

# مَجْمَعُ الْمُحَرَّرِينَ

بِإِثَارَةِ الْحَيْفِ الْقَنْبِ السَّيِّحِ بِفَرِيقِ الْبَيْتِ الْبَيْهِي  
الْمَقَرَّةِ سَنَةِ ١٠٨٥

الْمَجْلَدُ الْخَامِسُ

مَنْشُورَاتُ  
دَارِ وَمَكْتَبَةِ الْفَلَاحِ

# مَجْمَعُ الْحَدِيثِ

لِلْعَالَمِ الْمُحَدِّثِ الْفَقِيهِ الشَّيْخِ فخر الدين الطريحي  
المتوفى سنة ١٠٨٥

الجزء الخامس

دار مكتبة الهلال  
بيروت - لبنان



دار ومكتبة الهلال

---

بيروت - حارة حريك - شارع المقداد

ص.ب: ١٥/٥٠٠٣





مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی

## باب ما أوله الالف

والرقة (١)

( ببغ )

« اباغ » بالضم موضع بين الكوفة

## باب ما أوله الباء

بزغت الشمس بزوغاً : طلعت .

( ببغ )

ومثله ﴿ فلما رأى القمر بازغاً ﴾

« الببغاء » بثلاث باآت أولاهن وثالثتهن

[ ٧٧/٦ ] .

مفتوحات والثانية ساكنة وبالغين المعجمة

ومنه بزغ ناب البعير : اذا طلع .

هي الطائر الأخضر المسمى بالدرة بدال

( ببغ )

مهمة مضمومة ، والناس يحتالون لتعليمه

في الحديث « بعث أمير المؤمنين عليه

بطرف عدة . وعن الزمخشري الببغاء

السلام الى رجل خمسة أوساق من تمر

تقول : ويل لمن كانت الدنيا همه (٢)

الببغفة» بيائين موحدتين وغينين معجمتين

( بزغ )

وفي الوسط ياء مثناة وفي الآخر هاء :

قوله تعالى : ﴿ فلما رأى الشمس

ضبعة أو عين بالمدينة غزيرة كثيرة النخل

بازغة ﴾ [ ٧٨/٦ ] أى طالعة ، من قولهم

(١) وقال الأصمعي اباغ بالفتح . . . كانت منازل اباد بن نزار بعين اباغ ،

وعين اباغ ليست بعين ماء وإنما هو ماء وراء انبار على طريق الفرات الى الشام ،

وكان عندها في الجاهلية يوم بين ملوك غسان ملوك الشام وملوك لحم ملوك الحيرة

قتل فيه المنذر بن المنذر بن امرئ القيس اللخمي - معجم البلدان ج ١ ص ٦١ .

(٢) انظر حياة الحيوان ج ١ ص ١١٣ .

لآل الرسول (١) .

وفي تاريخ المدينة البغيضة تصغير البغبع ، وهي البئر القريبة الرشا ، والبغبات والبغبة عيون عملها علي بن أبي طالب عليه السلام بينبع اول ما صارت اليه وتصدق بها وبلغ جذاذها في زمنه ألف وسق ، ومنها خيف الاراك وخيف ليلى وخيف الطأس ، وأعطاهها حسين بن علي عبد الله ابن جعفر بن أبي طالب يأكل ثمرها ويستعين بها علي دينه علي أن لا يزوج ابنته من يزيد بن معاوية .

والبغبة : ضرب من الهدير .

والمبغبع : السير العجل

( بلغ )

قوله تعالى : ﴿ ان هذا لبلاغاً ﴾

[ ١٠٦/٢١ | أى كفاية موصلة الى البينة .

ومثله : ﴿ هذا بلاغ للناس ﴾

[ ٥٣/١٤ | أى ذو بلاغ ، أى بيان ،

وهذا إشارة الى المذكور .

والبلاغ : اسم من التبليغ ، قال

تعالى : ﴿ وما على الرسول إلا البلاغ

المبين ﴾ [ ٥٤/٢٤ | أى تبليغ الرسالة .

قوله : ﴿ الله بالبع امره ﴾ [ ٢/٦٥ ]

أى يبلغ ما يريد .

قوله : ﴿ أيمان علينا بالغة ﴾

[ ٢٩/٦٨ ] أى مؤكدة .

قوله : ﴿ يا أيها الرسول بلغ ما

انزل اليك من ربك ﴾ [ ٦٧/٥ | أى

أوصل ما انزل اليك من ربك ﴾ وإن لم

تفعل فما بلغت رسالته ﴾ .

قال المفسر : قد كثرت الأقاويل في

ذلك ، والذي اشتهرت به الروايات عن

أهل البيت عليهم السلام ان الله أوحى

الى نبيه أن يستخلف علياً ، وكان يخاف

أن يشق ذلك على جماعة من أصحابه ،

فأنزل الله تعالى هذه الآية تشجيعاً له

على القيام بما أمره الله بتأديته ، وحكاية

الغدير منواترة فيما بين المؤمنين وإن

أنكرها بعض اهل الخلاف .

قوله : ﴿ فاذا بلغن أجلهن ﴾ أى

قرب بلوغ أجلهن ﴿ فأمسكوهن بمغروف ﴾

[ ٢/٦٥ ] .

ونظير ذلك في لغة العرب كثير ،  
قال تعالى : ﴿ فاذا قرأت القرآن فاستعذني ﴾  
والاستعادة قبل .

والبلوغ : الوصول أيضاً ، قال تعالى :  
﴿ واذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا  
تعضلوهن ﴾ [ ٢٣٢/٢ ] وقوله : ﴿ هدياً  
بالغ الكعبة ﴾ [ ٩٥/٥ ] أى واصلها .

قوله : ﴿ واذا بلغ الأطفال منكم  
الحلم ﴾ [ ٥٩/٢٤ ] الآية ، هو من قوله  
بلغ الصبي بلوغاً من باب قعد : احتلم  
ولزمه التكليف ، فهو بالغ والمجارية بالغ  
بغيرها ، وربما انث مع ذكر الموصوف .

قال بعض الأفاضل : ويعلم البلوغ  
بانبات الشعر الخشن على العانة أو خروج  
المني الذي منه الولد ، وهذان الوصفان  
للذكور والاثاث : أو السن وهو بلوغ  
خمسة عشر سنة ، وفي رواية من ثلاثة عشر  
الى أربعة عشر ، وفي اخرى بلوغ عشر ،  
وأما الانثى فببلوغ تسع ، ويعلم بلوغ  
الخنثى بخمسة عشر سنة وبالمني من  
الفرجين والحيض من فرج النساء مع

المني من فرج الرجال والاثاث .  
وفي حديث عيسى عليه السلام « رح  
من الدنيا يبلغه » أى بكفاية « وليكفك  
الخشن الجشب »

وفي الحديث « لا تطلبوا من الدنيا  
أكثر من البلاغ » (١) هو ما كفى وبلغ  
مدة الحياة .

وفي دعاء الاستسقاء « واجعل ما  
انزلت لنا قوة وبلاغاً الى حين » أى  
نتوصل به الى حين وزمان .

وبالغ في الأمر يبالح مبالغة وبلاغاً :  
إذا اجتهد فيه ولم يقصر .

وفي خبر عائشة يوم الجمل وقد قالت  
لعلي عليه السلام « قد بلغت منا البلغين »  
البلغين بكسر الباء وضمها مع فتح اللام  
الداهية ، وهو مثل ، ومعناه بلغت منا  
كل مبلغ ، مثل « لقيت منه البرحين » أى  
كل الدواهي .

والبلوغ والبلاغ : الانتهاء الى اقصى  
الحقيقة ، ومنه البلاغة ، والأصل فيه ان  
يجمع الكلام ثلاثة أوصاف : صواباً في



موضوع اللغة ، وطبقاً للمعنى المراد منه ،  
وصدقاً في نفسه .  
وبلغ الرجل بالضم : أى صار بليغاً .  
والبليغ : من يبلغ بلسانه كنهه ما في  
ضميره .  
والبليغ بالضم : الكفاية وهو ما يكتفى  
به في العيش .  
ومنه الحديث في الدنيا « فانها دار  
بلغة ومنزل قلعة » (١) أى دار عمل يتبلغ

فيها من صالح الأعمال ويتزود ، ومنزل  
قلعة أى يتحول عنها من دار الى دار  
أخرى .  
وتبلغ بكذا : اكنفى به .  
وتبلغت به العلة : اشتدت .  
( بيغ )  
في الحديث « ان الله فرض على ائمة  
العدل أن يقدروا أنفسهم بضعة الناس  
لكيلا يتبيخ على الفقير فقره » أى يتبيخ به

بلفه ومنزل قلعة (١) أى دار عمل يتبلغ

بلفه ومنزل قلعة (١) أى دار عمل يتبلغ

## باب ما أورده المصنف

( دبغ )

« الدغدغة » معروفة .

( دمغ )

قوله تعالى : ﴿ فیدمغه ﴾ [١٨/٢١]  
أى يكسره ، وأصله ان يصيب الدماغ  
بالضرب ، وهو مثل .

والدماغ : المهلك ، من دمغه دمغاً  
أى شجه بحيث يبلغ الدماغ فيهلكه .  
ودمغته دمغاً من باب نفع : كسرت

( دبغ )

في الحديث « دبغها طهورها » يقال  
دبغ الرجل اها به من باب قتل ونفع ومن  
باب ضرب لغة محكية عن الكسائي ، يدبغه  
دبغاً ودباغة ودبغاً بالكسر فيهما .

ودبغ : ما يدبغ به ، ومنه قولهم  
« الجلد في الدباغ » .

والدباغة بالكسر اسم الصنعة ، والدبغة  
بالمفتح المرة الواحدة .

(١) في نهج البلاغة ج ٣ ص ٥٤ « وانك في منزل قلعة ودار بلغة » .

مؤخره . وفي الحديث «الدباء يزيد في الدماغ» (١) أى يقويه . والدماغه : أحد أصناف الشجاج العشرة .	عظم دماغه في الشجة . والدماغ بالسكسر واحد الأدمغة كسلاح وأسلحة ، وفيه على ما حكاه جالينوس ثلاث مساكن : التخيل في مقدمه ، والتفكر في وسطه ، والذكر في
--	--

## باب ما أوله الراء

(رصغ) الرصغ لغة في الرضع .	(ربغ) «رابغ» بكسر الباء الموحدة بطن واد عند الجحفة» (٢) .
(رفغ) يقال عيش رافع ورفيغ : أى واسع طيب . ومنه قوله <b>رفيغ</b> : «الرفد الروافع» (٣) أى العطايا الواسعة . والارفاغ : المغاين من الابطا واصول الفخذين . وعن ابن فارس الرفغ أصل الفخذ	(رصغ) الرصغ من الدواب بالضم وبضمين للاتباع : المستدق الذي بين الحافر وموضع الوظيف من اليد والرجل ومفصل ما بين الساعد والكف والساق والقدم . قال السيرافى في كتاب خلق الانسان: الرصغ كردن دست اى رقبه اليد .

(١) الكافي ج ٦ ص ٣٧١ .

(٢) قال في معجم البلدان ج ٣ ص ١١ : رابغ واد يقطعه الحاج بين البرواء  
والجحفة دون عزور . . . وقال الواقدي : هو على عشرة اميال من الجحفة فيما بين  
الأبواء والجحفة .

(٣) نهج البلاغة ج ١ ص ١٢٩ .

[ ٩١/٣٧ ] أى مال اليهم فى خفاء ،  
ولا يكون الروغ إلا كذلك .

ومثله قوله : ﴿ فراغ عليهم ضرباً  
باليمين ﴾ [ ٩١/٣٧ ] وقيل اقبل .

وراع الثعلب من باب قال يروغ  
روغاً وروغاناً : ذهب يمناً ويسرة فى سرعة  
خديعة ، فهو لا يستقر فى جهة ، والرواغ  
بالفتح اسم منه .

وسائر المغابن ، وكل موضع اجتمع فيه  
الوسخ فهو رفغ .

وفى المصباح الرفغ ما حول الفرج ،  
وقد يطلق على الفرج وهو بضم الراء فى  
لغة أهل العالية والحجاز ، والجمع ارفاغ  
كقفل وأفقال ، وفتح الراء فى لغة تميم والجمع  
رفوغ ، وارفغ مثل فلس وفلوس وافلس .  
( روغ )

قوله تعالى : ﴿ فراغ الى آلهم ﴾

## باب ما أور الزاى

قوله : ﴿ يزيغ قلوب فريق منهم ﴾  
[ ١١٧/٩ ] أى تميل عن الحق .

وفى الدعاء « ولا تزغ قلبى بعد إذ  
هديتنى » أى لا تمله عن الايمان ، والمراد  
لا تسلبنى التوفيق بل ثبتنى على الاهتداء  
الذى منحتنى به .

وزاغت الشمس : أى مالت وزالت عن  
أعلى درجات ارتفاعها ، وهو ثلاث : زوال  
يعرفه الله ، وزوال يعرفه الملك ، وزوال  
يعرفه الناس .

( زيغ )

قوله تعالى : ﴿ زاغت عنهم الأبصار ﴾  
[ ٦٣/٣٨ ] أى مالت عن مكانها .

والزيغ : الميل عن الحق ، ومنه  
قوله : ﴿ فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم ﴾  
[ ٥/٦١ ] أى فلما مالوا عن الحق والطاعة  
امال الله قلوبهم عن الايمان والخير .

قوله : ﴿ ما زاغ البصر ﴾ [ ١٧/٥٣ ]  
أى ما مال بصره صلى الله عليه وآله  
صهارآه .

و « الزاغ » نوع من الغربان يقال له الزرعى وغراب الزرع ، وهو غراب أسود صغير وقد يكون محمر المنقار والرجلين ويقال له غراب الزيتون لأنه يأكله ، وهو لطيف الشكل حسن المنظر - قاله في حياة الحيوان (١) .

وفي الخبر « سأل جبرئيل عليه السلام هل زالت الشمس ؟ فأجاب بلا ونعم وقال : قطعت الشمس بين قولي لا ونعم مسيرة خمسمائة عام » .  
والزيغ : الشك والحول والعدول عن الحق ، ومنه « قتال أهل الزيغ » أى أهل الشرك .

## باب ما أورد السبغ

الله تعالى ، وإكماله على ما سنه رسول الله صلى الله عليه وآله .

ومنه « اسبغوا الوضوء » بفتح الهمزة أى ابلغوه مواضعه واوفوا كل عضو حقه .  
و « الحمد لله سبغ النعم » أى كاملها وتامها .

والسبوغ : الشمول .

و « ذو السبوغ » درع رسول الله صلى الله عليه وآله ، سميت بذلك لتبامعها وسعتها .

و « اسبغوا اليقيم في النفقة » أى وسعوا

( سبغ )

قوله تعالى : ﴿ اسبغوا الوضوء ﴾ [ ١١/٣٤ ] أى دروعا واسعة ضافية ، وهو عليه السلام أول من اتخذها ، وكانت قبل صفائح .

واسباغ النعمة : توسعتها .

ومنه الدعاء « واسبغ علينا نعمك » أى أفضها علينا سابقة واسعة ، قيل وتعديدية الاسباغ بعلى لتضمنه معنى الافاضة .

واسباغ الوضوء : إتمامه وإكماله ، وذلك في وجبين : إتمامه على ما فرض

عليه بها .

( صبغ )

قوله تعالى : ﴿ ابناً خالصاً سائغاً ﴾

[ ٦٦/١٦ ] أي سهل المرور في الحلق .

ومثله ﴿ سائغ شرابه ﴾ [ ١٢/٣٥ ]

قوله : ﴿ يتجرعه ولا يكاد يسيغه ﴾

[ ١٧/١٤ ] أي يجيزه ، من قولهم ساغ

له ما فعل : أي جاز له ذلك .

وسوغت له ذلك : أي جوزته له .

﴿ ساغ في الأرض ما وجدت مسافاً ﴾

أي ادخل فيها ما وجدت مدخلاً .

وساغت به الأوض : أي ساخت .

ولم يجد في الأرض مسافاً : أي طريقاً

يمكنه المرور منها .

## باب ما أورد السين

( شغشغ ) والشغشغة : تحريك اللسان في

المطعون .

الشغشغة : ضرب من الهدير .

## باب ما أورد الصاد

( صبغ )

قوله تعالى : ﴿ صبغة الله ومن أحسن

من الله صبغة ﴾ [ ١٣٨/٢ ] قال الشيخ

أبو علي : صبغة الله مصدر مؤكّد ينتصب

عن قوله « آمنا بالله » كما انتصب « واعد

الله » مما تقدم ، وهي فعلا من صبغ كالجلسة

من جلس ، وهي الحالة التي يقع عليها

الصبغ ، والمعنى تطهير الله لأن الإيمان

يطهر النفوس ، والاصل فيه ان النصارى

كانوا يغمسون أولادهم في ماء أصفر

يسمونه العمودية ويقولون هو تطهير لهم ،

فأمر المسلمون أن يقولوا آمنا وصبغنا

بالإيمان صبغة لا مثل صبغتم وطهرنا

به تطهيراً لا مثل تطهيركم ولا أحسن من

صبغة الله .

وفي الغريب الصبغة : دين الله وفطرته  
التي فطر الناس عليها .

قال : وإنما سميت الملة صبغة لأن  
النصارى استعازوا في ختان أولادهم بماء  
أصفر يصبغ أولادهم ، فرد الله سبحانه  
عليهم .

قوله : ﴿ صبغ للآكلين ﴾ [٢٣/٢٠]  
الصبغ بكسر الصاد ما يصبغ به من  
الأدام : أى يغمز فيه الخبز ويؤكل  
ويختص بكل أدام مائع كالخل ونحوه ،  
والجمع اصباغ .

وصبغت الثوب - من باهى نفع وقتل  
ومن باب ضرب لغة - اصبغه صبغاً وثياب  
مصبغة شدد للكثرة .

والثوب الصبغ : أى المصبوغ .  
والاصبغ من الخيل : الذى ابيضت  
ناصيته ، او ابيضت أطراف ذنبه .  
والاصبغ من الطير : ما ابيض ذنبه .  
و«الاصبغ بن نباتة» قدم ذكره (١)

( صدغ )

الصدغ بالضم : ما بين الحظ العين الى  
أصل الأذن ، ويسمى الشعر المتدلى عليه  
أيضاً صدغاً فيقال صدغ معقرب ، والجمع  
أصداغ مثل قفل وأقفال ، وربما قيل  
سدغ بالسين لما حكاه الجوهري عن قطرب  
محمد بن جرير المستنير أن قوماً من بني  
تميم يقلبون السين صاداً عند أربعة أحرف  
عند الطاء والقاف والغين والخاء ، يقولون  
سراط وصراط وبسطة وبسطة وسيقل  
وصيقل وصبغة وصبغة وسخر لكم وصخر .

( صمغ )

في حديث علي عليه السلام « ولقد  
فلق الأمر فلق الخرزة وقرفه قرف  
الصمغة » (٢) يقال تركه على مثل مقرف  
الصمغة : اذا لم يترك له شيئاً ، لأن الصمغة  
تقطع من شجرتها حتى لا يبقى لها علقه .  
والصمغ واحد صموغ الأشجار ،  
والجمع صموغ مثل تمر وتمور . قال  
الجوهري : وأنواعه كثيرة ، وأما الذى

(١) انظر الجزء الثاني من هذا الكتاب ص ٢٢٥ .

(٢) نهج البلاغة ج ١ ص ٢٠٨ .

يقال له الصمغ العربي فصمغ الطلخ .

( صوغ )

في الحديث « لا تسلم ابنك صائغاً  
فانه يعالج زين امى » (١) الصائغ: الذي  
يصوغ الحلى ، يقال رجل صائغ لمن كانت

صنفته ذلك .

ويقال فلان يصوغ الكذب وهو

استعارة .

وصاغه الله صياغة حسنة : أى خلقه .

## باب ما أوله الفاء

( فدغ )

[ ٩٦/١٨ ] أى اصب عليه نجاساً مذاباً .

ومثله قوله ﴿ افرغ علينا صبراً ﴾

[ ٢٥٠/٢ ] أى اصيب .

قوله : ﴿ ستفرغ لكم آية الثقلان ﴾

[ ٣١/٥٥ ] هو مستعار من قول الرجل

لمن ينهده سأفرغ لك أى سأتجرد

للايقاع بك من كل ما يشغلنى عنك

حتى لا يكون لى شغل سواك . وقيل

﴿ ستفرغ لكم ﴾ أى سنحاسبكم ،

فالفراغ مجاز عن الحساب .

وفي الحديث « خلق الله الجنة فلما

فرغ « أى قضاه أو أتمه ونحو ذلك مما

في الحديث « اذا وطى بيض النعام

وفدغها فكذا » (٢) الفدغ : شذخ الشيء

المجوف .

وفدغ البيض فدغاً من باب نفع :

كسره .

( فرغ )

قوله تعالى : ﴿ فأصبح فؤاد ام موسى

فارغاً ﴾ [ ١٠/٢٨ ] أى خالياً من الصبر

أو فارغاً من الاهتمام به لأن الله تعالى

أوعدها برده .

قوله : ﴿ أفرغ عليه قطراً ﴾

(١) من لا يحضر ج ٣ ص ٩٦ ، وفيه « نحن امى » .

(٢) الكافي ج ٤ ص ٣٨٩ .

يشهد بأنه مجاز القول ، لأنه تعالى لا يشغله  
شأن عن شأن .

والفراغ من الشيء : الخلاص منه .  
والفراغ : خلاف الشغل .

ومنه « اف لرجل لا يفرغ نفسه  
بكل جمعة لأمر دينه » .

وفي الحديث « ان الله يفيض كثرة  
الفراغ » .

وفرغ من الشغل من باب قعد فروغاً

وفرغ يفرغ من باب تعب لغة .

وافرغت الماء في الاناء : صببته فيه .

وافرغت عليهم النعمة : صببته عليهم  
ويفرغ على يده الماء : أى يصبه عليها .

وافرغت الدماء : أرقتها .

والفراغة : ماء الرجل ، وهو النطقة .

واستفرغت مجهودى : بذلته .

وفي حديث الغسل « كان يفرغ على

رأسه ثلاث افراغات » هي جمع افراغة ،

وهي المرة الواحدة من الإفراغ ، يقال

افرغت الاناء افراغاً وفرغته تقریباً :

اذا قلبت ما فيه .

## باب ما أور الدم

لثغاً فهو اللثغ ، وامرأة لثغاء مثل احمر

وحمراء ، وهي سميء اللثغة بالضم .

( لدغ )

لدغته العقرب تلدغه لدغاً من باب

تفع : لسعته ، فهو ملدوغ ولديغ .

ولدغته الحية : عضته ، والمرأة لديغ

أيضاً ، والجمع لدغى مثل جريح وجرحى .

( لثغ )

اللثغة كذرفة : حبسة في اللسان

حتى يصير الرء غيناً أو لاماً والسين ثاء ،

ومنها اللثغ .

وفي المنرب تقلا عنه اللثغ الذي

يجوز لسانه من السين الى الثاء ، وقيل من

الرء الى الفين أو الياء .

وقد لثغ بالكسر يلثغ من باب تعب



## باب ما أورد الميم

ومضنت الطعام مضغاً من بابي نفع

وقتل : علكته .

والمضاغ كسلام : ما يمضغ .

والمضاعة بالضم : ما يبقى في الفم مما

يمضغ .

و « قلب الانسان مضغة من جسده »

أى قطعة منه .

و « امضغ شيئاً من الاذخر » أى

اعلك .

والماضغان : اصول اللحيين عند

منبت الاضراس .

قال الجوهري : ويقال عرقان في

اللحيين .

( مغمغ )

المغممة : الاختلاط .

( مرغ )

في حديث عمار في الجنابة « تمرغت

يا رسول الله صلى الله عليه وآله » (١) .

وفي الخبر « اجئنا في سفر وليس

عندنا الماء فتمرغنا في التراب » .

التمرغ في التراب : التمعك والتقلب

فيه، يقال مرغته في التراب تمرغاً فتمرغ :

أى معكته فتمعك . والموضع المتمرغ

بالفتح ، وكان عماراً ظن ان الجنب يحتاج

ان يوصل التراب الى جميع بدنه كالماء ،

فلذا فعله .

( مضغ )

قوله تعالى : ﴿ فخلقنا العلقة مضغة ﴾

[ ١٤/٢٣ ] المضغة بالضم : قطعة لحم حمراء

فيها عروق خضر مشتبكة ، سميت بذلك

لأنها بقدر ما يمضغ .

## باب ما أوله النوبه

قوله : ﴿ واما ينزغك من الشيطان  
نزغ ﴾ [ ٢٠٠/٧ ] النزغ شبيه النخس ،  
و كأن الشيطان ينخس الانسان أى يحركه  
ويبعثه على بعض المعاصى ، ولا يكون  
النزغ إلا فى الشر .

قوله : ﴿ ينزع بينهم ﴾ [ ٥٣/١٧ ]  
أى يفسد بينهم ويهيج .  
( نسغ )  
النسغ مثل النخس ، يقال نسغه  
بالسوط : أى نخسه .

( نشغ )  
النشغ : الشهيق من الصدر حتى يكاد  
يبلغ به النفس ، أى يعلو نفسه كأنه  
شهيق من شدة ما يرد عليه .

( نبغ )

نبغ الشيء ينبغ نبوغاً : أى ظهر ،  
ومنه « ابن النابغة » لعمر بن العاص  
لظهورها وشهرتها فى النبى .  
ونبغ الرجل فى الشعر : اذا قال وأجاد  
ومنه معى النوابغ من الشعراء .

و « نابغة الذبياني » كان فى زمن  
النعمان بن المنذر (١) ، وهو القائل  
« رب ساع لقاءد » ف ضرب مثلاً من  
أمثالهم (٢) .

( نزع )

قوله تعالى : ﴿ نزع الشيطان بيني  
وبين اخوتي ﴾ [ ١٠٠/١٢ ] أى افسد  
بيننا وحمل بعضنا على بعض .

(١) هو ابو امامة زياد بن معاوية الذبياني - نسبة الى ذبيان اسم قبيلة - كان  
من اشرف الشعراء من واصحاب الملققات ، وكان يقد على النعمان ، وكان له منزلة  
كبيرة عند شعراء عصره فاذا جاء عكاظ ضربوا له قبة من ادم فى سوقها وجاء  
الشعراء ينشدون اشعارهم ، توفى على الجاهلية ولم يدرك الاسلام - السكنى والألقاب  
ج ٣ ص ١٩٠ . (٢) انظر قصة هذا المثل فى الفاخر ص ١٧٥ .

## باب ما أورد الواو

يقال انه كان يتفخ على نار ابراهيم عليه السلام .

وفي حديث الصادق عليه السلام قال

« كنت مع أبي قاعداً في الحجر ومعه رجل

يحدث فاذا بوزغ يولول بلسانه . فقال

أبي للرجل : أتدرى ما يقول هذا الوزغ ؟

فقال : لا أعلم . فقال : يقول والله لئن

ذكرتم عثمان بشتمة لأشتمن علياً . ثم قال :

ان عبد الملك بن مروان لما نزل به الموت

مسخ وزغاً فذهب من بين يدي من كان

عنده وكان عنده ولده ، فلما ان فقدوه

عظم ذلك عليهم فلم يدروا كيف يصنعون

ثم اجتمع امرهم أن يأخذوا جذعاً فيضعونه

كهيئة الرجل . قال : ففعلوا ذلك

وألبسوا الجذع درع حديد ثم ألقيوه في

الأكفان ، فلم يطلع عليه أحد من الناس

الا انا وولده « (٢) .

( وتغ )

الوتغ بالتحريك : الهلاك .

ويوتغانه : يهلكانه .

( وزغ )

في الحديث « الوزغ رجس وهو

مسخ كله « (١) .

وعن الباقر عليه السلام انه قال : لما

ولد مروان عرضوا به لرسول الله صلى الله

عليه وآله أن يدعوه له ، فأرسلوا به إلى

عائشة ، فلما قربت منه فقال : اخرجوا

عني الوزغ بن الوزغ .

وفيه انه أمر بقتل الوزغ .

وفيه « ليس يموت من بني أمية ميت

الا مسخ وزغاً » .

الوزغ بالتحريك واحد الأوزاغ

والوزغان ، وهي التي يقال لها سام ابرص ،

وهي حيوان صغير أصفر من العطاية ،

(١) سفينة البحار ج ٢ ص ٦٤٥ .

(٢) سفينة البحار ج ٢ ص ٦٤٥ .

## (ولغ)

في الحديث «سئل عن الاناء يلغ فيه الكلاب» (١) هو من ولغ الكلب في الاناء كوهب وورث ووجل ولوغاً: اذا شرب فيه بأطراف لسانه .  
ويقال الولوغ شرب الكلب من الاناء بلسانه أو لطمه له ، وأكثر ما يكون في

## السباع .

وفي حديث علي عليه السلام « ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعثه ليدي قوم قتلهم خالد بن الوليد فأعطاهم حتى ميلغة الكلب » وهي الاناء الذي يلغ فيه الكلب ، يعني أعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة ميلغة الكلب .



مركز بحوث ودراسات في العلوم الإسلامية



مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی





مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی

## باب ما أوله الالف

( أسف )

قوله تعالى : ﴿ غضبان أسفاً ﴾ [ ١٥٠/٨ ] أي شديد الغضب متلهفماً على ما أصابه .

قوله : ﴿ يا أسفاً على يوسف ﴾ [ ٨٤/١٢ ] أي يا حزناه عليه .

والإسف : الحزن .

قوله : ﴿ فلما آسفونا انتقمنا ﴾ [ ٥٥/٤٣ ] أي اغضبونا .

وفي الحديث عن الصادق عليه السلام « ان الله لا يأسف كأسفنا ، ولكن خلق أولياء يأسفون ويرضون وهم مخلوقون مريبون ، فجعل رضاهم رضا نفسه . . . قال تعالى : من أهان لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة ودعاني اليها . . . قال عليه السلام : وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الأشياء مما يشاكل ذلك ، ولو كان يصل الى الله الأسف والضجر وهو الذي خلقهما

( ارف )

في الحديث « اى مال اقتسم وارف عليه فلاشفعة فيه » أي حد وعلم . وفيه « الارف تقطع الشفعة » هي

الحدود والمعالم جمع ارفة مثل غرفة وغرف في النهاية ويقال بالثاء المثلثة أيضاً .

وفيه « قضى رسول الله صلى الله عليه وآله بالشفعة ما لم تورف » يعنى ما لم يقسم المال ويحدد .

( ازف )

قوله تعالى : ﴿ ازفة الآزفة ﴾ [ ٥٧/٥٣ ] أي قربت القيامة ودنت ، سميت بذلك لقربها ، لأن كل ما هو آت قريب .

يقال ازف شخص فلان ازفاً من باب تعب وازوفاً : أي قرب .

ومثله قوله : ﴿ وانذرهم يوم الآزفة ﴾

[ ١٨/٤٠ ] .



سنة أوجه ضم السين و كسرها وفتحها مع  
الهمزة و تركها ، وفي كتب السير عاش  
يوسف مائة وعشرين سنة .

( اف )

قوله تعالى : ﴿ ولا تقل لهما أف ﴾  
[ ٢٣/١٧ ] الأف كلمة يقال لما ينتضر  
منه ويستثقل ، ومنه قوله : ﴿ اف لكم  
ولما تعبدون ﴾ [ ٦٧/٢١ ] وفيها على  
ما قيل تسع لغات اف بحركات ثلاث  
بغير تنوين وبالحركات الثلاث مع التنوين  
وافه واف واف ، والأفصح ما ورد به  
الكتاب . وذكر في القاموس أربعين لغة ،  
واقصر في الصحاح على ست .

ومنه الحديث « اذا قال الرجل لأخيه  
اف انقطع ما بينهما من الولاية » .  
واففت بفلان تأفياً : اذا قلت له  
اف لك .

وأما قولهم اف وتف فذكر في الجمل  
عن تغلب انه قال الأف : قلامة الظفر ،  
وقال غيره الأف ما رفعته من الأرض من  
عود أو قصبه .

وأنشأهما لجاز لقائل هذا ان يقول : ان  
الخالق يبديلاً نه إذا دخله الغضب والتضجر  
جاز عليه التغير ، وإذا دخل عليه التغير  
لم يؤمن عليه الا بادة ولم يعرف المكون  
من المكون ولا القادر من المقدور ولا  
الخالق من المخلوق تعالى الله عن ذلك  
علواً كبيراً (١) .

و « اساف » ككتاب وسحاب صنم  
وضعه عمرو بن يحيى على الصفا ونائلة  
على المروة ، وكان يذبح عليهما تجاه  
الكعبة ، وهما اساف بن عمرو ونائلة بنت  
سهل كانا شخصين من جرهم ففجرا في  
الكعبة فمسخا حجرتين فعبدتهما قریش ،  
وقالوا لولا ان الله رضى ان يعبد هذان  
ما حولهما عن حالهما .

وفي الخبر « لا تقتلوا أسيفاً » الأسيف :  
الشيخ الغاني ، وقيل العدو ، وقيل الأسير .  
و « يوسف » النبي عليه السلام ولد  
يعقوب ، ومعناه مأخوذ من اسف أى  
غضب ، لأنه أغضب اخوته بما ظهر من  
فضله عليهم وشدة محبة والده له ، وفيه

وفي الخبر « ألقى ثوبه على أنفه ثم قال اف اف » قال في النهاية : معناه الاستقذار لما شم .

( الف )

قوله تعالى : ﴿ خير من ألف شهر ﴾ [ ٣/٩٧ ] هي ثلاث وثمانون سنة وأربعة أشهر ، وكان استقلال امارة بني امية منذ بيعة الحسن بن علي لمعاوية وذلك على رأس أربعين سنة وإن كان انفصال دولتهم على يد أبي مسلم الخراساني سنة اثنتين وثلاثين ومائة وذلك اثمان وتسعون سنة ، تسقط منها خلافة ابن الزبير ثمان سنين وثمانية أشهر يبقى ثلاث وثمانون سنة وأربعة أشهر - كذا ذكره في الجمع .

قوله : ﴿ لا يلاف قريش ﴾ [ ١/١٠٦ ] هو مصدر ألفت المكان ايلافاً ، والمعنى على ما ذكره الشيخ أبو علي : أي فعلنا ذلك بأصحاب القيل نقمة منا على قريش مضافة الى نعمتنا عليهم في رحلة الشتاء والصيف ، وقيل معناه فعلنا ذلك لتألف قريش بمكة وتمكنهم المقام بها ، فانهم هابوا من ابرهة لما تصدها وهربوا منه

فأهلكناه لترجع قريش الى مكة ويألفوا بها ويولد محمد صلى الله عليه وآله فيبعث الى الناس بشيراً ونذيراً ، وقوله ﴿ ايلافهم ﴾ بدل من الأول ، و ﴿ رحلة الشتاء والصيف ﴾ منصوبة بوقوع ايلافهم عليها .

وقوله : ﴿ لا يلاف قريش ﴾ يتعلق بقوله ﴿ كصف ما كول ﴾ لأنهما في مصحف أبي سورة واحدة بلا فصل ، والمعنى انه أهلك الحبشة الذين قصدوهم حتى ينتظم لهم في حلتهم فلا يجترى عليهم وقال الزجاج : معناه اهلك الله اصحاب القيل لتبقي قريش وما ألفوا من رحلة الشتاء والصيف ، وقيل يتعلق اللام بقوله ﴿ فليعبدوا رب هذا البيت ﴾ امرهم الله أن يعبدوه لأجل ايلافهم رحلة الشتاء والصيف ويجعلوا عبادتهم إياه شكراً لهذه النعمة اعترافاً بها ، وكانت لقريش زحلتان يرحلون في الشتاء الى اليمن وفي الصيف الى الشام فيتجرون ويمتارون . وقرىء ليلاف مختلصة الهمزة ، وقرىء والافهم والقهم ، يقال ألفتها ألفاً والافاً ، وقد جمعها قول الشاعر :

زعمتم ان اخوتكم قريشاً  
لهم الف وليس لكم الاف  
ورحلة مفعول به لا بلافهم ، وأراد  
رحلتي . فأفرد لأمن الالتباس كما قيل  
شعر :

❦ كلوا في بعض بطونكم تغفوا ❦

والنكير في جوع وخوف لشدةهما  
يعنى اطعمهم بالرحلتين من جوع شديد  
كانوا فيه ، آمنهم من خوف عظيم وهو  
خوف أصحاب الفيل أو خوف التخطف في  
بلادهم ومسائرهم .

قوله : ﴿ وهم أوف ﴾ [ ٢٤٣/٢ ]

هي جمع الف .

والألف من الاعداد معروف ، وجمعه  
في القليل على آلاف وفي الكثير أوف ،  
وبهما ورد الكتاب العزيز .

قوله : ﴿ أوفوا ﴾ [ ٦٩/٣٧ ] أى

وجدوا

قوله : ﴿ والمؤلفة قلوبهم ﴾ [ ٦٠/٩ ]

أى المستمالة قلوبهم بالمودة والاحسان ،  
وكان النبي صلى الله عليه وآله يعطى

المؤلفة قلوبهم من الصدقات وكانوا من  
أشراف العرب ، فمنهم من كان يعطيه  
دفعاً لازاه ، ومنهم من كان يعطيه طمعاً  
في إسلامه وإسلام اتباعه ، ومنهم من كان  
يعطيه ليثبت على إسلامه لقرب عهده  
بالجاهلية .

وفي حديث « المؤلفة قلوبهم هم قوم  
وحدوا الله واخلعوا عبادة من دون الله ولم  
تدخل المعرفة قلوبهم ان عهداً رسول  
الله ، كان رسول الله يتألفهم بالمال  
والعطاء حتى يحسن اسلامهم ويعلمهم  
ويعرفهم كما يعرفوا ، فجعل لهم نصيباً  
في الصدقات لكي يعرفوا ويرغبوا » (١) .

والتألف : الإدارة والاستيناس .  
والألف بين الشئيين : جمع ، ومنه قوله  
﴿ ولكن الله يألف بينهم ﴾ .

والألفة اسم من الاينلاف ، وهو  
الالتيام والاجتماع واسم الفاعل مثل علم .  
وألفت الموضوع ايلاًفاً من باب كرمت  
وألفته أو الفه مؤلفة والافاً من باب  
قاتل .

والمؤلف: الموضع الذي يألفه الانسان.  
وفي حديث ابن عباس « وقد علمت  
قريش ان اول من أخذها الايلاف هاشم » .  
الايلاف : العهد والزمام ، كان هاشم  
ابن عبد مناف اخذه من الملوك لقريش .  
ومنه « وما العلم والعمل الا لفان  
مؤتلغان » هو من قولهم ألفتها الفاء من  
باب علم : انست به واحبيته ، والاسم  
الألفة بالضم .

والايتلاف : نقيض الاختلاف .  
وفي الحديث « المؤمن مألوف ولا  
خير فيمن لا يألف ولا يؤلف » .

و« الألف » حرف من حروف المعجم  
ولها مواضع تكون للضمير نحو ﴿ آمنا  
بربنا ﴾ وتكون مبدلة من الواو نحو  
﴿ بوب ﴾ من الياء نحو ﴿ يا اسفي ﴾  
اصله اسفي ومن الهمزة نحو ﴿ آمن ﴾  
ومن النون الخفيفة نحو ﴿ لنسفعاً ﴾ من  
التنوين في الوقف نحو « يازيدا » وزائدة  
نحو « ضاربة ضراباً » وتكون للتأنيث  
نحو « حبلى » وللجمع نحو « قوم غرقى »  
والتثنية وتكون للوصل في رؤوس الآي

في الوقف نحو ﴿ فأضلونا السبيلا ﴾  
وتكون للنداء نحو « وازيداه » وتكون  
للوصل في الخط دون اللفظ كقوله  
﴿ فاضرب به ﴾ وتكون للحاق في الخط  
دون اللفظ كقوله ﴿ كفروا وصدوا ﴾  
قال الخليل : زيدت في الخط فرقاً بين  
واو الاضمار والاصلية نحو « لو » وقيل  
للفرق بين المضمرة المنصل والمنفصل نحو  
« صدوكم » و « صدوا » وقيل للفرق بين  
هدد الواو وواو العطف كذا في شمس العلوم  
وفي حديث الأئمة « وما عسى يتم تروون  
من فضلنا الا الفأ غير مقطوعة » قال بعض  
الشارحين : قوله « إلا الفأ مقطوعاً » احترازاً  
عن الهمزة و كناية عن الوحدة . قال :  
ويمكن أن يكون اشارة الى ألف منقوشة  
ليس قبلها صفر أو غيره ، ومحصله لم ترووا  
من فضلنا سوى القليل المتناهي في القلة  
( اقف )

قوله تعالى : ﴿ آناً ﴾ [١٦/٤٧] أي  
الساعة وهي أول وقت يقرب منا : من  
قولك استأنفت الشيء : أي ابتدأته .  
وفي الحديث « المؤمن كالجمل الاقف » .

وانف من الشيء : أى استنكف به هو الاستكبار .

وأنف كل شيء : طرفه .

وأنف كل شيء : أوله .

وأنف الرجل وغيره معروف ، والجمع

أنف وانوف. وأناف .

ومنه حديث « من أحدث في الصلاة

فليأخذ بأنفه وليخرج » .

قال بعض الشارحين : إنما امر بذلك

ليوهم المصلين ان به رعافاً ، وهو نوع

من الأدب في ستر العورة وإخفاء القبيح

والكناية بالأحسن عن الأقبح ، ولا يدخل

في باب الكذب والرياء وإنما هو من باب

التجمل والحياء وطلب السلامة من الناس .

وفي الخبر « شجاعة المرء على قدر

أنفته » (١) الاتفة حمية الأنف وثوران

الغضب لما يتخيل من مكروه يعرض

استنكاراً له واستنكافاً من وقوعه . وظاهر

كونه مبدءاً للشجاعة في الاقدام على

الأمور .

وجاء أنفاً : أى من قبل .

ومثله « المؤمنون هينون لينون

كالجلل الأنف » أى ان قيماً تقاد وان استنبح

على صخرة استناخ .

والجلل الأنف : أى المأنوف الذى

عقر الخشاش انفه ، فهو لا يمتنع على

قائده للوجع الذى به . وكان الاصل ان

يقال مأنوف لأنه مفعول كما يقال

مصدور وميطون للذى يشتكي صدره

وبطنه ، وإنما جاء هذا على الشذوذ .

وقيل الأنف الذلول ، ويروى الآنف

بالمد وهو بمعناه .

وانف من الشيء من باب تعب يأنف

انفاً : إذا كرهه وعرفت نفسه عنه .

وفي الحديث « سألته عن سبحانه الله؟

فقال : انفة » هو كقصة أى تنزيه الله

تعالى . كما ان سبحانه تنزيه .

قال بعض الشارحين : الانفة في الأصل

الضرب على الأنف ليرجع ، ثم استعمل

لتعبيد الأشياء ، فيكون هنا بمعنى رفع

الله عن مرتبة المخلوقين بالكلية لأنه تنزيه

عن صفات الرذائل والاجسام .

والبلية الشديدة التي قلّ ما يخلو  
الإنسان عنها .  
وقد أيف الزرع - على ما لم يسم  
فاعله - أي أصابته آفة ، فهو مؤوف  
مثال معوف .

ومنه قوله عليه السلام في حديث عاص  
موسى « وان عهدى بها آتفا وهي خضراء »  
و « انزلت على سورة آتفاً أي الآن .  
وفعلت الشيء آتفاً : أي أول وقت  
يقرب مني .

( أوف )

في الحديث ذكر الآفة ، وهي العاهة

## باب ما أوز التاء

تاء كما في تراث ، وإنما ذكرناها في هذا

( تحف )

في الحديث « أول ما يتحف به المؤمن » الباب لقرب التفاهم .

وفي الحديث « تحفة المؤمن الموت »  
وذلك لما يصيبه من الأذى في الدنيا وما له  
عند الله من الخير الذي لا يناله ولا يصل  
إليه إلا بالموت ، وما أحسن ما أنشده  
بعضهم :

قد قلت إذ مدحوا الحياة واسرفوا

في الموت ألف فضيلة لا تعرف

منها امان عذابه ببقائه

وفراق كل معاشر لا ينصف

يغفر لمن يمشي خلف جنازته « (١) .  
ومثله « الطيب تحفة الصائم » التحفة  
بالتحريك كرطوبة : طرفه الفاكة .  
والجمع تحف كرطب ، واستعملت في غير  
الفاكة من الألفاظ والبر ، يقال اتحفه  
بشيء من التحفة .

ومنه قوله صلى الله عليه وآله « ما

من يوم وليلة الا ولي فيها تحفة من الله

تعالى » وأصل تحفة وحفة فأبدلت الواو

والطرف التمتع ، والنعت طرف .  
 وأترفته النعمة : أطفته .  
 ( تلف )  
 التلف بالتحريك الهلاك ، وقد تلف  
 الشيء وأتلفه غيره .  
 وذعبت نفس فلان تلفاً : أى هدرأ .  
 ورجل متلاف : أى كثير الائلاف  
 لما له .

( تلف )

في الخبر «سافر الرجل بأرض تنوفة»  
 الأرض التنوفة القفر ، وقيل البعيدة الماء ،  
 وجمعها تنائف .

( طرف )

قوله تعالى : ﴿ أترفناهم ﴾ [٣٣/٢٣]  
 أى نعمناهم وبقيناهم في الملك .  
 ومثله قوله ﴿ اترفوا ﴾ [١١٦/١١]  
 قوله : ﴿ قال مترفوها ﴾ [٣٤/٣٤]  
 أى الذين نعموا في الدنيا بغير طاعة الله .  
 والمترف : المتقلب في لين العيش .  
 والمترف : المتروك يصنع ما يشاء ،  
 وإنما قيل للمتعمم مترف لأنه لا يمنع  
 من تنعمه ، فهو مطلق فيه .  
 والمترف والمتعمم : المتوسع في ملاد  
 الدنيا وشهواتها من الترفه بالضم وهي النعمة

## باب ما أور الثاء

( ثقف )

﴿ وثقفوكم ﴾ [٢/٦٠] أى يظفروا بكم .  
 وفي حديث علي «أما ليسلطن عليكم  
 غلام ثقيف الذيال الميال» (١) .  
 قال بعض الشارحين غلام ثقيف هو  
 الحجاج بن يوسف من الاحلاف قوم من  
 ثقيف ، والذيال طويل الذيل يسحبه تبخترأ

قوله تعالى : ﴿ حيث ثقفتهم ﴾  
 [ ١٩١/٢ ] أى وجدتموهم وظفرتهم بهم ،  
 من قولهم ثقفت الرجل : إذا جدته  
 وظفرت به .  
 ﴿ تثقفنهم ﴾ [ ٥٧/٨ ] أى تظفرن بهم .

وكنى به عن التكبر ، وثقيف أبو قبيلة  
من هوازن ، والنسبة اليه ثقفي بفتحين .  
و « مسجد ثقيف » أحد المساجد  
الملعونة في الكوفة .  
وثققت الشيء ثقفاً من باب تعب :  
أخذته .

وثققت الرجل في الحراب : أدر كنهه .  
وفي القاموس ثقفه كسمعه : صادفه  
وأخذه .  
« غلام لقن ثقف » أى ذو فطنة  
وذكاء .  
والثقاف : ما تسوى به الرماح .

## باب ما أورد الجيم

( جأف )

ذهب بهم - وكان اسمها قبل ذلك مبيعة (٢)  
ويسمى ذلك السيل الجحاف بالضم ،  
يقال سيل جحاف إذا أجرف كل شيء  
وذهب به .

جأفه بمعنى ذعره ، وهو مجؤوف أى  
خائف .

( جحف )

واجحف بعبده : كلفه ما لا يطيق ،  
ثم استعير الاجحاف في النقص الفاحش .  
ومن الحديث « ان بسطت وبسطوا  
أجحفتم بهم » أى ادخلت عليهم النقص  
وكلمتهم ما لا طاقة لهم به .

في الحديث « وقت لأهل الشام  
الجحفة » (١) بضم جيم هي مكان بين مكة  
والمدينة محاذية لذي الحليفة من الجانب  
الشامي قريب من رابع بين بدر وخليص ،  
سميت بذلك لأن السيل اجحف بأهلها أى

(١) الكافي ج ٤ ص ٣١٩ .

(٢) قال في معجم البلدان ج ٢ ص ١١١ : كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق

المدينة من مكة على اربع مراحل ، وهي ميقات أهل مصر والشام ان لم يمروا على  
المدينة . . . وبينها وبين المدينة ست مراحل ، وبينها وبين غدیر خم ميلان .



بكل شيء ، وجمع الجرف جرفة كحجر  
وحجرة .

وجرفت الشيء أجرفه جرفاً من  
باب قتل : أى ذهبت به كله أو جلّه .

والجرفة بكسر الميم : المسحاة تتخذ  
من الخشب يجرف بها التراب ونحوه .

( جرف )

في الحديث « ما كان من طعام سميت  
به كيلا فلا يصلح مجازفة » الجزاف  
بكسر الفاء والمجازفة : المبايعة في الشيء  
بالحدس من غير كيل ولا وزن ولا عدد  
فارسي معرب .

ومنه « لا تشتري من مجازف شيئاً »  
قال بعض الشارحين : الذى يكره  
من بيع الطعام مجازفة البيع اللازم اما  
الاباحه المعوضة فتصح مجازفة وللطرفين  
الرجوع مادامت العين باقية وبيع المعاطاة  
من قبيل الاباحه المعوضة ، بل القرائن  
العادية تدل على انه من قبيل الهبة  
المعوضة .

( جعف )

« جعفى » وزان كرسى ابو قبيلة

وام يجحف بماله : لم ينقصه .

واجحفت بهم الفاقة : أى افقرت  
بهم الحاجة واذهبت أموالهم .  
والجحفة : المنقصة .

( جذف )

المجذاف : السفينة معروف ، ويقال  
بالدال المهملة والذال المعجمة ، وهما  
لغتان فصيحتان ، والجمع مجاديف .

والجذف : القبر ، وهو ابدال الجذث .  
وعن الفراء العرب تعقب بين الفاء  
والثاء فيقولون جذف وجدث .

والنجديف : هو الكفر بالنعمة ، وقيل  
هو استقلال ما أعطاه الله .

ومنه الخبر « لا تجدثوا بنعمة الله »

( جرف )

قوله تعالى : ﴿ على شفا جرف هار ﴾  
[ ١٠٩/٩ ] أى على قاعدة هي أضف القواعد  
و« الجرف » بضم الفاء والعين وبالسكون  
للتخفيف : ما جرفته السيول وأكلته من  
الأرض واشرف أعلاه ، فاذا انصدع أعلاه  
فهو الهار .

وسيل جراف كغراب : للذى يذهب

من اليمن ، وهو جمعني بن سعد العشيرة ،  
والنسبة اليه كذلك .

( جفف )

في الحديث « جفف القلم بما أنت لاق »  
يريد ما كتب في اللوح من الكائنات  
والفراغ منها ، يقال جفف الثوب وغيره  
بالكسر من باب تعب جفافاً وجفوفاً  
بالفتح فيهما : إذا ابتل ثم جفف ، فجعل  
جفاف القلم كناية عن جريانه بالمقادير  
وامضائها والفراغ منها تمثيلاً ، وذلك  
ابلغ في المراد لأن الكاتب إنما يجفف  
فلمه بعد الفراغ مما يكتب .

قال بعض شراح الحديث : ولم يوجد  
هذا اللفظ مستعملاً على هذا الوجه فيما  
انتهى اليه من كلام العرب : فيمكن أن  
يكون من الألفاظ المستعمارة التي لم يهتد  
اليها البلغاء ، فاقنضتها الفصاحة النبوية .

و « الجفف » بضم الجيم وتشديد الفاء :  
وعاء طلع النخل ، وهو الفشاء الذي يكون  
عليه .

ومنه ما روى فيما سحر به النبي

صلى الله عليه وآله فجعل في جفف طلعة .  
والجفف بالفتح : جماعة الناس ، يقال  
دعيت في جفف الناس : أي في جماعةهم .

( جلف )

الجلفة - الشجة التي تقشر الجلد مع  
اللحم ، ومنه طعنة جالفة : للتي لم تصل  
الى الجوف ، وهي خلاف الجايقة .  
والجلف بالكسر فالسكون القشر ،  
ويقال اعرابي جلف أي جاف .

قال الجوهرى : وأصله من أجلاف  
الشاة ، وهي المسلوخة بالرأس ولاقوائم ،  
وعن أبي عبيدة أصل الجلف الدن الفارغ .  
وجلفة القلم : سنامه .

ومنه حديث علي عليه السلام « الق  
دواتك واطل جلفة قلمك » (١) .

( جفف )

قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصِ  
جَنَفًا ﴾ [ ١٨٢/٢ ] أي ميلاً وظلماً .  
والجنف : هو الميل والعدول عن الحق ،  
يقال جفف بالكسر يجفف جنفاً وبابه  
تعب أي ظلم ، واجفف مثله .

قوله : ﴿ غير متجانف لائم ﴾ [٣/٥]  
 أى غير مائل الى الحرام ومتعمد له .  
 ( جوف )

في الحديث « ليس عليك مضمضة ولا  
 استنشاق لانهما من الجوف » أى من  
 الباطن ، وأصل الجوف الخلاء ، وهو  
 مصدر من باب تعب ثم استعمل فيما  
 يقبل الشغل والفراغ ، فقل جوف الدار  
 لباطنها ، وجوف الانسان ، وجوف  
 الكعبة .

والاجوفان : البطن والفرج .  
 وجوفته تجويفاً : جعلت له جوفاً .  
 ومنه « الجائفة » في الشجاج وهي  
 الطعنة التي تبلغ الجوف .  
 وشيء أجف وشيء مجوف : أى فيه

تجويف .

والجوف : المطمئن من الارض .  
 واجفت الباب : رددته .

ومنه الحديث « امن اجاف من الرجال  
 على أهله باباً أو أرخى سترأ فقد وجب  
 عليه الصداق » .

و « أجيئوا أبوابكم » أى ردها .  
 ( جيف )

قد تكرر في الحديث ذكر الجيفة ،  
 وهي الميتة من الدواب المواشي والجمع  
 جيف كسدرة وسدر ، سميت بذلك لتغير  
 ما في جوفها .

وفي الحديث « الجيف كلها سواء الا  
 جيفة قد اجيفت » أى غيرت طعم الماء  
 بريحتها .

## باب ما أوله الحاء

( حنف )

الحنف : الموت ، والجمع حنوف ،  
 ولم يأت منه فعل ، يقال مات حنفاً نفه :

أى على فراشه من غير ثقل ولا ضرب  
 ولا غرق ولا حرق ، وخص الأتف لما  
 يقال ان روحه تخرج من أنفه تتتابع

وحذفته حذفاً من باب ضرب :  
قطعته .

والحذف : الرمي بأطراف الاصابع  
يقال حذفه بصباً ، وفي بعض النسخ بأعجام  
الحاء .

والحذف : غنم سود صغار جرد ليس  
لها آذان ولا اذنان يجاء بها من اليمين ،  
الواحدة حذفة مثل قصب وقصبه ، وبنصغير  
الواحد سمي الرجل حذيفة .

و « حذيفة بن اليمان » أحد الأركان  
الأربعة من اصحاب علي عليه السلام ،  
ولاه عمر المدائن . ومات بها سنة ست  
وثلاثين ( ١ ) .  
( حرف )

قوله تعالى : ﴿ يحرفون الكلم من  
بعد مواضعه ﴾ [ ٤٦/٤ ] أي يحرفون  
كلام الله من بعد مواضعه ، أي من بعد  
أن فرض فروضه وأحل حلاله وحرم  
حرامه ، يعني بذلك ما غيروا من حكم

نفسه ، أو لأنهم كانوا يتخيلون ان المريض  
تخرج روحه من أنفه والجريح من جراحته  
( حذف )

« الحجفة » بالتحريك : الترس ،  
وذلك إذا كانت من جلود وليس فيها  
خشب ، وتسمى درقة أيضاً ، والجمع حجف  
وحجفات كقصبه وقصب وقصبات .  
( حذف )

« الحذف » يستعمل في الضرب والرمي  
معاً .  
وحذف الشيء : اسقاطه .  
ومنه « حذفت من شعري » و « من  
ذنب الدابة » أي أخذت من نواحيه حتى  
سويته فقد حذفته .

ومنه مواضع التحذيف بالذال المعجمة  
وهي ما بين منتهى العذار والنزعة طرف  
منه على رأس الاذن والطرف الثاني على  
زاوية الجبين ، ينبت عليه شعر خفيف  
تحذفه النساء والمترفون .

( ١ ) حذيفة بن اليمان العبسي ، عداؤه في الانصار وقد عد من الأركان الأربعة ،

سكن الكوفة ومات بالمدائن بعد بيعة امير المؤمنين عليه السلام بأربعين يوماً - منتهى

وقوله : ﴿ يسمعون كلام الله ثم يحرفونه ﴾ [٧٥/٢] أى يقلبونه ويغيرونه .  
وحرف كل شيء : طرفه وشقيه  
وحده .

والحرف واحد حروف التهجي .  
وربما جاء للكلام التام .  
ومنه الحديث « الأذان والاقامة خمسة  
وثلاثون حرفاً » (١) يعنى فصلاً .

وفي الحديث « سئل عليه السلام انهم  
يقولون نزل القرآن على سبعة أحرف؟  
فقال : كذب أعداء الله ولكنه نزل القرآن  
على حرف واحد من عند واحد » (٢)  
وفي آخر « ولكن الاختلاف يجيء  
من قبل الرواة » (٣) وفيه رد لما رووه  
في اخبارهم من ان القرآن نزل على سبعة  
أحرف ، ثم انهم اختلفوا في معناه على  
أقوال : فقيل المراد بالحرف الاعراب ،  
وقيل الكيفيات ، وقيل انها وجوه القراءة  
التي اختارها القراء ، ومنه « فلان يقرأ  
بحرف ابن مسعود » .

الله تعالى في الزنا وتقلوه من الرجم الى  
أربعين جلدة - كذا نقل عن جماعة من  
المفسرين . وقيل نقلوا حكم القتل من  
القود الى الدية حتى كثر القتل فيهم .

قوله : ﴿ ومن الناس من يعبد الله  
على حرف ﴾ | ١١/٢٢ | يعنى على  
شك من تهروما جاء به ﴿ فان أصابه خير ﴾  
يعنى عافية في نفسه وماله وولده ﴿ اطمان ﴾

به ورضى به ﴿ وان أصابته فتنة ﴾ يعنى  
بلاء في جسده أو ماله تطير وكره المقام  
على الاقرار بالنبى صلى الله عليه وآله  
ورجع الى الوقف والشك ونصب العداوة

لله والرسول ، ويقال ﴿ وان أصابته فتنة ﴾  
يعنى بلاء في نفسه ﴿ انقلب على وجهه ﴾  
أى انقلب عن شكه الى الشرك ﴿ خسر  
الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين ﴾ .

قوله : ﴿ الا متحرفاً لقتال ﴾  
| ١٦/٨ | التحرف الميل الى حرف ،  
أى طرف ، وقيل يريد الكر بعد الفر  
وتغريب العدو .

(٢) الكافي ج ٢ ص ٦٣٠ .

(١) الكافي ج ٣ ص ٣٠٢ .

(٣) نفس المصدر والصفحة .

يشتري متاعاً ويحترف للمسلمين « أى يكتب لهم .

وعن أبي عبيدة على سبعة أحرف أى لغات من لغات العرب .

قال: وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه ولكن نقول هذه اللغات السبع معروفة في القرآن ، فبعضه بلغة قريش ، وبعضه بلغة هذيل ، وبعضه بلغة هوازن ، وبعضه بلغة أهل اليمن .

ثم قال : وما يبين ذلك قول ابن مسعود « إني سمعت القراء فوجدتهم متقاربين فقرأوا كما علمتم إنما هو كقول أحدهم هلم وتعال واقبل .

وحروف القسم معروفة .

وتحريف القلم : قطه .

وتحريف الكلام : تغييره عن مواضعه .

وتحريف الغالين : من الغلو وهو

التجاوز عن القدر ، والغالى هو الذى يتجاوز .

في امر الدين مما عدل وبين قال تعالى :

﴿ ولا تغلوا في دينكم ﴾ فالمبتدعة غلاة

في الدين يتجاوزون في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله عن المعنى المراد فيحرفونه عن جهته .

والحرفة بالضم : الحرمان كالحرفة بالكسر والمحارف بفتح الراء : المهروم الذى إذا طلب لا يرزق أو يكون لا يسمى في الكسب ، وهو خلاف قولك المبارك (١) .  
ومنه الحديث « لا تشتتر من محارف فان صفقته لا بركة فيها » .

والمحارف أيضاً : المنقوص من الحظ لا ينمو له مال ، والحرف بالضم اسم منه ، وقد حورف كسب فلان : إذا شدد عليه في معاشه ، كأنه ميل برزقه عنه .

وفلان يحترف لعياله : أى يكتب من هنا ومن هنا

وفي الخبر « ان العبد ليحارف على فعل الخير والشر » أى ليجازى .

وحريف الرجل الذى يعامله في حرفته وفلان حريفي : أى معاملى .

ومنه الحديث « دلني على حريف

(١) ومنه الحديث : « كان في بني اسرائيل رجل طابذ وكان محارفاً لا يتوجه في

شيء ، فيصيب فيه شيئاً . . . » الوافي ج ١٤ ص ٩٦ .

حافين من حول العرش ﴿ [ ٧٥/٣٩ ]  
أى مطيقين به مستديرين عليه .

وفي حديث أهل الذكر « فيحفوا بهم  
- يعنى الملائكة - بأجنحتهم » أى يطوفون  
بهم ويستديرون حولهم .

و « حفت الجنة بالمكاره وحفت النار  
بالشبهات » ويروى حجت قد تقدم شرحه .

وحف القوم بالقتال : إذا تناول  
بعضهم بعضاً بالسيوف .

وحف به العدو حفوفاً : أسرع .  
وحفت المرأة وجهها من الشعر تحفه  
حفاً من باب قتل : زينته .

ومثله « حفت الدنيا بالشهوات كما  
يحف اليهودج بالثياب » .

وحفتهم الحاجة تحفهم : إذا كانوا محاويج  
وحف رأسه يحف بالكسر حفوفاً :  
إذا بعد عهده بالدهن .

وحف شاربه يحف حفاً : احفاه .  
وحفيف الفرس : دوى جريه .  
وحفيف الشجر : دوى ورقه ، ومثله  
حفيف جناح الطير .

و « الحرقه » بالكسر الاسم من  
الاحتراف وهو الاكتساب بالصناعة والتجارة  
( حشف )

في الحديث « لا تدع امتى السحور  
ولسو على حشفة » (١) هي بالتحريك  
أردى التمر الذى لا لحم فيه والضعيف  
الذى لا نوى له .

والحشفة أيضاً : رأس الذكر من فوق  
الختان إذا قطعت وجبت الدية كاملة .

ومنه حديث علي عليه السلام « فى  
الحشفه الدية » .

( حصف )  
الحصف : الجرب اليابس .

وقد حصف جلده بالكسر يحصف من  
باب تعب حصفاً : إذا خرج به بثر صفار  
كالجدري .

( حفف )  
قوله تعالى : ﴿ وحففناهما بنخل ﴾

[ ٣٢/١٨ ] أى اطفناهما من جوانبهما  
بنخل ، من حفوا بالشيء : أطافوا به .

ومنه قوله : ﴿ وترى الملائكة

والهفة بكسر الميم : مركب من  
مراكب النساء كالمهوج .  
( حقف )

قوله تعالى : ﴿ واذكر أخا عاد  
إذ انذر قومه بالاحتفاف ﴾ [ ٢١/٤٦ ]  
هي جمع حقف ، وهو الرمل المعوج كحمل  
واحمال ، وقيل رمال مستطيلة بناحية  
شجر ، وكانت عاد بين جبال مشرفة على  
البحر بالشجر من بلاد اليمن ، يقال  
حققت الشيء حقوفاً من باب قعداء عوج  
ومثله احتقوف الرمل والهلال .  
( حلف )

قوله تعالى : ﴿ ولا تطع كل حلاف  
مهين ﴾ [ ١٠/٤٨ ] الحلاف - كما ذكر  
بعض المفسرين - هو الثاني ، حلف  
لرسول الله صلى الله عليه وآله إنه لا  
ينكث عهداً ﴿ هماز مشاء بنميم ﴾ قال :  
كان ينم على رسول الله صلى الله عليه وآله  
ويهمز بين أصحابه ﴿ عتل بعد ذلك  
زنيم ﴾ قال العتل : العظيم الكفر والزنيم  
الدعي قال الشاعر :

زنيم تداعاه الرجال تداعياً  
كما زيد في عرض الأديم الاكارع  
﴿ سنسمه على الخرطوم ﴾ قال في  
الرجعة اذ ارجع أمير المؤمنين عليه السلام  
ويرجع أعداؤه فيسمهم بمسيم معه كما  
توسم البهائم (١) .

وفي الحديث « لا حلف في الاسلام »  
أصل الحلف - على ما نقل - المعاقدة  
والمعاهدة على التعاضد والتساعُد والاتفاق ،  
فما كان منه في الجاهلية على القتل والقتال  
بين القبائل والغارات فذلك الذي ورد  
التهني عنه في الاسلام ، وقيل المحالفة كانت  
قبل الفتح . وقوله « لا حلف في الاسلام »  
قاله في زمن الفتح فكان ناسخاً .

ومما نقل ان عمر كان من الأحلاف :  
والاحلاف ست قبائل عبد الدار وجمع  
ومخزوم وعدى وكمبوشهم ، سمووا بذلك  
لأنهم لما أرادت بنو عبد مناف اخذ ما في  
أيدي عبد الدار من الحجابة والرفادة  
واللواء والسقاية وابت عبد الدار عقد كل  
قوم على امرهم حلقاً مؤكداً على أن



والحلف : اليمين ، يقال حلف يحلف  
حلقاً : اقسام ، ومحلوفاً أيضاً وهو احد  
ما جاء من المصادر على مفعول كالمهلود  
والمعقول .

ورجل حليف اللسان : إذا كان  
حديد اللسان فصيحاً .

وقد تكرر في الحديث « ذو الحليفة »

هو بضم الحاء المهملة وفتح اللام واسكان  
الياء مصغر الحليفة اما واحد الحلفاء اعنى  
النبات المعروف أو بمعنى اليمين لتحالف  
قوم من العرب فيه ، وهو موضع على  
سنة أميال من المدينة وميقات الحاج  
منه (١) .

( حلف )

قوله تعالى : ﴿ ولكن كان حنيفاً ﴾  
[ ٦٧/٣ ] الحنيف : المسلم المائل الى  
الدين المستقيم : والجمع حنفاء .  
والحنيف : المسلم لأنه تحنف أى

لا يتخاذلوا ، فأخرجت بنو عبد مناف  
خفنة مملوغة طيباً فوضعنها لأحلافهم وهم  
أسد رزهرة وتيم في المسجد عند الكعبة ،  
ثم غمس القوم أيديهم فيها وتعاقدوا فسموا  
المطهئين ، وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاءها  
حلقاً آخر مؤكداً فسموا الاحلاف  
لذلك .

والحلف بالكسر : العهد بين القوم  
والصديق يحلف لصاحبه وانه لا يفدر به  
وحالفة : عاهده .

وتحالفوا : تعاهدوا .

والحلف : المعاهد .

وتحالفوا : اذا تعاهدا على أن يكون

أمرهما واحداً في النصرة والحماية

وحلقة بالكسر : أى عهد

والمهالف : المعاهد .

وحالف بين قريش والأنصار : أى

آخى بينهم .

(١) قال في معجم البلدان ج ٢ ص ٢٩٥ : ذو الحليفة قرية بينها وبين المدينة

سنة اميال او سبعة ، ومنها ميقات اهل المدينة ، وهو من مياه جشم بينهم وبين بني  
خفاجة من عقيل ، وذو الحليفة ايضاً . . . موضع بين حاذة وذات عرق من ارض  
تهامة وليس بالمهد الذي قرب المدينة .

تحرى الدين المستقيم .

والحنف محرّكة : الاستقامة .

ومنه قوله « دين محمد حنيف » أى مستقيم

لا عوج فيه .

و « الحنيف » عند العرب من كان

على دين ابراهيم عليه السلام ، وأصل

الحنف الميل ، ومنه « بعثت بالحنيفية

السمحة السهلة » أى المستقيمة المائلة عن

الباطل الى الحق .

ومثله « أحب دينكم الى الله الحنيفية »

أى الطريقة الحنيفية التى لا ضيق فيها

قوله : « فأقم وجهك للدين حنيفاً »

[ ٣٠/٣٠ ] قال : أمره أن يقيم وجهه

للمقبلة ليس فيه شيء من عبادة الأوثان

خالصاً مخلصاً (١) .

قوله : « حنيفاً » [ ٣١/٢٢ ] يعنى

مائلين عن جميع الأديان الى دين الاسلام

مسلمين مؤمنين بالرسول كلهم .

وفي الحديث القدسي « خلقت عبادى

حنفاء » أى مسنعين لقبول الحق ، وهو

في معنى « كل مولود يولد على الفطرة »

وقيل أى طاهرى الأعضاء من المعاصي ،

لا انهم خلقهم مسلمين كلهم ، لقوله تعالى

« هو الذى خلقكم فمنكم كافر ومنكم

مؤمن » وقيل خلقهم حنفاء مؤمنين لما

أخذ عليهم الميثاق بقوله « ألت بر بكم

قالوا بلى » فلا يوجد أحد الا وهو مقرر

بأن له رباً وان اشرك به .

وفي الحديث « السواك من الحنيفية »

أى من السنن الحنيفية ، وهي عشر سنن

... الحديث .

وتحنف الرجل : عمل بالحنيفية .

وحنيفة أبو حي من العرب ، وهو

حنيفة بن لجيم بن صعيب بن بكر بن

وائل .

و « أبو حنيفة » سابق الحاج (٢)

(١) هذا التفسير في حديث عن الامام الصادق عليه السلام - انظر البرهان

ج ٣ ص ٢٦٢ .

(٢) قال فى الكنى والألقاب ج ١ ص ٥٤ : سابق الحاج بالثناء التختانية قبل

القاف اي امير الحاج فى كل سنة من الكوفة الى مكة ، وقبل بالموحدة مكان المناء اي

والجور ، كأن يشهدوا على من يبخل  
بعض أولاده دون بعض أو على من يطلق  
لغير السنة أو على الربا . ونحو ذلك .  
والحائف في حكمه : الجائر فيه .  
وقد حاف يحيف : أى جار ، ومنه  
« الحيف في الوصية من الكبائر » وقد  
فسر بالوصية بالثلث ، ولعله يريد المبالغة .  
وفي الدعاء « لا يطمع شريف في  
حيفك » أى في مهلك معه لشرفه .

اسمه سعيد بن بيان وثقه النجاشي وضعفه  
غيره .  
و « أبو حنيفة » النعمان بن ثابت  
المعروف (١) .  
وأولاد الاحناف : هم الأخوة من ام  
واحدة وآباء متعددة .  
( حيف )

في الحديث « انا معاشر الأنبياء  
لا نشهد على الحيف » يعنى على الظلم

## باب ما أوله الحاء

وفي الصحاح الخذف بالحصى الرمى  
بها بالاصبع .  
وفي رواية البيهقي عن الكاظم  
« تخذفن خذفاً وتضعها على الابهام  
وتدفعها بظفر السبابة » (٢) .

( خذف )  
قد جاء خذف الحصى في الحديث ،  
والمشهور في تفسيره أن تضع البصاة على  
بطن ابهام يدك اليمنى وتدفعها بظفر  
السبابة ، وهو من باب ضرب .

يسبقهم بوصول مكة أو الكوفة .

- (١) النعمان بن ثابت بن زوطي بن مائة مولى تيم الله بن ثعلبة ، احد الأئمة  
الأربعة للمذاهب السنية ، ولد سنة ٨٠ وقيل ٦١ ، وتوفي سنة ١٥٠ وقيل ١٥٣ - انظر  
وفيات الأعيان ج ٥ ص ٣٩ - ٤٧ .  
(٢) الكافي ج ٤ ص ٤٧٨ .

وفي المصباح : « خذفت الحصاة خذفاً

رهيتهما بطر في الابهام والسبابة .

( خرف )

في الحديث « فقراء امتي يدخلون

الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفاً »

الخريف الزمان المعروف من فصول السنة

ما بين الصيف والشتاء ، وهو بحساب

المنجمين أحد وتسعون يوماً وثمن ، وهو

نصف آب وايلول وتشرين الأول ونصف

تشرين الثاني ، قيل والمراد من قوله

عليه السلام « بأربعين خريفاً » أربعون

سنة ، لأن الخريف لا يكون في السنة إلا

مرة واحدة ، فإذا انقضى أربعون خريفاً

فقد مضت أربعون سنة .

وفي معاني الأخبار الخريف سبعون

سنة (١) .

وفي مواضع من كتب الحديث الخريف

ألف عام والعام ألف سنة .

وفي بعض الروايات « قلت : ما الخريف

جعلت فداك ؟ قال : زاوية في الجنة يسير

الراكب فيها أربعين عاماً » (٢) والجميع

محمل .

وقوله « من صام يوماً في سبيل الله

باعده الله من النار سبعين خريفاً المضمرة

المجد » المعنى فيه ان الله يباعده من النار

مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمرة

الجياد ركضاً .

قال بعض شراح الحديث : العرب

كانوا يؤرخون أعوامهم بالخريف ، لأنه

كان أوان جذائهم وقطافهم وادراك

غلاتهم ، وكان الأمر على ذلك حتى ارخ

عمر بن الخطاب سنة الهجرة .

والخرف بالتحريك : فساد العقل

من الكبر ، يقال خرف الرجل خرقاً من

باب تعب : فسد عقله ، فهو خرف .

والخروف بفتح الخاء الذكر من أولاد

الضأن ، سمي بذلك لأنه يخرف من هنا

ومن هنا : أي يرتع من أطراف الشجر

ويقتاول ، والجمع خرقان .

والخرف بفتح الميم : المكان الذي

يجتنى فيه الفواكه ، وبكسرهما المكمل .

و « خرافة » اسم رجل استهوت به الجن

وخسف العين : ذهاب ضوئها . قوله ﴿ إن نشأ نخسف بهم الأرض ﴾ [٩/٣٤] وقوله ﴿ ومنهم من خسفنا به الأرض ﴾ | ٤٠/٢٩ | يقال خسف الله به الأرض خسفاً : أى غاب به فيها .

ومثله قوله ﴿ لخسف بنا ﴾ [٨٢/٢٨] أى لذهب بنا في الأرض .

قال الجوهري : وقرئ لخسف بنا على ما لم يسم فاعله .

قوله : ﴿ فخسفنا به وبداره الأرض ﴾ [ ٨١/٢٨ ] الضمير راجع الى قارون ، وكان سبب هلاكه انه لما اخرج موسى بنى اسرائيل من مصر وأنزلهم البادية أنزل الله عليهم المن والسلوى وانفجر لهم من الحجر اثنتا عشرة عيناً بطروا وقالوا ﴿ لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها ﴾ قال لهم موسى ﴿ أتستبدلون الذي هو أدنى بالذى هو خير اهبطوا مصرأ فان لكم ما سألتنم ﴾ ففرض الله عليهم دخولها

فكان يحدث بما رأى فكذبوه فقالوا حديث خرافة يا ام عمرى .

وفي الخبر « عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع » المخارف جمع مخرف بالفتح ، وهو الحائط من النخل ، أى ان العائد فيما يحوز من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف في الثواب .

( خزف )

في الحديث « التذلك بالخزف يبلى الجسد » (١) الخزف محر كة الجرة و كل ما عمل من طين وشوى بالنار حتى يكون فخاراً فهو خزف .

( خسف )

قوله تعالى : ﴿ وخسف القمر ﴾ [ ٨/٧٥ ] كضرب : إذا ذهب ضوؤه أو نقص ، وهو الكسوف أيضاً . وعن تغلب أجود الكلام خسف القمر وكسفت الشمس ولا يخسفان موت أحد .

قال بغض الشارحين : بفتح أوله على انه لازم . ويجوز ضمها على انه متعد . قال : ومنعه بعضهم ولا دليل عليه .

فأومى موسى الى الأبواب فانفرجت  
فدخل عليه ، فلما نظر اليه قارون علم انه  
قد اوتي العذاب ، فقال : يا موسى أسألك  
بالرحم التي بيني وبينك . فقال موسى :  
يا بن لاوى لا تزبدني من كلامك يا ارض  
خذيه ، فدخل القصر بما فيه في الأرض  
ودخل قارون في الأرض الى ركبتيه ،  
فبكى بحلقه بالرحم ، فقال موسى :  
يا بن لاوى لا تزددني من كلامك يا ارض  
خذيه . فابتلعته الأرض بقصره فهلك .

روى ان الله تعالى عيّر موسى بما قاله  
لقارون ، فقال موسى يا رب إنه دعاني  
بغيرك ولو دعاني بك لأجيبته ، فقال الله  
ما قلت لا تزددني من كلامك ، فقال  
موسى يا رب لو علمت ان ذلك رضى  
لأجيبته ، فقال الله يا موسى وعزتي وجلالي  
وجودى ومجدى وعلو كاني لو أن قارون  
دعاني كما دعاك لأجيبته .

والخسف : النقصان ، ومنه قولهم  
رضى فلان بالخسف .

ومنه الحديث « من ترك الجهاد ألبسه

وحرّمها عليهم أربعين سنة يتيمون في  
الأرض ، فكانوا يقومون من أول الليل  
ويأخذون في قراءة التوراة والدعاء  
والبكاء ، وكان قارون معهم ، وكان يقرأ  
التوراة ولم يكن فيهم أحسن صوتاً منه ،  
فلما طال الأمر على بنى اسرائيل في التيه  
والتوبة وكان قارون قد امتنع منهم من  
الدخول في التوبة كان موسى يحبه ،  
فدخل اليه وقال له : يا قارون ادخل مع  
قومك في التوبة وإلا انزل بك العذاب ،  
فاستهان به واستهزأ بقوله ، فخرج موسى  
من بيته مغتماً فجلس في فناء قصره  
وعليه حبة شعر وعلان من جلد وشرائحهما  
من خيوط شعر وبيده عصا ، فأمر قارون  
أن يصب عليه رماداً قد خلط بالماء ،  
فصب عليه فغضب موسى غضباً شديداً  
وكان في كتفه شعرات كان إذا غضب  
خرجت من ثيابه وقطر منها الدم ، فقال  
موسى : يا رب إن لم تغضب لي فليست  
لك بنبي ، فأوحى الله اليه قد أمرت  
الأرض أن تطيعك فأمرها بما شئت ،  
وقد كان قارون أمر أن يغلق باب القصر

بعضه على بعض ليسترا به عورتها ، من  
الخُصِفَ وهو ضم الشيء الى الشيء والصاقه  
به ، ومنه « خُصِفَت نعلي » اذا اطبقت  
طاقاً على طاق .

وخُصِفَت النعل من باب ضرب :  
خزرتها .

ومنه حديث علي عليه السلام « خُصِفَ  
النعل » .

وفي الحديث « لا بأس بالصلاة على  
الخُصِفة » وهو بالتحريك شيء يعمل من  
خوص النعل . وجمعها خُصَاف كرقبة  
ورقاب .

ومنه حديث تبع انه كسا البيت  
الخُصِفَ ، وقيل ابراهيم عليه السلام ،  
وقيل أراد بالخُصِفَ فيها الثياب الغلاظ  
جداً تشبيهاً بالخُصِفَ .

الله الذلة وسيم الخُصِفَ « (١) .  
ويقال ساهه الخُصِفَ : أى أولاه ذلاً  
وهواناً .

والخُصِيف : البئر التي تحفر في حجارة  
ولا ينقطع ماؤها كثرة .  
( خُشِفَ )

قد تكرر في الحديث ذكر الخُشِيف  
هو بالشين قبل الفاء كرمان ، وهو

الخطاف اعنى الطائر بالليل ، سمي به  
لضعف بصره ، والجمع خُشِيف .  
وعن الصنعاني هو مقلوب وبتقديم  
الشين أفصح .

والخُشِف ولد الغزال ، والجمع خُشُوف  
كحمل وحمول (٢) .  
( خُصِفَ )

قوله تعالى : ﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا  
مِن وَرَقِ الْجِنَّةِ ﴾ [ ٢٢/٧ ] أى يلزقان

(١) في نهج البلاغة ج ١ ص ٦٣ « فن تركه رغبة عنه البسه الله ثوب الذل . .  
وسيم الخُصِفَ » .

(٢) في حياة الحيوان ج ١ ص ٢٩٢ الخُشِف بضم الحاء وفتح الشين المعجمة  
الذباب الأخضر ، والخُشِف بكسر الحاء واسكان الشين المعجمة ولد الغطي بعد ان  
يكون جداية ، والجمع خُشِفة .

( خطف )

قوله تعالى ﴿ الا من خطف الخطفة ﴾ [ ١٠/٣٧ ] أى اختلس خلسة من كلام الملائكة .

والخطفة مثل ثمرة المرة ، يقال خطفه يخطفه من باب تعب : استلبه بسرعة ، ومن باب ضرب لغة قال الجوهري وهي لغة ردية لا تكاد تعرف . وقد قرأ بها يونس في قوله ﴿ يخطف أبصارهم ﴾ [ ٢٠/٢ ] .

قوله : ﴿ وتتخطف من أرضنا ﴾ [ ٥٧/٢٨ ] أى نستلب .

وخطف الشيء : أى اختطفه . ومنه قوله : ﴿ ويتخطف الناس من حولهم ﴾ [ ٦٧/٢٩ ] .

والخطاف بالفتح هو الشيطان ، يخطف السمع أى يسترقه .

وفي الحديث « نهي رسول الله صلى الله عليه عن قتل الخطاف » هو بضم الخاء وتشديد الطاء الطائر المعروف ، يقال له شفقة ورحمة ، ويسمى زوار الهند ، ويعرف

الآن بعصفور الجنة . وهو من الطيور القواطع الى الناس تقطع البلاد البعيدة رغبة في القرب منهم .

وفي حياة الحيوان : ان آدم عليه السلام لما اخرج من الجنة يشتكى الوحشة فأنسه بالخطاطيف وألزمها البيوت ، فمى لا تفارق بنى آدم انساً لهم . قال : ومعها أربع آيات من كتاب الله ﴿ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته ﴾ الى آخر السورة ، وتمد أصواتها بقول العزيز الحكيم (١) .

وفي الحديث « تسبيح الخطاف قراءة الحمد » .

وعن كعب الاخبار الخطاف يقول « قدموا خيراً تجدوه » .

والخطاف أيضاً شبيه الكلاب من حديد ، والجمع خطاطيف .

والخطاف بفتح الخاء المعجمة وتشديد الطاء : اسم سمكة في البحر .

وخطف ظله : طائر يقال له البرقراق إذ رأى ظله في الماء أقبل ليخطفه .



( خفف )

قوله تعالى : ﴿ فاستخف قومه ﴾ | ٥٤/٤٣ | أى حمله على الخفق والجهل .

ومثله ﴿ لا يستخفك ﴾ | ٦٠/٣٠ |  
أى لا يستجهلك .

قوله : ﴿ تستخفونها ﴾ | ٨٠/٦٠ |  
أى يخف عليكم حملها .

قوله : ﴿ حملت حملاً خفيفاً ﴾ | ١٨٩/٧ |  
أى خفا عليها ولم يكن

كرباً كما تلقى بعض الحبالي من الكرب  
قوله : ﴿ انقروا خفافاً وثقالاً ﴾

| ٤١/٩ | أى موسرين ومعسرين .  
وفي الحديث « من استخف بصلاته

لا يرد على الحوض لا والله » (١) أى من  
استهان بها ولم يعابها ولم يعظم شعائرها

مثل قولهم استخف بدينه : إذا أهانه ولم  
يعاب به ولم يعظم شعائره .

والاستخفاف بالشيء : الإهانة به .  
وفي حديث الصادق عليه السلام « ان

شفاعتنا لا تنال مستخفاً بالصلاة » (٢)  
أى مستهيناً بها مستحقراً لها على جهة  
التكذيب والانكار لا مطلقاً .

في حديث علي عليه السلام « تخففوا  
تلحقوا » (٣) أى تخففوا من الذنوب

تلحقوا من سبقكم في العمل الصالح .  
قال بعض الشارحين : فما سمع كلام

أقل منه مسموعاً ولا أكثر محصولاً وما  
أبعد غورها من كلمة وانفع نطقها من

حكمة (٤) .  
ومثله « نجا المخفون » .

وفي الخبر « بين أيدينا عقبة كؤود  
لا يعجزها الا الخفف » أى من الذنوب

وأسباب الدنيا وعلقها ، هو من قولهم  
أخف الرجل فهو مخف : إذا خفت حاله

ودابته وإذا كان قليل الثقل .  
وشيء خف بالكسر : أى خفيف .

والنخفف : ضد الثقل .  
واستخفه : خلاف استثقله .

(١) الكافي ج ٣ ص ٢٦٩ .

(٢) الكافي ج ٣ ص ٢٧٠ . (٣) نهج البلاغة ج ١ ص ٥٤ .

(٤) هذا مما قاله الشريف الرضي بعد هذه الكلمة .

وفي الحديث « استخففتها ونلت بها »  
 وربما قرىء « استحققتها » بقافين ، أى  
 نظرت فيها حق النظر فوجدتها لا يقة  
 والخف بالضم للابل ، ومنه قوله  
 عليه السلام « لم ترفع راحلتك خفاً إلا  
 كتب لك كذا » (١) وجمعه أخفاف  
 كقفل وأقفال .

وقوله « صدقة الخف تدفع الى  
 المنجمين » يريد بالخف الابل ، كما  
 فى قوله « لا سبق إلا فى خف أو نصل أو  
 حافر » (٢) ولا بد هنا من حذف مضاف ،  
 أى فى ذى خف وفى ذى نصل وذى حافر ،  
 ومنه « الرهان فى الخف » .

وفى الخبر « نهى عن الراك  
 إلا ما لم تنله أخفاف الأبل » أى ما لم  
 تبلغه أفواها بمشيها اليه .  
 والخف أيضاً : ما يلبس فى الرجل ،  
 وجمعه خفاف ككتاب .

ومنه الحديث سبق الكتاب الخفين «  
 يريد ان الكتاب أمر بالمسح على الرجل  
 لا الخف ، فالمسح على الخفين حادث بعده .

وفى الحديث « لم يعرف للنبي صلى  
 الله عليه وآله خف الا خفاً أهدها له  
 النجاشي » قال بعض الشارحين : ظهر  
 عندى من اطلاقات أهل الحرمين ومن  
 تتبع الأحاديث اطلاق الخف على ما يستر  
 ظهر القدمين سواء كان له ساق أو لم يكن .  
 وفى الحديث « اما لولا الخفاف الى  
 التجمير لكان كذا » هي بالخاء المعجمة  
 والفائين بعدها ، لعل المراد بها الابل  
 الخفاف المسرعات الى رسي الجمار ، من  
 خف الى العدر واسرع اليه والله أعلم .

قال بعض الشارحين : ولم أقف لمعنى  
 مناسب لذلك ، ولعل صوابه الخفاف بالخاء  
 المهملة والفائين بمعنى الزمان المستطيل :  
 هذا كلامه وهو كما ترى .

وفى الخبر « أيها الناس انه قد دنا  
 منى خفوف من بين أظهركم » أى حركة  
 وقرب ارتحال ، يريد الانذار بموته .

( خلف )

قوله تعالى : ﴿ جعل الليل والنهار  
 خلفاً ﴾ [ ٦٢/٢٥ ] بالكسر أى يخلف

(١) سفينة البحار ج ١ ص ٤٠٤ .

(٢) نفس المصدر والصفحة .

ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ﴿ [ ١٢٠/٩ ] .

قال الشيخ أبو علي : ظاهره خبر ومعناه نهى ، مثل قوله ﴿ وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبداً ﴾ الى ان قال ﴿ ذلك بأنه ﴾ الخ ، فذلك اشارة الى ما دل عليه قوله ما كان لكم أن تتخلفوا من وجوب متابعتة ، أي ذلك الوجوب بسبب انهم لا يصيبهم شيء من ظمأ الخ . قوله : ﴿ جعلكم خلائف في الأرض ﴾ [ ١٦٥/٦ ] أي سكان الأرض يخلف بعضهم بعضاً ، واحدهم خليفة .

ومثله قوله : ﴿ وجعلناهم خلائف وأغرقتنا الذين كذبوا ﴾ [ ٧٣/١٠ ] . قوله : ﴿ وملائكة في الأرض يخلفون ﴾ [ ٦٠/٤٣ ] أي يكونون بدلاً منكم .

قوله : ﴿ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض ﴾ [ ٢٦/٣٨ ] الخليفة يراد به في العرف للمعنيين : اما كونه خليفة لمن

كل واحد منهما الاخر ، إذ لو دام أحدهما لاختل نظام الوجود ولم يكونا رحمة ﴿ لمن أراد أن يتذكر أو أراد شكورا ﴾ وفي الحديث « يعنى يقضى الرجل ما فاتته بالليل بالنهار وما فاتته بالنهار بالليل » (١) .

قوله : ﴿ فرح المخلوقون بمقدمهم خلاف رسول الله ﴾ [ ٨١/٩ ] أي مخالفة رسول الله صلى الله عليه وآله . والخلاف المخالفة أو بعد رسول الله من أقام خلاف القوم أي بعدهم .

ومثله قوله : ﴿ واذا لا يلبنون خلافاك إلا قليلا ﴾ [ ٧٦/١٧ ] أي بعدك .

قوله : ﴿ لاقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ﴾ [ ١٢٤/٧ ] أي مخالفة ، بأن يقطع من كل شق حرفاً أي يده اليمنى ورجله اليسرى ليبقى في العذاب ، قيل ان اول من قطع من خلاف وصلب فرعون .

قوله : ﴿ وما كان لأهل المدينة

كان قبل من الرسل ، أو كونه مدبراً  
للأمور من قبل غيره .

قوله : ﴿ إني جاعل في الأرض  
خليفة ﴾ [ ٣٠/٢ ] .

في حديث علي عليه السلام « ان الله  
أراد أن يخلق خلقاً بيده ، وذلك بعد  
ما مضى من الجن والنسناس في الأرض  
سبعة آلاف سنة ، وكان من شأنه خلق

آدم ، فكشط عن اطباق السماوات وقال

للملائكة : انظروا الى أهل الأرض من  
خلقي من الجن والنسناس ، فلما رأوا

ما يعملون فيها من المعاصي وسفك الدماء

والفساد في الأرض بغير الحق عظم ذلك

عليهم وغضبوا لله وتأسفوا على أهل الأرض

ولم يملكوا غضبهم ، فقالوا : ربنا انك أنت

العزیز الحكيم القادر الجبار القاهر العظيم

الشأن وهذا خلقك الضعيف الذليل يتقلبون

في قبضتك ويعيشون برزقك ويتمتعون

بعافيتك وهم يصنعون مثل هذه الذنوب

ولا تأسف عليهم ولا تغضب ولا تنتقم لنفسك

لما تسمع منهم وترى وقد عظم ذلك علينا  
وأكبرناه فيك ، فلما سمع ذلك من  
الملائكة قال : ﴿ إني جاعل في الأرض  
خليفة ﴾ الآية (١) .

قوله : ﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم  
وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض ﴾  
[ ٥٥/٢٤ ] قال الصادق عليه السلام :  
هم الأئمة (٢) .

قوله ﴿ ولو شاء ربك لجعل الناس

أمة واحدة ﴾ وهي ملة الاسلام ، ولكنه

مبكنهم من الاختيار ليستحقوا الثواب

فاختار بعضهم الحق وبعضهم الباطل

فاختلفوا ﴿ ولا يزالون مختلفين ﴾

[ ١١٨/١١ ] . قوله : ﴿ ولذلك خلقهم ﴾

ذلك إشارة الى ما دل عليه الكلام الأول

أى لذلك التمكين والاختيار الذي كان

عنه الاختلاف خلقهم ليثبت الذي يختار

الحق ويحسن اختياره .

وعن الباقر عليه السلام في قوله :

﴿ ولا يزالون مختلفين ﴾ أى في إصابة

(١) تفسير علي بن ابراهيم ص ٣٢ .

(٢) البرهان ج ٣ ص ١٤٦ .

القول ، وكلهم هالك إلا من رحم ربك ، قال : هم شيعتنا ولرحمته خلقهم . وهو قوله ﴿ ولذلك خلقهم ﴾ (١) .

قوله : ﴿ رضوا بأن يكونوا مع الخوالب ﴾ [ ٨٧/٩ ] قال المفسر : وهم النساء والصبيان والمرضى (٢) .

قوله : ﴿ مختلف ألوانه ﴾ [ ٦٩/١٦ ] يعني العسل اختلفت ألوانه ابيض واصفر واحمر .

وخلف فلان فلاناً : إذا كان خليفته يقال خلفه في قومه ، ومنه قوله ﴿ اخلفني في قومي ﴾ [ ١٤٢/٧ ] .

وأخلف : إذا لم يف بوعده ولم يصدق ، والاسم منه الخلف بالضم ، قال تعالى : ﴿ ما أخلفنا موعدك ﴾ [ ٨٧/٢٠ ] قال ﴿ ان لك موعداً لن تخلفه ﴾ [ ٩٧/٢٠ ] قرىء بالنون وكسر اللام وقرىء بالتاء مضمومة وفتح اللام .

قوله : ﴿ مستخلفين فيه ﴾ [ ٧/٥٧ ] أى على نفقته في الصدقات ووجوه البر ،

ويقال مستخلفين مملكين فيه . وفي الحديث « ان فينا أهل البيت في كل خلف عدولاً ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين » .

الخلف بالتحريك والسكون : من يجيء بعد من مضى إلا انه بالتحريك في الخير : بالتسكين في الشر ، يقال خلف صدق وخلف سوء بالتسكين . ومعناها بهيماً القرن من الناس ، والمراد في الحديث المفتوح : ومن السكون ما جاء في الخبر « سيكون بعد سنين سنة خلف اضعوا الصلاة » .

وفي الدعاء « اللهم اعط كل منفق خلفاً » أى عوضاً عاجلاً مالا أو دفع سوء وأجلاً ثواباً ، فسكن من منفق فل ما يقع له الخلف المالي .

ويقال خلف الله لك خلفاً بخير ، واخلف عليك خيراً : أى ابدلك بما ذهب منك وعوضك عنه .

(١) هذا مختصر من حديث مذكور في البرهان ج ٢ ص ٢٤٠ .

(٢) مجمع البيان ج ٣ ص ٥٨ .

ويقال اذا اذهب للرجال ما يخلفه  
مثل المال والولد « اخلف الله لك وعديك »  
وإذا ذهب له ما يخلفه غالباً كالاب والام  
قيل « خالف الله عليك » .

وعن بعض الأفاضل جوز بعض  
اللغويين اخلف بالالف بمعنى عوض في  
المقامين .

وفي الدعاء « اللهم اخلفه في عقبه في  
الغابرين » قال بعض الشارحين : اخلف  
بالضم والكسر : العقب والولد وولد الولد  
والغابرين الباقيين ، ولعل لفظ في المسببية  
والمراد الدعاء بجعل الباقيين من أقارب  
عقبه عوضاً لهم عن الميت .

وقولهم « هو يخالف امرأة فلان »  
أى يأتيها إذا غاب عنها زوجها .

وفي خبر الصلاة « ثم اخالف الى  
رجال فأحرق عليهم بيوتهم » أى آتيتهم  
من خلفهم .

وفيه « سوا صفوفكم ولا تختلفوا  
فتختلف قلوبكم » أى إذا تقدم بعضكم  
على بعض في الصفوف تأثرت قلوبكم

ونشأ بينكم الخلف .

والخلوف بضم الخاء على الأصح  
وقيل بفتحها : هو رائحة الفم المتغير ،  
من قولهم خلف فم الصائم خلوفاً من باب  
قعد : أى تغيرت رائحة فمه ، واخلف  
فوه لغة في خلف .

ومنه الحديث « لخلوف فم الصائم  
أطيب عند الله من ريح المسك » (١) .

فان قلت : لا يتصور الطيب على الله  
تعالى . قلت : هو على سبيل الفرض ،  
أى لو تصور الطيب عند الله لكان الخلوف  
أطيب منه .

قال بعض الشراح : لما أراد رسول  
الله أن يبين فضل الصوم ودرجة الصائم  
ضرب ما يكره من الرائحة في الطباع  
البشرية بأطيب ما يرام ويستنشق من  
الروائح ، والنزول من الأعلى الى الأدنى  
في هذا الباب عند التمثيل وتقرير المعنى  
من أحد طرق البلاغة وانهج مناهج البيان  
و « الخلفة » بفتح الخاء وكسر اللام :  
الحامل من الذوق ، وجمعها مخاض من غير

لفظها ، كما تجمع المرأة على النساء من غير لفظها ، وهي اسم فاعل ، يقال خلفت خلفاً من باب تعب : إذا حملت فهي خلفه وقيل تجمع على خلفات وخلائف ، ويقال خلفت إذا حملت واخلفت إذا حالت .  
وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة .

و « الاخلاف » جمع خلف بالكسر ، وهو الضرع لكل ذات خف وظلف وقيل مقبض يد الحالب من الضرع .  
ومنه الحديث « شجرة في الجنة لها أخلاف كأخلاف البقر » .

والخلف : القرن بعد القرن .  
والخلف : الردى من القول .  
والخلف : أقصر ، أضلاع الجنب ، والجمع خلوف .

والخلف بالضم الاسم من الاخلاف ، وهو في المستقبل كالكذب في الماضي .  
وجلست خلف فلان : أي بعده

والخلف من الابل : الذي جاز البازل ، الذكر والانثى سواء ، يقال

مخلف عام ومخلف عامين .

والخلف بكسر اللام : الخاض ، وهي الحوامل من النوق .

ورجل مخلف : أي كثير الاخلاف لوعده .

وفي حديث الهدي « تخلف ثمنه عند ثقة » أي يجعله عنده ، من خلف الشيء بالتشديد : إذا تركه خلفه .

وخالفه : نقيض وافقه .

والاختلاف : نقيض الاتفاق .

وفي حديث اثبات الصانع « العالم الخبير بلا اختلاف المعنى » أي ليس مركباً من أجزاء ، وليس له صفات زائدة على ذاته .

واختلف من موضع الى موضع : تردد .

ومنه الحديث « من اختلف الى المساجد أصاب إحدى الثمان » أي من تردد اليها .  
ومثله « كنت اختلف الى ابن أبي ليلى في مناريت لنا » .

وأهل الخلف الجمهور .

والخلاف : المخالفة .

وشجر الخلاف : الصفاة بلغة اهل الشام .

والخليفة : السلطان الأعظم .

وفي الخبر « جاء اعرابي الى أبي بكر فقال له : أنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقال : لا . فقال : فما أنت . قال : أنا الخالفة بعده . »

قال بعض اكابرهم : الخالفة هو الذي لا غنى عنده ولا خير فيه ، وكذلك الخائف ، وقيل هو الكثير الخلاف ثم قال : وإنما قال ذلك تواضعاً وهضماً من نفسه حين قال له « أنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله » - انتهى .

وهو لعمرى عنذر قاض غير واضح . والخليفة : من يقوم مقام الذهاب ويسد مسده ، والهاء فيه للمبالغة . وجمعه خلفاء على معنى التذكير لا على اللفظ ، ويجمع اللفظ على خلائف .

وفي الدعاء « اللهم أنت الخليفة في السفر » والمعنى أنت النبي أرجوه واعتمد عليه في غيبتى عن أهلى ان تلم شعنتهم

وتقوم اودهم وتداوى سقمهم وتحفظ عليهم دينهم وأمانتهم .

ومثله « أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل ولا يجمعهما غيرك » وفيه تنزيه لله تعالى عن الجهة والجسمية إذا كان اجتماع الأمرين في الجسم الواحد محال ، كما علله عليه السلام بقوله « لأن المستخلف لا يكون مستصحباً والمستصحب لا يكون مستخلفاً » (١) .

والخلافة بالكسر : خلافة الخلفاء ومدة خلافة الثلاثة على ما في المغرب خمس وعشرون سنة الا ثلاثة أشهر : لأبى بكر ثنتان وثلاثة أشهر وتسع ليال ، ولعمر عشر سنين وستة أشهر وخمس ليال ولعثمان اثنا عشر سنة إلا اثنى عشر ليلة . مدة خلافة أمير المؤمنين علي بن أبى طالب عليه السلام خمس سنين الا ثلاثة أشهر وفي هذه المدة ما وضع فيها آجرة على آجرة ولا لينة على لينة ولا أقطع قطيعة ولا اورث بيضا ولا حمراء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطاياها أراد أن يتنازع بها أهله خادماً .



ومما ورد عن أبي الحسن الرضا عن  
أبيه موسى عن أبيه جعفر عن أبيه محمد  
عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب  
عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال :  
بينما انا امشي مع النبي صلى الله عليه  
 وآله في بعض طرقات المدينة إذ لقينا  
شيخ طويل كث اللحية بعيد ما بين  
المنكبين ، فسلم على النبي صلى الله عليه  
 وآله ورحب به ، ثم التفت الي فقال :  
السلام عليك يا رابع الخلفاء ورحمة الله  
 وبركاته أليس هو كذلك يا رسول الله ؟  
 فقال له رسول الله : بلى ، ثم مضى فقلت :  
يا رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا  
الذي قال لي هذا الشيخ وتصديقتك له ؟  
 قال : أنت كذلك والحمد لله ان الله تعالى  
 قال في كتابه ﴿ إني جاعل في الأرض  
 خليفة ﴾ والخليفة المجمعول فيها آدم ،  
 وقال تعالى ﴿ يا داود إنا جعلناك خليفة  
 في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ﴾  
 فهو الثاني ، وقال تعالى حكاية عن موسى

حين قال لهرون ﴿ اخلفني في قومي  
 واصلح ﴾ فهو هارون إذ استخلفه موسى  
 عليه السلام في قومه وهو الثالث ، وقال  
 تعالى ﴿ وأذان من الله ورسوله الى الناس  
 يوم الحج الأكبر ﴾ فكنت أنت المبلغ  
 عن الله وعن رسوله ، وأنت وصيي ووزير  
 وقاضي ديني والمؤدى عني ، وأنت مني  
 بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي  
 من بعدي ، فأنت رابع الخلفاء كما  
 سلم عليك الشيخ ، أو لا تدري من هو ؟  
 قلت : لا . قال : هو أخوك الخضر  
 عليه السلام .

ومما ذكر في بعض التواريخ : ان  
الحسن عليه السلام لما خلع نفسه من  
الخلافة تم الأمر لمعاوية بن أبي سفيان  
 وهو أول الخلفاء من بني امية وآخرهم  
 السفاح (١) ، وكانت مدة خلافتهم نيفاً  
 وثمانين سنة وهي ألف شهر ، ثم جاءت  
 الدولة العباسية بخراسان وقام بالامر  
 أبو جعفر المنصور بعد أخيه السفاح ثم

(١) آخر خلفاء بني امية هو مروان بن محمد المعروف بمروان الحمار ، والسفاح

المذكور هنا هو اول الخلفاء العباسيين .

إذا كان قليل العقل قليل له ما اخف  
دماغك ، والقسوة والرقّة من القلب ،  
وهو قوله تعالى ﴿ فويل للقاسية قلوبهم ﴾  
من ذكر الله ، وتعب البدن وعيه من  
القدمين إذا تعب في المشي يتعب البدن ،  
وكسب البدن وحرمانه من اليدين إذا  
عمل بهما وإذا لم يعمل بهما لم يزد على  
البدن شيء » (١) .

( خنف )

« أبو مخنف » بالكسر كنية لوط بن  
يحيى رجل من أهل السير - قاله  
الجوهري (٢) .

( خوف )

قوله تعالى : ﴿ فلاخوف عليهم ولاهم  
يحزنون ﴾ [ ٦٩/٥ ] .  
قال في تفسير القاضي : الخوف على  
المتوقع والحزن على الواقع .  
قوله : ﴿ وادعوه خوفاً وطمعاً ﴾  
| ٥٦٧ | أى حال كونكم خائفين من

قام من بعده ابنه محمد المهدي ثم ابنه موسى  
الهادي ثم أخوه هارون الرشيد ثم تناهبوا  
في الخلافة الى زمن المستعصم بالله ثم من  
بعدهم تفرقت الدولة على سلاطين الزمان  
وفي حديث أبي الخالد القمات عن  
أبي عبد الله عليه السلام قال « قال بنو  
اسرائيل لسليمان : استخلف علينا ابنك .  
فقال لهم : انه لا يصلح لذلك فألحوا  
عليه فقال : اني سائله عن مسائل فان  
أحسن الجواب عليها استخلفه » ثم سأله  
فقال : يا بني ما طعم الماء وطعم الخبز  
ومن أى شيء ضعف الصوت وشدته ، واين  
موضع العقل من البدن ، ومن أى شيء  
القساوة والرقّة ، ومم تعب البدن وعيه ،  
ومم مكسب البدن وحرمانه ، فلم يجبه  
بشيء منها . فقال أبو عبد الله عليه السلام :  
طعم الماء الحياة ، وطعم الخبز القوة ،  
وضعف الصوت وقوته من شحم الكليتين ،  
وموضع العقل الدماغ ، ألا ترى ان الرجل

(١) البرهان ج ٤ ص ٧٤ .

(٢) لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الأزدي ، شيخ اصحاب الأخبار

- بالكوفة ووجههم ، توفي سنة ١٥٧ - الكنى والألقاب ج ١ ص ١٤٨ .

الرد لقصور اعمالكم طامعين في الاجابة  
لسعة رحمته ووفور كرمه .

والخوف من الشيء : الحذر منه .

قوله : ﴿ واذكر ربك في نفسك

تضرعاً وخيفة ﴾ [ ٢٠٥/٧ ] الخيفة

بالكسر فالسكون : الخوف ، يقال خاف

يخاف خوفاً وخيفة بالكسر ومخافة ايضاً

فهو خائف اذا حذر من عدو ونحوه .

والنخوف : التنقص ، ومنه قوله تعالى :

﴿ أو يأخذهم على تخوف ﴾ [ ٤٧/١٦ ]

وفي الحديث « مثل المؤمن كمثل

خافة الزرع » قال بعض الشارحين :

الخافة وعاء الحب ، سميت بذلك لأنها

وقاية له : وروى بالميم وسيأتي .

وفي الخبر « الكسوف آية يخوف الله

بها عباده » إذ تبديل النور بالظلمة يحصل

الخوف ليركوا معاصيه ، وكونها آية

من حيث الكسوف لا من حيث الذات ،

وإن كان كل مخلوق آية ، وهو رد على

أهل الهيئة حيث قالوا ان الكسوف  
عادي لا يتقدم ولا يتأخر .

والفرق بين الخوف والحزن ان

الخوف من المتوقع والحزن على الواقع

( خيف )

في الحديث « مسجد الخيف » الخيف

ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن

مسيل الماء ، ومنه سمي مسجد الخيف

بمضى لأنه بنى في خيف الجبل ، والأصل

مسجد خيف منى فخفف بالحذف .

قال في المصباح : ولا يكون خيف

الأبن جبلين ، وكان مسجد رسول الله

صلى الله عليه وآله على عهد عند المنارة التي

في وسط المسجد : وفوقها الى القبلة نحواً

من ثلاثين ذراعاً وعن يمينها ويسارها

وخلفها نحواً من ذلك (١) .

روى « انه صلى فيه ألف نبي » (٢)

فيستحب فيه صلاة ست ركعات في اصل

الصومعة .

(١) هذا الكلام من جملة حديث عن الامام الصادق عليه السلام .. انظر الكافي

ج ٤ ص ٥١٩ .

(٢) الكافي ج ٤ ص ٥١٩ .

## باب ما أوله الدال

ودف عليه يدف من باب قتل : اذا  
أجهز عليه ، والذال المعجمة لغة .

( دلف )

في حديث علي عليه السلام « فدلقت  
راحلته كأنها ظلم » من الدليف والدلوف  
وهو المشي الرويد ، يقال دلف الشيخ :  
إذا مشى وقارب الخطو .

ودلقت الكتبية في الحرب : أي تقدمت .  
و « أبو دلف » بفتح اللام - قاله  
الجوهري (١) .

( دلف )

في حديث من أخطأ وقت الصلاة  
« إنما الرخصة للناسي والمريض والمدفق »  
أي المتقل في المرض ، من الدفق بالتحريك  
وهو المرض الملازم ، يقال دفق المرض  
كفرح : ثقل ، وأدقعه المرض وادق هو

( دقف )

في الحديث « كل من الطير مادف »  
أي حرك جناحيه في الطيران كالحمام  
« ولا تأكل ما صف » كالنسور .

والدف : تحرك الجناح ، يقال دف  
الطائر من باب قتل دفيفاً : حرك جناحيه  
بطيرانه . ومعناه ضرب بهما دفتيه .  
ومثله « ان كان الطير دفيفه أكثر  
من سفيفه اكل » .

وقبه « يقولون ان ابراهيم عليه السلام  
ختن نفسه بقدم على دف » أي جنب .  
والدف بالفتح : الجنب من كل شيء  
وصفحته .

ودفتا المصحف : جانيه .

والدف الذي يلعب به بضم الدال  
وفتحها والجمع دفوف .

(١) هو القاسم بن عيسى العجلي ، كان معدوداً من الأمراء ، وكان شاعراً  
مجيداً شجاعاً بطلاً ، وكان سيد اهله ورئيس عشيرته من عجل وغيرها من ربيعة ،  
توفي سنة ٢٢٦ هـ - الكافي والألقاب ج ١ ص ٦٨ .

( ذوف )

دفت الداء اذوفه وأدیفه ذوقاً من باب  
باع لغة : اذا بللته بماء أو غيره ، فهو  
مدوف ومدووف على النقص والتمام أى  
مخلوط وممزوج ، وكذلك مسك مدوف  
أى مبلول .

فهو مدقف . ومدقف يتعدى ولا يتعدى .  
ورجل ذقف وامرأة ذقف يستوى فيه  
المذكر والمؤنث والتثنية والجمع .  
قال المطرزي في مغربه : ادقف المريض  
ودقف : ثقل بالمرض ودنا من الموت .  
وأدقته المرض : اثقله .

## باب ما أور الذال

( ذحف )

الذحاف بالضم : السم .  
ومنه « طعام مذعوف » .

( ذقف )

في حديث علي عليه السلام يوم الجمل  
« امر ان لا يذقف علي جريح » التذفيف  
على الجريح : الاجهاز عليه وتحرير قتله .  
يقال اذقفت علي الجريح تذفيفاً :  
إذا أسرعت قتله .  
ومنه حديث ابن مسعود « فذقف  
علي أبي جهل » .  
ومنه « موت طاعون ذفيف » أى

( ذرف )

في الحديث « ذرفت عيناه » .

وفي الدعاء « صل على محمد كلما ذرفت » .

عين « يقال ذرفت العين تذرف ذرفاً  
بالسكون وذرفاً بالتحريك من باب  
ضرب : اذا سال دمعها .

والمذارف : المدامج .

وفي حديث علي عليه السلام « وقد

ذرفت علي ألسنين » (١) أى زدت عليها  
قليلاً .

ويقال ذرف بالتحديد ، ومنه يقال

ذرف علي المائة تذريفاً : أى زاد عليها .

خفيف سريع .

ومنه الحديث « موت ذفيف يحزن القلب » وفي بعض النسخ دفيق بالقاف مكان الفاء الأخيرة ، والذال المهمة مكان المعجمة .

( ذلف )

الذلف بالتحريك : صغر الألف واستواء الأرنبة - قاله الجوهري .  
وفي المصباح : ذلف الألف من باب تعب : قصر وصغر .

## باب ما أور الراء

( رؤف )

الصاعقة .

قوله ﴿ رؤف رحيم ﴾ [ ٢٠/٢٤ ] روى « ان الله تعالى أمر موسى عليه الرؤف : شديد الرحمة . والرافة أرق من الرحمة ، ولا تكاد تقع في الكراهة ، والرففة قد تقع في الكراهة ، للمصلحة .  
والرؤف : من اسمائه تعالى ، وهو الرحيم بعباده ، العطوف عليهم بالطفاه .  
ورأفت بالرجل أراف رأفة .  
وفي الدعاء « رؤف بالمؤمنين » أي رحيم بهم .

ومنه الوالد الرؤف .

( رجف )

قوله تعالى ﴿ فأخذتهم الرجفة ﴾ [ ٧٧/٧ ] يعني الزلزلة الشديدة ، وقيل

روى « ان الله تعالى أمر موسى عليه السلام أن يأتيه في سبعين من بني اسرائيل فأختار موسى من كل سبط سنة فزاد اثنان ، فقال : لينتخلف منكم رجلان ، فتشاحوا ، فقال : ان لمن قعد أجر من خرج ، فقعد كالب ويوشع ، وذهب مع الباقيين ، فلما دنوا الجبل غشيه غمام ، فدخل موسى بهم الغمام وخرّوا له سجداً فسمعوه يكلم موسى عليه السلام يأمره وينهاه ثم انكسوا اليه ، فقالوا : ﴿ لن تؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتهم الرجفة ﴾ [ ٧٧/٧ ] .

وعن أمير المؤمنين عليه السلام :

« انه قال : إنما أخذتهم الرجفة من أجل دعويهم على موسى عليه السلام ، وذلك ان موسى عليه السلام وهارون وشبير وشبر ابني هارون انطلقوا الى سفح جبل ، فنام هارون على سرير فتوفاه الله ، فلما مات دفنه موسى عليه السلام ، فلما رجع الى بني اسرائيل قالوا له : أين هارون؟ قال : توفاه الله ، قالوا : لا . بل أنت قتلته وحسدتنا على خلقه ولينه ! قال :

فاختار موسى منهم سبعين رجلاً ، وذهب بهم فلما انتهوا الى القبر قال موسى : يا هارون أقتلت أم مت ؟ فقال هارون :

ما قتلتني أحد ولكن توفاني الله . فقالوا لن تعصى بعد اليوم ﴿ فأخذتهم الرجفة ﴾ فصعقوا وماتوا ثم أحياهم الله وجعلهم أنبياء .

قوله ﴿ يوم ترجف الراجفة ﴾ [ ٦/٧٩ ] فسرت بالنفخة الأولى التي تموت فيها الخلائق . وهي صيحة عظيمة مع اضطراب كالرعدة ترجف عندها الجبال والأرض .

قوله ﴿ والمرجفون في المدينة ﴾

[ ٦٠/٣٢ ] أي في الأخبار الموضوعة لقلوب المسلمين عن سراة النبي صلى الله عليه وآله ، يقولون : هزموا وقتلوا . وأصله من الرجفة وهي الزلزلة لكونه خبراً منزلاً لا غير ثابت .

ومنه « الراجيف الملققة » واحدها الارجاف .

ورجف الشيء من باب قتل : تحرك واضطرب .

ويقال ارجفوا في الشيء أي خاضوا فيه .

( ردف )

قوله ﴿ تتبعها الرادفة ﴾ [ ٧/٧٩ ] يريد بها النفخة الثانية بعد النفخة الأولى

قوله ﴿ ردف لكم ﴾ [ ٧٢/٢٧ ] أي ردفكم بمعنى تبعكم وجاء بعدكم .

قوله ﴿ مردفين ﴾ [ ٩/١ ] بكسر الدال وفتحها ، فعلى الأول معناه متبعين بعضهم لبعض ، او متبعين للمؤمنين يحفظونهم .

وقريء ﴿ مردفين ﴾ بضم الراء اتباعاً للميم .

وفي المصباح : استقصى في شربه فلم  
يبق شيئاً في الاناء  
وفي المثل « الرشف انقع » (١) أي  
إذا ترشف الماء قليلاً كان اسكن للعطش.

( رصف )

في خبر عذاب القبر : ضربه بمرصاة  
وسط رأسه « أي مطرقة . لأنها يرصف  
بها المضراب أي يضم .

ورصفت الحجارة في البناء من باب  
رصفاً : ضمنت بعضها إلى بعض .  
وتراصف القوم في الصف أي قام  
بعضهم بلزق بعض .

( رصف )

في الحديث « إذا ابتليت بأهل النصب  
ومجالستهم فكن كأنك على الرصف حتى  
تقوم » الرصف : الحجارة المهمة على النار  
واحدتها رصفة كتمر وتمررة .

( رصف )

في الحديث « ليس في الرعاف وضوء ،  
ولا يقطع الصلاة شيء من الرعاف » هو

وأصله مرئد في أي مستديرين .  
والارتداف : الاستدبار - يقال : أتينا  
فلاناً فارتدقناه أي أخذناه من ورائه  
أخذاً .

وردفته : لحقته وتبعته .

وصلاة مترادفة أي متتابعة .

والترادف : التابع وتعاونوا عليه

وترادفوا بمعنى

وردفته بالكسر : اذار كبت خلفه .

والردف بالكسر : الراكب خلف

الراكب .

ومثله الرديف .

تقول : اردفته إردافاً وارتدفته فهو

رديف .

واستردفته : سأله أن يردفني .

والردف : الكفل والعجز .

والردفان : الليل والنهار .

( رشف )

رشفه يرشفه كنعصره وضربه وسمعه

رشفاً : مصه .

(١) أي ان امتصاص الماء يروي أكثر من كرهه . وفي الحديث : « مصوا الماء مصاً

ولا تبوه عباً » وهذا المثل يضرب في فائدة التأنى في استحصال الحاجة .



ومنه الحديث « يد الله فوق رأس  
الحاكم ، ترفرف بالرحمة ، فاذا خاف  
وكله الله الى نفسه » .

ومنه « كل من الطيور مارف » أى  
حرك جناحيه « ولا تأكل ما صف » .

والرف : شبه الطاق ، والجمع رفوف .

ومنه الحديث « الرجل يصلى على  
الرف المعلق بين حايطين » .

والرفراف : طائر ، وهو خاطف ظله .  
( رقف )

الرائفة : أسفل الإلية ، وطرفها الذي  
يلبى الأرض من الانسان اذا كان قائماً

قاله الجوهري - والجمع رواقف .

( رقف )

أرهفت سيفي : اذا رققته وهو مرهف .

ومنه « سيوف مرهفات » .

( ريف )

الريف : ارض فيها زرع وخصب ،

والجمع أرياف .

ومنه « ريف عبادان » (١) و « انقل

بضم الراء : الدم الذي يخرج من الأنف .  
يقال رقف الرجل من بابي قتل ونقع  
والضم لغة : اذا خرج الدم من أنفه .  
والاسم : الرعاف .

ويقال الرعاف : الدم نفسه قاله في  
المصباح .

( رغف )

في الحديث « رغيف خير من نسك

مهزول » الرغيف من الخبز معروف والجمع  
أرغفة ورغف مثل يريد ويرد ، ورغفان أيضاً .

ورغفت العجين من باب نفع : جمعته  
بيدك مستديراً .

( رقف )

قوله تعالى ﴿ رفر فر خضر ﴾

[ ٧٦/٥٥ ] قيل : الرقرف : رياض

الجنة .

وقيل : هي البسط ، والجمع رفارف

وقريء ﴿ متكئين على رفارف ﴾ .

ورقرف الطائر : اذا حرك جناحه

حول الشيء يريد أن يقع عليه .

(١) عبادان : معرب (آبادان) ، مدينة طامة على الخليج الفارسي فيها المصنعي

الكبير للنقط الأيراني ، ومرقفاً تصديره الى اسواق العالم .

عياالي الى بعض الريف « أى أرض الزرع | والنصب .

## باب ما أورد الزاى

( زحف )

قوله تعالى ﴿ إذا لقينم الذين كفروا زحفاً ﴾ [١٥/٨] قيل : المراد بالزحف :

الدهم الذي يرى لكثرة كأنه يزحف .

وقيل الزحف : الدنو يسيراً يسيراً

من زحف الصبي إذا دبّ على مقعده .

وهو مصدر منصوب على الحال ، نحو

جاء زيد ركضاً ، وهو حال أما عن الفاعل

أو المفعول أو عن كليهما .

والزحف : تقارب القدم الى القدم في

الحرب ، يقال زحف القوم من باب نفع

زحفاً وزحواً والجمع زحوف كفلس وفلوس

وفي الحديث « انها كم عن الفرار من

الزحف » أى من الجهاد ولقاء العدو في

الحرب .

والزحف : الجيش يزحفون الى العدو

أى يمشون .

ومنه « صلاة الزحف » .

( زحلف )

الزحاليف : جمع زحلوقة وهي المكان

المنحدر الأملس .

وفي وصفه عليه السلام « الثابت القدم

على زحاليفها في الزمن الأول » أى قبل

النبوّة ، والضمير للدنيا وان لم يجر لها

ذكر لمعلوميتها ، والكلام استعارة .

( زخرف )

قوله تعالى ﴿ وأخذت الأرض

زخرفها ﴾ [٢٤/١٠] أى زينتها .

والزخرف : الذهب ، ثم جعلوا كل

مزين زخرفاً .

قال تعالى ﴿ أو يكون لك بيت من

زخرف ﴾ [٩٣/١٧] أى من ذهب .

وقوله ﴿ زخرف القول ﴾ [١١٢/٦]

يعنى الباطل المزين .

الزخرف : الحسن .

وفي الحديث « كل حديث لا يوافق

كتاب الله فهو زخرف « أى باطل مزين .  
وفيه « ان الجنان لتزخرف « أى  
تزين .

( زرف )

ازرف في المشي : اسرع .

والزرافة - على ما نقل - بفتح الزاي  
وضمها مخففة الراء : دابة حسنة ، طويلة  
اليدين ، قصيرة الرجلين ، رأسها كرأس  
الابل وقرنها كقرن البقر ، وجلدها  
كجلد النمر ، وقوائمها واطرافها كالبقرة ،  
وذنبها كذنب الظبي . ليس لها ركبي  
رجليها ، انما ركبتها في يديها ، وهي ان  
مشت قدمت الرجل اليسرى واليد اليمنى  
خلاف ذوات الأربع كلها ، فانها تقدم اليد  
اليمنى والرجل اليسرى ، ويقال لها  
بالفارسية ( شتر گاو پلنك ) ( ١ ) .

( زعف )

في حديث جرهم « فلما بغوا في مكة

واستحلوا حرماتها بعث الله عليهم الزعاف

والنمل « الزعاف بالزاي والعين المهملة  
والفاء : القتل السريع ، من قولهم زعفه  
إذا قتله قتلاً سريعاً .

والنمل : يثريخرج في الجسد بالتهاب  
واحتراق ويورم مكانها يسيراً ويدب الى  
موضع آخر كالنملة ، قيل : وسببها صفراء  
حاددة تخرج من أفواه العروق الرقاق .

( زعف )

الزعانيف : الفرقة المختلفة وأصلها  
أطراف الأديم والأكارع .

وقيل : اجنحة السمك ، واحدتها  
زعنقة ، وجمعها زعانف ، والياء للاشباع .

( زحف )

قوله تعالى ﴿ واقبلوا إليه يزفون ﴾  
[ ٩٤/٣٧ ] أى يسرعون .

يقال جاء الرجل يزف من باب ضرب .  
زفب النعامة ، وهو أول عدوها  
وآخر مشيها .

وزفقت العروس الى زوجها من باب

( ١ ) اسم مركب من اسماء ثلاث حيوانات : ( شتر ) بمعنى ( الابل ) و ( كاو )

بمعنى ( البقر ) ، و ( پلنك ) بمعنى ( النمر ) . تشبيهاً لهذا الحيوان بالحيوانات الثلاث

كما ذكره المصنف .

قتل أذف بالضم زفاً وزفافاً : اذا أهديتها  
والاسم الزفاف ككتاب .  
والزفاف : الاهداء .

وفي حديث تزويج فاطمة عليها السلام  
« انه صنع طعاماً وقال لبلال : ادخل  
الناس على زفه زفة » أي طائفة بعد طائفة  
سميت به لزفيها في مشيها واقبالها  
بسرعة .

والمزفة : المهفة التي تزف بها العروس .  
( زلف )

قوله تعالى ﴿ وازلفت الجنة للمتقين ﴾  
[ ٩٠/٢٦ ] أي قربت وأدبيت من أهلها  
بما فيها من النعيم .

قوله ﴿ وازلنا ثم الآخرين ﴾  
[ ٦٥/٢٦ ] أي جمعناهم في البحر حتى  
غرقوا .  
ومنه « المزدلفة » .

ليلة الازدلاف أي الاجتماع  
ويقال أزلقناهم أي قربناهم من البحر  
حتى اغرقناهم فيه .

قوله ﴿ وازلنا من الليل ﴾ [ ١١٥/١١ ]  
أي ساعة بعد ساعة ، واحددتها زلفة

كظلم وظلمة من أزلفه إذا قربه فيكون  
المعنى ساعات متقاربة من الليل . ومن  
للتبيين .

او زلفاً من الليل أي قرباً منه أي  
طاعات يتقرب بها في بعض الليل فيكون  
المراد : نوافل الليل ، فيكون زلفاً عطفاً  
على الصلاة لا على طرفي النهار .

وقيل : المراد ساعات متقاربة للنهار  
والمراد صلاة المغرب والعشاء .

والمراد بطرفي النهار : نصفاه فمى  
النصف الأول صلاة الصبح ، وفي النصف  
الثاني صلاة الظهر والعصر .

وفي حديث الباقر عليه السلام « وزلفاً  
من الليل هي صلاة العشاء الآخرة » .

والزلفة والزلفى : القربى والمنزلة .  
ومنه قوله تعالى ﴿ وما أموالكم ولا

أولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زلفى ﴾  
[ ٣٧/٣٤ ] وهو اسم مصدر كأنه قال :

بالتي تقرّبكم عند الله ازدلافاً .  
والزلفة : الطائفة من الليل ، واجمع

زلف وزلفات .  
وفي حديث الباقر عليه السلام « مالك

عليه السلام « إنما سميت مزدلفة لأنهم  
ازدلفوا إليها من عرفات » .

( زيف )

جاء في الحديث « درهم زيف » أي  
ردي .

وقيل دون البهرج (١) في الرداثة .

قال في المصباح : لان الزيف ما يرد  
بيت المال .

والزيف ما يرد التجار ، كذا نقل  
عن المغرب .

يقال زافت الدراهم تزيف زيفاً من  
باب ساه : ردأت ثم وصف بالمصدر فقيل

درهم زيف ، وجمع معنى على الاسمية فقيل  
زيوف مثل فلس وفلوس .

ودرهم زايغ، مثله .

والزيفان : التبخر .

ومنه حديث الطاوس « يهيس بزيفانه » .

والزيفان : الحركة والسرعة .

من عيشك الألفة تزدلف بك إلى حمامك  
أي تقربك إلى موتك .

وفي الحديث « المزدلفة » بضم الميم  
وسكون المعجمة وفتح المهملة وكسر  
اللام : اسم قاعل من الازدلاف ، وهو  
التقدم .

تقول ازدلف القوم : إذا تقدموا ،  
وهي موضع يتقدم الناس فيه إلى منى .

وقيل : لأنه يتقرب فيها إلى الله ،  
أو لجيء الناس إليها في زلف من الليل ،

أو من الازدلاف : الاجتماع لاجتماع  
الناس فيها .

أو لازدلاف آدم إلى حواء واجتماعه  
معيها ، ولذا تسمى جمعاً .

وفي الحديث « سمي المشعر الحرام  
مزدلفة لأن جبرئيل قال لإبراهيم عليه

السلام بعرفات : يا إبراهيم ازدلف إلى  
المشعر الحرام فسميت المزدافة » .

وفي حديث معاوية بن عمار عن الصادق

(١) البهرج - باراء المهملة ، وزان جعفر - : الردي من الدراهم .

## باب ما أورد السين

( سدف )

في الحديث « كشفت عنهم » أي الخلق  
« سدف الريب » أي ظلم الشكوك .

واسدف الليل : اظلم .

واسدف الصبح : أضاء .

( سرف )

قوله تعالى ﴿ ولا تسرفوا ﴾ [١٤١/٦]

الاسراف : أكل ما لا يحل .

وقيل من تجاوزة القصد في الأكل بما  
أحل الله .

وقيل : ما تنفق في غير طاعة الله تعالى .

وفي حديث الأصبع بن نباتة عن

أمير المؤمنين عليه السلام « للمسرف

ثلاث علامات : يأكل ما ليس له ويشترى

ما ليس له ويلبس ما ليس له » .

كأن المعنى يأكل ما لا يليق بحاله

أكله ، ويشترى ما لا يليق بحاله شراؤه ،

ويلبس ما لا يليق بحاله لبسه .

قوله ﴿ واسرافنا في أمرنا ﴾

( سجف )

السجف بالفتح ويكسر و ككتاب :

الستر ، وقد جاء في الحديث .

وفي الحديث القدسي « فارفع هذا

السجف » أي الستر « فانظر الى ماء وضئك

في الدنيا » .

( سخف )

في الحديث « من سخف ايمانه قل

بلاءه » أي من نقص ايمانه ، من السخف

بالضم وهو رقة العقل ونقصانه .

يقال سخف الرجل بالضم سخافة فهو

سخيف .

وفي عقله سخف أي نقص .

وعن الخليل : السخف في العقل ،

والسخافة عامة في كل شيء .

وسخف الثوب سخفاً وزان قرب قرباً ،

وسخافة بالفتح : رقى لثلاثة غزله فهو

سخيف .

وثوب سخيف : قليل الغزل .

ورواه ابن وهب بالشين المعجمة قيل  
وهو الصواب .

واسرافيل : اسم أعجمي كأنه مضاف  
الى ( إيل ) .

وقال الأخفش : ويقال اسرافين كما  
قالوا : جبرين واسمعين واسرائين .

( سرغف )

السرعوف : كل شيء ناعم خفيف  
اللحم .

( سغف )

في حديث فاطمة عليها السلام «فاطمة  
بضعة مني ، يسعفني ما اسعفها» الاسعاف :  
الاعانة وقضاء الحاجة أي ينالني ما نالها ،  
ويلم بي ما ألم بها .

وفي حديث الجول « والله لو ضربونا  
حتى يبلغوا بنا سعفات من هجر لعلمنا  
انا على الحق » السعفات جمع سعفة  
بالتحريك : جريدة النخل ما دامت  
بالخوص فان زال عنها قيل جريدة .

وقيل اذا يبست سميت سعفة ، والرطبة  
شطبة .

قال بعض شارحين : وخص

[ ١٤٧/٣ ] أي افراطنا فيه وجهلنا ،  
والسرف : الجهل .

وفي الحديث « ان لله ملكا يكتب سرف  
الوضوء كما يكتب عداوته » السرف  
محركة ضد القصد وهو الاسراف .

وفي بعض نسخ الحديث : بالشين  
المعجمة ، وفي بعضها : عدوانه .

قال بعض الشراح : يمكن أن يكون  
العدوان اشارة الى ما ذهب اليه العامة من

جعل غسل الرجلين مسحاً .

وفيه « لو قتل في الحسين أهل  
الأرض ما كان سرفاً » .

وفيه « ليس لأهل سرف متعة » .

سرف - مثال كنف - : موضع قريب

من التنعيم ، وهو من مكة على عشرة  
أميال ، وقيل أقل وأكثر .

وبه تزوج رسول الله صلى الله عليه  
وآله ميمونة الجلالية ، وبه توفيت ودفنت  
وهو مذكر مصروف .

ومن أصحاب الحديث من يرى انه  
غير منصرف ، قال بعض شارحين :

الأكثر من رواه سرف بالشين المهملة ،

وفائين الاولى ساكنة وهو الأمر الحقيق  
الردى من كل شيء ، وهو ضد المعالي  
والمكارم .

وأصله : ما يطير من غبار الدقيق  
إذا نخل والتراب إذا نثر .  
( سقف )

قوله تعالى ﴿ والسقف المرفوع ﴾ [ ٥/٥٢ ]  
يريد به السماء .

والسقف للمبيت ، والجمع سقوف كفلس  
وفلوس .

وسقف بضمين ، ومنه ﴿ سقفاً من  
فضة ﴾ [ ٣٣/٤٣ ] .

والسقيفة : الصفة كالسابط .  
ومنه « سقيفة بني ساعدة » فعيلة

بمعنى مفعولة ، وهي سقيفة لها سقف كانت  
مجمع الانصار ، ودار ندوتهم لفصل القضايا ،  
والجمع سقايف .

( سكف )

الاسكافي : منسوب الى اسكاف :

( ١ ) هجر : في عرف سكان جنوبي جزيرة العرب « المدينة » . وتضاف الكلمة  
عادة الى اسم آخر كهجر نجران وهجر جازان وهجر حاذن وهجر تيا . واشهرها :  
هجر البحرين .

( هجر ) ( ١ ) لبعدا المسافة ولكثرة النخيل  
بها .

والسعف : التشعث حول الاظفار .  
وقد سعفت يده بالكسر .

ومنه الحديث « من قلم أظفاره يوم  
الجمعة لم تسعف أنامله » أى لم تشعث .  
( سف )

في الخبر « كأنما أسفّ وجهه » أى  
تغير وجهه واكمد .

وسفقت الدواء من باب تعب ، واستففته  
بمعنى : إذا أخذته غير ملنوت ، وكذلك

السويق .  
وكل دواء يؤخذ غير معجون فهو

السفوف كرسول .  
والسقيف : حزام الرجل .

وسقيفة من خوص : نسيجة من  
خوص .

وفي الخبر « ان الله يحب معالي  
الامور ، ويبغض سفاسفها » بسينين مفتوحتين



من آباءه وذوي قرابته ، ولذا سمي  
الصدر الأول من التابعين « السلف الصالح » .  
ومنه « ابشر بالسلف الصالح مرافقة  
رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وقاطمة  
عليهما السلام » .

والسلف : نوع من البيوع يعجل فيه  
الثمن ، وتضبط السلعة بالوصف الى أجل  
معلوم .

ومنه الحديث « من سلف فليسلف  
في كيل معلوم » يقال سلفت واسلفت سلفاً  
واسلافاً ، والاسم السلف .

قال بعض الأعلام : وهو في المعاملات  
على وجهين ( احدهما ) القرض الذي لا  
مقفة فيه للمقرض غير الأجر والشكر ،  
وعلى المقرض رده كما أخذه ، والعرب  
تسمى القرض سلفاً .

( الثاني ) هو ان يعطى مالاً في سلعة

رستاق (١) كبير بين النهروان (٢)  
والبصرة (٣) كانت عامرة فانقرضوا ملتا  
صارت عامرة .

ومنهم ابو جعفر الاسكاف وله كتب  
كثيرة .

واسكفة الباب بالضم : عتبه العليا ،  
وقد تستعمل في السفلى .

قال في المصباح : واقتصر في التهذيب

ومختصر العين عليها ، فقال الاسكفة :  
عتبة الباب التي يوطأ عليها واجمع سكاف .  
( سلف )

قوله تعالى ﴿ عفى الله عما سلف ﴾  
[ ٩٨/٥ ] أي ما مضى .

وفي حديث دعاء الميت « واجعله لنا  
سلفاً » قيل هو من سلف المال كأنه قد  
اسلف الثواب الذي يجازى على الصبر عليه .

وقيل : سلف الانسان : تقدمه بالموت

(١) رستاق . معرب ( رستا ) وهي القرى الزراعية .

(٢) نهروان : بلدة في العراق واقعة بين واسط وبغداد .

(٣) البصرة : هي المدينة الكبرى في جنوب العراق ، ومرفأ على شط العرب يصدر

منه نפט العراق بحراً . وقد ازدهت بكثره سكانها ، وازدهرت بنشاط تجارتها وخصوبة  
زراعتها .

( سوف )

في الحديث « من سوف الحج حتى يموت بعثه الله يهودياً أو نصرانياً »  
التسويق في الأمر : المطل وتأخيره  
والقول بأني سوف أعمل .

وسوفنه : اذا قلت له مرة بعد مرة:

سوف افعل

والمسوفة من النساء . التي يدعوها زوجها لبعض الحاجة فلا تزال تسوفه حتى ينعس وينام ، وفي الخبر « لا تزال الملائكة تلعنها حتى يستيقظ زوجها » .  
والساف : كل عرق من الحايط .

والاسواف : موضع بالمدينة .

والمسافة هي البعد ، وأصلها من الشم وكان الدليل اذا كان في فلاة اخذ التراب فشمه ليعلم أعلى قصد هو ام جور ، فان استاف رايحة الايوال والانعام علم انه على جادة وإلا فلا .

يقال ساف الرجل الشيء يسوفه من

باب قال : اذا شمه .

الى أجل معلوم : بزيادة في السعر الموجود عند السلف ، وذلك متعقة للسلف ، ويقال له ( سلم ) دون الأول ، وهو يقابل ( النسبة ) وقد أسلفت في كذا من باب طلب والجمع أسلاف ، مثل سبب واسباب .  
وتسلفت فاسلفني .

( سلحف )

في الحديث « السلحفاة من المسوخ » السلحفاة هي واحدة السلاحف ، وحكي سلحفية .  
وهي من حيوانات البحر معروفة ، تطلق على الذكر والانثى .

قال في المصباح : وفيها لغات : اثبات الهاء فيفتح اللام وتسكن الحاء ، والثانية باسكان اللام وفتح الحاء ، والثالثة والرابعة حذف الهاء مع فتح اللام وسكون الحاء فتند وتقتصر

( سنف )

في حديث شارب الحجر « فقام علي عليه السلام بسنقه فضربه بها أربعين » السناف للمبعر بمنزلة اللبب للدابة .

( سيف )

في الخبر « فأتينا سيف البحر » هو  
بكسر السين ساحل البحر ، والجمع اسياف .  
وسيف البحر : أحد حدود فديك .  
والسيف بالفتح : واحد السيوف ،

ويجمع على أسياف .

ورجل سَيَّاف أي صاحب سيف ،  
والجمع سيافة .  
والمسايفة : المهادنة بالسيوف .  
وتسايَفوا : تضاربوا بالسيف .

## باب ما أوله السين

( شاف )

في الخبر « خرجت شأفة بأدم في رجله »  
هي بالهمزة : قرحة تخرج في أسفل القدم  
فتقطع وتكوى فتذهب .  
ومنه « استأصل الله شأفته » أي اذهب به .  
وفي الحديث « من حمل شيافة فكذا »  
وهو غير واضح ، وفي بعض النسخ « شيئاً  
قدراً » ولعله الصواب .

ووجه التكبير على الأماكن العالية  
هو استعجاب الذكر عند تجدد الأحوال  
والثقل في التارات .  
وقد شرف بالضم فهو شريف .  
وشرفه الله تشريفاً .  
وأشرفته : علوته .  
وأشرفت عليه : اطلعت عليه من فوق .  
ومشارف الأرض : أعاليها ، الواحدة

( شرف )

في الحديث « كان يكبر على شرف  
من الأرض » الشرف محر كة : العلو والمكان  
العالي .  
ومنه سمى الشريف شريفاً تشبيهاً  
للعلو المعنوي بالعلو المكاني .

مشرفة بفتح الميم والراء .  
وجبل مشرف أي عال .  
وفي الحديث « لسان ابن آدم يشرف  
على جميع جوارحه كل صباح » أي يطلع  
عليها « ويقول لهن كيف : أصبحتن ؟  
فيقلن نحن بخير لولاك » .

الا اعطيك ؟ فتشرف الناس لذلك «أي  
فتطلعوا اليه ونظروا ما يمنحه به .

وسيف مشرفي : منسوب الى مشارف  
الشام وهي أرض من قرى العرب تدنو  
من الريف .

وفي المصباح : وقيل هذا خطأ بل هي  
نسبة الى موضع من اليمن .  
( شرف )

الشراسيف : الضلع التي تشرف على  
البطن - قاله الجوهري .

ويقال الشرسوف : غظروف معلق  
بكل ضلع ، مثل غضروف الكتف .  
( شعف )

الشعفة بالتحريك : رأس الجبل والجمع  
شعف وشعوف وشعاف وشعفات .  
والشعف محركة : شدة الحب .  
والشعف : شدة الغزع حتى يذهب  
بالقلب .

وشعفه الحب شعفاً من باب نفع :  
احرق قلبه ، وقيل : أمرضه .

وفي قرائة الحسن ﴿ قد شعفها حباً ﴾  
[ ٣٠/١٢ ] أي بطنها .

والشرف : المجد ، ولا يكون إلا في  
الآباء أو علو الحساب .

وفي الحديث « اذا أتاكم شريف قوم  
فأكرموه ، سئل وما الشريف ؟ فقال :  
الشريف من كان له مال ، قلت فالحسيب ؟  
قال : الذي يفعل الأفعال الحسنة بماله  
وغير ماله » .

وجمع الشريف شرفاء وأشرف .

وشرفة القصر تجمع على شرف كغرفة  
وغرف .

وفي حديث المساجد « تبني بها ولا  
تشرف » أي لا تجعل لها شرفاً .

وفي حديث التضحية « أمر أن تستشرف  
العين والاذن » أي تتأمل سلامتهما من آفة  
كالغور والجدع .

والأصل في الاستشرف : ان تضع  
يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس  
حتى يتبين الشيء .

واستشرفها الشيطان أي تطلعها  
وتأملها .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله  
مع جعفر الطيار بعد قوله : « الامنحك

( شغف )

قوله تعالى ﴿ قد شغفها حباً ﴾ [٣٠/١٢]  
 أى أصاب حبه شغاف قلبها. كما تقول كبده  
 والشغاف ككتاب : غلاف القلب، هي  
 جلدة دونه كالحجاب .  
 ويقال : هو حبة القلب وهي علقة  
 سوداء في صميمه .

وشغف قلبه الهوى شغفاً من باب نفع  
 والاسم الشغف بفتح الحين .

وفلان مشغوف بغلانة أى ذهب به  
 الحب الى أقصى المذاهب .  
 ( شفف )

في حديث موسى عليه السلام « ولقد  
 كانت خضرة البقل ترى من شفيف صفاق  
 بطنه لهزاله » الشفيف : الرقيق يستشف  
 ما ورائه ، والصفاق : الجلد الذي تحت  
 الجلد الذي عليه الشعر .  
 والشف بالكسر : الزيادة والنقصان ،  
 فهو من الأضداد .

يقال شف الدرهم يشف : اذا زاد ،  
 واذا نقص .

ومنه حديث زيد « وقد كانوا يحرسونه

فلما شف الناس أخذوا خشبة فدقناه » أى  
 قل  
 وفي دعاء الاستسقاء « ولا شغان  
 ذهابها » قال الشارح : تقديره ولا ذات  
 شغان ذهابها ، والشغان الريح الباردة ،  
 والذهاب : الامطار اللينة فحذف لعلم  
 السامع به .

وثوب شف أى رقيق  
 وشف عليه ثوبه يشف شفوفاً وشفيفاً  
 أى رق حتى يرى ما خلفه .  
 ومنه الحديث « لا تصل فيما شف »  
 وشف جسمه أى فحل .

وشغه الهم يشغه بالضم : هزله .  
 ( شنف )

الشف من حلى الاذن ، وقيل :  
 ما يعلق في اعلاها والجمع شنوف كفلس  
 وفلوس .

وقيل الشنف : ما يعلق في اليسرى  
 والقرط في اليمنى ، وقد جاء في الحديث .  
 ( شوف )

تشوفت الى الشيء : تطلعت .  
 « ومنة النساء يتشوفن من السطوح » .

## باب ما أور الصاد

( صحف )

قوله تعالى ﴿ ان هذا لفي الصحف الأولى ﴾ [ ١٨/٨٧ ] يعني ما ذكر وقص في القرآن من حكم المؤمن والكافر . وما أعد الله لكل واحد من الفريقين مذكورا في كتب الأولين في الصحف المنزلة على ابراهيم عليه السلام والتوراة المنزلة على موسى .

وفي حديث أبي بصير وقد سأل أبا عبد الله عليه السلام عن الصحف التي قال الله تعالى ﴿ صحف ابراهيم وموسى ﴾ [ ١٩/٨٧ ] « قال هي الألواح » .

قال الشيخ أبو علي : فيها دلالة على أن ابراهيم نزل عليه الكتاب ، خلافاً لمن قال : انه لم ينزل عليه كتاب .

وفي حديث أبي ذر « قلت يا رسول الله كم أنزل الله من كتاب ؟ قال : مائة وأربعة : أنزل منها على آدم عشر صحف ، وعلى شيث خمسين صحيفة ، وعلى أخنوخ

وهو ادريس ثلاثين صحيفة وهو أول من خط بالقلم ، وعلى ابراهيم عشر صحف والنورية والانجيل والزبور والفرقان » . والصحف بضمين : صحائف الأعمال . وقوله ﴿ بصحف من ذهبوا كواب ﴾ [ ٧١/٤٣ ] الصحف : القصاص والأكواب الكيزان لا عرى لها ، وقيل الآنية المستديرة الرؤس .

والصحفة كالقصة الكبيرة منبسطة تشبع الحمة ، والجمع صحاف مثل كلبة و كلاب .

ومنه الحديث « رأيت الملائكة تغسل حنظلة بماء المزن في صحاف من فضة » . والصحيفة : قصة تشبع الرجل . والصحيفة : قطعة من جلد أو قرطاس كتب فيه .

ومنه « صحيفة فاطمة » روى ان طولها سبعون ذراعاً في عرض الأديم ، فيها كل ما يحتاج الناس اليه حتى أرش

ومنه قوله تعالى ﴿ هم يصدفون ﴾ [ ٤٦/٦ ] .

قوله ﴿ ساوي بين الصدفين ﴾ [ ٩٧/١٨ ]  
أى بين الناحيتين من الجبلين .  
والصدفان : فاحينا الجبل .

والصدف والصدوف بفتح الدال وضمها  
منقطع الجبل المرتفع ، وقرىء بهما .  
وصدف الدرّة : غشاؤها وغلافها ،  
الواحدة : صدفة مثل قصب وقصبة .

( صرف )

قوله تعالى ﴿ ثم صرفكم عنهم  
ليبتليكم ﴾ [ ١٥٢/٣ ] أى كف معونته  
عنكم فغلبوكم ليمتحن صبركم .

قوله ﴿ وإلا تصرف عني كيدهن ﴾  
[ ٣٣/١٢ ] هو فزع الى ألطاف الله  
وعصمته كمادة الأنبياء فيما وطنوا عليه  
أنفسهم من الصبر .

قوله ﴿ لا يستطيعون صرفاً ولا  
نصراً ﴾ [ ١٩/٢٥ ] أى حيلة ولا نصرة .  
ويقال لا يستطيعون أن يصرفوا عن  
أنفسهم عذاب الله ولا انتصاراً من الله .

والصرف : التوبة ، يقال لا يقبل منه

الخدش «سئل عليه السلام وماه مصحف فاطمة  
عليها السلام؟ قال ان فاطمة عليها السلام مكثت بعد  
رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوماً  
وكان دخلها حزن شديد على أبيها فكان  
جبرئيل عليه السلام يأتيها فيحسن عزاها  
على أبيها ويطيب نفسها ويخبرها عن  
أبيها ومكانه ، ويخبرها بما يكون بعدها  
في ذريتها ، وكان علي عليه السلام يكتب  
ذلك . فهذا مصحف فاطمة عليها السلام» .

وفي رواية اخرى عن الصادق عليه  
السلام « مصحف فاطمة عليها السلام فيه  
مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات ، والله  
ما فيه من قرآنكم حرف واحد وليس  
فيه من حلال ولا حرام ، ولكن فيه علم  
ما يكون» .

والمصحف بضم الميم أشهر من كسرهما  
والتصحيف : تغيير اللفظ حتى يتغير  
المعنى ، وأصله الخطا يقال صحفه فنصحف  
أى غيرته فتغير حتى التبس .

( صدف )

قوله تعالى ﴿ وصدف عنها ﴾ [ ١٥٧/٦ ]  
أى أعرض عنها وبابه ضرب .

صرف ولا عدل أى توبة وفدية ، أو نافلة فريضة .

قوله ﴿ صرفت أبصارهم ﴾ [٤٦/٧] أى قلبت تلقاء أصحاب النار .

قوله ﴿ ولقد صرفنا للناس فى هذا القرآن من كل مثل ﴾ [٨٩/١٧] أى بينا لهم وكررنا من كل شيء ، وهو كالمثل فى حسنه وغبابته قد احتاجوا اليه فى دينهم ودنياهم فلم يرضوا الا كفوراً أو ججوداً .

قوله ﴿ واذا صرفنا اليك نقرأ من الجن ﴾ [٢٩/٤٦] أى أملمناهم اليك عن بلادهم بالتوفيق والالطاف حتى اتوك .

قوله ﴿ وتصريف الرياح ﴾ [١٤٦/٢] أى تحويلها من حال الى حال جنوباً وشمالاً ودبوراً وصباء وساير أجناسها .

قوله ﴿ فأنتى تصرفون ﴾ [٣٢/١٠] أى أى جهة تقلبون عن الحق الى الضلال .

قوله ﴿ نصرف الآيات ﴾ [١٠٥/٦] أى نكررها تارة من جهة المقدمات العقلية ، وتارة من جهة الترغيب والترهيب

وتارة من جهة التنبيه والتذكير بأحوال المتقدمين .

قوله ﴿ مصرفاً ﴾ [٥٤/١٨] أى معدلاً .

وفى الحديث « لو تفرثت كبده عطشاً لم يستقم من دار صيرفى » هو من صرفت الدينار بالذهب : بعته .

واسم الفاعل من هذا ( صيرفى ) .  
وصراف للمبالغة .

وقوم صيارفة ، الباء فيه للنسبة .  
ومنه « اما علمت ان اصحاب الكهف كانوا صيارفة » .

قال الصدوق : يعنى صيارفة الكلام

ولم يعن صيارفة الدينهم .  
وعن بعض المعاصرين من شراح

الحديث : المعنى كأن الامام عليه السلام قال لسدير : مالك ولقول الحسن البصرى

اما علمت ان اصحاب الكهف كانوا صيارفة الكلام ونقده الاقاويل ، فانتقدوا ما قرع

أسماعهم فاتبعوا الحق ، ورفضوا الباطل ، ولم يسمعوا ما فى أهل الضلال ، واكاذيب

رهط السفاهة ، فأنت أيضاً كن صيرفاً لما



يبلغك من الأقاويل ، ناقداً منتقداً آخذاً  
بالحق رافضاً للباطل ، وليس المراد انهم  
كانوا صيارفة البراهم ، كما هو المتبادر  
الى بعض الأوهام ، لأنهم كانوا فتية من  
أشراف الروم مع عظم شأنهم وكبر خطرهم  
- انتهى كلامه .

ويتوجه عليه : ان من الممكن أن  
يقال ان قوله يعني الى آخره ، ليس هو  
من كلام الامام فانما هو من كلام  
الصدوق ، يدل على ذلك ان هذه الرواية  
بعينها ذكرت في التهذيب في باب الحرف  
المكروهة التي قوله : ان اصحاب الكهف  
كانوا صيارفة ، بدون الزيادة المذكورة  
وحينئذ فلا مانع من حمل الرواية على  
ظاهرها . ويكون فيها دلالة على جواز  
الصرافة المخصوصة رداً على الحسن حيث  
اعتقد عدم جواز فعلها كما دل عليه  
قوله : كذب الحسن ، خذ سواء واعط  
سواء ، فاذا حضر وقت الصلاة فدع ما في  
يدك وانفض الى الصلاة وحينئذ فلا ينافي  
كونها من الحرف المذمومة اتصاف أهل  
الكهف بها مع كونهم اشرافاً لأن شرع

من تقدمنا غير شرعنا . فلعلها فيه لم تكن  
مكروهة ، واذا كان الأمر كذلك حملنا  
الصرف على معناه الحقيقي دون غيره ،  
ولا حاجة الى التكلف .

والصيرفي : المهتال المتصرف في الامور .  
وصرف الدهر : حدثانه ونوائبه  
والجمع صرفوف كعاس وفلوس .

وصرف الحديث : تزيينه بالزيادة فيه .  
والصرف بالكسر : الشراب الذي لم

يمزج .

ويقال لكل خالص من شوائب الكدر :  
صرف : لأنه صرف عن الخلط .

وصرف الله عنك الأذى أى قلبه عنك  
وأزاله .

ومنه الحديث « لم يزل الامام مصروفاً  
عنه قوارف السوء » .

وصرفت الرجل في أمرى فنصرف  
فيه ، واضطرب في طلب الكسب .

وصرفت المال : أنفقته .

والله يسمع صريف الأقلام أى صوت  
جريانها ، وروى « صرير » براء مهملة ،  
وهو أشهر في اللغة وأدل في الرواية .

يعني الملائكة صفوفاً في السماء ،  
يسبحون الله كصفوف الناس للصلاة .  
قوله ﴿ وانا لنحن الصافون ﴾  
[ ١٦٥/٢٧ ] أي نصف أقدامنا في الصلاة ،  
واجنحتنا حول العرش داعين للمؤمنين .  
قيل ولا بعد في كون الصافين هم  
المسبحون .

قوله ﴿ قاعاً صنفصفا ﴾ [ ١٠٦/٢٠ ]  
أي مستوياً من الأرض لا نبات فيه .  
قوله ﴿ فاذا كروا اسم الله عليها  
صواف ﴾ [ ٣٦/٢٢ ] أي صفت قوائمها  
للنجر ، وقريء « صوافن » وان كان  
أصل هذا الوصف للمخيل .  
وفي الحديث « كل من الطير مادف  
ودع ما صف » أي دع ما بسط جناحيه  
في طيرانه .

والصف واحد الصنوف .  
وصف الشيء صفاً من باب قتل فهو  
مصنوف .  
والصفة من البيت جمعها صفف مثل  
غرفة وغرف .  
والصفة : سقيفة في مسجد رسول الله

وفي الحديث « الرجل ينام وهو ساجد  
قال ينصرف ويتوضأ » أي ينقلب من مكانه  
وفي خبر موسى عليه السلام « كان  
يسمع صرير القلم حين كتب الله التوراة »  
وانصرف من صلاته : أي سلم .  
وصرفته عن وجهه من باب ضرب :  
حوّله .

وصرف رسول الله الى الكعبة يعني  
وجه اليها وحول .  
ومنه « واصرف قلبي الى طاعتك  
وخشيتك » ومنه « يا مصرف القلوب ثبت  
قلبي » .

وصرفت الأجير : خلّيت سبيله .  
وكلبة صارف : اذا اشتهت الفحل .  
والصرفان : ضرب من التمر .  
ومنه الخبر « الصرفان سيّد تمور كم » .  
( صف )

قوله تعالى ﴿ وعرضوا على ربك  
صفاً ﴾ [ ٤٩/١٨ ] أي صفوفاً ويؤدى  
الواحد عن الجمع : ويجوز أن يكون  
كلهم صفاً واحداً .  
قوله ﴿ والصاصات صفاً ﴾ [ ١/٢٧ ]

ومعاوية ، وهو فعلين من الصف أو قعيل  
من الصفوف فالنون أصلية على الثاني  
قاله في المصباح .

والصفصاف بالفتح شجر معروف ،  
وهو شجر الخلاف بلغة الشام .

( صلف )

في حديث المؤمن « لا عتف ولا صلف »  
يقال : سحاب صلف اذا كان قليل الماء  
كثير الرعد .

وفي المثل « رب صلف تحت الراعدة »  
يضرب للرجل يتوعد ثم لا يقوم فيه .

وصلفت المرأة تصلف صلفاً اذا لم  
تحفظ عند زوجها .

ومنه المثل المشهور « حظيين بنات  
صلفين كنتات » (١) وهما حالان والعامل

صلى الله عليه وآله كانت مسكن الغرباء  
والفقراء .

ومنه « أهل الصفة » من المهاجرين  
لم يكن لهم منازل ولا أموال .

روى « ان علياً عليه السلام كان عنده  
ستر من الغنيمة فدعاهم رسول الله صلى الله

عليه وآله فقسم ذلك الستر بينهم قطعاً ،  
جعل يدعو العاري منهم الذي لا يستتر بشيء

فيوزره ، واذا التقى عليه الازار قطعه » .  
وفي الحديث « الا ما قتل بين الصنفين »

أى بين العسكريين .  
والصلف بفتح الميم : الموقف في

الحرب .  
وصفين بكسر الصاد مثقل الغاء :

موضع على الفرات من الجانب الغربي  
بطرف الشام ، وكان هناك وقعة بين علي

(١) « حظيين » بحاء مهملة مفتوحة ثم ظاء مكسورة وياء مشددة بالكسر : جمع

« حظي » وهو الذي له حظوة ومكانة عند صاحبه ، يقال : حظي فلان عند الأمير ،  
اذا وجد منزلة ورتبة .

و « الصلفين » جمع « صلف » بكسر اللام : ضد « حظي » .

و « الكنة » بنون مشددة : زوجة الابن او الأخ .

قال الميداني : ونصب « حظيين » و « صلفين » على اضمار فعل ، كانه قيل :

<p>( صوف )  في الحديث « لا تسجد على الصوف »  هو من الشاة معروف .  وكبش صاف : كثير الصوف .  وفيه « ذكر الصوفية » قيل سمو بذلك  لاستعمالهم لبس الصوف .</p>	<p>مخدوف وجوباً لكونه مثلاً أي عرفتهم  ( صنف )  في الحديث « صنفان من امتي ليس  لهم في الاسلام نصيب : المرجئة والقدرية »  أي نوعان من امتي .  والصنف بالكسر : النوع والضرب ،  والفتح لغة ، وجمع المكسور : اصناف ،  والمفتوح : صنوف كفلس وقلوس .  وعن الخليل : الصنف الطائفة من كل  شيء .</p>
<p>( صيف )  الصيف : أحد فصول السنة ، وهو  بعد الربيع ، وبحساب المنجمين هو :  اثنان وتسعون يوماً ، وهو النصف من  أيار وحزيران وتموز ونصف اب .  ويوم صايف أي حار .  وليلة صائفة .</p>	<p>وفي حديث خياطة الثوب « وشدوا  صنفته » وصنفة الازار بكسر النون هي  ناحية ذات الهدب .</p>
<p>ومن امثال العرب « في الصيف ضيقت  اللبن » (١) قال الأصمعي : تركت الشيء  في وقته وطلبت في غير وقته .</p>	<p>وقيل حاشيته مما لا هدب له .  وتصنيف الشيء : جعله اصنافاً مميزة  بعضها عن بعض ومنه تصنيف الكتب .</p>

وجدوا او اصبحوا . ونصب « بنات » و « كنان » على التمييز ، كما تقول : راحوا  
كريمين آباء ، حسنين وجوهاً . قال : يضرب هذا المثل في امر يسر طلب بعضه  
ويتيسر وجود بعضه ( مجمع الامثال ج ١ ص ٢٠٩ ) .

(١) اصل هذا المثل : ان دخنوس بنت لقيط كانت تحت عمرو بن عدس وكان  
شيخاً . فأبغضته فطلقها ، وتزوجها غي جميل الوجه واجدبت السنة فبعثت الى عمرو  
تطلب منه حلوبة ، فقال المثل .

وقيل معناه : تركت الشيء وهو | ممكن ، وطلبته في غير وقت امكانه .

## باب ما أور الضاد

( ضعف )

قوله تعالى ﴿ فاولئك هم المضعفون ﴾ [ ٢٩/٣٠ ] قال المفسر : هو الثقات حسن كأنه قال : فاولئك الذين يريدون وجه الله بصدقاتهم هم المضعفون ، فهو امدح لهم من ان يقول فاتم المضعفون ، والضمير الراجع الى ما محذوف أي هم المضعفون به .  
قوله ﴿ لأذقنك ضعف الحيوة وضعف الملمات ﴾ [ ٧٥/١٧ ] يعنى عذاب الدنيا والآخرة متضاعفين .

والضعف من أسماء العذاب .

ومنه قوله ﴿ لكل ضعف ﴾ [ ٣٧/٧ ] وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله معصوم ، وانما هو تخويف لئلا ير كن مؤمن الى مشرك .

وقوله ﴿ جزاء الضعف ﴾ [ ٣٧/٣٤ ] يريد المضاعفة .

قوله ﴿ أضعافاً مضاعفة ﴾ [ ١٣٠/٣ ]

أي أمثالا كثيرة متزايدة .

قوله ﴿ سفيهاً أضعيفاً ﴾ [ ٢٨٢/٢ ] قيل الضعيف أي في العقل بأن كان صبيهاً أو كبيراً لا يعقل .

وفي توقيع أبي الحسن عليه السلام وقد سئل عن الضعيف فقال « الضعيف من لم تدفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس بضعيف » وعلى هذا فالضعيف : الأبله .

قوله ﴿ هم المضعفون ﴾ [ ٢٩/٣٠ ] أي ذو ضعف من الحسنات كما يقال رجل مقوّر أي صاحب قوة ، وهو سر أي صاحب يسار .

قوله ﴿ وما لكم لا تتقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان ﴾ [ ٩٧/٤ ] قوله والمستضعفين قيل هو اما مجرور عطف على سبيل الله أي في سبيل الله وفي خلاص المستضعفين ،

أو منصوب على الاختصاص بمعنى واخص  
في سبيل الله خلاص المستضعفين ، لأنه  
من أعظم الخيرات .

قيل : والمراد بهم الذين اسلموا  
بمكة وصدّهم المشركون عن الهجرة ،  
فبقوا بين أظهرهم يلقون منهم الأذى  
ويدعون الله بالخلاص ويستغفرونه .

قوله ﴿ ونريد أن نمن على الذين  
استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة  
ونجعلهم الوارثين ﴾ [ ٥/٢٨ ] قال الشيخ  
أبو علي : ﴿ ونريد أن نمن ﴾ جملة  
معطوفة على الكلام المتقدم أي ونحن  
نريد حكاية حال ماضية ، ويجوز أن  
يكون حالا من يستضعف أي يستضعفهم  
فرعون ونحن نريد أن نمن عليهم ونجعلهم  
أئمة متقدمين في الدين والدنيا وقادة في  
الآخرة يقتدى بهم ونجعلهم الوارثين  
يرثون فرعون وقومه وملكهم .

وعن بعض المفسرين : المستضعفون  
في الأرض « محمد صلى الله عليه وآله  
وأهل بيته » و ( فرعون ) و ( هامان ) :  
الأول والثاني وهما ( تيم ) و ( عدى )

وجنودهما : من تابعهما ، وذلك في دولة  
القائم عليه السلام فهناك يحصل الأمن  
النام بعد الخوف الشديد في البلاد والعباد  
ويستمر الى يوم القيامة .

ومثلها قوله تعالى ﴿ وعد الله الذين  
آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في  
الأرض ﴾ [ ٥٥/٢٤ ] الآية .

وقوله ﴿ يوم نحشر من كل امة  
فوجاً ﴾ [ ٨٣/٧٧ ] حيث جعل بعض  
المفسرين من للتبعيض .

وقوله ﴿ ثم بعثناكم من بعد موتكم  
لعلكم تشكرون ﴾ [ ٥٦/٢ ] فإن الشكر  
إنما يكون في الدنيا لأنها دار تكليف .

وقوله ﴿ واذا وقع القول عليهم  
أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم ان  
الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ﴾ [ ٨٢/٢٧ ]  
فإن المراد بالآيات على ما ذكره البعض :  
العلامات التي تكون عند القائم عليه  
السلام ورجوع من أمر الله برجوعهم  
الى الدنيا .

وقوله ﴿ ولنديقنهم من العذاب الأدنى  
دون العذاب الأكبر ﴾ [ ٢١/٣٢ ] فإن

وفلان ضعيف مضعف ، يعنى ضعيفاً  
 في بدنه مضعفاً في دابته .  
 والضعف في كلام العرب : المثل فما  
 زاد ، وليس بمقصود على المثلين .  
 واقل الضعف محصور في الواحد  
 وأكثره غير محصور .  
 اما لو قال في الوصية « اعطوه ضعف  
 نصيب ولدي » اعطى مثليه .  
 ولو قال « ضعفيه » اعطى ثلاثة امثال  
 حتى لو حصل للابن مائة اعطى مائتين  
 في الضعف والثلاثمائة في الضعفين ، وعلى  
 هذا جرى عرف الناس واصطلاحهم ،  
 والوصية تحمل على العرف لا على  
 دقائق اللغة .  
 وفي الحديث تضعف صلاة الجماعة  
 على صلاة الفرد خمساً وعشرين درجة «  
 أي تزيد عليها من ضعف الشيء : زاد .  
 واضعفته وضعفته وضاعفته بمعنى  
 واحد .  
 والمستضعف هو الذي لا يستطيع  
 حيلة الكفر فيكفر ، ولا يهتدى سبيلا  
 الى الايمان كالصبيان ومن كان من الرجال

العذاب الأدنى على ما جاء في الرواية  
 عذاب الرجعة ، والعذاب الأكبر عذاب  
 يوم القيامة ، هذا .  
 واما أحاديث أهل البيت في هذا  
 الباب فأكثر من أن تحصى .  
 وفي الحديث « ان الله ليبغض المؤمن  
 الضعيف » قيل : المراد (الضعيف الايمان)  
 والمراد : انه يعامله معاملة المبغض كما  
 مر نظيره مراراً .  
 وفيه « اتقوا الله في الضعفين » يعنى  
 اليتيم والنساء كما جاءت به الرواية عنهم  
 عليهم السلام .  
 وفيه « رأيت في أضعاف الثياب طيناً »  
 أي في أثنائها كما يقال وقع لفلان في  
 أضعاف كتابه أي في أثناء السطور  
 والحواشي .  
 والضعف : خلاف القوة .  
 وقد ضعف عن الشيء أي عجز عن  
 احتماله فهو ضعيف  
 وأضعفه غيره .  
 وقوم ضعاف وضعفاء .  
 واستضعف الشيء : عدّه ضعيفاً .

وسمى الضيف ضيفاً لميله الى الذي ينزل اليه ويجمع على الأضياف والضيوف والضيغان .

واضفت الرجل وضيّفته : اذا أنزلته بك ضيفاً وقربته .

وضفت الرجل : اذا نزلت عليه ضيفاً ، وكذلك تضيّفته .

واستضافني فأضفته اي استجارني فأجرته .

وأضفته الى كذا : ألبأته .

وأضافه الى الشيء : ضمه إليه وأماله .

ومنه « واضاف الى المقيم ركعتين » .

والإضافة في اصطلاح النخاة من هذا .

واضافة الاسم الى الاسم كقولك غلام زيد ونحوه .

قال الجوهري : والغرض بالاضافة التخصيص والتعريف فلهذا لا يجوز اضافة الشيء الى نفسه ، لأنه لا يعرف نفسه ولو عرفها لما احتيج الى الاضافة

مثل عقول الصبيان مرفوع القلم عنهم . وعن بعض الشارحين : المستضعف من لا يعتقد الحق ولا يعاند أهله ولا يوالي أحداً من الأئمة ولا من غيرهم ، وليس من قسم المستضعف من يعتقد الحق ولا يعرف دليله التفصيلي ، فان ذلك من جهة المؤمنين ولعدم كونه منافقاً كما دل عليه الحديث .

وفي الحديث « سئل عن المستضعفين

فقال : البلاء في خدرها والخادم ، تقول لها صلي فتصلي لا تدرى الا ما قلت لها والكبير الفاني والصبي الصغير » .

( ضف )

قوله عليه السلام « في وصف الطاوس

« ضفتي جفونه » (١) أي جانباه .

( ضيف )

قوله تعالى ﴿ فابوا أن يضيفوهما ﴾

[٧٨/١٨] أي ينزلوهما منزلة الأضياف .

والضيف قد يكون واحداً وجمعاً ،

لأنه مصدر في الأصل من ضافه ضيفاً من

باب باع : اذا نزل عنده الضيف .



وقد يحذف المضاف إليه ويعوض عنه  
ألف ولام لفهم المعنى نحو ﴿ نهي النفس  
عن الهوى ﴾ [ ٤٠/٧٩ ] أي عن هواها  
﴿ ولا تعزموا عقدة النكاح ﴾ [ ٢٣٥/٢ ]  
أي نكاحها .  
وقد يحذف المضاف ويقام المضاف  
إليه مقامه إذا أمن اللبس وهو كثير .

كذا قرره وهو محل كلام .  
قالوا وتكون الاضافة للملك نحو  
( غلام زيد ) .  
وللتخصيص نحو ( سرج الدابة )  
و ( حصير المسجد ) .  
ويكون مجازاً نحو ( دار زيد ) لا ار  
يسكنها ولا يملكها .

## باب ما أور الطاء

أي ليهلك جماعة بقتل بعض واسر آخرين  
وهو ما كان لهم يوم بدر من قتل سبعين  
وأسر سبعين .  
وفي حديث ام سلمة لعائشة لتسكنها  
عن السير « حماديات النساء غص الاطراف »  
أرادت قبض اليد والرجل عن الحركة  
والسير حتى تسكن الاطراف وهي الاعضاء .  
وفي حديث ابراهيم وهو طفل « وجعل  
رزقه في أطرافه » أي كان يمص أصابعه  
فيجد فيها ما يغذيه .  
والطرايف : جمع طريفة كالشرايف  
جمع شريفة . وهي الحكمة المستحدثة

( طرف )  
قوله تعالى ﴿ طرفي النهار ﴾  
[ ١١٥/١١ ] أي أوله وآخره .  
قال المفسرون : المراد بطرفي النهار :  
الفجر والعصر .  
وفي الحديث الصحيح عن الباقر  
عليه السلام « طرفا النهار المغرب  
والغداة » .  
قوله ﴿ ينظرون من طرف خفي ﴾  
[ ٤٥/٤٢ ] أي ينظرون اليك ببعضها  
أي يفضون أبصارهم استكانة وذلا .  
قوله ﴿ لبتقطع طرفا ﴾ [ ١٢٧/٣ ]

تكون طرفة عندكم .

ومنه قوله عليه السلام « ان هـ هذه النفوس تمل كما تمل الايدان فابتغوا لها طرائف الحكمة » (١) أي لطايفها وغرائبها المعجبة للنفس اللذيذة لها، وذلك ليكون زائداً في اكتساب الحكمة بنشاط .  
والطرفة بالضم : ما يستطرف ويستملح والجمع طرف كغرفة وغرف .

وأطرف الرجل أطرافاً : جاء بطرفة .  
وطرف الشيء بالضم فهو طريف .  
والطرف بالتحريك : الناحية والجانب والجمع أطراف كسبب وأسباب .  
وطرفا الانسان : لسانه واسننه  
وطرفاه الاسفلان : فرجاه لان كلاً منهما في جانب .

وفلان كريم الطرفين : ويراد نسب الأب والام .

والطرف : العين ولا يجمع ، لأنه في الأصل مصدر ، فيكون واحداً ، ويكون جمعاً .  
وطرف البصر طرف من باب ضرب : تحرك .

ومنه حديث الصيد « اذا أدر كنهه والعين تطرف » أي تتحرك .

وطرفت عينه من ضرب : اذا أصبتها بشيء فدمعت .

وطرف بصره اذا أطبق أحد جفنيه على الآخر .

ومنه « اللهم صل على محمد كلما طرفت عين او ذرفت » .

وقوله في الدعاء « لا تكني الى نفسي طرفة عين » .

والطرف بالفاء : اللطم باليد .  
ولعل منه الحديث « رجل طرف الغلام .

طرفه فقطع بعض لسانه » .  
والطارف والطاريف من المال : المستحدث وهو خلاف التالذ والتليذ .

والمطرف بكسر الميم وفتحها وضمها رداء من خز مربع في طرفه علمان ،

وقد جاء في الحديث والجمع مطارف .  
وقولهم فعلت ذلك في مستطرف الأيام أي في مستأنف الأيام .

(١) نهج البلاغة ج ٢ ص ١٨١ لكن في الأصل : « ان هذه القلوب تمل . . الخ »

وهو مكرر في نهج البلاغة . وفي ج ٢ ص ١٥٦ « الحكم ، بدل « الحكمة » .

( طفف )

قوله تعالى ﴿ ويل للمطففين ﴾ [ ١/٨٣ ] وهم الذين لا يوفون الكيل والوزن .

قيل لهم ذلك لأنهم لا يستوفون إلا الشيء الطفيف القليل .

والتطفف هو نقصان المكيال وان لا يملأه .

والطف : ساحل البحر وجانب البر .  
ومنه الطف (١) الذي قتل فيه الحسين عليه السلام ، سمي به لأنه طرف البر بما يلي الفرات .

( طوف )

قوله تعالى ﴿ واذا مسهم طائف من الشيطان ﴾ [ ٢٠٠/٧ ] أي لم منه

وقريء ﴿ طيف ﴾ وهو بمعناه .  
قوله ﴿ قطاف عليها طائف من ربك

وهم نائمون ﴾ [ ١٩/٦٨ ] أي هلاك أو بلاء في حال نومهم ﴿ فأصبحت كالصريم ﴾ [ ٢٠/٦٨ ] .

الطائفة : الفرقة من الناس .

ومنه قوله تعالى ﴿ وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ﴾ [ ٢/٢٤ ] .  
وعن ابن عباس : الطائفة من الواحد فما فوقه .

وفي الغريبين : طائفة منهم جماعة ، ويجوز أن يقال للواحد طائفة .

والطائفة من الشيء : القطعة منه .  
قوله ﴿ طائفتان منكم ﴾ [ ١٢٢/٣ ]

حيان من الأنصار : بنوا سلم من الخزرج وبنو حارثة من الأوس ، خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ووعدهم الفتح إن صبروا .

قوله ﴿ فأخذهم الطوفان ﴾ [ ١٤/٢٩ ] وهو المطر الغالب والماء الغالب يغشى كل شيء .

قال البصريون : هو جمع واحده طوفانة .

قال الكوفيون : هو مصدر كالرجحان والنقصان ولا يجمع .

والطوفان من الآيات التي أرسلها الله على بني إسرائيل لما دعى عليهم موسى

عند اصرارهم على الكفر حيث قال : رب ان عبدك فرعون علا في الأرض وبني وعنا ، وان قومه قد نقضوا عهدك فخذهم بـعقوبة تجعلها لهم ولقومي عظة ولمن بعدهم آية وعبرة فبعث الله عليهم الطوفان وهو الماء أرسل الله عليهم من السماء .

وكانت بيوت بني اسرائيل وبيوت القبط مشتبكة مختلطة فامتلات بيوت القبط حتى قاموا في الماء الى تراقيهم ،

من جلس منهم غرق . ولم يدخل بيوت بني اسرائيل من الماء قطرة . وركد الماء على أرضهم لا يقدرين على حرث ولا غيره من الأعمال اسبوعاً .

وقيل الطوفان : الجدرى ، وهو أول ما عذب به فبقى في الأرض .

وقيل الطوفان : الموت الذريع أي الكثير .

وطاف بالشيء يطوف طوفاً وطوفاناً استدار به .

واستطاف بمعناه .

وفي حديث الهرة « هي من الطوافين عليكم والطوافات » أي تطوف عليكم

بالليل وتحفظكم من كثير من الآفات . وفي الخبر « كان يطوف على نسائه في ليلة وهن تسع » أي يدور ، وهو كناية عن الجماع .

وأطاف بالشيء : ألم به وقاربه .

ومنه الحديث « ان الزيدية والمعتزلة أطافوا بمحمد بن عبد الله » وهو عبد الله ابن الحسن الذي يقال له النفس الزكية أي اجتمعوا عليه وأطوا به .

والمطاف : موضع الطواف .

وتطوف بالبيت ، وإطوف على البدل والأدغام .

والطوف : الغايط .

ومنه الخبر « لا يصل أحدكم وهو يدافع الطوف » .

ومنه الحديث « لا تبل في مستنقع ولا تطف بقبر » .

والطائف : بلاد معروفة وهي أبرد مكان بالحجاز . سميت بذلك اما لانها طافت على الماء في الطوفان ، أو لأن

جبرئيل عليه السلام طاف بها في البيت . وفي الحديث « وجه تسمية الطائف :

وفي الحديث « وجه تسمية الطائف :

الطائف للطواف بالبيت « .  
( طيف )  
طيف الخيال : مجيئه في النوم .

ان ابراهيم عليه السلام لما دعا ربه ان  
يرزق أهله من الثمرات ، قطع لهم قطعة  
من الاردن ، فاقبلت حتى طافت بالبيت  
سبعاً ثم أقرها الله في موضعها ، فسميت

## باب ما أور الظاء

وقوم طرفاء وطراف .  
( ظلف )

في الحديث « صدقة الظلف تدفع الى  
المتجملين ، الظلف للبقرة والشاة والطبي  
كالخافر للفرس والبغل ، والنخف للبعير .  
وقد يستعمل في غير ذلك مجازاً .

( ظرف )

الظرف: الوعاء ، والجمع ظرف كفلس  
وفلوس .  
قال الجوهري : ومنه ظرف الزمان  
والمكان .  
وظرف الرجل بالضم ظرافة فهو  
ظريف : اذا حسن أدبه .

## باب ما أور العين

والجمع عجاف بالكسر على غير القياس .  
قال الجوهري : لان أفعل فعلاء  
لا يجمع على فعال ، ولكنهم بنوه على  
سمان ، والعرب قد تبنى الشيء على ضده .  
والمستنون العجاف : الضعاف من

( عجف )

قوله تعالى ﴿ يَا أَكْثَمُ سَبْعَ عَجَافٍ ﴾  
[ ٤٣/١٢ ] العجاف بالكسر : الابل  
التي بلغت في الهزال النهاية ، جمع أعجف  
والأعجف : المهزول ، والانشى عجفاء

الجوع .

وفي الحديث « لا تضح في العجفاء »  
أي الضعيفة المهزولة من العجف بالتحريك  
وهو الهزال .

يقال عجف الفرس من باب تعب :  
ضعف ، وعن باب قرب لغة .

( عرف )

قوله تعالى ﴿ وعلى الأعراف رجال  
يعرفون كلاً بسيماهم ﴾ [ ٤٥/٧ ] أي  
وعلى أعراف الحجاب وهو السور المضروب  
بين الجنة والنار وهي أعاليه جمع عرف  
مستعار من عرف الفرس والديك .

﴿ رجال يعرفون كلا بسيماهم ﴾  
[ ٤٥/٧ ] قيل هم قوم علت درجاتهم  
كالأنبياء والشهداء وخيار المؤمنين .

وعن علي عليه السلام « نحن على  
الأعراف ، نعرف أنصارنا بسيماهم » .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله  
انه قال « كأنى بك يا علي ويديك عصا  
عوسج تسوق قوماً الى الجنة وآخرين  
الى النار » .

قوله ﴿ ويدخلهم الجنة عرفاً لهم ﴾

[ ٦/٤٧ ] قيل عرفها لهم في الدنيا فاشتاقوا  
اليها وعملوا لها ، او بينها لهم فيعرف كل  
واحد منزله ويهدى اليه كأنه ساكنه منذ  
خلق ، أو طيبها من العرف ، وهو طيب  
الرائحة ومنه قوله عليه السلام « من فعل  
كذا وكذا لم يجد عرف الجنة » أي ريحها  
الطيبة .

ومنه « كان صلى الله عليه وآله  
يمر في طريق ثم لا يمر يومين أو ثلاثة  
الأعراف انه مرفيه لطيب عرفه » أي ريحه .  
قوله ﴿ إلا من أمر بصدقة أو معروف ﴾

[ ١١٣/٤ ] المعروف : اسم جامع لكل  
ما عرف من طاعة الله ، والتقرب اليه  
والاحسان الى الناس ، وكل ما يندب  
اليه الشرع من الحسنات والمقبحا . وان  
شئت قلت : المعروف اسم لكل فعل  
يعرف حسنه بالشرع والعقل من غير ان  
ينازع فيه الشرع .

والمعروف في الحديث : ضد المنكر ،  
وقد تقدم تفصيله في ( نكر ) .

وفي الحديث « إلا من أمر بصدقة  
أو معروف : المعروف القرض » .

جواب القسم المهدوف (١) .  
 قوله تعالى ﴿لَتَعَارَفُوا﴾ [١٣/٤٩]  
 أي لذلك لا للتفاخر .  
 قوله ﴿فليأكل بالمعروف﴾ [٥/٤]  
 أي ما يسد حاجته وفي المعروف : القوت  
 وإنما عنى الوصي والقيم في أموالهم بما  
 يصلحهم .

قوله ﴿قولوا لهم قولاً معروفاً﴾  
 [ ٤/٤ ] أي ما يوجبه الدين بتصريح  
 وببيان .

قوله ﴿وعاشرهم بالمعروف﴾  
 [ ١٨/٤ ] في البيت والنفقة .

قوله ﴿فامسكوهن بمعروف﴾  
 [ ٢٣١/٢ ] أي بما يجب لهن من النفقة  
 والمسكن .

قوله ﴿وصاحبهما في الدنيا معروفاً﴾  
 [ ١٥/٣١ ] أي بالمعروف ، والمعروف  
 ما عرف من طاعة الله ، والمنكر ما اخرج  
 منها .

قوله ﴿فاذا أفضتم من عرفات﴾

قوله ﴿فأمسكوهن بمعروف﴾  
 [ ٢/٦٥ ] أي بحسن عشرة وانفاق  
 مناسب ﴿أوفارقوهن بمعروف﴾ [٢/٦٥]  
 بأن تتركوهن حتى يخرجن من العدة  
 فتيين منكم ، لا بغير معروف بأن يراجعها  
 ثم يطلقها تطويلاً للعدة وقصداً للمضارة .  
 قوله ﴿إلا أن تقولوا قولاً معروفاً﴾  
 [ ٢٣٥/٢ ] قيل هو التعرض بالخطبة .

قوله ﴿ولو نشاء لأرينا كههم فلعرفنهم  
 بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول﴾  
 [ ٣٠/٤٧ ] قال الشيخ أبو علي : ولو  
 نشاء لأرينا كههم يا محمد حتى تعرفهم بأعيانهم  
 إلى ان قال : وعن ابن عباس « ما خفى  
 على رسول الله صلى الله عليه وآله بعد  
 هذه الآية أحد من المنافقين ، كان  
 يعرفهم بسيماهم » .

ثم قال : والفرق بين اللامين ان  
 الاولى هي الداعلة في جواب لو كالتى في  
 لأرينا كههم ، ثم كررت في المعطوف ،  
 واللام في ولتعرفنهم وقعت مع النون في

(١) الشيخ الطبرسي : جوامع الجامع ص ٤٥٠ ، لكنه روى الحديث المذكور

عن (انس) .

لمن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له  
فيدخلون الجنة فيجتمع لهم الاحسان  
الى الناس في الدنيا والآخرة .  
وفيه « ليس شيء أفضل من المعروف  
الا ثوابه » .

وفيه « ليس كل من يحب أن يصنع  
المعروف الى الناس يصنعه ، وليس كل  
من يرغب فيه يقدر عليه ، ولا كل من  
يقدر عليه يؤذن له فيه ، فاذا اجتمعت  
الرغبة والقدرة والاذن فهناك تمت السعادة  
للطالب والمطلوب اليه » .

الصدقة : ما يخرجها الانسان من ماله على  
وجه القرية ، ومعناه يحل كل معروف  
محل الصدقة بالمال ، فالمعروف والصدقة  
وان اختلفا في اللفظ ، فافهما متقاربان  
في المعنى .

وفيه « صناع المعروف تدفع مينة  
السوء وتقي مصارع الهوان » يعني اعمال  
الخير والرفق والاحسان الى الغير تدفع  
مينة السوء وتدفع مصارع الهوان اعني  
الذل .

والمعروف : ما يقابل الحسن المشتمل  
على رجحان فيخص الواجب والمندوب  
دون المباح والمكروه وان دخلا في  
الحسن .

[ ١٩٨/٢ ] الآية عرفات هي الموضع  
المعروف ، قيل سميت بذلك لما روى  
ان جبرئيل عمده بابراهيم عليه السلام الى  
عرفات فقال : هذه عرفات فاعرف بها  
مناسكك ، واعترف بذنوبك فسميت عرفات .  
وروى غير ذلك في وجه التسمية ،  
ولا منافاة .

وحدها : من بطن عرنة وثوية ونمرة  
الى ذى الجواز ، كما جاءت به الرواية  
وسيتم الكلام بها انشاء الله تعالى .  
وفي الحديث « كل معروف صدقة »

الصدقة : ما يخرجها الانسان من ماله على  
وجه القرية ، ومعناه يحل كل معروف  
محل الصدقة بالمال ، فالمعروف والصدقة  
وان اختلفا في اللفظ ، فافهما متقاربان  
في المعنى .

وفيه « أهل المعروف في الدنيا أهل  
المعروف في الآخرة » أي من بذل معروفه  
أتاه الله جزاء معروفه .

وفي حديث ابن عباس « قال يأتي  
أصحاب المعروف يوم القيامة فيغفر لهم  
لمعروفهم وتبقى حسناتهم تامة فيعطونها



والعارفة : الخير مثل المعروف .  
وفيه « اعرفوا الله بالله » ومعناه ان  
الله خلق الأشخاص والأنوار والأرواح ،  
وهو جل ثناؤه لا يشبهه شيء من ذلك  
فاذا نفى عنه الشبهين شبه الأبدان وشبه  
الأرواح ، فقد عرف الله بالله .

وقيل يعني اعرفوا الله بالعنوان  
الذي ألقاه في قلوبكم بطريق الضرورة  
من غير اكتساب واختيار منكم .

وفيه « من عرف الله » الخ هو من  
عرفت الشيء من باب ضرب : ادركته .  
والمعرفة باعتبار السبر قد يراد بها  
العلم بالجزئيات المدركة بالحواس الخمسة  
كما يقال عرفت الشيء أعرفه بالكسر  
عرفاناً إذا علمته بأحدى الحواس  
الخمسة .

وقد يراد بها ادراك الجزئي والبسيط  
المجرد عن الادراك المذكور كما يقال  
عرفت الله ولا يقال علمته .

وقد يطلق على الادراك المسبوق  
بالعدم أو على الادراك الأخير من  
الادراكين اذا تخلل بينهما عدم كما لو

عرف الشيء ثم ذهل عنه ثم ادرك ثانياً  
وعلى الحكم بالشيء ايجاباً أو سلباً .  
والمراد من معرفة الله تعالى كما  
قيل : الاطلاع على نعوته وصفاته الجلالية  
والجلالية بقدر الطاقة البشرية .

واما الاطلاع على الذات المقدسة فمما  
لا مطمع فيه لأحد .

قال سلطان المحققين : ان مراتب  
المعرفة مثل مراتب النار مثلاً . وان  
أدناها من سمع ان في الوجود شيئاً يعدم  
كل شيء يلاقيه ويظهر أثره في كل شيء  
يجازيه ويسمى ذلك الموجود ناراً ، ونظير  
هذه المرتبة في معرفة الله تعالى معرفة  
المقلدين الذين صدقوا بالدين من غير  
وقوف على الحجة .

وأعلى منها : مرتبة من وصل اليه  
دخان النار وعلم انه لا بد له من مؤثر  
فحكم بذات لها أثر هو الدخان ، ونظير  
هذه المرتبة في معرفة الله معرفة أهل  
النظر والاستدلال الذين حكموا بالبراهين  
القاطعة على وجود الصانع .

وأعلى منها : مرتبة من أحس بحرارة

النار بسبب مجاورتها، وشاهد الموجودات بنورها وانتفع بذلك الأثر، ونظير هذه المرتبة في معرفة الله معرفة المؤمنين المخلصين الذين اطمانت قلوبهم بالله، تيقنوا ان الله نور السماوات والأرض كما وصف به نفسه .

واعلم منها : مرتبة من احترق بالنار بكليته وتلاشا فيها بجملته ، ونظير هذه المرتبة في معرفة الله معرفة أهل الشهود والقضاء في الله وهي الدرجة العليا والمرتبة القصوى ، رزقنا الله الوصول اليها والوقوف عليها بمنه وكرمه - انتهى كلامه .

وقد جعل بعض الشارحين المعرفة التي تضمنها قوله عليه السلام « من عرف الله » الخ هي المرتبة الثالثة والرابعة .

وقد ورد في كلام علي عليه السلام اطلاق المعرفة عليه تعالى ، وبه بطلان قول زاعمي عدم صحة ذلك .

وفي الحديث « لو يعلم الناس ما فضل معرفة الله تعالى ما مدوا أعينهم الى ما متع به الأعداء من زهرة الحياة الدنيا » كأن المراد بالمعرفة الثقة بالله ، والانقطاع

اليه . والتوكل عليه ، والاستغناء به عن غيره . وفيه « المعرفة من صنع الله ليس للعباد فيها صنع » .

واستدل به وينظأره بعض المتأخرين من أصحابنا على ضرورة المعرفة ، وهو خلاف المثق عليه من كسبيتها وتأويله ان الله سبحانه لو لم يخلق للعبد القوى التي تحصل له بها هذه الحالة لم يكن له فيها صنع من نفسه .

وفيه « معرفة الله تعالى تصديق الله تعالى ، وتصديق رسوله ، وموالاته علي عليه السلام ، والايتمام به وبائمة الهدى والبرائة الى الله تعالى من عدوهم ، هكذا يعرف الله » .

وفيه « أدنى ما يكون به العبد مؤمناً أن يعرفه الله تعالى نفسه فيقر له بالطاعة ، ويعرفه نبيه فيقر له بالطاعة ويعرفه امامه فيقر له بالطاعة » .

وفيه « حملة القرآن : عرفاء أهل الجنة » قيل فيه : العرفاء جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة والجماعة من الناس يلي امورهم ويتعرف الغير منه . أحوالهم

وهو دون الرئيس .

وسئل عن ابن عباس عن معنى أهل القرآن عرفاء أهل الجنة ؟ فقال : « رؤساء أهل الجنة » .

وفيه « العرفاء في النار » .

وفيه « من تولى عرافة أتى يوم القيامة ويدها مغلولتان الى عنقه » وهذا تحذير من التصدر للرياسة لما في ذلك من الفئنة ، وانه اذا لم يقم بحقه اثم واستحق العقوبة .

والعريف كأمر فعيل بمعنى فاعل ، والعرافة عمله .

وعرف فلان بالضم عرافة بالفتح أى صار عريفاً مثل خطب خطابة بالفتح صار خصيباً .

؛ اذا أردت أنه عمل ذلك قلت عرف يعرف عرافة مثل كتب يكتب كتابة .

وفي الحديث عن علي عليه السلام « لا آخذ بقول عراف ولا قائف » والعراف مقلداً المنجم ، والكاهن يستدل على معرفة المسروق والضالة بكلام أو فعل ، وقيل العراف يخبر عن الماضي ، والكاهن يخبر

عن الماضي والمستقبل .

وفي حديث من انقطع ظفروه وجعل عليه مرارة كيف يصنع بالوضوء ؟ فقال عليه السلام « تعرف هذا وأشباهه من كتاب الله ، ﴿ ما جعل عليكم في الدين من حرج ﴾ [ ٢٢ / ٧٨ ] .

قال الشهيد محمد بن مكّي : فيه تنبيه على جواز استنباط الأحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية .

وأقول : فيه أيضاً دلالة على جواز العمل بالظواهر القرآنية .

وفي حديث أبي ذر « من عرفني عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب وقيل في اتحاد الشرط والجزاء اشعار بصدق لهجته أى من لم يعرفني فليعلم اني جندب ، وروى « فانا أبوذر » أي المعروف بالصدق بحديث « ما اظلمت الخضراء » الخ .

والتعريف : الوقوف بعرفات ، يقال عرف الناس : اذا شهدوا عرفات .

وعرفات يعرب اعراب مسلمات ومؤمنات ، والتنوين يشبه تنوين المقابلة كما في مسلمات : وليس تنوين صرف ،

لوجود مقتضى منع الصرف من العلمية  
والنأنيث ، ولهذا لا يدخلها الألف واللام .  
وبعضهم يقول : عرفة هي الجبل ،  
وعرفات جمع عرفة تقديراً لأنه يقال  
وقفت بعرفة كما يقال بعرفات .

ويوم عرفة : يوم التاسع من ذي الحجة  
علم لا يدخله الألف واللام ، وهي ممنوعة  
من الصرف للتأنيث والعلمية كعرفات .

ومعروف بن خربوذ - بفتح الخاء  
والراء المشددة وضم الباء الموحدة - :  
مكي محدث لغوي قاله في القاموس

ومعروف الكرخي (١) ممن يروي  
عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام .

ومن حديثه عنه « انه قال : اوصني  
يا بن رسول الله !

فقال : اقلل معارفك .

قال : زدني .

قال انكر من عرفت منهم » .

والاعتراف بالذنب : الاقرار به .

وقد تعارف القوم : اذا عرف بعضهم بعضاً

وتعريف اللقطة : الاعلام بها .  
وكيفيته على ما ذكره فقهاء الفريقيين  
ان تعرفها اسبوعاً ، في كل يوم مرة ،  
ثم ثلاثة أسابيع كل اسبوع مرة .  
وفي المجمع في قوله « ثم عرفها سنة »  
أي عرفها للناس سنة بذكر صفاتها في  
المهافل كل يوم مرتين ، ثم في كل اسبوع  
ثم في كل شهر في بلد اللقيط .

والمعرفة بفتح الميم والراء وسكون  
العين : المكان الذي ينبت عليه العرف :  
والعرف للفرس .

( عزف )

في الحديث « ان الله قد بغثنى لاحق  
المعازف والمزامير » المعازف : هي آلات  
اللهو يضرب بها ، الواحد عزف رواية عن  
العرب ، واذا أفرد المعزف بكسر الميم  
فهو نوع من الطنابير يتخذها أهل اليمن ،  
كذا نقل عن المغرب .

وفي النهاية : العزف اللعب بالمعازف ،  
وهي الدفوف وغيرها مما يضرب بها .

(١) هو : ابو محفوظ بن فيروز : متصوف شهير في بغداد ، من تلاميذه

( السقطي ) استاذ ( جنيد ) . توفي ٨١٥ ، وقبره ببغداد معروف .

والعزف - كفلس - : واحد المعازف  
على غير القياس .

والعازف : اللاعب .

وعزف عزفاً من باب ضرب وعزيفاً  
لعب بالمعازف .

وفي خبر حارثة « عزفت نفسي عن  
الدنيا » أي عاقبتها وكرهتها ، وروى  
« عزفت نفسي » بضم التاء أي منعتهما وصرفتهما .

( عصف )

العصف بالفتح فالسكون : الإخذ

على غير الطريق والظلم .  
وكذلك التعسف والاعتساف .

وعسفه عسفاً من باب ضرب : أخذه  
بقوة .

والفاعل : عسوف .

والعسيف : الأجير ، لأنه يعسف  
الطرقات متردداً في الاشتغال ، والجمع  
عسفاء كأجير واجراء .

وعسفان كعثمان : موضع بين مكة  
والمدينة يذكر ويؤنث ، بينه وبين مكة  
مرحلتان ، ونونه زائدة .

( عصف )

قوله تعالى ﴿ والحب ذو العصف ﴾  
والريحان ﴿ [ ١٢/٥٥ ] العصف : ورق  
الزرع ثم يصير - إذا يبس وديس - تبناً ،  
والريحان : الررق الذي هو مطعم الناس ،  
وقيل الريحان : الذي يشم .

قوله ﴿ فجعلهم كعصف ما كول ﴾  
[ ٥/١٠٥ ] أي كزرع ما كول - والمأ كول :  
الذي أخذ ما فيه من الحب فأكل ،  
وبقي هو لا حب فيه .

يعنى جعلهم كزرع قد أكل حبه  
وبقي تبنه .

وفي الحديث « ان الحجر كان يصيب  
أحدهم على رأسه فيجوفه حتى يخرج  
من أسفله فيصير كقشر الخنطة والارز  
المجوف » .

قوله ﴿ ولسليمان الريح عاصفة ﴾  
[ ٨١/٢١ ] قيل كانت الريح مطيعة له  
إذا أراد أن تعصف عصفته . وإذا أراد  
أن ترخي رخته ، وكان هبوبها على حسب  
ما يريد .

يقال ثنى عطفه أي أعرض عني .  
 وثنى عطفه الي : أي أتى إلي .  
 والمعطف بالكسر : الرداء .  
 وكذلك العطاف .  
 ومنه « سبحان من تعطف بالعز »  
 أي تردى به .  
 وسمى الرداء عطافاً لوقوعه على عظمي  
 الرجل وهما ناحيتا عنقه .  
 والتعطف في حق الله ، مجاز يراد به  
 الإلتصاف كأن العز شمله شمول الرداء .  
 وتعطف عليه : اشفق عليه .  
 وعطفت الناقة على ولدها من باب  
 ضرب : حنت عليه ودرت لبنها .  
 وتعاطفوا : عطف بعضهم على بعض .  
 واستعطفه : طلب منه ذلك .  
 وعطفت الشيء عطفاً : ثنيته أو املته .  
 وفي الطريق عطف أي ميل واعوجاج  
 ومنعطف الوادي على صيغة اسم  
 المفعول : حيث ينعطف فهو اسم معنى .  
 والمنعطف هو اسم فاعل فهو اسم عين .  
 ( عطف )  
 قوله تعالى ﴿ وليستعفف الذين

قوله ﴿ فالعاصفات عصفاً ﴾ [٢/٧٧]  
 هي الرياح الشداد ، من قولهم عصفت  
 الريح عصفاً من باب ضرب : اشدت فهي  
 عاصف وعصوف وعاصفة ، وجمع الاولى  
 عواصف ، والثانية عاصفات .  
 ويقال أيضاً عصفت الريح فهي معصفة  
 ولا يقال ريح عاصف حتى تشتد ، وقد  
 يسند الفعل الى اليوم والليلة لوقوعه فيه  
 ومنه قولهم « يوم عاصف » وهو فاعل  
 بمعنى مفعول فيه ، مثل قولهم « ليل  
 نائم » و « هم ناصب » كما يقال « يوم  
 بارد » لوقوع البرد فيه .  
 واعصف الرجل : هلك .  
 وأعصفته الرياح : أهلكته .  
 ( عطف )  
 قوله تعالى ﴿ ثاني عطفه ﴾ [٩/٢٢]  
 أي عادلاً جانبه .  
 والعطف : الجانب يعني معرضاً  
 منكبراً .  
 وعطفوا الرجل : جانبوا .  
 وكذا عطفوا كل شيء ، والجمع اعطاف  
 كحمل واحمال .

لا يجدون نكاحاً ﴿ [ ٣٣/٢٤ ] أي ان كان الفقير يخاف زيادة الفقر بالنكاح فليجتهد في قمع الشهوة وطلب العفة بالرياضة لتسكين شهوته كما قال « يا معشر الشباب من استطاع منكم الباه فليتزوج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه وجاء » .

وقيل الاستغفار هو النكاح ، فمعنى قوله ﴿ وليستعفف ﴾ أي يتزوج وقوله ﴿ لا يجدون نكاحاً ﴾ أي لا يجدون ما يكون مسبباً عن النكاح وهو المهر والنفقة ، فاذا نكح فتح الله عليه باب الرزق فيغنيه من فضله ما يؤدي به حقوق النكاح ، ولا يجوز أن يترك النكاح لخوف لزوم الحق لأنه اسائة الظن بالله .

وفي الحديث عن اسحاق بن عمار قال « قلت لأبي عبيد الله عليه السلام الحديث الذي يرويه الناس ان رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله فشكى اليه الحاجة فأمره بالتزويج ، ثم أتاه فشكى اليه الحاجة فأمره بالتزويج حتى امره ثلاث مرات ، فقال أبو عبد الله عليه السلام

نعم هو حق ، ثم قال : الرزق مع النساء والعيال » .

وفي حديث معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام ، في قول الله تعالى ﴿ ليستعفف ﴾ الآية « قال : يتزوجون حتى يغنيهم الله في فضله » . ونحو ذلك من الأخبار .

وفي الحديث : أفضل العبادة العفاف العفاف بفتح العين ، والتعفف : كف النفس عن المهرمات وعن سؤال الناس . ومنه « رحم الله عبداً عفّ وتعفّ » وكف عن المسئلة » .

وعف عن الشيء يعف من باب ضرب عفة بالكسر وعفاً بالفتح : امتنع عنه فهو عفيف .

واستعف عن المسئلة : مثل عف . ورجل عف وامرأة عفة بفتح العين فيهما .

وتعفف كذلك .

وأعفه الله إعفاً .

وجمع العفيف أعفة واعفاء .

وفي الدعاء « اللهم اني أسألك العفاف

والغنى « قيل : العكاف هنا قدز الكفاف والغنى غنى النفس .

وفي الخبر « من يستعفف يعفه الله » قال بعض الشارحين : الاستعفاف : طلب العكاف ، والتعفف هو الكف عن المحرام والسؤال من الناس .

وقيل الاستعفاف : الصبر والنزاهة عن القبايح ، يقال عف عن الشيء يعف عفة فهو عفيف .

ومنه « اللهم اني اسألك العفو والغنى » وعفة العرج : صونه عن المهرمات .  
ومنه « اللهم حصن فرجى وأعف عني » .  
( عكف )

قوله تعالى ﴿ ما كفيين في المساجد ﴾ (١) أي مقيمين فيها .

قوله ﴿ سواء العاكف فيه والباد ﴾ [ ٢٥/٢٢ ] والعاكف : المقيم والبادي الطاري أي مستويان ، لا يتفاضل أحدهما على الآخر .

وفي الحديث عنه عليه السلام « قال

لم يكن ينبغي أن يوضع على دور مكة أبواباً (٢) ، لأن للحاج أن ينزلوا معهم في دورهم في ساحة الدار حتى يقضوا مناسكهم ، وإن أول من جعل لدور مكة أبواباً معاوية » .

قوله ﴿ فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم ﴾ [ ١٣٧/٧ ] « من عكف على الشيء » من بابي ضرب وقعد أي لازمه وواظبه ، أو من « عكفوا على الشيء » : استداروا عليه .

قوله ﴿ والهدى معكوفاً ﴾ [ ٢٥/٤٨ ] أي محبوساً .

يقال عكفه يعكفه عكفاً : حبسه .  
ومنه « الاعتكاف » وهو افتعال من العكف ، وهو الحبس واللبث ، وقد عرف لغة باللبث المتطاول .

واصطلاحاً باللبث في مسجد جامع ثلاثة أيام فصاعداً للمعبادة .  
( عكف )

في الحديث « يشترى به عكفاً لحمام

(١) كذا في النسخ والصحيح : ﴿ ما كفون في المساجد ﴾ [ ١٧٨/٢ ] .

(٢) كذا في النسخ . والظاهر « ابواب » .



الحرم « العلف للشدابة بالتحريك :  
معروف ، يقال علفت الدابة علفاً من باب  
ضرب والجمع علاف مثل جبل وجبال .  
والمعلف بكسر الميم : موضع العلف  
( علف )

في الحديث « ان الله يعطي على الرفق  
ما لا يعطي على العنف » العنف - مثلث  
العين - : الشدة والمشقة ، ضد الرفق ،  
وكلما في الرفق من الخير ففي العنف من  
الشر مثله .

وفيه « العاقل لا يرجو من يعنف  
برجائه : أي يلام .

يقال عنقه تعنيفاً : أي لومه وعتب  
عليه .

والتعنيف : التعبير واللوم .

وعنف به وعليه من باب قرب : اذا  
لم يرفق به .

واعنف الامر : اذا أخذ به بعنف .  
وعنفوان الشيء : أوله .

ومنه « عفوان الشباب » .  
( عوف )

العواف - على ما في النسخ - : احد  
الحيطان السبعة الموقوفة على فاطمة  
عليها السلام .

( عيف )

عاف الرجل الطعام يعافه من باب  
تعب ، عيافة بالكسر : كرهه .

وعفت الشيء أعافه : اذا كرهته .

## باب مأور الفين

( عرف )

قوله تعالى ﴿ إلا من اغترف غرفة  
بيده ﴾ [ ٢٤٩/٢ ] الغرفة بالضم : ملا  
اليد من المغروف ، وبالفتح : المرة  
الواحدة باليد ، مصدر غرفت الماء عرفاً

من باب ضرب ، واغترفه .

وقريء بهامعاً ، والجمع غراف مثل  
برمة وبرام .

والقصة في ذلك « انه لما انفصل  
طلوت بالجنود ، وكانوا ثلاثين ألف مقاتل

وقيل : سبعين ألفاً ﴿ قال طالوت ان الله مبتليكم بنهر ﴾ [ ٢٤٨/٢ ] أى مختبركم بنهر ﴿ فمن شرب ﴾ من النهر بان كرع في مائه ﴿ فليس مني ﴾ أى ليس من بعثني وأشياعى ﴿ ومن لم يطعمه ﴾ أى لم يذقه ﴿ فانه مني ﴾ .

فقوله ﴿ إلا من اغترف ﴾ استثناء من قوله ﴿ فمن شرب ﴾ .

ومناه : الرخصة في اغتراف الغرفة باليد دون الكروع ﴿ فشربوا منه إلا قليلا منهم ﴾ قيل : ولم يبق مع طالوت الا ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا .

قوله ﴿ اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ﴾ [ ٧٥/٢٥ ] أى الغرفات وهي العلالى في الجنة .

قوله ﴿ الغرفات ﴾ [ ٣٧/٣٤ ] أى منازل في الجنة رفيعة ، من فوقها منازل رفيعة .

وفي تفسير علي بن ابراهيم : حدثني أبي عن الحسن بن محبوب عن محمد بن اسحق عن أبي جعفر عليه السلام « قال سألت علي رسول الله صلى الله عليه وآله

عن تفسير هذه الآية يعنى قوله تعالى ﴿ لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية ﴾ [ ٢٠/٣٩ ] فقال :

لماذا بنيت هذه الغرف يا رسول الله ؟ فقال : يا علي تلك غرف بناها الله

لأوليائه بالدر والياقوت والزبرجد ، سقوفها الذهب محبوكة بالفضة ، لكل غرفة منها ألف باب من ذهب ، على كل

باب منها ملك موكل به ، وفيها فرش مرفوعة بعضها فزق بعض من الحرير والديباج ، بألوان مختلفة ، وحشوها المسك والعبير والكافور ، وذلك قول الله

تعالى ﴿ وفرش مرفوعة ﴾ [ ٣٤/٥٦ ]

كلما دخل المؤمن منزله في الجنة وضع على رأسه تاج الملك والكرامة ، والبس سبعين حلة بألوان مختلفة منسوجة بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت الأحمر ، وذلك قوله ﴿ يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤاً ولباسهم فيها حرير ﴾ [ ٣١/١٨ ] والحديث طويل .

وجمع الغرفة غرف ثم غرفات بفتح الراء : وهي جمع الجمع عند قوم ، وتخفف

وتسكين اللام جازيماً أيضاً أي قلوبنا  
أوعية للعلم ، فكيف تجيئنا بما ليس عندنا .  
وفي الكشاف : « غلف » جمع أغلف  
أي هي خلقة وجبلة مغشاة بأغطية  
لا يتوصل إليها ما جاء به محمد صلى الله  
عليه وآله ولا تفقهه ، مستعار من الأغلف  
الذي لم يختن ، فرد الله عليهم أن تكون  
مخلوقة كذلك لأنها خلقت على القطرة  
والتمكن من قبول الحق .

وفي الحديث « تغلف به وأنا انظر  
إليه » أي لطخ لحيته به ، يقال غلف لحيته  
بالغالية من باب ضرب أي لطخها بها  
وأكثر ، والغالية : ضرب من الطيب .

وعن ابن دريد : غلفها من كلام  
العامة ، والصواب غلفها بالتشديد .

والغلاف بكسر المعجمة : غلاف  
السيف ونحوه .

ومنه « غلاف المصحف » والجمع  
غلف ككتاب وكتب .

وفي الحديث « الاغلف لا يؤم القوم »  
الاغلف : غير المختون ، وذلك لأنه ضيع  
من السنة أعظمها ، والائثى غلفاء والجمع

عند قوم وتضم الراء للاتباع ، وتسكن  
حالا على الواحد .

وفي الحديث « لاتنزلوا النساء الغرف » .  
وغرفة أم إبراهيم عليه السلام في المدينة  
والمغرفة بكسر الميم : ما يعرف به  
الطعام ، والجمع مغارف .

( غضرف )

غضروف الكتف : رأس الوجه .

والغضروف : الرقيق الأبيض كالعظم  
يكون في المارن ، نقلا عن ابن الاعرابي  
والجمع غضاريف .

( غطف )

غطفان : ابو قبيلة ، وهو غطفان بن  
سعد بن قيس .

( غطرف )

الغطريف : السيد .

والنغطرف : التكبر .

( غلف )

قوله تعالى ﴿ قالوا قلوبنا غاف ﴾  
[ ٨٨/٢ ] الآية أي محجوبة عما تقول  
كأنها في غلاف .

ومن قرأ غلف بضم اللام أراد جمع غلاف .

غلف من باب احمر .

والغلفة بالضم : هي العزلة والقلقة .

## باب ما أور الفاء

( فلسف )

قال بعض العارفين : الفلسفة لغة

يونانية معناها محبة الحكمة ، وفيلسوف

أصله فيلاسوف أى محب الحكمة ، وفيلا:

المهب ، وسوف : الحكمة .

وقد جاء في الحديث صفة المتفلسفين

( فيف )

الفيفاء : الصخرة الملساء ، والجمع

فيافي كصحارى .

## باب ما أور القاف

( قذف )

قوله تعالى ﴿نقذف بالحق﴾ [١٨/٢١]

أى نرمي به فى قلب من نشاء قوله

﴿يقذفون بالغيب﴾ [ ٥٣/٣٤ ] أى

يرجون به ، وذلك قولهم ساحر كاهن .

قوله ﴿اقذفه فى التابوت﴾

[ ٣٩/٢٠ ] أى ضعيه وألقيه فيه .

قوله ﴿حملنا أوزاراً من زينة القوم

فقدفناها﴾ [ ٨٧/٢٠ ] أى طرحناها

فى نار السامري التي اوقدها فى الحفرة

وامرنا ان نطرح فيها الحلوى .

وفى الدعاء «واقذف فى قلبي رجائك»

اى اطرحه فيه وألقه .

والقذف : الرمي ، يقال قذفت

بالحجارة قذفاً من باب ضرب : رميت بها .

وقذف المحصنة : رماها بالفاحشة .

وكان يقذف الغراب أى يرميه .

والحبلوى ربما قذفت الدم أى رمته .

ويقذف فى قلوبكما شراً أى يوقع

ويلقى .

( قحف )

قحف الرأس هو العظم الذي فوق  
الدماغ واعلاه ، والجمع اقحاف مثل حمل  
واحمال .

والقحف : اناء من خشب كأنه نصف

قدح .

وأبو قحافة : اسمه عثمان بن عامر

والد أبي بكر : صحابي قاله في القاموس .

( قرف )

قوله تعالى ﴿ اقترفتموها ﴾ [٢٥/٩]

أى اكتسبتموها .

ويقترفون : أى يكتسبون

والاقتراف : الاكتساب .

ومنه الحديث « اياكم واقتراف

الآثام » .

ومنه « رجل اقترف على نفسه ذنوباً » .

وقرف الذئب واقترفه : حمله .

وقارف الذئب وغيره : اذا دانه

ولاصقه ، وان شئت : اذا أتاه وفعله .

وقرّفه بكذا : اضافه اليه .

وقارف الرجل امرأته : اذا جامعها .

وقرف فلان فلاناً : اذا عابه واتهمه .

ومنه حديث علي عليه السلام « أولم

ينه امية علمها بي عن قرفتي » أى تهمني

وعيبى .

يقال هو يقرف بكذا أى يرمى به

ويتهم .

والقرف بالفتح : وعاء من جلد

يدبغ بالقرفة ، وهي قشور الرمان .

والمقرف من الخيل : الذي داني

الهيئة الذي امه عربية وأبوه ليس كذلك .

( قشف )

في الحديث « الدهن يسهل مجاري

الماء ويذهب القشف » وفي نسخة اخرى

« ويسفر اللون » أى يضيئه .

القشف : قذر الجلد وراثثة الهيئة

وسوء الحال .

ورجل قشف ككف : لوحته الشمس

أو الفقر فتغير .

وقشف الرجل قشفاً من باب تعب :

لم يتعاهد النظافة ، وتقشف مثله .

( قصف )

قوله تعالى ﴿ قاصفاً من الريح

فيغرقكم ﴾ وهي الريح التي لها قصف

أى صوت شديد كأنها تقصف أى تكسر  
لأنها لا تمر بشيء إلا قصفته .

ومنه قول علي عليه السلام في وصف  
النار « لها قصف هايل » .

والرعد القاصف : الشديد الصوت .

وقصفت العود قصفاً فانقصت أى

كسرته فانكسر وزناً ومعنى .

ومنه « يأتيه الموت فيقصفه » .

وانقص عن الشيء : تركه .

ورجل قصف : سريع الانكسار عن

النجدة .

والقصف : اللهو واللعب .

والقصوف : الإقامة على الأكل

والشرب .

والقيصفاء أو القصفاء على ما في بعض

النسخ من المسوخ ، وقد تكثرت النسخ

في ذلك ، ومحصل الجميع : انه حيوان

غير مأكول .

( قصف )

في الحديث « ان الله لطيف ليس على

قلة وقضاة صغرا » القضاة بالضم والقصف

محركة : النجافة .

والقصف : الدقة .

وقد قصف بالضم قضاة فهو قضيف

أى نحيف ، واجمع قضان .

( قطف )

قوله تعالى ﴿ قطفوها دانية ﴾

يعنى ثمرتها قريبة التناول تنال على كل

حال من قيام وقعود ونيام ، واحدها

قطف بالكسر وهو العنقود .

والقطف ككتاب : وقت جمع العنب .

يقال قطف العنب من بابي ضرب

وقتل : قطعته .

والقطف من الدواب وغيرها : البطيء .

والقطفية : الدثار المخمل واجمع قطف

وقطف كصحيفة وصحائف وصحف .

والقطف (١) : بلاد خلف البصرة

معروفة .

( قلف )

القلفة بالضم : الجلدة التي تقطع في

الختان ، وجمعها قلف مثل غرفة وغرف .

والقلقة بالتحريك مثلها واجمع قلف

وقلفات مثل قصبه وقصب وقصبات .  
وقلف قلفاً من باب تعب اذا لم يختن  
ويقال اذا عظمت قلفته فهو أقلف .

( قوف )

قوله تعالى (ق) هو جبل محيط بالدنيا  
من وراء يأجوج ومأجوج ، وهو قسم

وفي الحديث « لا آخذ بقول قائف »  
هو الذي يعرف الآثار ويلحق الولد  
بالوالد والأخ بأخيه ، والجمع قافة من  
قولهم قفت أثره اذا تبعته مثل قفوت أثره  
وقاف الرجل يقوف قوفاً من باب  
قال : تبعه .

## باب ما أور الطاف

( كتف )

الكتف والكتف مثل كذب وكذب  
والجمع اكتاف .

وكتفته كتفاً من باب ضرب وكتافاً  
بالكسر : شدت يده الى خلف بجبل  
ونحوه ، والتشديد مبالغة .

والكتاف أيضاً الحبل يشد به والكتف:  
عظم عريض يكون في أصل كتف الحيوان  
من الناس والدواب ، كانوا يكتبون فيه  
لقبة القراطيس عندهم .

ومنه « ايتوني بكتف ودواة اكتب  
كتاباً » .

( كتف )

في الحديث « اذا كان الدرع كثيفاً »  
اي اذا كان ستيراً .

والكثافة : الغلظ .

وكتف الشيء فهو كثيف .

( كرسف )

في الحديث « من أعينه الحيلة فليعالج  
الكرسف » هو كعصر وزنبور : القطن .  
ومنه كرسف الدواة .

( كسف )

قوله تعالى ﴿ وان يروا كسفاً من  
السماء ساقطاً يقولوا سحاب مريم كوم ﴾ .

قوله ﴿ او تسقط السماء كما زحمت  
علينا كسفاً ﴾ وقرئ كسفاً .

فمن قرأه مثقلاً جعله جمع كسف  
وهي القطعة والجانب ، ومن قرأه كسفاً  
على التوحيد فجمعه اكساف وكسوف ،  
كأنه قال أو يسقطها طبقاً علينا ، واشتقاقه  
من كسفت الشيء : اذا غطيته .

وقد تكرر في الحديث « ذكر  
الكسوف » ويقال للشمس والقمر وكذا  
الخنسوف .

لكن اشتهر الاول للاول ، والثاني  
لثاني ، يقال كسفت الشمس تكسف  
كسوفاً من باب ضرب : اسودت ،  
وخسف القمر .

وكلمهم رووا « انهما آيتان من آيات

الله يخوف الله بهما عباده ، ولا ينكسفان  
لموت أحد ولا لحياته » .

قال في المصباح : ويقال انكسفت  
الشمس فبعضهم يجعله مطاوعاً ، وعليه  
حديث رواه ابو عبيدة وغيره « انكسفت  
الشمس على عهد رسول الله صلى الله  
عليه وآله » .

وبعضهم يجعله غلطاً .

وتقول كسفاً الله فكسفت ، واذا عدت  
الفعل نصبت عنه المفعول باسم الفاعل  
كما تنصبه بالفعل .

قال جرير (١) :

الشمس طالعة ليست بكاسفة

تبكي عليك نجوم الليل والقمر (٢)

و معنى كسف الشمس النجوم :

(١) هو : جرير بن عطية بن الحطاف من كليب بن يربوع ، نشأ في البادية

ايام معاوية ، وكان يفتد الى الشام مع من يفتد على الخلفاء للاستجداء بالمديح ، فمرفه  
احدم الى يزيد بن معاوية وهو امير ، فجعل يخلف اليه وهو شاب ، فاستلطف يزيد  
نظمه ، ثم تقرب إلى عبد الملك بواسطة الحجاج ، وتوفي سنة ١١٠ بعد الفرزدق  
ببضعة اشهر ، ودفن في اليمامة حيث قبر الاعشى .

(٢) بنصب القمر عطفاً على النجوم مفعول « كاسفة » اي ان الشمس طالعة

ومع ذلك لم تكسف ولم يغطي ضوءها نور الكواكب والقمر ، وجملة « يبكي عليك »  
معرضة بين الفعل ومفعوله .



غلبة ضوئها عليها .

والكسوف في الوجه : التغيير .

( كشف )

قوله تعالى ﴿ يوم يكشف عن ساق ﴾

هو مثل يضرب به عند اشتداد الحرب

والأمر ، والمعنى يوم يشتد الأمر ويتفاقم

ولا ساق ولا كشف وإنما هو مثل وسيأتي

في ( سوق ) .

قوله ﴿ ليس لها من دون الله كاشفة ﴾

أي ليس لها نفس متيقنة متى تقوم كقوله

﴿ لا يجليها لوقتها إلا هو ﴾

أو ليس لها نفس قادرة على كشفها

إذا وقعت إلا الله .

قيل : ويجوز أن تكون مصدراً

كالعافية والواقية أي ليس لها من دون الله

كشف أي لا يكشف عنها غيره ولا

يظهرها سواه .

وفي الحديث « اياكم والكواشف

من النساء » ومعناه اللواتي يكاشفن

وبيوتهن معلومة .

والكشوف : الناقة التي يضر بها الفحل

وهي جاهل .

والأكشف : الذي ينبت له شعرات

في قصاص ناصيته كأنها دايرة تنبت سعداً

ولا تكاد تسترسل ، والعرب تقشائم بذلك .

ومنه حديث الصادق عليه السلام

لعيسى بن زيد وقد أمر به إلى الحبس

« والله يا أكشف يا أزرق لكأني بك

تطلب لنفسك جحراً تدخل فيه » .

وكاشفه بالعداوة : باداه بها .

وكشفته كشفاً من باب ضرب :

فانكشف .

وكتاب « كشف الغمة » لبهاء الدين

الجليل علي بن عيسى الأربلي .

( كفف )

قوله تعالى ﴿ ادخلوا في السلم كافة ﴾

يعني كلكم .

وكافة وعامة يعني جميعاً .

قوله ﴿ وما أرسلناك إلا كافة للناس ﴾

أي إلا للناس جميعاً تكفهم وتردعهم ،

فيكون « كافة » منصوباً على الحال نصباً

لازماً لا تستعمل إلا كذلك ، كقولهم

جاء الناس كافة .

وعن الفراء في كتاب (معاني القرآن) :

ومنه حديث الحسن عليه السلام «ابدأ  
بمن تعول ولا تلام على كفاف» أي اذا  
لم يكن عندك كفاف لم تلم أن لا تعطى  
أحداً .

ومنه قوله صلى الله عليه وآله «طوبى  
لمن كان عيشه كفافاً» .

وفي حديث الدنيا « لا تسألوا فوق  
الكفاف» وهو ما يكف عن المسألة ويستغنى  
به « ولا تطلبوا منها أكثر من البلاغ»  
وهو ما بلغ مدة الحياة .

ورجل يكف عليه ماء وجهه أى يصونه  
ويجمعه عن بذل السؤال .

وصبية يتكفون الناس : أى يمدون  
الى الناس أ كفهم للسؤال .

وكفوا صبيانكم أي امنعهم من  
الخروج ذلك الوقت لأنه يخاف عليهم  
من ايداء الشياطين لكثرتهم وانتشارهم .  
وكف عن الشيء كفاً من باب قفل :  
تركه .

وكففته كفاً : منعته فكف يتعدى  
ولا يتعدى .

ومنه قوله عليه السلام « من هم بخير

نصبت لأنها في مذهب المصدر ، ولذلك لم  
تدخل العرب فيها الألف واللام ، لأنها  
آخر انكلام مع معنى المصدر ، وهي في  
مذهب قولك « جاؤا معاً » و « قاموا  
جميعاً » فلا يدخلون اللام على معاً وجميعاً  
اذا كانتا بمعناها أيضاً .

وعن الأزهري : كافة منصوبة على  
الحال . وهو مصدر على ( فاعلة ) كالعافية  
والعاقبة ، ولا يثنى ولا يجمع كما لو قلت  
اقتلوا المشركين عامة أو خاصة فلا يثنى  
ذلك ولا يجمع .

ومعنى كافة في اللغة : الاحاطة  
مأخوذة من كفة الشيء وهو طرفه اذا  
انتهى الشيء الى ذلك كف عن الزيادة  
- كذا في الغريبين - .

وفي الحديث القدسي « لا يؤثر عبد  
هواى على هوى نفسه الا كففت عليه  
ضيعته» كأن المعنى أغنيته فيها عن الحاجة  
الى غيرها .

وفي الدعاء « اللهم ارزق آل محمد  
الكفاف من الرزق» هو بالفتح : الذي  
لا يفضل عن الشيء ، ويكون بقدر الحاجة .

و كفة الثوب : ما استدار حول الفيل .  
 و كفت الثوب : خطت حواشيه .  
 و كف الخياط الثوب كفاً : خاطه  
 الخياطة الثانية .  
 و ثوبه كفاف بالفتح : أي مقدار  
 حاجته من غير زيادة ولا نقص ، سمي  
 بذلك لأنه يكف عن سؤال الناس ويعفي  
 عنهم .  
 و كفة الميزان بالكسر والفتح لغة  
 و الجمع كفف .  
 اما الكفة لغير الميزان فقال  
 نحو كفة اللذة وهو ما انحدر منها .  
 و كل مستطيل فهو بالفتح نحو كفة  
 الثوب وهي حاشيته .  
 و الكفة بالضم استطال من السحاب  
 و ما استدار فبالكسر .  
 وفي الدعاء « العنان المكفاف » أي  
 الممنوع من الاسترسال ان يقع على الأرض  
 وهي معلقة بلا عمد .  
 و المكفوف : الضير ، و الجمع مكافيف

أو صلة فليبادر فان عن يمينه وشماله  
 شيطانين فليبادر لا يكفانه « أي يمنعانه  
 عن فعل الخير والصلة .  
 و منه أيضاً قيل لطرف الكف كفاً  
 لأنه كان يكف بها عن ساير البدن .  
 و حد الكف : الكوع بالضم اعني  
 رأس الزند مما يلي الأبهام ، و اما الكرسوع  
 بالضم والمهملات فهو رأس الزند مما يلي  
 الخنصر وقد تقدم (١) .  
 و جمع الكف : كفوف و اكفف مثل  
 فلس وفلوس و افلس .  
 وهي مؤنثة عند البعض ، و عند بعض  
 آخر مذكرة .  
 قال بعض الشارحين : ولعل الحجة  
 قولهم كف مخضب ، وهو ضعيف لا مكان  
 حمله على الساعد .  
 و كفة كل شيء : حاشيته .  
 و الكفف : الحواشي .  
 و منه حديث علي عليه السلام في وصف  
 السحاب « والتمع برقه في كففه » أي  
 حواشيه .

وقد كف بصره بالبناء للمفعول وفي  
النهاية تكرر في الحديث ذكر « الكف »  
والحفنة واليد « وكلها تمثيل من غير تشبيه  
وفي الخبر « ثم يقعد يستكف الناس »  
يقال استكف وتكفف اذا أخذ يبطن كفه  
او سأل كفاً من الطعام أو ما يكف  
الجوع .

( كف )

قوله تعالى ﴿ لا تكلف نفسك ﴾

[ ٨٣/٤ ] قال الشيخ ابو علي : لما تقدم

في الآي قبلها تشبيطهم عن القتال قال :

قاتل في سبيل الله ان أفردوك وترتكوك

لا تكلف غير نفسك وحدها ان تقدمها

للجهاد (١) ، فان الله سبحانه ناصرك

لا جنودك ، فان شاء نصرك كما ينصرك

وحولك الجنود (٢) .

وفي الحديث « ان الله ولي من عرفه

وعدو من تكلفه » .

والمتكلف : الذي يدعى العلم وليس

بعالم .

والمتكلف : المتعرض لما لا يعنيه .  
والتكليف : الامر بما يشق عليك .  
والكففة : المشقة ، والجمع كف كغرفة  
وغرف .

والتكاليف : المشاق ، الواحدة : تكلفة .  
والتكليف : ما كان معرضاً للمثواب  
والعقاب .

وهو في عرف المتكلمين : بعث من

تجب طاعته على ما فيه مشقة ابتداء بشرط

الاعلام .

والكف بالتحريك : شيء يعلو الوجه

كالسمسم ، والاسم ( الكلفة ) .

وكلفت بهذا الأمر من باب تعب :

او لعت به ، والاسم : الكلافة بالفتح .

وكلفت الأمر فتكلفته أي حملته فتحملته

وزناً ومعنى على مشقة .

( كف )

في الحديث « ما من عبد من شيعتنا

يقوم الى الصلاة إلا اكتبته بعدد من خالفه

ملائكة يصلون خلفه » هو من قولهم

(١) في الاصل : « الى الجهاد » .

(٢) الطبرسي : جوامع الجامع ص ٩٢ .

وتكنفوه واكتنفوه أى أحاطوا به يمناً ويسرة .	وبين الكنيف خمسة وأقل « . وكنف الراعي وزان حمل : وعائه الذي يجعل فيه آله . قال الجوهري وبصغيرة جاء الحديث « كنيف ملء علماً » . ( كوف ) تكرر في الحديث ذكر « الكوفة » وهي مدينة مشهورة في العراق ( ١ ) ، قيل سميت كوفة لاستدارة بنائها . يقال : تكوف القوم : اذا اجتمعوا واستداروا . وقيل : الكوفة هي الرملة الحمراء ، وبها سميت الكوفة . وفي حديث سعد ، لما اراد ان يبني الكوفة قال « تكوفوا في هذا الموضع » أى اجتمعوا فيه ، وبه سميت الكوفة .
والاكتناف : الجوانب والنواحي ومنه الخبير « افاضلكم احاسنكم أخلاقاً الموطئون اكنافاً » . وفي الدعاء « اللهم اجعلني في كنفك » أى في حرزك . والكنيف : الموضع المعد للخلاء والكنيف : الساتر . ومنه قيل للمذهب : كنيفاً ، لكونه ساتراً . وكل ما ستر من بناء او حظيرة فهو كنيف ، والجمع كنف مثل بريد وبرد . ومنه الحديث « البئر يكون بينها	

( ٤ ) على ساعد الفرات الأوسط غرباً . اسما سعد بن ابي وقاص بعد وقعة  
القادسية أيام عمر بن الخطاب وازدهرت هي والبصرة في الحكومة الاموية ، وكانت  
مركزين للثقافة الاسلامية العليا ، وتحفظت على مكاتها حتى زمن العباسيين حيث اتخذوها  
مقر الخلافة ، لكنها تقلص ظلها بعد تأسيس بغداد أيام المنصور ، أنجبت علماء ومحدثين  
وأئمة . وبالقرب منها مدينة النجف الأشرف مدفون الامام امير المؤمنين صلوات  
الله عليه .

وقيل : كان اسمها قديماً « كوفان »  
ومن كلامهم « تركتهم في كوفان »  
أى في رمل مستدير .

والكاف : حرف من حروف الهجاء :  
شديد ، يخرج من أسفل الحنك ، ومن  
أقصى اللسان ، يذكر ويؤنث ، وكذلك  
جميع حروف الهجاء .

فقد تكون بمعنى ( مثل ) نحو  
« زيد كالاسد » .

وتكون زائدة ، ومنه في احد الوجهين

« ليس كمثل شيء » [ ١١/٤٢ ]  
وتكون للتعليل كقوله تعالى :

« واذكروه كما هديكم » [ ١٩٨/٢ ]  
أى لأجل هدايتكم و « كما ارسلنا  
فيكم » [ ١٥١/٢ ] .

وتقول : فعلت كما امرت أي لأجل  
امرك .

وقد يقع موقع الاسم ، فيدخل عليها  
حرف الجر .

وقد تكون ضمير المخاطب المجرور  
والمنصوب كقولك : غلامك ، وضربك .  
يفتح للمذكر ، ويكسر للمؤنث

للفرق .

وقد تكون للخطاب ولا موضع لها  
من الاعراب كقولك : ذلك وتلك  
وزويدك ، لأنها ليست باسم هناك وإنما  
هي للخطاب تفتح للمذكر وتكسر  
للمؤنث .

( كهف )

قوله تعالى « ان اصحاب الكهف  
والرقيم » [ ٩/١٨ ] الآية الكهف : غار  
واسع في الجبل ، والجمع كهوف .

قيل : ان اصحاب الكهف كانوا  
أبناء ملوك الروم رزقهم الله الاسلام ،  
كانوا في زمن دقيانوس في الفترة بين  
عيسى بن مريم وعهد صلى الله عليه وآله  
وقصتهم مشهورة .

والكهف : الملجأ .

ومنه « يا كهفي حين تعيبنى المذاهب »  
أى ياملجأى وما لاذي حين تعيبنى مسالكي  
الى الخلق وتردداتي اليهم .

ومنه في وصف علي عليه السلام « كنت  
للمؤمنين كهفاً » لأنه يلجأ اليه ، على  
الاستعارة .

وفي الحديث « الدعاء كهف الاجابة  
كما ان السحاب كهف المطر » اي الاجابة  
تأوى اليه فيكون مظنة لها كالمطر مع  
السحاب .

( كيف )

قوله تعالى ﴿ فكيف اذا توفتهم  
الملائكة ﴾ [٢٧/٤٧] أي كيف يفعلون ؟  
والعرب تكنفي بكيف عن ذكر  
الفعل معها لكثرة دورها في كلامهم .

وقوله ﴿ كيف تكفرون بالله ﴾  
[ ٢٨/٢ ] قيل : كيف هنا على جهة  
التوبيخ والانكار والتعجب .

ومثله قوله ﴿ كيف يكون للمشركين  
عهد ﴾ [ ٨/٩ ] و ﴿ كيف يهدي الله  
قوماً ﴾ [ ٨٦/٣ ] كيف وان يظهروا

عليكم ﴾ [ ٩/٩ ] .

و كيف : اسم مبهم غير متمكن ،  
وانما حرك آخره لالتقاء الساكنين ،  
وبنى على الفتح دون الكسر لمكان الياء :  
قال الجوهري : وهو للاستفهام عن  
الأحوال ، تقول « كيف زيد » تريد  
السؤال عن صحته وسقمه ، وعسره ويسره  
وان ضمنت اليه ما صح ان يجازى به  
تقول « كيفما تفعل افعل » .

وفي حديث نفي الكيف عنه تعالى  
﴿ كيف اصف ربي بالكيف ، والكيف  
مخلوق ، والله لا يوصف بخلقه » ومثله :  
﴿ كيف اصفه بكيف وهو الذي كيف  
الكيف حتى صار كيفاً فعرف الكيف  
بما كيف لنا من الكيف » .

## باب ما أورد الهم

ومنه الحديث « سألته عن اللحاف من الثعالب » .

وجمع اللحاف لحف، ككتاب وكتب. والملحفة - بكسر الميم وفتح الحاء المهمة - : واحدة الملاحف : التي يلتحف بها .

ومنه الحديث « تصلى المرأة بدرع وملحفة » .

( لصف )

في الخبر « يلصف ببيض المسك من مفرقه » أي يتلأأ من قوائم لصف الشيء يلصف اذا تلأأ وكذلك وبص بيمس - قاله في الغريين - .

( لطف )

قوله تعالى ﴿ هو اللطيف الخبير ﴾ [ ١٠٣/٦ ] اللطيف من أسمائه تعالى ، وهو الرفيق بعباده الذي يوصل اليهم ما ينفعون به في الدارين . ويهيء لهم ما ينتسبون به الى المصالح من حيث

( لحف )

قوله تعالى ﴿ لا يسألون الناس الحافاً ﴾ [ ٢٧٣/٢ ] أي الحاحاً ، وهو ان يلازم المسؤل حتى يعطيه ، من قولهم لحفني من فضل لحافه أي اعطاني من فضل ما عنده ، والمعنى على ما قيل لا يسألون وان سألوا عن ضرورة لم يلحفوا .

وقد تقدم في (نفا) مزيد بحث في الآية وفي الحديث « ان الله يبغض السائل الملحف » أي الملح في السؤال .

وفيه « من سأل وله اربعون درهماً فقد سأل الناس الحافاً » .

واللحاف ككتاب : ما يلتحف به ويتغطى .

تقول : التحفت بالثوب : اذا تغطيت به .

وكل شيء التحفت به فقد تغطيت به .

ومنه « التحاف الصماء » .



وتهبئة آلات فعل الطاعة وترك المعصية  
فيكون واجباً عليه تعالى .

واما يكون فعل المكلف نفسه كفكره  
ونظره فيما يجب عليه ويوصل الى تحصيله  
فيجب على الله أن يعرفه ذلك ويوجب  
عليه .

واما ان يكون فعل غيرهما من  
المكلفين مثل الاعانة في تحصيل مصالحه  
ورفع مفاسده والتأسي به في أفعاله الصالحة  
وايمانه وطاعته والانزجار عن أفعاله  
الفاصلة اعتباراً به .

فيشترط في التكليف بالملطوف فيه العلم  
بأن ذلك الغير يفعل اللطف .

وفي الحديث « لا جبر ولا تفويض »  
قلت : فماذا قال : لطف من ربك بين  
ذلك » .

قيل : هو نظير قوله تعالى ﴿ ويسئلوك  
عن الروح قل الروح من امر ربي ﴾  
[ ٨٥/١٧ ] فان المقامات الصعبة تقتضي  
الاكتفاء بالاجمال فيها وترك التفصيل  
خصوصاً مع ملاحظة « كلم الناس علي  
قدر عقولهم » .

لا يعلمون ، ومن حيث لا يحتسبون .  
ولطف الله بنا - من باب طلب -  
رفق بنا .

وجاء في الحديث « الله لطيف لعله  
بالشيء اللطيف ، مثل البعوضة واخفى  
منها ، وموضع النشو منها ، والعقل  
والشهوة للسفاد ، والحذب على نسلها  
وتقلها الطعام والشراب الى اولادها في  
الغاوز والاوودية والقفار . فعلمنا ان خالقها  
لطيف بلا كيفية ، وانما الكيفية للمخلوق  
المكيف » .

والطف الشيء يلطف لطافة من باب  
قرب : صغر حجمه ، وهو ضد الضخامة  
والاسم اللطافة بالفتح .

واللطف في العمل : الرفق به .  
واللطف في عرف المتكلمين : ما يقرب  
من الطاعة ويبعد عن المعاصي ، ولا حظ  
له في التمكين ، ولا يبالغ الاجاء لمنافاته  
للتكليف ، كالجذب من الزنا الى مجلس  
العلم .

وقد يكون من الله تعالى كخلق  
القدرة للمعبودا كمال العقل ونصب الأدلة

وفيه «الطفوا بحاجتي كما تطفون  
بحوائجكم» .

يقال تطفوا وتلاطفوا أي ارفقوا .  
والملاطفة : المبارحة .

والتلطف هو ادخال الشيء في الفرج  
مطلقاً .

ومنه « لا بأس بالتلطف للمصائم » .  
والطف البعير : أدخل قضيبه في الحياء  
وهو رحم الناقة .

( لنف )

قوله تعالى ﴿ جنات ألفافاً ﴾ [١٦٧/٨]  
جمع لف بالكسر وهي الأشجار الملتفة  
بعضها ببعض لكثرتها .

واللنيف : ما اجتمع من الناس من  
قبائل شتى .

ومنه قوله تعالى ﴿ جننا بكم لفيقاً ﴾  
[ ١٠٤/١٧ ] أي مختلطين من كل قبيلة .

وفلان لنيف فلان أي صديقه .  
وفي الحديث ذكر « اللفاقة للميت »  
هي بالكسر : ما يلف به على الرجل  
وغيرها ، والجمع اللفايف .

والنفة بثوبه أي اشتمل .

ولففته لفاً من باب قتل قالف .  
( لقف )

قوله تعالى ﴿ تلقف ما يأفكون ﴾  
[ ١١٧/٧ ] أي تناول بغمها وتبلعه  
بسرعة .

يقال لقفه كسمعه لقفاً ولقفاناً  
محرّكة : تناوله بسرعة .

﴿ وما يأفكون ﴾ أي يوهمون الانقلاب  
زوراً وبهتاناً .

وفي حديث الصدقة « أتلقفها تلقفاً »  
أي أتناولها بسرعة ، وهو على المجاز دون  
الحقيقة .

( لهف )

في حديث قبر علي عليه السلام « ما  
أتاه مملوف إلا فرج الله عنه » المملوف :  
المظلوم المستغيث .

ومنه « اغائة المملوف » .  
واللاهف واللهفان : المضطرب  
يستغيث ويتحسر .

ومنه « إغاثة اللهفان » .  
( ليف )

الليف للنخل يقتل منه الحبال ،

الواحدة : ليفة .

من ليف » .

ومنه الحديث « كان خطام ناقته

## باب ما أور النون

( ننف )

العلم شيئاً ولا يستقصيه .

( نجف )

في الحديث « رجل ننف جماعة » يعني

النجف بفتح الجيم كالمسناة بظاهر الكوفة

من حمام الحرم أى نزع عنها ريشها من

يمنع ماء السيل أن يبلغ منازلها ومقابرها

قولهم ننف الشعر نتقاً من باب ضرب

- قاله في المغرب - .

نزعه .

والنجف والنجفة بالتحريك : مكان

والنتفة بالضم : ما تنفه باصبعك من

لا يعلوه الماء مستطيل ، ولتسميته نجفاً

النبت وغيره ، والجمع ننف كصرد .

وجه لطيف مشهور (١) .

ومنه قولهم « نكت و ننف من التنزيل »

( نجف )

يريد به القليل .

من بابي قرب وتعجب نحافة : هزل فهو

ورجل نتفة كهزة : الذي ننف من

(١) روي الشيخ الصدوق عن الامام الصادق عليه السلام قال : « ان النجف

كان جبلا عظيما وهو الذي قال ابن نوح ساوى الى جبل يعصني من الماء ولم يكن

على وجه الأرض جبل اعظم منه فاوحى الله اليه يا جبل ايعتصم بك مني ؟ ! فتقطع قطعاً

الى بلاد الشام ، وصار رملا دقيقاً . وصار بعد ذلك بحراً عظيماً ، وكان يسمى ذلك

البحر ( ني ) ثم جف البحر بعد ذلك فقيل : ( ني جف ) فسمي به ( ني جف ) ثم

صار بعد ذلك يسمونه ( نجف ) لأنه كان اخف على السنتهم » .

ماضي النجف وحاضرها ج ١ ص ٩

نحيف .

والنحافة : الهزال .

ويعدى بالهمزة فيقال انحفه الهم :

إذا هزله .

( ندف )

يقال ندف القطن : إذا ضرب بالمندف .

وندف السماء بالثلج : رمت به .

( نرف )

قوله تعالى ﴿ لا يصدعون عنها ولا ينزفون ﴾ [ ١٩/٥٦ ] أي ولا يسكرون

يقال نرف الرجل : إذا ذهب عقله .

وكذا إذا ذهب شرا به .

ويقال أيضاً : أنرف القوم إذا انقطع

شرا بهم .

وقريء ﴿ ولا هم ينزفون ﴾ بكسر

الزاء .

وفي حديث زمزم « لا تنزف ولا تزم »

أي لا يفنى ماؤها على كثرة الاستسقاء .

ونزف فلان دمه من باب ضرب :

إذا استخرجه بحجامة أو فصد .

ونزفت ماء البئر : إذا نرحنه كله .

ومنه قول بعضهم « ان في رأسي كلاماً

لا تنزفه الدلاء » أي لا تغنيه .

( نسف )

قوله تعالى ﴿ ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفاً ﴾ [ ١٠٥/٢٠ ]

أي يقلعها من أصلها ، من قولهم نسفت

الرياح التراب من باب ضرب : إذا اقتلعته

وفرقته .

ويقال ينسفها : يذريها ويطيئها .

ومثله ﴿ وإذا الجبال نسفت ﴾

[ ١٠/٧٧ ] .

ويقال في معناه : وإذا الجبال نسفت

أي كالحب ينسف بالمنسف .

وقيل معناه : اخذت بسرعة .

قوله ﴿ لتنسفن في اليم نسفاً ﴾

[ ٩٧/٢٠ ] أي لتطيئنه ونذرينه في البحر .

والمنسف : ما ينسف به الطعام .

قال الجوهري وهو شيء طوييل

منسوب الصدر أعلاه مرتفع .

والمنسفة : آلة تقلع بها البناء .

( نشف )

تنشف الرجل : مسح الماء عن جسده

بخرقة ونحوها

ومنه الحديث « يتنشف بثوب » .  
 ونشفت الماء من باب ضرب : اذا  
 أخذته من غدير أو ارض بخرقة ونحوها  
 ونشفته مشدداً مبالغة .  
 ونشف الثوب العرق كسمع ونصر  
 ينشفه نشفاً : شربه ، وتنشفه كذلك .  
 ( نصف )  
 جاء في الكتاب والسنة ذكر «النصف»  
 وهو أحد شقي الشيء ، والضم لغة فيه .  
 وفي الحديث « اذا زنى النصف من  
 الرجال رجم » يقال رجل نصف بالكسر :  
 اذا كان أوسط الناس ، والاثني والجمع  
 كذلك .  
 والنصف بكسر النون : الاسم من  
 الانصاف .  
 ومنه الحديث « خافوا الله حتى تعطوا  
 من أنفسكم النصف » أي الانصاف .  
 ومثله حديث علي عليه السلام « ولا  
 جعلوا بيني وبينهم نصفاً » .  
 والنصف بالتحريك : المرأة بين الحادثة  
 والمسننة ، أو التي بلغت خمساً واربعين أو  
 خمسين سنة .

ونصفت الشيء نصفاً من باب قتل :  
 اذا بلغت نصفه .  
 ومنه « نصفت القرآن » و « نصفت  
 النهار » وانتصفت بمعنى .  
 والمعنى بلغت الشمس وسط السماء ،  
 وهو وقت الزوال .  
 ونصفت المال بين الرجلين من باب  
 قتل : قسمته نصفين .  
 وانصفت الرجل انصافاً : عاملته  
 بالعدل وانقسط ، والاسم النصف والنصفة  
 محر كتين لانك اعطيته من الحق كما  
 تستحقه لنفسك .  
 وقولهم : درهم ونصف ، المعنى ونصف  
 مثله ، لكن حذف المضاف اليه واقيم  
 المضاف مقامه ، لفهم المعنى .  
 وقيل : معناه ونصف آخر .  
 والاول اشهر بين اهل اللغة .  
 وقد جاء في حديث الرمانتين وغيره  
 زيادة الباء في النصف ، فيقال « يأكل  
 واحدة . من الرمانتين ويكسر الاخرى  
 بنصفين » ووسط الرجل بنصفين .  
 وهي اما زائدة أو للمبالغة في تساوي

ومنه الحديث « الدنيا نطفة ليست  
بثواب للمؤمن » .  
ومنه الحديث « البئر مع الكنيف  
ان كانت النطفة فوق الشمال فكذا »  
يعنى ماء البئر .  
ونطف الماء ينطف من باب قتل :  
سال .

وفي حديث الخوارج « مصارعهم دون  
النطفة » يريد بها ماء النهر ، وهي أفصح  
كناية عن الماء وان كان كثيراً .  
( نطف )

في الحديث « الماء الذي يتوضأ به  
الرجل في شيء نظيف فلا بأس أن يأخذه  
غيره فيتوضأ به » والنظافة : النقاوة .  
ونطف الشيء ينطف بالضم نظافة :  
نقى من الوسخ والدنس فهو نظيف ،  
يتعدى بالتضعيف .  
والمراد بالنظيف هنا : ما قابل النجس  
لا غير .

وتنطف الرجل : تكلف النظافة .  
ونظفته أنا تنظيفاً أي نقيته .

الشقين .  
والنصيف : نصف الشيء .  
والنصيف : سمار المرأة .  
ومنه قول النابغة (١) الذبياني .  
سقط النصيف ولم ترد اسقاطه  
فتناولته واتقتنا باليد  
والمنصف بكسر الميم : الخادم ،  
وقد تفتح .

( نطف )

قوله تعالى ﴿ من نطفة اذا تمنى ﴾  
[ ٤٦/٥٣ ] النطفة : ماء الرجل ، وجمعه  
نطف ونطاف ، مثل برمة وبرام ، ولا  
يستعمل لها فعل .  
يقال : النطفة تتكون أولاً دماً ثم  
تصير في الدماغ في عرق يقال له الورد ،  
وتمر في فقار الظهر فلا تزال تجوز فقراً  
فقراً حتى يصير في الكليتين .  
واما نطفة المرأة فانها تنزل من  
صدرها .  
والنطفة بالضم : الماء الصافي ، قل  
أو كثر ، وقيل ما يبقى في الدلو .

ومنه حديث الكعبة « انى مبدلك  
يهم قوماً يتنظفون بقضبان الشجر » .  
واستنظفت الشيء : أخذته كله .

( نغف )

في حديث يأجوج ومأجوج « فيرسل  
الله عليهم النغف » هو بالتحريك دود  
يكون في أنوف الابل والغنم ، واحدها  
نغفة .

( نكف )

قوله تعالى ﴿ ومن يستنكف عن  
عبادته ﴾ [ ١٧١/٤ ] الآية الاستنكاف  
الأنفة من الشيء .

واصله في اللغة من نكفت الدمع :  
إذا نحيته باصبعك من خدك ، لئلا يبقى  
أثره عليك أى من يأنف عن عبادته  
ويستكبر أي يتعظم بترك الاذعان لطاعته  
﴿ فسيحشرهم ﴾ أي يبعثهم يوم القيامة  
﴿ جميعاً ﴾ .

ونكفت من الأمر بكسر الكاف بمعنى

استنكفت منه .

ونكفت بالفتح لغة أيضاً .

فتأويل « لن يستنكف » لن يتقبض

ولن يمتنع .

ومنه قوله تعالى ﴿ لن يستنكف

المسيح أن يكون عبداً لله ﴾ [ ١٧١/٤ ] .

ونكفت بالشيء من باب تعب :

عدلت .

ونكفت بالضم من باب قتل .

( نوف )

ناف الشيء ينوف أي طال وارتفع .

وعبد مناف : ابو هاشم وعبد الشمس .

قال الجوهري : والنسبة اليه « منافي »

وكان القياس عبدى « الا انهم عدلوا

عن القياس لازالة اللبس .

وطود منيف أي عال مشرف .

وقد أناف على الشيء ينيف .

وأصله الواو .

ونوف البكالى (١) بفتح الباء :

(١) نوف - بفتح النون وسكون الواو - : ابن فضالة الحميري ، من علماء

التابعين . كان له اختصاص بأمر المؤمنين عليه السلام . قال الجوهري : كان نوف

حاجب علي عليه السلام . وله مع أمير المؤمنين عليه السلام مواقف تدل على مكانته الحسنة

وفي بعض كتب اللغة : وتخفيف النون  
لحن عند الفصحاء .  
وحكى عن أبي العباس انه قال :  
الذي حصلناه من أقاويل حدائق البصريين  
والكوفيين : ان النيف من واحد الى  
ثلاثة ، والبضع من اربعة الى تسعة ، ولا  
يقال نيف الا بعد عقد نحو عشرة ونيف ،  
ومائة ونيف ، وألف ونيف .

ومنه يظهر ان بين القولين تدافعاً .  
وأنافات الدراهم على المائة : زادت  
وأناف على الشيء : أشرف .

صاحب علي عليه السلام .

( نيف )

تكرر في الحديث ذكر « النيف »  
ككيس ، وقد يخفف ، وهو الزيادة .  
وكلما زاد على العقد نيف الى ان يبلغ  
العقد الثاني .

ويكون بغير تأنيث للمذكور المؤنث  
ولا يستعمل الا معطوفاً على العقود ، فان  
كان بعد العشرة فهو لما دونها ، وان كان  
بعد المائة فهو للعشرة فما دونها ، وان  
كان بعد الالف فهو للعشرة فأكثر ،  
كذا تقرر بينهم .

## باب ما أور الواو

قوله ﴿ فما أوجفتم عليه من خيل  
ولا ركاب ﴾ [ ٦/٥٩ ] هو من الایجاب  
وهو السير الشديد ، والمعنى فما أوجفتم  
على تحصيله وتغنيمه خيلاً ولا ركاباً ،  
وانما مشيتم اليه على ارجلكم فلم تحصلوا

( وجف )

قوله تعالى ﴿ قلوب يومئذ واجفة ﴾  
[ ٨/٧٩ ] أي خائفة شديدة الاضطراب  
يقال وجف وجيفاً : اضطرب ومشى  
سريعاً .

لهي الامام عليه السلام . توفي حدود ( ٩٥ ) . راجع حديثه مع الامام في تاريخ  
الخطيب ج ٧ ص ١٦٢ والكنى والالقباب ج ٢ ص ٧٩ .



ومن كلام علي عليه السلام في اثبات الصانع « ليس له صفة تنال ، ولا حد يضرب له في الامثال » فنفى عليه السلام بهذه العبارة أقاويل المشبهة حين شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك من الطول والاستواء .

ومن اوصافه تعالى « ليس مختلف الذات » أي ليس مركباً من الاجزاء « ولا مختلف الصفات » أي ليس له صفات زائدة على ذاته .

ومما ثبت له تعالى « صفات الذات » و « صفات الفعل » .

والفرق بينهما كما ورد به الحديث : ان كل صفة من صفاته تعالى توجد في حقه بدون تقيضها كالعلم والقدرة ونحوهما فهي من صفات الذات ، وكل صفة في حقه تعالى توجد مع تقيضها فهي من صفات الفعل كالارادة والمشية .

وفرقت آخر هو : ان كل صفة من صفاته تعالى يتعلق به قدرته و ارادته فهي من صفات الفعل ، وكل صفة ليست

أموالهم بالغلبة والقتال ، ولكن الله سلط رسله عليهم وخوله أموالهم .

والوجيف : ضرب من سير الابل والخيول .

والوجيف : سرعة السير .

ومنه الحديث « اترك الوجيف الذي يصنعه الناس » يريد شدة الاسراع ؛ وكان أهل الجاهلية يفيضون بايجاف الخيل أي باسراعها ، فهو رد عليهم .

( وزف )

الوزيف : سرعة السيل مثل الزفيف يقال وزف أي اسرع .

ومنه قرىء ﴿ الذين يزفون ﴾ [ ٤٩/٢٧ ] مخففة .

( وصف )

في الحديث « فمن وصف الله فقد حده ، ومن حده فقد عدّه ومن عدّه فقد أبطل ازاله » قال بعض الشارحين : المراد من الوصف هنا القول بأن له صفة زائدة ، والمعنى ومن قال بان الله له صفة زائدة فقد ميّزه ومن ميّزه قال بالتعدد ؛ ومن قال بالتعدد ، فقد أبطل ازاله .

وقد يطلق الوصيف علي الخادم غلاما  
كان أو جارية .

واستوصفت الطبيب لدائي : اذا سألته  
ان يصف لك ما تتعالج به .

( وظف )

الوظيفة : ما يقدر للانسان في كل  
يوم من طعام أو غيره .

يقال وظفه توظيفاً .

ومنه قوله « هل فيه شيء موظف

لا تجوز تجاوزه » .

ووظيف : مستدق الذراع والساق  
من الخيل والابل وغيرها ، والجمع أوظفة .

( وقف )

قوله تعالى ﴿ ولو ترى اذ وقفوا على

النار ﴾ [ ٢٧/٦ ] هو مجاز عن الحبس  
للسؤال والتوبيخ .

وقد تكرر ذكر الوقف في الحديث ،  
وهو تحبيس الاصل واطلاق المنفعة .

يقال وقفت الدار للمساكين وقفاً ،  
وأوقفها لغة ردية .

قال الجوهري : ليس في الكلام  
أوقف إلا حرف واحد « اوقفت عن الامر

كذلك فهي من صفات الذات .

ووصفت الشيء وصفاً وصفةً من باب

وعد : نعمته بما فيه ، والهاء عوض  
من الواو .

ومنه الحديث « واشهد ان الاسلام

كما وصف « أي بين ونعت .

وتواصفوا الشيء ، من الوصف .

ومنه بيع « المواصفة » وهو ان يبيع

الشيء بصفة من غير رؤية .

والصفة من الوصف كالعدة من الوعد

والجمع صفات .

والصفة كالعلم والسواد .

وعند النحويين هي النعت .

والنعت هو اسم الفاعل أو اسم المفعول

نحو ضارب ومضروب وما يرجع اليهما  
من طريق المعنى نحو مثل وشبه .

ويقال : الصفة انما هي الحال المنتمية

والنعت ما كان في خلق أو خلق .

والوصيف : الخادم دون المراهق .

والوصيفة : الجارية كذلك ، والجمع

وصفاء ووصائف مثل كريم وكريمة

وكرماء وكرائم .

الذي كنت فيه « اى اقلعت .

ووقفته على دينه اطلعته عليه .

والوقوف والمواقفة هو ان تقف معه

ويقف معك في حرب أو خصومة .

والمواقفة : المهاربة .

والمواقف يضم الميم : الشخص المشغول

بالمهاربة .

وفي الخبر « المؤمن وقاف متان » هو

على فعال من الوقوف ، وهو الذي

لا يستعجل في الأمور .

والوقوف والتوقف في الشيء كالتلوم

فيه .

وفي الحديث « من الامور امور موقوفة

يقدم منها ما يشاء ويؤخر ما يشاء » .

قواه « موقوفة » أي مقدرة في اللوح

المحفوظ أولاً على وجه ثم يغير ذلك على

وجه آخر ، وهذا هو البداء .

ومنه أجل موقوف أي على مشية

جديدة ، وهي البداء أيضاً .

ووقفت الدابة تقف وقوفاً ووقفنها

أنا يتعدى ولا يتعدى

والموقف : الموضع الذي تقف فيه

حيث كان .

والموقفان : عرقات والمشعر .

ويوم الموقف : يوم القيامة .

وفي الحديث « للقيامة خمسون موقفاً

كل موقف مقداره ألف سنة » .

وفيه « مثل الناس يوم القيامة اذا

قاموا لرب العالمين مثل السهم في الغرب

ليس لهم من الأرض الا موضع قدمه ،

لا يقدر ان يزول هاهنا ولا هاهنا » .

وما اوقفك هاهنا أي أي شيء يصيرك

الى الوقوف هنا .

وتوقيف الناس للحج : وقوفهم

بالمواقف .

وواقفية : من وقف على موسى الكاظم

عليه السلام .

والسبب الذي من اجله قيل بالوقوف (١)

هو « انه مات عليه السلام وليس له من

قوامه أحد الا وعنده المال الكثير ، وكان

ذلك سبب وقفهم وجحودهم لموته ، وكان

عند زياد القندي سبعون الف دينار ، وكان

أحد القوام عثمان بن عيسى الرواسي ،  
وكان بمصر وكان عنده مال كثير وست  
جوارري .

فبعث اليه ابو الحسن الرضا عليه السلام  
فيهن وفي المال .

فكتب اليه : ان اباك لم يميت .

فكتب اليه : ان ابي قدمات وقد  
اقتسمنا ميراثه ، وقد صحت الأخبار  
بموته .

فكتب اليه : ان لم يكن ابوك مات  
فليس لك من ذلك شيء وان كان قدمات  
على ما تحكي فلم يأمرني بدفع شيء

اليك ، وقد اعتقت الجوارري وتزوجتهن»  
قال الصدوق رحمه الله : لم يكن

موسى بن جعفر عليهما السلام ممن يجمع  
المال ، ولكنه حصل في وقت الرشيد

وكثر أعداؤه ولم يقدر على تفريق ما كان  
يجتمع الا على القليل ممن يثق بهم في

كتمان السر فاجتمعت هذه الأموال  
لذلك .

على انها لم تكن أموال الفقراء ،  
وانما كانت أمواله يصله بها هو اليه عليه السلام .

وفي حديث الرضا عليه السلام « ان  
الزيدية والواقفية والنصاب بمنزلة واحدة »  
وكان عليه السلام يقول « والواقفة مهر  
الشيعة » ثم تلا هذه الآية ﴿ ان هم إلا  
كالأنعام بل هم أضل سبيلاً ﴾ [٤٤/٢٥] .

وفي حديث الميت « ثلاثة لا أدري  
أيهم أعظم وزراً ، وعد منهم : الذي يقول  
قفوا والذي يقول استغفروا له » وكان  
ذلك لان في قوله قفوا تفويت الاستحباب  
بتعجيل الدفن ، وفي قوله استغفروا له  
اشعار بمعصية الميت .

( وكف )

في الحديث « السطح يبال عليه فنصيبه  
السماء فيكف فيصيب الثوب » أي يتقاطر  
من سقفه علينا فيصيب الثوب .

يقال : وكف البيت بالمطر وكفأوه كيفاً  
ووكافاً ، والعين بالدمع من باب وعد :  
سال قليلاً .

واوكف البيت لغة .

والوكف : في اصل اللغة : الميل  
والجور .

يقال ما عليك من ذلك وكف أي

نقص .

وليس عليه في هذا وكف أي منقصة

وعيب .

والوكف بالتحريك : الوقوع في

الاثم والعيب .

يقال وكف يو كف أي اثم .

( ولف )

الولاف مثل الإلاف وهي المؤالفة .

وبرق وليف أي متتابع .

## باب ما أوله الهاء

( هتف )

وهو كل شيء مرتفع من تراب أو رمل .

ومنه مستهدفة بفتح الدال .

الهتف : الصوت يقال هتفت الجماعة

واهتف لك الشيء واستهدف أي

انتصب .

( هدف )

وهتف بي هاتف أي صاح .

( هيف )

رجل اهيف ، وامرة هيفاء ، وقوم

هيف ، وفرس هيفاء : ضامرة .

فيه « أغراض مستهدفة » هي بكسر

الدال : المنتصبية .

واستهدفت أي طلبت اتخاذ هدف ،



كتاب القاف

مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی



مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی

## باب ما أور الالف

( أبق )

قوله تعالى ﴿ إذ أبق الى العلك المشحون ﴾ [ ١٤٠/٣٧ ] أى هرب الى السفينة .

ومنه الحديث « ان بني تغلب أبقوا من الجزية » يعنى هربوا .

ومنه أبق العبد إباقاً من بابي تعب ، وقتل في لغة ، والاكثر من باب ضرب : ذكره . اذا هرب من سيده من غير خوف ولا كد عمل .

والإباق بالكسر : اسم منه فهو آبق والجمع الأباقي ككافر وكفار .

( أرق )

تكرر ذكر « الأرق » في الحديث ، هو بالتحريك : السهر .

وقد أرقت بالكسر أى سهرت . ورجل أرق : إذا سهر ليله ، فاذا

كان السهر من عادته قبل : أرق بضم الهمزة والراء ، كذا نقلناه عن كتب

. اللغة .

وارقني تأريقاً : اسهرني . والإراقة : شيء يبقى في الرحم يقال له الإراقة . -

واراقه : اهرقه .

وجر مراق أى مبدر .

والارقان : لغة في اليرقان وسيأتي ذكره .

( أفق )

قوله تعالى ﴿ ولقد رآه بالأفق المبين ﴾ [ ٢٣/٨١ ] تقدم في ( رأى ) .

وفي الحديث ذكر « الافق » هو بضم الفاء والعين : الناحية ، والجمع آفاق .

ومنه آفاق السماء لنواحيها .

ومنه ما ورد في شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وآله :

وانت لما ولدت أشرقت الأرض

وضائت بنورك الأفق

وضائت لغة في أضائت .



والألق من الناس على ما في الحديث  
مائة ألف أو يزيدون .

( ألق )

في حديث علي عليه السلام « ألق  
دواتك » يعنى أصلحها .

وفي الدعاء « نعوذ بك من الألق »  
يعنى الجنون .

وتألق البرق : طمع .

وقصبة ايلاق : كورة من كور  
ما وراء النهر تناخم كورة الشاس .

وقد يطلق ايلاق على بلاد الشاس .

قال في المصباح : والنسبة اليها على

لفظها .

( أنق )

أنق الشيء أنقاً من باب تعب : راع  
حسنه وأعجب .

وانقنى : أعجبني .

وتأنق فلان في الروضة : اذا وقع  
في معجباتها .

والانق بالفتح : الفرح والسرور .

والشيء الأنيق : المعجب .

وتأنق في الأمر : عمله باحكام .

( أهق )

الايهقان : الجرجير البرى .

## باب ما أور الباء

ويقال بثقت الماء بثقاً من بابي ضرب  
وقتل : اذا اهرقته .

وكذلك في السكر فانبثق هو .

وانبثق الماء : انفجر وجرى .

ومنه حديث هاجر ام اسماعيل في

اسماعيل « فغمز بعقبه الارض فانبثق

الماء » يعنى ماء زمزم .

( بثق )

في حديث الأول والثاني « كانا أول  
من ركب أعناقنا وبثقا علينا بثقاً في

الاسلام لا يسكر أبداً حتى يقوم قائمنا »

هو من قولهم بثق النهر : انكسر شطته

أى ثلما علينا ثلثة في الاسلام لا يسدها

شيء .

والبخق بالكسر : اسم للمصدر .

( بخنق )

البخنق على فعلل بالضم : البرقع

الصغير - عن الاصمعي - .

وقال الفراء : رقعة تقي الخمار من

الدهن على الرأس .

وفي شمس العلوم البخنق : البرنس

الصغير .

( بدرق )

في الحديث « سألته عن رجل يبدرق »

القوافل من غير أمر السلطان « كأن

المعنى يتعرضهم من البدرقة وهي الجماعة

التي تنقدم القافلة وتكون معها ، تحرسها

وتمنعها العدو ، وهي مولدة - قاله في

المغرب .

( برق )

قوله تعالى ﴿ فاذا برق البصر ﴾

[ ٧/٧٥ ] أى شخص وتحيير من شدة

الفرع .

يقال برق البصر بالكسر يبرق برقاً :

إذا تحير فلم يطرف .

وبرق بفتح الراء من البريق : اذا

شخص ، يعنى اذا فتح عينه عند الموت .

قوله ﴿ فيه رعد و برق ﴾ [ ١٩/٢ ]

البرق : واحد بروق السماء .

قيل هو موضع ملك يسوق السحاب

أى يضربه .

وقيل تلاً لؤ الماء (١) .

وفي الحديث « البرق مخاريق الملائكة » .

قوله ﴿ بريكم البرق خوفاً وطمئناً ﴾

[ ١٣/١٣ ] خوفاً للمسافر وطمئناً

للمقيم .

قوله ﴿ و ابريق ﴾ [ ١٨/٥٦ ] هي

جمع ابريق .

والابريق معروف ، قيل هو فارسي

معرب (٢) .

قوله ﴿ واستبرق ﴾ [ ٢١/٢٦ ] هو

ثخين الديباج ، يقال هو اغلظ من الحرير

والابريسم ، والسندس رقيقه .

وعن الازهري : انها وأمثالها من

(١) سيأتي تحقيق « البرق » في الجزء السادس ص ٩١ .

(٢) معرب (آب ريز) أى ما يصب به الماء .

ألفاظ حروف عربية وقع فيها وفاق بين العربية والعجمية .

وفي الدعاء « اذا برقت الابصار » قال بعض الشراح : يجوز كسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى الحيرة ، والفتح بمعنى البرق اللامع .

وفي حديث المعراج « ذكر البراق » بضم الباء وهي دابة ركبها رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة الأسرى ، سمي بذلك لنسوع لونه وشدة بريقه .

وقيل لسرعة حركته تشبيهاً بالبرق .  
وجاء وصفه : اصفر من البقل ، واكبر من الحمار ، مضطرب الأذنين ، عيناه في حافره ، وخطاه مد بصره ، واذا انتهى الى جبل قصرت يداه وطالت رجلاه ، واذا هبط طالت يداه وقصرت رجلاه ، اهدب العرف الايمن ، له من خلفه جناحان .

والابرقة : دابة غير البراق أتاه بها جبرئيل لما بدى رسول الله صلى الله عليه وآله بتعليم الأذان : وأتاه بالبراق فاستصعب عليه ، أتاه بها .

والابرقة أيضاً : شقة يستدقر بها مكان المنطقة كادت تخطف الابصار ، من ابرق الجنة كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله ، فأوصى بها لعلي عليه السلام ، وقال له : يا علي ان جبرئيل أتاني بها وقال : يا محمد اجعلها في حلقة الدرع ، واستدقر بها مكان المنطقة .

والبرقة بضم الباء وسكون الراء : احد الحيطان السبعة الموقوفة على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله في المدينة .

والابرق من الخيل : الذي فيه لوانان وكل شيء اجتمع فيه لوانان سواد وبياض فهو ابرق .

وارعد الرجل وابرق اى تهدد .  
ومنه حديث علي عليه السلام : ولعمري فليبرقوا وليرعدوا .

وابرقوا : اذا أصابهم رعد وبرق .  
والبرقاء من الشياه : التي في خلال صوفها الابيض طاقات سود .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وقد سئل ما بال الشهيد لا يفتن في قبره ؟

فقال « كفى بالبارقة فوق رأسه فتنة » أي  
لمعان السيوف .

يقال برق بسيفه وأبرق : اذا لمع

( بزق )

في الحديث « نهي عن محي كتاب الله  
بالبزاق » هو بالضم : ماء الفم اذا خرج  
منه .

وما دام فيه فهو ريق .

وقد بزق يبزق من باب قتل بزقاً  
وبزاقاً بمعنى بصر .

( بسق )

قوله تعالى ﴿ والنخل باسقات ﴾

[ ١٠/٢ ] أي طوال في السماء ، من  
قولهم بسق النخل بسوقاً من باب قعد :  
طال .

وبسق فلان على أصحابه أي علام

والباسق : المرتفع في علو .

وفي حديث وصف السحابة للمصحابة

« كيف ترون قواعدها وبواسقها وجونها

ورحاها وجفوها ووميضها » فالقواعد :  
اصولها المعترضة في آفاق السماء .

والبواسق : فروعها المستطيلة في وسط  
السماء الى الافق الاخر . وكذلك كل

طويل باسق

والجون هو الأسود وجمعه جون .

ورحاها : استدارتها في السماء .

والجفو : الاعتراض من البرق في

نواحي الغيم .

والوميض : اللمعان قليلاً ثم يسكن .

والبساق بالضم : البصاق .

( بستق )

البستوقة من الفخار : معرب بستق

قاله في القاموس .

( بسق )

البصاق بالضم : البزاق .

ومنه بصق بصقاً اذا بزق .

( بطرق )

في حديث هرقل (١) « فدخلنا عليه

(١) هرقل : امبراطور المملكة الرومانية الشرقية او البيزنطية . تصادمت جيوشه

مع جيوش الاسلام : فلم يقو على المقاومة فانتصر المسلمون على جيوشه في وقعة

اليرموك .

وعنده بطارقة من الروم .

البطارقة بالموحدة المفتوحة جمع

بطريق بكسرهما : خواص الدولة .

والبطريق (١) : الحاذق بالحرب

وامورها بلغة الروم ، وهو ذو منصب .

ويقدم عندهم وهو معرب .

( بطق )

في الحديث «يؤتى برجل يوم القيامة

ويخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا إله

إلا الله» البطاقة بالكسر فيها رقيقة صغيرة

توضع في الشيء يثبت فيها مقدار ما يجعل

فيه ان كان عيناً فوزنه وعدده ، وان كان

متاعاً فقيمه .

قيل سميت بذلك لانها تشد بطاقة

من هذب الثوب فتكون الباء حينئذ زائدة

وهي كلمة كثيرة الاستعمال بمصر .

( بمق )

البمق بالضم : المطر الكثير الغزير

الواسع .

ومنه «السحاب المنبمق» أي السائل

الكثير السيال .

( بقق )

البقق هو البعوض واحدة : بققة .

ومنه «لا بأس بقتل البق» .

ورجل بقاق وبقاقة : كثير الكلام،

والهاء للمبالغة .

والبقباق مثله وبه كنى ابو العباس (٢) .

( بلق )

البلقة بالضم : سواد في بياض .

والبلق بالتحريك مثل ذلك .

ومنه فرس ابلق وبلقاء .

(١) لقب للقائد من قواد الروم القديم .

(٢) البقباق - كصلصال - ابو العباس فضل بن عبد الملك الكوفي من اصحاب

ابي عبد الله الصادق عليه السلام . وجمه جماعة من ارباب التراجم والرجال . وعده

الشيخ المفيد من فقهاء اصحاب الامامين الباقر والصادق عليها السلام . ومن الاعلام

والرؤساء المأخوذ منهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام . ومن الذين لا يطن

عليهم ولا طريق الى ذمهم بتاتاً .

الكنى والألقاب ج ٢ ص ٧٨

والبلقاء بالمد : مدينة بالشام (١) .

( بنق )

في الحديث «بانقيا» وهي القادسية (٢)

وما والاها من اعمالها .

قال ابن ادريس في سرايره : وانما

سميت بالقادسية بدعوة ابراهيم الخليل

عليه السلام لانه قال كوني مقدسة أي

مطهرة من التقديس ، وانما سميت بانقيا

لان ابراهيم عليه السلام اشتراها بمائة

نعجة من غنمه لان ( با ) مائة و ( نقيا )

شاة بلغة ( نبط ) .

وقد ذكر ( بانقيا ) اعشى قيس في

شعره وفسرها علماء اللغة ، ووضعوا

كتب الكوفة من السيرة بما ذكرناه .

وفي القاموس بانقيا : قرية بالكوفة (٣) .

والبنيقة من القميص : لينه .

( بندق )

في الحديث «لا يؤكل ما قتله الحجر

من البندق» البندق : الذي يرمى به

عن الجلاحق ، الواحدة : بندقة وهي طينة

مدورة مجففة ، وتجمع أيضاً على بنادق .

وبندقة : أبو قبيلة من اليمن .

( بوق )

في الخبر « لا يدخل الجنة من لا

(١) البلقاء : هي النصف الجنوبي لشرقي الاردن ، قاعدتها : ( السلط ) . يضرب

المثل بجودة حنطها .

(٢) القادسية : مدينة كبيرة في العراق هزم عندها المسلمون جيوش الفرس

كان المليون آنذاك (١٦٠٠٠) وعلى رأسهم سعد بن ابي وقاص . والفرس (٨٠٠٠٠)

وعلى رأسهم رستم .

والقادسية - الآن - : ناحية في العراق ( قضاء ابو صخير - لواء الديوانية ) .

(٣) جاء ( بانقيا ) من اسماء النجف ايضاً - كما في ( ماضي النجف وحاضرها

ج ١ ص ٨ ) - نقل عن فتوح البلدان للبلاذري ، ومعجم البلدان للياقوت ، قال ضرار

ابن الازور الأسدي يذكر بانقيا وجرحه بها ايام الفتح :

ارقت يانقيا ومن يلق مثلما      لقيت يانقيا من الجرح يأرق

هو بياض يعتري الجسد يخالف لونه ،  
 • ليس ببرص  
 يقال بهق يبهق من باب تعب : اذا  
 اعتراه ذلك •  
 وفيه ذكر « البهقيا ذات » وقد مر  
 في ( بهقد ) •

يؤمن جواره بوائقه أي غوايله وشروده •  
 البوائق : جمع بائة ، وهي الداھية •  
 ومنه باقتهم الداھية : اذا أصابتهم •  
 وفي الحديث « قلت وما بوائقه ؟ »  
 قال : ظلمه وعشه •  
 البوق هو القرن الذي يتفخ فيه •  
 ( بهق )

في الحديث « شكى رجل البهق » هو

## باب ما أور التاء

ومنه حديث الخوارج « يقرؤون القرآن  
 لا يجوز تراقبهم » والمعنى : أن قرائتهم  
 لا يرفعها الله تعالى ، ولا يقبلها ، ولا يتجاوز  
 حلقومهم •  
 وقيل : المعنى أنهم لا يعملون  
 بالقرآن ، ولا يثابون على قرائته ، فلا  
 يحصل لهم غير القرائة •  
 والترياق : ما يستعمل لدفع السم من  
 الأدوية والمعاجين ، وهو رومي معرب •  
 ويقال : الدرياق •  
 والترياق فعال بكسر القاء •

( تاق )  
 تاق السحاب ، المتاق : الممتلي من  
 تاق السقاء يتاق تاقاً : امتلى •  
 ( ترق )  
 قوله تعالى ﴿ حتى اذا بلغت التراقي ﴾ [ ٢٧/٧٥ ]  
 يريد بها العظام المكتنفة  
 لثغرة النحر ، واحدها : ترقوة على فعلوة  
 بفتح القاء وضم اللام ، ولا يقال ترقوة  
 بالضم : وهما ترقوتان من الجانيين •  
 وعن بعضهم : لا يكون الترقوة لشيء  
 من الحيوان الا الانسان خاصة •

<p>( توق )</p> <p>تاقت نفسه الى الشيء فتوق توقاً وتوقاناً : اشتاقت ونازعت اليه . ونفس تائقة أي مشتاقة .</p>	<p>وقيل : مأخوذ من الريق ، والناء زائدة ، ووزنه تفعال بكسر الناء : لما فيه من ريق الحيات . قال بعض اللغويين : وهذا يقتضي أن يكون عربياً .</p>
---	---

## باب ما أور الجيم

<p>يجتمعان في كلمة من كلام العرب إلا أن يكون معرباً أو حكاية صوت نحو الجردقة وهو الرغيف . والجرمقاني بفتح القاف واللام : واحد جرامة الشام .</p>	<p>( جثق )</p> <p>في الحديث ذكر « الجاثليق » هو بفتح الناء المثلثة : رئيس النصارى في بلاد الاسلام ، ولغتهم السريانية . ( جرمق )</p>
<p>( جلق )</p> <p>الجلق بالتشديد وكسر اللام : موضع بالشام . والجوالق بالضم معروف (١) والجمع جوالبق .</p>	<p>في الحديث « يصلي بجرموق » هو كعصفور : خف واسع قصير يلبس فوق الخف ، والجمع جراميق كعصافير . وكذا في كتب اللغة وغيرها ، ولم نظفر بما يدل على ان له ساقاً أم لا .</p>
<p>( جلق )</p> <p>في الحديث « كره الجلاهدق » هي بضم الجيم : البندق المعمول من الطين ، الواحدة</p>	<p>نعم كلام المتأخرين من علمائنا صريح في ذلك ، وهم أعلم بما قالوه . قال الجوهري : الجيم والقاف لا</p>



قال الجوهري : واصلها بالفارسية  
« من چى نيك » (٢) أى ما أجودنى .  
وهي مؤنثة ، والجمع مجانبق .  
وذكر ان المنجنيق الذي وضع فيه  
ابراهيم عليه السلام من وضع ابليس  
وتعلمه .

جلاهقة فارسي معرب (١) .  
ويضاف القوس اليه للتخصيص ، فيقال  
قوس الجلاهيق كما يقال قوس النشاب  
( جندق )  
في الحديث « وضع ابراهيم عليه السلام  
في منجنيق » هو الذي ترمى به الحجارة

## باب ما أور الحاء

الأعظم ، والجمع حدق وحدقات ، مثل  
قصبة وقصب وقصبات .  
وربما قيل : حداق كرقبة ورقاب .  
وحبة الحدقة وهي الناظر في العين ،  
لا جسم العين كله .  
وحد قوابه ، وأحدقوا به : أطافوا  
وأحاطوا .  
والحدقوق : نبت وهو معرب ، قال  
الجوهري : ولا تقل حندقوقاء .

( حدق )  
قوله تعالى ﴿ حدائق ذات بهجة ﴾ [ ٦٠/٢٧ ]  
أى ذات حسن ، واحدها  
حديقة ، وان لم يكن محاطاً بها .  
وبعضهم انكر ذلك ، وقال : ما لم  
يكن عنده حائط لم يكن حديقة .  
قوله ﴿ حدائق غلباً ﴾ [ ٣٠/٨٠ ]  
مر تفسيره (٣) .  
وفي الحديث « حدقة العين » هي سوادها

(١) قال في اللسان : معرب ( جله ) .

(٢) في نسخة : « من جه نيك » . ( من - بمعنى - إنا ) ، و ( جه - بمعنى -

كيف ) ، و ( نيك - بمعنى - جيد ) والاستفهام هنا للتعجب ، كأن نفسه اعجبته .

(٣) في ( غلب ) .

( حذق )

في الحديث « حجام حذق » أي ماهر في الحجامة ، يقال حذق الرجل في صنعة من باب ضرب وتعرب حذقا : مهر فيها وعرف غوامضها .  
وحذق الخل من باب ضرب : انتهت موضته .

( حرق )

قوله تعالى ﴿ ولهم عذاب الحريق ﴾ [ ١٠/٨٥ ] أي عذاب بكفرهم وعذاب باحراقهم المؤمنين .  
قوله ﴿ لنحرقنه ثم لنسفنه في اليم نسفاً ﴾ [ ٩٧/٢٠ ] قرئء لنحرقنه بالتخفيف بادعاء انها قراءة علي عليه السلام اي لنبردنه بالمبرد من قولهم « حرقت الشيء حرقا » : بردته وحرقت بعضه في بعض .

وقرئء مشدداً مبالغة .

وفي الدعاء « أعوذ بك من الفرق والحرق والسرق » فالفرق بالتحريك : اسم للفعل ، والحرق بالتحريك : النار ، وتسكينها خطأ ، والسرق : السرقة .

وانما استعاز من هذه البليات لانها محن مجهدة مقلقة لا يكاد أحد يصبر عليها .  
والحرق أيضاً : احتراق يصيب الثوب ، وقد يسكن .  
وحرقته بالنار وحرقته بالتشديد . مبالغة .

والحراق والحارقة : ما يقع فيه النار عند القدح ، والعامّة تشدده .  
ومنه الحديث « يستبري بحراق » يدنا من انفه .

واحترق الشيء بالنار ، والاسم الحارقة .  
والحريق والحارقة من النساء : الضيقة الحياء .

ومنه حديث علي عليه السلام « خير النساء الحارقة » .

( حزق )

الحازق : الذي ضاق عليه خفه فحرق رجله أي عصرها وضغطها ، وهو فاعل بمعنى مفعول .

( حقق )

قوله تعالى ﴿ يتلون كتاب الله حق

قوله ﴿ ويحق الله الحق ﴾ [٨٢/١٠] أي يشبته ويظهره .

قوله ﴿ حقيق على أن لا أنول على الله إلا الحق ﴾ [ ١٠٤/٧ ] هو مثل قولهم فلان حقيق بكذا أي خليق به ، وحقيق ان تفعل كذا مثل ذلك .

قال الشيخ أبو علي : جاز أن يكون ضمن « حقيق » معنى « حريص » ويجوز أن يكون موسى عليه السلام اعرف (١)

في وصف نفسه بالصدق في ذلك المقام ، فقال أنا حقيق على قول الحق أي واجب على قول الحق ان اكون قائله . وقرأنا فاع ﴿ حقيق على ﴾ ومعناه واجب على (٢) .

قوله ﴿ وأذنت لربها وحقت ﴾ [٢/٨٤] أي حق لها أن تسمع إذ هي مخلوقة لله تعالى . قوله ﴿ حقت كلمة ربك ﴾ [٣٣/١٠] أي وجبت .

قوله ﴿ ما نزل الملائكة إلا بالحق ﴾ [ ٨/١٥ ] أي الأمر المقتضي المفصول . قوله ﴿ فالحق والحق أقول ﴾ [٨٤/٣٨] .

تلاوته ﴿ [ ١٢١/٢ ] أي لا يحزفونه ولا يغيرون ما فيه من نعت رسول الله صلى الله عليه وآله .

وقيل حق تلاوته ، وهو الوقوف عند ذكر الجنة والنار يسأل في الأولى ويسنه يذفي الاخرى وهو مروى عن الصادق عليه السلام وقد تقدم في ( تلا ) غير هذا .

قوله ﴿ فحق عليهم القول ﴾ [١٦/١٧] أي وجب عليهم الوعيد .

ومثله قوله ﴿ ويحق القول على الكافرين ﴾ [ ٧٠/٣٦ ] أي يجب عليهم الوعيد بكفرهم .

ومثله ﴿ لقد حق القول على أكثرهم ﴾ [ ٧/٣٦ ] .

أي ثبت عليهم هذا القول ووجب لهم لأنهم ممن علم من حالهم انهم يعمقون على الكفر ، وهو قوله سبحانه ﴿ لا ملأ من جهنم من الجنة والناس أجمعين ﴾ [١٧/٧] .

قوله ﴿ وكان حقاً علينا نصر المؤمنين ﴾ [ ٤٧/٣٠ ] أي ايجاباً بحقت عليه القضاء .

(١) في الأصل : « اغرق » .

(٢) عن تفسير جوامع الجامع باختصار وتصرف يسير ص ١٥٢ .

قال الشيخ ابو علي : قريء بالرفع والنصب : فالرفع على ان يكون خبر مبتدأ محذوف أي فأنا الحق أو مبتدأ محذوف الخبر أي فالحق قسمي والنصب على انه مقسم به ، والتقدير بالحق (١) لأملأن كما تقول بحق الله لأفعلن ، والحق أقول اعتراض بين المقسم به والمقسم عليه .

والمراد بالحق اما اسمه تعالى الذي في

قوله ﴿ان الله هو الحق المبين﴾ [٢٤/٢٥] او الحق الذي تفيض الباطل عظيمة الله باقسامه به (٢) .

والحق المعلوم : غير الزكوة وهو شيء يفرضه الرجل على نفسه على قدر طاقته ووسعه ، كما جاءت به الرواية .

قوله ﴿وآتوا حقه يوم حصاده﴾ [١٤١/٦] وهو أن يأخذ الضغث فيعطيه المسكين ثم المسكين حتى يفرغ ، وعند الحصاد الحفنة بعد الحفنة حتى يفرغ .

قوله ﴿الحاقة ما الحاقة﴾ [١/٦٩] الحاقة هي الساعة والقيامة ، سميت بذلك لان فيها حواقي الامور الثابتة الوقوع كالحساب والثواب والعقاب

وقيل لانها تحقق (٣) كل انسان بعمله وقيل لأنها تحاق الكفار الذين حاقوا الانبياء يعني خاصموهم . ويقال حقت القيامة من باب قتل :

احاطت بالخلایق فهي حاقاة .

وهي مرتفعة على الابتداء ، وخبرها ما الحاقة .

قوله ﴿بل نقذف بالحق على الباطل﴾ [١٨/٢١] أي بالقران على الكفر

قوله ﴿ان هذا لهو حق اليقين﴾ [٩٥/٥٦] قال الشيخ ابو علي : أي هو الحق الثابت من اليقين (٤) .

قوله ﴿فأخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليات﴾ [١١٠/٥] فان قريء بالمجهول فمعناه

(١) في الأصل : « الحق » بدون الباء .

(٢) عن تفسير جوامع الجامع باختصار يسير ص ٤٠٨ .

(٣) في نسخة « تحقق » . (٤) الشيخ الطبرسي : جوامع الجامع ص ٤٨٠ .

على ما ذكر : جنى عليهم وهم الورثة ،  
ويكون معنى الاوليان : الاحقان بالشهادة  
لقرابتهم ومعرفتهما ، وهو خبر محذوف  
المبتدأ أي هما الاوليان .

وان قرء بالمعلوم كان الفاعل  
الاوليان ، ويكون معنى الأولوية : التقدم  
في الشهادة .

والحق من أسمائه تعالى . وهو  
الموجود المتحقق وجوده وإلهيته .  
والحق : ضد الباطل .

وحقايق الشيء : ما حق وثبت  
وفي حديث وصفه تعالى « لا تدركه  
العقول بمشاهدة العيان ، ولكن  
تدركه العقول بحقايق الايمان » .

قال بعض الشارحين : حقايق الايمان  
اركانه وهو التصديق بوجوده تعالى  
ووحدانيته ، واعتبار اسمائه الجسني ،  
ومحصله الحقايق التي ثبت بها الايمان .

وفي حديث التلبية « لبيك لبيك حقاً  
حقاً » أي غير باطل ، وهو مصدر مؤكد  
لغيره أي انه أكد به معنى « الزم طاعتك  
الذي دل عليه لبيك » كما تقول هذا

عبد الله حقاً فيؤكد به ، وتكريره لزيادة  
التأكيد .

واعط كل ذي حق حقه أي حظه  
ونصيبه الذي فرض له .

وفلان حامى الحقيقة اذا حمى ما يجب  
عليه حمايته .

وحقيقة الشيء : كنهه .

وكلام محقق أي رصين .

والحق أصله المطابقة والموافقة ويأتي  
فيما ذكر على وجوه متعددة ، يستعمل  
استعمال « الواجب » و « اللازم » و « الجدير » .  
واما حق الله فهو بمعنى الواجب  
واللازم .

واما حق العباد فهو على معنى الجدير  
من حيث ان الاحسان الى من لم يتخذ  
رباً سواه مطابق للحكمة .

ويجوز أن يكون سماه حقاً لانه في  
مقابلة حق الله من جهة الثواب .

والحقيقة في مصطلح العلماء : ما قابل  
المجاز ، وهي فعيلة من الحق الثابت المقابل  
للباطل أو المثبت ، لان فعيلة تارة يكون  
بمعنى فاعل كعلم وقدير .

وتارة بمعنى مفعول كجريح وقنيل .  
 قيل والناء فيه النقل من الوصفية الى  
 الاسمية الصرفية ، فلذا لا يقال شاةا كيلة  
 ولا نظيحة .

والحقيقة لغوية وعرفية ، وفي ثبوت  
 الشرعية خلاف .

وفي حديث الاخذ بالكتاب والسنة  
 « ان على كل حق حقيقة وعلى كل  
 صواب نوراً » .

قيل في معناه ان كل واقعة ورد فيها  
 حكم من الله نصب عليها دليلاً يدل عليها  
 وحقت الامر احقه : اذا تبينه  
 وجعلته ثابتاً لازماً .

وفي لغة أحققته وحققته مشدداً  
 مبالغة .

وحاقته : خاصمه وادعى كل واحد  
 منهما الحق ، فاذا غلبه قيل حقه .

ومنه حديث الحضانة « فجاؤ رجلاً  
 يتحاقان في ولد » أي يختصمان ويطلب  
 كل واحد منهما حقه .

وماله فيه حق أي خصومة .

والتحاق : التخاصم .

وحق الشيء يحق بالكسر أي وجب .  
 وفلان احق بكذا يستعمل على  
 ما ذكره بعض الشارحين لمعنيين احدهما :  
 اختصاصه بذلك من غير مشاركة نحو  
 زيد أحق بماله أي لا حق لغيره فيه .

والثاني : ان يكون افعال تفضيل  
 فيقتضى اشتراك غيره معه .

ومن هذا الباب « الأيم أحق بنفسها  
 من وليها » فهما مشتركان ولكن حقها  
 أكد .

والحقة بالضم معروفة ، والجمع حق  
 وحقق وحقاق .

والحق بالكسر : ما كان من الابل  
 ابن ثلاث سنين ودخل في الرابعة ،  
 وجمعها حقق مثل سدره وسدر ، والانشى  
 حقة وهي دون الجذعة بسنة .

وسمى الحق حقاً لاستحقاقه ان يحمل  
 عليه وان ينتفع به .

وتحقق عنده الخبر : اذا صح .  
 وفي الدعاء « حق ما قال العبد لا قيل :

هو مرفوع علي انه خير مقدم .

واستحق فلان الامر أي استوجبه .

وفي الدعاء « اللهم اغفر للمخلقين »  
قالها ثلاثاً « المخلقون هم الذين خلقوا  
شعورهم في الحج والعمرة .

وانما خصهم بالدعاء دون المقصرين  
لان اكثر من احرم مع النبي صلى الله  
عليه وآله لم يكن معهم هدي . وكان  
النبي صلى الله عليه وآله قد ساق الهدى ، ومن  
معه هدى فانه لا يخلق حتى ينجر هديه فلما  
امر من ليس معه هدى أن يخلق ويحل ،  
وجدوا في أنفسهم من ذلك وأحبوا أن  
يأذن لهم في المقام على احرامهم حتى  
يكملوا الحج ، فلما لم يكن لهم بد من  
الاحلال كان التقصير في نفوسهم أخف  
من الحلق فمال اكثرهم اليه ، وكان فيه  
من يادر الى المطاوعة وحلق ولم يراجع  
فلذلك قدم المخلقين واخر المقصرين .

وفي الحديث « اتقوا الحالقة » قال  
بعض الشارحين الحالقة هي الخصلة التي  
من شأنها ان تحلق أى تهلك وتستأصل  
الدين كما يستأصل الموسى الشعر .

وفسرت في الحديث بقطيعة الرحم .  
وفيه « نهى عن بيع المخلقات » أي

ومنه « اذا استحققت ولاية الله والسعادة  
ان كنت مستحقها ومستوجبها بعمل  
صالح جاء الأجل بين العينين وذهب  
الامل ، واذا استحققت ولاية الشيطان  
والشقاوة ان كنت مستحقاً لهما بعمل  
فاسد غير صالح جاء الامل بين العينين  
وذهب الأجل وراء الظهر » .

واستحق المبيع على المشتري أي ملكه  
وفيه « لا تنعرضوا للحقوق » أي لا  
تشغلوا دممكم بحقوق الناس ولا بحقوق  
الله ولكن اذا شغلتم دممكم فاصروا لها  
وتحملوا مشاقها .

والمراد بحقوق الناس الضمان  
والكفالات وغير ذلك .  
وحقوق الله كقدر ونحوه .

## ( حلق )

قوله تعالى ﴿ قَاذَا بَلَعْتَ الْمَلْقُومَ ﴾  
[ ٨٣/٥٦ ] هو بضم الحاء : الملق ،  
وميمه زائدة والجمع حلاقيم .

وعن الزجاج الملقوم بعد الفم وهو  
موضع فيه شعب تتشعب منه ، وهو مجرى  
الطعام والشراب .

بيع الطير في الهواء .

• وحلق يبصره الى السماء : رفعه .

وفي حديث الاموات « كأنني بهم

حلق حلق يتحدثون » الحلق بكسر

الحاء وفتح اللام : جمع الحلقة مثل قصعة

وقصع ، وهي الجماعة من الناس مستديرة

كحلقة الباب وغيره .

• وحلقة الباب بالسكون من حديد

وغيره والجمع حلق بفتحين على غير قياس .

• وعن الاصمعي الجمع حلق كقصعة

وقصع وبدره وبدر .

قال في المصباح وحكى يونس عن

عمرو بن أبي العلاء : ان حلقة بفتح اللام

لغة في السكون ، والجمع بحذف الهاء

قياس مثل قسبة وقصب .

وفي الدعاء « وحلقة بلاء قد فككتنها »

على الاستعارة استعيرت للبلاء اذا طافت

بالانسان واستدارت عليه .

• وعن بعضهم ليس في كلام العرب

• حلقة بفتح اللام الا حلقة الشعر فقط ،

• جمع حالق كفجرة جمع فاجر .

• والحالق : الجبل المرتفع .

• ومنه قوله « لان اسقط من حالق »

• وجاء من حالق أي من مكان مشرف .

• والحلق بالفتح فالسكون جز الشعر

• واستقيصاله .

• يقال حلق الرجل رأسه من باب ضرب

• وحلقت المرأة رأسها .

• وقوله « انه ابن من خلق رؤس من

• ترون » كأنه يريد القتل .

• والحلق من الحيوان معروف ، والجمع

• حلوقة كفلس وفلوس .

• و « حلق بأصبعه الا بهام والتي تليها

• وعقد عشرأ » أي جعل أصبعه كالحلقة .

• والحواق : كلمة جمعت كلمتين من

• « لا حول ولا قوة إلا بالله » مثل البسمة

• من « بسم الله » وعلى هذا القياس والحولقة

• بقاف بعد لام عند الجوهري ، وبمعكسه

• عند غيره .

• والحاء والواو من الحوقلة للحول ،

• وقافه للقوة .

• ومعناها : اظهار الفقر الى الله تعالى

• بطلب المعونة على ما يحاول من الامور

• وهو حقيقة العبودية .



## ( حق )

في الحديث « ينبغي للمسلم بجانبه  
الاحق فانه لا يشير عليك بخير » الاحق  
من يسبق كلامه فكره ، وهو من لا  
يتأمل عند النطق هل ذلك الكلام صواب  
أم لا ، فيتكلم به من غفلة .

ومنه « زوجوا الاحق ولا تزوجوا  
الحقاء ، فان الاحق ينجب والحقء لا  
تنجب » .

والحق بالضم وبضمين : قلة العقل  
وفساده .

ومنه الحديث « النوم بعد العصر  
حق » أي فساد عقل .

وقد حق بالضم حماقة فهو احق ،  
والانثى حقاء .

والحماقة : الاسم منه .

ونسوة حق وحقى وحقاقى .

وحق أيضاً بالكسر يحق من باب  
تعب حقاً مثل غم غمماً فهو حق .

واستحتمته : وجدته احق ، فهو

لازم ومتعد .

والبقلة الحماقة : الرحلة .

## ( حلق )

في الحديث « فمسح باصبعه حاليق  
عينية » الحاليق جمع حلاق العين بالكسر  
والضم و كعصفور : باطن أجفانها الذي  
يسوده الكحل أو ما غطته الأجفان من  
بياض المقلة .

وحلق الرجل : فتح عينيه ونظر نظراً  
شديداً .

## ( حنق )

في الحديث « وازدادوا حنقاً » الحنق  
بالنحر يك : الغيظ : والجمع حناق كجبل  
وجبال .

وحنق عليه بالكسر أي اغتاط فهو  
حنق وحناق .

واحنقه غيره فهو محنق .

## ( حيق )

قوله تعالى ﴿ وحق بهم ما كانوا به  
يستهمزون ﴾ [ ٨/١١ ] أي أحاط بهم  
وحل .

يقال : حاق بهم العذاب حيقاً : اذا  
نزل .

والحيق : نزول البلاء .

قال تعالى ﴿ ولا يحق المكر السيء إلا بأهله ﴾ [ ٤٣/٣٥ ] أي لا يحيط

## باب ما أور الخاء

من بني عامر من ربيعة ، وهي ابنة النعمان ابن المنذر .

ودخلت على سعد بن أبي وقاص تستمجه ، فلما وقفت بين يديه وهي بين جواربها قالت : قبح الله الدنيا لا تدوم على حال ، كنا والله ملوك هذا المصر يجبي البنا خراجه ، ويطيعنا أهله فلما ادبر الأمر صاح بنا صائح الدهر .

وفي الحديث « الخرق شوم ، والرفق يمن » هو من قولهم : خرق خرقاً من باب تعب : اذا عمل شيئاً فلم يرفق به ، فهو اخرق والانشى خرقاء كاحمر وحمراء .  
والاسم الخرق بالضم فالسكون .  
والخرق أيضاً : الحمق وضعف العقل والخرق : الجهل .

ومنه « النوم بعد الغداة خرق » .  
وفي بعض ما صح من النسخ « خرق »

( خرق )

قوله تعالى ﴿ انك لن تخرق الأرض ﴾ [ ٣٧/١٧ ] أي تبلغ آخرها .  
يقال خرق العادة : اذا أتى بخلاف ما جرى في العادة .

قوله ﴿ خرقوا له بنين وبنات ﴾ [ ١٠٠/٦ ] أي افعلوا ذلك كذبا أي قالوا : ما لا ينبغي وافعلوا ما لأصل له .  
وذلك في المشركين قالوا : الملائكة بنات الله .

واهل الكتاب قالوا : عزيز ابن الله ،  
والمسيح ابن الله .

وفي الحديث « نهى عن التضحية بالخرقاء » وهي التي في أذنها ثقب مستدير والخرق : الشق .

يقال خرقت انشاء خرقاً من باب تعب : اذا كان في أذنها خرق ، فهي خرقاء .  
والخرقاء : صاحبة ذي الرمة وهي

## ( خورنق )

الخورنق : قصر بالعراق مشهور يقرب من الكوفة ، بناه النعمان الاكبر الذي يقال له الأعور وهو الذي لبس المسوح فساح في الأرض وقد جاء في الحديث .

## ( خفق )

في الحديث « يخرج الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم » أي ضعف من الدين وقلة أهله من خفق الليل : إذا ذهب أكثره ، أو من خفق إذا نكس . وقيل من الخفوق وهو الاضطراب . وفيه « سألته عن الخفقة والخفتين » الخفقة كضربة : تحريك الرأس بسبب النعاس يقال خفق برأسه خفقة أو خفتين إذا أخذته سنة من النعاس ، فمال برأسه دون ساير جسده .

ومنه حديث الصحابة بعد موت النبي صلى الله عليه وآله « ولم يكن الا كلمحة من خفقة أو وميض من برقة الى ان رجعوا على الاعقاب » .

بالحاء المهملة والزاء المعجمة ، وعليها من القاموس أي فقر ، ولم نجده .

والخرق بالفتح : الثقب في الحايط وغيره والجمع خروق كفلس وقلوس . ومنه خرق الابرة .

ومنه الحديث « فخرج مثل خرق

الابرة فاغرق قوم نوح » .

والخرقة بالكسر : القطعة من الثوب

والجمع خرق كسدره وسدر .

ومنه خرقة الميت .

وخرقت الثوب وخرقته مخالفة .

ومخرق : اسم رجل .

ومخارق أيضاً : اسم رجل صاحب

صوت أي مغن .

وفي الحديث « البرق مخاريق الملائكة »

هي جمع مخراق وهي في الأصل : ثوب

يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضاً يعني

البرق آلة تزجر الملائكة بها السحاب

وتسوقه .

وعن ابن عباس : البرق سوط من

نور الله تزجر الملائكة به السحاب .

والخافقان : جانبا الجو من المشرق الى المغرب .

وقوله : ما اطرده الخافقان أي ما بقيا واطردهما : بقاؤهما .

والخافقان : السماء والأرض .

ومنه « منكبا اسرافيل يحكان الخافقين » .

وخوافق السماء : الجهات التي تخرج منها الرياح الاربع .

وفي حديث الاستسقاء « سقيا متتابعاً خفوقه » أي اضطرابه من قولهم خفق البرق : اذا اضطرب .

وفي حديث عمر بن شمر « رأيت أبا جعفر عليه السلام وعليه برد مخفق وهو محرم » وهذه اظهر نسخة في هذا الباب وكأن المراد به : اللامع من خفق الرجل بثوبه أي لمع به .

( خلق )

قوله تعالى ﴿ هو الذي خلق الانسان من طين ﴾ (١) قال الفخر الرازي : ان

وفيه حديث امام الجماعة « اسمع خفق نعاله » بفتح المعجمة وسكون الناء أي أصواتها .

والخفق : صوت النعل .

ومنه حديث الميت « انه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه » أي يسمع صوت نعالهم على الأرض أي صوت مباشري دفنه وغيرهم عند دوسها على الأرض .

وخفق قلب الرجل : اذا اضطرب .

ومنه خفقت الراية .

وخفق النجم خفوقا اذا غاب .

وقولهم : وردت خفوق النجم أي وقت

خفوق الثريا تجعله ظرفاً وهو مصدر .

وخفقت الريح : اذا سمع دوي

جريه .

وخفق الطائر : اذا طار ، وخفقانه :

اضطراب جناحيه .

وخفته خفقا : اذا ضربه بشيء عريض

كالدره .

(١) هكذا في النسخ . والصحيح في الآية قوله تعالى : ﴿ وبدأ خلق الانسان

من طين ﴾ [ ٧/٣٢ ] .

وقد مر في ( فرد ) مزيد بحث في الآية .  
قوله ﴿ خلق الله السموات والأرض  
وما بينهما في ستة أيام ﴾ [ ٤٤/٢٩ ]  
عن الباقر عليه السلام « ان الله خلق الجنة  
قبل أن يخلق النار ، وخلق الطاعة قبل  
أن يخلق المعصية ، وخلق الرحمة قبل أن  
يخلق الغضب ، وخلق الخير قبل أن  
يخلق الشر ، وخلق الأرض قبل أن  
يخلق السماء ، وخلق الحيوة قبل الموت ،  
وخلق الشمس قبل القمر ، وخلق النور  
قبل الظلمة .

قوله ﴿ ان هذا إلا خلق الأولين ﴾  
[ ١٣٧/٢٦ ] بسكون اللام يريد مذهبهم  
وما جرى عليه أمرهم وعاداتهم .  
والخلق بضمين : السجية والجمع  
أخلاق .

ويقال ﴿ خلق الأولين ﴾ أي اختلاقهم  
وكذبهم .

قوله ﴿ هو الله الخالق البارئ  
المصور ﴾ [ ٢٤/٥٩ ] فالخالق هو المقدر  
لما يوجد ، والبارئ المميز بعضه عن  
بعض بالاشكال المختلفة والمصور الممثل .

الانسان مخلوق من المنى ودم طمثوهما  
يتوالدان من الدم ، والدم انما يتولد من  
الأغذية ، والأغذية اما حيوانية أو نباتية  
فان كانت حيوانية فالحال في تولد ذلك  
الحيوان كالحال في تولد الانسان فبقى  
أن تكون نباتية ، فالانسان مخلوق من  
الأغذية النباتية ، ولا شك انها متولدة  
من الطين فيكون هو ايضاً متولداً من  
الطين .

قوله ﴿ خلقتني من نار وخلقته من  
طين ﴾ [ ١١٧/٢ ] روى ان ابليس قاس  
نفسه بآدم فقال ﴿ خلقتني من نار  
وخلقته من طين ﴾ ولوقاس الجوهر الذي  
خلق الله منه آدم بالنار كان ذلك اكثر  
نوراً وضياء من النار .

قوله ﴿ لا تبديل لخلق الله ﴾ [ ٣٠/٣٠ ]  
قيل أي دينه .

ومثله ﴿ فليغيرون خلق الله ﴾  
[ ١١٨/٤ ] أي دينه يعنى الاحكام .

قوله ﴿ ولقد جئتمونا فرادى كما  
خلقناكم أول مرة ﴾ [ ٩٤/٦ ] أي  
قدرتنا على حشركم كقدرتنا على خلقكم ،

قال بعض الأعلام: قد يظن ان الخالق والباريء والمصور ألقاظ مترادفة ، وان الكل يرجع الى الخلق والاختراع ، وليس كذلك بل كلما يخرج من العدم الى الوجود مقتدر الى تقديره أولاً ، وايجاده على رفق التقدير ثانياً ، والى التصوير بعد الایجاد ثالثاً ، فالله تعالى خالق من حيث هو مقدر ، وباريء من حيث هو مخترع ، وموجد ومصور من حيث انه مرتب صور المخترعات أحسن ترتيب .

قوله ﴿ فتبارك الله أحسن الخالقين ﴾ [ ١٤/٢٣ ] أى المقدرين اذ لا تعدد فى الخالق وهو كلي ذو افراد فرضاً .

والخلق كسلام : النصيب .  
والاختلاق : الكذب المخترع .

ومنه قوله تعالى ﴿ ان هذا إلا اختلاق ﴾ [ ٧/٣٨ ] أى ما هذا إلا كذب تخترعونه اختراعاً .  
وخلق الافك واختلقه وتخلقه : افتراه .

ومنه قوله ﴿ وتخلقون إفكاً ﴾

[ ١٧/٢٩ ] .

قوله ﴿ مخلقة ﴾ [ ٥/٢٢ ] أى مصورة ومخلوقة تامة : غير ناقصة ولا معيوبة .

و ﴿ غير مخلقة ﴾ بخلافه كالمسقط ، فينفاوت الناس لذلك فى خلقهم وصورهم ونقصانهم .

وفى الحديث ذكر « الخلق » هو كرسول على ما قيل : طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب والغالب عليه الصفرة أو الحمرة .

ومنه الحديث « وتحشوها القابلة بالخلق » .

وفيه « قيام الليل تمسك باخلاق النبیین » أى بسجاياهم وعاداتهم .

والخلق : السجية .  
ومنه « واكره ان اتخذ ذلك خلقاً » أى عادة وطبعاً .

والخلق : كيفية نفسانية تصدر عنها الأفعال بسهولة .

وفيه « من صفات أهل الدين حسن الخلق » .

وفيه « ليس شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق » .

هو بضم لام وسكونها : الدين والطبع والسجية .

وفسر في الحديث بأن تلين جناحك وتطيب كلامك وتلقى أخاك ببشر .

وعن بعض الشارحين : حقيقة حسن الخلق انه لصورة الانسان الباطنة وهي

نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها

ولها اوصاف حسنة وقبيحة ، والثواب والعقاب يتعلقان بأوصاف الصورة الباطنة

أكثر مما يتعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكرر مدح حسن الخلق وذم سوءه

في الأحاديث .

وفي الحديث « من سعادة الرجل ان يكون له ولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقته »

وفلان يتخلق بغير خلقه أي يتكلفه . والخلقة : الفطرة .

والخليقة : الطبيعة والجمع الخلائق .

ومنه قول بعضهم (١) .

ومهما يكن عند امرء من خلقية

وان خالها تخفى على الناس تعلم

وفي حديث الخوارج « هم شر الخلق

والخلقية » .

قال بعض الشارحين : الخلق الناس ،

والخلقية البهايم .

وقيل هما بمعنى ، ويريد بهما جميع

الخلائق .

يقال هم خلق الله وخلقية الله .

وفلان خليق بكذا أي جدير .

وقوله عليه السلام « ما اخلقك ان

تمرض سنة » كأن المعنى ما ألبق بك

واجدر بك ذلك .

وخلق الثوب بالضم : اذا بلى فهو

خلق بفتحين .

واخلق الثوب مثله .

وثوب اخلاق : اذا كان الخلوقة فيه

كله .

واخلواق الاجل اذا تقادم عهده .

(١) هو زهير بن ابي سلمى المري . وهذا البيت من قصيدته التي كانت إحدى

وفي الحديث « خلقت الخير واجريته  
على يدي من احب ، و خلقت الشر واجريته  
على يدي من اریده » .

المراد بخلق الخير والشر خلق تقدير  
لا خلق تكوين .

ومعنى خلق التقدير : نقوش في اللوح  
الم محفوظ .

ومعنى خلق التكوين وجود الخير  
والشر في الخارج ، وهو من فعلنا .

ومثله « ان الله خلق السعادة والشقاوة »  
وبهذا يندفع ما يقال : انه ورد في النقل

الصحيح انه خالق الخير والشر .  
وكذا قوله تعالى بعد ذكر الحسنة

والسيئة ﴿ قل كل من عند الله ﴾ [٧٧/٤]  
على انه ممكن ان يراد بالخير ما كان

ملائماً للطباع كالمستلذ من المدركات ،  
وبالشر ما يلائم كخلق الحيات والعقارب

والموذيات ، فانها تشتمل على حكمة  
لا نعلم تفصيلها .

وقد تقدم في (سوا) مزيد بحث  
في هذا .

وفي حديث اول ما خلقه الله تعالى  
« ولو كان اول ما خلق من خلقه الشيء  
من الشيء اذا لم يكن له انقطاع ابدأ ،  
ولم يزل الله معه شيء ليس هو يتقدمه » .

قال بعض الشارحين : فيه رد على  
ما زعمته الفلاسفة ومن تابعهم ان كل

حادث مسبوق بمادة ولو صح ذلك للزم  
محالان :

أحدهما التسلسل في جانب المبدء ،  
والثاني خلاف ما اجمت عليه البراهين

القطعية .  
القطعية .

( خلق )

قوله تعالى ﴿ والمنخنقة ﴾ [٤/٥]  
هي التي تخنق فتموت ، ولا تدرك ذكاتها .

وفي الحديث « المنخنقة هي التي  
انخنقت باخناقها حتى تموت » .

وفيه « اطلب لنفسك اماناً قبل ان  
تأخذ الاظفار ، ويلزمك الخناق » الخناق

بالكسر : حبل يخنق به واستعير هنا  
للموت ، ولا بعد أن يراد بالاظفار هنا

المنية كما في قوله :



وإذا المنية انشبت اظفارها

الغيت كل تميمة لاتنفع (١)

وخنقه يخنقه من باب قنل وخنق

من باب تعب : اغتاض .

والخنق بكسر النون : مصدر قولك

خنق يخنق .

ومنه الخناق .

والخناق كغراب : داء يمنع منه

تغوز النفس الى الرية والقلب .

والخنقة بكسر الميم : القلادة، وسميت

بذلك لانها تطيف بالعنق وهو موضع

الخنق .

( خندق )

الخندق : نهر الكوفة وقد جاء في

الحديث :

## باب ما أورده الـ

( دبق )

الدبق بالكسر : شيء يلتزق كالغراء

يصاد به الطير .

والديبقي بفتح الباء من ثياب مصر .

( درق )

في الحديث « لو علم الناس ما في

الملح لاختاروه على الدرياق المجرى »

الدرياق لغة في الترياق : دواء السموم

فارسي معرب .

وفيه « الدرقة » بفتحين : الترس .

وفيه الدرقي بالفتح فالسكون ، وهو

مكيال معروف يسع على ما قيل اربعة

امنان ، والجرة ذات العروة يسمى دروقاً

أيضاً .

ومنه الحديث « لو رعت دروقا لكان

كذا » .

( دعق )

في الحديث « ما اخرجت الارض

(١) البيت من قصيدة لابي ذؤيب الهذلي واسمه خويلد بن خالد . يرثي بها

بنه الحمسة وقد ماتوا بالطاعون في يوم واحد .

كنعان حين خرج من النار ، وكان اسمه دمشق فسمّاها به ، وقيل غير ذلك .

( دفق )

قوله تعالى ﴿ فليُنظر الانسان مِمَّ خلق خلق من ماء دافق ﴾ [ ٦/٨٦ ] أي مدفوق كما قالوا سر كاتم أي مكتوم لأنه من قولك : دفق الماء على ما لم يسم فاعله ولا يقال دفق الماء على الأصح ، وقيل المعنى ماء ذى دفق .

قال الشيخ ابو علي : فليُنظر الانسان نظر التفكير والاستدلال من أي شيء خلقه الله ، وكيف خلقه وانشأه حتى يعرف ان الذي ابتدأه من نطفة قادر على اعادته ، ثم ذكر من أي شيء خلقه ؟ فقال : خلق من ماء دافق أي ماء مهراق في رحم المرأة يعني المنى الذي يكون منه الولد (٢) وهذا تنبيه له على البعث (٣) .

للفقراء المدعقين «الدعق : سوء احتمال الفقر .

وتدعق الخيل بالدماء : تطأ فيه من دعقت الدواب الطريق : اذا اثرت فيه .  
ومنه حديث علي عليه السلام « حين تدعق الخيول في نواحر ارضهم » أي تدق الخيول بحوافرها ارضهم ، ونواحر ارضهم متقابلاتها من قولهم : منازل بني فلان تتناحر أي تتقابل .

( دمشق )

دمشق (١) بكسر الدال وفتح الميم وسكون الشين وقد تكسر الميم أيضاً :  
قصة الشام قال البكري سميت بـ«دماشاق ابن نمرود بن كنعان » فانه هو الذي بناها .

وقيل بناها غلام ابراهيم الخليل وكان عبداً حبشياً وهبه له نمرود بن

(١) دمشق : عاصمة سوريا ، هي من اقدم مدن العالم في طرف بادية الشام على

ملتقى الطرق العسكرية والسبل التجارية القديمة . ومن بناياتها الاثرية الجامع الأموي .

(٢) مجمع البيان ج ١٠ ص ٤٧١ .

(٣) هذه الجملة ليست مذكورة في ذيل كلام الشيخ الطبرسي . بل ذكر

والاندفاق : الانصباب .

وسيل دفاق بالضم : يملأ الوادي

والدفقة بالفتح : المرة .

وبالضم : اسم المدفوق .

والتدقق : ومنه « اصبح النيل يتدقق

من كثرة الماء » .

وفي الحديث « لا يجب الغسل إلا

من الدفق » هو كناية عن الانزال والحصر

اضافي .

وجاء القوم دفقة أي مجتمعين .

ودفق الله روحه : اذا دعى عليه

بالموت .

( دقق )

في الحديث « لا بأس أن يتوضأ

بالدقيق » أي يتحسن به وينتفع فيه

كأن يغسل يديه وجسده ونحو ذلك .

والدقيق : الطحين فعيل بمعنى مفعول ،

ويجمع على أدقة مثل جنين وأجنة

ودليل وأدلة .

وفي حديث الحق مع موسى عليه السلام

« سلني حتى الدقة » هي بضم الدال وتشديد

القاف : الملح المدقوق وهي أيضاً ما تسحقه

الريح من التراب .

والمداقة هي ان تداق صاحبك في

الحساب وتناقشه فيه .

ومنه الحديث « انما يداق الله العباد

في الحساب يوم القيامة على قدر ما آتاهم

من العقول في الدنيا » أي يستقصيهم في

المحاسبة بما كلفهم به على قدر عقولهم ،

من المداقة في الامور اعنى التداق فيها .

ومنه بع بيع البصير المداق اي المداقق

في الامور .

وفي الحديث « كفر من تبرأ من نسب

وان دق » أي وان كان حقيراً .

ولا تباشر دقايق الاشياء بنفسك أي

محقراتها .

وبمعناه « يكره للرجل السري ان

يحمل الشيء الدنيء » .

والدقيق خلاف الجليل .

ومنه قوله « ان الله استولى على مادق

وجل » أي حقر وعظم .

ودق الامر دقة : اذا فحض وخفى

معناه ، ولا يكاد يفهمه الاذكياء .

ودق يدق دقة من باب ضرب : خلاف

غلظ فهو دقيق ، وكذلك الدقاق بالضم .  
ومثله الدق بالكسر .  
ومنه سمى الدق .

واخذت جله ودقه كما يقال اخذت  
قليله وكثيره .

وتدقهم الفئنة كما تدق النار الحطب  
أى تهلكهم وتحطمهم .

وفي حديث الأئمة وقد سئل عليه السلام  
منى يعرف الأخير ما عند الأول ؟ قال :  
« في آخر دقيقة تبقى من روحه » أى  
آخر جزءه .

ومثله « كم بين القمر والزهرة من  
دقيقة » .

والمدق بضم الميم والبدال على غير  
القياس ، وجاء كسر الميم وفتح الدال  
قياساً ، وهو ما يدق به القماش وغيره .

واستدق الشيء : صار دقيقاً .  
ودققت الشيء فاندق .

والدقدقة : حكاية أصوات حوافر  
الدواب .

( دلق )

في الحديث « اياكم ان تدلقوا

ألسنتكم بقول الزور والبهتان ، فان دلق  
اللسان فيما يكرهه الله وما نهى عنه  
مرداة للعبد » قوله تدلقوا ألسنتكم أى  
تسرعوا به أخذاً من الاندلاق الذى هو  
الخروج بسرعة .

ومنه اندلق السيف : اذا خرج بغير  
سل .

والدلق بفتح الدال على ما قيل : دويبة  
نحو الهرة طويلة الظهر يعمل منها الفرو  
تشبه النمر فارسي معرب .

( دمع )

في الحديث « يصيبنا الدمق » هو  
بالتحريك : ريج وتلج معرب ( دمه ) .

( دنق )

الدانق بفتح النون وكسرهما :  
سدس الدينار والدرهم .

وعند اليونان : حبتا خرنوب لان  
الدرهم عندهم اثنتا عشرة حبة خرنوب .

والدانق الاسلامي : ستة عشر حبة  
خرنوب .

وجمع المكسور دوانق ، وجمع المفتوح  
دوانيق .

والدوانيقى : لقب لأبي جعفر المنصور ،  
وهو الثاني من خلفاء بني العباس ، ويقال  
له أبو الدوانيقى لأنه لما أراد حفر الخندق  
بالكوفة قسط على كل منهم دانق فضة  
وأخذه وصرفه الى الحفر كذا في المغرب ،  
واسمه عبد الله بن محمد .

( دهق )

قوله تعالى ﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾ [٣٤/٧٨]  
أي مترعة ملائحة من ادهقت الكأس  
ملائتها .

ويقال ايضاً كأس دهاق أي ممتلئة .  
ونظفة دهاق أي نظفة افرغت افراغاً  
شديداً .

والدهق محركة : خشبتان يغمز بها  
الساق .

ومنه « حتى وضع الدهق على ساق

ابن الخضيب » .

وفي الحديث تكرر ذكر « الدهقان »  
بكسر الدال وضمها : رئيس القرية ،  
وهو اسم اعجمي مركب من (ده) و(قان)  
ومعناه سلطان القرية .

إذ ( ده ) اسم للقرية و ( قان )  
اسم للسلطان .

قال في المصباح : الدهقان يطلق على  
( رئيس القرية ) وعلى ( التاجر ) وعلى  
( من له مال وعقار ) .

ونونه أصلية لقولهم تدهقن الرجل .  
وتيل زائدة وهو من الدهق :  
الامتلاء .

والدهاقين الذين يرهبون البراذين  
من هذا الباب .

## باب ما أور الذال

( ذرق )

ذوق الطائر : خرؤه .

يقال ذرق الطائر يذرق بالضم والكسر :

إذا سلح .

( ذلق )

في الحديث « فنكلم بلسان ذلق طلق »

أي بليغ فصيح .

ويقال لسان ذلق كصرد .

وذلق اللسان يذلق ذلقاً بالتحريك

أي ذرب فهو ذلق .

ويقال أيضاً ذلق اللسان بالضم ذلقاً

فهو ذليق .

والحروف الذلق : حروف طرف

اللسان والشفة وهي ستة ثلاثة ذوقية

وهي ( الراء ) و ( اللام ) و ( النون ) .

وثلاثة شفوية وهي ( الباء ) و ( الميم )

و ( الفاء ) .

قال الجوهري : وإنما سميت هذه

الحروف ذلقاً ، لأن الذلاقة في المنطق

انما هي بطرف اسلة اللسان والشفتين وهما

مدرجتا هذه الحروف الستة .

( ذوق )

قوله تعالى ﴿ ذق انك أنت العزيز

الحكيم ﴾ [ ٤٩/٤٤ ] و ﴿ ذوقوا ﴾

[ ١٨١/٣ ] و ﴿ فأذاقمهم الله ﴾ [ ٢٦/٣٩ ]

و ﴿ فذاقت ﴾ [ ٩/٦٥ ] .

وهي في الجميع : كلمة تبكيت كأنه

بمعنى اعرف وابقن .

وذقت الشيء اذوقه ذوقاً : تطعمت

ومنه حديث الصائم « يذوق المرق »

أي يتطعم فيه .

وذقت ما عند فلان أي خبرته .

والذوق : قوة ادراكها اختصاص

بادراك لطائف الكلام ووجوه محاسنه

الخفية .

ومن صفاته عليه السلام « يدخلون

عليه رواق الرواد لا يفترقون إلا عن ذوق »

أي الا عن علوم يذوقون عن حلاوتها

ما يذاق من الطعام المشتهي .

## باب ما أورد الراء

( ربق )

في الحديث « من فارق جماعة الاسلام قيدشبر فقد خلع ربة الاسلام من عنقه » .

الربة بكسر الراء وسكون الباء

الموحدة : جبل مستطيل فيه عرى تربط

فيه صغار البهم ، توضع في اعناقها أو

يدها تمسكها .

فاستعير ذلك للاسلام بأن جعل الاسلام

الجامع للمسلمين بمنزلة ذلك الجبل ،

ونصيب ما استحق كل مسلم بمنزلة عروة

من تلك العرى .

ومثله « الدين ربة الله في الارض

فاذا أراد الله أن يذل عبداً وضعه في عنقه » .

ومثله في الدعاء « اللهم انزع عني

ربة النفاق » ونحو ذلك .

وجمع الربة بربق مثل كسرة و كسر .

ويقال للجبل الذي تكون فيه : ربق

بالفتح ، ويجمع على رباقي و ارباق .

والربق بالفتح : مصدر قولك ربتقت

الجدي اربقه : اذا جعلت رأسه في الربة

فارتبق .

( رتق )

قوله تعالى ﴿ أولم ير الذين كفروا

ان السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما ﴾

[ ٣٠/٢١ ] الرتق : ضد الفتح وهو

الالتيام .

قبل كانت السموات سماء واحدة

والارضون ارضاً واحدة ففتقهما الله وجعل

سبع سماوات وسبع ارضين .

وقيل كانت السماء مع الارض جميعاً

ففتقها الله بالهواء الذي جعله بينهما .

وفي الحديث « كان عرشه تعالى على

الماء ، والماء على الهواء والهواء لا يحد ،

ولم يكن يومئذ خلق غيرهما ، والماء

يومئذ عذب فرات ، فلما أراد أن يخلق

الأرض أمر الرياح فضربت الماء حتى

صارت موجاً ، ثم ازهد فصار زهداً واحداً

فجمعه في موضع البيت ، ثم جعله جيلا

من زبد ثم دحا الارض من تحته ، ثم مكث الرب تعالى ما شاء الله .

فلما أراد أن يخلق السماء امر الرياح فضرب البحور حتى ازبدت فخرج من ذلك الموج والزبد من وسطه دخان ساطع من غير نار ، فخلق منه السماء ، وجعل فيها البروج والنجوم ، ومنازل الشمس والقمر ، واجراها في الفلك ، وكانت السماء خضراء على لون الماء الاخضر ، وكانت الأرض غبراء على لون الماء العذب .

وكانتا مرتوقيتين ليس لهما أبواب . ففتق السماء بالمطر ، والأرض بالنبات . وذلك قوله ﴿ أولم ير الذين كفروا ان السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما ﴾ [ ٣٠/٢١ ] .

وفي الدعاء « وارتق فتقنا » وهو على الاستعارة .

والرتق بالتحريك : هو ان يكون الفرج ملتصقاً ليس فيه للذكر مدخل . ورتقت المرأة رتقاً من باب تعب فهي رتقاء : اذا انسدمدخل الذكر من فرجها

فلا يستطاع جماعها .

وعن ابن القوطية : رتقت الجارية والناقاة من باب قتل : سددت فرجها قارتق أي التأم .

( رحق )

قوله تعالى ﴿ يسقون من رحيق مختوم ﴾ [ ٢٥/٨٣ ] الرحيق : الخالص من الشراب .

وعن الخليل : افضل الخمر واجودها . والمختوم اي يختم أوانيه بمسك .

يدل عليه قوله تعالى ﴿ ختامه مسك ﴾ [ ٢٦/٨٣ ] أي آخر ما يجدون منه رايحة المسك

( رزق )

قوله تعالى ﴿ وتجعلون رزقكم انكم تكذبون ﴾ [ ٨٢/٥٩ ] قيل في معناه : وتجعلون شكر رزقكم التكذيب ، فهو على حذف مضاف .

والمعنى أوضعتم التكذيب موضع الشكر ؟

وقد يراد بالرزق : المطر . ومنه قوله تعالى ﴿ وفي السماء



رزقكم وما توعدون ﴿٢٢/٥١﴾ والمراد  
بالوعد الجنة .

قوله ﴿لَا نَسْأَلُكَ رِزْقاً﴾ [١٣٢/٢٠]  
أى لا نسألك ان ترزق نفسك .

قوله ﴿وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقاً﴾ [٣٧/٢]  
قيل كان رزقها ينزل من الجنة ، فكان  
يجد عندها فاكهة الشتاء في الصيف ،  
وفاكهة الصيف في الشتاء .

وفي الحديث « شهر رمضان كان  
يسمى على عهد رسول الله صلى الله عليه  
وآله المرزوق ، لكثرة ما يكون فيه من  
الارزاق للعباد » .

والرزق : اسم للمرزوق والجمع  
ارزاق كحمل واحمال .

وهو عند الاشاعرة : كل ما انتفع  
به مباحاً كان او حراماً .

وعند المعتزلة هو كل ما صح انتفاع  
الحيوان به بالتغذى وليس الحرام رزقاً .

وانت خبير بأن الأحاديث المنقولة  
في هذا الباب متخالفة .

فالمعتزلة تمسكوا بقوله صلى الله  
عليه وآله « ان الله تعالى قسم الارزاق

بين خلقه حلالاً ، ولم يقسمها حراماً » .  
والاشاعرة تمسكوا بقول عمر بن  
قرة حيث قال « يا رسول الله ان الله كتب  
عليّ الشقوة فلا أرادني ارزق الا من  
دفسي بكفي أتأذن لي في الغناء ؟ فقال له  
رسول الله صلى الله عليه وآله بعد كلام :  
أي عدوّ الله ان الله قد رزقك طيباً فاخترت  
ما حرّم الله عليك من رزقه مكان ما احل  
الله لك من حلاله » .

والمعتزلة يطعنون في سند هذا الحديث  
ويؤولونه اخرى بان سياق الكلام يقتضي  
ان يقال فاخترت ما حرم الله عليك من  
حرامه ، فاطلق على الحرام اسم الرزق  
للمشاكله لقوله : « فلا أراني ارزق » .  
وفي الدعاء « واجعلني في الأحياء  
المرزوقين » .

لعل المراد بذلك الشهادة بين يدي  
الامام عليه السلام لان الشهداء أحياء عند  
ربهم يرزقون .

ومن اسمائه تعالى « الرزاق » وهو  
الذي خلق الارزاق واعطى الخـلائق  
ارزاقها واوصلها اليهم ، وفتال من امنية

والرشق بالكسر : عدد الرمي الذي  
يتفقان عليه .

وفي حديث أبي جعفر عليه السلام  
مع هشام بن عبد الملك « فلم يبق احد  
في الحبس الا ترشقه وحنّ اليه » قيل  
ترشقه أي أخذ منه .

ورجل رشبق أي حسن القدر لطيفه .

( رفق )

قوله تعالى ﴿ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ

مرفقاً ﴾ [ ١٦/١٨ ] هو ما يرتفق به  
أي ينفع .

فمن قرأ بكسر الميم جعله مثل مقطع .  
ومن قرأ بفتحها جعله اسماً ، مثل  
مسجد .

قال الجوهري : ويجوز مرفقاً أي

رفقاً مثل مطلع ومطلع .

ولم يقرأ به قوله ﴿ وحسنت مرفقاً ﴾

[ ٣١/١٨ ] أي متكئاً على المرفق ،  
والاتكاء : الاعتماد .

وقيل مجتمعاً .

وقيل منزلاً يرتفق به .

والمرفق بفتح الميم وكسر الفاء

المبالغة .

قال في المجمع : والارزاق نوعان  
ظاهرة للابدان كالاقيات ، وباطنة للقلوب  
كالمعارف والعلوم .

والرازقي : الضعيف من كل شيء .

والرازقية : ثياب كتان بيض - قاله

الجوهري وغيره .

( رستق )

الرستاق : فازسي معرب والجمع

الرستاق ، وهي السواد .

وفي الحديث « استعملني على اربع

رستاق المداين الاربعة : البهقيا ذات ،

ونهر شهرين ، ونهر جويز ، ونهر الملك »

كذا صح في النقل .

ويستعمل الرستاق في الناحية : طرف

الاقليم .

وعن بعضهم الرستاق مؤلّد ، وصوابه

رزداق .

( رشق )

الرشق بالفتح فالسكون : الرمي .

ورشقه يرشقه من باب قتل رشقاً :

اذا رماه بالسهم .

وبالعكس لغتان : ما ارتفعت به وانفعت.  
ومنه مرفق الانسان ، وهو موصل  
الزراع في العضد .

واما مرفق الدار كالمطبخ والكنيف  
ونحوه فيكسر الميم وفتح الفاء لا غير ،  
على التشبيه بالآلة ، والجمع المرافق .

وانما جمع المرفق في قوله تعالى  
﴿ وايديكم الى المرافق ﴾ [ ٧/٥ ] لان  
العرب اذا قابلت جمعاً بجمع حملت كل  
مفرد من هذا على كل مفرد من هذا .

وعليه قوله تعالى ﴿ فاعسلوا وجوهكم ﴾  
[ ٧/٥ ] و ﴿ امسحوا برؤوسكم ﴾ [ ٧/٥ ]  
و ﴿ لياخذوا اسلحتهم ﴾ [ ١٠١/٤ ]  
﴿ ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من  
النساء ﴾ [ ٢١/٤ ] .

أي لياخذ كل واحد منكم سلاحه .  
ولا ينكح كل واحد ما نكح أبوه  
من النساء ، وهكذا .

وكذلك اذا كان للمجمع متعلق  
واحد ، فتارة يفردون المتعلق باعتبار  
وحدته بالنسبة الى اضافته الى متعلقه نحو  
﴿ خذ من أموالهم صدقة ﴾ [ ١٠٤/٩ ]

أي خذ من أموال كل واحد منهم صدقته .  
وتارة يجمعونه ليناسب اللفظ بصيغ  
الجمع .

قالوا ركب الناس دوابهم برحالها  
وارسانها اي ركب كل منهم دابته برحلتها  
ورسها .

ومنه قوله تعالى ﴿ وايديكم الى  
المرافق ﴾ [ ٧/٥ ] أي ليغسل كل  
واحد كل يد الى مرفقها لان لكل يد  
مرفقاً واحداً .

وان كان له متعلقان ثنوا المتعلق في  
في الاكثر قالوا طقنا بلادهم بطرفيها .  
ومنه قوله تعالى ﴿ وارجلكم الى  
الكعبين ﴾ [ ٧/٥ ] .

وجاز الجمع فيقال بأطرافها والى  
الكعب كذا في المصباح .  
وفي حديث تغسيل الميت « تبدأ  
بمرافقه فتغسلها » .

قال بعض الشارحين : المراد بالمرافق  
هنا العورتان وما بينهما .  
ولم نظفر بما يدل عليه من الكتب

ولعل الكلمة بالغين المعجمة (١) بدل القاف فصحت .

وفي حديث عائشة سمعته صلى الله عليه وآله يقول عند موته « بالرفيق الأعلى » وذلك انه صلى الله عليه وآله خير بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختر ما عند الله تعالى .

والرفق بالكسر : ضد الخرق وهو ان يحسن الرجل العمل .

وفي الحديث « اذا كان الرفق خرقاً كان الخرق رفقاً » .

ومعناه على ما قيل : اذا كان الرفق في الامر غير نافع فعليك بالخرق وهو العجلة واذا كان الخرق أى العجلة غير نافع فعليك بالرفق .

والمراد بذلك ان يستعمل كل واحد من الرفق والخرق في موضعه .

فان الرفق اذا استعمل في غير موضعه كان خرقاً .

والخرق اذا استعمل في غير موضعه كان رفقاً .

وقريب من هذا قوله عليه السلام « ربما كان الدواء داء والداء دواء » .

والرفق : لين الجانب وهو خلاف العنف

وفي الحديث « الرفق نصف العيش » .

وفي حديث تغسيل الميت « تلين أصابعه برفق » أي بلين من غير عنف .

والرفقة بضم الراء في لغة بني تميم : الجماعة من الناس ترافقهم في سفرك فاذا تفرقوا زال الاسم عنهم .

والجمع رفاق مثل برمة وبرام .

وبكسر الراء في لغة قيس ، والجمع رفق مثل سدره وسدر .

ورفقت في العمل من باب قتل : احكمته .

ورفقت في السير : اقتصدت .  
ومرتع رفق أي سهل .

(١) لان المرافق - بنين معجمة - : اصول اليمين والفتحذين ، وهي جمع القذارات ، فلعل الحديث يريد الاعتناء بهذه المواضع والابتداء بها لازالة الأوساخ عن الميت رأساً .

والرقيق يطلق على الذكر والانثى،  
والجمع ارقاء مثل شحيح واشحاء .  
وقد يطلق على الجمع أيضاً فيقال ليس  
في الرقيق صدقة أى في عبيد الخدمة .  
والرقيق : خلاف الثخين والغليظ .  
ومنه الثياب الرقاق ، وخبز رقاق بالضم  
أى رقيق ، الواحدة رقاقة .

وفي الحديث « من رق وجهه رق  
علمه » يريد من كثر حياؤه قل علمه  
وضف .

والرق بالفتح : ذكر السلاحف ،  
والجمع رقوق كفلس وفلوس .  
والرقة بالكسر : ضد القوة والشدة .  
ومنه الحديث « اتتهم الازد ارقها  
قلوباً » أي ألين واقبل للموعظة .  
والرقة بمعنى الرحمة من رق لهم :  
رحمهم .

ومنه الحديث « ان اصحاب أبي اتوه  
فسألوه عما يأخذه السلطان فرق لهم » .  
ويقال ترقت له : اذا رق له قلبك .  
وفي حديث شهر رمضان « وارزقنا

والمرفق بالكسر فالسكون : المخذة .  
ومنه ترفق : اذا أخذ المرفقة .  
ومنه « كانت مرفقته صلى الله عليه  
وآله من آدم » .  
ومنه قوله صلى الله عليه وآله  
« لا بأس أن يكون بين يدي المصلي  
مرفقة او شيء » .  
والرافقة : اسم بلد .  
( رقق )

قوله تعالى ﴿ في رق منشور ﴾ [ ٣/٥٢ ]  
الرق المنشور : الصحايف التي  
تخرج يوم القيامة الى بني آدم .  
وقد تقدم تمام الكلام في ذلك (١) .  
والرق بالفتح : الجلد الرقيق الذي  
يكتب به ، والكسر لغة .  
وقرأ بها بعضهم في قوله ﴿ في رق  
منشور ﴾ [ ٣/٥٢ ] .  
والرق بالكسر من الملك وهو  
العبودية ، وهو مصدر رق الشخص من  
باب ضرب .  
ومنه الدعاء « سجدت لك تعبدأورقاً »

( رنق )

في حديث الدنيا « عيشها رنق » أي  
كدر .

ورنق القوم بالمكان : أقاموا به .

ورونق السيف : ماؤه وحسنه .

ومنه رونق الضحى وغيره - قاله

الجوهري وغيره .

( روق )

في الحديث « ان احببت ان يطول

مكثه عندك » يعنى الشراب الحلال

« فروقه » أى صفه .

وفي حديث الروم « فيخرج اليهم

روقة المؤمنين » أى خيارهم ، وهم جمع

رائق من راق الشيء : اذا صفا وخلص .

وراقنى جماله يروقنى : أعجبنى .

والرواق بالكسر كالفسطاط .

ورواق البيت : بين يديه .

وثلاثة اروقة ، والكثير روق .

ومضى زوق من الليل أى طائفة منه .

فيه الرقة والنية الصادقة يريد رقة القلب  
وعدم صلابته ، والنية الصادقة : التى  
لا يعترها شك .

والرقة : اسم بلد في بغداد (١) .

وترقيق الكلام : تحسينه .

واسترق مملوكه ، وهونقيض اعتقه .

( رmq )

في الحديث « لكل ذي رmq قوة »

الرمق بفتحين : بقية الروح .

وقد يطلق على القوة .

منه « يأكل المضطر من الميتة

ما يد به الرmq » أى يمسك به قوته

ويحفظها .

وعيش رmq بكسر الميم : يمسك

الرمق .

ورمقه بعينه رمقاً من باب قتل :

أطال النظر اليه .

والمرامق : الذى لم يبق في قلبه من

مردتك الا قليل .

(١) الرقة : قاعدة ديار (مضر) في الجزيرة على الفرات شمال بغداد ، فيها

آثار قديمة .

( رهق )

قوله تعالى ﴿ فزادوهم رهقاً ﴾

[ ٦/٧٢ ] أي ذلّة وضعفاً

وقيل سفهاً .

وقيل طغياناً .

وقيل اثماً .

وقيل ما يرهقه وينغشاه من المكروه .

قوله ﴿ فلا يخاف بخساً ولا رهقاً ﴾

[ ١٣/٧٢ ] أي ظلماً .

قوله ﴿ وترهقهم ذلّة ﴾ [ ٢٧/١٠ ]

أي تغشاهم .

ومثله قوله ﴿ وترهقها فترة ﴾

[ ٤١/٨٠ ] أي تغشاها غيرة .

ومثله ﴿ ترهق وجوههم النار ﴾ (١)

قوله ﴿ سارهقه صعوداً ﴾ [ ١٧/٧٤ ] أي

سأغشيه مشقة من العذاب ، والصعود :

العقبة الشاقة .

وقد مر الكلام فيه (٢) .

والارهاق : ان يحمل الانسان ما لا

يطيق .

وفي الدعاء « ونصب له أمداً يرهقه  
بأعوام دهره » أي يغشاه .

وفيه « يجب الصوم على الغلام اذا

راهق الحلم » أي قاربه ، من قولهم راهق

الغلام مراهة فهو مراهم : اذا قارب

الاحنلام ولم يحنلم .

ورهم الشيء رهقاً كنعب : اذا غشيه

ومنه رهق الدين بالكسر يرهقه رهقاً :

اذا غشيه .

وارهمني الائم : حملني اياه .

وارهمته : دانينه .

والرهق بالتحريك : السفه والخفة

وركوب الشر والظلم وغشيان المحارم .

وفي الحديث « انه كان مرهقاً »

بتشديد الهاء المفتوحة على اسم المفعول

من باب التفعيل أي مظنوناً به سوء .

واصل معناه منسوب الى الرهق

بالتحريك وهو غشيان المحارم .

(١) هكذا في النسخ . والظاهر اراد بها الآية الكريمة في سورة يونس ٢٦

« ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة » .

(٢) في (صعد) .

ومنه « لا تقبل شهادتهما لرهقهما » أى لكذبهما . وفي الخبر « انه صلى على امرأة مرهق » أى تتهم بالسوء . ورهقت الشيء من باب تعب : قربت منه . ورجل ارهق الصلاة أى اخرها حتى يدنو وقت الأخرى . والريهقان : الزعفران - قاله الجوهري وغيره .	بزاق . ويؤنث بالهاء فيقال ريقة . وكأن المراد في الحديث : دفع شبهة بلل تحصل من مخرج البول الناقض ، فيقال هذا من ذلك . وراق الماء وغيره ريقاً من باب باع : انصب . ويتعدى بالهمز فيقال أراق صاحبه . والفاعل : مريق . والمفعول : مراق . وتبدل الهمزة هاء فيقال هراقه في الحديث « امسح ذكرك بريقك » وسيأتي (١) . ويجمع الريق على أرياق .
---	---

( ريق )

## باب ما أور الزاي

الزاء معروف ، وهو فارسي معرب . وزبقت الشعر : نتفته . ( زبرق ) الزبراق بكسرتين : اسم للبدر ليله تمامه .	( زبق ) في الحديث « ليس شيء خير للجسد من الزنبق » هو كجعفر : دهن الياسمين ومثله « كان ابو الحسن عليه السلام يتسقط بالشليثا والزنبق » والزنبق بكسر
--	---

( ١ ) في ( هرق ) .



والزرقه من الألوان معروفة، والجمع  
زرق كحمر .

وتسمى الأسنة زرقاً للونها .

ونصل ازرق : اذا كان شديد الصفا .

ويقال للماء الصافي : ازرق .

وزرقه بالريح من باب قتل : طعنه .

والمزراق : ربح قصير .

وزرق الطائر يزرق أي ذرق .

والزورق على فوعل : ضرب من

السفن .

وقد جاء في الحديث .

والأزارقة : صنف من الخوارج نسبوا

الى نافع بن الأزرق وهو من الدول بن

حنيفة - قاله الجوهري .

( زرق )

الزمانة : حبة صوف عبرانية .

( زعق )

الزعق : الصياح .

وقد زعقت به زعقاً .

والزعق بالتحريك : مصدر قولك

زعق يزعق فهو زعق ، وهو النشيط الذي

يفزع مع نشاطه .

وبه سمى الرجل ، وهو القائل :

ولا رهيبه الا سيد صمد .

وزبرقت الشيء : صفترته .

( زرق )

قوله تعالى ﴿ ونحشر المجرمين يومئذ ﴾

زرقاً ﴿ [ ١٠٢/٢٠ ] المراد بالزرق :

العمي .

وقيل العطاش يظهر في عيونهم

كالزرقه .

وقيل زرق العيون سود الوجوه

وفي حديث الميت في القبر « انا

ملك ان اسودان ازرقان » قيل ليس المراد

منه : الزرقه فحسب بل المراد منه :

وصفهما بتقلب البصر وتحديد النظر اليه ،

من قولهم زرقت عينه نحوي اذا تقلبت

فظهر بياضها .

ثم ان الزرقه ابغض شيء من ألوان

العيون عند العرب .

والعين اذا ذهب نورها ازرقت .

ويقال رجل ازرق العين وامرأة زرقاء

العين .

والاسم الزرقه .

وقد ازعتقه الخوف حتى زعق .

والزقاق كغراب : الماء المر الغليظ

الذي لا يطاق شربه - قاله في القاموس .

( زقق )

في الحديث « لا بأس للصائم ان يزق

الطير » هو من زق الطائر فرخه يزقه من

باب قتل أى اطعمه بفيه .

والزق بالكسر : السقاء أو جلد

يجز ولا ينتف للشراب أو غيره .

ومنه اشترت زق زيت .

وجمع زقاق وزقان مثل كتاب ورغفان .

ومنه حديث علي عليه السلام « وأمكن

اليتامى من رؤس الزقاق يلعقونها » أي

زقاق العسل التي جاؤا بها من همدان

وحلوان الى امير المؤمنين عليه السلام .

والزقاق بالضم : الطريق والسبيل

والسوق .

ومنه زقاق العطارين .

والجمع ازقة كغراب واغربة .

قال الجوهري : قال الاخفش : اهل

الحجاز يؤثثون ( الطريق ) و ( الصراط )

و ( السبيل ) و ( السوق ) و ( الزقاق ) .

وبنو تميم يذكرون هذا كله .

( زلق )

قوله تعالى ﴿صعيداً زلقاً﴾ [٤١/١٨]

أى ارضاً ملساء يزلق فيها .

ومكان زلق بالتحريك : الذي لا تثبت

فيه القدم قوله ﴿ليزلقونك بأبصارهم﴾

[ ٥١/٦٨ ] أى يزيلونك .

ويقال يصيبونك بعيونهم .

وزلقت القدم من باب تعب : لم

تثبت حتى سقطت .

وازلقني عن الطريق الاعوج أي

أبعدني .

وتزلق الرجل : اذا تنعم حتى يكون

للونه بريق وبصيص .

والمزلق والمزلقة : موضع يزلق

فيه .

والابل يزلقن أي فيها ما يزلق أي

لا يحمل .

( زندق )

الزنديق كقنديل .

والمشهور عند الناس هو الذي لا يتمسك

بشريعة ويقول بدوام الدهر .

عبد الله بن سبا (٢) اظهر الاسلام ابتغاء  
الفتنة وتضليلاً للاسلام فسعى أولاً باثارة  
الفتنة على عثمان .

ثم انضوى الى الشيعة واخذ في تضليل  
جهالهم حتى اعتقدوا في علي عليه السلام  
العبودية فاستنابهم علي عليه السلام فلم  
يتوبوا فاحرقهم مبالغاً في النكاية .

وفي مفاتيح العلوم : الزنادقة هم  
المانوية (٣) وكانت المزدكية يسمون  
بذلك .

ومزدك (٤) هو الذي ظهر في ايام  
قباذ، وزعم ان الاموال والحرم مشتركة

والعرب تعبر عنه بقولهم : ملحد  
والجمع زنادقة .

وفي الحديث « الزنادقة هم الدهرية  
الذين يقولون لا رب ولا جنة ولا نار  
وما يهلكنا الا الدهر » .

وفي المجموع : الزنادقة قوم من المجوس  
يقال لهم الثنوية يقولون : النور مبدأ  
الخيرات ، والظلمة مبدء الشرور .

وقيل : مأخوذ من الزند ، وهو كتاب  
الفهلوية كان لزرادشت (١) المجوس  
ثم استعمل في كل ملحد في الدين  
وقيل هم قوم من السبائية أصحاب

(١) نبي ارسله الله الى الفرس في ازمة سحيقة في القدم . وفي احاديثنا : انه  
جاءهم بكتاب ضخيم في اثني عشر الف اهاب ثور ، قتلوه واحرقوا كتابه . ولذلك  
كانت المجوس من اهل الكتاب عندنا .

(٢) شخصية موهومة ، حاكتها السياسة الاموية تمويهاً على قداسة البيت العلوي  
الرفيع وخطاً من كرامتهم التليدة . راجع ( المدخل ) للعلامة : السيد مرتضى العسكري .

(٣) المانوية : نسبة الى ( ماني ) مؤسس المذهب المانوي القائل بمبدأين للوجود :  
مبدأ الخير : يزدان . ومبدأ الشر : اهريمن . وكانت اهم معجزاته : براعته في فن  
التصوير . كان ظهوره في بلاد الفرس قبل الاسلام حوالي ثلاثة قرون .

(٤) مزدك : متشي . فارسي : جاء ايام قباذ ( والد انوشيروان ) . وكان نهما  
شرسا . وهو القائل بالاباحية الجنسية والاشتراكية الاقتصادية . وكان يكافح الاخصاص

<p>الجوهري . ( زوق )</p>	<p>واظهر كتاباً سماه زئداً ، وهو كتاب المجوس الذي جاء به زردشت الذي يزعمون انه نبي .</p>
<p>زوقته تزويقاً مثل زينته تزيباً وزناً ومعنى وهو حسنته . وزيق القميص : ما أحاط بالعنق .</p>	<p>ونسب اصحاب مزدك الى زئدا ، فأعربت الكلمة ، فقبل زئديق . والجمع زئادقة والهاء عوض من الياء المهدوفة واصله الزئاديق .</p>
<p>( زهق ) قوله تعالى ﴿ وتزهق أنفسهم وهم كافرون ﴾ [ ٥٦/٩ ] أى تبطل وتهلك . وزهوق النفس : بطلانها .</p>	<p>والاسم الزئدقة عرب من الزئد وهو اسم كتاب لهم . وفي القاموس: زئديق معرب زن دين أى دين المرأة .</p>
<p>قوله ﴿ وزهق الباطل ﴾ [ ٨٧/١٧ ] أى زال وبطل .</p>	<p>وفي الحديث « اني اصببت قوماً من المسلمين زئادقة » .</p>
<p>في حقكم زاهق « (١) أى هالك من قولهم زهقت نفسه بالكسر والفتح : خرجت روحه .</p>	<p>قيل تسميتهم مسلمين باعتبار ما كانوا عليه والافليسوا بمسلمين عند الكل . ( زئق )</p>
<p>وازهقت الاناء : ملأته . وزهق الشيء : تلف .</p>	<p>الزئاق من حلى المخنقة - قاله</p>

في النساء والاموال . فاجتمعت حوله الاراذل والأوباش . وجنح اليه ذوا الشهوات  
ومنهم الملك ( قباذ ) ولم تطل مدته حتى افتنم الملك العادل انوشيروان عن آخرهم .  
(١) من زيارة الجامعة الكبيرة .

## باب ما أوله السين

( سبق )

قوله تعالى ﴿ لولا كتاب سبق من الله ﴾ [ ٦٨/٨ ] الآية قال المفسر: قال مجاهد معناه « لولا انه تعالى لا يعذب على ذنب الا بعد النهي عنه لعذبكم لكنه لم يسبق منه نهي فلم يعذبكم » .

وقال الجبائي: لولا ما سبق في حكم الله انه لا يعذب على الصغائر لعذبكم .

وقال ابن جبير: لولا ما سبق انه لا يحل بكم العذاب لعذبكم - انتهى .

قوله ﴿ فالسابقا سبقاً ﴾ [ ٤/٧٩ ] قيل الملائكة تسبق الشياطين بالوحي الى الأنبياء عليهم السلام اذ كانت الشياطين تسترق السمع .

وقيل الخيل .

قوله ﴿ والسابقون السابقون اولئك المقربون ﴾ [ ١٠/٥٦ ] قال المفسر: معناه فالسابقون الى اتباع الانبياء الذين صاروا أئمة هـ-م السابقون الى جزي

الثواب عند الله .

وقيل معناه السابقون الى طاعة الله هم السابقون الى رحمته .

والسابق الى الخير انما كان أفضل لانه يقنذى به في الخير وسبق الى اعلى المراتب قبل من يجيء بعده .

وقيل في السابقين: انهم السابقون الايمان .

وقيل السابقون الى الهجرة .

وقيل الى الجهاد .

وقيل الى النوبة واعمال البر .

وقيل الى كل ما دعى الله اليه .

قال المفسر: وهذا اولي لانه يعم الجميع .

وعن امير المؤمنين عليه السلام «خلق الله الناس على ثلاث طبقات واترلهم ثلاث منازل ، وذلك قول الله تعالى ﴿ اصحاب الميمنة ﴾ [ ٨/٥٦ ] و ﴿ اصحاب المشئمة ﴾ و ﴿ السابقون ﴾ [ ٩/٥٦ ] فاما

السابقون فانهم انبياء مرسلون وغير  
مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح :  
روح القدس ، وبها يعثوا انبياء مرسلين  
وغير مرسلين وبها علموا الاشياء .  
وروح الايمان ، وبها عبدوا الله تعالى  
ولم يشركوا به شيئاً .  
وروح القوة ، وبها جاهدوا عدوهم  
وعالجوا معاشهم .

وروح الشهوة ، وبها اصابوا لذيق الطعام  
ونكحوا الحلال من شباب النساء .  
وروح البدن ، وبها دقوا ودرجوا .  
وأما أصحاب الميمنة وهم المؤمنون  
حقاً جعل الله فيهم اربعة ارواح :  
روح الايمان ، وروح القوة ، وروح  
الشهوة ، وروح البدن . فلا زال العبد  
يستكمل هذه الأرواح الأربعة حتى تأتي  
عليه حالات .

اما الاولى فكما قال تعالى ﴿ ومنكم  
من يرد الى اذل العمر لكيلا يعلم بعد  
علم شيئاً ﴾ [ ٧٠/١٦ ] فهذا تنتقص منه  
جميع الأرواح ، وليس بالذي يخرج من  
دين الله لان الفاعل به هو الذي رده الى

ارذل العمر .

ومنهم من ينتقص منه روح القوة فلا  
يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب  
المعيشة .

ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة فلو  
مرت به اصبح بنات آدم لم يحن اليها .  
وتبقى روح البدن فيه فهو يدب  
ويدرج حتى يأتيه الموت .

فهذا الحال خير له لان الله هو الفاعل  
به ذلك وقد تأتي عليه حالات في قوته  
وشبابه فيهم بالخطيئة فتشجعه روح القوة  
وتزين له روح الشهوة وتقوده روح البدن  
حتى توقعه في الخطيئة فاذا لامسها نقص  
منه الايمان فليس يعود فيه حتى يتوب .  
واما اصحاب المشئمة فهم اليهود  
والنصارى جحدوا ما عرفوا فسلمهم الله  
روح الايمان واسكن ابدانهم ثلاثه ارواح :  
روح القوة . وروح الشهوة ، وروح البدن ،  
ثم اضافهم الى الانعام فقال ﴿ ان هم الا  
كالانعام ﴾ [ ٤٤/٢٥ ] .

قوله ﴿ فاستبقوا الصراط ﴾ [ ٦٧/٣٦ ]  
أي جاوزوه حتى ضلوا .

قوله ﴿ واستبقوا الباب ﴾ [٢٥/١٢] أي تسابقوا اليه .

قوله ﴿ فاستبقوا الخيرات ﴾ [١٤٨/٢] أي بادروا الى ما أمرتكم به فاني لا آمر الا بالاصلاح .

قال المفسر : وفي هذه دلالة على وجوب المبادرة الى افعال الخيرات ويكون محمولا على الواجبات .

ومن قال ان الأمر للتدب حمله على جميع الطاعات .

قوله ﴿ لا يسبقونه بالقول ﴾ [٢٧/٢١] أي لا يقولون به بغير علم حتى يعلمهم .

قوله ﴿ نستبق ﴾ [١٧/١٢] من السباق أي يسابق بعضنا بعضاً في الرمي . وفي الحديث « لا سبق الا في نصل او خف أو حافر » .

اختلف المحدثون في ان السبق في هذا الحديث هل هو يسكون الباء ليكون مصدراً بمعنى المسابقة .

او يفتحها بمعنى المال المبذول للسابق .

فعلى الاول لا تصح المسابقة في غير هذه الثلاثة .

وعلى الثاني - وهو الأصح رواية على ما نقله بعض العلماء - تصح . ولكن اخذ العوض حرام .

وفيه « ان الله يسبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان » وهو ظاهر .

وتسابقوا الى كذا واستبقوا بمعنى . وله سابقة في هذا الامر : اذا سبق

الناس اليه . وسبق سبقاً من باب ضرب .

وفي خطبة الكافي في من تدين بغير علم اذا كانوا داخلين في الدين مقرين بجميع اموره على جهة الاستحسان .

و «السبق عليه» بالتحريك : وفي بعض النسخ والنشو عليه وفي بعضها والنشق عليه بالقاف .

يقال رجل نشق : اذا دخل في امور لا يكاد يتخلص منها .

وفي الحديث « ألا وإن السبقة الجنة والغاية النار » .

قال بعض شارحين : غير بين اللفظين لاختلاف المعنيين لان الاستباق انما يكون الى أمر محبوب و غرض مطلوب وهذه صفة الجنة وليس هذا المعنى موجوداً في النار .  
لان الغاية قد ينتهي اليها من لا يسره ذلك .

وفي بعض النسخ السبقة بضم السين وهي عندهم : اسم لما يجعل للسباق اذا سبق من مال او عرض ، والمعنيان متقاربان .

والسبقة بالفتح فالسكون : ما يتسابق اليه .  
ومنه حديث وصف الاسلام « الجنة سبقته » .

وسابق : اسم رجل .

وقد جاء في الحديث .

وفيه « سابق الحاج » يعني الذي يتقدمهم ولا يهشي كمشيم « لا تقبل شهادته لانه قتل راحلته وأفنى زاده واتعب نفسه واستخف بصلاته » .

( ستق )

درهم ستوق كتنور و قدوس ، وتستوق بضم التائين : زيف بهزج ملبس بالفتنة .

وفي الحديث « قال وما الستوق ؟ قلت : طبقتين فضة وطبقة نحاس وطبقة من فضة » .

قال الجوهري كل ما كان على هذا الحال مفتوح الاول الا اربعة احرف جاءت نوادر وهي : ( سبوح ) و ( قدوس ) و ( زروح ) و ( ستوق ) فانها اضم وتفتح .

( سحق )

قوله تعالى ﴿ فسحقا لأصحاب السعير ﴾ [ ١١/٦٧ ] أي بعداً .

يقال سحق المكان فهو سحيق مثل بعد فهو بعيد وزناً ومعنى .

وفي الحديث « من يبيع عصير العنب ممن يجعله حراماً فأبعده الله واسحقه » أي ابعده ايضاً فهو عطف تفسير .

وسحقت الشيء فانسحق اي سهلته فتسهل .



( سمحق )

في الحديث « في السمحاق عشرة من الابل » السمحاق بالـكسر : القشرة الرقيقة فوق عظم الرأس اذا بلغت الشجة . سميت سمحاقاً - قاله في المصباح وغيره .

وعن الاصمعي في اسماء الشجاج : السمحاق هي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة ، وكل قشرة رقيقة فهي سمحاق .

ومنه قيل « في السماء سماحيق من غيم ، وعلى الشاة سماحيق من شحم » . والاسمحيقون بالسين والحاء المهملتين بينهما ميم والقاف بعد الياء المثناة تحتها كما صحت به النسخ ، ثم الواو والنون : نوع من الأدوية يتداوى به . ومنه الحديث « نسقى هذه السموم الاسمحيقون والغاريقون » .

( سرق )

قوله تعالى ﴿ ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل ﴾ [ ٧٧/١٢ ] نقل ان يوسف عليه السلام أخذ صورة من ذهب

وسحقت الدواء سحقاً من باب نفع وفيه « وسألته امرأة عن السحق » يعني ذلك فرج امرأة بفرج اخرى . وفيه « اهل السحق اصحاب الرس » . واسحق : ولد ابراهيم عليه السلام . واسماعيل اكبر منه بخمس سنين . وفي الجمع : اسحق اصغر من اسمعيل بأربعة عشر سنة .

قيل عاش مائة وثمانين سنين . وولد ولابيه مائة سنة .

وعاش اسمعيل مائة وعشرين سنة . وفي معاني الاخبار : ومن زعم ان اسحق اكبر وان الذبيح اسحق فقد كذب بما انزل الله في القرآن من نبأهما . قال الجوهري واسحق : اسم رجل ، فان اردت به الاسم الاعجمي لم تصرفه في المعرفة ، لانه غير عن جهته ، فوقع في كلام العرب غير معروف المذهب وان اردت المصدر من قولك اسحقته السفر اسحاقاً اي أبعدته ، صرفته لانه لم يتغير . والسحوق من النخل : الطويل ، والجمع سحق .

كانت تعبد على جهة الانكار .

وفي الحديث عن علي بن موسى الرضا عليه السلام « قال كانت الحكومة في بني اسرائيل اذا سرق أحد شيئاً استرق به ، وكان يوسف عليه السلام عند عمته وهو صغير ، وكانت تحبه ، وكان لاسحق منطقة ، وكانت عند ابنته .

وان يعقوب عليه السلام طلب يوسف عليه السلام من عمته فاعتمت له فبعثت دعه عندي اللية اسمه ، ثم ارسله اليك غدوة .

قال فلما اصبح اخذت المنطقة وربطته في وسطه من تحت الثياب . فلما اتى يوسف عليه السلام أباه ، جاءت فقالت سرقت المنطقة فنتشنته فوجدتها في وسطه .

فلذلك اخوة يوسف حين جعل الصاع في وعاء اخيه قالوا « ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل » [ ٧٧/١٢ ] .

قوله « أيتها العير انكم لسارقون » [ ٧٠/١٢ ] قيل فيه : والله ما سرقوا ولكن قوله للنتية كقول ابراهيم عليه

السلام « انى سقيم » [ ٨٩/٣٧ ] . وفي الحديث عن الصادق عليه السلام وقد سئل عن ذلك قال « ما سرقوا وما كذب يوسف عليه السلام ، وانما عنى سرقتم يوسف من ابيه » .

ومعنى ايتها : يا اهل العير .

قوله « الامن استرق السمع » [ ١٨/١٥ ] أى استرق منخفياً .

قيل كان الشياطين قبل مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله يصعدون السماء ويسمعون كلام الملائكة على السرقه ويوحون الى اوليائهم من الكفار .

وفي حديث استراق السمع « ان الشيطان يأتي فيستمع الكلمة فيأتي الى الكاهن فيقرأها في اذنه كما يقر القارورة اذا فرغ فيها » وقد مر في ( حفظ ) كلام عن ابن عباس يناسب المقام .

والسارق : من جاء مستترا . فان اخذ من ظاهر فهو مخنلس ومستلب ومتهيب .

وان منع ما في يده فغاصب . وسرق منه يسرق من باب ضرب

سرقاً بالتحريك .

والاسم السرقة والسرقة بكسر الراء  
فيهما .

وقال الجوهري : وقرئ « ان ابنك

سرق » بالمجهول .

وفي الخبر « انه قطع في السرقة »

جمع سارق أو مصدر وبالكسر بمعنى  
السرقة - قاله في الجمع .

والسرق بالتحريك : الحرير .

ومنه قوله عليه السلام « يلبسون

السرق والديباج والاستبرق » والديباج :  
الغليظ كما مر في ( دبع ) .

وسراقة بن مالك بن جعشم بالشين

المعجمة بعد الجيم والعين المهملة كقنفذ :  
صحابي وقد جاء في الحديث .

( سردق )

قوله « انا اعتدنا للظالمين ناراً

أحاط بهم سرادقها » [ ٢٩/١٨ ] السرادق  
بالضم : كل ما احاط بشيء من حايط

أو مضروب أو خباء .

وقيل السرادق : ما يحيط بالخيمة

وله باب يدخل منه الى الخيمة .

وقيل هو ما يمد فوق البيت شبه

سبحانه وتعالى ما يحيط بهم من النار من  
جوانبهم بالسرادق الذي يدار حول  
الفسطاط .

وفيه « سرادق الجلال وسرادق

العظمة » ونحو ذلك والجميع على  
الاستعارة .

( سفق )

سفقت الباب من باب ضرب أي

رددته فانسفق .

وثوب سفيق أي صفيق ، وهو خلاف  
السخييف .

ورجل سفيق الوجه أي وقح .

وسفق وجهه لطمه .

( سلق )

قوله تعالى « سلقوكم بالسنة حداد »

[ ١٩/٣٣ ] أي بالغوا في عيبيكم ولائمتكم  
بأسنتهم .

ومنه خطيب مسلق ومسلاق أي  
ذو بلاغة ولسن .

وسلقه بالكلام سلقاً : اذا آذاه به

وهو شدة القول باللسان .

ويقال سلقه بلسانه : اذا خاطبه بما  
يكره .

وفي الحديث « ليس منا من سلق »  
أى رفع صوته عند المصيبة .

وقيل ان تصك وجهها وتخرشه .

والسلق بالكسر : نبات معروف

يؤكل .

وقد جاء في الحديث .

والسلاق كفراب : بئر يخرج على

اصل اللسان .

والسليقة : الطبيعة .

يقال فلان يتكلم بالسليقة أى بسجيته

وطبيعته من غير تعمد اعراب ولا تجنب

لحن .

قال الشاعر :

ولست بنحوي يلوك لسانه

ولكن سليقي اقول فاعرب

وفي حديث ابو الأسود « انه وضع

النحو حين اضطرب كلام العرب وغلبت

السليقة .

وسلقت البيض سلقاً : اذا غلبته بالنار .

وسلقت الشاة من باب قتل : نجيت

شعرها بالماء الحميم .

وسلقت البقل : طبخته .

والسلوق كصبور : قرية باليمن

ينسب اليها الدروع والكلاب .

وتسلق الحايط : صعده .

( سلق )

السماق بالضم والتشديد : معروف

يطبخ منه .

( سوق )

قوله تعالى ﴿ يوم يكشف عن ساق ﴾

٤٢/٦٨ | قيل أى عن الامور التي

خفيت .

وقيل هو كناية عن الاشتداد كما

مر في ( كشف ) .

وعن الرضا عليه السلام في هذه الآية

« قال انه حجاب من نور يكشف فيقع

المؤمنون سجداً وتدمج اصلاب المنافقين

فلا يستطيعون السجود » .

قوله ﴿ والتفت الساق بالساق ﴾ .

قيل فيه التفت الدنيا بالآخرة ،

وهو مراد عن ابي جعفر عليه السلام .

وقوله ﴿ الى ربك يومئذ المساق ﴾

قال : المصير الى رب العالمين .

قوله ﴿ كل نفس معها سائق وشهيد ﴾  
سائق يسوقها الى محشرها ، وشاهد يشهد  
عليها بعلمها .

وفي حديث الاستبراء « فان سال  
حتى بلغ السوق فلا يبالي » هي جمع  
ساق القدم كاسد واسد وهو ما بين القدم  
والركبة .

ويجمع على سيقان واسوق .

والسوق بالضم : الذي يباع فيها تذكر  
وتؤنث .

وقيل هي مؤنثة لا غير .

وتصغيره سويقة .

والتذكير خطاء لانه يقال سوق

نافقة .

وقوله عليه السلام : الحج والعمرة

سوقان من اسواق الآخرة « على  
الاستعارة .

وفي الحديث « شر بقاع الأرض

الأسواق وهي ميدان ابليس » الحديث ،  
وقدمر في ( ميد ) .

والسوق بالفتح : النزاع كأن روح

الانسان تساق ليخرج من بدنه .

ويقال له السياق أيضاً ، واصله سواق

قلبت الواو ياء لكسرة السين .

وهما مصدران من ساق يسوق .

وقوله « وعجل سياقها » أى سوقه

الينا .

وساق المريض سوقاً وسياًقاً : شرع

في نزع الروح .

وساق الشجرة : جذعها .

وساق حر : ذكر الورشان ، وهو

ذكر القمارى .

وساق الماشية يسوقها سوقاً وسياًقاً

فهو سايق .

وسواق شدد للمبالغة .

ومنه « لا استطيع ان اسوق الى

نفسى خير ما ارجوا » .

وفي حديث علي عليه السلام لعثمان

« فلا تكونن لمروان سيقة يسوقك حيث

شاء » السيقة : الناقة التي ساقها العدو .

وساق الصداق الى امرأته : حمله اليها .

والسوقة بالضم : الرعية ومن دون

الملك .

والسويق : دقيق مقلو يعمل من  
الحنطة أو الشعير وقد جاء في الحديث .

ومنه الحديث « ما من ملك ولاسوقة  
يصل الى الحج الا بمشقة » .

## باب ما أور السنين

قال في المصباح : وجمع المفتوح  
شديق كفلوس والمكسور أشداق كاجال .  
والاشداق : جوانب الفم .  
والشديق بالتحريك : سعة الشديق .  
( شرق )

قوله تعالى ﴿ رب المشرقين ورب  
المغربين ﴾ [ ١٧/٥٥ ] أي مشرق الشتاء  
والصيف ومغرباهما .

قوله ﴿ بعد المشرقين ﴾ [ ٣٨/٤٣ ]  
أي المشرق والمغرب كالقمرين والعمريين  
قوله ﴿ رب المشارق والمغارب ﴾ [ ٥/٣٧ ]  
أي مشارق الصيف والشتاء ومغاربهما .  
وانما جمعا لاختلاف مشرق كل يوم  
ومغربيه .

لان للسنة على ما نقل ثلاثمائة وستون  
مشرقاً وثلاثمائة وستون مغرباً ، فيومها  
الذي تشرق فيه لا تعود اليه الا من قابل .

( شبق )

في حديث من انقطع عنها الدم « اذا  
أصاب زوجها شبق فليأمرها فلتنسل  
فرجها » الخ الشبق بالتحريك : شدة الميل  
الى الجماع .

يقال شبق الرجل شبقاً من باب تعب  
فهو شبق : هاجت به شهوة الجماع .  
وفي دعاء الصحيفة « والاشتباق الى  
المرسلين » الخ .

والظاهر انه من هذا الباب على طريق  
الاستعارة .

( شبرق )

الشبرق : نبت حجازي يؤكل ،  
وله شوكة فاذا يبس سمى ضريعاً .

( شديق )

في الحديث « فلوى شدقه » هو بالفتح  
والكسر : جانب الفم .

قوله ﴿ مشرقين ﴾ [ ٦١/٢٦ ] أي  
مصادفين مشرق الشمس أي طلوعها .

قوله ﴿ بالعشي والاشراق ﴾  
[ ١٨/٣٨ ] يراد به ما قابل العشي وقد  
مر تعريفه .

قوله ﴿ لاشرقية ولاغربية ﴾ [ ٣٥/٢٤ ]  
قبيل هي شجرة الزيتون لان منبتها الشام  
وهي بين المشرق والمغرب .  
وأجود الزيتون زيتون الشام .

وقيل لا تظل ظل شرق ولا غرب ،  
بلى هي صاحبة الشمس وقد مر في ( نور )  
غير هذا .

وفي الحديث « نهى عن التضحية بالشرقاء »  
يعنى المشقوقة الأذن من قولهم شرقت  
الشاة شرقاً من باب تعب : اذا كانت  
مشقوقة الاذن باثنتين وهي شرقاء .  
والشرق : المشرق .

والشرق : مصدر قولك شرقت الشمس  
تشرق من باب قعد : اذا طلعت .  
واشرقت الشمس : اذا اضاءت على  
وجه الارض وصفت .

وفي حديث الخلاوة « شرقوا أو

غربوا » أي توجهوا ناحية المشرق أو  
ناحية المغرب .

وفي الخبر « يؤخرون الصلاة الى مشرق  
الموتى » أي يؤخرونها الى ان يبقى من  
الشمس مقدار ما يبقى من حياة من شرق  
بريقه عند الموت .

وفي الحديث « ما بين المشرق والمغرب  
قبلة » وكأنها لمن ظن ان صلاته الى  
القبلة ، فتبين الخطأ بعد ذلك .

او اشتبه عليه امر القبلة وصلى  
بالاجتهاد ثم تبين الخطاء .

قال بعض شارحين : الحد الأول

من المشرق مشرق الشمس في أطول يوم  
من السنة قريباً من مطلع السمك الراح ،  
وعلى هذا سمت أول المغارب مغرب  
الصيف ، وهو مغيب الشمس عند مغرب  
السمك الراح ، وآخر المشارق مشارق  
الشتاء وهو مطلع الشمس في اقصر يوم  
من السنة قريباً من مطلع العقرب وعلى  
هذا سمت آخر المغارب مغرب الشتاء  
وهو مغيب الشمس عند مغرب العقرب .

ثم قال : والظاهر ان المعنى بالقبلة

في هذا الحديث : قبلة المدينة فانها واقعة بين المشرق والمغرب وهي الى الطرف الغربي أميل .

قال : وقد قيل انه أراد به قبلة من اشبه عليه القبلة فالى أى جهة يصلي بالاجتهاد كفته - انتهى .

ولعل ما ذكره من القيل هو الأرجح كما يفهم من ظواهر الأخبار .

وفي الحديث « وقت لأهل المشرق العقيق » يريد بهم من كان منزلهم خارج الميقات من شرقي مكة من اهل نجد وما وراء الى أقصى بلاد المشرق .

وفي حديث مولد النبي صلى الله عليه وآله « ولد لائنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال » .

وروى أيضاً عند طلوع الفجر .

وسميت به امه في ايام التشريق عند

الجمرة الوسطى .

وهذا على الظاهر خلاف ما جاء في في الشرع .

واجيب عنه بان ذلك من خصائصه صلى الله عليه وآله ولم ينقل لعدم شهرته وكماله .

او ان ايام التشريق غير ايام التشريق المشروعة لانها حدثت بعد الاسلام كما نقل عن علي بن طاوس في كتاب الاقبال (١) .

وايام التشريق : ايام منى وهي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر بعد يوم النحر .

واختلف في وجه التسمية فقيل سميت بذلك من تشريق اللحم وهو تقديده وبسطه في الشمس ليحفظ .

لان لحوم الاضاحي كانت تشرق فيها أى تشرق في الشمس .

وقيل سميت بذلك لقولهم « اشرق

(١) والصحيح في توجيه هذا الحديث : ان ايام التشريق يومذاك كانت في شهر

جداى الثانية بناء على عادة العرب الجاهلية من النسيء في اشهر الحرم . ومن معاني النسيء مداورة ايام الحج بما يتفق واعتدال الهواء فكانوا يؤخرون من الاشهر الهلالية بما يتوافق والاشهر الشمسية . والتفصيل في مجال آخر .



وفي بعض النسخ بالسین المهملة وهي  
السرقة .

واشرق الوجه : اضاء وتلاً لأحسناً .  
( شفق )

قوله تعالى ﴿ فلا أقسم بالشفق ﴾  
[ ١٦/٨٣ ] هو بالتحريك : بقية ضوء  
الشمس وحررتها في اول الليل الى قريب  
من العنمة .

والجمع اشفاق كأسباب .

وعن الخليل : الشفق الحمرة من غروب  
الشمس الى وقت العشاء الآخرة فإذا  
ذهب قيل غاب الشفق .

وعن ابن قتيبة : الشفق الاحمر من  
غروب الشمس الى وقت العشاء الآخرة  
ثم يغيب ويبقى الشفق الأبيض الى نصف  
الليل .

وفي النهاية الشفق من الأضداد يقع  
على الحمرة التي ترى في المغرب بعد غروب  
الشمس .

وبه اخذ الشافعي .

وعلى البياض الباقي في الافق الغربي  
بعد الحمرة المذكورة .

بشير كيما يعتر .

قال الجوهري : حكاه يعقوب .

وعن ابن الاعرابي : سميت بذلك  
لان الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق  
الشمس أى تطلع .

والنشريق : الجمال .

والنشريق : الاخذ في ناحية المشرق .  
والمشرق بكسر الراء وفتحها :

شروق الشمس .

وفي حديث وصف الاسلام « مشرق

المنار » وذلك لان الصالحات منارة .

والمشركة بضم الراء : موضع القعود

في الشمس .

قال الجوهري : وفيه اربع لغات .

وشرق بريقه من باب تعب : اذا

غص به .

والشرق : الغصة .

ومنه « الشرق شهادة » وهو الذي

يشرق بالماء .

ومنه الحديث « انا ضامن لمن يريد

السفر معتماً تحت حنكه ثلاثاً لا يصيبه

الشرق والغرق والحرق » .

وبه اخذ ابو حنيفة في حديث بلال .

وفي الحديث « الشقق : الحجرة » .

قوله تعالى ﴿ مشفقون ﴾ [ ٢٨/٢١ ]

أى خائفون .

وفي الحديث : اشفقت من كذا »

و « اشفقت مما كان مني » اى خفت وحذرت .

واشفقت على الصغير : حنوت عليه وعظمت

والاسم : الشفقة .

وشفقت من باب ضرب لغة .

فانا مشفق وشفيق .

وعن ابن دريد : شفقت واشفقت بمعنى

قال الجوهري : وانكره اهل اللغة .

( شقق )

قوله تعالى ﴿ واذا السماء انشقت ﴾

[ ١/٨٤ ] الانشقاق : افتراق امتداد عن

التيام . فكل انشقاق : افتراق وليس كل

افتراق انشقاقاً .

والمعنى : اذا السماء تصدعت وانفجرت

وانشقاقها من علامات القيامة .

قوله ﴿ يوم تشق السماء بالغمام ﴾

[ ٢٥/٢٥ ] قيل وعليها الغمام ، فالباء

للحال كما تقول زكب الامير بسلاحه

أى وعليه سلاحه .

وقيل : الباء هنا للمجاوزة بمعنى عن ،

والاصل اتشقق .

قوله تعالى ﴿ شاقوا الله ﴾ [ ١٣/٨ ]

أى حاربوه وخانوا دينه وطاعته .

ويقال شاقوا الله أى صاروا في شق

غير شق المؤمنين .

ومثله قوله تعالى ﴿ ومن يشاقق

الرسول ﴾ [ ١١٤/٤ ] الآية .

قوله ﴿ وما اريد ان اشق عليك ﴾

[ ٢٧/٢٨ ] اى احمك من الامر ما يشتد عليك

قوله ﴿ اقتربت الساعة وانشق القمر ﴾

[ ١/٥٤ ] دليل على اقتراب الساعة وهو

من اشراطها ومن معجزات نبينا صلى الله

عليه وآله الباهرة .

قال الشيخ ابو علي : رواه كثير من

الصحابة منهم :

حذيفة بن اليمان ، وعبد الله بن

مسعود ، وانس ، وابن عباس ، وابن عمر

وغيرهم من الصحابة .

قال حذيفة : ان الساعة قد اقتربت ،

وان القمر قد انشق على عهد نبيكم .

وعن ابن عباس : انشق القمر فلقطين  
ورسول الله صلى الله عليه وآله ينادي  
يا فلان يا فلان اشهدوا .

وفي حديث يونس ، قال : قال ابو  
عبدالله عليه السلام : اجتمع اربعة عشر  
رجلا اصحاب العقبة . ليلة اربعة عشر من  
ذي الحجة ، فقالوا للنبي صلى الله عليه  
وآله ما من نبي الا وله آية فما آيتك  
في ليلتك هذه ؟

فقال : ما الذي تريدون ؟

فقالوا : ان يكن لك عند ربك قدر  
فأمر القمر أن ينقطع قطعتين .

فهبط جبرئيل عليه السلام فقال :  
يا محمد ان الله يقرئك السلام . ويقول لك  
اني قد امرت كل شيء بطاعتك .

فرفع رأسه فأمر القمر أن ينقطع  
قطعتين فصار قطعتين فسجد النبي صلى الله  
عليه وآله شكراً لله فسجد شيعتنا .

ثم رفع النبي صلى الله عليه وآله  
رأسه ورفعوا رؤوسهم .

فقالوا أيعود كما كان ؟ فعاد كما كان .

فقالوا ينشق رأسه ؟ فأمره فانشق .

فسجد النبي صلى الله عليه وآله شكراً  
وسجد شيعتنا .

فقالوا يا رسول الله حين يقدم اسفارنا  
من الشام واليمن نسألهم ما رأوا في هذه  
الليلة فان يكونوا رأوا مثل ما رأينا علمنا  
أنه من ربك وان لم يروا مثل ما رأينا  
علمنا انه سحر سحرتنا به .

فانزل الله تعالى ﴿ اقتربت الساعة  
وانشق القمر ﴾ [ ١/٥٤ ] الى آخر  
السورة .

والشقة بالضم والكسر : البعد ، والناحية  
يقصدها المسافر ، والسفر البعيد ، والمشقة .

ومنه قوله ﴿ بعدت عليهم الشقة ﴾  
[ ٤٣/٩ ] .

والشقاق : العداوة ، والخلاف قال  
تعالى ﴿ لا يجرمكم شقاقي ﴾ [ ١٩/١١ ]  
أي عداوتي وخلافي .

والشق بالكسر : المشقة قال تعالى  
﴿ الى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق  
الأنفس ﴾ [ ٧/١٦ ] .

وفي الحديث « أعوذ بك من الشقاق  
والنفاق » .

والشقاق : المخافة لكونك في شق  
غير شق صاحبك أى ناحية غير ناحيته  
وشق العصا بينك وبينه .  
وشقه شقاً من باب قتل .  
والشق بالكسر : نصف الشيء .  
وبالفتح : انفراج في الشيء .  
وهو مصدر في الاصل ، والجمع شقوق  
كفلوس .

وفي الخبر « احفروا لي وشقوا لي  
شقاً فان قيل لكم رسول الله لحد فقد  
صدقوا » .  
وفي الحديث « لا بأس أن يمسح  
الرجل الخلق من شقاق نداوته » كذا  
في النسخ .

ولعله مصحف ، والاصل من شقاق  
يداويه ، والله اعلم .

والشق : واحد الشقوق ، وهو في  
الأصل مصدر .

وتقول بيد فلان وبرجليه شقوق .  
قال الجوهري : ولا تقل شقاق ،  
وانما الشقاق : داء يكون بالدواب .  
وشق الأمر علينا من باب قتل : اذا

صعب وام يسهل فهو شاق .  
و « لولا ان اشق على امتي لاخرت  
العمه الى نصف الليل » أى لولا ان اثقل  
عليهم من المشقة وهي الشدة .  
وشق ناب البعير : طلع .  
وشق فلان العصا : فارق الجماعة ،  
ولم يرد الضرب بالعصا بل هو مثل .  
وانشقت العصا : تفرق الأمر .

والشقة من الثياب والجمع شقق مثل  
غرفة وغرف .

ومنه الحديث « كلما فرغت من شقة  
علقتها على الكعبة » .

وفي حديث لرسول الله صلى الله عليه  
 وآله « نور كأنه شقة قمر » أى قطعة  
قمر .

والششقة : التي يخرجها الجمل  
العربي من جوفه ينقح فيها فنظهر من  
شده ولا تكون الا للعربي - قاله  
الهرودي .

ومنه حديث علي عليه السلام في خطبته  
الششقية : « تلك ششقة هدرت ثم قرت »  
وقد بناء عليه السلام على الاستعارة .

قال بعض الشارحين : وقد أنكرها جماعة من أهل السنة لما فيها من الشكاية ، وانه عليه السلام لم يصدر منه شكاية .

ومنهم من نسبها الى السيد الرضي . والحق ان ذلك افراط من القول لان المناقشة التي كانت بين الصحابة في أمر الخلافة معلومة بالضرورة لكل من سمع اخبارهم وتشاجرهم في السقيفة ، وتخلف علي عليه السلام ووجوه بني هاشم عن البيعة أمر ظاهر لا يدفعه الا جاهل أو معاند .

والشقيقة : نوع من صداع يعرض في مقدم الرأس او احد جانبيه .

والشقيقة : الفرجة بين الجبلين من جبال الرمل تثبت العشب والجمع شقايق .

وشقايق النعمان : معروفة . قال الجوهري واحده وجمعه سواء .

وانما اضيف الى النعمان بن المنذر لانه حوى ارضا كثر فيها ذلك .

والشقيق كأعير : الأخ كأنه شق نسبة من نسبه والجمع اشقاء كشحيح واشحاء .

ومعنى الاشتقاق : ان ينتظم الصيغتين فصاعداً على معنى واحد كلفظة الله من أله اذا تحير .

وذلك ان الاوهام تتحير في معرفة المعبود وتدهش الفطن .

وفي الخبر « النساء شقايق الرجال » أى نظائرهم وامثالهم في الخلق والطبايع كأنهن شققن منهم

وفلان شق نفسي وشقيق نفسي أى كأنما شق منى لمشابهة بعضنا بعضاً .

وفي الحديث « لا بد من فتنة يسقط فيها الحادق الذي يشق الشعرة شعرتين » أى لشدة حذاقته .

### ( شقوق )

في الحديث « سئل عن اكل الشقراق ؟ فقال : كره لمكان الحيات » .

الشقراق طائر يسمى الأخيل دون الحمامة أخضر اللون أسود المنتقار وباطراف جناحيه سواد وبظاهرهما حمرة .

قال الجوهري والعرب تتشأم به . وفيه لغات : احذها : فتح الشين وكسر القاف مع التنقيب .

شاقني الشيء يشوقني من باب قال •  
والاشتياق مثله •  
والنشوق الى الشيء كذلك •  
وشوقني فنشوقت : اذا هيج شوقك •

( شوق )

قوله تعالى ﴿ سمعوا لها شقيقاً ﴾  
[ ٧/٦٧ ] شقيق الحمار : آخر صوته ،  
والزفير اوله شبه حسيبها المنفصع بشقيق  
الحمار الذي هو كذلك .

وشوق الرجل من بابى نفع وضرب :  
ردد نفسه مع سماع صوته من حلقه .

والشبهة كالصيحة يق شوق فلان  
شبهة فمات .

ومنه « فشوق ثلاث شبهات » .

وشوق يشوق بفتحين شوقاً : ارتفع .

والشاهق : الجبل المرتفع والجمع

شواحق .

وفلان ذو شاهق : اذا كان يشتد غضبه .

والثانية : كسر الشين مع التثقيب .

والثالثة : الكسر مع سكون القاف .

( شوق )

الشوق بالتحريك في الصدقة ما بين  
الفريضتين وهو مما لا تتعلق به زكاة  
كالزائد من الابل على الخمس الى النسع  
وما زاد منها على العشر الى اربع عشرة  
والجمع اشناق مثل سبب واسباب .

وبعضهم يقول الوقص .

وبعضهم يخص الشوق بالابل والوقص

بالبقر .

والشناق بالكسر : خيط يشد به فم

القربة تقول اشنقت القربة اشناقاً اذا

شددتها بالشناق .

وشنقت البعير شنقاً من باب قتل :

رفعت رأسه بزمامه •

واشوق بعيه لغة في شنقه •

( شوق )

الشوق : نزاع النفس الى الشيء مصدر

## باب ما أور العباد

( صدق )

قوله تعالى : ﴿ ولقد صدق عليهم ابلis ظنه ﴾ [ ٢٠/٣٤ ] قرىء بالتشديد والتخفيف .

فمن شدد فعل معنى حقق عليهم ابلis ظنه او وجده صادقا .

ومن خفف فعلى معنى صدق في ظنه .

وقرىء ( ابلis ) بالنصب ( وظنه ) بالرفع والمعنى وجد ظنه صادقا حين قال ﴿ لاحتسكن ذريته الا قليلا ولا نجد اكثرهم شاكرين ﴾ [ ٦٢/١٧ ] .

قوله ﴿ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى ﴾ ٦/٩٢ مر تفسيره في ( يسر ) قوله تعالى ﴿ وآتوا النساء صدقاتهن ﴾ أى مهورهن واحدتها صدقة .

وفيه لغات اكثرها : فنج الصاد . والثانية كسرهما ، والجمع صدق بضمين .

والثالثة : لغة الحجاز صدقة والجمع

صدقات على لفظها وقد جاءت في التنزيل . والرابعة لغة بنى تميم صدقة كعرفة والجمع صدقات كعرفات .

قال في المصباح : وصدقة لغة خامسة وجمعها صدق مثل قرية وقرى .

قوله ﴿ صديقا نبيا ﴾ [ ٤١/١٩ ] الصديق بالتشديد : كثير الصدق قوله ﴿ اولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين ﴾ [ ٦٨/٤ ] .

قال الشيخ أبو علي : الصديق المداوم على التصديق بما يوجب الحق .

وقيل الصديق : الذى عادته الصدق يقال ملازم الشكر شكير وملازم الشرف شريف .

قوله ﴿ وامة صديقة ﴾ [ ٧٨/٥ ] أى كسائر النساء اللاتي يلازم الصدق ويصدقن الانبياء .

وكلما نسب الى الصلاح والخير اضيف الى الصدق كقوله تعالى ﴿ مبوأ صدق ﴾

[ ٩٣/١٠ ] وكقولهم « دار صدق »

و « فرس صدق » .

قوله ﴿ وكونوا مع الصادقين ﴾

[ ١٢٠/٩ ] أي الذين صدقوا في دين

الله نية وقولا ومهلا .

وعن الباقر عليه السلام « كونوا مع

آل محمد صلى الله عليه وآله » .

وعن الرضا عليه السلام « انه قال :

الصادقون الأئمة عليهم السلام » .

قوله ﴿ واذكر في الكتاب اسمعيل ﴾

[ ٥٤/١٩ ] انه كان صادق الوعد ﴿

يعنى اذا وعد بشيء وفى به وخصه به وان

كان غيره من الأنبياء كذلك تشرافاً له

واكراماً .

أو لأنه المشهور من خصاله .

قال الشيخ أبو علي : وناهيك انه

وعد من نفسه الصبر على الذبح حيث قال

﴿ ستجدني انشاء الله من الصابرين ﴾

[ ١٠٢/٣٧ ] فوفى .

وعن الرضا عليه السلام « انه واعد

رجلا ان ينتظره بمكان ونسى الرجل

فانتظر سنة » .

قوله ﴿ واجعل لي لسان صدق في

الآخرين ﴾ فسر بوجهين :

احدهما الصيت الحسن والذكر الجليل

بين ما يتأخر عنه من الامم .

الثاني اجعل من ذريتي صادقاً يجدد

معالم ديني ويدعو الناس الى مثل ما كنت

ادعوهم اليه وهو نبينا محمد صلى الله

عليه وآله .

قوله ﴿ او صديقكم ﴾ روى محمد

الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام « انه

قال هو والله الرجل يدخل بيت صديقه

فيلبس كل بغير اذنه » .

وفي الحديث « فاطمة عليها السلام

صديقة لم يكن يغسلها الا صديق » .

الصديق فعيل للمبالغة في الصدق

ويكون الذي يصدق قوله بالعمل .

واراد بالصديق هاهنا علياً عليه السلام

وفيه « ذكر النية الصادقة » وفسرت

بانبعث القلب نحو الطاعة غير ملحوظ

فيها شيء سوا وجه الله تعالى .

والصدق : خلاف الكذب وهو مطابقة

الخبر لما في نفس الامر أي لما في اللوح



نسبته الى الصديق .	المحفوظ كأن يقول زيد في الدار ويكون فيها .
وصدقته : قلت له : صدقت .	وقد صدق في الحديث فهو صادق .
والصديق : من اذا غاب عنك حفظ غيبتك ، وصدق وده لك .	وصدوق مبالغة .
والصديق : من لا يسلمك عند النكبات .	والصادق اذا اطلق في الحديث يراد به ( جعفر بن محمد ) عليهما السلام (١) .
وصداق النساء بالكسر أفصح من الفتح .	وربما اطلق عليه ( الشيخ ) و(العالم) أيضاً .
والصدقة : ما اعطى الغير به تبرعاً بقصد القرية غير هدية ، فندخل فيها الزكاة والمنذورات والكفارة وأمثالها .	وقديراد بالصادق (علي بن محمد) عليه السلام كما يفهم من مكاتبة ابي الصهبان .
وعرفها بعض الفقهاء بالعطية المتبرع	والمصادقة : المجاملة .
من غير نصاب للقرية .	والرجل صديق والانشى صدقة والجمع
وتصدقت بكذا : اعطيته .	أصدقاء .
وفي اليوم الرابع والعشرين من ذى الحجة تصدق امير المؤمنين عليه السلام بخاتمه ونزلت بولايته أي من القرآن (٢) .	قال الجوهري : وقد يقال للواحد والجمع والمذكر والمؤنث ( صديق ) .
وفي حديث الزكاة « لا تؤخذ هرة	وفلان صديقي أي اخص أصدقائي .
	وصدقته بالقول وصدقته بالتشديد :

(١) قيل : ولقب بالصادق لما اخبر بانتهاء الملك الى اولاد العباس ، مشيراً الى ابي جعفر المنصور ، ولما استولوا على سرير الملك قال المنصور . صدق الرجل وانه الصادق ، فاشتهر بذلك .

(٢) وهو قوله تعالى : ﴿ انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ﴾ [٥٨|٥] .

هو من باب تعب بمعنى مات ، والذين استثناهم الله من الصعق قيل هم الشهداء وهم الاحياء المرزوقون .

قوله ﴿ فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ ﴾ [٥٥/٣] قيل هي نار وقعت من السماء فاحرقتهم . وقيل صيحة جاءت من السماء . والصاعقة كل عذاب مهلك .

قال الزمخشري « الصاعقة قصفة رعد ينقض معها شقة من نار » .

قالوا تنفذ من السحاب اذا اصطكت اجرامه (٢) .

وهي نار لطيفة جديدة لا تمر بشيء الا امت عليه الا انها مع حدتها سريعة الخلود .

يحكى انها سقطت على نخلة فاحرقت نحواً من النصف ثم طفت .

قوله ﴿ يَصْعَقُونَ ﴾ أي يموتون . وجمع الصاعقة صواعق .

ومنه قوله ﴿ ويرسل الصواعق ﴾ [ ١٤/١٣ ] .

ولا ذات عوار الا ان يشاء المصدق « المصدق بكسر الدال هو عامل الزكاة التي (١) يستوفيها من اهلها .

وعن ابي عبيدة الا ما يشاء المصدق بفتح الدال وتشديدها ، وهو الذي يعطى صدقة ماشيته .

وخالفه عامة الرواة فقالوا بالكسر والتشديد .

والمصدق بتشديد الصاد والدال : من يعطى الصدقة .

وأصله المتصدق فغيرت الكلمة بالقلب والادغام .

وبها جاء التنزيل . وصندوق كعصفور والجمع صناديق كعصافير .

قال في المصباح : وفتح الصاد في الواحد عامي .

( صعق )

قوله تعالى ﴿ فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ﴾ [ ٦٨/٣٩ ]

(١) هكذا في النسخ ، والاولى : الذي . . . صفة للعامل .

(٢) يأتي شرح الصاعقة في الجزء السادس هامش صفحة ٩١ .

قوله ﴿ وخز موسى صعقاً ﴾ [١٤٢/٧]  
 أى مغشياً عليه من هول ما رأى .  
 يقال صعق الرجل صعقة أى غشي  
 عليه من الفزع بصوت يسمعه .  
 وفي حديث التوحيد « لا يصعق لشيء  
 بل خلوفه تصعق الأشياء » أى تفزع .  
 ( صفق )

في الحديث « اذا توضع الرجل فليصفق  
 وجهه بالماء » أى يضرب وجهه من الصفق  
 الضرب الذي له صوت .  
 ومنه التصفيق باليد أي التصويت بها .  
 وفي الدعاء « أعوذ بك من صفقة  
 خاسرة » أى بيعة خاسرة .  
 يقال صفقت له بالبيعة صفقاً أى  
 ضربت بيدي على يده .  
 وكانت العرب اذا وجب البيع ضرب  
 أحدهما يده على يد صاحبه .  
 ثم استعملت الصفقة في المقدم ، فقيل  
 بارك الله لك في صفقة يدك .  
 وعن الأزهري : تكون الصفقة للبايع  
 والمشتري .

وفي الحديث « من نكث صفقة الامام

جاء الى الله أجذم » أى بيعته .  
 واهل صفقتك أى اهل عهدك وميثاقك .  
 وفي الحديث « نهى رسول الله صلى الله  
 عليه وآله عن الاستحطاط بعد الصفقة »  
 أى بعد عقد البيع .  
 والنهي للتنزيه وذلك لاشتماله على  
 المنة .

وفيه « نهى عن الصفق والصفير » كأنه  
 أراد معنى قوله تعالى ﴿ وما كان صلوتهم  
 عند البيت الا مكاءً وتصديتة ﴾ [٣٥/٨]  
 كانوا يصفقون ليشغلوا النبي صلى الله عليه  
 وآله والمسلمين في القراءة والصلاة .  
 ويجوز أن يكون المراد بالصفق  
 والصفير على وجه اللعب .

والعسل المصفق أى المصفى .  
 ومنه حديث أهل الجنة « ويطاف  
 على نزالها في أفنية تصورها بالاعاسيل  
 الصنقة » .

والصفاق ككتاب : الجلد الأسفل  
 تحت الجلد الذي عليه الشعر ، او ما بين  
 الجلد والمصران أو جلد البطن كله .  
 ومنه الحديث « فضر به في العانة

## ( صلق )

الصلق هو الصوت الشديد ومثله الصهلق .  
 وصلق بنا به كضرب لفظاً ومعنى .  
 وبنو المصطلق بضم الميم واسكان  
 المهملة الاولى وفتح الثانية وكسر اللام:  
 حي من خزاعة .  
 وغزوة بني المصطلق بضم الميم مشهورة .

فخرجت الصفاق » .

والسفاق بالسين مثله .  
 وصفقت الباب صفقاً : اذا اغلقته أو  
 فتحته فهو من الاضداد .  
 وصفق الثوب بالضم صفاقة فهو صفيق  
 خلاف سخييف .

## باب ما أور الضاد

## ( ضيق )

وضاق عنك الشيء : اذا لم يسمعك .  
 وضاق ضيقاً من باب سار ، والاسم  
 الضيق بالكسر وهو خلاف اتسع .  
 وضاق الرجل بمعنى : بخل .  
 واضاق : ذهب ماله .  
 وضاق بالأمر ذرعاً : شق عليه .  
 والاصل ضاق ذرعه أى طاقته وقوته  
 فاسند الفعل الى الشخص ونصب الذرع  
 على التميز .  
 وقولهم ضاق المال عن الدين مجاز ،  
 وكأنه مأخوذ من هذا ، لأنه لا يتسع  
 حتى يساويه .

قوله تعالى ﴿ وضائق به صدرك ﴾ [١٢/١١]  
 هو من قواهم ضاق صدره : حرج .  
 فهو ضييق وضييق بالتخفيف مثل  
 مييت ومييت وهين وهين ولين ولين .  
 وجائز ان يكون مصدراً كقولك  
 ضاق الشيء يضييق ضيقاً وضيقاً .  
 والضييق أيضاً بالفتح جمع الضيقة وهي  
 الفقر وسوء الحال .  
 وفي الحديث « ضقت مما اخبرتك به »  
 أى خرجت من ذلك ولم يسمعك ما  
 اخبرتك به .

## باب ما أوله الطاء

( طبق )

قوله تعالى ﴿ لتر كبن طبقاً عن طبق ﴾  
أى حالاً بعد حال يوم القيامة .

والطبق : الحال .

وقيل من احياء وامانة وبعث حتى  
تصيرون الى الله .

قوله ﴿ سموات طباقاً ﴾ [ ٣/٦٧ ]  
أى بعضها فوق بعض .

وفي الحديث « السماء تطبق علينا »  
أى تمم بغيمها جميع بقاع الأرض بحيث  
لا يعلم مطلعها من مغربها ليعلم اين جهة  
القبلة ليتوجه اليها .

وفي دعاء الاستسقاء « اسقنا غيثاً  
طبقاً » أى مغطياً للأرض مالئاً لها كلها ،  
من قواهم « غيم طبق » أى عام واسع .  
أو من طبق الغيم تطبيقاً : اذا اصاب  
بمطره جميع الأرض .

ومطر طبق أى عام .

وفيه أيضاً « اسقنا مطبقة مغدقة

موتقة » المطبقة : السحابة بعضها على  
بعض .

والمغدقة : الكثيرة الغزيرة .

والموتقة إما من الأبق وهو الفرح  
والسرور أى مفرحة ، او معجبة من تألق  
فلان في الروضة : اذا وقع في معجباتها .

ومثله « مطر مطبوق مقودوق » .

والطبق محر كة من امتعة البيت ،  
جميعه اطباق وطباق كأسباب وجبال .

والطبق أيضاً : غطاء كل شيء .

واطبقت عليه الحمى أى دامت .

ومثله اطبق عليه الجنون .

ومضى طبق من الليل أى معظم منه .  
وأناه طبق من الناس أى جماعة .

وطبقات الناس في مراتبهم .

وطباق الأرض : ما علاها .

والتطبيق في الصلاة : جعل اليدين  
بين الفخذين في الركوع .

والمطابقة : الموافقة .

والتطابق : الاتفاق .

وطابقت بين الشبطين : جعلتهما على

حدّ واحد والزقتهما .

وفي كتاب علي عليه السلام الى عمرو

ابن العاص « كما وافق شن طبقة » قيل

هو مثل للعرب يضرب لكل اثنين او

امرأتين جمعهما حالة واحدة اقصف بها

كل منهما .

وأصله فيما قيل : ان شناً قبيلة من

عبد القيس ، وطبقة : حي من أياد واتفقوا

على أمر فقبل لهما ذلك لان كل واحد

منه : وافق شكله ونظيره .

وبنت طبق : سلحفاة .

وقول الصدوق « لا يجوز الصلوة في

الطابقية » يريد بها : العمامة التي لاحنك

لها .

وفي الحديث « الطابقيه عمه ابليس »

( طرق )

قوله تعالى ﴿ سبع طرائق ﴾ أي

سبع سماوات واحدها طريقة .

قوله ﴿ والسماء والطارق ﴾ [ ١٧/٨٦ ]

الطارق هو النجم سمي بذلك لانه يطرق

أي يطلع ليلاً .

والطارق : النجم الذي يقال له كوكب

الصبح .

وطرق النجم طروقاً من باب قعد :

طلع .

﴿ بطريقنكم المثلث ﴾ [ ٦٣/٢٠ ]

هي تأنيث الأمثل .

قوله ﴿ فاضرب لهم طريقاً في البحر

يساً ﴾ [ ٧٧/٢٠ ] الطريق : السبيل

مذكر في لغة الجحاز ، والجمع طرق

بضمين ، وجمع الطرق طرقات .

وقد جمع الطرق على لغة التذكير

اطريقة .

وسياتي معنى قوله تعالى ﴿ وان لو

استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماءً

غدقاً ﴾ [ ١٦/٧٢ ] .

وفي حديث الزكوة « فيها حقة

طروقة الفحل » هي فعولة بمعنى مفعولة

أي مركوبة الفحل .

وكل امرأة طروقة زوجها .

وكذا كل ناقة طروقة فحلها .

ومنه الحديث « كثرة الطروقة من

سمن المرسلين « يريد كثرة الجماع وغشيان  
الرجل أزواجه وما أحل له .  
ومثله « كثرة الطروقة من اخلاق  
الأنبياء » .

وفي الدعاء « اعوذ بك من طوارق  
الليل الا طارقاً يطرق بخير » .  
ومثله « اعوذ بك من طوارق الآفات »  
وهي التي تأتي على غفلة بالليل .

وفي الخبر « نهى المسافر ان يأتي  
أهله طروقاً » أى ليلاً .

ويقال لكل آت بالليل : طارق  
وأصل الطروق على ما قيل : الدق  
وسمي الآتي بالليل طارقاً لاحتياجه الى  
دق الباب .

وطريقة الرجل : مذهبه .  
واتاناً فلان طروقاً : اذا جاء بليل .  
وطرقت الباب طروقاً من باب قتل :  
ضربتها .

وطرقت الحديدية : مددتها .  
وطرقتها بالتشديد مبالغة .  
والطرق : الدق والضرب .  
ومنه « اللهم صل على محمد وآله كلما

طرقت » بالقاف .

والطراق ككتاب : البيضة التي توضع  
على الرأس - قاله في القاموس .

ومنه « استعار رسول الله صلى الله  
عليه وآله من صفوان بن امية سبعين  
درعاً باطراقها » .

والمطرقة بالكسر : ما يضرب به  
الحديد .

واطرق الرجل : اذا سكت ولم  
يتكلم .

واطرق رأسه أى اماله واسكنه .  
واطرق الرجل أى ارخى عينه ينظر  
الى الأرض .

واطرقاً - على لفظ امر الاثنين - :  
اسم بلد .

( طسق )

في الحديث ذكر الطسق والطسوق .  
الطسق كفلس : الوظيفة من خراج  
الأرض المقررة عليها ، فارسي معرب  
- قاله الجوهري .

ومنه قولهم في حديث الشيعة « هم  
فيها » - أى فى الأرض - « محللون حتى

طلق اليد اليمنى « الطلق بضم الطاء واللام  
إذا لم يكن في احد قوائمه تحجيل .  
والطلق كحمل : الحلال .  
يقال هو لك طلق .

ويقال الطلق : المطلق الذي يتمكن  
صاحبه فيه من جميع التصرفات ، فيكون  
فعل بمعنى مفعول كالذبح بمعنى المذبوح .  
واعطيت من طلق مالى أى من حله  
أو من مطلقه .

وفي الحديث « كل شيء لك مطلق  
حتى يرد فيه نهي » .

قال الصدوق ( رحمه الله ) : ومقتضاه  
إباحة كل شيء ما لم يبلغ فيه نهي .  
وطلق الرجل امرأته تطليقاً ، فإن  
كثر تطليقه للنساء قيل مطلق ومطلاق .  
ومنه الخبر عن علي عليه السلام « أنه  
قال الحسن مطلق فلا تزوجوه » .

والاسم من طلق : الطلاق ، وهو  
إزالة قيد النكاح بغير عوض بصيغة « طالق » .  
وطلاق المرأة يكون طعنين أحدهما  
حل عقدة النكاح .

والآخر بمعنى الترك والارسال .

يقوم قائمنا فيجبهم طسق ما كان في أيديهم «  
( طفق )

قوله تعالى ﴿ فطقا يخصفان عليهما  
من ورق الجنة ﴾ [ ٢١٧/٢ ] أى جعلاً  
يلصقان عليهما من ورق الجنة ، وهو ورق  
النين من قولهم طفق يفعل كذا يطفق  
طقفاً أى جعل يفعل كذا .  
وبعضهم يقول : طفق بالفتح طفوقاً .  
( ططق )

الطقطقة : أصوات حوافر الدواب ،  
مثل الدققة - قاله الجوهري  
( طلق )

قوله تعالى ﴿ الطلاق مرتان ﴾  
[ ٢٢٩/٢ ] الآية .

قال الشيخ ابو علي : الطلاق بمعنى  
التطليق كالسلام بمعنى التسليم أى التطليق  
الشرعي تطليقة بعد تطليقة على التفريق  
دون الجمع والارسال دفعة واحدة .

ولم يرد بالمرتين التثنية ولكن التكرار  
كقوله تعالى ﴿ ثم ارجع البصر كرتين ﴾  
[ ٤/٦٧ ] أى كرة بعد كرة .

وفي الحديث « خير الخيل الأقرح



حين ففتح مكة قال : « يا معاشر قريش  
ما ترون اني فاعل بكم ؟  
قالوا : خير اخ كريم وابن اخ  
كريم !

قال : اذهبوا فانتم الطلقاء .  
وكان فيهم معاوية ، وابو سفيان ،  
وعباس ، وعقيل .  
والطلاق من قريش . والعنقاء من  
ثقيف .

وفي الحديث « الطليق لا يورث »  
وناقه طلق بضمين بلا قيد .  
ورجل طلق الوجه كفلس أى فرح  
ظاهر البشر .

وقد طلق بالضم طلاقة .  
وعن ابي زيد اى بسام متهلل .  
وطلقت المرأة - بالبناء للمفعول -  
اذا اخذها المخاض .

والطلق : وجع الولادة .  
ومنه « سألته عن المرأة أصابها  
الطلق » - الحديث .

وطلق لسانه بالضم طلوقةً وطلووةً  
فهو طلق اللسان وطليقه أى فصيح عذب

من قولهم طلقت القوم : اذا تركتهم  
وطلقت المرأة بالفتح تطلق من باب  
قتل - وفي لغة من باب قرب - فهى  
طالق بغير هاء .

فان جاؤا بالهاء فعلى سبيل التأويل .  
قال ابن الانباري - نقلا عنه - : اذا  
كان النعت منفرداً به الاثنى دون الذكر  
لم تدخله الهاء نحو ( طالق ) و ( طامث )  
و ( حايض ) لأنه لا يحتاج الى فارق  
لاختصاص الاثنى به .

واطلقت الاسير : اذا خللت اساره  
وخليت عنه فانطلق أى ذهب فى سبيله .  
وفي الدعاء « واطلق لساني بذكرك »  
أى لا تجبسه وتمنعه عن ذكرك .  
والانطلاق : الذهاب .

ويقال انطلق به على ما لم يسم فاعله  
والطلاق - بضم الطاء وفتح اللام  
وامد - : هم الذين خلى عنهم يوم فتح  
مكة واطلقهم ولم يسترقيم .

واحدهم طليق فعيل بمعنى مفعول  
وهو الاسير اذا خلى سبيله .  
قيل ان رسول الله صلى الله عليه وآله

المنطق .

وفي الصحاح رجل طلق اللسان وطلق

اللسان .

ولسان طلق ذلق ، وطلق ذليق

وطلق ذلق وطلق ذلق اربع لغات .

واستطلاق البطن : مشيه .

واستطلق بطنه يستعمل لازماً .

والمطلق من المياه : ما لا يحتاج

عند ذكره الى قيديقيه ، بخلاف المضاف

( طوق )

قوله تعالى ﴿ سيطوقون ما يخلوا به

يوم القيامة ﴾ [ ١٨٠/٣ ] .

روى عن النبي صلى الله عليه وآله

﴿ يأتي كنز أحدكم يوم القيامة شجاعاً

أقرع له ذنبتان ويتطوق في حلقة ، ويقول

انا الزكاة التي منعتني ثم ينهشه ﴾ .

وفي الدعاء ﴿ نسألك الثبات على ما

طوقتنا ﴾ كأنه من طوق التقليد والنكليف

على الهجاز .

من قولهم طوقتك الشيء أى كلفتك .

والطوق : واحد الاطواق معروف .

وقد طوقته فطوق أى البسته الطوق

قلبسه .

وطوق كل شيء : ما استدار به .

ومنه قيل للحمامة : ذات طوق .

والطوق : الطاقة .

وقد اطلقت الشيء اطاقاً : قدرت

عليه فانا مطيق .

والاسم : الطاقة .

ومنه « ان امك لا تطبق ذلك » أى

لا تقدر عليه .

ومثله « مروا صبيانكم بكذا ما

أطاقوه » .

وهو في طوقني أى في وسعي .

وطوقني الله أداء حقك أى قواني .

والطاق : ما عطف من الابنية ،

والجمع طاقات .

والطاق : ضرب من الثياب .

ومنه « لبس رسول الله صلى الله عليه

وآله الطاق والساج » .

وهو من الطاق : لقب محمد بن علي بن

النعمان من اصحاب الكاظم عليه السلام ،

وكان يلقب بالأحول .

ويقال له الطاقي .

والعلامة اعلم و كلامه أتم .  
ويقال طاق بغل و طاقة ريعان .  
ومن الحديث « ان فلاناً نف طاقه  
من العشب » .  
وفيه « الاقامة طاق طاق » أي من  
غير تكرار .

والمخالفون يلقبونه بشيطان الطاق .  
قال العلامة رحمه الله : كان دكانه في  
طاق المهامل بالكوفة يرجع اليه في النقد  
فيخرج كما ينقد ، فيقال شيطان الطاق  
وفي القاموس الطاق اسم حصن  
بطبرستان يسكنه محمد بن النعمان شيطان  
الطاق .

## باب ما أوله العين

وقيل لانه اعتق من الفرق .  
أولاً لانه أقدم ما في الأرض من البيوت .  
وفي الحديث « انزل الله المعجوة والعتيق ؟  
من السماء » « قلت : وما العتيق قال الفحل » .  
والعتاق ككتاب من الطير : الجوارح  
ومن الخيل : النجايب .  
ومنه « نهي ان ينزى حمار على عتيقة »  
يعني الفرس النجبية .  
والعاتق : ما بين المنكب والعنق .  
ومنه قوله « يغسل يده من العاتق » .  
وفي الحديث « كأني أنظر والماء  
ينحدر على عاتق أبي » .

( عبق )  
في الحديث « ريح عبقة »  
و « عبقت رايحة المسك » .  
العبق بالتحريك : مصدر قولك عبقت  
به الطيب من باب تعب عبقتاً : لزق به  
وظهرت ريحه بثوبه أو بيده فهو عبقت .  
قالوا ولا يكون العبق الا للرايحة  
الطيبة الذكية .

( عتق )  
قوله تعالى ﴿ البيت العتيق ﴾ يعني  
الكعبة المشرفة .  
وسمى عتيقاً لأنه لم يملك .

وفي بعض النسخ « على عنقه » واحد  
الاعتاق ، وهو محتمل .

والعواتق من النساء : جمع عاتق وهي  
الشابة أول ما تدرك .

وقيل النى لم تبين من والدتها ولم  
تتزوج وقد ادركت وشبت .

والعتيق : الخلوص .

ومنه عناق الخيل ، والبيت العتيق .

وهو في الشرع : خلوص الآدمي

المملوك أو بغضه من الرق .

وعتق العبد عنقاً من باب ضرب

وعتاقاً وعتاقة بفتح الأوائل .

والعتق بالكسر اسم منه فهو عاتق .

ويتعدى بالهمز فيقال اعتقه فهو

معتق .

ويتعدى بنفسه فيقال عتقه .

وفي المصباح : قال في البارع : ولا

يقال عتق العبد وهو ثلاثي مبني للمفعول

ولا اعتق هو مبني للفاعل ، بل الثلاثي

لازم والرابعي متعد .

ولا يجوز عبد معتوق .

وجاء على عتيق فعيل بمعنى مفعول .

وجمع عتقاء ككريم وكرماء .

ربما جاء على عتاق ككرام .

وامه عتيق بغير هاء .

وربما قيل عتيقة وجمعها عتائق .

وفلان مولى عتاقة وهو مولى عتيق ومولى

عتيقة .

وموال عتقاء ونساء عتائق .

قال الجوهري : وذلك إذا اعتقن .

وفي الحديث « رجل مات وليس له

مولى عتاقة من يرثه » كأنه أراد بمولى

عتاقة : المعتق بالكسر لا المعتق بالفتح .

وامرأة حلفت بالعتاق أي ان تعتق امتها .

وفيه « كل يمين فيها كفارة الا

ما كان من عتاق وطلاق » كان يقول عليّ

العتاق والطلاق ويخالف قانه لغو لا كفارة

فيه .

وعتق الشيء بالضم عتاقة أي قدم

وصار عتيقاً .

قال الجوهري : وكذلك عتق كدخل

يدخل فهو عاتق .

ودنانير عتق .

والعتيق : القديم من كل شيء .

يجيء الرجل الى الأرض قد أحياها رجل  
قبله فيغرس فيها غرساً غصبا ليستوجب  
به الأرض .

والرواية لعرق بالتنوين وهو على  
حذف مضاف أي لذي عرق ظالم ، فجعل  
العرق نفسه ظالماً والحق لصاحبه .

أو يكون الظالم من صفة صاحب  
العرق .

وان روى عرق بالاضافة فيكون  
الظالم صاحب العرق والحق للعرق .  
وهو احد عروق الشجر .

وفي الحديث « سألته عن الكرم متى  
يجل بيعه ؟ قال اذا عقد وصار عروقاً »  
أي عقوداً .

والعقود : الحصرم بالنبطية .

وفي حديث الاستحاضة « انما هو  
عرق عابر » بالعين والراء المهملتين ،  
والقاف في اكثر النسخ وهو الصحيح ويراد  
به دم عرق والاضافة الى عابر لأدنى ملابسة  
أي دم عرق ، فجر عابر .

وفي بعض النسخ انما هو عرق بالعين

ويقال قنطرة عتيقة بالهاء ، وقنطرة  
جديد بغير هاء .

لان العتيقة بمعنى الفاعلة والمجدد  
بمعنى المفعول ليفرق بين ماله الفعل وما  
الفعل واقع عليه .

( عذق )

في الحديث « عذق يظله » العذق  
كفلس : النخلة يحملها .

واما العذق بالكسر فالكياسة وهي  
عقود التمر .

والجمع اعذاق كاحمال .  
ومنه « ما قام لي عذق يثرب » .

والعذق : المذلل الذي وضع على  
جريدة النخلة .

( عرق )

في الحديث « ان ماء الرجل يجرى  
في المرأة اذا واقعها في كل عرق وعصب »  
العرق من الحيوان : الأجوف الذي  
يكون فيه الدم والعصب من اطنا بالمفاصل  
غير مجوف .

وفي حديث احياء الموات « ليس لعرق  
ظالم حق » ومعناه على ما قيل هو ان

ما عليه من اللحم .  
 وفي حديث أبي عبد الله عليه السلام  
 « أنا ابن أعراق الثرى » أى اصول  
 الأرض واركائها من الأئمة والأنبياء  
 كإبراهيم واسماعيل عليهما السلام .  
 ومحصله أنا ابن خير اصول الأرض .  
 والعروق : عروق الشجرة ، الواحد  
 بالكسر .

وذات عرق : الموضع الذي وقت  
 لأهل العراق سعى بذلك لأن فيه عرقاً  
 وهو الجبل الصغير .  
 وقيل العرق من الأرض : سبخة تنبت  
 الطرفاء .

وذات عرق : اول تهامة وآخر العقيب  
 وهو عن مكة نحواً من مرحلتين .  
 والعراق ككتاب بلاد (٢) تذكر

المهملة والزاء المعجمة والغاء ، أى انما  
 هو لعب .  
 وعن السيوطى في مختصر النهاية :  
 قيل لكل لعب عزف ومعناه انه عزف  
 عابر من الشيطان عبر على هذا العرق  
 فلعب به ففجره .  
 وفي بعض النسخ انما هو عرق عاند  
 أو ركضة شيطان وقد مر (١) .

والعرق بالفتح فالسكون : العظم  
 الذي أخذ عنه اللحم والجمع عراق بالضم  
 وقد جاء في الحديث « ثريد وعراق »  
 ومنه حديث فاطمة عليها السلام  
 « فاخرجت صحيفة فيها ثريد وعراق  
 تفور » .

والعراق أيضاً : مصدر قولك عرقت  
 العظم اعرقه بالضم عرقاً : اذا اكلت

(١) في (ركض) .

(٢) الجمهورية العراقية ، من دول الشرق الأدنى في آسيا ( ٤٥٣٥٠٠ كم ) مربع  
 يحد شرقاً إيران ، وشمالاً تركيا ، وغرباً سوريا والمملكة الهاشمية الاردنية ، وجنوباً  
 المملكة العربية السعودية والكويت . عاصمة العراق : بغداد ، وأهم مدنها : البصرة ،  
 الموصل ، كربلاء ، الحلة ، النجف ، الكوت ، العمارة ، الديوانية ، كركوك ، سامراء .  
 وهي من البلاد الزراعية .

• وتؤنث

• قيل سميت بذلك لان العراق في اللغة

• شاطيء النهر والبحر

• وهي واقعة على شاطيء دجلة والفرات

• وقيل انه فارسي معرب ( ايراق )

• والعراقان : الكوفة والبصرة

• ومنه خراج العراقين

• وينسب الى العراق على لفظه فيقال

• ( عراقى )

• والاثنان عراقيان

• واعرق الرجل : صار الى العراق

• وعرق المديني : نوع من المرض

• يعرفه الاطباء

• والعرق بالتحريك : الذي يرشح من

• البدن

• قيل ولم يسمع له جمع

• وعرق عرقاً من باب تعب فهو عرقان

• ومنه الخبر « شرب الماء من قيام

• بالنهار درء للمرق »

• ورجل عرقه كهمة : اذا كان كثير

• العرق

• وفيه « فأتى النبي صلى الله عليه وآله

• بعرق او مكئل فيه خمسة عشر صاعاً من

• تمر »

• قال الأصمعي - نقلاً عنه - : العرق

• بفتحين : السفيفة المنسوجة من الخوص

• قبل أن يجعل منها زنبيل

• وسمى الزنبيل عرقاً لذلك

• ( عشق )

• يقال عشق به بالكسر أى اولع به

• ويقال لزمه ولزق به - قاله الجوهري

• ( عشق )

• في الحديث ذكر العشق وهو تجاوز

• الحد في المحبة

• يقال عشق عشقاً من باب تعب والاسم

• العشق بالكسر

• ويقال عشقه عشقاً مثل علمه علماً

• وعن الغزالي : معنى كون الشيء

• محبوباً هو ميل النفس اليه فان قوى الميل

• سمي عشقاً

• وعن جالينوس الحكيم : العشق من

• فعل النفس وهي كامنة في الدماغ والقلب

• والكبد

• وفي الدماغ ثلاث مساكن :

وعق الرجل عن ولده من باب قتل .  
والاسم العقيقة وهي الذبيحة التي  
تذبح عن المولود يوم اسبوعه .

وهي في الأصل صوف الجذع وشعر  
كل مواد من الناس والبهائم التي تولد  
عليه .

ومنه سمي ما يذبح عن المولود  
عقيقة .

وقيل بل لأن حلقومها يشق ،  
والعق : الشق .

وفي الحديث « الغلام مرتين بعقيقته » .  
قيل في معناه : ان اياه يحرم شفاعته  
اذا لم يعق عنه .

وانكر البعض هذا التأويل وشدد  
النكير في ذلك .

ثم قال : والمعنى انه كالشيء المرهون  
الذي لم يتم الانتفاع والاستمتاع به دون  
فكه .

والنعمة انما تتم على المنعم عليه بقيامه  
بالشكر . ووظيفة الشكر في هذه النعمة  
ماسنه رسول الله صلى الله عليه وآله .

وهو ان يعق عن المولود شكر الله

التخيل في مقدمه .

والفكر في وسطه .

والذكر في آخره .

فلا يكون أحد عاشقاً حتى اذا فارق  
معشوقه لم يخل من تخيله وفكره  
وذكره .

فيمنع من الطعام والشراب باشتغال  
قلبه وكبده .

ومن النوم باشتغال الدماغ بالتخيل  
والذكر والفكر للمعشوق فتكون جميع

مساكن النفس قد اشتغلت به .  
وهي لم يكن كذلك لم يكن  
عاشقاً .

فان ألهي العاشق خلت هذه المساكن  
ورجع الى الاعتدال .

ويقال رجل عاشق رامة عاشقة .

( عقق )

في الحديث « ادنى العقوق اف » .  
يقال عق الولد أباه يعقه عقوقاً من  
باب قعد : اذا آذاه وعصاه وترك الاحسان  
اليه وهو البر به .

واصله من العق وهو الشق والقطع .



وطلبها لسلامة المولود .

اللهم إلا أن يكون التفسير السني  
سبق منلقى من صحابي اطلع على ذلك  
- انتهى .

وهو جيد اذا لم يكن في الحديث  
يوم القيامة والافغير تام .

وفي الحديث « احرم من العقيق »  
وهو وادمن أودية المدينة يزيد على بريد  
قريب من ذات عرق قبلها بمرحلة أو  
مرحلتين .

وكل مسيل شقه السيل فوسعه فهو  
عقيق .

وعن بعض الفضلاء : ان الموضع  
تحرم منه الشيعة في زماننا ويزعمون انه  
العقيق ليس بعقيق وانما هو محاذ له .  
وفيه « كان عليه السلام يتختم بالعقيق »  
هو حجر معروف يتخذ منه الفصوص .

وفيه « يا علي تختم بالعقيق فانه  
أول جبل أقر الله بالوحدانية ودان لمحمد  
صلى الله عليه وآله بالنبوة ولك بالوصية  
ولولدك بالامامة ولشيعتك بالجنة  
وبأعدائك بالنار » .

والعقق : طائر معروف نحو الحمامة  
ذو لونين أبيض واسود طويل الذنب  
ويقال له القعقع أيضاً .  
والعرب تتشأم به .

( علق )

قوله تعالى ﴿ اقرأ باسم ربك الذي  
خلق خلق الانسان من علق ﴾ [ ٢/٦٩ ]  
قيل وجه المناسبة بين الخلق من العلق  
والتعليم بالقلم ، هو ان ادنى مراتب  
الانسان كونه علقه واعلاها كونه عالماً ،  
والله تعالى امتن على الانسان بنقله من  
أخس المراتب الى أعلاها وهي العلم .

قال الزمخشري : فان قلت لم قال  
من علق وانما خلق من علقه ؟  
قلت لأن الانسان في معنى الجمع  
كقوله تعالى ﴿ ان الانسان لفي خسر ﴾  
[ ٢/١٠٣ ] .

قوله ﴿ خلقنا الانسان من نطفة ثم  
من علقه ﴾ [ ٥/٢٢ ] الآية .  
العلقة هي القطعة الجامدة من الدم  
بعد ان كانت منياً ، وبعد اربعين يوماً  
تصير مضغة وجمعها علق .

والعلق : الدم الغليظ .

قوله ﴿ فتدروها كالمعلقة ﴾ [١٢٨/٤]

المعلقة : المرأة ليست بذات بعل ولا مطلقة .

وفي الحديث « انما الأوصياء اعلق

من الأنبياء » أي قطع منهم .

والاعلاق جمع علقة وهي القطعة .

وعلقت المرأة بالولد من باب تعب:

حبلت .

والعلق بالتحريك : شيء أسود مثل

الدود يكون في الماء ، الواحدة علقمة مثل

قصب وقصبة .

وفي حياة الحيوان : هو دود اسود

احمر يكون في الماء يعلق في البدن ويمص

الدم وهو من أدوية الحلق والأورام الدهوية

لامتصاصها الدم الغالب على الانسان ،

الواحدة علقة .

وعلق الشوك بالثوب من باب تعب

وتعلق به : اذا نشب .

وعلائق الشين كأنه من هذا المعنى .

وعلق به علماً أي تعلق به .

وعلق الظبي في الحباله تعوق .

والعلق بالكسر فالسكون : النقيس

من كل شيء .

والعلقة بضم العين : القليل .

والعلاقة بالفتح : علاقة الحب .

والعلاقة بالكسر : علاقة القوس

والسوط ونحوهما .

واعلقت القوس : جعلت له علاقة .

والمعلق بالكسر : ما يعلق به اللحم

وغيره .

واعلق اظفاره في الشيء أي انشبهها .

وعلقه وتعلق به بمعنى .

ومنه « الرحم يوم القيامة متعلقة

بالعرش » .

وعلقى : نبت .

قال الجوهري : قال سيبويه : يكون

واحدة وجمعاً وألفه للتأنيث فلا ينون .

وقال غيره : للالحاق وينون .

الواحدة : علاقة .

( عمق )

العمق فتحاً وضماً : قعر البئر ، والفتح

والوادي ، والحوض .

يقال عمقت البئر عمقاً من باب قرب

وعماقة بالفتح : بعد قعرها فهي عميقة .  
ويتعدى بالألف والتضعيف ، فيقال  
اعمقتها وعمقتها .

وتعميق البئر وعماقها : جعلها عميقة .  
وعمق النظر في الامور تعميماً : بالغ

فيها .

ومنه المنعمق في الامر للمتشدد فيه  
الذي يطلب أقصى غايته .

والعمق فتحاً وضماً : ما بعد من اطراف  
المفاوز .

( علق )

في الحديث « مسجد السهلة بيت  
ابراهيم عليه السلام كان يخرج منه الى  
العمالقة ، وفيه بيت ادريس عليه السلام  
كان يخيط به العماليق » .

والعمالقة : قوم من ولد عمليق  
كقنديل ابن الاوذ بن ارم بن سام بن  
نوح ، وهم امم تفرقوا في البلاد .

وفي النهاية : العمالقة الجبابرة الذين  
كانوا بالشام من بقية قوم عاد .

وفي الحديث « كان حول مكة يوم  
قدوم ابراهيم واسماعيل وهاجر ناس

من العمالقة » .

وفي دعاء السمات «دعا يوشع به على  
العمالقة حين حاوبوه فاصبحوا موتى

﴿ كأنهم أعجاز نخل خاوية ﴾ [٧/٦٩]  
( عنق )

قوله تعالى ﴿ فظلت أعناقهم لها  
خاضعين ﴾ [٤/٢٦] أي رؤسائهم .

ويقال اعناقهم : جماعاتهم كما يقال  
يأتي عنق من الناس أي جماعة .

والاعناق : الرقاب .

وجعل الاخبار عنهم لان خضوعهم  
بخضوع الرقاب .

وفي الحديث « المؤذنون أطول الناس  
أعناقاً يوم القيامة » أي اكثر اهمالا .

ويقال له عنق من الخير أي قطعة .  
وقيل يكونون في الامر رؤساء سادة

وهم يصفون السادة بطول الأعناق .

اكثرهم رجاء لأن من يرجوا شيئاً  
طال عنقه .

وروى بكسر همزة اعناق اي اسراعاً  
الى الجنة من اعنق اعناقاً .

والاسم العنق بالتحريك وهو ضرب

من الأرض في جريب ، وكان لها عشرون  
اصبعاً ، وفي كل اصبع ظفران . مثل  
المنجلين ، فسلط الله عليها أسداً وذئباً  
ونسراً فقتلوا ، وهي أول قتيل قتله الله .  
وعناق الأرض : دويبة اصغر من النهد  
طويل الظهر يصيد كل شيء حتى الطير  
- قاله في حياة الحيوان .  
وعانت المرأه واعتنقتها وهو الضم

والالتزام .  
والمعانقة : مفاعلة من ذلك .  
وهو ان يضع كل من الشخصين يده  
على عنق صاحبه ويضمه اليه .  
ومنه الحديث « من طاق حاجباً  
فكذا » .

وفي حديث الملائكة « فخرجوا الى  
شبه المعانيق فسلموا » المعانيق جمع المعناق  
وهو الفرس الجيد العنق .  
وفي الخبر « فانطلقنا الى الناس معانيق »  
أي مسرعين جمع معناق .  
وكذا معانقين من اعنق اذا اسرع .

من السير .  
وفي وصية ابل الصدقة « ولا تمنق  
بهن » وقد مر الكلام فيه مستوفى في  
( روح ) .  
وفي حديث النذر « فخرج عنق الى  
الجنة وعنق الى النار » أي طائفة وجماعة  
والعنق : الرقبة ، وهو مذكروه ووث  
فيقال هي العنق .

والنون مضمومة للاتباع في لغة  
الحجاز .  
وساكنة في لغة تميم .  
والجمع اعناق .  
والعناق بالفتح الاثنى من ولد المعز  
قبل استكمالها الحول .  
ومنه عناق مكية .  
والعناق أيضاً : الداهية والجمع اعنق  
وعنوق .  
وعناق بنت آدم وهي أول بغى بغى  
على وجه الأرض .  
وفي الحديث « كان مجلسها جريباً (١)

(١) قدر الجريب من الأرض بـ ( ستين ذراعاً في ستين ) وقد مر هذا التقدير

من المصنف في ( جرب ) .

والاعنق : الطويل العنق .

يقال رجل اعنق وامرأة عنقاء .

ومنه « كانت ام جميل - يعنى امرأة

أبي لهب - عوراء عنقاء » .

والعنقاء : طائر عظيم معروف الاسم

مجهول الجسم لا يراه أحد .

ويقال انه طير أباييل .

وفي حياة الحيوان العنقاء : طائر

غريب يبيض بيضاً كالجبال قيل سميت به

لان في عنقها بياضاً كالطوق .

وقيل هو طائر يكون عند مغرب

الشمس .

ولعل قولهم عنقاء مغرب يشير الى

هذا .

( عنق )

في الحديث « انه كان في عنقته

شعرات بيض » .

المنفقة : الشعر الذي في الشفة السفلى .

وقيل هي الشعر الذي بينها وبين

الذقن .

( عوق )

قوله تعالى ﴿ قد يعلم الله المعوقين

منكم ﴾ [ ١٨/٢٣ ] المعوقون هم المشبثون

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهم

المنافقون يقولون لآخوانهم من ضعفة

المسلمين : هلم الينا ما عهد وأصحابه الا

كالكلة رأس .

وفي الحديث « رجل تزوج بامرأة

طاقق » أى مانعة ان لا يفتضها زوجها

كأنه من طاقه يعوقه عوقاً من باب قال .

ههه .

وعوائق الدهر : شواغله من أحداثه .

والتعوق : التشبث .

والتعويق : التشبيط .

والعيوق : نجم أحر مضيء في طرف

المجرة الايمن لا يتقدمه .

واصله فيعول فادغم .

## باب ما أور الغين

الذال : المطر الكبائر القطر ، والمغدق :

مفعل منه أكد به .

ومنه في حديث الاستسقاء « مغدقة

موتقة » .

وشاب غيداق أى ناعم .

والغيداق : الرجل الكريم .

( غرق )

في الحديث « أعوذ بك من الغرق »

هو بالنحرريك : غرق الماء .

يقال غرق في الماء غرقاً من باب

تعب فهو غرق :

وجاء غارق أيضاً .

وفي المصباح : حكى في البارح عن

الخليل : انغرق الراسب في الماء من غير

موت ، فان مات غرقاً فهو غريق ، مثل

كريم .

وجمع الغريق غرقى كقتيل وقتلى .

ويعدى بالهمزة والتضعيف .

واغرورقت عيناه بالدموع : دمعتا .

( غبق )

الغبوق : الشرب بالعشي .

ويقابله الصبوح .

ومنه « ما لم يصبحووا أو يغبقوا » .

( غدق )

قوله تعالى ﴿ وان او استقاموا على

الطريقة لاسقيناهم ماء غدقاً ﴾ [١٦/٢٢]

الغدق بالنحرريك : ماء الكثير القطر .

يقال اغدق المطر يغدق اغداقاً فهو

مغدق .

والمعنى : لو استقام الجن والانس

على طريقة الايمان لانعمنا عليهم ، ولو سعنا

رزقهم .

وذكر الماء لأنه أصل المعاش وسعة

الرزق .

واغدقت العين من باب تعب : كثر

ماؤها وغزر ففى غدقة .

واغدودق المطر : كثر قطره .

وقوله غدق مغدق ، الغدق بفتح

وغرقنا بالدموع وهو افغوعلت من الغرق .

وفي الحديث « سأله عن حد الطين الذي لا يسجد عليه ؟ قال اذا غرقت فيه الجبهة » .

واغرق النازع في القوس : استوفى مدها .

والاستغراق : الاستيعاب .

ومنه حديث علي عليه السلام « لقد اغرق في النزاع » أي بالغ في الأمر وانتهى فيه .

وأصله من نزع القوس وترها فاستعير لمن بالغ في كل شيء - قاله في النهاية . والفرقيء كزبرج : القشرة الملتزقة ببياض البيض ، أو البياض الذي يؤكل .

ومنه حديث سفيان الثوري « حين دخل علي أبي عبد الله عليه السلام فرأى عليه ثياباً كأنها غرقىء البيض » .

قال الفراء : همزته زائدة ، ولأنه من الغرق .

والغرنوق بالضم : الشايط الناعم ، واجمع الغرائيق والغرائقة .

وقولهم : تلك الغرائيق العلى ، وان شفاعنهن لترجى .

المراد بها هنا الأصنام .

وهي في الأصل الذكور من طير الماء ، واحدها غرنوق وغرنيق ، سمى به لبياضه .

وقيل هو الكركي .

وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم الى الله تعالى وتشفع لهم ، فشبهت بالطيور التي تعلق في السماء وترتفع .

( غسق )

قوله تعالى ﴿ الى غسق الليل ﴾ [ ٧٨/١٧ ] هو بالتحريك : اول ظلمة الليل .

وقد غسق الليل يغسق أي اظلم .

وغسق الليل : ظلامه .

وقيل غسقه : شدة ظلمته وذلك انما يكون في النصف منه .

ومثله ما صح عن الباقر عليه السلام « وغسق الليل اتنصافه » .

قوله ﴿ ومن شر غاسق اذا وقب ﴾ [ ٤/١١٣ ] الغاسق : الهاجم .

الغلق بالتحريك : ضيق الصدر .  
 ورجل غلق : سىء الخلق .  
 وفيه « الله اكرم من ان يستغلق عبده » لعله من الغلق وهو ضيق الصدر .  
 وفي بعض النسخ يستغلق عبده كأنه من الغلق بمعنى الحركة والاضطراب .  
 وفي بعضها يستغلق بالعين المهملة كأنه من الغلق محررة : الخصومة والمهنة .  
 وفي الخبر « لا طلاق ولا عتاق في اغلاق » أي في اكراه لان المكروه مغلق عليه في أمره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الانسان .

ويقال الغاسق : القمر اذا كسف فاسود ، اذا وقب أي دخل في الكسوف وقد تقدم تمام البحث في ( وقب ) .  
 قوله « الاحيماء وغساقاً » [٢٥/٧٨] هو بالتشديد والتخفيف : ما يغسق من صديد اهل النار أي يسيل .  
 يقال غسقت العين : اذا سالت دموعها .

ويقال الحميم يحرق بحرّه ، والغساق يحرق ببرده .

ويقال الغساق هو البارد الممتن .

( غلق )

في الحديث « لاتكن ضجرأ ولاغلقاً »

## باب ما أوله الفاء

وقيل ان ينقطع اللحم المشتمل على الاثنين .  
 واصله الشق والفتح .  
 وفي المغرب - نقلا عنه - : الفتق داء يصيب الانسان في أمعائه ، وهو ان يتفتق موضع بين امعائه وخصيه فيجمع

( فتق )

في الحديث « من جلس وهو متنور خيف عليه الفتق » الفتق بالتحريك : انفتاق المثانة .  
 وقيل انفتاق الصفاق اذا دخل في مراقي البطن .



ريحاً بينها .

وفتقت الشيء فتقاً : شققته .

والفتق : شق عصا الجماعة ووقوع

الحرب بينهم .

وفتقت الثوب من باب قتل : تقضت

خياطته حتى فصلت بعضه من بعض فانهنق .

وفتقت بالتشديد مبالغه وتكثير .

وعهد صلى الله عليه وآله انفاثق

الراتق يعنى فائق الجور وممزقه وراتق

الخلل الذي وقع في الدين ، والكلام

استعارة .

( فرق )

قوله تعالى ﴿ فيها يفرق كل امر

حكيم ﴾ [ ٤/٤٤ ] أي يقدر في ليلة القدر

كل شيء يكون في تلك السنة الى مثلها

من قابل من خير أو شر أو طاعة أو معصية

أو مولود أو رزق فما قدر في تلك الليلة

وقضى فهو المحتوم .

وقوله ﴿ وقرأنا فرقناه ﴾ [ ١٠٦/١٧ ]

أي بيناه عند من خفف من فرق يفرق .

ومن شدد قال أنزلناه مفرقاً في

أيام .

قوله ﴿ ولقد آتينا موسى وهرون

الفرقان ﴾ [ ٤٨/٢١ ] الفرقان : القران

وكل ما فرق به بين الحق والباطل فهو

فرقان ، والآية من الثاني .

وفي الحديث « الفرقان المحكم الواجب

العمل به ، والقرآن جملة الكتاب » .

قوله ﴿ يجعل لكم فرقاناً ﴾ [ ٢٩/٨ ]

أي نصراً ويقال أي هداية من قلوبكم ،

تفرق بين الحق والباطل .

قوله ﴿ فرقنا بكم البحر ﴾ [ ٥٠/٢ ]

أي فلقنا بكم .

﴿ يوم الفرقان ﴾ [ ٤١/٨ ] يوم

بدر .

وعن الفراء : يوم الفتح .

والفرق كحمل : الفلق من كل شيء .

قال تعالى ﴿ وكان كل فرق كالتود

العظيم ﴾ [ ٦٤/٢٦ ] .

قوله ﴿ فريق منهم ﴾ [ ٧٥/٢ ]

أي طائفة منهم .

قوله ﴿ فريقاً من أموال الناس ﴾

[ ١٨٨/٢ ] أي طائفة .

قوله ﴿ والفارقات فرقاً ﴾ [ ٤/٧٧ ]

غنمهما فلم يكن على واحد منهما الاشارة  
واحدة .

والمتفرق : ضد المجتمع الذي يجتمع  
في حين واحد .

وفي الحديث « البيعان بالخيار ما لم  
يفترقا بالابدان » والاصل ما لم تنفرقا  
أبدانها .

والمتفرق : وسط الرأس وهو الذي  
يفرق فيه الشعر .

وفي الحديث « وكان شعر رسول الله  
صلى الله عليه وآله فرطاً لم يبلغ الفرق »  
اي التسريح .

وفيه « من اتخذ شعراً فلم يفرقه  
فرقه الله بمنشار من النار يوم القيامة » .

وفرقت شعر النساء من مقدم الرأس  
الى القفا .

وفي الحديث « تجد صلى الله عليه وآله  
فرق بين الناس » .

فان كانت مشددة من التفريق ،  
فالمعنى انه يميز بينهم فيبين المطيع من العاصي

الملائكة تنزل تفرق ما بين الحلال  
والحرام .

قوله ﴿ ومثل الفريقين كالاعمى  
والاصم ﴾ [ ٢٤/١١ ] اراد بهما المؤمنين  
والكفار .

قوله ﴿ فافرق بيننا وبين القوم  
الفاسقين ﴾ [ ٢٨/٥ ] وفي لغة من باب  
ضرب وبها قرأ بعض التابعين .

وفي حديث الزكاة « لا يجمع بين  
متفرق ولا يفرق بين مجتمع » .

قيل فيه : اما الجمع بين المتفرق فهو  
ان يكون بين ثلاثة نفر مثلاً لكل واحد

منهم اربعون شاة وقد وجب على كل  
واحد شاة ، فاذا اظلمهم (١) المصدق

جمعوها لثلاث يكون عليهم فيها الاشارة  
واحدة .

واما تفريق المجتمع فهو ان يكون  
اثنان شريكان ، ولكل واحد منهما مائة

شاة وشاة فيكون عليهما في مالها ثلاث  
شياة ، فاذا اظلمها (٢) المصدق فرقا

(١) هكذا في النسخ والصحيح : ظلمهم ، بدون الهمز .

(٢) هذا كباقي .

وان كانت ساكنة فالفرق به معنى  
الفارق وهو في الاصل مصدر فوصف  
كالعدل .

وفي حديث علي عليه السلام « انا  
الفاروق الاعظم » الفاروق اسم سمي به  
علي عليه السلام .

وربما اتحلله غيره .

ولعل المراد به الذي يفرق بين الحق  
والباطل ، والحلال والحرام .

والفرقة بالكسر من الناس وغيرهم .  
والجمع فرق كسدره وسدر .  
والفرقة بالضم : الاسم من فارقته  
مفارقة وفراقا .

وديك افرق بين الفرق الذي عرفه  
مفروق .

والفرق كحمل : القطيع من الغنم  
العظيم .

وافريقية اسم بلاد معروفة (١) .

(١) افريقيا : اسم اطلقه العرب على بلاد البربر الشرقية ، اما الغربية فسميت  
بالمغرب . اختلف جغرافيو العرب في وضع حدودها ، وقد اوصلها بعضهم الى  
المغرب الأقصى وليبيا . على انها تنحصر عادة في نطاق يتسع قليلا عن بلاد ( تونس )  
اليوم .

وافريقيا تستعمل اليوم يراد بها : القارة كلها ، وهي احدى القارات الخمس المشهورة .  
مساحتها : ( ٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ) كم مربع .

يحدها البحر المتوسط شمالا ، والمحيط الأطلنطي غرباً ، والبحر الاحمر والمحيط  
الهندي شرقاً .

جبالها عالية القمم . وسهولها وانجادهما صحارى قاحلة ممتدة الاطراف جداً .

انهرها : طويلة فيلضة مضطربة المسيل صعبة الملاحة بسبب الشلالات العديدة .

مناخها : مرتفع الحرارة جداً ويختلف هطول الامطار باختلاف مناطقها .

حاصلاتها : الموز ، والكافور ، والبلح ، والبن ، والسكر ، وفستق العبيد ،

والكاوتشوك .

طالب عليه السلام والحسين عليه السلام .  
وكان كثير التعظيم لقراءة الرسول  
صلى الله عليه وآله فما جاءه احد منهم  
الا ساعده على بلوغ غرضه .

( فسق )

قوله تعالى ﴿ فلا رفث ولا فسوق  
ولا جدال في الحج ﴾ [١٩٧/٢] الفسوق  
الكنب كما جاءت به الرواية عنهم

( فرزق )

الفرزدي : جمع فرزدة وهي القطعة  
من العجين - قاله الجوهري .

واصله بالفارسية ( برازده ) .

وبه سمى الفرزدي ، واسمه ( هام

ابن غالب بن صعصعة ) التميمي .

وكنيته ابو فراس (١) .

روى عن أمير المؤمنين علي بن ابي

- سكانها قليلون نسبة ( نحو ٥٠٠٠٠ و ٢٠٠٠ ) .

دولها : مصر ، السودان ، ليبيا ، الحبشة ، ليبيا ، تونس ، الجزائر ، المغرب ،

مدفشقر ، كونفو ، نقوليا ، موزمبيق وغيرها .

(١) هو من دارم من تميم . وكان جده ( صعصعة ) وجها يعرف بـ ( محبي

الموءودات ) . وابوه ( غالب ) كان رئيسا في قومه . وله مناقب مشهورة .

ولد الفرزدي في البصرة واقام في باديتها مع ابيه . وظهرت فيه ملكة الشعر وهو

غلام . . فجاء به ابوه الى علي بن ابي طالب عليه السلام بعد وقعة الجمل ، واخبره انه

شاعر فقال : « علمه القرآن » فلم ينظم شعراً حتى حفظ القرآن .

وكان الفرزدي يتشيع لملي واولاده . راسخاً في ولاءهم . وقصته مع هشام

بشأن الامام زين العابدين مشهورة .

ولم يكن الفرزدي من مداح بني امية . وقد هجا بعضهم لكنه مدح بعض عمالهم في

مناسبات خصوصاً آل المهلب والحجاج خوفاً منهم .

ويعتقد علماء اللغة : ان شعر الفرزدي فيه كثير من اساليب العرب والفاظهم ،

حتى قالوا : لولا شعر الفرزدي لذهب ثلث لغة العرب توفى سنة ١١٠ هـ رحمه الله تعالى .

عليهم السلام .

وفسق فسوقا من باب قعد : خرج  
عن الطاعة .

والاسم الفسق .

وفسق يفسق بالكسر لغة فهو فاسق  
قال تعالى ﴿ انب جائكم فاسق نبأ  
فتبينوا ﴾ [ ٦/٤٩ ] ويق اصل الفسق :  
خروج الشيء من الشيء على وجه الفساد .  
ومنه قوله تعالى ﴿ ففسق عن امره ﴾

ربه ﴾ [ ٥١/١٨ ] اي خرج .

﴿ فسقوا ﴾ [ ٢٠/٣٢ ] اي خرجوا  
عن امرنا عاصين لنا .

ولا فسوق اي لا خروج عن حدود  
الشرع بالسيئات وارتكاب المهرمات .

قوله ﴿ ذلكم فسق ﴾ [ ٤/٥ ] يعنى  
حراما .

وفي الحديث « خمس فواسق يقتلن  
في الحل والحرم : الغراب والحدأة والكلب  
والحية والفارة » .

قيل المراد بالفسق هنا المعنى المجازي  
من حيث حصول الخبث والاذى منها  
والافعال المنافية للطبايع البشرية فاطلق

عليها اسم الفسق .

والفويسقة : اسم للفارة .

والنصغير للتحقير .

وسماها النبي صلى الله عليه وآله

فويسقة .

قال : انها توهى السقاء وتضرم البيت  
على اهله » .

وفي الدعاء « وادراً عني شرفسقة الجن  
والانس » .

الفسقة بالتحريك : جمع فاسق .

والفسيق بالتشديد : الدائم الفسق .  
( فستق )

الفستق بضم التاء والفتح للتخفيف :  
بقل معروف .

( فلق )

قوله تعالى ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾  
[ ١/١١٣ ] الفلق بالتحريك قيسل هو  
ضوء الصبح وانارته .

والمعنى قس يا محمد اعنصم وامتنع  
برب الصبح وخالفه ومدبره ومطلعه متى  
شاء على ما يرى من الصلاح فيه .

ويق هو الخلق كله لانهم يتفلقون

بالخروج من اصلاص الالباء وارجام  
الامهات كما يتفلق الحب من النبات  
ويق الفلق : ما يتفلق عن الشيء  
وهو يعم جميع الممكنات فانه جل شأنه  
فلق ظلمة عدمها بنور ايجادها .

وقيل الفلق : صدع في النار ، فيه  
سبعون الف بيت ، في كل بيت سبعون  
الف اسود ، في جوف كل اسود سبعون  
الف جرة سم ، لا بد لاهل النار ان يمروا  
عليها .

كذا في معاني الاخبار .  
وفي تفسير علي بن ابراهيم : الفلق  
جب في جهنم يتعوذ اهل النار من شدة  
حره . سأل الله ان يـأذن له ان يتنفس  
فاذن له فاحرق جهنم .

وفي ذلك الجب صندوق من نار  
يتعوذ اهل ذلك الجب من ذلك الصندوق  
وهو التابوت .

وفي ذلك التابوت ستة من الأولين  
وسنة من الآخرين .

فاما السنة من الأولين فابن ادم الذي  
قتل اخاه ، ونمرود ابراهيم ، وفرعون

موسى ، والسامري الذي اتخذ العجل  
والذي هو د اليهود ونصر النصارى .  
واما السنة من الآخرين فاربعة من  
المنافقين ، وصاحب الخوارج ، وابن ملجم  
قوله ﴿ فالق الاصباح ﴾ [ ٩٦/٦ ]  
اي شاق عمود الصبح عن ظلمة الليل .  
والفلق : الشق .

والاصباح والصبح واحد وهو مصدر  
اصبحنا اصباحاً .

قوله « ورب الظلام والفلق » اراد  
بالفلق النور .

وفي حديث الجامعة « هي صحيفة من  
فلق فيه » هو بالكسر والفتح اي من  
شق فيه .

وفلقته من باب ضرب : شققته .

والفلق بالسكون : الشق .

والتفلق مثله .

وتفلق الشيء : تشقق .

والفلوق : الشقوق .

( فندق )

الفندق كقنفذ : الخان للسبيل والجمع

الفنادق .

ومنه الحديث « اني اتقبل الفئادق  
فينزل عندي رجل فيموت » الحديث .

( فوق )

قوله تعالى ﴿ ما لها من فوق ﴾  
[ ١٥/٣٨ ] اي ليس بعدها رجوع الى  
الدنيا ان قرىء بالفتح .

ومن قرأ فوق بالضم اي مالها من  
نظرة وراحة وافاقه كفاقة العليل من علته

قوله ﴿ ان الله لا يستحيي ان يضرب  
مثلا ما يعوضة فما فوقها ﴾ [ ٢٦/٢ ]

اي فما زاد عليها في الصغر او الكبر .  
ومثله قوله ﴿ فان كن نساء فوق

اثنتين ﴾ [ ١٠/٤ ] اي زایدات على اثنتين  
وفوق : ظرف مكان نقيض تحت .

قال في المصباح : وقد استعير للاستعلاء  
الحكمي .

ومعناه الزيادة والفضل .

فيقال العشرة فوق التسعة اي تزيد  
عليها .

وهذا فوق ذلك اي افضل .

ثم مثل بالآيات التي تقدم ذكرها .  
واستباق من سكره ومن مرضه

وافاق بمعنى .

قال تعالى ﴿ فلما افاق ﴾ [ ١٤٢/٧ ]  
قال وافاق من سكره كما يقال استيقظ  
من نومه .

وفي حديث عيادة المريض « العيادة  
قد رفواق الناقة » الفواق كغراب ما بين  
الحلبتين من الوقت لانها تحلب فتترك  
سوية يرضعها الفصيل لتدر ثم تحلب .

او ما بين فتح يدك وقبضها على الضرع  
ومنه الحديث « من كتبه الله سعيداً  
وان لم يبق من الدنيا الا كفواق ناقة  
ختم له بالسعادة » .

ومثله في حديث الاشر لعلي عليه  
السلام وقد قال له يوم صفين « انظرنى  
فواق ناقة » اي اخرنى هذا المقدار .

ومنه حديث علي عليه السلام « ان  
بني امية ليفوقونني تراث محمد صلى الله  
عليه وآله تفويقا » .

قال بعض الشارحين : استعار لفظ  
التفويق لعطيتهن المال قليلا قليلا كفواق  
الناقة وهو الحلبة الواحدة من لبنها .  
ووجه المشابهة القلة .

وتراث محمد صلى الله عليه وآله النعم  
الحاصل بتركته .  
وفقت فلانا افوقه اي صرت خيراً  
منه واشرف كأنك صرت خيراً منه في  
المرتبة .

ومنه الشيء الفائق وهو الجيد الخالص  
في نوعه .

وفاق الرجل اصحابه يفوقهم اي  
علاهم بالشرف والفضل وغلبهم .

وفاقت الجارية بالجمال فهي فائقة  
والفاقة والخصاصة والاملاق والمسكنة  
والمتربة واحد ، نقلاً عن الهمداني في  
الفاظة (١) .

وافتاق الرجل : افتقر .

وافاق المجهنون : رجع اليه عقله .  
وفوق السهم : الوتر والجمع افواق  
كقفل واقفال وفوق علي لفظ الواحد .  
وفوق السهم من باب تعب : انكسر  
فوقه .

( فوق )

في الخبر « ان أبغضكم الي المتفهبقون  
المتشدقون » المتفهبقون : الذين يظهرون  
للناس انهم ذو فهم وذكاء ليقرّبوهم  
ويعظموهم .

واصله الفهق وهو الامتلاء كأنه ملاء  
به شذقه وهو رفع الصوت بالكلام وقلة  
الاستحياء في انه لا يبالي بكل ما قال  
حتى يخاف الناس من لسانه .

## باب ما اور القاف

( قوق )

قوقي بضم القاف الاولى وكسر الثانية  
صنف من السمك عجيب جدا على رأسه  
شوكة قوية يضرب بها .

( قلق )

القلق بالتحريك : الانزعاج .  
وقلق قلقا من باب تعب : اضطراب  
واقلقه بهم وغيره : ازعجه .

(١) اي كتابه المسمى بـ ( الالفاظ الكتابية ) .



## باب ما اور اللام

( لبق )

اللبق واللبق بالكسر : الرجل  
الحاذق الدقيق بما عمله .  
وقد لبق بالكسر لباقة .

( لحق )

في الدعاء « ان عذابك بالكفار ملحق »  
بكسر الحاء اي لاحق .  
والفتح ايضا صواب - قاله الجوهري  
وغيره .

ولحقته من باب تعب لحاقا بالفتح :  
ادركته .

واللحقته بالالف مثله .

ولحقه الثمن : لزمه .

ومنه لحقه الاثم .

واللحوق : اللزوم .

والالحاق : الادراك :

واستلحقه اي دعاه .

وتلاحقت الاشياء اي لحق بعضها

ببعض .

( لزق )

لزق به الشيء كسمع لزوقا والتزق  
: لصق به .

والشيء اللزق بكسر الزاء : الذي  
يلزم بالشيء ويلصق به .

وفلان يلزقي ويلصقي ولزيق اي

يجنبي .

وازقته تلزيقا : فعلته من غير احكام  
ولا اتقان .

ومنه الملزق : الذي ليس بمحكم .

( لصق )

لصق الشيء بغيره من باب تعب لصقا  
ولصوقا بمعنى لزق .

ويتعدى بالهمزة فيقال الصقته .

ومنه قوله يلصق وجهه بالماء .

واللصوق بفتح اللام عبارة عن الجرح

ثم اطلق على الخرقه ونحوها اذا شدت

على العضو للتداوي .

## ( لعق )

في الحديث « الويل لمن باع معاده  
بلعقة لم تبق » اللعقة بالفتح : المرة من  
لعت الشيء بالكسر ألعقه لعقاي لحسته  
ومنه لعق الاصابع .  
ومنه لعقة من طيب .

ومنه الحديث « فامكن الينامى من  
رؤس الازقاق يلعقونها » اي يلطعونها  
ويلحسونها .

واللعقة بالضم : اسم لما يلعق .  
والملعقة بكسر الميم : آلة معروفة  
والجمع ملاعق .

ومن كلام علي عليه السلام في امر  
الخلافة وتأخيره عنها « وهل هي الا  
كلعقة الآكل ومدقة الشارب وخفقة  
الوسنان ثم تلزمكم المعرات » .

ومثله قوله عليه السلام « مصادرين  
احدكم لعقة على لسانه صبيح من قد  
فرغ من عمله واحرز رضى سيده » .

قال بعض الشارحن : اللعقة بالضم  
اسم لما تأخذه الملعقة استعارة للاقرار  
بالدين باللسان .

وكنى به عن ضعفه وقلته .

ومثله قوله عليه السلام في خلافة  
مروان « إن له امرأة كلعقة الكلاب انفه »  
لان خلافته كانت ستة اشهر .

واللموق بالفتح : اسم لما يلعق به  
كالدواء والعسل وغيره .

ويتعدى الى ثان بالهمزة .

## ( لعق )

احاديث ملفقة : اكاذيب مزخرفة  
ولفقت الثوب من باب ضرب الفقه  
لغقا .

قال الجوهري : وهو ان تضم شقة  
الى اخرى فتخطيها .

وكلام ملفق على التشبيه .

## ( لقلق )

القلق : اللسان .

واللقلاق : طائر أعجمي طويل العنق

يأكل الحيات .

قال الجوهري : وربما قالوا اللقلق

والجمع اللقالق .

وصوته اللقلقة .

وكذا كل صوت فيه حركة واضطراب

( لهق )

اللهق بالتحريك واللهقان : الابيض

( ليق )

يقال هذا امر لا يليق بك ان تفعل

كذا اي لا يناسب ونحوه .

والاقوه بانفسهم اي الزقوه .

وعن ابي عبيدة : اللققة شدة الصوت .

والتلقلق : مثل التقلقل مقلوب منه

وفيه لقلقة اي سرعة وعجلة .

( لمق )

لمقته بصري مثل رمقته .

( لوق )

ما ذقته لواقا اي شيئاً .

## باب ما اور الميم

( محق )

قوله تعالى ﴿ يحق الله الربى ﴾

[ ٢٧٦/٢ ] اي يذهبه يعنى في الآخرة

حيث يربى الصدقات اي يكثر يمينها .

وفي الحديث « سئل الصادق عليه السلام

عن قوله تعالى ﴿ يحق الله الربى ويربى

الصدقات ﴾ [ ٢٧٦/٢ ] وقد ارى من

ياكل الربا يربو ماله ؟

قال : واي محق محق من درهم ربا

يمحق الدين فان تاب منه ذهب ماله

وافنقر .

وفي الدعاء « طهر قلبي من كل آفة

( ماق )

مؤق العين بهمزة ساكنة ، ويجوز

التخفيف : طرفها مما يلي الالف .

واللحاظ طرفها مما يلي الاذن .

واللغة المشهورة مؤق العين .

وفيه لغة اخرى :

ماق العين على مثال قاض .

والجمع امواق مثل قفل واقفال .

وعن ابن السكيت : ليس في ذوات

الأربعة مقعل بالكسر الاحرفان ماقي

العين وماوي الابل .

تمحق ديني « اي تهلكه وتفنيه .

يق محقه محقا من باب تقع : نقصه  
واذهب منه البركة .

وقيل : المحق ذهب الشيء كله  
حتى لا يرى له اثر .

ومحقه الله : اذهب بركته .

وامحقه لغة فيه ردية قاله الجوهري .

وفي الحديث « يكره التزويج في

محاق الشهر » المحاق بالضم والكسر لغة  
ثلث لبال في آخره لا يكاد يرى القمر  
فيها خلفائه .

( مدق )

في الحديث « فما هي الا كمذقة

الشارب « المذقة بضم الميم على فعلة او  
بالفتح على فعلة : الشربة من اللبن المزوج  
بالماء .

وكان الضمير للدنيا .

وقد مذقت اللبن من باب قنل :

مزجته وخلطته فهو ممذوق ومذيق .

والمذيق : الممزوج بالماء .

وفلان يمدق الود : اذا شابه ولم

يخلصه .

ومثله الممازق .

( مرق )

المارقون : هم الذين مرقوا من دين  
الله واستحلوا القتال من خليفة رسول الله  
صلى الله عليه وآله .

وهم : عبد الله بن وهب ، وحر قوس

ابن زهير البجلي المعروف بذي الشدية .

وتعرف تلك الواقعة بيوم النهروان

وهي من أرض العراق على أربعة

فراسخ من بغداد .

ويمرقون عن الدين اي يجوزونه

ويتعدونه .

وفي حديث وصف الأئمة : « الراغب

عنكم مارق » (١) اي خارج عن الدين .

وجمع المارق مراق .

والمراق بفتح ميم وتشديد قاف :

اسفل من البطن فما تحته من المواضع

التي رق جلودها .

واحدتها مرق .

وفي النهاية : ولا واحد له ، وميمه زائدة

والمشاقة : ما سقط عن المشق من  
الشعر والكتان ونحوهما .  
والمهشوق : اسم قضيب كان للنبي  
صلى الله عليه وآله .

( ملق )

قوله تعالى : ﴿ ولا تقتلوا اولادكم  
خشية املاق ﴾ [ ٣١/١٧ ] الاملاق الفقر  
يق املق املاقا : اذا افتقر واحتاج .  
وفي الحديث « ذو خب وملق » الملق  
محرمة : الود واللف ، وان يعطى في  
اللسان ما ليس في القلب .

والفعل كفرح وقد يطلق الملق  
والتملق على التودد والتلف والخصوع  
التي يطابق فيها الجنان اللسان .

ومنه « ادعوك خوفا وطمعا وتملقا » .  
وتملق اليه تملقا وتم- لقا اي تردد  
اليه وتلف له .

قال الشاعر :

ثلاثة احباب فحب علاقة

وحب تملاق وحب هو القتل

ورجل ملق يعطى بلسانه ما ليس في

قلبه .

ومنه حديث الغسل « انه بدأ بيمينه  
ينغسلها ثم غسل مرقه بشماله » .  
ومنه « انه اطلق حتى بلغ المراق ولى  
هو ذلك بنفسه » .

والمرق بالتحريك : ماء اللحم اذا  
طبخ .

( مزق )

قوله تعالى ﴿ ومزقناهم كل ممزق ﴾  
[ ١٩/٣٤ ] اي فرقناهم في كل وجه من  
البلاد .

والمزق : مصدر كالتمزيق  
ومزق ملكه : اذهب أثره .  
ومزقت الثوب من باب ضرب شققته  
ومزقته بالنشديد مبالغة .

( مشق )

في حديث ثوب الحايض « صبغيه  
بمشق » المشق بالكسر : المغرة ، وهو  
طين احمر .

ومنه ثوب مشق اي مصبوغ به .  
والمشق : الكتابة .

ومشقت الكتاب وغيره مشقا من باب

قتل : اسرعت في فعله .

وموقان باللقاف والنون : اسم موضع معروف .

( موق )

في خبر وصفه صلى الله عليه وآله « لم يكن بالابيض الأمهق » هو الكريه البياض كلون الجص ، يريد انه نير البياض .

( موق )

في الحديث « لا تصحب المائق فانه يزين لك فعله ويود ان تكون مثله » . وفيه « كفر النعم موق وبجالة الاجمق شوم » الموق حمق في غباوة . يق احمق مائق ، والجمع موقى كحمقى وقد ماق يموق موقا بالضم .

## باب ما أوله النون

يقال للمرأة الكثيرة الولد : نائق لانها

ترمي الاولاد رمياً .

والنتق الرمي .

والنتق الرفع .

وفي الحديث « البيت المعمور نتاق

الكعبة من فوقها » اي هو مطلق عليها

في السماء .

وفي الحديث « مكة والكعبة اقل

نتاق الدنيا مدراً » .

قال بعض شارحين النقائق جمع

نتيقة فعيلة بمعنى مفعولة من النتق ، وهو

ان تقلع الشيء فترفعه من مكانه وترمي به

( نبق )

النبق - بفتح النون وكسر الباء

وقد تسكن - : ثمرة السدر ، واحدها

نبقة بكسر الباء ايضاً ، أشبه شيء بها

العناب قبل ان تشتد حرته ، والجمع نبقات

( نتق )

قواه تعالى ﴿ واذا نتقنا الجبل

فوقهم ﴾ [١٧٠/٧] اي فوق بني اسرائيل

اي اقتلعناه من اصله فجعلناه كالظلة فوق

رؤوسهم وكل من اقتلعه فقد نتقه .

وفي الحديث « عليكم بالابكار فانهن

انتق ارحاماً اي اكثر اولاداً » .

واستنشقت الماء : جعلته في الأنف  
وجذبه بالنفس ليزول ما في الأنف من  
القذى .

وما روى من « ان الاستنشاق ليس  
من الوضوء » فمعناه ليس من واجباته  
وابعاضه التي لا يتم الوضوء الا بها .

ونشقت منه ريحاطيبة اي شممتها منه .

( نطق )

قوله تعالى : ﴿ علمنا منطق الطير ﴾

[ ١٦/٢٧ ] عن كعب الاخبار « قال  
مر سليمان على بلبل فوق شجرة وهو  
يحرك رأسه وذنبه .

فقال لأصحابه : أتدرون ما يقول

هذا البلبل ؟

قالوا : لا يارسول الله .

قال : يقول اكلت نصف ثمرة علي

الدنيا العفا « يعني التراب .

ومثل هذا كثير .

وفي حديث الصادق عليه السلام « اعطى

سليمان بن داود مع علمه معرفة النطق

بكل لسان ، ومعرفة اللغات ، ومنطق

الطير ، والبهائم ، وكان اذا شاهد الحروب

واستعمل بعد ذلك على وجوه أليقها  
بهذا الموضع ان تكون الارض مثاراً  
للزراعة وهي اعنى ارض مكة اقل الارضين  
مدرا يحفر ويزرع فيه لان الارض ذات  
حجارة ومدرها المستصلح للزراعة قليل .

( نجق )

في الخبر « نهى عن النجقاء في الاضاحي »

قال ابن الاعرابي : النجق ان يذهب

البصر والعين مفتوحة .

( نزق )

في الحديث « المؤمن اذا جهل لم

ينزق » النزق بالتحريك : الخفة والطيش

يق نزق نزقا من باب تعب اذا خف

وطاش .

( نسق )

النسق بالتحريك من الكلام : ما جاء

على نظام واحد ، وبالتسكين مصدر .

( نشق )

في الحديث « ويستنشق » اي يبلغ

الماء خياشيمه .

وهو من استنشاق الريح : اذا شممتها

مع قوة .

ومنه حديث المرأة « تكفن في ذرع  
ومنطق » .

ومثله « تكفن المرأة في منطق  
ولفافتين » .

ولعله هو الدليل على اتخاذ الوزرة  
للميت بدل اللقافة الثالثة .

والنطاق ككتاب : مثل المنطق .

يقال انتطقت المرأة اي لبست النطاق  
والجمع نطق ككتب .

والمنطق كمجلس : الكلام .

وقد نطق نطقا من باب ضرب ومنطقا .

والنطق بالضم : اسم منه .

وانطقه غيره : جعله ينطق .

واستنطقه : كلمه .

والمنطق : البليغ .

( نعق )

قوله تعالى : ﴿ مثل الذين كفروا

كمثل الذي ينطق بما لا يسمع الادعاء

ونداء ﴾ [ ١٧١/٢ ] النعيق صوت الراعي

بغنمه .

يقال نعق الراعي بغنمه ينطق بالكسر

نعيقا ونعاقا اي صاح بها وزجرها .

تكلم بالفارسية ، واذا قعد لعماله وجنوده  
واهل مملكته تكلم بالرومية ، واذا خلا  
بنسائه تكلم بالسريانية والنبطية ، واذا  
قام في محرابه لمناجاة ربه تكلم بالعربية  
واذا جلس للوفود والخصماء تكلم  
بالعبرانية » .

وفي حديث الشهيد « ينزع عنه المنطق  
والسراويل » المنطق كمنبر ما يشد به  
الوسط .

ومنه حديث الحائض « امرها  
فاستنقرت وتمنطقت واحرمت »

والمنطق ايضا : شقة تلبسها المرأة  
وتشد وسطها ثم ترسل اعلاها على اسفلها

الى الركبة والاسفل الى الارض .

قال في النهاية : اول من اتخذ المنطق

ام اسماعيل .

وبه سميت اسماء بنت ابي بكر : ذات

النطاقين ، لانها كانت تطابق نطاقا فوق  
نطاق .

وقيل كان لها نطاقان تلبس احدهما

وتحمل في الاخر الزاد الى النبي صلى

الله عليه وآله وهو في الغار .



من قولهم انفق الرجل اذا افتقر  
وزهب ماله .

قوله ﴿ وان كان كبر عليك  
اعراضهم ﴾ [ ٣٥/٦ ] اي ان كان  
عظم واشتد عليك اعراضهم وانصرفهم عن  
الايمان بك وقبول دينك وامتناعهم من  
اتباعك وتصديقك .

﴿ فان استطعت ﴾ [ ٣٥/٦ ] اي  
فان قدرت وتنبأ لك ﴿ ان تبغني ﴾  
[ ٣٥/٦ ] اي ان تطلب وتتخذ ﴿ نفقا في  
الارض ﴾ [ ٣٥/٦ ] اي سربا ومسكنا  
في جوف الارض ﴿ او سلما ﴾ [ ٣٥/٦ ]  
اي مصعدا ﴿ في السماء ﴾ ودرجا ﴿ لتأتيهم  
بآية ﴾ [ ٣٥/٦ ] اي حجة تلجئهم  
الى الايمان وتجمعهم على ترك الكفر  
فافعل ذلك .

﴿ ولو شاء الله لجمعهم على الهدى ﴾  
بالجاء فاخبر الله عزوجل عن كمال قدرته  
وانه لو شاء لالجأهم الى الايمان .  
ولم يفعل ذلك لانه ينافي التكليف  
ويسقط استحقاق الثواب الذي هو الغرض  
من التكليف .

والمعنى على ما قاله المفسر : مثلهم  
كمثل الذي ينفق بالغنم فلا تدري ما  
يقول ، الا انها تنزجر بالصوت عما هي  
فيه .

والنعيق : صوت الغراب .  
ومنه الغراب الناقق .

وفي حديث كميل « اتباع كل ناقق »  
يريدانهم لعدم ثباتهم على عقيدة من  
العقائد وتزلزلهم في امر الدين يتبعون  
كل داع ويعتقدون كل مدع ويخبطون  
خبط عشواء من غير تمييز بين محق ومبطل  
( نفق )

نفق الغراب ينفق بالغين المعجمة :  
اذا صاح كنعق والباب واحد .  
( نفق )

قوله تعالى ﴿ واسئلوا ما انفقتم  
وليسئلوا ما انفقوا ﴾ [ ١٠/٦٠ ] اي اذا  
الحقت امرأة منكم باهل العهد مرتدة  
فاسألوا ما انفقتم من المهر اذا منعوها  
وهم ايضا فليفعلوا ذلك .

قوله ﴿ اذا لامسكنم خشية الأفاق ﴾  
[ ١٠٠/١٧ ] قيل اي خشية الفقر والفاقة

فاذا طلب من النافق خراج من القاصعاء .

وهما حجرتا اليربوع .

وفي الحديث « المنافق الذي يظهر الايمان ويتصنع بالاسلام » .

وعن بعض فقهاءنا في الصلاة على المنافق قال : المراد بالمنافق « ما يعم الصبي وغيره من اهل الخلاف » .

والنفاق بالكسر : فعل المنافق .

والنفاق ايضا جمع النفقة من الدراهم . ونفق الزاد نفقا اي نقد .

ونفقت الدابة من باب قعد تنفق نفوقا اي هلكت وماتت .

ونفق السراويل على فيعل : الموضع المتسع منها .

والعامية تكسر النون .

( نقق )

نقق الضفدع والدجاجة اذا صوتت . والنقيق بالضم : التلليم .

والجمع النقايق - قاله الجوهري .

( نقق )

نقق الكتاب ينمقه بالضم : كتبه .

وليس في الآية انه تعالى لا يشاء منهم ان يؤمنوا مختارين .

وانما نفى المشية لما تلجئهم الى الايمان وانه لو اراد ان يحول بينهم وبين الكفر لفعل .

لكنه اراد ان يكون ايمانهم على الوجه الذي يستحق به الثواب .

قوله ﴿ومما رزقناهم ينفقون﴾ [٣/٢] اي يزكون وينصدقون .

قوله ﴿والذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية﴾ [٣٧/٤]

الاية روى عن ابن عباس انها نزلت في علي عليه السلام كانت معه اربعة دراهم فنصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم علانية .

قوله ﴿اذا جائك المنافقون﴾ [١/٦٣] جمع منافق وهو الذي يخفى الكفر ويظهر غيره .

من النفق وهو السرب في الارض اي يستتر بالاسلام كما يستتر في السرب .

وقيل من النفاق : اليربوع اذا دخل نافقاه .

[ ١٣/٩١ ] والاصل نوقة على فعلة  
بالتحريك لانها جمعت على نوق مثل بدنة  
وبدن .

وقد جمعت في القلة على انوق .

ثم استثقلوا الضمة على الواو فقدموها  
فقالوا اونق .

ثم عوضوا الواو ياء فقالوا اينق

ثم جمعوها على ايانق .

وقد تجمع الناقة على نياق كثرة  
وثمار .

والناقة : الاثى من الابل .

وقوله ناقة الله اضافة كل خلق الى  
الخالق تشرifa له وتخصيصاً .

وتنوق في الأمر : تأنق فيه .

ومنه « اعمل طعاماً وتنوق فيه » .

وفي الحديث « تنوقوا بأكفانكم  
فانكم تبعثون بها » أى اطلبوا حسنها  
وجودتها .

من قولهم تنوق وتنيق في مطعمه  
وملبسه : تجود وبالغ .

والاسم النيقة بالكسر .

ونمّقه تنميّقا : زينه بالكتابة .

( نمرق )

قوله تعالى ﴿ ونمارق مصفوفة ﴾

[ ١٥/٨٨ ] هي الوسائد ، واحدها النمرقة  
بكسر النون وفتحها .

وفي حديث الائمة عليهم السلام

« نحن النمرقة الوسطى ، بنا يلحق التالي

والينا يرجع الغالي » استعار عليه السلام

لفظ النمرقة بصفة الوسطى له ولاهل بيته

باعتبار كونهم ائمة العدل يستند المخلق  
اليهم في تدبير معاشهم ومعادهم .

ومن حق الامام العادل ان يلحق به

التالي المفرط المقصر في الدين ويرجع

اليه الغالي المفرط المنجاوز في طلبه حد

العدل .

كما يستند الى النمرقة المتوسطة من

على جانبيها .

ومثله في حديث الشيعة « كونوا

النمرقة الوسطى » الى اخره وقدم في

( غلا ) .

( نوق )

قوله تعالى ﴿ ناقة الله وسقياها ﴾

( نَهَق )

نَهَقَ الحِمَارُ : صَوْتُهُ .

وَقَدْ نَهَقَ يَنْهَقُ نَهِيْقًا وَنَهَاقًا : إِذَا

صَوَّتَ .

## بَابُ مَا أَوْلَى الْوَاوِ

( وَبِق )

قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴾

[ ٥٣/١٨ ] أَيْ مَهْلِكًا .

قَوْلُهُ ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي

إِسْرَائِيلَ ﴾ [ ٨٣/٢ ] الْآيَةُ .

قَالَ الْمُفَسِّرُ : الْمِيثَاقُ الْيَمِينُ الْمَوْكَدَةُ

لِأَنَّهَا يَسْتَوْتِقُ بِهَا مِنَ الْأَمْرِ :

مَنْ وَبِقَ يَبِقُ وَبِقًا : إِذَا هَلَكَ .

قَوْلُهُ ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي

إِسْرَائِيلَ ﴾ [ ٨٣/٢ ] أَيْ عَهْدَهُمُ الْمَوْكَدُ

بِالْيَمِينِ بِإِخْلَاصِ الْعِبَادَةِ لَهُ وَالْإِيمَانِ

بِرِسَالِهِ وَمَا يَأْتُونَ بِهِ مِنَ الشَّرَائِعِ .

وَيُقَالُ الْمَوْبِقُ : وَادٍ فِي جَهَنَّمَ .

وَالْمَوْبِقُ : مَفْعَلٌ كَالْمَوْعِدِ مِنَ وَعْدٍ .

وَ « يُوْبِقُهُنَّ » أَيْ يَهْلِكُنَّ .

وَفِي الْحَدِيثِ « لَا تَعُدْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ

الَّتِي تُوْبِقُ دِينَكَ » أَيْ تَهْلِكُهُ وَتَضِيْعُهُ .

وَمِثْلُهُ « أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْبِقَاتِ الذُّنُوبِ »

أَيْ مَهْلِكَاتِهَا مِنْ إِضَافَةِ الصِّفَةِ إِلَى الْمَوْصُوفِ

أَيْ الذُّنُوبِ الْمَهْلِكَةِ .

( وَثَق )

قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ

مَنْ بَعْدَ مِيثَاقِهِ ﴾ [ ٢٧/٢ ] أَيْ يَنْقُضُونَ

بِهِمَا وَثَقَ اللَّهُ بِهِ عَهْدَهُ مِنَ الْآيَاتِ وَالْكِتَابِ .

أَوْ مَا وَثَقُوهُ بِهِ مِنَ الْإِلتِزَامِ وَالْقَبُولِ .

وَقِيلَ الْمِيثَاقُ هُوَ الْعَهْدُ الْمَأْخُوذُ عَلَى

الزَّوْجِ حَالِ الْعَقْدِ مِنْ ﴿ أَمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ

أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ ﴾ [ ٢٢٩/٢ ] .

قَوْلُهُ ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ

مِيثَاقَهُمْ ﴾ [ ٧/٣٣ ] أَيْ بِتَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ

وَالدِّعَاءِ إِلَى التَّوْحِيدِ ﴿ وَمَنْكَ ﴾ خُصُوصًا

﴿ وَمَنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى

بِنِ مَرْيَمَ لِنَسَائِلِ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ ﴾ .

وَالْمَوَاقِئَةُ : الْمِعَاهِدَةُ .

ومنه قوله تعالى ﴿ وميثاقه الذي واثقكم به ﴾ [ ٨/٥ ] .

واوثقه في الوثاق أى شده .

قال تعالى ﴿ فشدوا الوثاق ﴾ [ ٤/٤٧ ]  
الوثاق بالفتح والكسر لغة .

ومنه الحديث « من مات في البحر يوثق في رجله حجر » .

والميثاق : العهد مفعال من الوثاق .

وهو في الأصل جبل أو قيد يشد به الأسير والدابة صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها .

والجمع المواثيق والميثاق .

وفي حديث كعب بن مالك « ولقد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله

ليلة العقبة حين تواتقنا على الاسلام »  
أي تحالفنا وتعاهدنا .

والنواثق : تفاعل منه .

وفي حديث الباقر عليه السلام « اخذ الله ميثاق شيعتنا بالولاية ، وهم ذرّ يوم

اخذ الميثاق على النذر » .

وتوضيحه : ان الارواح تعلقت ذلك

اليوم بجسد صغير مثل النمل ، دعاهم الى الاقرار فأقر بعضهم وأنكر بعضهم فمن ثم كان التكذيب .

اذا تقرر هذا فاعلم ان حديث اخذ الميثاق على العبد مشهور بين الفريقين إلا أن بعض العلماء من كل منهما جسد في الهرب عن ظاهره لما يرد عليه .

وقد حققنا الكلام فيه فيما تقدم (١) .

وفي حديث الأئمة « ان امرنا مستور مقنع بالميثاق فمن هتك علينا اذله الله »

كأن المعنى مستور مقنع اخذنا العهد والميثاق عليه من المؤمنين ان لا يظهره لأحد من الاعداء فمن هتك علينا واظهره اذله الله .

وفيه « كل يمين فيها كفارة الا ما كان من عهد أو ميثاق » كأن المعنى ما يتعهد

به الانسان ويلتزمه لغيره فانه لا كفارة له سوى الوفاء به .

ومن هذا « وعد المؤمن نذرا لا كفارة له » .

وفي حديث تلبية ابراهيم عليه السلام

« فلم يبق أحد أخذ ميثاقه بالموافاة في ظهر رجل ولا بطن امرأة الا اجاب بالتلبية » .

وفي حديث يوم الغدير « ويسمى في الأرض يوم الميثاق المأخوذ والجمع المشهود » وذلك لأن النبي صلى الله عليه وآله اخذ عليهم العهد والميثاق في ذلك الجمع المشهود .  
والوثيقة : فعيلة بمعنى المفعول أى موثوق به لأجل الدين .

والتاء فيها لنقل اللفظ من الوصفية الى الاسمية .

وقد أخذ بالوثيقة في أمره أى بالثقة . واستوثقت منه : أخذت منه الوثيقة . وقد وثق بالضم وثاقة أى صار وثيقاً . ووثقت الشيء توثيقاً : اذا ربطته وشدته .

ومنه الحديث « اذا مات المؤمن وثقه ملك الموت ولولا ذلك لم يستقر » .  
ووثقت فلاناً : اذا قلبت له انه ثقة .  
ومنه الحديث « ليس من العدل القضاء

بالظن على الثقة » .

والواثق بالله : من خلفاء بني العباس (١) .

( ودق )

قواه تعالى ﴿ وترى الودق يخرج من خلاله ﴾ [ ٤٣/٢٤ ] الودق بسكون الدال : المطر .

وقد ودق يدق ودقاً أى قطر .  
ومنه حديث الاستسقاء « بركة من الواابل تدافع الودق بالودق » .  
ومثله « غيناً ودقاً مطفاحاً » .

( ورق )

قوله تعالى ﴿ فابعثوا أحدكم بورقكم هذه الى المدينة ﴾ [ ١٩/١٨ ] .  
الورق بفتح الواو وكسر الراء : الفضة .

والوراق : الدراهم المضروبة .  
وكذلك الرقة ، والهاء عوض من الواو .

ومنه الخبر « في الرقة ربع العشر » .  
قال الجوهري : وفي الورق ثلاث

(١) هو تاسع الخلفاء العباسيين . قال بمذهب المعتزلة . وتسلسل القواد الاثراك

في عهده على جيوش الخلافة . وغزا جزيرة صقلية .

ورق مثله . ( وسق ) قوله تعالى ﴿ والليل وما وسق ﴾ [ ١٧/٨٤ ] أى جمع . وذلك لان الليل اذا اظلم يضم كل شئ ويجلله فلا يمتنع منه شئ . والاتساق : الانتظام . ومنه قوله تعالى ﴿ والقمر اذا اتسق ﴾ [ ١٧/٨٤ ] أى اجتمع وامتلاً وصار بدرأ ، وذلك في الليالي البيض . وفي الحديث « ليس في الحنطة والشعير حتى يبلغ خمسة اوساق » . والوسق : ستون صاعاً . الوسق كفلس ، والجمع وسوق كفلوس . وحكى بعضهم : الكسر لغة . وجمع اوساق مثل حمل واحمال . قال في النهاية : الوسق بالفتح ستون صاعاً . وهو ثلاثمائة وعشرون زطلا عند أهل الحجاز .	لغات حكاهن الفراء وقرء بها في الآية الشريفة : - ورق بفتح الواو وكسر الراء . وورق بفتح الواو وسكون الراء . وورق بكسر الواو وسكون الراء . وفي الحديث « انه عليه السلام كره صك الورق حتى يقبض » يعنى حرم . والصك : كتاب كالسجل معرب . والوراق : كثير الدراهم . والورق بالتحريك : ورق الشجر والكتاب . ومنه الحديث « لا تمس الكتاب ومس الورق » . والواحدة ورقة ، والجمع ورقات . وورقة بن نوفل : عم خديجة (١) . وورقة : ام لوط . وفي نسخة رقية . والاورق من الابل : الذي في لونه سواد الى بياض . ومنه جعل اوراق . واورق الشجر : خرج ورقه .
---	--

(١) كان من النبهاء العارفين ايام الجاهلية . ادرك النبي صلى الله عليه وآله .

واربعمائة وثلاثون رطلا عند أهل  
العراق - على اختلافهم في مقدار الصاع  
والمد .

وعن الخليل : الوسق حمل البعير .  
والوقر : حمل البغل والحمار .  
والوسق ايضاً : ضم الشيء الى الشيء .  
ومنه خبر احد « استوسقوا » اي  
اجتمعوا وانضموا .

ومنه « استوسق الناس لبيعته » .

( وفق )

قوله تعالى ﴿ جزاءً وفاقاً ﴾ [٢٦/٧٨]  
أي موافقاً بسوء افعالهم .

والوفاق بالكسر : الموافقة .

وفي الحديث « زادك الله توفيقاً » وهو  
مثل قولهم : وفقك الله توفيقاً .

والتوفيق من الله : توجيه الاسباب  
نحو مطلوب الخير .

واستوفقت الله أي سألته التوفيق .

ووافقته : صادفته .

والتوافق : الاتفاق .

ومنه « المبيت والجنب يتفقان » أي  
يتصادقان .

والوفق من الم-وافقة بين الشيعين  
كالالتحام .

وقولهم حنوبته على وفق عياله أي  
لها لبن قدر كفاينهم لا فضل فيه .

وفي كلام بعض الأعلام من المتقدمين :  
ان الاتفاقات لا تحمل على الاحكام لأنها

اذا حملت على الاحكام بطلت .

قال بعض الشارحين : يعنى الاتفاقات

بين الناس والتراضى بينهم في المعاملات  
لا تحتاج مثل القضاء والافتاء الى الامام

أو نائبه الخاص أو العام .

بل يكفي فيها ان تكون على يد  
رجل عدل لأنها لو احتاجت الى ذلك

كالقضاء والافتاء لبطلت الشروط التي  
تقع بين المسلمين في غير حضور حاكم

الشرع وليس كذلك بالاجماع .

ومما يشهد لذلك الحديث « متى عدلت

بين الرجلين عند رجل الى أجل فكنت  
بينهما اتفاقاً لتحملهما عليه فعلى العدل

أن يعمل بما في الاتفاق ولا يتجاوزة » .

وفي الحديث عن ابراهيم بن محمد  
الخرزاز ومحمد بن الحسين قالا « دخلنا على



الرضا عليه السلام فحكينا له ان محمداً  
صلى الله عليه وآله رأى ربه في صورة  
الشاب الموفق في سن ابناء ثلاثين سنة !  
وقلنا : ان هشام بن سالم وصاحب  
الطاق والميثمي يقولون انه اجوف الى  
السرة والبقية صمد .

فخر ساجداً ثم قال : ما عرفوك وما  
وحدوك فمن اجل ذلك وصفوك الى ان قال :

يا محمد ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
حين نظر الى عظمة ربه كان في هيئة الشاب

الموفق و سن ابناء ثلاثين سنة . الحديث  
فقولهم الموفق هو بالميم والواو والغاء

في نسخ متعددة .  
وفسره البعض بتناسب الأعضاء .

وقال بعض آخر يحتمل ان يكون  
هذا من باب الاشتباه الخطي بأن يكون

أصله الشاب الريق .

وفيه ما فيه .

وفي بعض النسخ الشاب المونق بالنون

من قولهم انيق أى حسن معجب .

والأول أشهر .

( ولق )

الولق : الاسراع في السير وفي الكذب .

والوليقة : طعام يتخذ من دقيق

وسمن .

( وهق )

المققة بالكسر : المحبة والهاء عوض

عن الواو .

وقد وقع يمهه بالكسر فيهما أي

أحبه فهو وامق .

( وهق )

اوهاق المنية : حبها .

## باب ما اور الهاء

يقال هراق الماء يهريقه بفتح الهاء

كدحرجه يدحرجه هراقة أى صبه .

واصله اراق يريق اراقة .

( هرق )

في الحديث « اوراق الائمة » أى

صب ما فيه .

وفي الخبر « فدعا بذنوب قاهر يق »  
بسكون الهاء .

وفيه « ان امرأة كانت تهراق الدماء »  
بالبناء للمفعول .

والدماء نصب على التمييز ، ويجوز  
الرفع على اسناد الفعل اليها .  
( هيق )

في حديث جعفر بن محمد ل محمد بن  
عبد الله « اني لأظنك اذا صفق خلفك  
طرت مثل الهيق الظليم » أى الذكر من

النعام

واصل أراق أريق .

واصل يريق يريق ثم غير .

ومنه الحديث « ان كان يده قدرة  
قاهرته » أى صبه « ولا تستعمله » .

قال سيبويه : قد ابدلوا من الهمزة  
الهاء ثم الزمت فصارت كأنها من نفس  
الحرف .

ثم ادخلت الالف بعد على الهاء  
وتركت الهاء عوضاً من حذفهم العين .

لان اصل اهرق ارق .

وفي الحديث « تلك الهراقة من الدم »

بهاء مكسورة بمعنى الصبة .

## باب ما أوله الياء

الجنة فرأيت فيها قيعاناً يققا » الحديث .

اليقق : المتناهي في البياض .

وقد تكسر القاف أي شديدة البياض .

هذا نهاية الجزء الرابع (١) ويتلوه

الجزء الخامس وبه يتم الكتاب انشاء الله

تعالى والحمد لله رب العالمين .

( يرق )

اليرقان مثل الارقان وهو آفة تصيب

الزرع وداء يصيب الناس .

وحجر اليرقان معروف .

( يقق )

في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله

انه قال « لما اسرى بي الى السماء دخلت



مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی





مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی

## باب ما أور ارف

( ارك )

قوله تعالى ﴿على الأرائك﴾ [٣١/١٨]

جمع اريكة وهو سرير منجد مزين في قبة أو بيت .

وقيل هي سرير في حجلة من دونه ستر لا يكون الا كذلك فلا يكون منفرداً اريكة .

وقيل هي كل ما اتكى عليه من سرير أو فراش أو منصة .

وفي الحديث « ان اصحاب الاراك لاحج لهم » الأراك كسحاب شجر يستاك بقضبانه له حمل كعناقيد العنب يملأ العنقود الكف .

والمراد به هنا موضع بعرفة من ناحية الشام قرب نمرة .

وكأنه حد من حدود عرفة قالوقوف به ليس بوقوف فلا يكون مبرءً للذمة . واركت الابل : اذا رعت الارك .

( أفك )

قوله تعالى ﴿ والمؤتفة أهوى ﴾

[ ٥٣/٥٣ ] قيل هي القرى التي ائتفتت بأهلها أي انقلبت وهم قوم لوط .

واهوى أي رفعها الى السماء على جناح جبرئيل ثم أهوى بها الى الأرض أي اسقطها .

وقيل المؤتفة البصرة ، يدل عليه قول امير المؤمنين عليه السلام « يا أهل المؤتفة ، يا جند المرأة ، واتباع البهيمة - الى ان قال - لعنتم على لسان سبعين نبياً .

ان رسول الله صلى الله عليه وآله أخبرني ان جبرئيل عليه السلام أخبره انه طوى له الأرض فرأى البصرة اقرب الأرضين من الماء وابعدها عن السماء . وفيها تسعة اعشار الشر والدواء العصال ، المقيم فيها بذنب والخارج منها برحمة .

وقد ائتمكت بأهلها مرتين وعلى الله  
الثالثة ، وتعام الثالثة في الرجعة .

وفي الخبر « البصرة احدى المؤتفكات »  
يعنى انها غرقت مرتين فشبه غرقها  
بانقلابها .

والإفك : أسوء الكذب وابلغه .

وقيل هو البهتان .

والمشهور فيه كسر الهمزة واسكان

الفاء .

وجاء فتحها والجمع الآفك .

وافك كضرب وعلم .

ورجل أفك بالتشديد : كذاب .

ومنه قوله ﴿ تنزل على كل أفك »

أئيم ﴿ [ ٢٢٢/٢٦ ] أى كذاب صاحب

الائم الكبير .

والمراد بهم الكهنة كشق وسطيح (١)

ونحوهم كان الشياطين قبل ان يحجبوا

بالرجم يسمعون الى الملائكة فيختمون

بعض ما يتكلمون به مما اطلعوا عليه من

الغيوب ثم يلقون ما يسمعونه أى يوحون

به اليهم .

قوله تعالى ﴿ ان الذين جاؤا بالافك  
عصبة منكم ﴾ [ ١١/٢٤ ] الآية .

قال الشيخ علي بن ابراهيم رحمه الله :

ان العامة روت انها نزلت في عايشة ومارية  
في غزوة بني المصطلق من خزاعة .

واما الخاصة فانهم رووا انها نزلت

في مارية القبطية وما رمتها به عايشة .

روى عن زرارة قال سمعت أبا جعفر

عليه السلام يقول لما هلك ابراهيم بن

رسول الله صلى الله عليه وآله حزن عليه

حزناً شديداً .

فقالت عايشة ما الذي يحزنك عليه

فما هو الا ابن جريح !

فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله

علياً وأمره بقتله فذهب علي عليه السلام

اليه ومعه السيف .

وكان جريح القبطى في حايط فضرب

علي عليه السلام باب البستان فاقبل جريح

ليفتح الباب فلما رأى علياً عرف في وجهه

الشر فادبر راجعاً ولم يفتح باب البستان

فاتبعه فولى جريح مدبراً .

(١) يأتي الكلام عنها في الجزء السادس ص ٣٠٥ .

فلما خشي ان يرهقه صعد في نخلة  
وصعد على عليه السلام في أثره فلما دنى  
منه رمى جريح بنفسه من فوق النخلة  
فبذت عورته .

فاذا ليس له ما للرجال وما للنساء  
فانصرف على عليه السلام الى النبي  
صلى الله عليه وآله فقال له : يا رسول الله  
اذا بعثتني في الأمر أكون فيه كالمسار  
المهمي في النار ام اثبت فقال تثبت .

فقال : والذي بعثك بالحق ما لك  
ما للرجال ولا ما للنساء .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
الحمد لله الذي صرف عنا سوء أهل البيت .  
وفي حديث آخر « فأتى به الى  
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال صلى  
الله عليه وآله له : ما شأنك يا جريح ؟  
فقال يا رسول الله القبط يحبون  
حشمهم ومن يدخل على أهلهم .

والقبطيون لا يستأنسون الا بالقبطيين  
فبعثني ابوها لادخل عليها واوتسها .

فانزل الله تعالى ﴿ يا أيها الذين آمنوا  
إن جئكم فاسق نبأ فتبينوا ﴾ [٦/٤٩]

الآية .

وقال الشيخ أبو علي رحمه الله : المراد  
بالأفك ما افك به علي عايشة وصفوان  
ابن المعطل .

وكان سبب نزول الأفك ان عايشة  
ضاع عقدتها في غزاة المصطلق .  
وكانت قد خرجت من هودجها القضاء  
حاجة فرجعت طالبة له .

وحمل بغيرها على هودجها ظناً منهم  
انها فيه فلما عادت الى الموضع وجدتهم  
قد رحلوا .

وكان صفوان من وراء الجيش فلما  
وصل الى ذلك الموضع وعرفها اتاخ  
بغيره حتى ركبته وهو يسوقه حتى أتى  
الجيش وقد نزلوا .

فجاء رجل من تلك العقبة يشبع في  
الناس ويقول امرأته بينكم باتت مع  
رجل حتى اصبحت ثم جاء يقودها .  
والله ما نجت منه ولا نجا منها .

قال والخطاب في قوله هو خير لكم  
لعايشة وصفوان لانهما المقصودان بالأفك  
ولمن شاء ذلك من المؤمنين .



ومعنى كونه خيراً لهم ان الله يعوضهم  
بصبرهم .

قوله ﴿لَتَأْفِكُنَا عَنْ آلِهَتِنَا﴾ [٢٢/٤٦]  
أى لنصرفنا عنها .

وفي عرض نفسه صلى الله عليه وآله  
على قبائل العرب « لقد أفك قوم  
كذبوك وظاهروا عليك » أى صرفوا عن  
الحق ومنعوا منه من قوله أفكه يأفكه:  
إذا صرفه عن الشيء وقلبه .

( ألك )

الالوك : الرسالة .

وكذلك المالك والالوكة بضم اللام

فيهما .

( أنك )

الآنك وزان افلس : البرصاص .

وقيل هو الرصاص الأبيض .

وقيل هو الأسود .

وقيل هو الخالص منه .

وام يجيء على أفعل غير هذا - على  
ما قيل .

ويحتمل أن يكون الآفك فاعلاً  
لا أفعل وهو أيضاً شاذ .

( ايك )

قوله تعالى ﴿ أصحاب الأيكة ﴾  
[ ٧٨/١٥ ] الأيكة واحدة الايك وهو  
الشجر الملتف الكثير .

قيل ان اصحاب الايكة كانوا اصحاب  
شجر ملتف وكان شجرهم شجر المقلوهم  
قوم شعيب .

ويقال الأيكة اسم قرية ، والليكة  
اسم بلد .

وقيل هما بمعنى .

قال الجوهري من قرأ أصحاب الأيكة  
فهي الغيضة .

ومن قرأ اليكة فهي اسم القرية .

ويقال هما مثل بكة ومكة .

## باب ما أوله الباء

( بتك )

قوله تعالى ﴿ فليبتكن آذان الأنعام ﴾ [ ١١٨/٤ ] أي قطعها . شدد لكثرة .

والبتك : القطع .

قال المفسر : هو فعلهم بالنجائب

كانوا يشقون اذن الناقة إذا ولدت خمسة أبطن وجاء الخامس ذكراً وحرّموا على أنفسهم الانتفاع .

وسيف باتك أي صارم .

( برك )

قوله تعالى ﴿ إنا أنزلناه في ليلة مباركة ﴾ [ ٢/٤٤ ] هي ليلة القدر على الصحيح - قاله الشيخ ابو علي .

وقيل : ليلة النصف من شعبان أي

أنزله جملة واحدة الى سماء الدنيا .

قوله ﴿ شجرة مباركة ﴾ [ ٢٥/٢٤ ]

هي شجرة الزيتون لأنها كثيرة البركة والمنفعة يسرج بدعنها ويؤتم به ويوقد

بخطبها ويغسل الابريسم برمادها .

وهي على ما نقل أول شجرة نبقت بعد الطوفان في الأرض .

وقيل لان سبعين نبياً باركوا فيها منهم ابراهيم عليه السلام .

قوله ﴿ بورك من في النار ومن حولها ﴾

[ ٨/٢٧ ] معناه على ما قيل بورك من في مكان النار ومن حول مكانها .

ومكانها البقعة التي حصلت فيها وهي

البقعة المباركة وحواليها حدوث امر ديني فيها وهو تكليم الله تعالى موسى عليه السلام .

وقيل هو عام في كل من كان في تلك

البقعة وذلك الوادي وحواليها من ارض الشام .

وعن ابن عباس يعني به قدس من في

النار وهو الله تعالى عنى به نفسه .

قال وتأويل هذا القول : انه كان

فيها لا على سبيل تمكن الاجسام بل انه جل وعلى نادى موسى واسمعه كلامه

من جهتها واظهر له ربوبيته من ناحيتها  
فالشجرة مظهرة لكلامه تعالى .

دوى ان موسى عليه السلام لما كلمه  
الله تعالى سمع الكلام من ساير الجهات  
ولم يسمعه من جهة واحدة فعلم من ذلك  
انه كلام الله تعالى .

قوله ﴿ تبارك الله أحسن الخالقين ﴾  
[ ١٤/٢٢ ] أى ثبت الخير عنده وفي خزائنه .

وقيل تبارك أى علا .

ويقال تبارك وتعظم واتسعت رحمته  
و كثر نعمته تفاعل من البركة ولا يجيء  
من هذا خاصة الفعل المضارع .

وقيل تبارك الله : بارك الله مثل قابل  
وتقابل الا ان فاعل يتعدى وتفاعل  
لا يتعدى .

ويقال تبارك الله : تقدس

والقدس : الطهارة .

قوله ﴿ وهذا كتاب أنزلناه مبارك ﴾  
[ ٩٢/٦ ] قال المفسر وهذا اعنى القرآن

انزلناه من السماء الى الأرض مباركاً .  
وانما سماه مباركاً لأنه ممدوح كل  
من تمسك به نال الفوز ولان قرائته خير

والعمل به خير وفيه علم الأولين  
والآخرين وفيه مغفرة للذنوب وفيه  
الحلال والحرام .

وقيل البركة : الزيادة والقران مبارك  
لما فيه من زيادة البيان على الكتب السماوية  
لأنه ناسخ لا يرد عليه نسخ فبقاؤه الى  
آخر التكليف .

قوله ﴿ وجعلني مباركاً أينما كنت ﴾  
[ ٣١/١٩ ] قال الصادق عليه السلام يعنى

تفتاعاً .

وفي الدعاء « وانزل علي من بركاتك »  
أى من خيرك وكرمك .

سمى ايصال البركات الى العباد انزالاً  
على جهة الاستعارة تشبيهاً للعلو والسفل  
الذين من جهة الرتبة بالعلو والسفل  
الحقيقيين .

وفي الدعاء « وبارك على محمد » أى  
اثبت له وادم ما اعطيته من التشريف  
والكرامة من برك البعير : ناخ في موضعه  
فلزمه .

وبارك الله عليه وفيه بمعنى جعل  
فيه البركة .

استوزر برمك بن فيروز جد البرامكة .

( بمك )

قوله تعالى ﴿ ان اول بيت وضع

للناس للمذي بمكة مباركاً ﴾ [ ٩٦/٣ ]

قيل بمكة : موضع البيت .

ومكة ساير البلد .

وقيل هما اسمان للبلد والباء والميم

يتقاربان .

وانما سميت بمكة قيل لانها تبك

اعناق الجبابرة أى تدقها

وقيل لأن الناس يبك بعضهم بعضاً

في الطواف أى يزاحم ويدافع .

وفي الحديث « انما سميت بمكة لانها

تبك فيها الرجال والنساء » .

وروى « سميت بمكة ابكاء الناس

حولها وفيها » .

وبعلك : اسم بلد ( ٢ ) كلمتان جعلتا

كلمة واحدة .

والتبريك : تفعيل ، وهو الدعاء بالبركة .

والأرض المباركة : القدس والخليل

كما جاءت به الرواية .

ومبارك الابل : المواضع التى تأوى

اليها دون مناخها لعلقها .

وبرك البعير يبرك بروكا أى استناخ

لأنه يقع على بركه وهو صدره .

وقولهم ما أحسن هذه البركة بالكسر

وهو اسم للبروك كالركبة والجلسة .

وبركة الماء : معروفة .

والجمع برك كسدره وسدر سميت

بذلك لاقامة الماء فيها .

والبركة كرطبة : طائر أبيض من

طير الماء .

( برمك )

البرامكة : الذين كثر فسادهم في

البلاد فأخذهم الله أخذ عزيز مقتدر ( ١ )

نقل ان شيرويه لما قتل أباه كسرى

( ١ ) استوزرم بنو العباس واستفحل امرهم حتى استأصلهم الرشيد في نكبتهم

المشهوره .

( ٢ ) بلدة فيها آثار ضخمة في لبنان . شيد فيها - في القديم - معبد جبار على اسم

( جويترهليوبوليس ) ودام بناء وتجميل المعبد زهاء ( ٢٦٠ ) سنة من عهد أوغسطس

( بوك )

في الحديث ذكر تبوك كرسول وهو موضع بالشام (١) منه الى المدينة اربع عشر مرحلة والى دمشق احد عشر .  
ومنه غزوة تبوك . وهي غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وآله في تسع من الهجرة واقام بها عدة ايام وصالح أهلها على الجزية .

وسميت بذلك لأنهم باتوا ببوك حسيبها بقدهح أى يدخلون فيها القدهح اعنى السهم ويحرقونه ليخرج الماء - قاله في المغرب .  
فقال صلى الله عليه وآله « ما زلت ببوك كونها بوكاً » فسميت تلك الغزوة غزوة تبوك من البوك .

## باب ما اور القاء

( ترك )

قوله تعالى ﴿ وتركهم في طغيانهم يعمهون ﴾ (٢) وقوله ﴿ وتركهم في ظلمات لا يبصرون ﴾ [ ١٧/٢ ] هو من تركت الشيء تركاً اذا خليت .  
وعن ابراهيم بن أبي محمود قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله تعالى

﴿ وتركهم في ظلمات لا يبصرون ﴾ [ ١٧/٢ ] فقال ان الله تعالى لا يوصف بالترك كما يوصف خلقه لكنه متى علم انهم لا يرجعون عن الكفر والضلال منعهم عن المعاونة واللفظ وخلقى بينهم وبين اخيارهم .  
والترك بالضم : جيل من الناس .

الى عهد كاركلا . وكانت مستعمرة رومانية .

(١) هي - اليوم - داخلة في البلاد السعودية على حدودها من ناحية المطلصة

الاردنية الهاشمية .

(٢) هكذا في النسخ . والصحيح : ﴿ ويعدم في طغيانهم يعمهون ﴾ [ ١٥/٢٠ ]

( تلك )

التكة : معروفة ، والجمع تلك ، مثل

مثل سدره وسدر .

وقد جاءت في الحديث .

## باب ما أور الماء

( حيك )

قوله تعالى ﴿ والسماوات الحبيك ﴾

[ ٧/٥١ ] الحبيك بضمين : طرائق النجوم

والماء والشعر ونحوهما .

التحريك ، وهو الانتقال وهو خلاف  
السكون .

يقال حرك حر كاً وزان شرفشراً

وكرم كرمأ .

والحركة عند المتكلمين : حصول

الجسم في مكان بعد حصوله في مكان آخر  
اعني انها عبارة عن مجموع الحصولين .

وعند الحكماء : هي الخروج من

القوة الى الفعل على سبيل التدرج .

والحراك كسلام : الحركة .

يقال : ما به حراك أى حركة .

والهراك بالكسر : الهراك الذي

يحرك به النار .

وغلام حرك أى خفيف ذكي .

والحارك والحاركان : ملتقى الكتفين

من الفرس والداابة .

وفي الصحاح الحارك من الفرس :

فيقال : للماء والرمل اذا ضربتهما

الريح فصارت فيهما طرائق : قد صارت  
فيهما حباتك .

والحباك والحبيكة : الطريقة في الرمل

أيضاً ونحوه .

وجمع الحباك : حيك

وجمع الحبيكة : حباتك .

وحبك الثوب : اذا أجاد نسجه .

( حرك )

في حديث الزكاة « في المال الصامت

الذي يحول عليه الحول وان لم يحرك »

اي وان لم يعمل به شيئاً .

والحركة بالتحريك : الاسم من

والحك : امرار الجسم على الجسم .  
 وفي المثل « ماحك جلدك مثل ظفرك » .  
 وفي الخبر « الاسم ماحك في نفسك :  
 اى اثر فيها ورسخ .  
 يقال ما يحيك كلامك في فلان أى  
 ما يؤثر .  
 وما حك في صدرى منه شيء أى  
 ما تخالج .  
 والحكاكة بالضم ما يسقط عن الشيء  
 عند الحك  
 والجذل المهكك : الذي ينصب في العطن  
 لتحنك به الابل الجربى .  
 ويتم الكلام فيه في ( جذل ) .  
 ( حلك )  
 الظلمات الحوالك جمع حالكة أى  
 الشديدة السواد .  
 واسود حالك وحانك بمعنى .  
 والحلمكة كهزمة : دويبة تشبه العظاية  
 قال الجوهري : ويقال دويبه تغوص  
 في الرمل .  
 وفي المصباح الحلمكة كرطبة : دويبة  
 كأنها سمكة زرقاء تبرى تغوص في الرمل

فروع الكنفين وهو ايضا الكاهل .  
 ( حسك )  
 في الحديث « فوقعت حسكة النفاق  
 في قلوب القوم » أى عداوة النفاق  
 والحسكة : الحقد والعداوة .  
 يقال في قلبه على حسكة وحساسة  
 أى ضغن وعداوة .  
 والحسك : حسك السعدان . وهي  
 عشبة شو كهامد حرج ، الواحدة حسكة  
 ( حسك )  
 يقال حشكت النخلة . اذا كثر حملها .  
 وحشك القوم : اذا احشدهوا واجتمعوا .  
 ( حكك )  
 حككت الشيء أحكه حكاً بن باب  
 قتل : قشرته .  
 والحكة بالكسر : داء يكون في  
 الجسد .  
 وفي كتب الطب هي خلط يحدث  
 تحت الجلد ولا يحدث منه مدة بل شيء  
 كالنخالة وهو سريع الزوال .  
 وفي الصحاح الحسكة بالكسر :  
 الجرب .

كما يفوص طير الماء في الماء ، يشبه بها  
بنات الجوازي للبينها .

( حنك )

قوله تعالى ﴿ لا حنكَنَ ذريرته إلا  
قليلاً ﴾ [ ٦٢/١٧ ] أي لاستولين عليهم  
ولاستأصلنهم بالانغواء .

وقد تكرر في الحديث ذكر الحنك  
وهو ادارة جزء من العمامة تحت الحنك .

والحنك : ما تحت الذقن من الانسان  
وغيره .

أ : الاعلى داخل الفم والاسفل في  
طرف مقدم اللحين من اسفلهما .  
والجمع احناك .

واتفقوا على تحنيك المولود عند  
ولادته بتمر .

فان تعذر فيما في معناه من الحلو  
فيمضغ حتى يصير مائعا فيوضع في فيه  
ليصل شيء الى جوفه .

ويستحب كون الحنك من الصالحين  
وان يدعو للمولود بالبركة . .

ويستحب تحنيكه بالتربة الحسينية  
والماء كأن يدخل ذلك الى حنكه وهو  
اعلى داخل انقم .

وفي الحديث : ما اظن أحداً يحنك  
بماء القراء الا احبنا أهل البيت .

ويجمع الحنك من الانسان على  
أحنك مثل سيب واسباب .

( حوك )

في الحديث « الحوك يفتح السداد  
وبقلة الانبياء الحوك : الباذورج والبقلة

الحقى .  
والسداد جمع سدة وهو انسداد العروق .

وحاك الرجل الثوب من باب قال :  
نسجه .

والحياكة بالكسر : الصناعة .  
وذكر الحايك عند ابي عبد الله عليه

السلام وانه ملعون فقال عليه السلام :  
« انما ذلك الذي يحوك الكذب على الله

ورسوله » .



## باب ما أورد الدرر

( درك )

قوله تعالى ﴿ ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ﴾ [ ١٤٤/٤ ] الدرك بالتحريك : الطبقة الأسفل .

وذلك لأن للنار سبع دركات سميت بذلك لأنها متداركة متتابعة بعضها فوق بعض .

ويقال الدرك الاسفل : توأبيت من

حديد مبهمة عليهم لا ابواب لها

قال الشيخ ابو علي رحمه الله : اصل

الدرك : الحبل الذي يوصل بها الرشا ويعلق به الدلو .

ثم لما كان في النار سفال من جهة الصورة والمعنى قيل له ذلك .

والمعنى ان النار طبقات ودركات كما

ان الجنة درجات .

فيكون المنافق في أسفل طبقة منها

لقبح فعله .

والدرك بالتحريك وقد يسكن :

واحد الادراك وهو منازل في النار .

قوله ﴿ بل ادرك علمهم في الآخرة ﴾

[ ٦٦/٢٧ ] أي تدارك أي انتهى وتكامل .

ويقال ادرك علمهم في الآخرة أي

فتي فلا علم لهم في الآخرة .

ويقال ادرك علمهم في الآخرة أي

تتابع واستحكم يعني اسباب استحكام

علمهم في الآخرة وتكامله بان القيامة

كائلة لا ريب فيها قد حصلت لهم ومكثوا

فيها وفي معرفتها .

قوله ﴿ ادركوا فيها جميعاً ﴾ [ ٣٧/٧ ]

أي اجتمعوا فيها .

قوله ﴿ لا تدركه الابصار وهو يدرك

الابصار ﴾ [ ١٠٣/٦ ] أي لانراة الابصار

وهو يراها ﴿ وهو اللطيف الخبير ﴾

[ ١٠٣/٦ ] .

والدرك بالتحريك ويسكن أيضاً :

اللحاق والتبعية .

ومنه الدعاء « واعوذ بك من درك

الشقاء » والشقاء بالفنح والمد : الشقاوة

التي هي خلاف السعادة .

ومنه قوله « ما لحقك من درك فعلي  
خلاصة » أي تبعة .

والادراك : اللحوق .

يقال : مشيت حتى ادر كنه أي لحقته .

ومنه الحديث « ادركت خيراً مني

ومنك لا يختضب » .

ومنه « لو ادركت عكرمة لتفغنه » .

وفيه « قد يكون اليأس ادراكاً

والطمع هلاكاً » .

و « عشت حتى ادركت الاجابة »

أي لحقتها .

واستدركت ما فلت وتدار كنه بمعنى .

والدراك : كثير الادراك .

وطعن دراك أي بالغ في النهاية .

والمدرک بضم الميم يكون مصدراً

واسم زمان ومكان - قاله في المصباح .

تقول ادر كنه مدر كاً أي ادراكاً .

وهذا مدر كه أي موضع ادراكه .

ومدارك الشرع : مواضع طلب

الاحكام وهي حيث يستدل بالنصوص

ونحوها من مدارك الشرع .

والله تعالى مدر ك أي عالم بالمدركات .

والادراك هو اطلاع الحيوان على  
الامور الخارجيه بواسطة الحواس .

وهو زائد على العلم في حقنا لافي

حق الحق تعالى .

لأنا نعلم قطعاً بحرارة النار ونحس

بامر زايد عند المباشرة .

وذلك انما هو بواسطة الحواس .

والبارى تعالى لما كان منزهاً عن

الحواس التي هي من صفات الاجسام لم

يبقى من معناه الا علمه بالمدركات كعلمه

بالصوت الذي يدر كه السمع ونحو ذلك

( درك )

في حديث ابن عباس « صلينا معه على

درنوك » .

وفي حديثه صلى الله عليه وآله « لما

اسري بي إلى السماء أخذ بيدي جبرئيل

فأدخلني الجنة وأجلسني على درنوك من

درانيك الجنة » .

الدرنوك بضم الدال أشهر من فتحها

ونون مضمومة أيضاً : ستر له لجل .

ويقال ضرب من البسط يشبه به

فروة البعير .

وجعه : درانيك .

( دعك )

الدعك مثل الدلك .

وتداعك الدجلان في الحرب أي

تمارسا .

( دكك )

قوله تعالى ﴿ إذا دكت الأرض

دكاً دكاً ﴾ [٢١/٨٩] أي كسر كل شيء

على ظهرها من جبل أو شجر أو بناء حين

زلزلت فلم يبق عليها شيء .

يفعل ذلك مرة بعد مرة .

كذا ذكر الشيخ أبو علي .

وقال غيره : دكت الأرض دكاً أي

دقت جبالها وأنشازها حتى استوت مع

وجه الأرض .

ومنه ناقة دكاء : إذا كانت مفترشة

السنام .

وارض دكاء أي ملساء .

﴿ جعله دكاء ﴾ [٩٩/١٨] أي

مدكوكاً .

قيل يحتمل أن يكون مصدراً لأنه

حين قال جعله دكاء فكأنه قال دكه

فقال دكاً .

ويحتمل أن يكـون جعله ذا دكاً

فحذف المضاف .

قال الجوهري : وقد قريء بالمد

أي جعله ارض دكاء فحذف .

ودككت الشيء : إذا ضربته وكسرتة

حتى سويته بالأرض .

ومنه قوله تعالى ﴿ فدكنا دكة

واحدة ﴾ [١٤/٦٩] وتذاك عليه الناس

أي اجتمعوا .

وفي الحديث «وتدأ ككتم» أي ازدحمت .

وتدككت الجبال أي صارت دكاً .

والدكة : المكان المرتفع الذي يقعد

عليه .

والجمع دكك كغرفة وغرف .

والدكان مثله .

( دلك )

قوله تعالى ﴿ أقم الصلاة لدلوك

الشمس ﴾ [٧٨/١٧] أي لزوالها وميلها .

يقال دلكت الشمس والنجوم من باب

قعد دلوكا : إذا زالت ومالت عن الاستواء

قال الجوهري : ويقال دلوكها

غروبها .

وهو خلاف ما صح عن الباقر عليه السلام من « ان دلوك الشمس زوالها » .  
قال بعض العارفين : وكأنهم انما سموه بذلك لانهم كانوا اذا نظروا لمعرفة انتصاف النهار دلوكوا اعينهم بأيديهم فالإضافة لأدنى ملايسة .

والدلوك كرسول : كل شيء يدلك

به من طيب وغيره .

وتدلك الرجل أى غسل جسده عند

الاعتسال .

وفي الحديث « سأله عن الدلك فقال

ناكح نفسه لا شيء عليه » .

( دمك )

في الحديث « من حمل مؤمناً على شسع

نعل حمله الله على ناقة دمكاء حين يخرج

من قبره » دمكاء أى سريعة المر .

والدمك : اسرع عدو الارنب .

والدموك : البكرة السريعة .

وكذلك كل شيء سريع المر .

ورحى دموك : سريعة الطحن .

ودوامك الدهر : دواهيته .

( دوك )

في حديث خبير « لا عطين الراية غداً رجلاً يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون تلك الليلة » أي يخوضون ويمرجون فيمن يدفعها اليه .  
ومنه « وقع الناس في دوكة » أى في خوض واختلاط .

( ديك )

الديك معروف .

والديكة بفتح التحتانية : جمعه كقرد

وقردة .

ويجمع على ديوك ايضاً .

وعن كعب الأخبار « الديك يقول

اذكروا الله يا غافلون » .

وروى عنه صلى الله عليه وآله « ان

الله تعالى ملكاً ديكا ابيض جناحاه موشيان

بالزبرجد والياقوت والمؤلؤ له جناح

بالمشرق وجناح بالمغرب ورأسه تحت

العرش وقوائمه في الهواء يؤذن في كل

سحر فتسمع تلك الصيحة أهل السماوات

وأهل الأرض » .

وديك الجن : دويبة توجد في البساتين

وله مرث في الحسين عليه السلام .  
 وكان مزاحاً خليقاً عاكفاً على اللهو  
 والقصف .  
 توفي أيام المتوكل .

وكنيته ابو اليقضان .  
 وديك الجن : لقب محمد بن عبد السلام  
 الخطيب الشاعر المشهور من شعراء الدولة  
 العباسية (١) .  
 كان يتشيع تشيعاً حسناً .

## باب ما أور الراء

والركيك : الضعيف - قاله الجوهري .  
 واستر كه : استضعفه .  
 وفي الخبر « انه لعن الركاة »  
 بتشديد الكاف .  
 وفسر بالذي لا يغار على اهله .  
 سماه ركاة على المبالغة في وصفه  
 بالركاة وهي الضعف .  
 يقال رجل ركيك وركاة اذا

( رتبك )  
 ارتبك الرجل في الأمر أي تشببه به .  
 ولم يكده يخلص منه - قاله الجوهري .  
 ومنه « ارتكب في الهلكات » .  
 ( رتك )  
 الرتك : السريع السير .  
 ( ركك )  
 رك الشيء : دق وضعف .

(١) قال جرجي زيدان : اسمه عبد السلام بن رغبان ، واصله من اهل مؤتة  
 وقيل سلمية . وهو شاعر مجيد يذهب مذهب ابي تمام والشاميين في شعره . وكان  
 مقيماً في حمص ولم يبرح نواحي الشام ولا وقد الى العراق ولا الى غيره منتجعاً  
 بشعره ولا متصدياً لأحد . وهذا نادر في شعراء ذلك العصر .

وفي حديث جابر « وانا على جبل  
ارمك » وهو الذي في لونه كدرة .  
وناقة رمكاه كذلك .

ورمك في المكان يرمك رموكاً :  
اذا قام به .

ويرموك : موضع بناحية الشام (١) :  
ومنه « يوم اليرموك » .  
( رهك )

يقال مر فلان يترموك كأنه يموج  
في مشيته - قاله الجوهري .

استضعفته النساء ولم تبهه .  
والهاء فيه للمبالغة .  
( رمك )

في الحديث « سألته عن الخمر تنزيتها  
على الرمك لتنتج البغال ايحل ذلك ؟  
قال : نعم » .

الرمك والرمكة بالتحريك فيهما :  
الانثى من البراذين .

والجمع رماك كرقبة ورقاب ورمكات  
وارامك أيضاً .

## باب ما اوله السين

( سبك )

في الحديث « ليس في السبائك زكاة »  
أراد بها سبائك الذهب والفضة واحدها  
سبيكة .  
وربما اطلقت على كل قطعة متداولة

من أي معدن كان .

وسبكت الفضة وغيرها اسبكتها سبكاً  
من باب قتل : اذبتها .  
وسبيكة النوية : ام الجواد عليه  
السلام .

(١) اليرموك : نهر من سواحل الاردن ، يجري اولا قرب الحدود بين سوريا  
وفلسطين ، ثم ينحدر جنوباً الى فلسطين . يصب جنوبي الحولة . عنده تواقع العرب  
والبيزنطيون في وقعة اليرموك الشهيرة ، وانتصر المسلمون على الروم فكانت طليعة  
فتوحاتهم .

## ( سكرك )

السكركة بضم السين والكاف وسكون  
الراء : نوع من الجهور يتخذ من القذرة .  
رقال الجوهري : هي خمر الحبش  
- وهي لفضة حبشية .

## ( سكك )

في الحديث « اخذت سكا من سك  
المقام » السك بالفتح : المسمار .  
والجمع السكاك .

ومنه حديث علي عليه السلام « انه  
خطب الناس علي منبر غير مسكوك » أي  
غير مسمر بمسامير من حديد .  
وسكائك الهواء جمع سكاك وهو ما بين  
السماء والأرض .

والسك بالضم : نوع من الطيب عربي .  
والاسك : الذي لا اذن له .  
ومنه « مر رسول الله صلى الله عليه  
وآله بجدي اسك ملقى على مزبلة » أي  
مقطوع الاذنين .

وفي الخبر « خير المال سكة مأبورة  
ومهرة مأمورة » وفسرت السكة بالطريقة  
المستوية المصطفية من النخل .

قيل كان اسمها خيزران .

وروى انها كانت من اهل بيت مارية  
ام ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله .  
والسنيك كقنفذ : طرف مقدم الحافر  
وهو معرب والجمع سنايك .

ومنه الحديث « من امترى في الدين  
وطأته سنايك الشياطين » وهو مبني على  
الاستعارة .

## ( سفك )

قوله « لا تسفكون دماءكم » [٨٤/٢]  
أي تصبون .  
وسفك الدم : صبه واهرقه .  
يقال سفكت الدم والدمع من باب  
ضرب .

وفي لغة من باب قتل اسفكه سفكاً  
أي هرقته .  
والسفك : الاراقة والاجراء لكل  
ما يع .  
وكأنه بالدم اخص .

وفي الدعاء « وامطرت بقدرتك الغيوم  
السوافك » أي التي تصب صباً وتهرق  
اهراقاً .

قوله تعالى ﴿ اسلك يدك في جيبك  
تخرج ﴾ [ ٣٢/٢٨ ] أى ادخلها فيه .  
قوله ﴿ في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً  
فاسلكوه ﴾ [ ٢/٦٩ ] أى فاسلكوه في السلسلة  
بان تلوى على جسده حتى تلف عليه  
اثنائها ، وهو فيما بينها مرهق مضيق  
عليه ، لا يقدر على حركة .  
وجعلها سبعين ذراعاً وصف لها  
بالطول ، لأنها اذا طالت كان الارهاق  
أشد .  
وسلكت الطريق من باب قعد :  
ذهبت فيه .

وينعدى بنفسه وبالبناء أيضاً .  
( سمك )

قوله تعالى ﴿ رفع سمكها ﴾ [ ٢٨/٧٩ ]  
أى بنائها .  
وسمك الله السماء سمكا : رفعها .  
والسمك من أعلى البيت الى أسفل  
- قاله في القاموس .  
والمسموكات : السماوات السبع .  
والسامك : العالي المرتفع .  
وسمك البيت : سقته .

والمأبورة بالتي قد لقت .  
ويقال السكة سكة الحرث .  
والمأبورة : المصلحة له يريد خير  
المال نتاج او زرع .  
والسكة بالكسر : الحديدية التي  
يحرث بها الأرض .  
والسكة : الزقاق .  
والسكة سكة الدراهم المنقوشة .  
والسكاء من الشياة التي لا اذن لها .  
والشرقاء التي لها اذن وان كانت  
مشقوقة .

( سلك )

قوله تعالى ﴿ ما سللكم في سقر ﴾  
[ ٤٢/٧٤ ] أى ادخلكم فيها .  
قوله ﴿ كذلك نسلكه في قلوب  
المجرمين ﴾ [ ١٢/١٥ ] .  
قال المفسر : الضمير في نسلكه المذكور  
من سلكت الخيط في الأبرة .  
واسلكنه فيها أى ادخلته فيها  
ونظمته .  
والمعنى انه يلقيه في قلوبهم مكذبا  
به غير مقبول .



ومن كلامهم يدي من السمك سهكة ،  
ومن اللبن وضرة ، ومن اللحم غمرة .  
( سوك )

في الحديث « السواك مطهر للقم »  
السواك ككتاب : ما يدللك به الاسنان  
من العيدان .

وقال بعض الأعلام : السواك ذلك  
الاسنان يعود او خرقة أو اصبع ونحوها  
وأفضله الغصن الاخضر واكمله الاراك .  
والمسواك مثله .

وسكت الشيء اسوكة من باب قال : دلكنه  
وفي الحديث « الاستياك بماء الورد »  
وكان الباء للمصاحبة .

وظاهره جواز صحة استعماله في  
المضمضة المستحبة .  
ودونها خرط القتاد .  
ولعل الاضافة لادنى ملايسة .

وفي بعض النسخ الاستيال باللام  
بدل الكاف .

وعليها الاستيال بمعنى التسول وهو  
التزين مطاوع للتسويل وهو تحسين  
الشيء وتزيينه .

ومسجد سماك هو احد المساجد  
الملعونة في الكوفة .

والسماكان : السماك الاعزل وهو  
الكوكب في برج الميزان ، وطلوعه  
يكون مع الصبح فحس يخلون من تشرين  
الاول حينئذ يبتديء البرد .

والسماك الراخ .  
ويقال : انهما رجلا الأسد .

والمسماك : عود يكون في الخباء  
يسمك به البيت .

والسمك بالتحريك ، من خلق الماء معروف  
وانواعه كثيرة ، الواحدة سمكة .  
وجمع السمك سمك وسموك .

وفي حديث جعفر بن محمد عن ابيه  
عليه السلام قال « قال عليه السلام اياكم  
وأكل السمك ، فان السمك يسلم الجسم » .  
( سهمك )

في الحديث « الحناء يذهب بالسهمك »  
ويزيد في ماء الوجه : هو بالتحريك :  
ريح السمك ، وصداء الحديد .

والسهمك مصدر من باب تعب : ريح  
كريبة توجد من الانسان اذا عرق .

يعنى به هنا الاغسال التى هى للنظافة  
والتزيين كغسل الجمعة والاحرام .  
قال واما بالكاف بمعنى التمصص  
بالمهملتين ، ومعناه الاغتسال من الدنس  
للتنظيف والتنظيف .  
واصله من مصمص اناه : اذا غسله  
وجعل فيه الماء وحرّكه .  
واما جعله بمعنى التمصص بالمعجمتين

من مضمضة الوضوء لمناسبة السواك كما  
تكلفه فرق من المتكلفين فمن ضعف  
التحصيل وقلة البضاعة - انتهى .  
وهو كما ترى .  
ويقال سوّك فاه تسويكا .  
واذا قلت استاك أو تسوك لم تذكر  
القم .

## باب ما أورد الشين

( شك )

في الحديث « لا تشبك اصابعك »  
الشبك : الخلط والتداخل .  
ومنه تشبيك الاصابع .  
واشتباك النجوم : كثرتها وافتظامها  
وتقارب بعضها من بعض  
واشتبكت النجوم اى ظهرت جميعها  
واختلط بعضها مع بعض لكثرة ما ظهر  
منها .  
ورجل شبكنه الريح كأن المعنى  
تداخلت فيه واختلطت في بدنه واعضائه .

وتشبكت الامور : اختلطت .

والشباكة : واحدة الشبايك وهى  
المشتبكة من حديد .  
وبينهم شبكة نسب وزان غرفة أي  
قراية .  
وشبكة الصايد جمعها شباك وشبك  
وشبكات .

( شذك )

في الحديث « سأله عن الشاذ كونة  
يصيبها الاحتلام » هى بالفنح ثياب غلاظ  
مضربة تعمل باليمن .

وقيل انها حصر صغير يتخذ للافتراش  
ولم تقف على مأخذة .

( شرك )

قوله تعالى ﴿ اجمعوا امركم وشركاءكم ﴾ [ ٧١/١٠ ]  
قريء بالضم عطفاً على الضمير  
المتصل .

وجاز من غير تأكيده بالمنفصل لقيام  
الفاصل مقامه في طول الكلام .

كما يقال اضرب زيداً وممرو .

قوله حكاية عن ابلis « انى كفرت  
بما اشر كتمون من قبل » [ ٢٢/١٤ ] .

قال المفسر : ما في بما اشر كتمون  
مصدرية ، يعنى كفرت اليوم باشرا ككم

من قبل هذا اليوم في الدنيا .

ومعنى كفره باشرا كهم اياه : تبريه  
منه واستنكاره .

وقيل : تعلق من قبل بكفرت ، وما  
موصولة ، اى كفرت من قبل حين ابيت

السجود لآدم بالذي اشر كتموه وهو  
الله تعالى .

تقول شركت زيداً .

ثم تقول اشر كنيه فلان اى جعلني

له شريكاً .

وهذا آخر قول ابلis .

قوله ﴿ وشاركهم في الاموال  
والاولاد ﴾ [ ٦٤/١٧ ] في الاموال

جملهم على تحصيلها وجمعها من الحرام ،  
وصرفها فيما لا يجوز وبعثهم على الخروج

على اتفاقها عن حد الاعتدال .

إما بالاسراف أو التبذير أو البخل

أو التقصير وامثال ذلك .

واما في الاولاد فتحثهم على التوصل

اليها بالاسباب المحرمة من الزنا ونحوه .  
أو حملهم على تسميتهم اياهم بعبد

العزى وبعبد اللات .

أو تضليل الاولاد بما يحمل على

الأديان الزايفة والافعال القبيحة .

كذا قرره بعض المفسرين .

وفي الحديث « اذا دنى الرجل من

المرأة وجلس مجلسه حضر الشيطان فان

هو ذكر اسم الله تنحى الشيطان عنه ،

وان فعل ولم يسم أدخل الشيطان ذكره

فكان العمل منهما جميعاً والنطقة واحدة .

قال الراوي : قلت بأي شيء يعرف

هذا ؟

فقال : بحبنا وبيغضنا .

قيل وفي الحديث ما يعضد ما قاله المتكلمون من ان الشياطين أجسام شفاقة تقدر على الولوج في بواطن الحيوانات وتمكنها من التشكل بأي شكل سائت .

وبهذا يضعف ما قاله بعض الفلاسفة من أنها النفوس الأرضية المدبرة للعناصر أو النفوس الناطقة الشريرة المتعلقة بالابدان فتتمدها وتعينها على الشر والفساد .

قوله ﴿ جعلنا له شركاء فيما آتينا ﴾ [ ١٨٩/٧ ] أي جعلنا له شركاء في الاسم على حذف مضاف .

وكذلك فيما آتينا أي فيما أتى أولادهما .

وقد دل على ذلك قوله تعالى ﴿ فنعالى هما يشركون ﴾ [ ١٨٩/٧ ] حيث جمع الضمير .

ومعنى اشراكهم : تسمية اولادهم عبد العزى وعبد مناة وعبد يغوث وما أشبه ذلك .

كذا في غريب القرآن .

وقد جاء في الحديث « هو شرك الشيطان » قيل المصدر بمعنى اسم المفعول أو اسم الفاعل أي مشاركاً فيه مع الشيطان وفيه « من حلف بغير الله فقد اشرك » أي كفر حيث جعل ما لا يحلف فيه مخلوقاً به كاسم الله تعالى .

وفيه « الشرك اخفى في امتي من ديب النمل » يريد به الريا في العمل فكأنه اشرك في عمله غير الله تعالى .

وفيه « اعوذ بالله من شر الشيطان وشركه » أي ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشرار بالله .

ويروى بفتح الشين والراء أي ما يفتن به الناس من حبائله ومصائبه .

وفيه « الناس شركاء في ثلاث : الماء ، والكلاء ، والنار » .

قيل : اراد بالماء : ماء السماء والعيون والانهار التي لا مالكة لها .

واراد بالكلاء : المباح الذي لا يخنص به احد .

واراد بالنار : الشجر الذي يحتطبه الناس من المباح .

وشاركت فلاناً : اذا صرت شريكه .  
 واشتركتنا وتشاركتنا في كذا .  
 وشركته في البيع والميراث من باب  
 تعبشركا وشركة وزان كلم وكلمة بفتح  
 الأول وكسر الثاني : اذا صرت له  
 شريكا .

واشركته في البيع بالآلف : اذا جعلته  
 لك شريكا .

والشركة بفتح الشين وكسر الراء ،  
 وحكى فيها كسر الشين وسكون الراء .  
 ومنه كتاب « الشركة » .

وشريك على وزن شريح في الظاهر  
 من النسخ مع احتمال عدمه : احد  
 قضاة الجور .

( شكك )

قوله تعالى ﴿ أفى الله شك فاطر  
 السموات والأرض ﴾ [ ١٠/١٤ ] الشك  
 الارتباب وهو خلاف اليقين .

ويستعمل فعله لازماً ومتعدياً .

كذا نقل عن أئمة اللغة .

فقولهم : خلاف اليقين ، يشمل

والشراك بكسر الشين : احد سيور  
 النعل التي يكون على وجهها توثق به  
 الرجل .

ومنه الحديث « ولاتدخل يدك تحت  
 الشراك » أي شراك النعل .

ومنه الحديث « تصلي الجمعة حين  
 تزول الشمس قدر شراك » يعنى اذا  
 استبان الفجر في اصل الحايط من الجانب  
 الشرقي عند الزوال فصار في رؤية العين  
 قدر الشراك .

وهذا أقل ما يعلم به الزوال وليس  
 بتحديد .

والظل يختلف باختلاف الأزمنة  
 والأمكنة .

وانما يتبين ذلك في مثل مكة من  
 من البلاد التي يقل فيها الظل .

والشرك بالتحريك : حباله الصائد  
 واجمع اشراك مثل سبب واسباب .

وشريك يجمع على شركاء واشراك  
 كشريف وشرفاء وأشراف .

والمرأة شريكة ، والنساء شرايك .

التردد بين الشيين سواء استوى طرفاه  
أم رجح أحدهما على الآخر .

قال تعالى ﴿ فان كنت في شك مما  
أنزلنا إليك ﴾ [ ٩٤/١٠ ] .

قال المفسرون : أي غير متيقن وهو  
يعم الحالين .

وقد استعمل الفقهاء الشك في الحالين  
على وفق اللغة ، كقولهم : من شك في

الطلاق ومن شك في الصلاة أي من لم  
يستيقن ، سواء رجح احد الجانبين على

الآخر أم لا .  
وكذلك قولهم من تيقن الطهارة

وشك في الحدث ، وعكسه انه يبنى على  
اليقين .

قوله ﴿ فان كنت في شك ﴾ [ ٩٤/١٠ ]  
قال المفسر : معناه فان وقع لك شك

فرضاً وتقديراً فاسئل علماء اهل الكتاب  
فانهم يحيطون علماً بصحة ما أنزل اليك

وعن الصادق عليه السلام « لم يشك  
ولم يسأل » .

وقيل خوطب رسول الله صلى الله  
عليه وآله والمراد امته .

والمعنى فان كنتم في شك مما انزلنا  
اليكم .

وقيل الخطاب للمسمع ممن يجوز  
عليه الشك .

وقيل ان للنتقى أي فما كنت في شك  
وفي الحديث « يشككني الشيطان »

أي يوقعني في الشك .  
وفيه « لا يلتفت إلى الشك الا ان

يستيقن » .  
وقد شككت في كذا وتشككت

وشككني فيه فلان وشككنه في الرمح  
أي خرقتنه .

وكل شيء ضمته فقد شككنه .  
( شمشك )

الشمشك بضم الشين وكسر الميم .  
وقيل انه المشاية البغدادية .

وليس فيه نص من اهل اللغة .  
( شك )

قوله تعالى ﴿ واذا يعدكم الله احدى  
الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات

الشوكة تكون لكم ﴾ [ ٧/٨ ] الشوكة  
شدة البأس والحدة في السلاح .

يقال شاك الرجل من باب خاف :  
ظهرت شوكته وحدته .

فهو شائك السلاح وشاكي السلاح  
على القلب .

ورجل شاك في السلاك وهو اللابس  
السلاح التام فيه .

قال المفسر: المراد باحدى الطائفتين :  
العير او النقيير .

وغير ذات الشوكة هي العير فودوا  
انها التي تكون لهم .

ولذلك قصة في وقعة بدر .  
والشوكة بالفتح : واحدة الشوك .

وشجر شائك أى ذو شوك .  
وشجرة مشوكة أى كثيرة الشوك .

وشاكتني الشوكة تشوكتني من باب  
قال : اذا دخلت في جسده .

وفي حديث علي عليه السلام مع

قومه « من اريد أن اداوى بكم وانتم  
دائي كناقش الشوكة بالشوكة وهو يعلم  
ان ضلعها معها » .

قال بعض الشارحين : قوله كناقش  
الشوكة بالشوكة كالمثل يضرب لمن

يستعان به ومثله مع المستعان عليه :  
والضلع بفتح الضاد وسكون اللام :

الميل .

واصله ان الشوكة لماثلتها اختها  
ربما انكسرت في عضو الانسان معها .

فكأنه يقول : كيف استعين ببعضكم  
على بعض مع اتحاد طلبكم وميل بعضكم

الى بعض .

وشوكة العقرب : أبرتها .

وشوكة الحائك : التي يشوك بها  
السداء واللحمة : وهي الصيصية .

## باب ما أوله الصاد

نقل ان الرؤساء في القديم كانوا يكتبون كتباً في عطاياهم لرعييتهم على شيء من الورق فيبيعونها معجلة قبل قبضها فجاء في الشرع النهي عن ذلك لعدم القبض .

وجمع الصك : صكك كبحر وبحار .  
ومنه حديث ملك الموت وقد سئل هل تعلم نفس من تقبض ؟ « قال : لا ، إنما هي صكك تنزل من السماء : اقبض نفس فلان بن فلان » .

ومنه « نهي عن بيع صك الورق حتى يقبض » .  
والصك : الضرب .

ومنه الحديث « فجاءت الريح يبوله فصكت وجوهنا وثيابنا » أي ضربتهما .  
وصك الباب : اطبقه .

والصكك : ان تضرب احدى الركبتين الاخرى عند العدو فيؤثر فيهما .

( صعلك )

في الحديث « خان الصعاليك »  
الصعاوك : الفقير الذي لا مال له .  
والصعاليك جمعه .  
وصعاليك المهاجرين : فقراؤهم .

وعروة الصعاليك هو ابن الورد لانه كان يجمع الفقراء في حضيرة فيرزقهم مما يغمه .  
والتصعلك : الفقر .

( صكك )

قوله تعالى ﴿ فصكت وجهها ﴾ [ ٢٩/٥١ ] أي ضربته بجميع اصابعها بيد مبسوطة .

وفي الحديث « ما من رجل يشهد شهادة زور على رجل مسلم الا كتب الله له مكانه صكا من النار » .

الصك بتشديد الكاف : كتاب كالسجل يكتب في المعاملات .



## باب ما أورد الضاد

( ضحك )

قوله تعالى ﴿ هو اضحك وابكى ﴾ [ ٤٣/٥٣ ]  
أي خلق قوتي الضحك والبكاء  
من السرور والحزن .

وقيل اطلاق الضحك على الله يراد  
به لازمه وهو الرضا .

وقيل اضحك الاشجار بالأنوار ،  
وابكى السحاب بالامطار .

قوله ﴿ وامراته قائمة فضحكت ﴾ [ ٧١/١١ ]  
أي حاضت .

وعن الفراء : الكلام مقدم ومؤخر  
أي بشرناها باسحق فضحكت .

والضحك : ظهور الاسنان عند امر  
عجيب .

وضحك يضحك ضحكا .  
وفيه اربع لغات - قاله الجوهري .

ورجل ضحكة كهزة : كثير الضحك  
بين الناس .

وضحكة وزان غرفة : يكثر الناس

الضحك منه .

والضاحكة : السن التي بين الأنياب  
والأضراس وهي اربع .

والجمع ضواحك .

وضحك به مثل علم : اذا سخر منه  
أو عجب فهو ضاحك ، وضحاك مبالغة .

قال في المصباح : وبه سمى الضحاك بن  
مناحم .

يقال حملته امه اربع سنين .

وقيل ستة عشر شهراً وهو مستغرب .

( ضحك )

قوله تعالى ﴿ فان له معيشة ضنكا ﴾ [ ١٢٤/٢٠ ]  
أي عيشاً ضيقاً .

والضنك : الضيق وهو مصدر يستوي

فيه في الوصف به المذكر والمؤنث .

والمعنى فيه ان مع الدين القناعة

والتوكل على الله والرضا بقسمه فصاحبه

ينفق مما رزقه الله بسهولة وسماح ،

فيكون في رفاهية من عيشه .

دهرم الاطول في كفاية حتى ماتوا !  
قال ذلك والله في الرجعة يأكلون  
العذرة .

هذا وقد تقدم في ( عيش ) مزيد  
بحث في الآية .

وفي الدعاء « اللهم اجعل لي من كل  
ضنك مخرجا » أي من كل ضيق .

ومن اعرض عن الدين استولى عليه  
الحرص والجشع وهو اشد الحرص ويتسلط  
عليه الشح الذي يقبض يده على الانفاق  
فيعيش ضنكا ، ونحشره يوم القيامة اعمى  
البصر او اعمى عن الحججة لا يهتدى اليها .  
وفي الحديث « سئل ابو عبد الله  
عليه السلام عن ذلك ؟ فقال والله هم  
النصاب ، قلت : جعلت فداك قد رأيتهم

## باب ما اوراهين

مزينتكم بترميم

والثالثة ( عاتكة ) بنت الاوصى  
بن مرة بن هلال بن فالج ، وهي ام وهب  
ابي آمنة ام النبي صلى الله عليه وآله .  
فالاولى من العواتك : عمه الثانية .  
والثانية : عمه الثالثة .

كذا قرره بعض شراح الحديث .  
وفي الخبر - يوم حنين قال النبي  
صلى الله عليه وآله - « انا ابن العواتك  
من سليم » يعنى جداته .

قال في الصحاح : وهي تسع عواتك  
وذكر الثلاث التي تقدم ذكرهن .

( عنتك )

في حديث النبي صلى الله عليه وآله  
« انا ابن العواتك من قريش » العواتك  
جمع عاتكة من أسماء النساء .

واصله العاتكة : المتضمخة بالطيب  
والعواتك : ثلاث نسوة كن من  
امهات النبي صلى الله عليه وآله : احديهن  
( عاتكة ) بنت هلال بن فالج بن ذكوان  
وهي ام عبد مناف .

والثانية ( عاتكة ) بنت مرة بن هلال  
ام هاشم بن عبد مناف .

ثم قال وهن من بني سليم .

وسائر العواتك امهات النبي صلى الله

عليه وآله من غير بني سليم .

( عرك )

في الحديث « المؤمن لين العريكة »

العريكة : الطبيعة يقال فلان لين العريكة

اذا كان سلساً مطواعاً منقاداً قليل الخلاف

والنفور .

ولانت عريكته : اذا انكسرت نخوته

وفي حديث وصية الصادق عليه السلام

للشيعة « لا يتم الامر حتى تسمعوا من

أعداء الله اذى كثيراً فتصبروا وتقر كوا

جنوبكم » يقال عرك البعير جنبه بمر فقه :

اذا دلكه قائر فيه وكأنه كناية عن

التذلل للإعداء وتحمل الاذى من جهنم

وعر كمت القوم في البحر عركا .

والمعاركة : القتال .

والمعترك : موضع الحرب .

وكذلك المعرك والمعركة .

واعتركوا : ازدحموا في المعترك .

( عفك )

رجل اعفك أي احق .

( علك )

العكة بالضم : آنية السمن .

وقد جاءت في الحديث .

والجمع علك .

( علك )

الملك كحمل : كلما يمضغ في الفم

من لبان وغيره .

والجمع علوك وأعلاك .

وبفتح العين : المضغ .

وعلكته علكا من باب قتل : مضغته .

وعلك الفرس اللجام : لأكه .

## باب ما أورد الفاء

( فتك )

في الحديث « من فتك بهؤمن يريد نفسه وماله فدمه مباح » يقال : فتك به من بابي قتل وضرب فنكا .

وبعضهم يقول فتكا مثلث الفاء : انتهز منه فرصة فقتله أو جرحه مجاهرة او اعم - قاله في القاموس .

وافتك بالألف لغة .

( فذك )

بفتحتين : قرية من قرى اليهود بينها وبين مدينه النبي صلى الله عليه وآله يومان .

وبينها وبين خيبر دون مرحلة .

وهي ما أفاء الله على رسوله ، منصرف

وغير منصرف .

وكانت لرسول الله صلى الله عليه وآله

لانه فتحها هو وامير المؤمنين عليه السلام لم يكن معهما أحد فزال عنها حكم النبيء ولزمها اسم الانفال .

فلما نزل ﴿ فآت ذا القربى حقه ﴾

[ ٢٦/١٧ ] أي اعط فاطمة عليها السلام

فدكاً ، اعطاها رسول الله صلى الله عليه

وآله اياها . وكانت في يد فاطمة عليها السلام

الى ان توفي رسول الله صلى الله عليه وآله .

فاخذت من فاطمة بالقهر والغلبة .

وقد حدها علي عليه السلام : حد

عنها جبل احد ، وحد منها عريش مصر ،

وحدها سيف البحر ، وحد منها دومة

الجندل يعنى الجوف (١) .

( فرك )

في الحديث : لا يفرك مؤمن مؤمنة

أي لا يبغيها .

(١) عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له : لم لم ياخذ امير

المؤمنين عليه السلام فدكا لما ولى الناس ، ولأى علة تركها ؟

فقال : لان الظالم والمظلوم قد كان قدما على الله تعالى فاناب الله المظلوم وعاقب

الظالم فكره ان يسترجع شيئا قد عاقب عليه فاصبه واناب عليه المنصوب .

يقال فركت المرأة زوجها تفركه  
فركا بالكسر .

ومنه « الألف من الله والفرك من  
الشیطان » .

وفي القاموس الفرك بالكسر ويفتح :  
البغضة عامة .

والفرك بضمين مشددة الكاف خاصة  
ببغض الزوجين

وفركت المني عن الثوب من باب  
قتل مثل حسدته ، وهو ان تحركه بيديك  
حتى ينفذت ويتقشر .

وفي الخبر « خذ من اظفارك كل  
جمعة فان لم يكن فيها شيء ففركها »  
قيل هو من التفريك ، وهو الدلك .

ولعل المراد : حكها من قولهم فرك  
الثوب والسنبيل : دلكه .

وفي بعض النسخ فزكها بالزاء  
المعجمة .

ولعل المعنى طهرها .

( فرسك )

في الحديث « سألته عن شجر القضاة  
من الفرسك واشباهه فيه زكاة قال لا »

هو كزبرج : الخوخ ، وقيل هو مثل الخوخ  
من القضاة وهو على ما نقل : اجرد  
املس احمر واصفر .

وطعمه كطعم الخوخ ويقال له الفرسخ  
أيضاً .

وفي الصحاح الفرسك : ضرب من  
الخوخ ليس ينقلق عن قواة .

( فكك )

قوله تعالى ﴿ فك رقبة ﴾ [١٣/٩٠]  
أى إعتاق رقبة .

وقيل المراد : الاعانة في ثمنها وهو  
مروي عن علي عليه السلام .

وفككت الشيء : خلصته .

رفك الرهن وافتكه بمعنى خلصه .

وفكك الرهن بالفتح : ما يفتك به .

وبالكسر لغة .

ومنعها الاصمعي والفراء .

وفككت الأسير والعبد من الأسر

والرق .

وفككت العظم : ازلته من مفصله .

وفككت الشيء : أبنت بعضه من

بعض .

وفي الحديث « ان الفلك دوران السماء » فهو اسم للدوران خاصة .  
واما المنجمون فالفلك عندهم :  
ما ركبت فيه النجوم ، ولا يقصرونه على  
الدوران .

وفلكة المغزل وزان تمررة معروفة .

( فلك )

في الحديث « اصلى في الفلك » هو  
كعسل : دويبة برية غير مأكول اللحم  
يؤخذ منها الغرو .  
ويقال : ان فروها اطيب من جميع  
أنواع الفراء .

يجلب كثيراً من بلاد الصقالبة .  
وهو ابرد من السمور ، واعدل واحر  
من السنجاب ، صالح لجميع الامزجة الممددة .  
ويقال انه نوع من جراء الثعلب  
الرومي .

وعن الازهري وغيره : هو معرب .  
وحكى عن بعض العارفين : انه  
يطلق على فرخ ابن آوى في بلاد الترك .

والفلك بالفتح : اللحى وهما فلكان .  
والجمع فلكوك كفلس وفلوس .  
وعن صاحب البارع : الفلكان ملتقى  
الشدقين من الجانبين .

( فلك )

قوله تعالى ﴿ في الفلك المشحون ﴾  
[ ١١٩/٢٦ ] الفلك بالضم السفينة واحد  
وجمع ، يذكر ويؤنث .

قال تعالى ﴿ في الفلك المشحون ﴾  
[ ١١٩/٢٦ ] فجاء به مذكراً .

وقال ﴿ والفلك التي تجري في البحر ﴾  
[ ١٦٤/٢ ] فأنث .

وقال ﴿ حتى اذا كنتم في الفلك  
وجرين بهم بريح طيبة ﴾ [ ٢٢/١٠ ]  
فجمع .

والفلك بالتحريك : واحد أفلاك  
النجوم كسبب واسباب .

سمى فلكا لاستدارته .  
وكل مستدير فلك .

ويجوز أن يجمع على فلك كأسد

واسد .

## باب ما أوله الطاف

( كرك )

الكر كي بضم الكاف : طائر معروف .  
والجمع الكراكي .

قال في القاموس دماغه ومهارته يخلطان

بدهن الزنبق سعوطا لكثير النسيان .

وربما لا ينسى شيئا بعده .

( كعك )

في الحديث « لا تدع العشاء ولو

بكعكة » هي بكافين مفتوحين وسكون

العين : خبز معروف فارسي معرب .

## باب ما أوله الهم

( لبك )

المبكة بالتحريك : القطعة من الثريد .

يقال ما ذقت عنده عنكة ولا لبكة .

( لحك )

في الحديث « تلاحكت علي الشدائد »

أي تداخلت والنصت بي من اللحك وهو

مداخلة الشيء في الشيء والنزاقه به .

والشيء متلاحك أي متداخل .

وفي حديث وصفه عليه السلام « وكان

الجدار يلاحك وجهه » من الملاحكة

وهي شدة الملازمة أي يرى شخص الجدار

مرزوقية كغيره من

في وجهه .

واللحكة كهمة : دويبة شبيهة

بالعظاية تبرق زرقا وليس لها ذنب طويل

مثل ذنب العظاية وقوائمها خفيفة .

وفي التحرير : اللحكة دويبة كالسمك

تسكن الرمل فاذا رأت الانسان غاصت

وبقيت فيه .

وهي صقيلة يشبه بها انامل العذراء .

( لوك )

في الخبر « لما نزل قوله تعالى ﴿ ان

في خلق السماوات والأرض ﴾ [١٩٠/٣]

الآية قال صلى الله عليه وآله ويل لمن  
لا كفا بين لحبيبه ولم يتدبرها .  
الدوك : ادارة الشيء فى القم .  
وقد لاكمه يلو كاه لوكا ، ولكت الشيء  
فى فمي الوكه : علكنه .  
وفى حديث الأئمة « الامر بقراءة  
هذه الايات الخمس يعنى الى قوله تعالى  
﴿ انك لا تخلف الميعاد ﴾ [ ١٩٤/٣ ]  
وقت القيام بالميل للصلاة ، وفى الضجة

بعد ركعتى الفجر » .  
وقد لأك الفرس اللجام : غص عليه .  
ولأك اللقمة يلو كها لوكا من باب  
قال : مضغها .  
وفلان يلو ك اعراض الناس أى يقع  
فيها .  
وقول الشعراء : الكنى الى فلان  
يريدون به : كن رسولى وتحمل رسالتى  
اليه .

## باب ما اوله الميم

( مسك )

قوله تعالى ﴿ والذين يمسكون  
بالكتاب ﴾ [ ١٦٩/٧ ] يقال امسكت  
بالشيء وتمسكت واستمسكت به كله  
بمعنى اعتصمت به .  
ورفع قوله ﴿ والذين يمسكون  
بالكتاب ﴾ [ ١٦٩/٧ ] بالابتداء وخبره  
﴿ انا لا نضيع أجر المصلحين ﴾ [ ١٦٩/٧ ]  
والمعنى لا نضيع اجرهم . وضع  
الظاهر من موضع المضمر ، لان المصلحين

فى معنى الذين يمسكون بالكتاب .  
ويجوز أن يكون مجروراً عطفاً على  
الذين ينفقون .  
ويكون قوله : انا لا نضيع اعراضنا .  
قوله ﴿ مما امسكن عليكم ﴾ [ ٥/٥ ]  
قيل من هنا زائدة لان جميع ما يمسكه  
مباح كقوله تعالى ﴿ وينزل من السماء  
من جبال فيها من برد ﴾ [ ٤٣/٢٤ ] تقديره  
وينزل من السماء جبالا فيها برد .  
وفى الحديث « مخلوق فم الصائم عند



الله أطيّب من ريح المسك « هو ترغيب  
في ابقاء أثر الصوم .

المسك بالكسر : طيب معروف .

واختلف فيه ، فقال الفراء المسك  
مذكر .

وقال غيره يذكر ويؤنث فيقال هو

المسك وهي المسك .

والمسك بالفتح : الجلد والجمع مسوك

كفلس وقلوس .

ومنه حديث علي عليه السلام : ما كان

فراشي الا مسك كبش « .

والمسك بالنحر يك : اسورة من ذبل

أو عاج والذبل : شيء كالعاج .

ويقال انه قرن الاوعال .

ومنه حديث المرأة المهرمة « تلبس

الخلخالين والمسك « .

ورجل مسكة كهمة : بخيل .

والمسكة من الطعام والشراب كغرفة

ما يمسك الرمق .

وليس به مسكة أي قوة .

والمسكة : ظرف صغير يوضع فيه

المسك .

ومسكت الشيء : قبضته ، وبابه  
ضرب .

وامسكت عن الكلام : سكت .

وامسكت المتاع على شيء : حبسته .

وامسكت عن الامر : كففت عنه .

وامسك الله الغيث : حبسه ومنع

نزوله .

وما تماسك ان قال كذا أي ما تمالك

واستمسك بوله : انحبس .

واستمسك الرجل على الراحلة :

استطاع الركوب .

( معك )

في حديث عمار « وقد اصابته جنازة

فتمسك « اي جعل يتمرغ في التراب

ويتقلب كما يتقلب الحمار .

يقال معكته في التراب معك من باب

نفع : دلكته .

ومعكته تمعيكاً فتمسك أي مرغته

فتمرغ .

والمراد انه ماس التراب بجميع

بدنه ، فكأنه لما رأى النيم في موضع

الغسل ظن انه مثله في استيعاب جميع

البدن .

والمعك : المطال واللي .

يقال معك بدينه أى مطله فهو معك

ككتف .

ومنه الحديث « انظر الى اهل المعك

والمطل » .

ومنه « رجل معك » أى مطول

ومعك أى بماطل .

( ملك )

الملك : النقض والهلاك .

وسمى البلد الحرام مكة لانها تنقض

الذنوب وتنقيها .

او تمك من قصدها بالظلم اى تهلكه

كما وقع لاصحاب القيل أو لقله الماء بها .

ولمكة شرفها الله تعالى اسماء كثيرة

منها : صلاح ، والعرش على وزن بدر ،

والقادس من التقديس وهو التطهير لانها

تطهر الذنوب .

والمقدسة ، والنساسة بالنون وسنين

مهملتين ، وقيل النساسة بسين واحدة .

والباسة بسين واحدة مع الباء لانها

تبس من الحر أى تحطم وقيل تبسهم أى

تخرجهم .

والبيت العتيق .

وام رحم بضم الراء .

وام القرى ، والحاطمة .

والرأس مثل رأس الانسان .

وكوشى بضم الكاف وطاء مثلثة اسم

بقعة بها ، كانت منزل بنى عبد الدار ،

كذا في كتاب المشارق .

والمكوك كرسول : المدوقيل الصاع

والاول اشبه لما جاء مفسراً بالمد .

ومنه الحديث « امرأتي حلبت لبنها

في مكوك فاسقت جاريني » .

( ملك )

قوله تعالى ﴿ وآتيناهم ﴾ يعنى آل

ابراهيم ﴿ ملكاً عظيماً ﴾ [ ٥٣/٤ ]

جعل منهم الرسل عليهم السلام والأنبياء

عليهم السلام والأئمة عليهم السلام .

وكان ليوسف عليه السلام ملك مصر .

ولداود ملكاً عظيماً وكان تحته مائة

امرأة .

واسليمان بن داود ملكاً اعظم وكان

تحته ثلاثمائة مهيبة بالنسكاح الشرعي

وسبعمائة سرية .

والملك بالضم: المملكة وقيل السلطنة وهي الاستيلاء مسع ضبط وتمكن من التصرف .

قوله ﴿ علي ملك سليمان ﴾ [١٠٢/٢] عن الصادق عليه السلام « جعل الله تعالى ملك سليمان في خاتمه فكان اذا لبسه حضرته الجن والانس والطير والوحش ، واطاعوه ويبعث الله رياحاً تحمل الكرسي بجميع ما عليه من الشياطين والطير والانس والدواب والخيل ، فتمر بها في الهواء الى موضع يريد سليمان ، وكان يصلي الغداة بالشام ، والظهر بفارس ، وكان اذا دخل الخلاء دفع خاتمه الى بعض من يخدمه ، فجاء شيطان فخدع خادمه واخذ منه الخاتم ، ولبسه فخرت عليه الشياطين والجن والانس والطير والوحش فلما خاف الشيطان ان يفتنوا به القى الخاتم في البحر فبعث الله سمكة فالتقته .

ثم ان سليمان خرج في طلب الخاتم فلم يجده فهرب ومر على ساحل البحر تائباً الى الله تعالى ، فمر بصياد يصيد

السمك فقال له اعينك على ان تعطيني من السمك شيئاً فقال نعم فلما اصطاد دفع الى سليمان سمكة فأخذها وشق بطنها فوجد الخاتم في بطنها فلبسه ، فخرت عليه الشياطين والوحش .

ورجع الى مكانه فطلب ذلك الشيطان وجنوده الذين كانوا معه فقتلهم وحبس بعضهم في جوف الماء ، وبعضهم في جوف الصخرة ، فهم محبوسون الى يوم القيامة . وقد مر في ( حشر ) حكاية اخرى تناسب المقام .

والملكوت كرهبوت: العزة والسلطان والمملكة .

ويقال الجبروت فوق الملكوت، كما ان الملكوت فوق الملك ، والواو والتاء فيه زائدتان .

وله ملكوت العراق أى ملكها . وملكوة العراق مثل ترقوة وهو الملك والعز ، فهو مليك وملك وملك مثل فخذ فكأنه مخفف من مالك . والملك من مالك أو مليك . والجمع الملوك والاملاك .

والاسم الملك .

والموضع المملكة

قال تعالى ﴿ عند مليك مقتدر ﴾

[ ٥٥/٥٤ ] يعنى عند من له الملك

والعز وهو من صيغ المبالغة .

قوله ﴿ ما اخلفنا موعدك بملكنا ﴾

[ ٨٧/٢٠ ] أى بقدرتنا وطاقتنا .

وقريه بالحركات الثلاث قوله ﴿ قل

الله مالك الملك تؤتي الملك من تشاء ﴾

[ ٢٦/٣ ] الآية .

قال الشيخ ابو علي : مالك الملك

يملك جنس الملك فيتصرف فيه تصرف

الملاك فيما يملكونه .

تؤتي الملك من تشاء : تعطى من

تشاء من الملك النصيب الذي قسمته له

وتنزع الملك ممن تشاء : النصيب

الذي اعطيته منه .

فالملك الاول عام .

والآخران خاصان .

وتعز من تشاء من اوليائك في الدنيا

والدين .

وتذل من تشاء من اعدائك .

بيدك الخير تؤتبه اوليائك على رغم

من اعدائك .

قوله ﴿ الا ما ملكت ايمانكم ﴾

[ ٣/٤ ] .

قيل فيه أى الا الأمة المزوجة بعبده

فان لسيدته ان ينزعها من تحت نكاح

زوجها .

وفي الكشاف اللاتي سينولهن ازواج

في دار الكفر فمن حلال للغزاة .

قوله ﴿ أو ما ملكت ايمانهم ﴾

[ ٣١/٢٤ ] اخلف في المراد بملك

اليمن .

فقيل الذكر والانثى .

وقيل الاماء خاصة .

قوله ﴿ أو ما ملكتم مفاتيحه ﴾

[ ٦١/٢٤ ] قيل بيوت المماليك وليس

بشيء لان العبيد لا يملكون فمما لهم

لسيدهم .

وقيل المراد الوكيل في حفظ البيت

أو البستان ، يجوز له أن يأكل منه لانه

كالاجير الخاص الذي نفقته على مستأجره

والمفاتيح قيل الخزائن ، وقيل جمع

مفتاح .

قوله ﴿ مالك يوم الدين ﴾ [ ٣/١ ]  
أي مالك الامر كله في يوم الدين ، وهو  
يوم الجزاء .

وفي الحديث « هو اقرار بالبعث  
والحساب والمجازاة ، وايجاب ملك الآخرة  
له كايجاب ملك الدنيا .

وقرىء ملك وهو اعم من مالك .

وذلك لان ما تحت حياطة الملك

من حيث انه ملك اكثر مما تحت حياطة

المالك من حيث انه مالك .

وايضاً الملك اقدر على ما يريد في

اكثر متصرفاته فيها واكثر تصرفاتها

وسياسة لها واقوى استيلاء عليها من

المالك .

وقيل هو هكذا اذا كانا وصفين

للمخلوقين .

واما في صفة الخالق تعالى فالملك

والملك سواء .

قوله ﴿ والمملك على ارجائها ﴾

[ ١٧/٦٩ ] أي الخالق الذي يقال له

الملك على ارجائها ، أي جوانبها .

والمملك من الملائكة واحد وجمع .  
وأصله ما لك فقدم اللام وأخر الهمزة  
ووزنه مفعل من الألوكة وهي الرسالة  
ثم تركزت الهمزة لكثرة الاستعمال فقليل  
ملك ، فلما جمعوه ردهه الى اصله فقالوا  
ملائك فزيدت التاء للمبالغة أو لتأنيث  
الجمع .

وعن ابن كيسان هو فعال من المملك

وعن ابي عبيدة مفعل من لأك اذا

ارسل .

وفي الحديث عن الصادق عليه السلام

« قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ما من شيء اكثر من الملائكة ، وانه

يهبط في كل يوم سبعون الف ملك فيأتون

البيت فيطوفون به ، ثم يأتون رسول الله

صلى الله عليه وآله فيسلمون عليه ثم

يأتون أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه

ثم يأتون الحسين عليه السلام فيقيمون عنده ،

واذا كان السحر وضع لهم معراج الى

السماء ، ثم لا يعودون ابداً .

واختلف في حقيقة الملائكة ، فذهب

اكثر المتكلمين - ملتا انكروا الجواهر

المجردة - الى ان الملائكة والجن اجسام لطيفة قادرة على التشكل بأشكال مختلفة .

وفي شرح المقاصد : الملائكة اجسام لطيفة نورانية كاملة في العلم والقدرة على الافعال الشاقة شأنها الطاعات ومسكنها السموات وهم رسل الله الى الانبياء يسبحون الليل والنهار لا يفترون ، لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون .

ونقل عن المعتزلة انهم قالوا: الملائكة والجن والشياطين متحدون في النوع ، ومختلفون باختلاف افعالهم .

اما الذين لا يفعلون الا الخير فهم الملائكة .

واما الذين لا يفعلون الا الشر فهم الشياطين .

واما الذين يفعلون الخير تارة والشر اخرى فهم الجن ، ولذلك عد ابليس تارة في الجن وتارة في الملائكة .

ومن الملائكة حملة العرش وهم النابتة في الارضين السفلى اقدمهم .

فمن ميسرة « انه قال ارجلهم في الارضين السفلى ورؤسهم قد خرقت العرش

وهم خشوع لا يرفعون طرفهم ، وهم أشد خوفاً من أهل السماء السابعة ، وأهل السماء السابعة أشد خوفاً من أهل السماء السادسة وهكذا الى سماء الدنيا » .

وعن الصادق عليه السلام « اذا امر الله ميكائيل بالهبوط الى الدنيا صارت رجله اليمنى في السماء السابعة ، وان لله ملائكة انصافهم من ثلج وانصافهم من نار ، وان لله ملائكة بعد ما بين شحمة اذنه الى عينيه مسيرة خمسمائة عام خفقان الطير ، قال والملائكة لا يأكلون ولا يشربون ولا ينكحون وانما يعيشون بنسيم العرش ، وان لله ملائكة ركعا سجداً الى يوم القيامة » .

وما في ملكه شيء اى لا يملك شيئاً . وفي لغة ثالثة : ما في ملكته شيء بالتحريك .

ومنه الدعاء « الحمد لله الذي خضع كل شيء لملكته » .

وفي الحديث « ملكتني عينى وانا جالس » هو كقولهم ملكته عينيه ، يكنى به عن النوم .

وملكت الشيء املكه ملكا من باب ضرب .

والملك بكسر الميم اسم منه .

والفاعل مالك .

والجمع ممالك مثل كافر وكفار .

وبعضهم يجعل الملك بكسر الميم

وفتحها لغتين في المصدر .

وملكت العجين املكه ملكا بالفتح :

اذا شدت عجنه .

وهذا الشيء ملك يميني وملك يميني

فتحاً وكسراً .

قال الجوهري : والفتح اوضح .

وملكنه الشيء تملكه اي جعلته

ملكاً له .

وتملكه اي ملكه قهراً .

وعبد مملكة ومملكة بفتح اللام وضمها

اذا ملك وام يملك ابواه .

وفي الخبر « لم يدخل الجنة سيء

المملكة » أي سيء الصنع الي ممالكه .

يقال فلان حسن المملكة : اذا كان

حسن الصنعة الي ممالكه .

وهو يملك نفسه عند شهوتها أي

يقدر على حبسها .

وهو املك لنفسه اي اقدر على

منعها .

وملكت المرأة من باب ضرب :

تزوجتها .

وقد يقال ملكت بامرأة على لغة

من قال تزوجت بامرأة .

وينعدي بالتضعيف والهمزة ، فيقال

ملكته امرأة واملكنه امرأة .

قال في المصباح : وعليه قوله « ملكتها

بما معك من القرآن » أي زوجتكها .

ونهر ملك بكسر اللام هو احد

رساتيق المدائن قريب من بغداد .

وملاك الامر : ما يتقوم به ويعتمد

عليه منه .

ولهذا يقال القلب ملك الجسد .

واهل اللغة يكسرون الميم ويفتحونها .

وفي الحديث بكسر الميم .

ومنه « الا اخبرك بملاك ذلك كله » .

وفلان ماله ملك بالفتح اي تماسك .

وملاك الدين الورع بالفتح والكسر

أي قوامه ونظامه وما يعتمد عليه فيه .

وقال الجوهري : لا يقال ملاك .  
والمملوك : العبد .

والملاك بكسر الميم والاملاك :  
التزويج وعقد النكاح .

## باب ما أور النوه

والنسك بضمين اسم منه .  
ومنه قوله تعالى ﴿ ان صلواتي  
ونسكي ﴾ [ ١٩٦/٦ ] .  
قوله ﴿ وارنا مناسكنا ﴾ [ ١٢٨/٢ ]  
أى متعبداً تناو احدها منسك واصله الذبح  
يقال نسكت أى ذبحت .  
والنسيكة هي الذبيحة المتقرب بها  
الى الله تعالى .

ثم اتسعوا فيه حتى جعلوه لموضع  
العبادة والطاعة .

ومنه قيل للمعابد ناسك .  
قوله ﴿ فقديية من صيام أو صدقة  
أو نسك ﴾ [ ١٩٦/٢ ] فسر النسك  
بالشاة ، والصيام بثلاثة أيام ، والصدقة  
باطعام ستة مساكين .  
وكان المراد بالفدية فدية حلق  
الرأس .

ويقال الأصل في النسك : التطهير .

( نَبِك )

في الحديث « اذا وضعت جيبتهك على  
نبيكة فلا ترفعها ولكن جرها » النبيكة  
بالتحريك وقد تسكن الباء : الارض التي  
فيها صعود ونزول .  
والنل الصغير أيضاً .

وفي الصحاح النبك جمع نبيكة وهي  
اكمة محددة الرأس .

( نَسَك )

قوله تعالى ﴿ منسكاً هم ناسكوه ﴾  
[ ٦٧/٢٢ ] أى مذهبا يلزمهم العمل به .  
والمنسك والمنسك فتحاً وكسراً :  
الموضع الذي يذبح فيه . وقرء بهما في قوله  
تعالى ﴿ منسكاً هم ناسكوه ﴾ [ ٦٧/٢٢ ]  
والمنسك بالفتح يكون زماناً ومصدراً  
ومكاناً .

ونسك ينسك من باب قتل : تطوع  
بقربة .



والنواك : الحماقة .

( نهك )

في الحديث « لا تنهكوا العظام فان  
للجن فيها نصيباً » أى لا تبالغوا في  
اكلها من قولهم نهكت من الطعام : بالغت  
في اكله .

وفيه « ما بقيت لله حرمة الا انتهكت  
منذ قبض امير المؤمنين عليه السلام »  
اى استحللت .

هو من قولهم انتهك الرجل الحرمة :  
اذا تناولها بما لا يحل .

وفي حديث تارك الصيام « فان على  
الامام أن ينهكه ضرباً » أى يشدد عليه  
العقوبة .

يقال نهكه السلطان كسمه ينهكه  
نهكاً ونهوكه أى بالغ في عقوبته .  
والنهك : المبالغة في كل شيء .

ومنه حديث ام حبيب في خفض  
الجواري اذا فعلت يا ام حبيب فلا تنهكى  
أى لا تستأصلي « واشمى فانه اشرق للوجه »

يقال نسكت الثوب أى غسلته وطهرته .  
واستعمل في العبادة .

وقد اخص بأفعال الحج .  
ومنه « اذا فرغت من نسكك فارجع  
فانه اشوق لك الى الرجوع » .

قوله ﴿ فاذا قضيتم مناسككم ﴾  
[ ٢٠٠/٢ ] أى الافعال الحجاجية .

ومناسك الحج : عباداته .  
وقيل مواضع العبادات .

( نطك )

في الحديث « سوق انطاكية »  
انطاكية (١) اسم موضع فيه سوق .

( نوك )

في الحديث « الاتكال على الأمانى  
بضايح النوكى » اى الحقى .  
وفيه « عيادة النوكى للمريض أشد  
عليه من مرضه » .

النوك بالضم والفتح : الحق .  
ومنه قولهم :

رداء النوك ليس له دواء .

(١) انطاكية : مدينة في تركيا . بنيت قبل المسيح بـ ( ٣٠٠ ) سنة وكانت ثالثة

المدن الامبراطورية الرومانية بعد روما والاسكندرية ، فتحها المسلمون (٦٣٨) .

كأن المراد وابقى شيئاً فإنه اشرق للوجه .  
ومثله في الخبر « اشمى ولا تنهكى »  
ونهكته الحمى من باب نفع : اذا  
اضننه وجهده وتفضت لحمه .  
وفي لغة نهكته بالكسر .  
والنهك والنهكة : ريح الغم .

## باب ما اوله الواو

( ورك )  
الودك بالتحريك : دسم اللحم .  
ومنه ورك الخنزير ونحوه يعنى  
شحمه .  
ومنه دجاجة وديكة اى سمينة .  
( ورك )  
في الحديث ذكر التورك في الصلاة ،  
وهو ضربان سنة وهو ان يجلس على  
وركه الايسر ويخرج رجليه جميعاً من  
تحتة ، ويجعل رجله اليسرى على الأرض  
وظاهر قدمه اليمنى الى باطن قدمه  
اليسرى ويقضى بمقعدته الى الأرض .  
كذا قرره الشيخ رحمه الله وجماعة في  
خبر حماد .  
ومكروه وهو ان يضع يديه على  
وركبه في الصلاة وهو قائم وقد نهى عنه

بقوله « لا تورك فان قوماً عذبوا بتقض  
الاصابع والتورك » .  
والورك بالفتح والكسر وككف :  
ما فوق الفخذ ، مؤنثة .  
والوركان : ما فوق الفخذين كالكنفين  
فوق العضدين .  
وتورك على الدابة : اذا وضع احدى  
وركبه على السرج .  
( وشك )  
في الحديث « يوشك ان يكون كذا »  
اى يقرب .  
قال بعض الشارحين : والعامه تفتح  
الشين ، وهو لغة ردية .  
ووشك اذا خرجاً يوشك بضم الشين  
فيهما وشكا اى سرع فهو وشيك اى  
سريع .

ولكنه اعلم بنفسه « اى يحجم •  
 والوعك : الحمى •  
 وقيل ألمها •  
 والموعوك المموم •  
 ووعدته الحمى من باب وعد : اشتدت  
 عليه ، فهو موعوك •

ومنه كان كشف ذلك البلاء وشيكاً  
 اى سريعاً •  
 واوشك فلان يوشك ايشاكاً اى  
 اسرع السير •  
 وووشك البين : سرعة الفراق •  
 (وعك)  
 فى الحديث « ان الرجل ليوعدك

## باب ما أورد الرباء

مرکز تحقیق و ترویج علوم و فنون

( هلك )

قوله تعالى ﴿ ليهلك من هلك عن  
 بينة ويحيى من حى عن بينة ﴾ [٤٣/٨]  
 الهلاك : العطب •  
 يقال هلك الشيء يهلك هلاكاً وهلكاً  
 ومهلكاً أى عطب •  
 والاسم الهلك بالضم •  
 قوله ﴿ ذلك ان لم يكن ربك مهلك  
 القرى بظلم واهلها غافلون ﴾ [١٣١/٦]  
 قال المفسر : ذلك حكم الله أن لم يكن  
 ربك أى لانه لم يكن ربك مهلك القرى

( هتك )

فى الحديث « من هتك حجاب ستر  
 الله فكذا » هتك الستر : تمزيقه وخرقه •  
 وازافة الحجاب الى الستر ان قرأته  
 يكسر السين بيانية ، وافتحها لامية •  
 قيل : وفى الكلام استعارة مصرحة  
 مرشحة تبعية •  
 وقد هتكته فانتهك اى فضحته ،  
 والاسم الهتكه وهى الفضيحة •  
 وهتك الاستار شدد للمبالغة •  
 وتهتك افتضح •

يقال تهالك الرجل على الفراش  
أى سقط .

والهلك بالتحريك : الشيء الذي  
يهوى ويسقط .

والهلوك كصبور من النساء : الفاجرة  
المتساقطة على الرجال ، ولا يقال رجل  
هلوك .

ومنه الحديث « شرار نساءكم الحصان  
على زوجها الهلوك على غيره » .  
( همك )

في الحديث « من انهمك في اكل  
الطين فقد شرك في دم نفسه » يقال انهمك  
الرجل في الشيء اى جدّ ولجّ .

وكذلك تهمك في الأمر - قاله في  
الصحاح .

وفي القاموس الانهمك : التماذي في  
الشيء واللجاج فيه .  
( هوك )

التهوك : التحير .  
ومنه الخبر « امتهوكون انتم كما  
تهوكت اليهود والنصارى » .

بظلم ، وهذا يجرى مجرى التعليل أى  
لأجل انه لم يكن الله تعالى ليهلك القرى  
بظلم يكون منهم حتى يبعث اليهم رسولا  
ينبئهم على حجج الله تعالى .

قوله ﴿ اهلكناها فجاءها بأسنا ﴾  
[ ٤٥/٢٢ ] قيل عليه اهلاكها انما هو  
بعد مجيء البأس اجيب معناه ان اردنا  
اهلاكها كقوله ﴿ اذا قمتم الى الصلاة  
فاغسلوا ﴾ [ ٧/٥ ] الآية .

واهلك غيره واستهلكه .  
والهلكة بالتحريك : الهلاك .  
ومنه قولهم هي الهلكة الهلكاء وهو  
تأكيد لها .

قوله ﴿ كل شيء هالك إلا وجهه ﴾  
[ ٨٨/٢٨ ] انما عنى وجهه الذي يؤتى  
منه عن علي عليه السلام . وعن الصادق  
عليه السلام « من اتى الله بما امر به من  
طاعة محمد صلى الله عليه وآله فهو الوجه  
الذي لا يهلك » .

وفي الحديث « لم ابال في اى واد  
هلك » أى سقط .



مرکز تحقیقات کتابخانه‌های ایران





مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی

## باب ما أوله الالف

وربما قالوا ابل بسكون الباء

للتخفيف .

ويقال للذكر والانثى منها بعيران  
اجذع وهي مؤنثة لان اسماء الجموع التي  
لا واحد لها من لفظها اذا كان لغير  
الآدميين قالتا نيت لها لازم .

و « تأبل آدم عليه السلام على ابنه  
المقتول كذا وكذا عاما لا يصيب حواء »  
أى امتنع من غشيانها .

( اثل )

قوله تعالى ﴿ واثل ﴾ [ ١٦/٣٤ ]

الاثل شجر شبيه بالطرفاء الا انه اعظم منه .  
الواحدة أثلة كبقلة ، والجمع أثلات .  
وفي الخبر « ان منبر رسول الله صلى  
الله عليه وآله كان من اثل الغاية » والغاية  
غصّة ذات شجر كثير وهي على تسعة  
اميال من المدينة .

والتأثيل : التأصيل .

ومنه المجد المؤئل .

( ابل )

قوله تعالى ﴿ وارسل عليهم طيرا

أبائيل ﴾ [ ٣/١٠٥ ] أى جماعات في

تفرقة أى حلقة حلقة .

واحدتها ابول وابل بالكسر فيهما .

وعن الأخفش جاءت ابلك ابابيل

أى فرقا وطير ابابيل .

قال وهذا يجيء في معنى التكثير .

ويقال هو جمع لا واحد له .

ويقال في طير ابابيل هو طير يعيش

بين السماء والأرض ويفرخ ولها خراطيم

كخراطيم الطير وأكف كأف الكلاب

وقيل هي طير خضر خرجت من لجة

البحر لها رؤوس كرؤوس السباع .

وقيل كالوطاويط .

وقال عباد بن موسى : اظنها الزرازير .

قوله ﴿ أفلا ينظرون الى الابل

كيف خلقت ﴾ [ ١٧/٨٨ ] الابل بكسرتين

لا واحد لها من لفظها .



عنده ﴿ [ ٢/٦ ] ﴾ فالمقضى هنا امر الدنيا  
والمسمى امر الآخرة .

وفي الخبر « هما أجل محنوم وأجل  
موقوف » أي على مشيئة جديدة وهو  
البداء .

قوله ﴿ ولكل أمة أجل ﴾ [ ٢٣/٧ ]  
أي مدة ووقت لنزول العذاب .

قوله ﴿ لاي يوم أجلت ﴾ [ ١٢/٧٧ ]  
أي أخرت .

قوله ﴿ من أجل ذلك كتبنا على  
بني إسرائيل ﴾ [ ٣٥/٥ ] .

قيل معناه من جنابة ذلك .

ويقال من أجل ذلك بفتح الهمزة  
وكسرهما أي بسببه سواء كان السبب  
فاعلياً أو غائباً .

ومن لا ابتداء الغاية فإن الشيء يبتداء  
من سببه .

وقد تبدل من باللام فيقال لأجل ذلك .  
وفي الدعاء « أسألك إيماناً لأجل له

دون لقائك » أي لا منتهى له دون لقائك  
يعني أموت عليه وألأقيك فيه .

والأجل : نقيض العاجل .

وتأثل الشيء : تأصل وتعظم .

وتأثلت الشيء : جمعته .

ومنه الدعاء « تأثلت علينا لواحق

المين » أي اجتمعت .

( أثكل )

في حديث الحد « فجلد بأثكول »

وفي رواية « بأثكال » .

وهما لغتان في عثكال والعثكول ،

وهو عذق النخلة بما فيه من الشماريح

والهمزة بدل من العين .

( أجل )

قوله تعالى ﴿ فاذا بلغن أجلهن ﴾

[ ٢٣٤/٢ ] أي مدتھن .

وأجل الشيء بالتحريك : مدته

ووقته الذي يحل فيه .

يقال أجل الشيء أجلاً من باب تعب،

وأجل أجولاً من باب قعد لغة .

قوله ﴿ وبلغنا أجلنا الذي أجلت

لنا ﴾ [ ١٢٨/٦ ] قال المفسر : يعني

بالأجل الموت .

وقيل البعث والحشر .

قوله ﴿ قضى أجلاً وأجلاً مسمى

وفي حديث علي عليه السلام وقد  
كتب الى ابن عباس « اختطفت ما قدرت  
عليه من اموال الامة اختطاف الذئب  
الازل دامية المغري » .

الازل في الأصل : الصغير وهو في  
صفات الذئب : الخفيف .

وخص الدامية لان من طبع الذئب  
محبة الدم حتى لو رأى ذئبا داميا وثب  
عليه لياكله .

( أسل )

في حديث وصفه عليه السلام « كان  
هو بالسكون : الشدة والضيق .

والاسالة في الخد : الاستطالة .  
والاسل بالتحريك : شجر الرمان  
ويقال كل شجر له شوك طويل  
فشوكه : اسل .

( اصل )

قوله تعالى ﴿ بكرة واصيلا ﴾ [٥/٢٥]  
الاصيل كأمير : ما بين العصر الى المغرب .

وجعه اصل بضمين ، ثم آصال بالمد .

قال تعالى ﴿ بالغدير والاصال ﴾  
[ ٢٠٤/٧ ] أى بالعشي .

والآجلة : نقيض العاجلة .  
والناجيل ضد التعجيل ، وهو الوقت  
المضروب المحدود في المستقبل .

واجل جواب مثل نعم في التصديق .  
قال الجوهري ونعم احسن منه في  
الاستفهام ، فاذا قلت انت سوف تذهب  
قلت اجل وكان احسن من نعم ، فاذا  
قلت أتذهب قلت نعم وكان أحسن من  
أجل .

( أزل )

في الدعاء « اللهم اصرف عني الأزل »  
هو بالسكون : الشدة والضيق .

وقد ازل الرجل يأزل كضرب يضرب  
ازلا : اذا صار في ضيق وحبس .  
والازل بالتحريك : القدم  
ومنه يقال ازلي أي قديم .

وقيل ان اصله ياء من قولهم للتقديم  
لم ينزل ثم نسب اليه فقبل يزلي فابدلت  
الياء همزة .

وصفات الازل : صفات الذات .  
ومن صفاته تعالى ديمومي في المستقبل  
ازلي في الماضي .

والأصل : واحد الأصول التي منها الشيء .

واصل الشيء معروف والجمع الاصول .  
وفي الحديث « لا يحل لكم ان تظهروهم على اصول دين الله » لعل المراد به الولاية ونحوها مما لا يوافق مذهبهم .  
وقولهم فلان لا اصل له ولا فصل له الاصل : الحسب . والفصل : اللسان .  
ومجد اصيل : ذو اصالة .

وقد يعبر عن الامام بالاصل كما في بعض تراجم الرجال .

وفي حديث الدجال « كان رأسه اصلة » هي بفتح الهمزة والصاد : الأفعى .

وقيل هي الحية العظيمة الضخمة القصيرة .

والعرب تشبه الرأس الصغير الكثير الحركة برأس الحية .

ويسمى علم الكلام باصول الدين لان ساير العلوم الدينية من الفقه والحديث والتفسير متوقفة على صدق الرسول ، وصدقه متوقف على وجود المرسل وعدله وحكمته وغير ذلك مما يبحث عنه في هذا

العلم فلذلك سمى بهذا الاسم .  
واستأصل الشيء : اذا قطعه من أصله .  
ومنه الحديث « استأصل شعرك يقل درنه » أى وسخه .

ومنه « اذا استوصل اللسان فقيهه الدية » أى اذا قطع من أصله  
وقيل هي الهالكه المهزولة من قولهم استأصل الله الكفار أى اهلكهم جميعا .

وقولهم ما فعلته اصلا بمعنى ما فعلته قط ولا افعله أبدا .

وانتصابه على الظرفية أى ما فعلته وقتاً ولا افعله حيناً من الأحيان .

وكل انسان أصله عقله .  
قبل هو إشارة الى ان العمدة في

الانسان النفس الناطقة لا الهيكل المحسوس .  
فاصالة الانسان ترجع الى اصالة

نفسه الناطقة ، ومن خواص النفس الناطقة العقل .

( اصطبل )

الاصطبل : موضع الدواب بفتح اهل الشام .

ومنه اصطبل يزيد والجمع اصطاب .

قوله ﴿ لاكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم ﴾ [ ٦٩/٥ ] أى وسع عليهم الرزق .

واكلنا بنى فلان أى ظهرنا عليهم .  
واصل الأكل للشهى : الإفناء له ثم استعير لافتتاح البلاد وسلب الاموال .

قال تعالى ﴿ وتأكلون التراث أكلًا مُتًا ﴾ [ ١٩/٨٩ ] أى تأكلون جميعها .

قوله ﴿ فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ﴾ [ ١١٨/٦ ] قال المفسر المراد بالأمر الإباحة وإن كانت الصيغة صيغة امر .

وما ذكر اسم الله عليه هو بسم الله عند ذبحه .

وقيل هو كل اسم يختص الله به أو صفة مختصة به كقوله باسم الرحمن أو باسم القادر لنفسه أو العالم لنفسه وما يجري مجراه .

والاول مجمع على جوازه ، والظاهر يقتضى جواز غيره .

وفي الحديث « لا تنعاط زوال ملك لم ينقض أكله ولم ينقطع مداه » يعنى بالاكل الرزق والحظ من الدنيا .

وفي المصباح هو عربي .

وقيل معرب والفه أصلية .

قال الجوهري لان الزيادة لا تلحق بنات الأربعة من اوائلها الا الاسماء الجارية على افعالها ، وهى من الخمسة ابعد .

( اقل )

قوله تعالى ﴿ فلما أفل ﴾ [ ٧٦/٦ ]

الاية أى غاب ، وهو من باي ضرب وقعد .  
وافلت الشمس والنجوم تأفل بالضم وبالكسر افولا أى غابت .

ومنه قوله ﴿ لا احب الآفلين ﴾ [ ٧٦/٦ ]

( اكل )

قوله تعالى ﴿ تؤتى أكلها كل حين ﴾

[ ٢٥/١٤ ] يعنى النخلة تؤتى أكلها أى رزقها .

والاكل بالضم والضممتين : الرزق لأنه يؤكل .

قال تعالى ﴿ أكلها دائم ﴾ [ ٣٧/١٣ ]

ويقال الاكل ثمر النخل والشجر وكل ما يؤكل فهو اكل .

وفيه « لعن الله آكل الربا وموكله »  
يريد البايع والمشتري والآخذ والمعطى .  
وفي حديث المصدق «دع الربى والماحض  
والأكولة» امر المصدق أن يعد هذه  
الثلاثة ولا يأخذ منها لأنها خيار المال .  
والأكولة هي بفتح الهمزة : التي  
تسمن وتعد للاكل .

وقيل هي النخعي والهرمة والعاقر من الغنم  
وفي الفقيه « لا تؤخذ الأكولة وهي  
الكبيرة من الشياه تكون في الغنم »  
ورجل أكل أى كثير الأكل .  
وفي الحديث « يصف قوماً يأكلون  
بأسنتهم كما تأكل البقرة » .

يقال : سائر الدواب تأخذ من نبات  
الأرض بأسنانها والبقرة بلسانها فحضر  
بها المثل لأنهم لا يهندون الى المأكل الا  
بذلك كالبقرة لا تتمكن من الاحتشاش  
الا باللسان .

ولأنهم لا يميزون بين الحق والباطل  
كالبقرة لا تميز بين الرطب واليسابس  
والخلو والمر .

وفي الخبر «نهى عن المواكلة» هو ان

يكون للرجل على الرجل دين فيهدي  
اليه شيئاً ليؤخره ويمسك عن قضائه فسمى  
مواكلة لان كل واحد منهما يؤكل صاحبه  
أى يطعمه والاكل مصدر قولك اكلت  
الطعام اكلا وماكلا .

وحقيقته بلع الطعام بعد مضغه قبل  
الحصا ليس بأكل حقيقة .

والأكلة بالضم : اللقمة وبالفتح المرة  
من الاكل حتى يشبع .

ومنه الخبر « ما زالت اكلة خبير  
تعاودني » يريد بها اللقمة التي اكل من  
الشاة المسمومة .

وبعض الرواة يفتح الالف ، قيل وهو  
خطأ لأنه لم يأكل منها إلا لقمة واحدة .  
وهذا الشيء اكلة لك اى طعمة .

وفي الحديث « اكلت النار ما فيه »  
اى اذهبت جميع ما فيه من الأجزاء من  
الهيئة .

واكلة السبع والذئب : فريسته .  
والاكيل والشريب الذي يصاحبك  
في الاكل والشرب .

وفي الخبر « لا آكل متكأ » أي لم

قيل اول من قال ذلك عامر بن الظرب  
العدواني وأوله قصة تطلب من محلها (١) .  
(ال)

قوله تعالى ﴿ لا يرقبون في مؤمن  
إلا ولاة ذمة ﴾ [ ٩/٩ ] إل بالكسر  
هو الله تعالى .

اقعد متكئاً على الارطئة حال الاكل ،  
اذ هو فعل من يكثر من الاطعمة «لكني  
اقعد مستوقراً واكل لعقة من الطعام»  
وليس المراد من الاتكاء الميل على أحد  
جانبيه .  
ومن الأمثال «كم اكلة منعتا كلات

(١) يضرب في ذم الحرص على الطعام .

قال المفضل : اول من قال ذلك عامر بن الظرب العدواني . وكان من حديثه انه  
كان يدفع الناس ، فرآه ملك من ملوك الفساسة ، فقال : لا اترك هذا العدواني  
او اذله .

فلما رجع الملك الى منزله ارسل اليه : احب ان تزورني فاجوك واكرمك  
واتخذك خلا ، فاتاه قومه فقالوا : تفد ويفد معك قومك اليه ، فيصيرون في جنبك ،  
وينجيون بجاهك .

فخرج واخرج معه نفرأ من قومه ، فلما قدم بلاد الملك اكرمه واكرم  
قومه .

ثم انكشف له راي الملك فجمع اصحابه وقال : الراي تائم والهوى يقظان ، ومن  
اجل ذلك يئلب الهوى الراي عجلت حين عجلتم ، ولن اعود بعدها ، انا قد توردنا  
بلاد هذا الملك فلا تسبقوني بريث اس اقيم عليه ولا بعجلة راي اخف معه ، فان  
راي لكم .

فقال قومه : قد اكرمنا كما ترى وبعد هذا ما هو خير منه .

قال : لا تمجلوا فان لكل عام طعام ورب اكلة تمنع اكلات . . . الى آخر القصة .  
وتخلص منه بحيلة غريبة راجع مجمع الامثال ج ١ ص ٢٩٧ .

والسبب في طول الامل كما قيل  
 حب الدنيا فان الانسان اذا انس بها  
 وبلذاتها ثقل عليه مفارقتها واحب دوامها  
 فلا يفكر بالموت الذي هو سبب مفارقتها  
 فان من أحب شيئاً كره الفكر فيما  
 يزيله ويبطله . فلانزال يمتني نفسه البقاء  
 في الدنيا . ويقدر حصول ما يحتاج اليه  
 من اهل ومال وادوات ، فيصير فكره  
 مستغرقاً في ذلك فلا يخطر الموت بخاطره .  
 وان خطر بباله التوبة والاقبال على  
 الاعمال الاخرية آخر ذلك من يوم  
 الى يوم ومن شهر الى شهر ومن سنة الى  
 سنة ، فيقول الى ان اكنهل ويزول سنّ  
 الشباب عنى فاذا اكنهل قال الى ان اصير  
 شيخاً فاذا شاخ قال الى ان اتمم عمارة  
 هذه الدار وازوج ولدي والى ان ارجع  
 من هذا السفر .  
 وهكذا يؤخر التوبة شهراً بعد شهر  
 وسنة بعد سنة .

والإل أيضاً : العهد والقراءة .  
 والالية على فعيلة : اليمين .  
 والألال بفتح الهمزة وتخفيف اللام  
 الاولى : جبل بعرفة .  
 ومنه الحديث « سئل عليه السلام  
 ما اسم جبل عرفة فقال الالال » .  
 وال شيء : اذا لمع .  
 وال الفرس : اذا أسرع في عدوه .  
 ( أمل )

الامل بالتحريك : الرجاء وهو ضد  
 اليأس ومنه قوله تعالى ﴿ وخير املا ﴾  
 [ ٤٨/١٨ ] وقد مر تفسير الآية في ( بقى )  
 وفي الحديث « طول الامل ينسى  
 الآخرة » .  
 وروى ان أسامة (١) بن زيد اشترى  
 وليدة بمائة دينار الى شهر فبلغ النبي  
 صلى الله عليه وآله ذلك فقال ألا تعجبون  
 من أسامة المشتري الى شهر ، ان اسامة  
 لطويل الامل .

- (١) اسامة بن زيد بن حارثة ممن اكرمه النبي صلى الله عليه وآله بكثير الحياء .
- وادفنه خلفه حين ذهابه الى مكة وولاه إمرة الجيش في آخر حياته صلى الله عليه وآله .
- لكنه لم يثبت على الطريقة الوسطى فانخرط اخيراً مع مناوئي اهل البيت عليهم السلام .

بيت ؟ قال : لا قد كان قبله بيوت لكنه  
 أول بيت وضع للناس .  
 وأول من بناه ابراهيم عليه السلام ،  
 ثم بناه قوم من العرب ، ثم من جرهم ثم  
 هدم فبنته العمالة ، ثم هدم فبناه قريش .  
 وعن ابن عباس « أول بيت حج بعد  
 الطوفان » .

وقيل أول بيت ظهر على وجه الماء  
 عند خلق السماء والأرض خلقه قبل  
 خلق الأرض ، وكان درة بيضاء على وجه  
 الماء ثم دحيت الأرض من تحته .  
 قيل وهذا القول محمول على مكان  
 البيت لا البيت نفسه .

وقيل أول بيت بناه آدم على وجه الأرض  
 وقد تقدم في ( بيت ) مزيد بحث في  
 هذا المعنى .

وعن الباقر عليه السلام « أول ما خلق  
 الله الشيء الذي جميع الأشياء منه ، وهو  
 الماء فجعل فسب كل شيء الى الماء ،  
 ولم يجعل للماء نسباً ، وخلق الريح من  
 الماء ثم سلطها على الماء ، فشقت متن  
 الماء حتى ثار من الماء زبد على قدر

وهكذا كل ما فرغ من شغل عرض  
 له شغل آخر بل أشغال حتى يختطفه  
 الموت وهو غافل غير مستعد ، مستغرق  
 القلب في امور الدنيا فتطول في الآخرة  
 حسرتة فتكثر ندامته ، وذلك هو الخسران  
 المبين .

وأمل يأمل من باب طلب وتأمل  
 الشيء : نظر فيه ليعلم عاقبته .

( أول )

قوله تعالى ﴿ إن أول بيت وضع  
 للناس للذي ببكة مباركاً ﴾ [٩٦/٣]  
 الأول هو ابتداء الشيء .

ثم قد يكون له ثان وقد لا يكون .  
 وفي وجه ضعيف ان الأول يقتضى آخر  
 كما ان الآخر يقتضى اول .

قيل واللام في للذي لام تأكيد وقع  
 في خبر إن .

ووضع للناس أى لعبادتهم .  
 سئل صلى الله عليه وآله عن أول  
 مسجد وضع فقال « المسجد الحرام ثم  
 بيت المقدس » .

وسئل علي عليه السلام « اهو أول



ما شاء الله ان يشور ، فخلق من ذلك  
الزبد أرضاً بيضاء نقية ليس فيها صدع  
ولا نقب ولا صعود ولا هبوط .

ثم طواها فوضعها فوق الماء .

ثم خلق الله النار من الماء فشقت  
النار متن الماء حتى ثار من الماء دخان  
على قدر ما شاء الله أن يشور ، فخلق من  
ذلك الدخان سماء صافية نقية ليس فيها  
صدع ولا نقب .

ثم طواها فوضعها فوق الأرض .

ثم بعد ذلك دحا الأرض أي بسطها .  
وكانت السماء رتقاً لا تنزل المطر .

وكانت الأرض رتقاً لا تنبت الحب

فلما خلق الله الخلق وبث فيها من كل

دابة فتق السماء بالمطر والأرض بنبت

الحب .

قوله ﴿ وما يعلم تأويله إلا الله ﴾

والراسخون في العلم ﴾ [ ٧/٣ ] التاويل

ارجاع الكلام وصرفه عن معناه الظاهري

الى معنى اخفى منه ، مأخوذ من آل

يؤل ؛ اذا رجع وصار اليه .

وتأول فلان الآية أى نظر الى

ما يؤل معناه .

واختلف في اعراب الكلام : فقيل

لا يعلم تأويله الا الله دون غيره ، والراسخون

مبتدأ ، ويقولون خبره .

وقال ابن عباس : والراسخون عطف

على اسم الله تعالى وهم داخلون في الاستثناء .

ويقولون على قوله في موضع الحال

أي قائلين .

قوله ﴿ ويعلمك من تأويل الأحاديث ﴾

[ ٦/١٢ ] قيل أراد تعبير الرؤيا لأنها

أحاديث الملك ان كانت صادقة .

وأحاديث النفس والشيطان ان كانت

كاذبة .

قوله ﴿ وابتغاء تأويله ﴾ [ ٧/٣ ]

أى ما يؤل اليه من معنى وعاقبة .

وفي حديث علي عليه السلام « ما من

آية إلا وعلمني تأويلها » أي معناه الخفي

الذي هو غير المعنى الظاهري ، لما تقرر

من ان لكل آية ظهراً وبطناً والمراد

انه صلى الله عليه وآله اطلمه على تلك

المخفيات المصونة والاسرار المكنونة .

وفي حديث العالم الذي لا ينتفع

بعلمه « يستعمل آلة الدين في الدنيا » أى يجعل العلم الذي هو آلة ووسيلة الى الفوز بالسعادة وسيلة موصلة الى تحصيل الدنيا الفانية من المال والجاه وميل الناس اليه واقبالهم عليه ونحو ذلك .

والآلة : الأداة ، والجمع الآلاء

والايال ككتاب اسم منه .

وقد استعمل في المعاني فقبيل آل

الأمر الى كذا .

وآل ابراهيم : اسمعيل واسحق

وأولادهما .

وآل مهران : موسى وهرون ابنا

مهران بن يصر .

وفي الحديث « لا تحل الصدقة لمهد

وآل محمد صلى الله عليه وآله » .

وسئل الصادق عليه السلام من آل ؟

فقال « ذرية محمد صلى الله عليه وآله »

فقبيل له من الأهل ؟ فقال « الأئمة عليهم

السلام » فقبيل له قوله تعالى ﴿ ادخلوا

آل فرعون أشد العذاب ﴾ [٤٠/٤٦] قال

« والله ما عنى إلا ذريته » .

وفي معاني الأخبار « سئل عن آل

محمد ؟ فقال عليه السلام : ذريته فقبيل ومن

أهل بيته ؟ قال الأئمة عليهم السلام ،

قبيل ومن عترته ؟ قال اصحاب العبا قبيل

فمن امته قال المؤمنون » .

وعن بعض أهل الكمال في تحقيق

معرفة الآل : ان آل النبي صلى الله عليه وآله

كل من يؤل اليه وهم قسمان : الاول من

يؤل اليه مآلاً صورياً جسمانياً كأولاده ومن

يجذو حذوهم من أقاربه الصوريين الذين

يحرم عليهم الصدقة في الشريعة المهدية .

والثاني من يؤل اليه مآلاً معنوياً

روحانياً وهم أولاده الروحانيون من

العلماء الراسخين والأولياء الكاملين

والحكماء المتألهين المقتبسين من مشكاة

أنواره - إلى أن قال - : ولا شك ان

النسبة الثانية أكد من الاولى .

وإذا اجتمعت النسبتان كان نوراً على

نور كما في الأئمة المشهورين من العترة

الطاهرة .

ثم قال : وكما حرم على الأولاد

الصوريين الصدقة الصورية كذلك حرم

على الأولاد المعنويين الصدقة المعنوية

سمي بهما أهل بيت الرجل لأنهم أكثر من يتبعه .

وأهل كل نبي : أمته .

قبيل ومنه قوله تعالى ﴿ وأمر أهلك

بالصلاة ﴾ [ ١٣٢/٢٠ ] وقد مر في

( امر ) : أنهم أهل بيته خاصة .

وفلان أهل لكذا أو يستأهل لكذا

أى حقيق به .

وأهل البيت : سكانه .

وكذا أهل الماء .

ومنه الحديث « ان للماء أهلاً » أى

سكاناً يسكنونه .

وأهل الاسلام : من يدين به .

وأهلاً وسهلاً أى أتيت أهلاً لا غرباً

وسهلاً لا حزناً .

والأهلي من الدواب، خلاف الوحشي ،

وهو ما يألف المنازل .

والأهالة بكسر الهمزة : الشحم المذاب .

وقيل دهن يؤتدم به .

وقيل الدسم الجامد .

ومنه الحديث « ادهن بسمن او اهالة » .

وفي الخبر « كان يدعى الى خبز الشعير

اعنى تقليد الغير في العلوم والمعارف وآل

حم : سور اولها حم أو يراد نفس حم .

وآل أصله أهل قلبت الهاء همزة

بدليل اهيل فان التصغير يرد الأشياء الى

اصولها .

والاول : الرجوع .

وقولهم آت المضربة الى النفس أى

رجعت .

وطبخت النبيذ حتى آل المنان منا

واحداً أى صار .

وفعلت هذا عام أول على الوصف ،

وعام أول على الاضافة .

وقولهم أى رجل دخل أول فله كذا

مبني على الضم - قاله في المغرب .

وامتكتفت العشر الأول بضم الهمزة

وخفة الواو .

والصلاة أول ما فرضت ركعتان ،

منصوب على الظرف ، وما مصدرية .

( أهل )

أهل الرجل : آله .

وهم أشياعه وأتباعه وأهل ملته .

ثم كثر استعمال الأهل والآل حتى

والاهالة فيجيب « .

( ايل )

ايل بالكسر فالسكون : اسم من اسمائه تعالى عبراني أو سرياني .

وقولهم جبرئيل وميكائيل واسرافيل بمنزلة عبد الله وتيم الله ونحوهما .

واسرائيل هو يعقوب النبي عليه السلام .

وبنو اسرائيل : قومه .

ومعناه بلسانهم : عبد الله أو صفوة الله .

وفي الحديث « ان أول أنبياء بني

اسرائيل موسى وآخرهم عيسى عليه السلام » .

وايل هو البيت المقدس .

وقيل بيت الله لان ايل بالعبرانية الله .

والايل بضم الهمزة وكسرها والياء

فيه مشددة مفتوحة : ذكر الاوعال ،

وهو النيس الجبلي والجمع الايايل .

ومن خواصه : انه اذا خاف من

الصايد يرمى نفسه من رأس الجبل ولا

يتضرر بذلك ، وعدد سنين عمره عدد العقد

التي في قرنه .

وأيلة : جبل بين مكة والمدينة قرب

ينبع .

وايلة بالكسر : قرية بين مدين والطور .

وايلة بالفتح فالسكون : بلد بين ينبع

ومصر .

ومنه حديث حوض رسول الله صلى الله

عليه وآله « عرضة ما بين صنعاء الى ايلة » .

وايليا بالمد والتخفيف : بيت المقدس

وقد تشدد الثانية وتقصر الكلمة وهو معرب .

ومسجد ايليا هو المسجد الأقصى

قاله في المغرب .

والايلة بالكسر : السياسة .

يقال فلان حسن الايلة موسى ع الايلة .

وآل الملك رعيته ايالا : ساسهم .

وآل المال : أصلحه وساسه .

ومنه حديث حسن جوار النعم « إذا

اساس الناس معاملة النعم وايايتها نقرت

عنهم » .

## باب ما أور الباء

( بيل )

قوله تعالى ﴿ببابل هاروت وماروت﴾

[ ١٠٢/٢ ] بابل : اسم موضع بالعراق

مشهور (١) ينسب اليه السحر والحجر .

قال الأخفش : لا ينصرف لتأنيته

ومعرفته .

( بتل )

قوله تعالى ﴿وتبتل اليه تبتيلا﴾

[ ٨/٧٣ ] أى انقطع الى الله تعالى

وانفرد .

والتبتل : الانقطاع الى الله تعالى

واخلاص النية .

وأصل ذلك من البتل وهو القطع

كأنه قطع نفسه عن الدنيا .

يقال بتلت الشيء أبنته بالكسر :

إذا قطعته وأبنته من غيره .

ومنه قوله « طلقها بنة بتلة » .

ومنه حديث رسول الله صلى الله عليه

وآله في خبر النص « فأتتنى عزيمة من

الله تعالى بتلة أو عدنى ان لم ابلغ ان

يعذبني » .

وفي الخبر « لارهبانية ولا تبتل في

الاسلام » أراد بالتبتل : الانقطاع عن

الدنيا وترك النكاح .

والبنول كرسول : العذراء المنقطعة

عن الأزواج .

(١) بابل مدينة قديمة انقاضها واقعة على الفرات قرب الحلة على مسافة ١٦٠ كم

جنوبي شرقي بغداد اسس فيها سوموايوم الأموري ( ٢١٠٥ ) ق م سلالة كان سادس

ملوكها همورابي القرن ( ١٩ ق م ) الذي وحد ( سومر ) و ( اكاد ) . خضعت لسوريا

بضعة قرون ثم اصبحت بعد سقوط نينوى ( ٦١٢ ق م ) عاصمة نيوكدنصر . وجعلها

الاسكندر عاصمة الشرق . انحطت على زمن خلفاءه السلوقيين ( القرن ٣ ق م ) .

وبرج بابل ذو الحدائق المعلقة احد المعجائب السبع العالمية . وآثاره باق لحد الان .

ويقال هي المنقطعة عن الدنيا .

والبتول : فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وآله .

قبل سميت بذلك لانقطاعها الى الله وعن نساء زمانها ونساء الامة فعلا وحسباً ودينياً .

وفي الرواية : وقد سئل صلى الله عليه وآله ان

مريم بتول وان فاطمة بتول ما البتول ؟ فقال : البتول التي لم تر حمرة قط .

والتبتل في الدعاء هو الدعاء باصبع واحدة يشير بها أو يرفع أصابعه مرة

ويضعها مرة يرفعها الى السماء رسلاً ويضعها تأتياً .

والتبتل أيضاً هو ان يحرك السبابة

اليسرى .

وبجميع ما ذكرناه وردت الرواية عنهم عليهم السلام .

والمبتول : المقطوع .

ومنه الحج المبتول ، والعمرة المبتولة .

وفي الحديث « العمرة المبتولة على

صاحبها طواف النساء » .

( بجل )

في الحديث « بجيلة خير من وعل » . وذكر ان بجيلة : حي من اليمن والنسبة اليه بجلي بالتحريك .

وهم ولد امرأة اسمها بجيلة نسب اليها اولادها .

والتبجيل : التعظيم .

يقال بجلته تبجيلاً : وقرته وعظمته .

واصبتم كثيراً بجيلاً أي واسعاً .

والبجل محررة : البهتان .

ولعل منه حديث وصف المؤمن

« لا يبجل ولا يعجل » .

وبجلة : بطن من بني سليم .

والنسبة اليهم بجلي بالتسكين .

وبجلي أي حسبي .

( بخل )

قوله تعالى ﴿ ومن بخل فأنما يبخل

عن نفسه ﴾ [ ٣٨/٤٧ ] البخل : الشح

في الشيء .

والبخيل خلاف الجواد .

ويقال بخل بخلاً وبخلاً من بابي

تعب وقرب .

والاسم البخل وزان فلس فهو بخيل .  
وفي الشرع : هو منع الواجب .  
وعند العرب : منع السائل مما يفضل  
عنده .

وبخّله تبخيلاً : رماه به .

( بدل )

قوله تعالى ﴿ يوم تبدل الأرض غير  
الأرض والسماوات ﴾ [٤٨/١٤] التبديل:  
تغيير الشيء عن حاله .

وبدلت الشيء : اذا غيرته ولم تأت  
له يبدل .

ومعنى تبديل الأرض : تسيير جبالها  
وتفجير بحارها وكونها مستوية لافيهما  
عوجاً ولا امتاً .

ومعنى تبديل السماوات : انتشار  
كواكبها وانفطارها وتكوير شمسها  
وخصوف قمرها .

وقيل بدلها أرض وسماوات اخر .  
وفي الحديث « تصير خبزة يأكلون  
منها حتى يفرغ الناس من الحساب » .

وعن علي بن الحسين عليه السلام في  
قوله ﴿ تبدل الأرض غير الأرض ﴾

[٤٨/١٤] قال يعنى بأرض لم يكتسب  
عليها الذنوب بارزة ليس عليها جبال  
ولا نبات كما دحيتها أول مرة .

قوله ﴿ فأردنا أن يبدلها خيراً منه  
زكوة وأقرب رحماً ﴾ [٨٢/١٨] يقال  
أبدلت بكذا ابداً إذا محيت الأول وجعلت  
الثاني مكانه .

قال المفسر : الزكوة الطهارة والنقاء  
من الذنوب والرحم والرحمة العطف .

وعن الصادق عليه السلام « حيث  
أبدلها بالغلام المقتول جارية فولدت  
سبعين نبياً » .

وبدلته تبديلاً بمعنى غيرت صورته  
تغييراً وأتيت له يبدل .

قال تعالى ﴿ ومن يتبدل الكفر  
بالإيمان ﴾ [١٠٨/٢] أى يتعوض عنه  
بذلك .

وبدّل الله السيئات حسنات يتعدى  
الى مفعولين بنفسه لأنه بمعنى جعل  
وصير .

ومنه قوله تعالى ﴿ يبدّل الله سيئاتهم  
حسنات ﴾ [٧٠/٢٥] بأن يمحو سوابق

معاصيهم بالتوبة ويثبت مكانها لواحق طاعاتهم ، أو يبدل ملكة المعصية بملكة الطاعة .

وقد استعمل ابدال بالألف مكان بَدَل بالتشديد فعدي بنفسه الى مفعولين لتقارب معناه منه .

وقوله تعالى ﴿ وَعسى ربه ان يطلعن ان يبداه ازواجاً ﴾ [ ٥/٦٦ ] في قراءة السبعة .

قوله ﴿ لا تبديل لخلق الله ﴾ [ ٣٠/٣٠ ] أى لا ينبغي أن تبديل تلك الفطرة التي فطر الناس عليها من التوحيد وتغيير .

وفي الحديث « ان جاءت ليلة الجمعة بعد العشاء الآخرة فانه يرجى أن يكون الولد من الابدال » .

الابدال : قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم اذا مات واحد أبدل الله مكانه آخر .

وفي القاموس الابدال : قوم يقيم الله بهم الأرض وهم سبعون ، أربعون بالشام وثلاثون بغيرها ، لا يموت أحدهم إلا

قام مقامه آخر من سائر الناس .  
البدل بفتححتين والبدل بالكسر والبدل كلها بمعنى والجمع ابدال .

وبديل كزبير ابن ورقاء الخزاعي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رسولا في بعض المواضع .

( بذل )

في حديث الاستسقاء « فخرج مبتذلاً »  
التبذل : ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع .

وفي حديث سلمان « فرأى ام الدرداء مبتذلة »  
وفي رواية « متبذلة » وهما بمعنى .

والمراد ترك التصاون .  
وفي الحديث « ابتذال نعم الله بالفعال أحب إليه من ابتذالها بالمقال » أى بالقول .  
والبذل : العطاء .

وبذل بذل من باب قتل : سمح واعطاه وجاد به وهو يناقض المنع .

ومنه « عليكم بالتواصل والتبادل » .  
ومنه قوله « شيعتنا المتبازلون في ولايتنا » .



( بزل )

في شعر أبي جهل :

ما تنقم الحرب الشموس مني

بازل عامين حديث السن

لمثل هذا ولدتني امي .

البازل من الابل عند أهل اللغة :

الذي تم له ثمان سنين ودخل في التاسعة .

وحيثئذ يطلع نابسه وتكمل قوته .

ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل

عامين .

يقال بزل البعير من باب قعد فطر

نابسه بدخوله في السنة التاسعة فهو بازل .

يستوى فيه الذكر والانثى والجمع البوازل .

وبزل كسكر .

ومعناه انا مجتمع الشباب مستكمل

القوة .

وتبذل : تشقق .

( بسل )

قوله تعالى ﴿ ايسلوا بما كسبوا ﴾

[ ٧٠/٦ ] أي ارتهنوا واسلموا للهلكة .

يقال ايسل ولده إذا رهنه .

قوله ﴿ وذكّر به ﴾ أي بالقرآن

ومنه قوله « من زار أخاه في الله

لا يأتيه خداعاً ولا استبدالاً وكّل الله به

سبعين ألف ملك ينادون طبت وطابت لك

الجنة » أراد بالاستبدال : طلب العطاء .

وبذله : اباحه عن طيب نفس .

وفي الحديث « من خير نساءكم المرأة

إذا خلا بها زوجها بذلت له ما أراد منها

ولم تبذل له تبذل الرجل » أي تصاون

في الجملة ولم تترك التصاون .

وبذل الثوب وابتذله : لبسه في أوقات

الخدمة .

وثوب بذلة بالكسر أي يبذل ولا يبذل

يصان .

( برطل )

في الحديث « انه عليه السلام كره

لباس البرطلة » البرطلة بالضم : قلنسوة

وربما تشدد .

( بريل )

بريال بالياء الموحدة ثم الياء المثناة

التحتانية بعد الراء المهملة واللام أخيراً

بعد ألف : اسم ملك الموت ، وقد جاء

في الحديث .

﴿ ان تبسل نفس بما كسبت ﴾ [٧٠/٦] أى مخافة ان تسلم نفس الى الهلاك والعذاب وترتهن بسوء كسبها .

كقوله تعالى ﴿ يبين الله لكم أن تضلوا ﴾ [ ١٧٥/٤ ] .

وفي الدعاء « لا تبسلني » بالباء الموحدة أى لا توردني الهلاك .

وفي الحديث القدسي « استبسل عبدي » أى استسلم لأمرى .

يقال بسل نفسه للموت أى وطنها .  
والبسل : الحرام .

والإبسال : التحريم .  
والبسالة بالفتح : الشجاعة .

وقد بسل بالضم فهو باسل أى بطل .  
وابسالت الشخص : اسلمته للمهلكة .

فهو مبسل .

( بسل )

بسل الرجل : إذا قال بسم الله .  
يقال قد كثرت من البسمة أى من

قول بسم الله .

قال بعض المفسرين : قد طال النشاجر

في شأن أوائل السور المصدرة بها في

المصاحف هل هي هناك جزء من تلك السورة الكريمة سواء الفاتحة وغيرها ، أو من الفاتحة لا غير أو انها ليست جزء من شيء . بل آية متفردة من القرآن انزلت للفصل بين السور ، أو انها لم تنزل الا بعض آية في سورة النمل ، وانما يأتي التالي بها في أوائل السور للتمييز والتبرك .  
أز انها آيات من القرآن انزلت بعدد السور من غير كونها جزء شيء منها .

والأول مذهب الأصحاب كافة ، وقد وردت به الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام .

والثاني مختار بعض الشافعية .  
والثالث مختار متأخري فقهاء الحنفية .

والمشهور بين قدمائهم هو الرابع .  
والخامس منسوب الى أحمد وداود .

( بصل )

البصلة محركة معروفة .  
والجمع بصل كقصبه وقصب .

( بطل )

قوله تعالى ﴿ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا

أعمالكم ﴿ [ ٣٣/٤٧ ] أي لا تبطلوها بمعصية الله والرسول أو بالشك والنفاق . وعن ابن عباس : لا تبطلوها بالرياء والسمعة .

كذا ذكره الشيخ أبو علي .

قوله ﴿ لا يأتيه الباطل ﴾ الآية أي لا يتطرق اليه الباطل من جهة من الجهات . ويقال المراد به إبليس لعنه الله أي لا يزيد فيه ولا ينقص منه .

وقد مر في ( أتى ) مزيد كلام في

الآية

والباطل : خلاف الحق .

والجمع اباطيل على خلاف القياس .

والباطل : الشرك أيضاً .

وأبطل الرجل : إذا جاءه الباطل .

وبطل من العمل : بطلته بالفتح .

وحكى الكسر وهو أفصح .

وربما قيل بطلته حملاً على العمالة .

وبطل الشيء يبطل بطلاً وبطولاً وبطلاناً

وقول الشاعر :

ألا كل شيء ما خلا الله باطل (١)

أي فان أو غير ثابت أو خارج عن حد الانتفاع أي ما خلا الله وصفاته ، وما كان له من الصالحات كالإيمان والثواب . وذهب دمه بطلاً أي هدرأ .

وبطل الأجير بطلته أي تعطل .

( بطل )

قوله تعالى ﴿ وبعولنهن أحق بردهن ﴾

[ ٢٢٨/٢ ] بطل المرأة : زوجها ، والجمع

البعولة .

قوله ﴿ أتدعون بعلاً وتذرون أحسن

الخالقين ﴾ [ ١٢٥/٣٧ ] بطل بالفتح

فالسكون : اسم صنم كان لقوم إلياس

عليه السلام .

وفي الحديث « جهاد المرأة حسن

التبعل » التبعل حسن العشرة وحسن صحبة

المرأة مع بعليها .

والبعال : النكاح : وملاعبة الرجل

امرأته فعال من البعل وهو الزوج .

ومنه حديث أيام التشريق « أيام أكل

وشرب وبعال » أي نكاح .

يقال بطل يبطل بعلاً من باب قتل

بعولة : اذا تزوج .

والمباغلة : المباشرة .

والبعل كالتبعل : حسن العشرة .

ويستعار البعل للنخل وهو ما يشرب

بعروقه من الأرض فاستغنى عن السقى .

وعن أبي عمرو : والبعل والعذى واحد

وهو ما سقته السماء .

وعن الأصمعي ، العذى : ما سقته

السماء ، والبعل : ما شرب من عروقه

من غير سقي ولا سماء .

( بقل )

البغال جمع بغل وهي التي تركب

يقال سمى بذلك من التبغيل وهو ضرب

من السير .

والانثى بغلة .

والبغثال بالتشديد : صاحب البغال

والدرهم البغلي بسكون الغين وتخفيف

اللام : منسوب الى ضراب مشهور باسم

رأس البغل (١) .

وقيل هو بفتح الغين وتشديد اللام

منسوب الى بلد اسمه بغلة قريب من الحلة ،

وهي بلدة مشهورة بالعراق .

والأول أشهر على ما ذكره بعض

العارفين .

وقدرت سعته بسعة اخمص الراحة

وبعقد الايهام .

والدرهم الشرعي دون البغلي ، عرف

ذلك بالاعتبار .

( بقل )

قوله تعالى ﴿ ادع لنا ربك يخرج

لنا مما تنبت الأرض من بقلها ﴾ [٦١/٢]

الآية البقل هو ما انبتته الأرض من الخضر

كالنخاع والكراث والكرفس ونحوها .

وكل نبات اخضر له الأرض : بقل .

ومنه البقال وهو الذي يبيع البقول .

وفي الحديث « لا زكوة في الخضر

والبقول » .

والبقلة الحقاء : سيدة البقل وهي الرجل

واستحقت لانها تنبت في المسيل .

والباقلاء معروفة .

قال الجوهري : اذا شددت اللام

قصرت ، وان خففت مددت .

(١) وهو يهودي كان يضرب الدراهم ايام عمر بن الخطاب بسكة فارسية .

والواحدة باقلاءة .

وفي حديث « اكل الباقلاء يمتخخ  
الساقين » أى يصير فيهما المتخ .

( بكل )

في الحديث نوف البكالى (١) يفتح  
الباء وتخفيف الكاف كان صاحب علي  
عليه السلام ونقل عن تغلب انه منسوب  
الى بكالة قبيلة .

وقال القطب الراوندى هو منسوب

الى بكال حى من همدان .

وقال عبد الحميد بن أبى الحديد :

إنما هو بكال بكسر الباء قبيلة من هير

فمنهم هذا الشيخ وهو نوف بن فضالة

صاحب علي عليه السلام .

( بلل )

في الحديث « فمسح ببله ما بقى رأسه

ورجليه » البلة بكسر الموحدة وتشديد

اللام : الاسم من الابتلال وهي النداءة

والرطوبة .

يقال بلة أى رطوبة ونداءة .

وبلته بالماء بلاً فايتل .

وجمع البل : بلال كسهم وسهام .

والاسم البلل بفتحين .

ومنه الحديث « احتلم ولم يجد بللاً .

وابتل العروق : ترطبت وتددت .

وبلّ رحمه : إذا وصله .

ومنه الحديث « بلتوا أرحامكم ولو

بالسلم » أى ندوها بصلتها .

وهم يطلقون النداءة على الصلة كما

يطلقون اليبس على القطيعة .

لأنهم لما رأوا بعض الأشياء تنصل

وتختلط بالنداءة ، ويحصل بينها التجافى

والنفرق باليبس استعاروا البلل لمعنى

الوصل ، واليبس لمعنى القطيعة .

وفي الحديث « فدعا بلالا فعلمه

الاذان » .

بلال بن سحام مؤذن رسول الله (٢)

صلى الله عليه وآله من الحبشة شهد بدرا

(١) تقدم بعض الكلام عنه فى (نوف) .

(٢) الصحيح : بلال بن رباح . واما ابن حمامة فهو غير المترجم على ما ذكره

بعض المحققين . او لعل ذلك نسبة الى امه .

وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول  
الله صلى الله عليه وآله .

ولم يؤذن بعد النبي صلى الله عليه  
وآله لاحد فيما روى إلا مرة واحدة في  
قدومه الى المدينة لزيارة قبر الرسول  
صلى الله عليه وآله فاذن ولم يتم الاذان .  
مات بدمشق بسنة عشرين وقيل  
ثمانى عشرة بالطاعون ، وهو ابن بضع  
وستين سنة .

ودفن بباب الصغير .

وقيل مات بحلب ودفن على باب  
الأربعين (١) .

وريح بلة بالفتح أى فيها بلل .

وكل ما يبيل به الخلق من ماء ولبن  
فهو بلال .

والبليلة : شدة الهم والحزن والوسواس

وبليلة الصدر : وسوسته .

والبلابل هى الهموم والاحزان .

تبلبلت الألسن : اختلطت .

وفي حديث علي عليه السلام « لتبليبن

بليلة ولنغربلبن غربلة ولنساطن سوط

القدر حتى يعود أسفلكم أعلاكم وأعلاكم

أسفلكم » كأنه يريد الامتحان والاختبار

والابتلاء ليتميز المحق من المبطل .

وقد سبق معنى سوطه القدر (٢) .

وسياتى معنى الغربلة (٣) .

والبليل بضم البائين : طائر معروف

يعد من العصافير .

وبل حرف من حروف العطف يعطف

به الثانى على الأول فيلزمه مثل اعرابه .

قال الجوهري وهو للاضراب عن

الأول للثانى تعطف بها بعد النفي والاثبات

(١) روى ان بلالا لما أتى من بلاد الحبشة الى النبي صلى الله عليه وآله وانشده

بلسان الحبشة شعراً .

اره يره كثره كرى كرى منظره

فقال عليه السلام لحسان : اجعل معناه عربياً فقال حسان :

اذا المكارم في آفاقنا ذكرت فانما بك فينا يضرب المثل .

(٢) في ( سوط ) (٣) في ( غربل ) .

جميعاً .

وربما وضعوه موضع رب كقول الراجز .

بل مهمة قطعت بعد مهمة .

كما يوضع الحرف موضع غيره اتساعاً .

وقوله تعالى ﴿ ص وَالْقُرْآنِ ذِي

الذِّكْرِ بِلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴾

[ ٢/٣٨ ] قال الأخفش عن بعضهم : ان

بل هنا بمعنى ان فلذلك صار القسم عليها .

( بول )

قوله تعالى ﴿ واصلح بالهم ﴾

[ ٢/٤٧ ] أي شأنهم وحالهم بأن نصرهم

على عبادتهم في الدنيا ويدخلهم الجنة في

العقبى . . .

قوله ﴿ ما بال القرون الاولى ﴾

[ ٥١/٢٠ ] أي ما حال الامم الماضية في

السعادة والشقاوة .

ومثله ﴿ ما بال النسوة اللاتي قطعن

ايديهن ﴾ [ ٥٠/١٢ ] .

وفي الحديث « كل امر ذى بال لم

يبدء بحمد الله فهو أبتى » أي كل أمر

ذى شأن وخطر يحتفل له ويهتم به .

وما يخطر هذا ببالي أي بقلبي .

وما القى إليه بالاً أي ما اسمع اليه

ولا جعل قلبه نحوه .

والبال : النفس .

ومنه فلان رخي البال .

والبال : الحال يقال ما بالك .

وانعم الله بالك .

وفي الحديث « ما بال الرضاع كذا » .

« وما بال اقوام يروون عن فلان » .

والبول واحد الاهوال .

وقد بال يبول .

وفي الحديث « لا ابالي ابول اصابني

ام ماء » أي لا اكترث له ولا اهتم لاجله .

وبال الشيطان بأذنه من المجاز أي

سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة

الله تعالى .

وقيل هو ضرب مثل له حين غفل

عن الصلاة ، وتثاقل بالنوم عن القيام لها بمن

وقع في اذنه بول فنقل سمعه وفسد حسه .

والبول ضار مفسد فلهذا ضرب به

المثل .

وهذا كقول راجز العرب :

بال سهيل في الفضيخ ففسد .

جعل طلوع سہیل وفساد القضيخ بعد ذلك بمثابة ما يقع من البول في الشراب فيفسده .

والمبولة بالكسر : كوز يبال فيه .

( بہل )

قوله تعالى ﴿ نبتہل ﴾ [ ۶۱/۳ ] أى نلتعن أى ندعو الله على الظالمين . يقال بهله الله من باب نفع : لعنه .

وقد مرت قصة المباہلة في ( حجج )

ويوم المباہلة هو اليوم الرابع والعشرين ( ۱ ) من ذى الحجة وقيل الخامس والعشرين والأول أشهر .

وصفة المباہلة : ان تشبك اصابعك

في اصابع من تباہله وتقول :

« اللهم رب السموات السبع والارضين

السبع ورب العرش العظيم ، ان كان فلان

جحد الحق وكفر به فانزل عليه حسباً نأ

من السماء وعذاباً اليماً » كذا في الحديث والوقت ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس .

والابتہال بالدعاء : رفع اليدين ومدهما تلقاء الوجه وذلك عند الدعوة ثم الدعاء .

وفي حديث آخر « الابتہال أن تبسط يديك وذراعيك الى السماء تجاوز بهما رأسك » .

وفي النهاية الابتہال ان تمد يديك جميعاً وأصله التضرع في السؤال .

وفي الحديث « ثم ابتهل باللعنة على قاتل أمير المؤمنين عليه السلام » اي اجتهد باللعنة عليه .

وباہلة قبيلة من قيس عيلان .

وهو في الأصل اسم امرأة من همدان فنسب واده اليها .

والبهلول من الرجال : الضحاك .



## باب ما أور التاء

( تتل )

قوله تعالى ﴿ وتلوه للجبين ﴾ [ ١٠٣/٣٧ ] أى صرعه .

يقال تله تلاً من باب قتل : صرعه وهو كما يقال كبه لوجهه .

والتل : الدفع .

ومنه الحديث « القاتل ينل برمته الى أولياء المقتول » أى يدفع برمته اليهم .

والتل من التراب معروف هو الرابية والجمع تلال مثل سهم وسهام .

والنلتلة : الازعاج .

يقال تلتله أى أزعجه وأقلعه وزلزه .

والتال : ما يقطع من الامهات أو

يقلع من الأرض فيغرس .

( تبل )

في الحديث « ذكر » التوابل ، وهي الكباب وما شابهها .

والتابل والتابل : واحد توابل القدر .

وتبلهم القدر واتبلهم : افناهم .

وتبله الحب واتبله : اسقمه وافسده .

وقلبي اليوم متبول أى مصاب بنبل وهو الذحل والعداوة .

( تغل )

التغل : تغخ معه ادنى بزاق وهو أكثر من النفث .

يقال الأول البزاق ثم النفث ثم التغخ

وتغل ينغل ويثغل كسراً وضماً :

فعل ذلك .

## باب ما اوله التاء

( ثعل )

الثعل بالضم : خلف زايد صغير في اخلاف الناقة وفي ضرع الشاة .

قال ابراهيم بن همام السلولى في ذم العلماء السوء « وذكروا لنا الدنيا وهم يرضعونها أفأويق حتى لا يدر لها ثعل » .

قال الجوهري : وانما ذكر الثعل للمبالغة في الارتضاع .

( ثقل )

في الحديث « ليس في حب القرع وضوء وهذا إذا لم يكن فيه ثقل » الثقل بضم مثله وكسرهما : الدقيق والسويق وحنالة الشيء وما ثقل من كل شيء .

والمراد هنا : النجاسة .

والثقل : الثريد .

ومنه « كان يحب الثقل » .

وثافل اسم جبل .

ومنه شعر يزيد بن معاوية عند رجوعه

من مكة :

إذا جعلنا ثاقلاً يميناً

فلا نعود بعده - نينا للحج والعمرة ما بقينا  
فتقص الله عمره وأماته قبل أجله .

( ثقل )

قوله تعالى ﴿ ستفرغ لكم أيها الثقلان ﴾ [ ٣١/٥٥ ] هما الجن والانس .

قيل سمياً بذلك لتفضلهما على ساير الحيوانات بالتمييز وكل ماله قدر ووزن يتنافس فيه فهو ثقل بالتحريك .

قوله ﴿ ثقلت في السموات والأرض ﴾

[ ١٨٦/٧ ] يعنى الساعة خفى علمها على

أهل السماوات والأرض وإذا خفى الشيء ثقل .

والثقل : واحد الاثقال قال تعالى :

﴿ وتحمل أثقالكم الى بلد لم تكونوا

بالغية إلا بشق الانفس ﴾ [ ٧/١٦ ] ومعناه

تحمل اثقالكم الى بلد بعيد قد علمتم

انكم لا تبلغونه بأنفسكم إلا بجهد ومشقة

فضلاً أن تحملوا على ظهوركم اثقالكم ،

[ ٥/٧٣ ] عنى بالقول الثقيل : القرآن وما فيه من الأوامر والتكاليف الشاقة الصعبة .  
 أما ثقلها على رسول الله صلى الله عليه وآله فلأنه متحملها بنفسه ومحملها أمته  
 فهي ابهظ مما يتحملة خاصة من الأذى .  
 وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله « انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله  
 وعترتي » قيل سميا بذلك لأن العمل بهما  
 ثقيل .

وقيل من الثقل بالتحريك : متاع  
 المسافر .

والثقل الأكبر يراد به الكتاب .  
 والثقل الأصغر : العترة عليهم السلام .  
 وفي الحديث « ثقل الله ميزانه »  
 بالقاف مشددة أى كثر حسناته الني  
 يحصل بسببها ثقل الميزان .

وقد ورد وصف الميزان بالخفة والثقل  
 في الكتاب والسنة .

وذلك دليل على الوزن الحقيقي بان  
 تنجسم الأفعال ثم توزن .

وذلك مذهب جمهور أهل الاسلام ،  
 وخروج عمل الانسان من القبر - كما ورد

كذا في الكشاف .  
 واثقال الأرض : كنوزها .  
 ويقال هي أجساد بني آدم .  
 قال تعالى ﴿ وأخرجت الأرض  
 أثقالها ﴾ [ ٢/٩٩ ] وهي جمع ثقل .  
 والمينة إذا كانت في بطن الأرض فهو  
 ثقل لها .

وإذا كانت فوقها فهي ثقل عليها .  
 قوله ﴿ ومن يعمل مثقال ذرة خيراً  
 يره ﴾ [ ٧/٩٩ ] مثقال الشيء : مثله

وهي مفعال من الثقل .  
 ومنه قوله ﴿ ان تك مثقال حبة من  
 خردل ﴾ [ ١٦/٣١ ] .

قوله ﴿ اتناقلنم ﴾ [ ٣٩/٩ ] أى  
 تناقلنم وتباطأتم .

وضمن معنى الميل فعدى بالى .  
 والمعنى ملتم الى الدنيا ولذاتها  
 وكرهتم مشاق السفر ونحوه إخلاداً الى  
 الأرض .

قوله ﴿ وان تدع مثقلة الى حملها ﴾  
 [ ١٨/٣٥ ] أى نفس مثقلة بالذنوب .

قوله ﴿ سنلقى عليك قولاً ثقيلاً ﴾

في الحديث - دال على ذلك .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله  
« ان لكل نبي اهلاً وثقلاً وهؤلاء يعنى  
علياً وفاطمة والحسن والحسين أهل بيتي  
وثقلى » .

والدليل على ذلك قوله صلى الله عليه  
وآله « من كان له من أنبياء ثقل فعلي  
وفاطمة والحسن والحسين أهل بيتي  
وثقلى » .

والثقل بالكسر : ضد الخفة يقال  
ثقل الشيء بالضم ثقلاً وزان عنب ويسكن  
للتخفيف فهو ثقيل .

ويقال وجدت ثقله في جسدى أى  
ثقلاً وفتوراً .

والمثقال واحد من أقبل الذهب والمثقال  
الشرعى على ما هو المشهور المعول عليه  
في الحكم - عبارة عن عشرين قيراطاً ،  
والقيراط ثلاث حبات من شعير كل حبة  
عبارة عن ثلاث حبات من الارز .

فيكون بحب الشعير عبارة عن ستين  
حبة ، وبالآز عبارة عن مائة وثمانين حبة  
فالمثقال الشرعى يكون على هذا الحساب

عبارة عن الذهب الصنمى ، كما صرح به  
ابن الاثير حيث قال :

المثقال يطلق في العرف على الدينار  
خاصة ، والذهب الصنمى عبارة عن ثلاثة  
ارباع المثقال الصيرفى ، عرف بذلك  
بالاعتبار الصحيح .

ومنه يعرف ضبط الدرهم الشرعى فان  
المشهور ان كل سبعة مثاقيل عشرة دراهم .

وعلى هذا فلو بسطنا السبعة على العشرة  
يكون المثقال عبارة عن درهم وخمس  
وهو بحساب حب الشعير يكون عبارة عن  
أثنين وأربعين حبة من حب الشعير .

( ثكل )

في الحديث « ثكلته امه وهبلته الهبول  
وقاتله الله » فهذه ونظايرها على ما قيل  
كلمات يستعملونها عند التعجب والحث  
على التيقظ في الامور ولا يريدون بها  
الوقوع ولا الدعاء على المخاطب .

لكنها اخرجت عن اصلها الى التأكيد  
مرة ، والى التعجب والاستحسان اخرى ،  
والى التعظيم أيضاً والانكار .

وثكلتك امك أى فقدتك كأنه دعاء

عليه بالموت لسوء فعله .

والمراد اذا كنت كذا فالموت خير

لك .

والشكل : فقد الولد .

وامرأة تاكل واثكلاء .

ورجل تاكل .

وفي حديث فاطمة عليها السلام عند

قتل حمزة « لا تدعي بذل ولا ثكل » .

وفي نسخة « بويل » أي لا تقولي :

واثكلاء بضم مثلثة واسكان كاف أو بتحريكهما

بفتحتين ، ولا واو يلاء .

ومثله لا تدعي بثكل ولا حرب ،

والحرب بالتحريك : نهب المال الذي

يعيش فيه أي لا تقولي واثكلاء ولا

واحرباه .

( ثلل )

قوله تعالى ﴿ ثلثه من الأولين وثلة من الآخريين ﴾ [ ٤٠/٥٦ ] الثلثة بالضم

والتشديد : الجماعة من الناس والكثيرة

العدد ، وهي من الثل وهو الكسر كأنها

جماعة كسرت من الناس وقطعت منهم ،

وجمعها ثلل بضم الثاء أي هم ثلثة من

الأولين من الامم الماضية ، وثلثة من

الآخريين من امة محمد صلى الله عليه وآله .

ومثله ﴿ وقليل من الآخريين ﴾

[ ٤١/٥٦ ] ممن سبق الى اجابة نبينا

محمد صلى الله عليه وآله وهم قليلون

بالنسبة الى الامم الماضين .

والثلثة بالضم : جماعة الغنم .

ويسمى الصوف بالثلثة مجازاً كقولهم

كساء جيد الثلثة .

والجمع ثلل كبكرة ويدر .

وثل الله عرشهم : هدم ملكهم .

( ثمل )

في حديث أبي طالب عليه السلام

يمدح ابن اخيه رسول الله صلى الله عليه وآله :

وابيض يستسقى الغمام بوجهه

ثمال اليتامى عصمة للارامل

الثمال ككتاب : الغياث والذي يقوم

بأمر قومه .

يقال فلان ثمال قومه أي غياث لهم .

وقيل الثمال : المطعم في الشدة .

والثمل محركة : السكر .

وثمل الرجل كفرح فهو ثمل : اذا

والانثى ثولاء ، واجمع ثول مثل  
أحر وحمراء وجر .

والثؤلولوزان عصفور : شيء يخرج  
بالجسد واجمع الثأثيل .

( ثيل )

في الحديث « لا بأس بالصلاة على  
الثيل » الثيل ككيس : ضرب من الثبت  
معروف .

أخذ فيه الشراب .

والثلة : البقية من الماء في اسفل

الاناء والحوض .

وثمالة : حي من العرب وأبو حمزة

التمال نسبة الى ذلك ، وهو من رجال

الحديث (١) .

( ثول )

الثول بالتحريك : داء يشبه الجنون .

يقال ثول ثولاً من باب تعب فهو ثول



## باب ما اور الجيم

وفيهما على ما ذكره الجوهري وجوه :  
جيبلا كبيراً ، عن أبي عمرو .

وجيبلا كثيراً ، عن الكسائي .

وجيبلا ، عن الأعرج وعيسى بن عمرو .

( جبل )

قوله تعالى ﴿ ولقد أضل منكم جبلا ﴾

كثيراً ﴿ ٦٢/٣٦ ﴾ [ اى خلفا والجبل :

الخلق .

(١) ابو حمزة ثابت بن دينار ، الثقة الجليل صاحب الدطاء المعروف في اسفار

شهر رمضان . كان من زهاد اهل الكوفة ومشايخها . وكان عربياً ازدياً . قال الفضل

ابن شاذان : سمعت الرضا عليه السلام يقول : ابو حمزة الثمالي في زمانه كسلمان

الفارسي ، وذلك انه خدم اربعة منا : ( علي بن الحسين ) ، و ( محمد بن علي ) ،

و ( جعفر بن محمد ) ، وبرهة من عصر ( موسى بن جعفر ) عليهم السلام . مات

سنة ١٥٠ .

وجحفله أى صرعه ورماه .

( جدل )

قوله تعالى ﴿ وكان الانسان اكثر  
شيء جدلاً ﴾ [٥٥/١٨] الجدل بالتحريك  
الاسم من الجدال .

قوله ﴿ وجادلهم بالتي هي أحسن ﴾  
[١٢٥/١٦] أى حاججهم بالتي هي أحسن  
من الجدل وهي مقابلة الحججة بالحجة ،  
ومن الجدل وهو اللتد في الخصومة .

قوله ﴿ يوم تأتي كل نفس تجادل  
عن نفسها ﴾ [ ١١١/١٦ ] أى تأتي  
كل انسان يجادل عن ذاته لا يهمله غيرها  
كل يقول : نفسي نفسي .

ومعنى المجادلة : الاحتجاج عنها  
والاعتذار لها بقولهم : هؤلاء أضلونا  
ونحو ذلك .

واعترض على هذا بقوله تعالى ﴿ اليوم  
نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم ونشهد  
أرجلهم بما كانوا يكسبون ﴾ [٦٥/٣٦]  
واجيب بأن ذلك لعله مخصوص  
بالكفار ، أو ان هذا الحكم بعد الاحتجاج  
والمجادلة كما في بعض الروايات .

وجبالاً بالكسر والتشديد عن الحسن .

قوله ﴿ والجبل الأولين ﴾ [١٨٤/٢٦]

أى الخلق الأولين .

قوله ﴿ ولكن انظر الى الجبل ﴾

[ ١٤٢/٧ ] هو بالتحريك : واحد

الجبال .

وقوله عليه السلام « اني ولدت بالجبل »

كأنه يريد به الجبل المشتهر بجبل شمر .

والجبل : خلاف السهل

وقول عيسى « في السهل ينبت الزرع

لا في الجبل » استعارة يدل عليه قوله

« بالتواضع تعمم الحكمة لا بالتكبر ،

وبالسهل ينبت الزرع لا بالجبل » .

والبقرة الجبلية غير البقرة الأهلية

وهي التي تربي في الجبال .

وجبل بضم الباء وفتح الجيم : قرية

بشاطى دجلة منها جماعة محدثون ومنه

محمد بن اسلم الجبلي .

( جحفل )

الجحفل : الجيش .

ورجل جحفل أى عظيم .

والجحفلة للحافر كالشفة للانسان .

وقد ورد ان بعض الأعضاء تحنح لصاحبها كما جاء في بعض الأخبار ان أعضائه تشهد عليه بالزلة فتنطير شعرة من جفن عينيه فتستأذن بالشهادة .  
فيقول الحق تكلمي يا شعرة عينيه واحتجى لعبدى فتشهد له بالبكاء من خوف الله تعالى فيغفر له .

فينادى مناد هذا عتيق الله بشعرة .  
وعلى هذا فلا يلزم من الختم على الأفواه عدم وجود الحاجة .

قوله ﴿ قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ﴾ [ ١/٥٨ ] هي خولة بنت المنذر حيث ظاهر منها زوجها .

وقصتها المروية عن أبي عبد الله عليه السلام « انه قال كان رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله يقال له اوس بن الصامت وكان تحته امرأة يقال لها خولة بنت المنذر ، فقال لها ذات يوم : انت علي كظهر أمي ، ثم ندم من ساعته وقال لها أينها المرأة ما اظنك إلا وقد حرمت علي فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقالت يا رسول الله

ان زوجي قال لي : انت علي كظهر أمي وكان هذا القول فيما مضى يحرم المرأة على زوجها ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله أينها المرأة ما اظنك إلا وقد حرمت علي ، فرفعت المرأة يدها الى السماء فقالت اشكوا الى الله فراق زوجي ، فانزل الله يا محمد ﴿ قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير ، الذين يظاهرون ﴾ [ ١/٥٨ ] الى آخر الآية .

قوله ﴿ لاجدال في الحج ﴾ [ ١٩٧/٢ ] أى لامراء مع الخدم والرفقة في الحج كأن يقول بعضهم لبعض : الحج غداً أو بعد غدٍ ، أو حجى ابرّ من حجك ، وهكذا .

وفي الحديث « الجدال في الحج هو قول الرجل لا والله وبلى والله » .  
قال بعض الأفاضل : الاصح ان مطلق اليمين جدال .

قوله ﴿ يجادلنا في قوم لوط ﴾ [ ٧٤/١١ ] يعنى ابراهيم عليه السلام .



قيل إن يجادلنا جواب لما .  
 وانما جيء به مضارعاً حكاية الحال .  
 وقيل معناه أخذ يجادلنا .  
 وقيل يجادل رسلنا في قوم لوط .  
 ومجادلته اياهم انه قال لهم : ان كان  
 فيهم خمسون تهلكوهم قالوا لا قال فاربعون  
 قالوا لا ، فما زال ينقص حتى قال فواحد  
 قالوا لا ، فقال : ان فيها لوطاً ﴿ قالوا  
 نحن أعلم بمن فيها لننجينه وأهله ﴾ [ ٣٢/٢٩ ] .  
 وفي الخبر « ما اوتي الجدل قوم الا  
 ضلوا » الجدل مقابلة الحججة بالحجة .  
 والمجادلة : المخاصمة والمدافعة .  
 والمراد به في الخبر : الجدل على الباطل  
 وطلب المغالبة .  
 اما المجادلة باظهار الحق ، فان ذلك  
 محمود لقوله تعالى ﴿ وجادلهم بالتي هي  
 أحسن ﴾ [ ١٢٥/١٦ ] فالجدال منه قبيح  
 وحسن وأحسن .  
 فما كان لتبيين الحق من الفريضة  
 فهو أحسن .  
 وما كان له من غير ذلك فحسن .

وما كان لغير ذلك قبيح .  
 وجدلت الحبل اجده جدلاً أي فتلته  
 محكما .  
 ومنه حديث نوق الجنة « خطمها  
 جديل الارجوان » .  
 الجديل : الزمام ، والارجوان :  
 الأحمر .  
 ومنه جارية مجدولة الخاق .  
 والجدل : الحجارة ، والجمع الجنادل .  
 وقد جاء في الحديث .  
 الجدل بفتح النون وكسر الدال :  
 الموضوع الذي فيه حجارة .  
 والمجدل : المرمي الملقى على الأرض  
 قتيلاً .  
 والجدول : النهر الصغير .  
 والجدول : حساب مخصوص مأخوذ  
 من تسير القمر ، ومرجعه الى عدد شهر  
 تاماً وشهر ناقصاً في جميع أيام السنة مبتدئاً  
 بالتمام من المحرم .  
 كذا قرره الشهيد الثاني رحمه الله .  
 ومنه كلام الفقهاء : ولا اعتبار

بالجدول يعنى في حساب الشهر :

والاجدل : الصقر وهي صفة غالبية

عليه .

( جدل )

الجدل بالتحريك : الفرع .

وقد جدل بالكسر يجدل فهو جدلان

أى فرحان .

والجدل واحد الاجدال وهي اصول

الحطب العظام .

ومنه قول خباب بن المنذر مع

المهاجرين عند المشورة في الخلافة :

« انا جديلتها المهكك وغديقتها المرجب »

كلاهما بالتصغير ، وجديلتها تصغير

جدل ، وهو العود الذي ينصب للابل

الجرى تحتك فيه .

وهو تصغير تعظيم .

والعذق المرجب : النخلة بحملها ،

فاستعارها له .

والمعنى انا ممن يستشفى برأيه وتدييره

كما تستشفى الابل الجرى بالاحتكاك

بهذا العود .

( جزل )

الجزيل : العظيم .

يقال عطاؤك جزل وجزيل .

واجزلت لهم في العطاء اى اكثرت .

واجزلهم نصيباً : أكثرهم .

واجزل الله قسمه أى وسعه .

وجزل الحطب جزالة أى عظم وغلظ

فهو جزل ثم استعير للعطاء الكثير .

والجزل : القطع .

يقال جزلته جزلتين اى قطعته قطعتين .

والجزل : الكريم العاقل .

( جعل )

قوله تعالى ﴿ وجعلوا لله ﴾ [١٦٣/١٣]

يعنى كفار مكة ومن تقدمهم من المشركين

﴿ مما ذرأ ﴾ أى خلق ﴿ من الحرث

والانعام نصيباً ﴾ [ ١٦٣/١٣ ] أى حظاً

وللاوثان نصيباً ﴿ فقالوا هذا لله بزعمهم

وهذا شركائنا فما كان لشركائهم فلا

يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى

شركائهم ساء ما يحكمون ﴾ [١٦٣/٣] .

قيل : كانوا يقيمون النعم فيجعلون

بعضه لله وبعضه للاصنام فما كان لله اطعموه  
الضيفان، وما كان للصنم أنفقوه على أنفسهم  
ساء ما يحكمون .

قوله ﴿وجعلنا من الماء﴾ [٣٠/٢١]  
أى خلقنا .

فجعل يكون بمعنى خلق .

ويكون بمعنى وصف .

وبمعنى صير .

قال تعالى ﴿انا جعلنا الشياطين﴾

[ ٢٦/٧ ] .

وقال تعالى ﴿إني جاعلك للناس﴾

إماماً ﴿ [ ١٢٤/٢ ] .

ويكون بمعنى عمل كجعلت الشيء  
على الشيء .

وبمعنى أخذ .

وقوله ﴿وجعلناه قرآناً﴾ [٣/٤٣]

قيل : صيرناه .

وقيل بمعنى يتناه .

ويكون بمعنى التسمية .

وقال تعالى ﴿وجعلوا الملائكة﴾

الذينهم عباد الرحمن اناناً ﴿ [ ١٩/٤٣ ]

أى سموهم .

ويكون بمعنى صنع كجاعل الليل  
سكناً (١) .

الا ان جعل اعم من صنع .

يقال جعل يفعل كذا ولا يقال صنع .

وقد جاء الجعل والجمالة في الحديث .

فالجعل بضم الجيم واسكان العين :

ما يجعل للانسان على عمل يعمله .

وكذلك الجمالة بفتح الجيم والعين .

وقيل هي بالكسر .

وهي في اللغة : ما يجعل للانسان

عمل .

وشرعاً على ما قرره الفقهاء وأهل

العلم : صيغة ثمرتها تحصيل المنفعة بعوض

مع عدم اشتراط العمل في العلم والعوض .

والجمع : الجمالات والجمائل .

والجعل كصرد : دويبة كالخنفساء

اكبر منها شديدة السواد في بطنه لون

حمرة .

والناس يسمونه ابا جعران ، لأنه

يجمع الجعر اليابس ويدخره في بيته .

ويسمى الزعقوق تعض البهائم في  
فروجها فتهرب .  
للذكر قرنان ، يوجد كثيراً في  
مراح البقر والجواميس ومواضع الروث .  
تولد غالباً من احشاء البقر .  
ومن شأنه جمع النجاسة .  
وله جناحان لا يكادان يريان إلا  
إذا طار .

وله ستة أرجل ويمشي القهقري الى  
خلف وهو مع ذلك مهتد الى بيته .  
ومن عادته يحرس النيام فمن قام  
منصرفاً الى حاجته تبغته وذلك من شهوته  
للتغايط لأنه قوته .

وفي الحديث « ان الله ليعذب الجمل  
في جحره بحبس المطار عن الأرض النبي  
هي بمحلها لهاورثها أهل المعاصي ولها  
السبيل الى غيرهم » .

( جفل )

في حديث محمد بن عبد الله وقول الامام  
فيه « والله لا يبلغ عمله الطائف اذا جفل »  
يعنى اذا اجهد نفسه واتعبها .  
يقال جفل جفولاً : اذا أسرع وذهب

في الأرض كاجفل .  
ومنه حديث القائم عليه السلام  
« فيجفلون الناس اجفالا الغنم » .  
وجفل البعير جفلاً وجفولاً من باب  
ضرب وقعد : اذا نبت وشرد .  
وانجفل الناس قبله اى ذهبوا مسرعين  
نحوه .

( جلال )

قوله تعالى ﴿ تبارك اسم ربك ذى  
الجلال والاکرام ﴾ [٧٨/٥٥] الجلال :  
العظمة .

وجلال الله : عظمته تعالى .  
ومنه الدعاء « اسألك بجلالك » .  
وجل الشيء : معظمه .  
وفي الحديث « ان الله استولى على  
ما دقّ وجلّ » أى علم الحقيق والعظيم .  
وامرهم يجلّ عن وصف أى لا يمكن  
حدّه ولا وصفه .

وجلّ فلان يجلّ بالكسر جلاله  
اى عظم قدره فهو جليل .  
ومنه حديث علي عليه السلام فى النبي  
صلى الله عليه وآله « وان المصاب بك

• لجلل «

ومثله كل مصيبة بعدك جلل « بفتح  
جيم ولام أرلى أى هين •

والجلل من اسمائه تعالى ، وهو - و  
راجع الى كمال الصفات ، كما ان الكبير  
راجع الى كمال الذات ، والعظيم راجع  
الى كمال الذات والصفات •

وفي حديث غسل الميت « وتغسله مرة  
اخرى بماء وشيء من جلال الكافور »  
أى بقليل ويسير منه •

وفي حديث وقت الفجر « حين ينشق  
الى ان يتجلل الصبح السماء » أى يعلوها  
بضوء ويعمها من قولهم : تجلله أى علاه •

وقولهم جلل الشيء تجليلاً أى عمه •  
والهجلل : السحاب الذي يجلل الأرض  
بماء المطر أى يعمته •

وفي الحديث « الامام كالشمس الطالعة  
الهجلة بنورها للعالم » •

وفي الخبر « ان القلب ليتجلل في  
الجوف ليطلب الحق فاذا أصابه إطمأن »  
هو من الجلجلة : التحريك وشدة الصوت •

وقد تقدم (١) أيضاً ان القلب ليرجع

بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الايمان •  
والجلجلة : صوت الرعد •

وتجلجلت قواعد البيت أى تضعضعت •  
والجلل بالكسر : قصب الزرع اذا  
حصد •

وبالضم : واحد جلال الدواب ، وهو  
كثوب الانسان الذي يلبس •

وبمع الجلال اجلة •  
وتجليل الفرس : ان يلبسه جله  
ويغطيه به •

ومنه حديث الهدي « ما اكثر ما لا  
يقلد ولا يشعر ولا يجلل » بجيم ولامين  
كما يستفاد من الاخبار فكأنه صفة اخرى  
للهدى كالاشعار والتقليد •

والجلة بالفتح : البعرة ، وتطلق على  
العذرة •

والجلالة من الحيوان بتشديد اللام  
الاولى : التى تكون غذاؤها عذرة الانسان  
محضاً •

وجل البعير جلا من باب قتل : النقطة •

واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب  
السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل  
في سم الخياط ﴿ [ ٣٩/٧ ] .

وعن أبي جعفر عليه السلام قال  
« نزلت هذه الآية في طلحة والزبير والجمل  
جملهم » .

وفيه دلالة على ان جنان الخلد في  
السماء .

والدليل على ان النيران في الأرض  
قوله ﴿ فوريك لنحشرنهم والشیاطین ثم  
لنحضرنهم حول جهنم جنباً ﴾ [ ٦٨/١٩ ]  
ومعنى حول جهنم البحر المحيط بالدنيا  
يتحول نيراناً .

وهو قوله تعالى ﴿ اذا البحار سجرت ﴾  
[ ٦٨/١٩ ] .

ثم يحضرهم الله حول جهنم جنباً  
أى على ركبهم ، ويوضع الصراط من  
الأرض الى الجنان .

قوله ﴿ ولكم فيها جمال حين تريحون ﴾  
[ ٦/١٦ ] الآية أى تجمل من سبحانه  
بالتجمل بها كما من بالانتفاع ، لأنها  
من أغراض اصحاب المواشي ، لانهم اذا

والجملتى وزان كبرى : الأمر العظيم  
وجمعها جمل ككبر .

والجلمة بالضم : وعاء التمر وجمعها  
جلال كبرمة ، وبرام .

وفي حديث علي عليه السلام « كان  
يكره ان يجمل التمر » أى يجعل في  
الجلمة ويبيع ذلك ، لأنه لا يطلع عليه  
فربما كان رديتاً .

وفعلته من جلالك أى من أجلك  
والجلجل : الجرس الصغير يعلق في  
اعناق الدواب وغيرها .

ومنه حديث السفر « لاتصحب الملائكة  
رفقة فيها جلجل » .

ودهن الجلجلان هو دهن السمسم .  
( جمل )

قوله تعالى ﴿ كأنه جمالات صفر ﴾  
[ ٣٣/٧٧ ] أى سود جمع جمل بالتحريك  
وهو الذكر من الابل .

وجمع جمال وأجمال وجمالات بالكسر .  
وعن ابن عباس : الجمالات بالضم فلوس

السفن ، وهي جمالها النظام .  
قوله ﴿ ان الذين كذبوا بآياتنا

راحوا بالعشي وسرحوها بالغداة وتجاوب فيها النغاء اعنى صوت الشاة ، والرغاء اعنى صوت الابل فرحت اربابها واجلهم الناظرون اليها فكسبتهم الجاه والحرمه عند الناس .

وفي الحديث « اجملوا في الطلب » أي لا يكون كدكم فيه كدأ فاحشاً . وهو يحتمل معنيين :

« احدهما » - أن يكون المراد اتقوا الله في هذا الكد الفاحش أي لا تقيموا عليه كما يقول اتقوا الله في فعل كذا أي لا تفعله .

« الثاني » - أن يكون المراد انكم ان اتقيتم الله لا تحتاجون الى هذا الكد والتعجب ، ويكون اشارة الى قوله تعالى ﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ [٣/٦٥] . وفيه « اخلق فانه يزيد في جمالك » أي في تجميلك وحسبك .

ومثله « خلق الرأس مثله لاعدائكم وجمال لكم » يعنى هكذا في الملايرى . وفيه « ان الله يحب الجمال والتجمل » .

الجمال يقع على الصور والمعانى . ومنه « ان الله جميل يحب الجمال » أي حسن الافعال كامل الأوصاف . والتجمل: تكلف الجميل .

وفي حديث الاسراء « ثم عرضت له امرأة حسناء جملاء » أي مليحة جميلة . ولا فعل لها من لفظها .

والجمالان من المرأة : الشعر والوجه . وأيام الجمل : زمان مقاتلة علي عليه السلام وعايشة بالبصرة .

وسميت بها لأنها كانت على جمل حينذاك .

وأصحاب الجمل يعنى عسكر عايشة . واجملت الحساب : إذا رددته عن التفصيل الى الجملة .

ومعناه ان الاجمال وقع على ما انتهى اليه التفصيل .

وحساب الجمل بضم الجيم مخففاً ومشدداً: ما قطع على حروف « أبجد هوّز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظع » .

الألف واحد ، والباء اثنان ، والجيم ثلاثة .

ثم كذلك الى الياء ، وهي عشرة .  
ثم الكاف عشرون ، واللام ثلاثون ،  
والميم اربعون .

ثم كذلك الى القاف وهي مائة .  
ثم الراء مائتان ، ثم الشين ثلاثمائة  
ثم التاء اربعمائة .

ثم كذلك الى البقن وهي الف وهكذا .  
أيضاً وردت به الرواية عن أبي عبد الله  
عليه السلام حيث قال « الألف واحد ،

والباء اثنان ، والجيم ثلاثة ، والذال اربعة ،  
والهاء خمسة ، والواو ستة ، والزاء سبعة ،  
والحاء ثمانية ، والطاء تسعة ، والياء عشرة ،

والكاف عشرون ، واللام ثلاثون ، والميم  
أربعون ، والنون خمسون ، والسين ستون ،  
والعين سبعون ، والفاء ثمانون ، والصاد

تسعون ، والقاف مائة ، والراء مائتان ،  
والشين ثلاثمائة ، والتاء اربعمائة » الى  
هنا ولم يذكر البواقي ولعل اهماله اياها

لوضوح الأمر فيها .

وقد اجرى هذا الحساب في مقاطع  
اصابع اليدين العشرة بعد مراتب الاعداد  
الاربعة ، فان يعبر في المقطع الاول عن

الواحد ، وبالثاني عن الاثنین ، وبالثالث  
عن الثلاثة ، وهكذا .

ومنه الحديث « اسلم ابو طالب  
بحساب الجمل ، وعقد بيده ثلاثاً وستين ،  
أى عقد على خنصره وبنصره الوسطى ،  
ووضع ابهامه عليها وارسل السبابة وقال  
لا اله إلا الله محمد رسول الله » .

ولا شك ان هذه الهيئة من قبض اليد

هيئة من عقد على ثلاثة وستين بحساب  
الجمل ، فانا لو عبرنا عن العقد الاول  
بعشرين ، والثاني بثلاثين ، والثالث

بأربعين ، والرابع بخمسين ، والخامس  
بستين ، يبقى مما عدا السبعة ثلاثة عقود ،  
وهي تمام ما ذكر من العدد فيتم المطلوب .

ويكون حاصل الكلام : اسلم أبو

طالب بحساب الجمل اسلاماً محكماً ، هيئة  
من عقد على يده ثلاث وستين بحساب  
الجمل .

وربما كان ارساله للسبابة على ما

في بعض الأخبار لبشير بها الى جهة الحق  
عند ذكر الجلالة ليتحقق التوكيد ،

ويطابق القول الاعتقاد .



وفي حديث الصادق عليه السلام «وقد  
سئل ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل ،  
قال بكل لسان » .

وفي كتاب كمال الدين لابن بابويه ،  
وحكى عن أبي القاسم بن روح قدس سره  
قال : في الحديث الذي روى في أبي طالب  
انه اسلم بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثة  
وستين ان معناه انه احد جواد انتهى .

ومن تدبر حروفها بالحساب المذكور  
وجدها كذلك وقد بيناه في ( عقد )

وفي كتاب المناقب لابن شهر آشوب :  
روى شعبة عن قنادة عن الحسن في حديث  
طويل ، وفيه « قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله يا عم ابك تخاف علي اذى  
أعادي ولا تخاف علي نفسك عذاب ربي !  
فضحك أبو طالب وقال يا محمد دعوتني  
وزعمت انك ناصحي ولقد صدقت و كنت  
قدماً اميناً وعقد علي ثلاث وستين عقد  
الخنصر والبصر ، وعقد الابهام علي اصبعه  
الوسطى يقول لا اله الا الله محمد رسول الله .  
وفي حديث سفيان الثوري بسنده  
الى أبي ذر الغفاري قال « والله الذي لا

إله الا هو ما مات أبو طالب حتى آمن  
بلسان الحبشة ، قال لرسول الله صلى الله  
عليه وآله : يا محمد أتفق له لسان الحبشة ؟  
قال : يا عم ان الله علمني جميع الكلام ،  
قال يا محمد اسدن لمصافطالها ، يعني اشهد  
مخلصاً لا إله الا الله ، فبكى رسول الله  
صلى الله عليه وآله وقال ان الله قد أقر  
عينني بأبي طالب » .

واجملت الصنعة عند فلان : فعلت  
عنده فعلاً محموداً .

وأجمل في صنيعه كذلك .  
والجمل من القرآن وغيره خلاف  
المبين كالمشترك والمأول .

والجاملة : حسن الصنعة مع الناس  
والمعاملة بالجميل .

ومنه «وعليكم بمجاملة أهل الباطل» .  
( جول )

قوله تعالى ﴿ و قتل داود جالوت ﴾  
[ ٢٤٩/٢ ] . جالوت : جبار من أولاد  
صليق من عاد ، وكان معه مائة ألف .

ومن قصته ان ابا داود النبي كان في  
عسكر طالوت مع سنة من بنيه وكان

و « قمع بجوده جوايل الأوهام »  
أي النبي تجول في الاكباد .  
( جهل )

قوله تعالى ﴿ إنما التوبة على الله  
للذين يعملون السوء بجهالة ﴾ [١٦/٤]  
الآية الجهل : خلاف العلم يقال جهل  
فلان جهلاً و جهالة .

قيل اجتمعت الصحابة على ان كل  
ما عصى الله به فهو جهالة ، وكل من عصى  
الله فهو جاهل .

وقيل الجهالة : اختيار اللذة الفانية  
على اللذة الباقية .

قوله ﴿ يحسبهم الجاهل أغنياء ﴾  
[ ٢٧٣/٢ ] أي الجاهل بحالهم .

وفي الخبر « من استجهل مؤمناً فعليه  
اثمه » أي من سحله على شيء ليس من  
خلقه فيغضبه فانما اثمه على من اخرجته  
الى ذلك .

وفيه « إن من العلم جهلاً » قيل هو  
ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلوم  
الأوائل ويدع ما يحتاج اليه في دينه من  
علم القرآن والسنة .

داود سابعهم ، وكان صغيراً يرعى الغنم ،  
فأوحى الله الى نبيهم انه الذي يقتل  
جالوت ، فطلبه من أبيه فجاء وقد كلمته  
ثلاثة أحجار ، وقالت له انك بنا تقتل  
جالوت ، فحملها في مخلاته ، ورماه بها  
فقتله ، ثم زوجه طالوت بنته وآتاه الله  
الملك ، أي ملك بني اسرائيل ، ولم  
يجتمع الملك والنبوة قبل داود لأحد ،  
بل كان الملك في سبط ، والنبوة في سبط  
آخر ، ولم يجتمعا إلا لداود وسليمان  
عليهما السلام .

وجال يجول جولاً وجولاناً : اذا  
ذهب وجاء .

وكذلك اجال وانجال .

والتجوال : التطواف .

ومنه الجولان في الحرب .

وجال جولة : اذا دار .

ومنه قوله « للباطل جولة ثم تضحل »

يعنى ان اهله لا يستقرون على امر  
يعرفونه ويطمأنون اليه .

وتجاولوا في الحرب أي جال بعضهم

على بعض .

ومنه الحديث « اذا رأيتم الشيخ يتحدث يوم الجمعة بأحاديث الجاهلية فارموا رأسه بالحصى » .

وقولهم كان ذلك في الجاهلية الجاهلاء ، وهو تأكيد الاول يشق له من اسمه ما يؤكده به ، كقولهم ليلة ليلاء ، ويوم ايوم ، ونحو ذلك .

وقد جهل فلان جهلاً وجاهلاً وتجاهل أرى من نفسه ذلك وليس به .

واستجهل الرجل : عدّه جاهلاً واستخفه أيضاً .

( جيل )

الجيل بالكسر : الصنف من الناس ، فالترك جيل ، والروم جيل ، والهند جيل ونحو ذلك .

وفي الحديث « خلق الله الجهل من البحر الاجاج ظلماً نياً فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل ، فقال له استكبرت فلعنه » .

ومثله « خلق الله العقل من نور عرشه ، والجهل من البحر الاجاج ظلماً نياً » . والجاهل البسيط هو الذي لا يعرف العلم ولا يدعيه .

والجاهل المركب هو الذي لا يعلم ويدعي .

وقد اجمع اهل الحكمة العملية ان الجاهل المركب لا علاج له .

والجاهلية : الحالة التي كانت عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله ورسوله وشرايع الدين ، والمفاخرة بالآباء والانساب ، والكبر والتعجب وغير ذلك .

## باب ما أوراه

( حبل )

عرق في صفحة العنق بين الأوداج تنفخ عند الغضب ، تزعم العرب انه من الوتين ونهنا وريدان لان الزوج ترده .

قوله تعالى ﴿ ونحن أقرب اليه من حبل الوريد ﴾ [ ١٦/٥٠ ] الوريد :

وقيل هو عرق بين العنق والمنكب .  
وحبل الوريد بإضافة الشيء الى نفسه ،  
لاختلاف اللفظين .

وحبل الوريد مثل في فرط القرب  
كما قالوا هو منى معقد الازار .

قوله ﴿ إلا بحبل من الله وحبل من  
الناس ﴾ [ ١١٢/٣ ] الحبل العهد والامان  
أى الا معتمدين بنعمة الله تعالى أو كتابه  
الذي اتاهم ، وذمة المسلمين واتباع سبيل  
المؤمنين .

ويسمى العهد : حبالاً لأنه يعقد به  
الامان كما يعقد الشيء بالحبل .

وقيل الا بموضع حبل استثناء متصل  
كما تقول ﴿ ضربت عليهم الذلة ﴾ [ ١١٢/٣ ]  
إلا في هذا المكان .

والاعتصام بحبل الله : اتباع القرآن  
وترك الفرقة لقوله صلى الله عليه وآله  
« القرآن حبل الله المتين » .

استعاره الحبل من حيث ان التمسك  
به سبب للنجاة عن الردى كما ان التمسك  
بالحبل سبب للسلامة عن الردى .

وفي حديث وصف القرآن « هو حبل

ممدود من السماء الى الأرض » أى نور  
ممدود يعنى نور هداة .

والعرب تشبه النور الممتد بالحبل  
والخيط .

وفي حديث آخر « هو حبل الله  
المتين » أى نور هداة .

وقيل عهده وامانه الذى يؤمن به  
من العذاب .

والحبل معروف ، والجمع حبال كسهم  
وسهام .

والحبل : الرسن وجمعه حبول ،  
كفلس وفلوس .

والحبل : عرق في الذراع وفي الظهر .  
والحبال في الساق : عصبها .

وفي الذكر عروقه .  
ويقال هي في حبال فلان أى مرتبطة

بتكاحه كالمربوط في الحبال .  
وفي الحديث : فوجدناه في حبال الله

يعنى وجدناه مريضاً .  
وفي الدعاء « يا ذا الحبل الشديد »

هكذا يروى بالباء الموحدة .  
والمراد القرآن أو الدين أو السبب .

وضربته على حبل عاتقه يريد موضع  
الزداء من العنق .

وقيل ما بين العنق والمنكب .

والحبال : عروق ظهر الانسان .

ومنه حديث ما يخرج من البلبل بعد

الاستبراء « انما ذلك من الحبال » .

وحبال الشيطان : مصائده واحدها

حباله بالكسر .

وهي ما يصاد بها من أي شيء كان

ومنه الحديث « النساء حبال الشيطان » .

ومنه « الامام مطرود عنه حبال

ابليس وجنوده » .

وحبال اللؤلؤ كأنه جمع على غير

القياس ، أو تصحيف جنابذ .

وحبل المرأة بالكسر حبالا : اذا

حملت الولد .

والحبل : الحامل .

ونسوة حبال وحباليات .

والحبل : لقب رجل سمي به لعظم

بطنه .

وبنوا الحبل : بطن من الأنصار .

وفي الخبر « نهى عن بيع حبل الحبل »

والحبل بالتحريك : مصدر سمي به

المحمول الثاني ، والتساء للثانين قاريد

بالأول ما في بطون النوق من الحمل وبالثاني

الحبل الذي في بطون النوق .

ونهى عنه لأن بيع ما لم يخلق غرر .

وفي الحديث « ما هبط نوح من

السفينة غرس غرساً ، وكان فيما غرس

الحبل » اعنى الكرم .

قال الجوهري : الحبل بالتحريك

القص من الكرم ، وربما جاء بالتسكين .

وفي حديث العباس بن عبد المطلب

« كانت له حبله قلت وما الحبله قال

الكرم » .

والحبل بالضم : الغضائة .

ومنه الخبر « لقد اتينا مع رسول الله

فقرؤا وما لنا طعام إلا الحبله مع ورق

السلم » .

والحبل : الرجل القصير ، واسم رجل .

( حثل )

في الحديث « ولكن حثالة من الناس

يعيرون زوار قبورنا كما تعير الزانية

بزناها » الحثالة بضم الحاء : الردي من

لغة ، والجمع حجول واحجال كحمول  
واحال .

والحجلة بالتحريك : واحدة حجال  
العروس وهي بيت يزين بالثياب والاسرة  
والستور .

ومنه الحديث « عقولهم كعقول ربات  
الحجال » ووجه الشبه هو ان النساء  
ضعفاء عن ادراك وجوه المصالح .

والحجل طير معروف على قدر الحمام  
احمر المنقار يسمى دجاج البر ، الواحدة  
حجلة وزان قصب وقصبة .

يقال للمذكر والانثى ، واسم جمعه  
حجلى .

ولم يأت جمع فعل على فعلى بكسر  
الفاء الاحرفان ( حجلي ) و ( ضربا )  
جمع ضربان وهي دويبة منتنة الريح ،  
كذا في حياة الحيوان .

( حزقيل )

حزقيل : نبي من أنبياء الله من بني  
اسرائيل .

وفي القاموس حزقل كزبرجوز نبيل :  
اسم نبي من الأنبياء .

كل شيء .

ويقال هو من حثالتهم أى مما لاخير  
فيه منهم .

وحثالة الدهن : رديته .

والحثالة : ما يسقط من قشر الشعير

والارز والتمر ونحو ذلك .

( حجل )

في الحديث « خير الخيل الأقرح

المهجل » التحجيل : بياض يكون في قوائم

الفرس الاربع أو ثلث منها أو في رجله

قل أو كثر ، بعد أن يتجاوز الارساغ

ولا يجاوز الركبتين والعرقوبين ، ولا

يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن

معها رجل أو رجلان .

وفي حديث علي عليه السلام « قائد

الفر المهجلين » أى مواضع الوضوء من

الأيدي والاقدام اذا دعوا على رؤس

الاشهاد أو الى الجنة كانوا على هذا النهج

استعار أثر الوضوء في الوجه واليدين

والرجلين للانسان من البياض الذي يكون

في وجه الفرس ويديه ورجليه .

والحجل بالكسر : الخللخال، والفتح

( حصل )

قوله تعالى ﴿ وحصل ما في الصدور ﴾

[ ١٠/١٠٠ ] أي ميزوبيّن وجمع .

ومستخرج البئر من المعدن يسمى

محصول .

وفي الحديث « سألته عن الحواصل

التي تصاد ببلاد الشرك » .

والحواصل جمع حوصل وهو طير كبير

له حوصلة عظيمة ، يتخذ منها الفرو .

وقيل وهذا الطائر يكون بمصر

كثيراً .

وهو صنفان ابيض واسود .

وهو كرية الرايحة لا يكاد يستعمل .

والأبيض أجوده ، وحرارته قليلة

وزطوبته كثيرة وهو قليل البقاء ، كذا

في حياة الحيوان .

والحوصلة بالتخفيف والتشديد واحدة

حواصل الطير ، وهي ما يجتمع فيها الحب

وغيره من المأكول .

وهي للطير كالمعدة للانسان .

وحصلت الشيء تحصيلاً .

وحاصل الشيء ومحصوله بمعنى - قاله

في شمس العلوم .

وفرق في الاصطلاح العلمي بين الحاصل

والمحصول .

فالأول تفصيل بعد الاجمال .

والثاني عكسه .

وتحصيل الكلام : رده الى محموله .

( حظل )

الحنظل معروف ، ونونه زائدة ، وقيل

أصلية .

وقد جاء في الحديث .

وحنظلة : نبي من أنبياء الله بعثه

الله الى قوم فقتلوه ، فسلط عليهم بخت

نصر كما سلطه على أهل بيت المقدس ،

فأسناصلهم .

وحنظلة بن عامر الراهب استشهد

بأحد وكان يسمى غسيل الملائكة .

لأن النبي صلى الله عليه وآله رأى

الملائكة تغسله بين السماء والأرض بماء

المزن ، بصحف من فضة .

وحنظلة : اكرم قبيلة من تميم ،

يقال لهم حنظلة الاكرمون .

## ( حقل )

في الخبر « نهى عن التصرية والتحفيل  
التحفيل مثل التصرية ، وهي ان لاتحلب  
الشاة اياماً ليجتمع اللبن في ضرعها للبيع .  
والشاة محفلة ومصراة .  
وانما سميت محفلة لان اللبن حقل  
في ضرعها واجتمع وكل شيء كثرته فقد  
حفلته .

ومنه حفل القوم في المجلس من باب  
ضرب : اجتمعوا .  
واسم ذلك الموضوع : المحفل كمجلس ،  
وهو مجتمع الناس .  
وحيث يحتفل الماء أي يجتمع .  
والجمع محافل كمجالس .

## ( حقل )

في الحديث « نهى عن الهاقلة والمزابنة »  
الهاقلة : بيع الزرع في سنبله بعب من  
جنسه .  
قيل هي مأخوذة من الحقل وهي  
اكتراء الأرض بالحنطة .  
وقيل المزارعة على النصف أو الثلث  
أو نحو ذلك .

وقيل هي من الحقل وهي الساحة التي  
تزرع ، سميت بذلك لارتباطها في زرع في  
حقل وهي بيع الزرع بعب منه أو من  
غيره .

وفي بعض نسخ الفقيه « نهى عن  
الهاقلة يعني بيع التمر بالرطب والزبيب  
بالعنب » .

وفي نسخة اخرى « نهى عن الهاقلة  
هي بيع التمر بالزبيب وما أشبه ذلك » .  
وكلنا النسختين على خلاف ما عليه  
شراح الحديث .

قال بعض الأعلام : إنما نهى الشارع  
عنها لأنها من المكيل والموزون الذي لا  
يجوز بيعه لجهالته إلا يداً بيد .

والحقل : الأرض القراح .  
والجمع حقول كفلس وقلوس .  
وحوقل الشيء حوقلة وحيقالا : اذا  
كبر وافر عن الجماع .  
ومنه قول الراجز :  
يا قوم قد حوقلت او دنوت  
وبعد حيقال الرجال موت



( حل )

قوله تعالى ﴿ وأنت حل بهذا البلد ﴾ [ ٢/٩٠ ] قيل معناه : وأنت محلّ بهذا البلد يعني مكة وهو ضد المحرم أى وانت حلال لك قتل من رأيت من الكفار .

وذلك حين أمر بالقتال يوم فتح مكة فاحلها الله حتى قاتل وقتل .

وقد قال صلى الله عليه وآله «لم تحل

لأحد قبلى ولا تحل لأحد بعدي ولم

تحل لى إلا ساعة من نهار» كذا ذكر الشيخ أبو علي .

والحلول : النزول .

قال تعالى ﴿ أو تحلّ قريباً من

دارهم ﴾ [ ٣٣/١٣ ] .

وقال ﴿ ومن يحل عليه غضبي فقد

هوى ﴾ [ ٨١/٢٠ ] قرىء بضم اللام .

وبالكسر من حل الدين وجب أدائه .

وقرىء فيحل بضم الحاء وكسرها

كذلك .

ومثله ﴿ ويحل عليه عذاب مقيم ﴾

[ ٣٩/١١ ] .

قوله ﴿ لا يحل لك النساء من بعد ﴾

[ ٥٢/٣٣ ] .

قيل هو من حل الشيء حلاً : نقيض

حرم فمن قرأ بالياء قدره بمعنى جميع

النساء .

ومن قرأه بالياء قدره بمعنى جماعة

النساء .

وأحل الشيء : جعله حلالاً .

قال تعالى ﴿ واحلّ لكم ما وراء

ذلكم ﴾ [ ٢٣/٤ ] .

قوله ﴿ قد فرض الله تحلة إيمانكم ﴾

[ ٢/٦٦ ] أى تحليلها بالكفارة من حلل

اليمن تحليلاً وتحلة : أبرها .

قوله تعالى ﴿ حتى يبلغ الهدى محله ﴾

[ ١٩٦/٢ ] أى مكانه الذى ينجر به .

قوله ﴿ وإذا حللتم فاصطادوا ﴾ [ ٣/٥ ]

هو من حل المحرم بمعنى احلّ .

قوله ﴿ وحلائل أبنائكم الذين من

أصلابكم ﴾ [ ٢٢/٤ ] الحلائل جمع

حليلة ، وحليلة الرجل امرأته .

ولإنما قيل لامرأة الرجل : حليلة

وللرجل حليلها لأنها تحل معه ويحل معها .

وقيل لأن بعضها يحل على بعض .

وقيل لان كل واحد منهما يحل ازار صاحبه .

وفي الحديث « خير الكفن المحلّة » هي بالضم على ما في القاموس : ازار أو رداء برداً وغيره ولا يكون حلة الا من ثوبين أو ثوب له بطانة .

يؤيده ما ورد في الحديث « ان النبي صلى الله عليه وآله رأى رجلاً عليه حلتان قد اتزر باحديهما وارتنى بالآخرى » .

وجمع المحلّة حبل كقلة وقلل . وفيه « أحلتها آية وهي قوله تعالى ﴿ أو ما ملكت أيمانكم ﴾ [ ٣٥/٤ ] وحرمتها آية وهي ﴿ وان تجمعوا بين الاختين ﴾ [ ٢٢/٤ ] .

وفيه « لا يأخذ المحرم شعر الحلال » أي المحل الذي ليس به محرم .

وفي حديث الاشراف في الاحرام « فان عرض لي عارض فحلني حيث حبستني » كذا فيما صح من النسخ .

قال بعض الشارحين هو من حل العقدة يحلها أي حل عقدي للاحرام حيث حبستني .

وحللت العقدة احلها حلا : ففتحها . وحل بالمكان حلاً وحلولاً : نزل . والمحل : المكان الذي تحله . والحل بتشديد اللام : دهن السمسم . ومنه الحلال بالتشديد أيضاً . وهو حل من الاحرام بالكسر : أي حلال .

والحل بالكسر والتشديد : ما جاوز المحرم .

والمحلّة : منزل القوم . واحللت له الشيء : جعلته له جلالاً . والحلال : ضد المحرام .

ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله « انه قال من أكل من الحلال القوت صفا قلبه ورق ودمعت عيناه وام يكن لدعوته حجاب » .

والمحلل في السبق بتشديد اللام الاولى وكسرها : الداخل بين المتراهنين ان سبق أحد وان لم يسبق لم يفرم .

والمحلل في النكاح هو الذي يتزوج المطلقة ثلاثاً حتى تحل للزوج الأول . وفي حديث الصلاة « وتحليلها التسليم »

أي صار المصلي بالتسليم يحل له ما حرم منها بالتكبير من الكلام ، والأفعال الخارجة عن الصلاة كما يحل للمحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان حراماً عليه .  
وحل كهل : زجر للناقاة .

ومنه حديث علي عليه السلام « ثم بعث راحلته وقال حل » .

وتحلل في يمينه أي استثنى .

واستحل الشيء أي عده حلالاً .

والتحليل : ضد التحريم .

وفي الحديث في بعض النسخ « ما أكثر

ما لا يقلد ولا يحل » بالحاء المهملة أي لا يبلغ محله .

وقد تقدم الكلام فيه (١) .

وحل المحرم يحل حلالاً وأحل يحل

احلالاً : إذا حل له ما حرم عليه من محظورات الحج .

واحل الرجل : إذا خرج إلى الحل

عن الحرم .

واحل : إذا دخل في شهر الحل .

وحلت العمرة لمن اعتمر أي ضارت

حلالاً لكم جائزة .

وفي حديث وصف الصانع « لم يحل في الأشياء فيقال هو فيها كائن ، ولم ينأ عنها فيقال هو منها باين » .

قال بعض الشارحين نفى بهاتين العبارتين عنه تعالى صفة الأعراض والأجسام لأن من صفة الأجسام التباعد والمباينة ، ومن صفات الأعراض الكون في الأجسام بالحلول على غير مماسة .

ومباينة الأجساد على تراخي المسافة .

وسئل عليه السلام ما أفضل الأعمال؟

فقال « الحال المرتحل ، قيل وما ذلك؟ »

قال الخاتم المفتتح « وهو الذي يختم

القرآن بتلاوته ثم يفتتح التلاوة من أوله ،

شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل به ثم

يفتح سيره أي يبتدىء به .

وقيل أراد بالحال المرتحل : الغازي

الذي لا يعقل عن غزو الاعتبه بآخر .

وإحليل : يقع على ذكر الرجل

تؤفرج المرأة .

( حمل )

قوله تعالى ﴿ هَوْلَةٌ قَوْشًا ﴾ [١٤٢/٦] الحولة بالفتح : الابل التي تطبق ان يحمل عليها والفرش قد مر ذكره (٢) .

قوله ﴿ وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة ﴾ [ ١٤/٦٩ ] أي رفعت عن أما كنها فدكتا أي فدكت الحملتان : حلة الأرض وحلة الجبال يضرب بعضها ببعض حتى تزدك وترجع كشيئاً مهيلاً ، وهباءً منبثاً .

وقيل بسطنا بسطة واحدة فصارتا أرضاً مستوية لا ترى فيها عوجاً ولا أمناً . والدك : ابلغ من الدق .

قوله ﴿ وامراته حائلة الحطب ﴾ [ ٤/١١١ ] يعني امرأة أبي لهب وهي صمة معاوية ام جميل بنت حرب كانت تمشي بالنميمة .

وحمل الحطب كناية عن النمايم لانها كانت توقع بين الناس الشر وتشعل بينهم النيران كالحطب الذي يذكى به النار . ويقال انها كانت موسرة وكانت لفرط

بخلها تحمل الحطب على ظهرها فنبأها الله به عليها هذا القبيح من فعلها . ويقال انها كانت تقطع الشوك وتطرحة في طريق الرسول صلى الله عليه وآله وأصحابه بالليل لتؤذيهم بذلك ، والحطب يعني به الشوك .

قوله ﴿ فأين ان يحملنها ﴾ [٢٢/٣٣] عن الزجاج كل من خان الامانة فقد حملها وكل من اثم فقد حمل الائم .

﴿ حملها الانسان ﴾ [ ٧٢/٣٣ ] يعني الكافر والمنافق ويتم البحث في (امن) انشاء الله تعالى .

قوله ﴿ حملوا النورية ثم لم يحملوها ﴾ [٥/٦٢] أي حملوا الايمان بها فحرفوها . قوله ﴿ واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ﴾ [ ٤/٦٥ ] فاذا طلقها الرجل ووضعت من يومها أو من غدتها فقد انقضى اجلها وجاز لها ان تنزوج ، ولكن لا يدخل بها زوجها حتى تطهر . وفي حديث زرارة عن الباقر عليه السلام « الحبل المطلقه تعتد بأقرب

«حولة الرب» وكأنه أراد ما حمل عليها رسول الله صلى الله عليه وآله حين الاسراء والمعنى انما شارك له في هذه الفضيلة لا غيرى .

وفي الحديث «سألته عن الحميل - وهو المرأة - تسبى ومعها الولد الصغير، فتقول هو ابني، والرجل يسبى فيلقى أخاه فيقول هو اخي وليس بينهم بيعة» .

قال الأصمعي الحميل : ما حمله السيل من كل شيء ، وكل محمول فهو حميل كما يقال للمقتول قنيل .

ومنه قول عمر في الحميل «لا يورث إلا بيبة» .

وفي معاني الأخبار سمي الحميل حميلاً لأنه حمل من بلاده صغيراً ولم يولد في الاسلام .

وفي تفسير آخر انما سمي حميلاً لأنه مجهول النسب وهو ان يقول هذا أخي أو أبي أو ابني .

وفي دعاء سفر الحج «اللهم اني عبدك وهذه حملاتك» الحملان : المتاع واسباب السفر

الأجلين ان مضت بها ثلاثة أشهر قبل ان تضع فقد انقضت عدتها منه ولكنها لا تنزوج حتى تضع فاذا وضعت ما في بطنها قبل انقضاء ثلاثة أشهر فقد انقضت اجلها والحبلى المتوفى عنها زوجها تعتد بأبعد الأجلين» .

وحملت الشيء على ظهري احمله حملاً بالكسر .

ومنه قوله تعالى ﴿ وساء لهم يوم القيامة حملاً ﴾ [ ١٠١/٢٠ ] .

وحملت المرأة والشجر حملاً بالفتح ومنه قوله تعالى ﴿ حملت حملاً خفيفاً ﴾

[ ١٨٨/٢ ] قال ابن السكيت الحمل بالفتح ما كان في بطن أو على رأس شجر .

والحمل بالكسر ما كان على ظهر أو رأس .

وعن ابن دريد حمل الشجرة فيه لغتان : الفتح والكسر .

وفي حديث علي عليه السلام «لا تناظروهم في القرآن فان القرآن حمال ذو وجوه» أي معان مختلفة .

وفيه أيضاً «ولقد حملت علي مثل

وفي حديث صفات المؤمن « ان لا يتحمل على الأصدقاء » أى لا يرمي كله على أصدقائه .

وفي عبارة اخرى « ومن صفات المؤمن ان لا يتحمل للاصدقاء » كأنه من تحاملت الشيء : تكلفته على مشقة أى يتكلف لهم ما يشق عليه ويضر بحاله .  
والحمل محركة : الخروف اذا بلغ ستة أشهر .

وقيل هو ولد الضأن ، الجذع فما دونه والجمع حملان واحمال .  
وفي الحديث :

لبث قليلا يلحق الهيجا حمل

لا بأس بالموت اذا الموت نزل

يريد حمل بن بدر وهو من الأمثال

وحمل : أحد البروج الاثنى عشر .

وحمل عليه في الحرب حملة يعنى

من غير تراخ .

وحمل على نفسه في السير أى اجهدها

فيه .

وحملت اذلاله واحتملت بمعنى .

والحملة بالتحريك جمع الحامل .

ومنه حملة القرآن .

وحملة العرش ، وهم اليوم اربعة :

واحد منهم على صورة الديك يسترزق

الله للطير .

وواحد منهم على صورة الأسد يسترزق

الله للسباع .

وواحد منهم على صورة الثور يسترزق

الله للبهائم .

وواحد منهم على صورة ابن آدم

يسترزق الله لولد آدم .

فاذا كان يوم القيامة صاروا ثمانية .

قال الله تعالى ﴿ ويحمل عرش ربك

فوقهم يومئذ ثمانية ﴾ [ ١٧/٦٩ ] .

وفي حديث علي عليه السلام « ان

هيئنا علما بما لو اصبحت له حملة » أى

من يكون اهلاله .

وجواب لو محذوف أى لبذله .

وفي الدعاء « والقبول من حملتها »

أى ناقلاها .

وقوله « والتسليم لرواتها » عطف

بيان للتوضيح .

نبه عليه بعض الأفاضل .

وامرأة حامل وحاملة اذا كانت حبلى  
فمن قال حامل قال هذا نعت لا يكون  
إلا للاناث ، ومن قال حاملة بناء على  
حملت فهي حاملة .

وحملته الرسالة : كلفته حملها .

وتحامل عليه أى مال .

وتحاملت على نفسى أى تكلفت للشيء

على مشقة .

وتحملوا واحتملوا بمعنى ارتحلوا .

والمحمل وزان المرحل : علاقة السيف

الذي يتقلده المتقلد .

والمحمل : واحد محامل الحاج .

والحمالة بالفتح : ما يتحملة عن

القوم من الدية والغرامة مثل ان يقع

حرب بين الفريقين يسفك فيها الدماء

فيدخل بينهم رجل فيتحمل ديات القتلى

ليصلح ذات البين .

ومنه الحديث «لم أجد حمالة يتحملونه»

يعنى الحديث .

وبالكسر : علاقة السيف كالمحمل

والجمع الحمايل .

وعن الأصمعي حمائل السيف لا واحد

لها من لفظها ، وانما واحدها حمل .

وفي الحديث « من حمل مؤمناً على

شسع نعل حمله الله على ناقة دمكاء حين

يخرج من قبره » قيل كأن المراد اعانه

به عند الحاجة اليه للنعل .

( حول )

قوله تعالى ﴿ حولين كاملين ﴾

[ ٢٣٣/٢ ] الحول : العام سمي حولاً

باعتبار الدوران .

وحول الشيء : جانبه الذي يمكن

أن يحول اليه سمي بذلك اعتباراً

بالدوران والإطافة .

ومنه قوله تعالى ﴿ حافتين من حول

العرش ﴾ [ ٧٥/٣٩ ] .

والنحول : التنقل من موضع الى موضع

والاسم الحول .

ومنه قوله تعالى ﴿ لا يبغون عنها

حولاً ﴾ [ ١٩/١٨ ] أى تحولا أى حيلة

أى لا يحتالون منزلاً عنها .

قوله ﴿ يحول بين المرء وقلبه ﴾

[ ٢٤/٨ ] أى يملك على قلبه فيصرفه

كيف شاء فيغير نيأته ويفسخ عزائمه

ويبدله بالذكر نسياناً وبالنسيان ذكراً  
وبالخشوف امننا وبالأمن خوفاً .

وقيل يحول بينه وبين ان يخفى عليه  
شيء من سره وجهه فصار أقرب اليه  
من جبل الوريد .

وفي الحديث « لا حول ولا قوة إلا  
بالله كمن من كنوز الجنة » قيل الحول :  
الحركة فكأن القائل يقول لا حركة  
ولا استطاعة لنا على التصرف إلا بمشيئة  
الله تعالى .

وقيل الحول : القدرة أى لاقدرة لنا  
على شيء ولا قوة إلا باعانة الله سبحانه .

وان الحول بمعنى التحول والانتقال  
والمعنى لا حول لنا عن المعاصي إلا بعون  
الله ولا قوة لنا على الطاعات إلا بتوفيق  
الله سبحانه .

وروى هذا المعنى الصدوق رحمه الله  
في كتاب التوحيد .

وقد يفسر الحول بالحيلة وهي ما  
يتوصل به الى حالة بما فيه خفية .

وقيل الحيلة هي الحول قلبت واوه  
ياء لانكسار ما قبلها .

والمعنى لا يوصل الى تدبير امر  
وتغيير حال إلا بمشيتك ومعرفتك .

وقوله كمن من كنوز الجنة أى يعمد  
لقائله ويدخر له من الثواب ما يقع له  
بالجنة موقع الكنز في الدنيا ، لان من  
شأن الكافرين أن يستعدوا به ويستظفروا  
بوجدان ذلك عند الحاجة اليه .

وفي الدعاء « اللهم بك اصول وبك  
احول » أى اتحرك .

وقيل احتال .

وقيل ادفع وامنع من حال بين  
الشيئين إذا منع أحدهما عن الآخر .

وفيه أيضاً « بحول الله وقوته » وفسر  
بالقوة وليس بسديد .

والوجه ان يقال بمقدرته التى يحول  
بها بين المرء وقلبه أو نحو ذلك .

وفي دعاء الاستسقاء « حوالينا ولا  
علينا » .

يقال « رأيت الناس حوله وحواليه  
أى مطيفين به من جوانبه » .

يريد اللهم انزل الغيث في مواضع  
النبات لا في مواضع الابنية .



والحول : السنة .

وكل ذى حافر أول سنته حولى والانى

حولية والجمع حوليات .

وحال عن العهد أى انقلب .

وحال لونه أى تغير واسود .

وحال الشيء بينى وبينه أى حجز

وقعد حباله وبجباله أى بأزائه وأصله

الواو .

ومنه « رفع يديه حبال وجهه » أى

أى بأزائه .

والمراد انه لم يرفعهما بالتكبير ازيد

من محاذاة وجهه .

والحالة : واحدة حالات الانسان

وأحواله .

والحامل : الانثى من ولد الناقة .

وحاولت الشيء : اردته .

والتحويل : تصير الشيء على خلاف

ما كان فيه .

والتغيير : تصير الشيء على خلاف

ما كان .

وحولت للرداء : اذا نقلت كل طرف

الى موضع .

والفرض من تحويله على ما ذكر

في المجمع التفاؤل بتحويل الحال من

الجذب والعسر الى الخصب واليسر .

و كفيته أن يأخذ بيده اليمنى بالطرف

الأسفل من جانب يساره وبينه اليسرى

من الطرف الأسفل من جانب يمينه ويقلب

يديه خلف ظهره ، بحيث يكون الطرف

المقبوض بيده اليمنى على كتفه اليمنى ،

والمقبوض باليسرى على كتفه اليسرى ،

فقد انقلب اليمين يساراً و الاعلى اسفل .

و « يحول الله رأسه رأس حمار » أى

يجعله بليداً .

ومن جوز المسخ على هذه الامة

حمله على ظاهره .

واحلته بدينه اذا نقلته من ذمتك

الى غير ذمتك .

واحال عليه بدينه مثله .

والاسم الحوالة وهي في مصطلح أهل

الشرع : عقد شرع لتحويل المال من ذمة

الى ذمة مشغولة بمثله أو غير مشغولة

على اختلاف فيه ، بشرط رضاء الثلاثة .

واقترع على رضاء المهبل والمهتان .

وفي الحديث « ما حال المؤمن عندك »  
أي ما قدره ومنزلته ، والخطاب لله تعالى .  
وفي حديث صفاته تعالى « لم يسبق  
له حال فيكون أولاً قبل ان يكون آخرأ  
ويكون ظاهراً قبل أن يكون باطناً » .  
قال بعض الشارحين : وقد تحقق  
ان ما يلحق ذاته المقدسة من الصفات  
اعتبارات ذهنية تحدثها العقول عند  
مقايسته الى المخلوقات ، ولا سبق لشيء  
منها على الآخر بالنظر الى ذاته القدسية  
والا لكانت كمالات قابلة للزيادة والنقصان  
وبعضها علة للبعض واشرف ، وبعضها  
معلول للبعض وانقص بالنظر الى ذاته  
تعالى ، وذلك من لواحق الامكان .

( حيل )

قوله تعالى ﴿ لا يستطيعون حيلة ﴾  
[ ٩٧/٤ ] الحيلة : الاسم من الاحتيال  
وهو من الواو .  
وكذلك الحيل .  
و « لا حيل ولا قوة إلا بالله » لغة في  
« لا حول ولا قوة إلا بالله » .  
وماله حيلة ولا احتيال بمعنى .

وهي على ما ذكره بعض المحققين  
على أقسام أربعة لأن المحيل والمحال عليه  
اما ان يكونا مشغولي الذمة ، وهذه هي  
الحوالة الحقيقية .

أو يكونا بريئين ، وهذه وكالة في  
اقراض مال .

أو يكون المحال عليه مشغول الذمة  
خاصة ، وهذه وكالة في استيفاء دين .

أو المحيل خاصة وهي ملحقة بالاولى  
ان لم يشترط شغل ذمة المحال عليه ،  
ومع الاشتراط فهي بالضمان اولى .  
ورجل محتال : ذو حيل يحتال على  
الناس .

ورجل أحول العين .

وحوات عينه واحولت أيضاً بالتشديد .

واستحال الكلام أي صار محالاً .

والحمد لله على كل حال قيل يذكر

عند البلاء والشدة واما عند النعمة فيقال

الحمد لله بنعمته تتم الصالحات .

وفي الدعاء « يصدني مما احاول

لديك » أي اريده ، من قولهم حاولت

الشيء : أردته .

## باب ما أورد الخاء

والتخاتل : التخاذع .

ومنه قوله عليه السلام في طلبه العلم  
« ومنهم من يطلبه للاستطالة والختل » .

والمخاتلة : المشي الى الصيد قليلا  
قليلا في خفية لئلا يسمع حساً فينفر .

وابراهيم بن محمد الختلي من رواة  
الحديث .

( خجل )

الخجل بالتحريك : التحير والدهش  
من الاستحياء .

وقد خجل خجلا من باب تعب : اذا  
صدر منه ذلك .

( خذل )

قوله تعالى ﴿ وان يخذلكم فمّن  
ذا الذي ينصركم من بعده ﴾ [١٦٠/٣]

وتخاذلوا أي خذل بعضهم بعضاً .  
والمخذل هو الذي يجبن عن القتال

وينخوف ملاقاته الأبطال .

وفي الحديث « المؤمن أخو المؤمن

( خبل )

قوله تعالى ﴿ لا يألونكم خبالا ﴾  
[ ١١٨/٣ ] أي فساداً .

والخبيل : الفساد .

ويكون في الأفعال والأبدان والعقول .

والخبيل بالتحريك : الجن يقال به

خبيل أي شيء من أهل الأرض .

وخبيله واختبيله اذا افسد عقله أو

عضوه .

وفي الحديث « من شرب الخمر سقاه

الله من طينة خبال يوم القيامة » بفتح خاء

وباء موحدة وفسرت بصديد أهل النار

وما يخرج من فروج الزناة فيجتمع ذلك

في قدر جهنم فيشربه أهل النار .

( ختل )

في حديث العالم « يختل الدنيا بالدين »

أي يطلب الدنيا بعمل الآخرة .

يقال ختله يختله : اذا خدعه وراوغه .

والمخاتلة : المخادعة .

خصال : الخطأ والنسيان وما لا يعلمون  
وما لا يطيقون وما اضطروا اليه وما  
استكروهوا عليه والطيرة والوسوسة في  
التفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر  
بلسان أو يد .

الخصال جمع خصلة ، والمراد من  
الوضع : عدم المُواخِذَة على الاتصاف بها .  
وفي حديث علي عليه السلام « خير  
خصال الرجال شر خصال النساء » كالشجاعة  
والكرم فانهما من خير خصال الرجال ،  
وهما في النساء شر وذلك ان المرأة اذا  
كانت بخيلة حفظت مالها ومال بعلمها ،  
واذا كانت جبانة فرقت من كل شيء  
يعرض لها .

والخصلة بالضم : لفيفة من الشعر .

( خصل )

في الحديث « بكى حتى اخصلت  
لحيته بالدموع » أى اهنأت .

يقال اخصلت الشيء فهو مخصل : اذا  
بللته .

واخصل الشيء واخضوضل : اذا  
اهتل .

لا يخذله « أي لا يترك نصرته واعانته .

( خردل )

قوله تعالى ﴿ وان كان مثقال حبة  
من خردل ﴾ [٤٧/٢١] الخردل معروف ،  
والواحدة خردلة .

( خزل )

في الدعاء « لا تخزل حوائجهم  
دونك » بالبناء للمجهول أى لا تقطع  
من الاختزال وهو الاقتطاع .

يقال خزلته خزلاً من باب قتل :  
اقتطعته .

ومنه الحديث « ان الله خلق الدنيا  
في ستة أيام ثم اختزلها من ايام السنة ،  
فالسنة ثلاثمائة واربعة وخمسون يوماً .  
واختزل منزلها من دار أبي عبد الله  
عليه السلام .

وانخزل الشيء أى انقطع .

( خشل )

الخشل : ما كان من الاسورة ،  
والخلاليل ونحوها .

( خصل )

في الحديث « وضع عن امتى تسع

( خطا )

الخطا بالتحريك : المنطق الفاسد  
المضطرب .

يقال خطا في منطقه من باب تعب  
خطا : اخطأ .

واذن خطاه : يبينه الخطا أي مسترخية .  
قيل ومنه سمي الاخطا (١) .

( خطا )

قوله تعالى ﴿ واتخذ الله ابراهيم  
خليلا ﴾ [ ١٢٤/٤ ] الخليل : الصديق  
الذي يخال في امرك .

وهو فعيل من الخلة أي المودة  
والصداقة ، واجمع اخلاء .

قال الله تعالى ﴿ الاخلاء يومئذ بعضهم  
لبعض عدو الا المتقين ﴾ [ ٦٧/٤٣ ] .

واختلف في معنى ﴿ واتخذ الله ابراهيم

خليلا ﴾ [ ١٢٤/٤ ] فقيل نبياً مختصاً  
به ، قد تخلل من امره .

وقيل فقيراً محتاجاً اليه .

ويقال هو عبارة عن اصطفاؤه واختصاصه  
بكرامة تشبه الخليل عند خليله .  
وفي الحديث « اتخذ الله ابراهيم  
عبداً قبل ان يتخذه نبياً ، ونبياً قبل ان  
يتخذه رسولا ، ورسولا قبل ان يتخذه  
خليلا ، وخليلا قبل ان يجعله اماماً ،  
فلما جمع له هذه الاشياء ، قال اني جاعلك  
للناس اماماً » .

قوله ﴿ لا بيع فيه ولا خلة ﴾  
[ ٢٥٤/٢ ] الخلة بالضم : مودة متناهية  
في الاخلاص وصداقة قد تخللت القلب  
وصارت حلاله أي باطنه .

ومثله قوله ﴿ لا بيع فيه ولا خلال ﴾  
[ ٣١/١٤ ] أي لا مخالطة ولا مصادقة .

وخلال الديار : بين الديار .

قال تعالى ﴿ فجاوسا خلال الديار ﴾  
[ ٥/١٧ ] .

وقال ﴿ فترى الودق يخرج من  
خلاله ﴾ [ ٤٣/٢٤ ] وقريء من خله

(١) غياث التنلي ، لقب بالأخطا لطول لسانه او لارتخاء اذنيه . كان نصرانيا

من بني تغلب واتصل بالأمويين ففدا شاعرهم الخاص بنصرهم بلسانه ويفيض بمدحهم  
ويندفع في هجو اعدائهم حشره الله مع مواليه .

<p>وجمه أخله . ومنه الحديث « نزل به جبرئيل عليه السلام » . والخلال أيضاً ما يتخلل به الثوب . والخلال أيضاً النصال جمع خلة مثل الخصلة . والخلال : البسرجع خلالة بالفتح . والخلل كجبل : الفرجة بين الشيين . والخلل في الأمر والحرب كالوهن والفساد . وفي الخبر « عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري مني يتخلل اليه » أي يحتاج اليه . والخل معروف وهو انواع . والخل بالكسر : الخليل . والخليل بن احمد النحوي اللغوي المروزي (٢) من ( فرهود ) حي من الازد وكان فطناً ذكياً شاعراً . والخلخال بفتح الخاء : معروف</p>	<p>أيضاً وهي فرج السحاب الذي يخرج منه القطر . قوله « ولأوضعوا خلالكم » [ ٤٨/٩ ] أي فيما يخل بكم أو اضعوا سرا كبهم وسطكم . وقيل غير ذلك . وقد تقدم (١) . وفي حديث وصف المؤمن « مأمور بفكرته ضنين بخلته » أي بخيل بها . وهو يحتمل وجهين : فتح الخاء بمعنى لا يعرض له حاجة عند الناس وضمها أي بمودته وصداقته . والخلة والفقر والقترة والضيقة والعبلة والحاجة كلها نظائر . وفي الدعاء « واسدد خلته » أي الثلثة التي انثلت بموته . والخلة بالكسر ما يبقى بين الاسنان والخلال بالكسر ما يتخلل به الاسنان</p>
--	--

(١) في ( وضع ) .

(٢) الخليل الازدي : نحوي لغوي متضلح بالعلوم والآداب العربية جامع .

تعلم على يديه سيويه النحوي الشهير والأصمعي وغيرها من كبار أئمة اللغة العربية .  
اكتشف علم العروض واكمل تشكيل القرآن وابدع كثيراً من البديع الخالدة .

ما ملكناكم وتفضلنا به عليكم في الدنيا  
فشغلكم عن الآخرة وراه ظهوركم ،  
من قولهم خوله الله الشيء أى ملكه إياه .  
وخوله نعمة : أعطاه نعمة .  
وفي الدعاء « وادم ما خولتنا » .  
وفي الحديث « الناس كلهم احرار  
ولكن الله خول بعضهم على بعض » أى  
فضل بعضهم على بعض ، من خوله المال  
أعطاه إياه متفضلا .  
وفيه « اتقوا الله فيما خولكم » أى  
ملككم واعطاكم .  
وفي حديث الصحابة « كان رسول الله  
صلى الله عليه وآله يتخولنا بالموعظة »  
أى يتعمدنا ، من التخول : التعمد وحسن  
الرعاية .  
يقال تخولت الأرض الريح أى  
تعمدتها .  
والخايل : المتعمد للشيء الحافظ له .  
والمعنى انه كان يتفقدنا بالموعظة في  
مقارن القبول ولا يكثر علينا لثلا نسأم .  
ورُغم بعض الشارحين انه « يتحولنا »  
بالحاء المهملة .

وهو احد خلاخيل النساء .  
والخلخل لغة فيه أو مقصور منه .  
( خمل )  
في الحديث « الدنيا ترفع الخميل  
وتضع الشريف » الخميل هو الخامل  
الساقط الذي لا نباهة له .  
وقد خمل يخمل خولا : اذا اتصف  
بذلك .  
وخمل : استتر .  
ومنه رجل مخول .  
وفي الخبر « انه صلى الله عليه وآله  
جهز فاطمة عليها السلام في خميل » .  
قال بعض الشارحين الخميل والخميلة :  
القطيفة .  
وهي كل ثوب له خمل من أى  
شيء كان .  
وقيل : الخميل الاسود من الثياب .  
ومنه حديث ام سلمة « ادخلني معه  
في الخميلة » .  
( خول )  
قوله تعالى « وتركنم ما خولناكم  
وراء ظهوركم » [ ٩٤/٦ ] أى تركنم

وهو ان يطلب احوالهم التي ينشطون فيها للموعظة .  
 وفي الحديث « اتخذوا مال الله دولا وعبيده خولا » أى عبيداً .  
 والخول بالتحريك : العبيد .  
 ومنه الخبر « اذا بلغ بنو العاص ثلاثين اتخذوا عباد الله خولا » أى خدماً وعبيداً .  
 يعنى انهم يستخدمونهم ويستعبدونهم .  
 والخال : اخو الام .  
 والبخالة : اختها .  
 وقد يتجوز فيه .  
 ومنه حديث الهذيلي « ما أشد ما قبض خالك عليها » أى صاحبك .  
 من قولهم انا خال هذا الفرس أى صاحبه . مع احتمال الحقيقة .  
 ويكون عبد الله بن عباس منقسباً من جانب الام الى هذيل .  
 وخولان : قبيلة من اليمن .  
 وفي حديث زينب العطاراة الخولاء .  
 وخولة بنت حكيم هي امرأة عثمان بن مظعون .  
 وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله

عليه وآله .  
 وكانت امرأةً سالحة فاضلة .  
 وكانت من أجلاء نساء ثقيف كما تقدم .  
 ( خيل )  
 قوله تعالى ﴿ والنخيل والبغال والحمير لتركبوها ﴾ [ ٨/١٦ ] الخيل جماعة من الافراس لا واحد له من لفظه كالقوم والرهط والنقر .  
 وقيل مفردة خايل .  
 وهي مؤنثة ، والجمع الخيولة .  
 قيل اول من ركب الخيل : اسمعيل .  
 وكانت قبل ذلك وحشية كساير الوحوش .  
 وفي الخبر « بئس العبد عبد تخيل واختال » هو تفعل وافتعل أى تخيل انه خير من غيره ، واختال : تكبر .  
 والمختال : ذو خيلاء .  
 والخيلاء بالضم والكسر : التكبر .  
 وفي الحديث « لا يدخل الجنة شيخ زان ولا جار إزاره خيلاء » أى تكبر .  
 واختال الرجل في مشيه أى تجبر كما يفعله المتكبرون .



لمع يخالف لونه ، سمي بذلك للخيلان .  
 وقيل الاخيل : الشقراق .  
 والمخايل جمع مخيلة ، وهي ما يوقع  
 في الخيال يعني به الامارات .  
 وفي حديث الاسدقاء « واخلفتنا  
 مخايل الجود » جمع مخيلة وهي السحاب  
 التي يظن انها تمطر وليست بمطرة .  
 والجود : المطر العظيم .  
 وبنوا اخيل : حي من بني عقيل :  
 رهط ليلي الاخيلية ..  
 وزيد الخيل اضيف اليه لشجاعته  
 وفروسيته .  
 وكان اسمه ذا في الجاهلية قسما  
 النبي صلى الله عليه وآله زيد الخير بالراء .

وفي حديث وصف المؤمن « لا يظلم  
 الاعداء ولا يتخايل على الاصدقاء » .  
 وفي اكثر النسخ « ينحامل » وقدمر  
 وخت الشيء خيلا ومخيلة : ظننته .  
 وما اخالك اسرقت : ما اظنك .  
 وهو من باب ظننت واخواتها تدخل  
 على المبتدأ والخبر .  
 فان ابتدأت بها املت .  
 وان وسطنها او اخرت فانت بالمخيار  
 بين الالف والامال .  
 وتقول في مستقبله : اخال بكسر  
 الالف .  
 وهو أفصح ، والقياس اخال بالفتح ،  
 وهو لغة بني اسد .  
 والاخيل : طائر أخضر على جناحه

## باب ما أور المال

جاؤا بجيش لو قيس معرسه  
 ما كان الا كمعرس الدؤل  
 قال الجوهري قال احمد بن يحيى

( دؤل )

الدؤل : دوية شبيهة بابن عرس .  
 ومنه قول قائلهم :

وفي آخر الدجال لا يبقى سهلا من  
الأرض الا وطنه الا مكة والمدينة .  
وفيه « ليزر عن الزرع بعد خروج  
الدجال » .  
وخروجه عقيب ظهور المهدي عليه  
السلام كما جاءت به الرواية .  
يقال سمي دجالا لتمويهه من الدجل  
والتغطية .

يقال دجل الحق أي غطاء بالباطل .  
ودجل : اذا ايس وموه .  
وفي الخبر « ان ابا بكر خطب فاطمة  
الى النبي صلى الله عليه وآله فقال وعدتها  
لعلي ولست بدجال » أي بخداع ولا  
مليس عليك امرك .

( دجل )

الدجل : هوة تكون في الأرض ،

لانعلم اسماً جاء على فعل غير هذا .  
قال الاخفش والى المسمى بهذا الاسم  
نسب ابو الاسود الدثلي ، الا انهم فتحوا  
الهمزة على مذهبهم في النسبة استقلا  
لتوالي الكسرتين مع ياء .  
واسمه ظالم بن عمر بن سليمان (١)  
ينتهي نسبه الى كنانة .  
( دجل )

في الحديث « ان الله ليدفع بالصدقة  
الداء والديلة » هي مصفرة كجبهينة  
الطاعون وخراج ودمل يظهر في الجوف  
ويقتل صاحبه غالباً .  
والدوبل : الحمار الصغير لا يكبر .  
( دجل )

في الحديث « لم يصل الدجال مكة  
ولا المدينة » .

(١) هو احد الأئمة في اللغة والادب العربي ومن الطبقة الاولى من شعراء  
الاسلام ومن سادات التابعين واعيانهم ومخلصا في ولاء آل الرسول صلى الله عليه وآله  
صحب عليا وشهد معه صفين . وهو بصري يمد من الفرسان العقلاء . وهو اول من  
وضع علم النحو باسم من امير المؤمنين عليه السلام واول من شكل القرآن بصدرته  
البدائية . وله مع امراء وقته مواقف خطيرة يقدرها التاريخ عبر الزمان . وهو المؤسس  
الأول للدراسات العربية في جميع فروعها .

وفي اسفل الأودية فيها ضيق ، ثم يتسع ،  
والجمع دحول وادحال .  
( دخل )

قوله تعالى ﴿ فادخلي في عبادي ﴾  
[ ٢٩/٨٩ ] قيل معناه ادخلي في اجساد  
عبادي .  
يقال تدخل النفس في البدن الذي  
خرجت منه .

وقريء في عبدي أي في جسد عبدي .  
وقيل معناه ادخلي في جملة عبادي  
الصالحين الجنة .

قوله ﴿ ادخلي مدخل صدق ﴾  
[ ٨٠/١٧ ] الآية المدخل بالفتح :  
الدخول ، وموضع الدخول أيضاً .  
قيل اي ادخلي القبر طاهراً من  
الزلل وابعثني منه مرضياً .  
وأراد الخروج من مكة ، والدخول  
في المدينة .

او كل ما يدخل فيه من امر أو  
مكان .

قوله ﴿ لا تتغنوا ايمانكم دخلا  
بينكم ﴾ [ ٩٢/١٦ ] أي دغلا وخيانة

وخديعة .

وفي التفسير الدخـل أن يكون الباطن  
خلاف الظاهر فيكون داخل القلب على  
القدر والظاهر على الوفاء .  
قوله ﴿ وندخلكم مدخلا ﴾ [ ٣٠/٤ ]  
قريء بضم الميم وفتحها بمعنى المكان  
والمصدر فيهما - قاله الشيخ ابو علي  
رحمه الله .

قوله ﴿ أو مدخلا ﴾ [ ٥٨/٩ ] هو  
مفتعل من الدخول أي موضع دخول  
ياوون اليه .

وفي الحديث « دخلت العمرة في  
الحج » أي دخلت في وقت الحج واشهره .  
وكان الجاهلية لا يرون ذلك فابطل  
النبي صلى الله عليه وآله ذلك .

وقيل معنى دخولها فيه ان فرضها  
ساقط بوجوب الحج فاتحدت في العمل .  
قال في النهاية وهذا تأويل من لم  
يرها واجبة ، فلما من اوجبها فقال معناه  
ان حمل العمرة قد دخل في محل الحج  
فلا يرى على القارن اكثر من احرام  
وطواف وسعي .

<p>لم تجربها السنة .          وداخلة الرجل : باطن أمره .          وكذلك الداخلة بالضم .          يقال هو عالم بدخلته .          ومنه الحديث « ولته امرأة امرها          وهو لا يعلم دخلة امرها فوجدها قد          دلّست عيباً هو بها » .          ودخيل الرجل ودخله : الذي يداخله          في اموره ويختص به .          والدخول في الشيء : النفوذ فيه .          ودخلت البيت - قاله الجوهري - :          الصحيح فيه انك تريد دخلت الى البيت          فحذفت حرف الجر فانتصب انتصاب          المفعول .          وتدخلت الشيء : دخل قليلا قليلا .          وقد تداخطني منه شيء .          والذوخلة تشدد لامه وتخفف : هذا          المنسوج من الخوص ، يجعل فيه الرطب .          ( دعبل )          كزبرج : اسم شاعر من خزاعة (١)</p>	<p>والدخّل بضم الدال فالسكون : ما          يدخل على الانسان من عقاره وتجارته .          وبالتحريك العيب والفسق والفساد .          وفي حديث تغسيل الرجل امرأته          « اذا يدخل ذلك عليهم » قرىء بالبناء          للمجهول ، أى يعاب عليهم من الدخل          بالتحريك العيب .          والضمير في عليهم يعود الى اقارب          المرأة الذين يفسلون بها .          وقد تقرء بالبناء للفاعل أى يحصل          لهم منه ريب وفساد .          ودخل عليه بالبناء للمفعول : اذا          سبق وهمه الى شيء ففاظ من حيث لا          يشعرون .          وفي الخبر « كنت ارى اسـلامه          مدخولا » يعنى منزلا .          وفيه « اذا بلغ بنو العاص ثلاثين كان          دين الله دخلا » الدخل بالتحريك : العيب          والغش والفساد .          وحقيقته ان يدخلوا في الدين اموراً</p>
---	---

(١) هو شاعر مجيد اصله من الكوفة واتصل ببلاط الرشيد ولكن احتفظ بين  
 جوانحه حب آل البيت وولاتهم . تولى الحكم من قبل العباسيين في سمجان ( خراسان )

مشهور في أصحابنا بالايمان وعلو المنزلة،  
وعظم الشأن ، واليه ينسب كتاب طبقات  
الرجال .

وقصته مع الرضا عليه السلام مشهورة  
مذكورة في كتب الرجال .

وفي القاموس دعبل : شاعر رافضي .

( دعقل )

الدعقل كجعفر : ولد الفيل .

وذكر الثعالبي أيضاً .

( دقل )

دقل السريرة : خبثها ومكرها

وخديعتها .

وقد جاء في الأدعية .

( دقل )

الدقل بالنحر يك : اردى التمر .

وقد جاء في الحديث .

يقال ادقل النخل : اذا صار كذلك .

( دقل )

قوله تعالى ﴿ فدلّيهما بغرور ﴾

[ ٢١/٧ ] يقال لكل من القى انساناً في

بلية قد دلّاه في كذا .

وفي الحديث « ان الله قد دلّ الناس

على ربوبيته بالادلة » يعنى بعد ان خلق

العقل فيهم دلّهم على ان لهم مديراً على

لسان نبيه بالادلة .

وفي الدعاء « مدلا عليك فيما قصدت

فيه اليك » هو من دلّت المرأة من بابي

ضرب وتعب ، وتدللت ، وهو جرأتها في

تكسر وتفتح كأنها مخالفة وليس بها

خلاف .

والاسم : الدلال .

يقال تدلل على غيره : لم يخف منه

بل يعد نفسه عزيزاً عنده .

وما روى من « ان المدلل لا يصعد

من عمله شيء » ، ومن « ان العابد المدلل

بعبادته فكذا » فهو من أدل عليه : اذا

اتكل عليه ظاناً بأنه هو الذي ينجيه ،

لا من أدل عليه أى انبسط كتدلل .

ومنه الحديث « يمشي على الصراط

مدلاً » أي منبسطاً ليس عليه خوف .

ثم في اسوان ( مصر ) • ولشعره فوائد تاريخية إضافة الى قوته الأدبية وما يبدو  
عليه من ملامح التحرر النفسي عن تأمير المحيط والدعوات العامة ضد آل الرسول (ص).

( دمل )  
 دانيال النبي بكسر النون كان غلاماً  
 يتيماً لا أب له ولا أم .  
 ربته عجوز من بني اسرائيل .  
 وقد اسره بخت النصر وحرير أفانجاها  
 الله من العذاب .  
 ومات دانيال بناحية السوس .  
 وقد وجد خاتمه في عهد صمر  
 وكان على فسه صورة اسدين وبينهما  
 رجل يلحسانه .  
 وذلك ان بخت النصر لما اخذ في  
 تتبع الصبيان وقتلهم ، وولد هو القته امه  
 في غيضة رجاء أن ينجو منه .  
 فقبض الله له أسداً يحفظه رلبوة  
 ترضعه وهما يلحسانه .  
 ولما كبر صور ذلك في خاتمه حتى  
 لا ينسى نعمة الله عليه - كذا في المطرب .

( دول )

قوله تعالى ﴿ كَيْلًا يَكُونُ دَوْلَةً بَيْنَ  
 الْأَغْنِيَاءِ ﴾ [ ٧/٥٩ ] .

الدولة والدولة ضمّاً وفتحاً لفتان

والدليل : ما يستدل به .  
 والدليل : الدال .  
 وقد دله على الطريق يدلّه دلالة  
 بالفتح أيضاً .  
 والدلدل عظيم القنفاذ .  
 وبه سميت بغلة النبي صلى الله عليه  
 وآله التي اهديت اليه .  
 وانما شبهت بالقنفاذ لانه أكثر ما يظهر  
 بالليل .

ولانه يخفى رأسه في جسده ما استطاع .  
 وعن الجاحظ الفرق بين الدلدل  
 والقنفاذ كالفرق بين البقر والجاموس ،  
 والبختي والعراب .  
 وهو كثير ببلاد الشام والعراق وبلاد  
 العرب .

وتدلدل الشيء : اذا تحرك متدلياً .  
 والدلال احد الحيطان السبعة الموقوفة  
 على فاطمة عليها السلام .

( دمل )

الدمل كالقمل : واحد ما ميل القروح  
 ودملت الشيء من باب قتل : اصلحته .

بمعنى .

ويقال الدولة بالضم المال ، وبالفتح

الحرب .

يقال صار الفيمء دولة يتداولونه ،

يكون مرة لهذا ومرة لهذا ، والجمع دولات .

ودول بالضم فيهما المعنى كىلا يكون

الفيمء دولة جاهلية بينهم يستأثر بها

الرؤساء وأهل الدولة والغلبة .

ومنه قوله ﴿ وتلك الأيام نداولها ﴾

[ ١٤٠/٣ ] أى نصرفها بينهم نديول

لهؤلاء تارة ولهؤلاء اخرى .

ودالت الايام أى دارت .

والله يداولها بين الناس أى يديرها .

وتداولته الايدي : اخذته هذه مرة

وهذه مرة .

وفي حديث علي عليه السلام « انى

لصاحب الكرات ودولة الدول » لعله

اشارة الى مجيئه مع الأنبياء المتقدمين

بحسب روحه واشارة الى مجيئه مع القائم

عليه السلام .

وفي الحديث « قد ادال الله تعالى من

فلان » هو من الادالة اعنى النصر والغلبة .

يقال ادبل لنا على اعدائنا اى نصرنا

عليهم وكانت الدولة لنا .

والدولة : الانتقال من حال الشدة

الى حال الرخاء .

وفي حديث الحجاج « يوشك ان

تدال الارض منا » أى يجعل الكرة والدولة

علينا فنأكل لحومنا كما اكلنا ثمارها

وتشرب دمائنا كما شربنا مياها .

ومن كلام الحق « لا اله الا انامديل

المظلومين » أى اجعل لهم الدولة والغلبة

على من ظلمهم .

وقولهم دواليك أى تداول بعد تداول .

ودوالة كتحالة من اسماء الثعلب .

سمى بذلك لنشاطه وخفة مشيه .

## باب ما أورد الذال

( ذال )

- قوله تعالى ﴿ اذلة على المؤمنين  
 أعزة على الكافرين ﴾ [ ٥٧/٥ ] .  
 قال المفسر الذل بالكسر : ضد الصعوبة  
 وبضمها : ضد العز .  
 يقال ذلول من الذل من قوم اذلة .  
 وذليل من الذل من قوم اذلاء .  
 والاول من اللين والانتقياد .  
 والنساني من الهوان والاستخفاف  
 والعزة والشدة .  
 يقال عززت فلاناً على امره : غلبته  
 عليه .  
 وعزّ الشيء يعز : اذا لم يقدر عليه .  
 فقوله ﴿ اذلة على المؤمنين أعزة  
 على الكافرين ﴾ [ ٥٧/٥ ] أي رحاه على  
 المؤمنين ، غلاظ شداد على الكافرين .  
 وهو من الذل الذي هو اللين ، لا  
 الذل الذي هو الهوان .

( ذبل )

- ذبلت بشرته من باب قعد : قل ماء  
 جلده وذهب نضارته .  
 وذبل البقول ذبولاً : ذرى .  
 وكذا ذبل بالضم .  
 والذبل شيء كالعاج ، وهو ظهر  
 السلحفاة البحرية يتخذ منه السوار .  
 ( ذحل )

- في الدعاء للائمة عليهم السلام اطلب  
 بذحلهم ووترهم ودمائهم » يقال طلب  
 بذحله أي بثاره .  
 والذحل : الثار ، وكذا الوتر بالفتح  
 وكرر للتأكيد .  
 والذحل : الحقد والعداوة ، وتفتح  
 الحاء فيجمع على ادخال مثل سبب  
 وأسباب .  
 ويسكن فيجمع على ذحول مثل  
 فلس وفلوس .



قوله ﴿ هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا ﴾ [ ١٥/٦٧ ] أى لينة يسهل لكم السلوك فيها ﴿ فامشوا في مناكبها ﴾ [ ١٥/٦٧ ] الآية .

قال المفسرون : في الآية دلالة على جواز طلب الرزق .

وهو يتقسم بانقسام الاحكام الخمسة : واجب وهو ما اضطر الانسان اليه ولا جهة له غيره .

وندى وهو ما قصد به زيادة المال للتوسعة على العيال واعطاء المهاجرين والافضال على الغير .

ومباح وهو ما قصد به جمع المال الخالي عن جهة منهي عنها .

ومكروه وهو ما اشتمل على ما ينبغي التنزه عنه .

وحرام وهو ما اشتمل على جهة قبح .

قوله ﴿ لا ذلول تثير الأرض ﴾ [ ٧١/٢ ] أى مذلة للحرث .

قوله ﴿ وذلت قطوفها تذليلا ﴾ [ ١٤/٧٦ ] أى ان قام ارتفعت اليه وان

قعد تدلت عليه .

وقيل معناه لا تمتنع على طالب . ويقال لكل مطيع للناس ذليل . ومن غير الناس ذلول .

قوله ﴿ فاسلكي سبل ربك ذللا ﴾ [ ٦٩/١٦ ] أى متقادة بالتسخير من الذلل جمع ذلول كرسول ورسول .

وهو سهل اللين الذي ليس بصعب . قوله ﴿ ضربت عليهم الذلة ﴾ [ ١١٢/٣ ] أى الضغار .

وقيل هدر النفس والمال والاهل . أو ذل التمسك بالباطل والجزية . واذله وذلله واستذله كله بمعنى . وتذال له أى خضع .

وامور الله جارية على اذلالها أى مجاريها وطرقها - قاله في المصباح .

والمذل من اسمائه تعالى أى يلحق الذل بمن يشاء ويتقى عنه انواع العز .

وفي الدعاء « استقنا ذلل السحاب » هو الذي لا رعد فيه ولا برق جمع ذلول من الذل بالكسر ضد الصعب .

وفي الحديث « تذلل الامور للمقادير »

حتى يكون الختف في التدبير .  
 قال بعض المحققين من شراح الحديث :  
 ذلها : مطاوعتها للقدر بحسب القضاء  
 الإلهي .  
 وربما كان الهلاك المقضي منها مقدرأ  
 فيما يعتقدده الانسان تدبيرأ صالحأ ، لجهله  
 بسر القدر .

( ذهل )

قوله تعالى ﴿ يوم تذهل كل مرضعة  
 عما أرضعت ﴾ [ ٢/٢٢ ] أي تسلو وتنسى  
 من الذهول وهو الذهاب عن الامر بهمة .  
 يقال ذهل يذهل بفتح حين ذهلا .  
 وفي لغة من باب تعب .  
 ومصدره الذهول .  
 والمرضعة : التي القمت الرضيع ثديها .  
 يعني ان هول تلك الزلزلة اذا

فاجأها وقد القمت الرضيع ثديها نزعيتها  
 من فيه لما يلحقها من الدهشة .  
 وفي التفسير : تذهل المرضعة ولدها  
 بغير فطام .  
 وتضع الحامل ولدها من غير تمام .  
 وقد تقدم في ( رضع ) ان هذا وامثاله  
 من باب الكنايات عن الشدائد العظام .  
 وذهل : حي من بكر ، وهما زهلان

كلاهما من ربيعة :

احدهما : ذهل بن شيبان .  
 والآخر ذهل بن ثعلبة .

( ذيل )

في الخبر « نهى عن اذالة الخيل »  
 وهو امتئانها بالعمل والحمل عليها .  
 والذيل كفلس واحد اذيال القميص  
 وذيوله .

## باب ما أوراءه

( ربل )

اربل اسم بلد أو قرية (١) ولعل  
منه صاحب كتاب كشف الغمة بهاء الدين  
ابن عيسى الاربلي .

( رتل )

قوله تعالى ﴿ ورتل القرآن ترتيلاً ﴾  
الترتيل في القرآن التأنّي وتبين الحروف  
بحيث يتمكن السامع من عدّها ، مأخوذ  
من قولهم ثغر مرتل .

ورتل بكسر التاء ، ورتل بالتحريك :  
إذا كان مفجعاً لا يركب بعضه على بعض .  
وحاصله التمهّل في القراءة من غير  
عجلة .

وعن أمير المؤمنين عليه السلام «تبيينه  
تبياناً ولا تهده هذ الشعر ، ولا تنثره  
نثر الرمل» .

وعنه عليه السلام « ترتيل القرآن :

حفظ الوقوف وبيان الحروف » .  
وفسر الوقوف بالوقف التام ، وهو  
الوقوف على كلام لا تعلق له بما بعده  
لفظاً ولا معنى وبالحسن وهو الذي له  
تعلق .

وفسر الثاني بالأتیان بالصفات المعتمدة  
عند القراء من الهمس والجهر والاستعلاء  
والاطباق ونحوها .

وعن الصادق عليه السلام « الترتيل  
هو ان تتمكث به وتحسن به صوتك ،  
وإذا مررت بآية فيها ذكر النام فتعوذ  
بالله من النار وإذا مررت بآية فيها ذكر  
الجنة فاسأل الله الجنة » .

وفي الحديث « ثم قرأ الحمد بترتيل »  
أي بيان وتبيين .  
وهو في القراءة مستحب .

ومن أجل الأمر على الوجوب فسر

(١) اربيل أو اربل : مدينة صغيرة في العراق واحدى الويتها واقعة في جنوبي  
شرفي الموصل على طريق ايران في وسطها التل المرتفع وعليه القلعة القديمة بأسوارها .

قوله ﴿ وقال رجالان من الذين يخافون ﴾ [ ٢٥/٥ ] الآية أي يخافون الله ، أو يخافون الجبارين لم يمنعهم الخوف .

قيل هما من جملة النقباء الذين بعثهم موسى يتجسسون الأخيار .

وقيل هما يوشع بن نون وكالب .

وقيل رجالان كانا من مدينة الجبارين

كانا على دين موسى عليه السلام .

قوله ﴿ وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه ﴾ [ ٢٨/٤٠ ] قيل:

أنه كان ولي عهده من بعده .

وكان اسمه حبيب .

وقيل حزيل .

قوله ﴿ واجلب عليهم بنخيلك

ورجلك ﴾ [ ٦٤/١٧ ] أي بفرسانك ورجالتك .

فالرجل اسم جمع للمراجل كركب

وصحب .

وقرىء ورجلك على ان فعل بمعنى

فاعل .

يقال رجل أي راجل .

الترتيل باخراج الحروف من مخارجها على وجه تتميز به ولا يندمج بعضها في بعض .

والترتيل في الاذان وغيره من هذا

الباب ، وهوان يتاني ولا يعجل في ارسال

الحروف بل يتثبت فيها ويبينها تبيناً

ويوفيهما حقهما من الاشباع من غير اسراع .

- قاله في المغرب .

( رجل )

قوله تعالى ﴿ وامسحوا برؤوسكم

وارجلكم الى الكعبين ﴾ [ ٧/٥ ] .

قرأ نافع وابن عامر والكسائي

وحفص بالنصب عطفاً على محل « برؤوسكم »

إذ الجار والمجرور محله النصب على المفعولية

كقوله مررت بزيد ومهرواً .

وقرء ﴿ تنبت بالدهن وصبغاً ﴾

[ ٢٠/٢٣ ] .

وقال الشاعر :

معاوى انا بشر فأسجح

فلسنا بالجبال أو الحديد

والباقون بالجور عطفاً على لفظ

برؤوسكم .

قوله ﴿رجالا أوركباً﴾ [٢٣٩/٢]  
الرجال جمع راجل وهم المشاة والركبان  
جمع راكب .

وفي الحديث « للراجل سهم » وهو  
خلاف الفارس سواء كان راجلاً أم ركباً  
غير الفرس .

والرجالة بالتحديد وفتح الراء :  
جمع الراجل .

والرجل خلاف المرأة - قاله في  
الصحاح .

وفي القاموس : الرجل بالضم معروف  
وانما هو لمن شب واحنلم .  
او هو رجل ساعة يولد .

وفي المصباح هو الذكر من الناس .  
وفي كتب كثير من المحققين : تقييده  
بالبالغ .

وهو أقرب ، ويؤيده العرف .  
والجمع رجال ورجالات مثل جمال  
وجالات .

وإذا اطلق الرجل في الحديث فالمراد  
به ( علي بن محمد الهادي عليه السلام ) .  
والرجل بالكسر : واحدة الارجل .

وفي المصباح هي من اصل الفخذ الى  
القدم .

والرجلة : بقلة وتسمى الحمقاء . لأنها  
لا تنبت إلا بالمسيل .

وفي الحديث « بعض نساء النبي صلى الله  
عليه وآله ترجل شعرها » أي تسرحه .  
وترجيل الشعر : تسريحه .

ومنه رجل شعره : أرسله بالمرجل  
وهو المشط .

ورجل الشعر رجلاً من باب تعب  
فهو رجل بالكسر والسكون تخفيف .

وشعر رجل : اذا لم يكن شديد الجمودة  
ولا سبطاً .

( رجل )

قوله تعالى ﴿ اجعلوا بضاعتهم في  
في رحالهم ﴾ [ ٦٢/١٢ ] يعني ثمن  
طعامهم وما جاؤا به في أوعيتهم واحدها  
رجل .

يقال في الوعاء رجل .

وللمسكن رجل .

واصله الشيء المعد للرجل .

وفي الحديث « كان رجل رسول الله

والرحل بالكسر فالسكون : اسم  
من الارتحال .

يقال دنت رحلنا .

وبالضم : الشيء الذي يرتحل اليه .

وارتحل وترحل بمعنى .

والاسم الرحيل .

وفي الحديث « الرحيل أحد اليومين »

اي ان لابن آدم يوم قدوم الى هذه الدار

وهو يوم ولادته ويوم رحيل عنها وهو

يوم الموت .

فينبغي ان لا يزول ابدا عن خاطره

بل يجعله نصب عينيه .

والراحلة كفاعلة : الناقة التي تصلح

لان ترحل .

والمركب أيضاً من الابل ذكر أكان

أو انثى .

ويقال هي البعير القوي على الأسفار

والأحمال. النجيب التام الخلق حسن المنظر

والهاء فيه للمبالغة .

والمرحلة واحدة المراحل .

يقال بينى وبين كذا مرحلتان .

صلى الله عليه وآله ذراعاً » وكان المراد  
مؤخر الرحل كما بين في موضع آخر .

والمراد بالرحل : رحل البعير .

قال الجوهري : هو أصفر من القتب .

وهو كالسرج للفرس .

ويجمع على رحال ككتاب .

ورحلت البعير من باب نفع : شددت

عليه الرحل .

وفي الحديث « اذا ابتلت النعال

فالصلاة في الرحال » هو جمع رحل وهو

مسكن الرجل .

والصلاة بالنصب بتقدير صلوا .

وبالرفع على الابتداء .

والرحل : ما يستصحب من الاثاث .

ومرط مرحل بالحاء المهملة هو

الموشى المنقوش عليه صورة رحال الابل .

وروى مرجل بالجيم عليه صور

المراحل وهي القدور .

ونقل عن كتاب العين خليل بن احمد

في باب الحاء المهملة « المرحل » ضرب

من برود اليمن سمي مرحلا لان عليه

تصاوير الرحل وما يشبهه .

( رذل )

قوله تعالى ﴿أرذل العمر﴾ [٧٠/١٦] .  
هو خمس وسبعون عن علي عليه السلام .  
وفي بعض الأخبار « اذا بلغ الرجل  
المائة فذاك أرذل العمر » فمعنى أرذل :  
أخس واحقر وقد مر مزيد كلام في  
( مهر ) .

والأردلون هم أهل الضعة والخصاسة .  
والأراذل جمع الأردل وهم الناقصون  
الأقذار .

ومنه ﴿أرأدنا﴾ [ ٢٧/١١ ] أي  
ناقصوا الأقدار فينا .

والأراذل : جمع الرذل أيضاً وهو  
النذل وهو الدون الخسيس .

وقد رذل فلان بالضم يرذل رذالة  
فهو رذل ورذال بالضم ، من قوم رذول  
وارذال ورذلاء ورذلة .

( رسل )

قوله ﴿تلك الرسل فضلنا بعضهم على  
بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات﴾  
[ ٢٥٣/٢ ] قال المفسر تلك الرسل إشارة  
إلى الرسل التي ذكرت قصتها في السورة

أوالتي ثبت علمها عند رسول الله صلى الله  
عليه وآله .

فضلنا بعضهم على بعض لما أوجب  
ذلك من تفاضلهم في مراتبهم .

منهم من كلم الله أي فضل الله بأن

كلمه من غير سفير وهو موسى عليه السلام

ورفع بعضهم درجات أي ومنهم من

رفعه على سائر الأنبياء فكان بعد تفاوتهم

في الفضل أفضل منه درجات كثيرة .

وهو محمد صلى الله عليه وآله لأنه

المفضل عليهم حيث أوتى ما لم يؤت أحد

من المعجزات الموفية على ألف أو أكثر .

وبعث إلى الأنس والجن .

وخص بالمعجزة القائمة إلى يوم

القيامة وهي القرآن .

قوله تعالى ﴿ والمرسلات عرفاً ﴾

[ ١/٧٧ ] أي الرياح أرسلت متتابعة

كعرف الفرس .

وقيل هي الملائكة تنزل بالرحمة

والمعروف .

قوله ﴿ انتا رسول رب العالمين ﴾

[ ١٦/٢٦ ] قيل معناه انا رسالة رب

العالمين .

ويكون الاثنين والجمع بلفظ واحد  
وقيل لأن حكمها واحد في الاتفاق  
والاخوة فكأنهما رسول .

والرسول واحد الرسل وهو الذي  
يأتيه جبرئيل عليه السلام قبلاً ويكلمه .  
وفي الحديث « يجزى من القول في  
الركوع والسجود ثلاث تسيحات في  
ترسل « أي تأن وتمهل .

يقال ترسل في قرائته : اذا تمهل  
فيها ولم يعجل .

وعلى رسلك أي هينتك .  
والرسل بالكسر : الرفق والنوذة .  
ومنه ترسل في رأى أي اتأد .

والاسترسال : الاستيناس والطمأنينة  
الى الانسان والثقة به فيما يحدثه ، واصله  
السكون والثبات .

ومنه الحديث « ايما مسلم استرسل  
الى مسلم فغيبه فهو كذا » .

ومنه « غيب المسترسل سحت » .  
ومنه « غيب المسترسل ربا » .

ومنه « لا تثق بأخيك كل الثقة فان

سرعة الاسترسال لن تستقال « كأن المراد  
يعرض له ما يثنيه عنك .

ومنه « لا تثنى عنائك الى استرسال  
فيسلمك الى عقاب » .

وفي حديث وصفه صلى الله عليه وآله  
« اذا التفت التفت جميعاً من شدة استرساله »  
أي انبساطه ولينه .

يقال استرسل اليه أي انبسط واستأنس  
وفي الحديث « اذا ذهبت قارسل »  
يريد للطير خاصة .

وفيه « كانت على الملائكة العمائم  
البيض المرسله » لعل المراد المرسله  
الاطراف .

والداية المرسله التي ليست بمر بوطه .  
وارسل يديه أي ارخاها جميعاً .  
ومنه ارسل نفسك فتشهد .

وشعر رسل كفلس أي سبط مترسل .  
وجاءت الخيل ارسالاً أي افواجاً  
وفرقاً متقطعة يتبع بعضهم بعضاً جمع رسل  
بفتحتين .

والرسل : ما كان من الابل والغنم من  
عشرة الى خمسة وعشرين .



وراسله من اهله فهو مراسل ورسيل .

وارسلت فلاناً في رسالة فهو مرسل .

( رطل )

تكرر في الحديث ذكر الرطل والارطال

بالعراقي ، والمدني ، والمكي .

والرطل بالكسر والفتح : نصف المن

عبارة عن اثني عشر أوقية .

وهي عبارة عن اربعين درهما .

والرطل العراقي عبارة عن مائة

وثلاثين درهما .

هي احدى وتسعون مثقالاً

وكل درهم ستة دوانيق .

وكل دانق ثمان حبات من اوبط

حب الشعير .

والرطل المدني عبارة عن رطل

ونصف بالعراقي يكون مائة وخمسة

وتسعين درهما .

والرطل المكي عبارة عن رطلين

بالعراقي .

ولا اعتبار بما يسمى رطلا الآن .

ولكن يحال على التقدير الشرعي .

وفي المصباح الرطل معيار يوزن به ،

وكسره اكثر من فتحه .

وهو بالبغدادي اثنتا عشرة أوقية .

والرطل تسعون مثقالاً .

وهي مائة درهم وثمانية وعشرون

درهماً واربعة اسباع درهم .

والجمع ارطال .

قال الفقهاء : واذا اطلق الرطل في

القروع فالمراد رطل بغداد .

ووطلت الشيء من باب قتل : وزنته

بيدك لتعرف وزنه تقريباً .

( رعل )

في الحديث « بجيلة خير من ذكوان

ورعل » هما قبيلتان من سليم ملعونتان

على لسان أهل البيت عليهم السلام .

والرعيل : قطعة من الخيل ، والجماعة

من الناس .

( رغل )

الرغل بالضم : ضرب من الحص

تسميه الفرس السرمق - قاله في الصحاح .

( رفل )

رفل في ثيابه : اذا اطالها وحررها

متجبراً فهو رفل .

وقدر كفه يركله زكلا اي رفسه .  
وفي بعض النسخ ركبها ولعل الأول  
أصح .

وتركل الرجل بمسحاته : اذا ضرب بها  
برجله لتدخل في الأرض .  
( رمل )

في الحديث « من ترك شيئاً من الرمل  
بين الصفا والمروة لاشيء عليه » الرمل  
بالتحريك هو الهرولة وهو اسراع المشي  
مع تقارب الخطا .

ورملت رملان باب طلب : هرولت .  
ومنه يرملون على اقدامهم شعناً غبراً .  
والأرامل : المساكين من رجال  
ونساء .

ويقال لكل من الفريقين على انفراده  
ارامل .

وكذلك ارقل في ثيابه .  
والترفيل : التعظيم .  
( رقل )

في الحديث ذكر المرقال هو بكسر  
الميم لقب هاشم بن عتبة الزهري (١) .  
سمى به لشدة اتصافه بهذا الوصف  
كما يقال انه لمنحار .

ولان أمير المؤمنين عليه السلام لما  
دفع اليه الراية يوم صفين كان يرقل بها  
ارقالا ويسرع .

والارقال : ضرب من الخب من قولهم  
ناقة مرقال أي مسرعة .  
وارقلت في سيرها : اسرعت .  
( ركل )

في الحديث « قضى في امرأة ركلها  
زوجها » الركل : الضرب برجل واحدة

(١) هاشم بن عتبة بن ابي وقاص حامل الراية العظمى بصفين . كان من  
افاضل اصحاب النبي صلى الله عليه وآله . وقتل في نصرة مولانا امير المؤمنين عليه السلام  
بصفين يوم شهادة عمار رضوان الله عليها . وكان جليل القدر عظيم الشأن جاهد  
في نصرة الحق وقاتل قتالا شديداً ونصح لرجل شامى فهداه الله على يديه . روى انه لما  
وقع صريحا رأى عبيد الله بن عمر بن الخطاب بجانبه فدنا منه وعضه على ثديه عضاً قويا  
ومات رحمه الله وهو على صدر عبيد الله .

زوجها .  
 وفي الدعاء « وبريتك المرملة » أي  
 الذين نقد زادهم واصقوا بالرمل كفلس  
 واحد الرمال .  
 والرملة اخص منه .  
 وفي الحديث « احرم موسى عليه السلام  
 من رملة مصر » وهو موضع في طريق  
 مصر معروف .  
 ورملة بالدم فترمل اي لطاخه فتلطح .

وهو بالنساء اخص واكثر استعمالا .  
 والواحد ارمل وارملة .  
 ومنه حديث فاطمة عليها السلام حين  
 اخرج بعلي عليه السلام « تريد ان  
 ترملني من زوجي » أي تجعلني ارملة  
 بلا زوج .  
 والارمل : الرجل الذي لا امرأة له  
 والارملة : التي لا زوج لها .  
 وقد ارملت المرأة : اذا مات عنها

## باب ما أورده الزاوي

( زجل )

قوله تعالى ﴿ كان مزاجها زنجبيلا ﴾  
 [ ١٧/٧٦ ] الزنجبيل معروف .  
 والعرب تذكر الزنجبيل وتستطيب  
 رايحته .  
 وسميت العين زنجبيلا لاطعم الزنجبيل  
 فيها يعني في طعمه .  
 وليس فيها لذعة لكن تقيض اللذع  
 وهو السلاسة .

( زبل )

في الحديث « يثر وقع فيها زبيل من  
 عذرة » الزبيل ككريم : المكثل .  
 والزبيل بالنون كقنديل لغة .  
 وجمع الاول زبل كبرد وبريد .  
 وجمع الثاني زناويل كقناديل .  
 والزبل بالكسر : السرجين .  
 وموضعه مزبلة ومزبلة .  
 وزبالة : اسم موضع بطريق مكة .

والزغلول : فرخ الحمام ما دام يزق .  
والزغلول أيضاً : اللاهج بالرضاع  
من الغنم والابل .

( زل )

قوله تعالى ﴿ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ ﴾  
[ ٣٦/٢ ] أى استزلهما يقال زلته فزل .  
وازلها نحاها .

وقيل استزلها : حملها على الزلل  
وهو الخطأ والذنب وطلبها منها فأطاعه  
كما يقال استعجله واستعمله .  
ويقال استزلني الشيطان أى ازلني  
وخدعني .

والمزلة : موضع الخطر .

والمزلة بكسر الزاء وفتحها بمعنى  
المزلة أى موضع تزلق فيه الاقدام .

وفي الحديث « من ازلت عليه نعمة  
فليشكرها » أى اسدت اليه واعطياها .

واصله من الزليل وهو انتقال الجسم  
من مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة  
من المنعم الى المنعم عليه .

وزلت النعل : زلقت .

وزل عن مكانه من باب ضرب تنحى

وزيدت الباء في التركيب حتى صارت  
الكلمة خماسية .

وقيل يمزجهم كأسهم بالزنجبيل  
ويتخلق الله طعمه فيها .

فعلى الاول يكون عيناً بدلا من  
زنجبيل .

وعلى الثاني يكون بدلا من كأس ،  
كأنه قال يسقون فيها كأساً كأس عين .

أو منصوباً على الاختصاص .  
والزجل بالتحريك : الصوت يقال

سحاب زجل أى ذو رعد .  
ومنه لهم زجل بالتسييح .

( زحل )

زحل كعمر : نجم من الحنس لا  
ينصرف .

وقد جاء في الحديث .

( زعل )

الزعل بالتحريك : النشاط .

وقد زعل بالكسر فهو زعل .

( زغل )

الزغلول بالضم من الرجال : الخفيف  
ويقال للطفل أيضاً .

عن مكانه .

ومن باب تعب لغة .

والاسم : الزلّة بالكسر .

والزلّة بالفتح : المرة .

وزل في منطقته من باب ضرب زلة :

أخطأ .

( زلزل )

قوله تعالى ﴿ اذا زلزلت الارض

زلزالتها ﴾ [ ١/٩٩ ] قال الشيخ ابو علي

رحمه الله : الزلزلة شدة الاضطراب .

والزلزال بكسر الزاء المصدر .

وبفتحها الاسم .

والمعنى اذا حركت الارض تحريكا

شديداً لقيام الساعة زلزالها الذي كتب

عليها .

ويمكن أن يكون اضافها الى الارض

لأنها تعم جميع الأرض ، بخلاف الزلازل

المعروفة التي تختص ببعض الأرض فيكون

في قوله زلزالها تنبيه على شدتها .

والعامل في اذا قوله فمن يعمل .

وقيل العامل قوله تحدث اي اذا

زلزلت الأرض تحدث اخبارها .

قوله ﴿ ان زلزلة الساعة شيء عظيم ﴾

[ ١/٢٢ ] باضافته الى الفاعل على تقدير

ان الساعة تزلزل الاشياء .

او على تقدير المفعول منها على

طريق الاتساع في الظرف ، واجرائه مجرى

المفعول به ، كقوله ﴿ بل مكر الليل

والنهار ﴾ [ ٣٣/٣٤ ] .

وفي الدعاء « اهلك الاحزاب وزلزلهم »

كناية عن التخويف والتحذير أي اجعل

امرهم مضطربا متقلقا غير ثابت .

( زمل )

قوله تعالى ﴿ يا أيها المزمل ﴾

[ ١/٧٣ ] أي الملفت بشيابه .

واصله المزمل فادغمت التاء في الزاء .

يقال زمّله في ثوبه : اذا لفته .

قال المفسر كان النبي صلى الله عليه

وآله يتزمل بالثياب في اول ما جاء به

جبرئيل عليه السلام حتى أنس به فخطب

بهذا .

وفي حديث الشهداء « زمّلوهم بدمائهم »

أي لفوهم متلطخين بدمائهم .

والزميل : العديل الذي يزاملك أي

قوله تعالى ﴿فزيلنا بينهم﴾ [٢٨/١٠]  
هو من قولهم زلت الشيء ازيله زيلا أي  
مزته وفرقته .  
وزيلته فتزيتل أي فرقته فتفرق .  
قال الجوهري وهو فعلت لانك تقول  
في مصدره تزييلا .

ولو كان فيعلت لقلت زيلت .

قوله ﴿لو تزيلوا﴾ [٢٥/٤٨]  
أي تميز المؤمنون من الكافرين ﴿لعدبنا  
الذين كفروا﴾ [٢٥/٤٨] من اهل  
مكة ﴿عذاباً أليماً﴾ بالسيف والقتل .  
والمزايلة : المفارقة .

يقال زايله مزايلة وزيالاً .

ومنه قوله «صلى الله عليه وآله خالطوا  
الناس وزايلوهم» أي فارقوهم في افعال  
لا ترضى الله ورسوله .  
وفي الحديث «قربوا الظهور للزيال»  
أي قربوا المراكب لمفارقة الدنيا .

يعادللك في المحمل .

ومنه «الرجل والمرأة يتزاملان» .  
ومنه «زاملت ابا جعفر عليه السلام في  
شق محمل، وكنت زميل ابي جعفر عليه السلام»  
والمزاملة : المعادلة على البعير .  
والزميل أيضاً : الرفيق في السفر  
الذي يعينك على امورك .  
والزميل : الرديف .  
( زول )

قوله تعالى ﴿مالكم من زوال﴾  
[ ٤٤/١٤ ] أي حلفتكم انكم اذا منتم  
لا تزالون عن تلك الحالة .  
وزال الشيء عن مكانه يزول زوالاً  
وازاله غيره وزوله فانزال .  
وما زال يفعل كذا .  
والمزاولة مثل المحاولة والمعالجة .  
وتزاولوا : تعالجوا .  
( ذيل )

## باب ما اور السن

( سأل )

قوله تعالى ﴿ فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس قبلهم ولا جان ﴾ [ ٣٩/٥٥ ] قال المفسر أي سؤال استفهام ليعرف المسألة من جهته ، لان الله تعالى قد أحصى الأعمال وحفظها على العباد ، وانما يسألون سؤال تقرير للمحاسبة .

وقيل ان اهل الجنة حسان الوجوه واهل النار سودان الوجوه ، فلا يسألون ولكن يسألون عن أعمالهم سؤال تقرير قوله ﴿ قد سألتها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين ﴾ [ ١٠٥/٥ ] قال المفسر فيها اقوال .

( احدها ) ان قوم عيسى عليه السلام سألوه انزال المائدة ثم كفروا بها . و ( ثانيها ) ان قوم صالح سألوه الناقة ثم كفروا بها وعقروها . و ( ثالثها ) ان قريشا سألو النبي عن أشياء فكفروا بها فنهوا عن مثل ذلك .

قوله ﴿ لقد أوتيت سؤلك يا موسى ﴾ [ ٢٦/٢٠ ] قال الجوهري : قرىء بالهمز وغير الهمز .

قوله ﴿ سئل سائل بعذاب واقع ﴾ [ ١/٧٠ ] أي دعا داع بعذاب واقع ، ضمن سأل معنى دعا ، فعناه تعديته . يقال دعا بكذا واستدعاه .

ومنه ﴿ يدعون فيها بكل فاكهة ﴾ [ ٥٥/٤٤ ] .

قال المفسر : وقرىء سال بغير همز وجعل الهمزة بين بين .

وقال الجوهري أي عن عذاب واقع واستدل بقول الاخفش : يقال خرجنا نسأل عن فلان وبفلان .

قوله ﴿ لا يسئل حميم حيماً ﴾ [ ١٠/٧٠ ] أي لا يقول له : كيف حالك ، ولا يكلمه لان كل انسان مشغول بنفسه عن غيره . والسؤال ما يسأله الانسان من الغير . وقد تكرر النهي عنه .

يقال سألته سؤالاً ومسألة .

ويقال سأل بغير همز .

والامر منه سل كهل .

ومن المهموز اسئل .

ورجل سؤلة : كثير السؤال .

وتسائلوا : سئل بعضهم بعضاً .

( سبل )

قوله تعالى : ﴿ ليس علينا في الاميين

سبيل ﴾ [ ٧٥/٣ ] أي لا يتطرق علينا

عتاب ودم في شأن الاميين ، يعنون الذين

ليسوا من اهل الكتاب ، وما فعلوا بهم

من حبس اموالهم والاضرار بهم ، لانهم

ليسوا على ديننا ، وكانوا يستحلون ظلم

من خالفهم ، ويقولون لم نجد لهم في

كتابنا حرمة .

قوله ﴿ في سبيل الله ﴾ [ ١٥٤/٢ ]

﴿ وابن السبيل ﴾ [ ٢١٥/٢ ] .

قوله ﴿ في سبيل الله ﴾ [ ١٥٤/٢ ]

أي فيما لله فيه طاعة .

﴿ وابن السبيل ﴾ [ ٢١٥/٢ ] ،

الضيف والمنقطع به واشباه ذلك .

وفي تفسير العالم ﴿ في سبيل الله ﴾

[ ١٥٤/٢ ] قوم يخرجون الى الجهاد

وليس عندهم ما يتفقون .

او قوم من المؤمنين وليس عندهم

ما يحجون به .

او في جميع سبيل الخير .

فعلى الامام ان يعطيهم من مال

الصدقات حتى يقدروا على الحج والجهاد .

﴿ وابن السبيل ﴾ [ ٢١٥/٢ ] هم

ابناء الطريق الذين يكونون في الأسفار

في طاعة الله فينتقطع عليهم ويذهب مالهم .

فعلى الامام ان يزودهم من مال

الصدقات .

واما ﴿ ابن السبيل ﴾ الخمس فهو

ممن ينتسب الى عبد المطلب بالاب ، والام

خلاف ، وهم الان اولاد ابي طالب والعباس

والحرث و ابي لهب .

قوله تعالى تعالى ﴿ ومن يتبع غير

سبيل المؤمنين ﴾ [ ١١٤/٤ ] وهو السبيل

الذي هم عليه من الدين الحنيفي .

قوله ﴿ نوله ما تولى ﴾ [ ١١٤/٤ ]

أي نجعله والياً لما تولى من الضلال بان

نخذله ونخلى بينه وبين ما اختاره .



قوله ﴿وانها لسبيل مقيم﴾ [٢٦/١٥]  
اي طريق بين مداين قوم لوط .

قوله ﴿وتقطعون السبيل﴾ [٢٩/٢٩]  
اي سبيل الولد أو يعترضون الناس في  
الطريق لطلب الفاحشة .

قوله ﴿ولا تتبعوا السبل﴾ [١٥٣/٦]  
اي الطرق المختلفة في الدين التابعة للهوي  
يهودية ونصرانية ومجوسية .

قوله ﴿انما السبيل على الذين  
يظلمون الناس﴾ [٩٤/٩] اي انما العقاب

والعذاب على الذين يظلمون الناس ابتداء .  
قوله ﴿او يجعل الله لهن سبيلا﴾

[ ١٤/٤ ] يعنى كان حكم الفاحشة  
امساكن في البيوت الى ان يجعل الله

لهن سبيلا فيبينه بعد الجعل بالجلد والرجم  
قوله ﴿عينا فيها تسمى سلسيلا﴾

[ ١٨/٢٦ ] السلسيل : عين في الجنة اي  
سلسة لينة سايفة .

وعن ابن الاعرابي لم نسمعه الا في  
القرآن .

وعن الاخفش هي معرفة لكن لما  
كان راس الاية وكان مفتوحا زيدت الفا

كما في قواريراً قوارير .

والسبيل يذكر ويؤنث .

قال تعالى ﴿هذه سبيلي﴾

[ ١٠٨/١٢ ] فأنث .

وقال ﴿وان يروا سبيل الرشد

يتخذوه سبيلا﴾ [ ١٤٥/٧ ] فذكر .

وفي الحديث «ومعلم على سبيل نجاة»

اي طريقها بان يكون قصده من التعلم

حصول النجاة الاخروية لا الحظوظ

الدنيوية كماكثر اهل هذا الزمان .

وفيه «ماء الحمام سبيله سبيل الماء

الجارى» اي حكمه في الطهارة .

وفي حديث وصفه «انه كان وافر

السبلة» هي بالتحريك : الشارب والجمع

السبال .

ومنه حديث ابي طالب لمحزة «خذ

السلافرة على سبالهم» .

وفي دعاء الاستسقاء «اسقنا غيثا

سابلا» اي ماطرا غزيراً من قولهم اسبل

المطر والدمع اذا هطل .

والاسم السبل بالتحريك .

واسبل ازاره اذا ارخاه .

سهيل لاني عمل الدنيا ولاني عمل الاخرة .

( سجل )

قوله تعالى ﴿ ترميهم بحجارة من

سجيل ﴾ [ ٤/١٠٥ ] اي تقذفهم تلك

الطير .

وسجين ، وسجيل : الصليب من الحجارة

الشديدة .

وقيل حجارة من طين طبخت بنار

جهنم مكتوب فيها اسماء القوم .

قيل كانت طيوراً بيضاً مع كل طائر

حجر في منقاره ، وحجران في رجليه

اكبر من العدسة واصغر من الحمصة .

وقيل كانت طيوراً لها مناقير صفر

فكان الحجر يقع على راس الرجل

فيخرج من دبره .

والسجلات : جمع سجل بالكسر

والتشديد وهو الكتاب الكبير .

وفي الحديث « عليكم بالتحامي فان

الحرب سجال » اي مرة لنا ومرة علينا .

ومثله في خبر ابي سفيان وهرقل

« والحرب بيننا سجال » .

واصله ان المستعين بالسجل يكون

والمسبل كمحسن : احد القداح

العشرة مما له انصاء .

وفي القاموس السادس أو الخامس

من قداح الميسر .

وفي الصحاح السادس من سهام الميسر

ولعله الصحيح .

والسنبلة واحدة سنايل الزرع .

وقد سنبل الزرع اذا اخرج سنبله

والسنبلة ايضاً برج في السماء .

وفي حديث السنجاب « اذا كان له

سنبلة كسنبلة السنور والفار فلا يؤكل

لحمه » .

وثوب سنبلاني اي سابغ في الطول،

او منسوب الى بلدة بالروم .

وسنبلان وسنبل بلدان بالروم بينهما

عشرون فرسخاً - قاله في القاموس .

( سجل )

سبجل الرجل : اذا قال « سبحان الله »

( سهيل )

في الخبر « لا يجيئن احدكم يوم

القيامة سهيلاً » اي فارغاً ليس معه عمل .

ومنه قولهم : جاء الرجل يمشى

ساعة تضعه من الضان والمعز جميعاً ذكراً  
كان أو أنثى .  
والجمع سخل وسخال ايضاً مثل تمره  
وتمر وعن ابي زيد ثم لا يزال اسمه كذلك  
ما دام يرضع اللبن ثم يقال للذكر والأنثى  
بهمته بفتح الباء ، والجمع بهم بضمها .  
وقوله دية سخلتها على عصابة المقنول  
انما هو على الاستعارة .

( سدل )

في حديث الوضوء « ثم غرف ملاًها »  
يعنى الكف « ثم قال بسم الله وسد لها على  
أطراف محيته » اي صبها وارخاها من  
سدلت الثوب سدلاً من باب نصر : ارسلته  
وأرخته .  
وقد جاء من باب ضرب ايضاً والكلام  
استعارة .

وفي حديث آخر « فاخذ كفاً من  
ماء فأسدلها على وجهه » بالالف .  
قال بعض شارحين : الاسدال في  
اللغة : ارخاء الستر ، وطرف العمامة ،  
ونحوها وسدله واسدله بمعنى انتهى .  
ولا يخفى على من تدبر كتب اللغة

لكل واحد منهم سجل .  
والسجل كقلس : الداو العظيمة اذا  
كان فيها ماء قل او كثير ، وهو مذكر  
ولا يقال لها فارغة : سجل .  
وقوله « وسجال عطيتك » من هذا المعنى  
على الاستعارة .  
والسجل : الصك ، ومنه سجل الحاكم  
تسجيلاً .

( سحل )

في الخبر : كفن رسول الله صلى الله  
عليه وآله في ثلثة اثواب سحولية كرسف «  
السحل : الثوب الابيض من الكرسف من  
ثياب اليمن .  
ويقال سحول : موضع باليمن تنسب  
اليه الثياب .  
والسحالة : ما سقط من الذهب والفضة  
ونحوها كالبرادة .  
والساحل : شاطئ البحر ، وقد جاء  
في الحديث .

( سخل )

في الحديث « دية سخلتها على عصابة  
المقنول » السخلية تقال لاولاد الغنم ،

( سربل )

قوله تعالى ﴿سراييلهم من قطران﴾  
[ ٥٠/١٤ ] اي قميصهم .

والسربال : القميص .

وسربلته فتسربل اي البسته السربال  
وكل ما يلبس كالدرع وغيره يسمى  
سربالا .

وقوله تسربل بالخشوع من هذا  
الباب وهو استعارة .

قوله ﴿سراييل تقيكم الحجر﴾  
[ ٨١/١٦ ] يعني القميص ﴿وسراييل  
تقيكم باسكم﴾ [ ٨١/١٦ ] يعني الدرع  
وفي الحديث « اذا شرب الرجل الخمر  
خرق الله عنه سرباله » كأن المعنى :  
هتك سره .

( سرول )

في الحديث « رحم الله المسرولات »  
يعني اللاتي يلبسن السراويل ، وهو معروف  
ويذكر ويؤنث ، والجمع السراويلات  
قال سيبويه - نقلاً عنه - : سراويل  
واحدة وهي اعجمية عربت فاشبهت في

ان اسدل لم يأت في كلامهم ، وانما  
المستعمل سدل بدون الف ، حتى قال  
بعضهم : واسدلته بالالف غلط .

وفي الخبر « نهى عن السدل في الصلاة »  
وهو ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه من  
داخل فيركع ويسجد وهو كذلك .  
وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه .

قيل وهذا يطرد في القميص وغيره  
من الثياب .

وقيل هو ان يضع وسط الازار على  
رأسه ويرسل طرفيه على يمينه وشماله  
من غير ان يجعلهما على كتفيه .

ومنه حديث علي عليه السلام « انه  
رأى قوماً يصلون في المسجد سدلوا  
أرديتهم ؟ فقال لهم : ما لكم قد سدلتم  
ثيابكم كأنكم يهود » .

والسدل هو ما يرخي على الهودج .  
والسدول جمع سدل ، وهو ما أسبل  
على الهودج ايضاً .

ومنه « وارخي الليل سدوله » وهو  
استعارة .

كلامهم مالا ينصرف .

وزعم بعضهم انه جمع سروال وسروالة

وسرولته : البسته السراويل فتسروول

وفي الحديث « حمامة سرولت و فرخين

سرولين » اي في رجليهما ريش .

ومنه « لابس بالحمام المسرول » .

( سطل )

السطل معروف .

( سعل )

السعالى جمع سعالاة ، وهم سحرة الجن

ومنه الخبر « لاغول ولكن السعالى »

يعني ان الغول لا تغول احدا وتضله ،

ولكن في الجن سحرة كسحرة الانس

لهم تلبيس وتخيل .

والسعلات : اخبث الغيلان .

وكذلك السعلاء ، يمد ويقصر و الجمع

السعالى .

وعن السهيلي : السعلاة : ما يترآى

للناس بالليل (١) والغول يترآى للناس

بالنهار (٢) .

والسعلة بالضم من السعال وهو الصوت

من وجع الحلق واليبوسة فيه .

يقال سعل يسعل من باب قتل سعلة

بالضم .

والسعل : المضطرب الاعضاء ، السوء

الخلق .

( سفل )

قوله ﴿ ثم رددناه اسفل سافلين ﴾

[ ٥/٩٥ ] الاسفل : خلاف الاعلى .

اي رددناه الى ارضل العمر ، كأنه

قال رددناه اسفل من سفل .

وقال الشيخ ابو على في قوله ﴿ ثم

رددناه اسفل سافلين ﴾ [ ٥/٩٥ ] اي

اي الخرف وارضل العمر والهرم وتقصان

العقل .

وقيل المعنى : ثم رددناه الى النار ،

والمعنى الى اسفل السافلين لان جهم

بعضها اسفل من بعض .

وعلى هذا فالمراد به الكفار .

ثم استثنى فقال الا الذين امنوا .

وفي الحديث « اياك ومخالطة السفلة

فانه لا يؤل الى خير » السفلة بكسر السين

(١) في نسخة : « بالنهار » .

(٢) في نسخة « بالليل » .

وسكون الغاء او فتحه مع كسر العين :  
الساقط من الناس .

وفي الفقيه : جاءت الاخبار في السفلة  
على وجوه .

( فمنها ) ان السفلة هو الذي الايال  
بما قال ولا ما قيل له .

و ( منها ) ان السفلة : من يضرب  
بالطنبور .

و ( منها ) ان السفلة من لم يسره  
الاحسان ولم تسوؤه الاسائة .

والسفلة : من ادعى الامامقوليس لها  
باهل .

ثم قال : وهذه كلها اوصاف السفلة  
من اجتمع فيه بعضها او جميعها وجب  
اجتناب مخالطته .

وسفل سفولا من باب قعد .  
وسفل من باب قرب لغة : صار

اسفل من غيره فهو سافل .  
وسفل في خلقه وعلمه سفالا من باب

قتل وسفالا .  
والاسم السفل بالضم والكسر .

وسفل : خلاف جاد .

ومنه قيل الاراذل السفل .

والسافل تقيض العالى .

والسافلة : المقعدة والدبر .

ومنه حديث الميت « يتدى بغسل

سفليه » يعني العورتين .

وفي الحديث « من صلى يقوم وفيهم

من هو اعلم منه لم يزل امرهم الى سفل

يوم القيامة » .

السفل بالفتح : نقيض العلو كالسفل

بالضم والكسر .

والسفالة بالفتح : البذاذة .

( سفرجل )

في الحديث « جبة خز سفرجلية »

يعني لونها لون السفرجل .

والسفرجل معروف .

والجمع سفارج - قاله في الصحاح .

( سلال )

قوله تعالى ﴿ ولقد خلقنا الانسان

من سلاله من طين ﴾ [ ١٢/٢٣ ] يعني

آدم عليه السلام اسل من طين .

ويقال سله من كل تربة .

ومن في الموضوعين للابتداء .

والسلالة : الخلاصة لانها تسل من الكدر .

ويكنى بها عن الولد .

والسلالة : النطفة او ما ينسل من

الشيء القليل .

وكذلك الفعالة نحو الفضالة والنخامة

والقلامه ونحو ذلك .

وسلالة الوصيين : اولادهم .

قوله ﴿ يتسللون منكم لو اذاً ﴾

[ ٦٣/٢٤ ] اي يخرجون من الجماعة

واحداً واحداً كقولك سللت كذا من

كذا : اذا اخرجته منه .

« ومنه ان رجلاً يتسللون الى

معاوية » .

وفي الحديث « اللجاجة تسل الرأي »

اي تأخذه وتذهب به .

قال بعض الشارحين : وذلك ان

الانسان قد يلج في طلب الشيء مع ان

الرأي في تحصيله التاني فيكون اللجاجة

فيه سبباً مفوتاً للرأي الاصلح فيه وهو

مفوت للمطلوب المرغوب فيه غالباً .

وفي حديث المرأة المصلية « فاذا

نهضت انسلت انسلالا » أي نهضت بتأن وتدرج ، وكان ذلك لئلا يبدو عجيزتها غالباً .

والسل انتزاعك الشيء واخراجه

برفق .

ومنه حديث الميت في ادخاله القبر

« يسل سلالا » والاصل فيه سل السيف

واخراجه من الغمد .

وسل يسل من باب قتل وانسلت من

بين يديه أي مضت وخرجت بتأن وتدرج .

وسلت المرأة الخضاب من يدها :

نحته وازالته .

والسل بكسر المهملة وتشديد اللام :

قرحة في الريه يلزمها حمى هادئة .

قال بعض العارفين ويطلقه بعض

الاطباء على مجموع اللازم والملزوم .

ومنه الحديث « ادمان لبس الخف

امان من السل » .

« وادمان الحمام يورث السل » والسلال

بالضم : السل .

واسله الله فهو مسلول .

والسللة : وعاء يحمل فيه الفاكنة

والجمع سلات كحبة وحيات .

والمسلة بالكسر : واحد المسال وهي

الابرة العظيمة .

وسلول قبيلة من هوازن ، وهم بنو

مرة بن صعصعة .

وسلول اسم امهم .

وجنادة السلولي صاحب رسول الله

صلى الله عليه وآله .

والسليل الولد .

والانثى سليقة .

وماء سلسل .

وسلسال : سهل الدخول في الخلق

لعفوبته وصفائه .

وشيء مسلسل : متصل بعضه ببعض .

ومنه سلسلة الحديد ، وسلسلة الحديث

وفي الحديث « من رفق الله بعباده

تسليله اضغانهم ومضادته لهويهم » أي

ينتزع من حقدهم ويعطيهم ما يخالف

هواهم ولولا ذلك لهلكوا .

( سمل )

في الحديث « لم يبق من الدنيا الا

سملة كسملة الاداة » السملة بالتحريك

الماء القليل يبقى في اسفل الاناء والجمع

سمال .

والاداة المطهرة .

وفيه « قضى علي عليه السلام فيمن

رأى المقتول ان تسمل عيناه » أي تفقأ .

يقال سملت عينه تسمل سملا من باب

قتل اذا فقأتها بحديدة عمأة .

والسمل بالتحريك . الخلق من الثياب .

يقال ثوب اسمال .

وابوسمال : كنية رجل من بني اسد .

( سول )

قوله تعالى ﴿ سَوَّاتُ لَكُمْ أَنْفُسِكُمْ ﴾

[ ١٨/١٢ ] أي زينت لكم .

ومثله ﴿ سَوَّلَ لَهُمْ ﴾ [ ٢٥/٤٧ ]

أي زين لهم .

وتسويل النفس : تزوينها .

والتسويل : تحسين الشيء وتزوينه

وتحبيبه الى الانسان ليفعله أو يقوله .

( سهل )

في الحديث ذكر السهل ، هو نقيض

الجبل كما ان السهولة ضد الحزونة .

ومنه حديث التيمم « اطلب الماء في



وروى ان فيه مناج الراكب يعنى  
الخضر عليه السلام .

• وهو منزل القائم اذا قام باهله .

• وروى ان حده الى الريحاء .

• واسهل القوم : صاروا الى السهل .

• وسهل بن حنيف الانصاري من النقباء

الذين اختارهم رسول الله صلى الله عليه وآله .

• وكان بدريا عقبيا احديا .

• وكان له خمس مناقب .

• وكان من احب الناس الى علي عليه

السلام .

• توفي بالكوفة بعد مرجعه من صفين .

• ورجل سهل الخلق وهو ذم .

• والتساهل في الشيء : التسامح فيه .

• واسهله : اعدّه سهلا .

• والتسهيل : التيسير .

• وسهيل مصغراً : نجم معروف .

• ويعبر عنه بكوكب الخرقاء .

( سيل )

قوله تعالى ﴿ وأسلنا له عين القطر ﴾

[ ١٢/٣٤ ] أى أذبنا له .

• من قولك سال الشيء وأسلته انا .

السفر ان كانت الحزونة فقلوة « أي رمية  
سهم » وان كانت سهولة فقلوتين .

• وسهل الشيء بالضم وقيل بفتح الهاء

• وكسرهما : خلاف صعب .

• وارض سهلة لا صلاحة فيها .

• وفي حديث التربة الحسينية « فاحتفرنا

عند رأس القبر فلما حفرنا قدر ذراع

ابتدرت علينا من رأس القبر مثل السهلة

• حمراء « السهلة بكسر السين : رمل ليس

بالدقاق .

• وفي النهاية السهلة : رمل خشن ليس

بالدقاق الناعم .

• ومسجد السهلة : موضع معروف

يقرب من مسجد الكوفة .

• قال الصدوق رحمه الله هو موضع

ادريس كان يخيط فيه .

• وهو الموضع الذي خرج منه ابراهيم

عليه السلام الى العمالق .

• والذي خرج منه داود الى جالوت .

• وتحته صخرة خضراء فيها صورة

كل نبي خلق الله .

• ومن تحته اخذت طينة كل نبي .

ثم مثل لهما امثلة مفصلة .  
 وفي حديث الاستبراء « فان سال ذلك  
 حتى بلغ السوق » وهو من سال الماء  
 يسيل سيلا من باب باع .  
 ومنه « سالت عيناه » .  
 ومسيل الماء : موضع سيله .  
 وسيالة كسحابة : موضع يقرب من  
 المدينة على مرحلة .  
 والسائلة : الغرة التي في الجبهة وقصة  
 الألف .  
 وسالت الغرة : استطلت وعرضت .  
 وفي حديث وصفه صلى الله عليه وآله  
 « سائل الاطراف » أي طويل الاصابع  
 ممتددا .

والسيل : واحد السيول .  
 وفي « سيل العرم » [ ١٦/٣٤ ]  
 اقوال .  
 قبيل هو المسناة أي السد .  
 وقيل هو اسم الوادي .  
 وقيل هو السيل الذي لا يطاق دفعه .  
 ارسل على قوم كفروا بأنعم الله  
 وغيروا ما بأنفسهم .  
 وهم الذين قالوا « ربنا باعد بين  
 اسفارنا » [ ١٩/٣٤ ] .  
 وقد تقدم في ( سبأ ) قصة حالهم .  
 قوله « فسالت أودية بقدرها »  
 [ ١٩/١٣ ] .  
 قال الشيخ أبو علي رحمه الله : هذا  
 مثال ضربه الله للحق والباطل واهله .

## باب ما أور السنين

وما ورد من قوله « اكرمك بشبليك  
 وسبليك » فعلى الاستعارة .  
 ولبوة مشبلة : معها شبلها .

( شبل )  
 الشبل بالكسر : ولد الاسد  
 والجمع اشبال كحمل واحمال .  
 وشبول أيضاً .

شغل أي في افتراض العذارى فاكهون .  
قال يفاكهون النساء ويلاعبوهن .  
وفي الخبر « ان علياً عليه السلام خطب  
الناس بعد المحكمين على شغلة » بفتح الغين  
وسكونها وهي السدرة .  
وفي حديث النساء « قد شغلن الله  
في الحيض » .

يقال شغلت فلاناً وانا شاغل له . .  
ولا يقال اشغلته ، فانها لغة ردية .  
وفي الشغل اربع لغات .  
وشغل شاغل ، كليل لائل .  
وشغلت عنده بكذا ، على ما لم يسم  
فاعله .

( شكل )

قوله تعالى ﴿ قل كل يعمل على  
شاكلته ﴾ [٨٤/١٧] أي ناحيته وطريقته .  
بدليل قوله تعالى ﴿ فربكم أعلم  
بمن هو اهدى سبيلاً ﴾ [ ٨٤/١٧ ] أي  
طريقاً .  
ويقال على شاكلته أي خليقته وطبيعته ،  
وهو من الشكل .

يقال لست على شكلي وشاكلتي .

( شغل )

رجل شغل الاصابع: اذا كان غليظها  
( شرحل ) .

شراحيل : اسم رجل لا ينصرف عند  
سيبويه في معرفة ولا نكرة . لانه بزنة  
جمع الجمع .

وينصرف عند الأخفش في النكرة .

( شغل )

قوله تعالى ﴿ واشتعل الرأس شيباً ﴾  
[ ٣/١٩ ] شبه الشيب بشواظ النار في  
بياضه ، وانتشاره بالشعر باشتعال النار .  
واسند الاشتعال الى مكان الشعر  
ومنبته وهو الرأس .

وجعل الشيب تمييزاً ولم يقل رأسي  
اكتفاء بعلم المخاطب انه راسه .  
والشعلة من النار : واحدة الشعل .  
واشتعلت النار : اضطربت .  
والمشعلة : واحدة المشاعل .  
وزهب القوم شعائل : اذا تفرقوا .  
( شغل )

قوله تعالى ﴿ ان اصحاب الجنة اليوم  
في شغل فاكهون ﴾ [ ٥٥/٣٦ ] قوله في

وفي تفسير علي بن ابراهيم في قوله  
تعالى ﴿ قل كل يعمل على شاكلته ﴾  
[٨٤/١٧] أى نيته .

وفي حديث الرضا عليه السلام « اذا  
كان يوم القيامة اوقف المؤمن بين يديه ،  
فيكون هو الذي يتولى حسابه ، فيعرض  
عليه صمله فينظر في صحيفته ، فاول ما يرى  
سيئاته فيتغير لذلك لونه ، وترتعش  
فرايصه ، وتفزع نفسه ، ثم يرى حسناته  
فتقر عينه ، وتسر نفسه وتفرح روحه ،  
ثم ينظر الى ما اعطاه الله من الثواب ،  
فيشدد فرحه .

ثم يقول الله للملائكة : هلموا الى  
الصحف التي فيها الامل التي لم يعملوها  
قال فيقرؤنها ، فيقولون : وعزتك  
انك لتعلم انا لم نعمل منها شيئاً .  
فيقول صدقتم نويتموها فكنبناها  
لكم ثم يثابون .

والشكل بالكسر : الذل . وبالفتح :  
المثل والمذهب .

يقال : هذا شكل هذا .

والجمع اشكال وشكول مثل فلس

وفلوس .

وفي الحديث « الادراك بالمماسه  
ومعرفة الاشكال » المراد بالشكل هنا  
الحد لالهية الحاصلة من احاطة الحدود  
فانها تدرك بالابصار .

قال بعض المحققين : الشكل هيئة  
احاطة نهاية واحدة بالجسم كالدائرة .  
أو نهايتين كشكل نصف الدائرة .  
أو ثلاث نهايات كالمثلث .

أو اربع كالمربع وغير ذلك .  
والشكل في الخيل : ان تكون على  
ثلاث قوائم محجلة واحدة . مطلقه .

ولا يكون الشكل الا في الرجل .  
ولا يكون في اليد .

والاشكل من الشاء : الابيض .  
والانثى شكلاء .

والشاكلة : الخاصرة .

واشكل الامر : التبس .

وهو صلى الله عليه وآله « اشكل

العينين » أي في بياضهما شيء من الحمرة  
وهو محمود ومحبوب .

## ( شمل )

في الحديث « يجوز في العتاق الاشل  
ولا يجوز الاصى » الشلل بالتحريك :  
فساد في اليد .

يقال شلت يده من باب تعب .  
واشله الله .

وقد شلت يا رجل بالكسر تشل  
شلا أى صرت اشل .  
والمرأة شلاء .

وشلت الثوب من باب قتل : خطنه  
خيطة خفيفة .

وشلت الابل اشله شلا : اذا طردتها  
فانشلت .

والاسم الشلل .

والشال : اثر يصيب الثوب لا يذهب  
بالفسل .

## ( شمل )

قوله تعالى ﴿ وتقلبهم ذات اليمين  
وذاً الشمال ﴾ [ ١٧/١٨ ] الشمال  
بالكسر : خلاف اليمين .

وجمعها اشمل كذراع واذرع .

وذو الشمالين اسمه عمر بن عبد عمرو

## صحابي .

وكان يعمل بيديه - قاله في القاموس .

وقد تقدم القول فيه في ( يدا ) .

وريح الشمال بالفتح هي الريح التي

تهب من ناحية القطب .

وفيها خمس لغات مذكورة في الصحاح

وشملهم البلاء : مهمم .

وهو من باب تعب .

وشملهم شمولا من باب قعد لغة .

وشملت الريح أيضاً تشمل شمولا

أى تحولت شمالا .

واشمل القوم أى دخلوا في ريح الشمال .

وان اردت انها اصابتهم قلت شملوا .

والشملة : كساء يشتمل به الرجل .

واشتمال السماء : ان يجلل جسده

كله بالكساء أو بالأزار .

واشتمل على سيفه : تلف به .

ومثله اشتمل بثوبه .

وفي الحديث « من سعادة الرجل ان

يكون له ولد يعرف بشبه خلقه وخلقته

وشمائله » أى افعاله .

وجمع الله شمله أى ما تشنت من امره .

شائلة .  
 وشؤال أحد فصول السنة .  
 وهو اول شهور الحج .  
 سمي بذلك لشولان الابل باذناها  
 في ذلك الوقت لشدة شهوة الضراب ولذلك  
 كرهت العرب التزويج فيه .  
 وعن النبي صلى الله عليه وآله «سمي  
 شوالا لان فيه شالت ذنوب المؤمنين» أي  
 ارتفعت وذهبت .  
 ( شهل )  
 الشهلة في العين : ان يشوب سوادها  
 بزرقة .  
 وعين شهلاء .  
 ورجل اشهل العين .  
 ولعل منه الحديث « لعن الله شهيبلا  
 ذا الاسنان » .

وفرق الله شمله أي ما اجتمع من  
 امره .  
 ومنه الدعاء « اسألك رحمة تجمع  
 بها شملي » أي ما تشتت من امورى  
 وتفرق .  
 وذهب القوم شماليل : اذا تفرقوا .  
 والشماليل : الشيء القليل .  
 ( شول )

في الحديث « فكأنى بكم والساعة  
 تحذوكم حدو الزاجر بشوله » أي الذي  
 يزجر ابله لتسير بشوله .  
 وشول كركع جمع شایل وهي الناقة  
 التي تشول بذنبها للقاح ولا لبن لها  
 أصلاً واتى عليها من نتاجها سبعة أشهر  
 أو ثمانية :  
 وشولت الناقة بالتشديد أى صارت

## باب ما أور الصاد

والصندلان : بلد أو موضع .  
 والنسبة اليه صيدلاني ، وصندلاني  
 والجمع صيادلة .

( صندل )  
 صندل : الشجر المعروف ، طيب  
 الرايحة .

ومنه محمد بن داود الصيدلاني .

( صقل )

مصقلة بن هبيرة الشيباني كان عاملاً  
لعلي عليه السلام على اردشير خرة .  
وبنو ناجية : قبيلة كانوا على دين  
النصرانية فاسلم كثير منهم ثم ارتدوا عن  
الاسلام فقتل منهم معقل بن قيس وكان  
بعنه عليه السلام عليهم في النفي فارس  
وسبى بعضهم فاجتازوا بالسبى على مصقلة  
فاستعانوا اليه فاشترأهم بمائة الف درهم  
وتقد بعض المال ثم خاسر اي لم يف به  
فبعث عليه السلام يتهدده ويطلبه فهرب  
الى معاوية .

واحمد بن عبد الله بن عيسى بن مصقلة  
من رواية الحديث .

وصقلت السيف من باب قتل : جلوته  
والجمع صقل .

والصانع صيقل .

والجمع صياقلة .

والمصقل : ما يصقل به السيف ونحوه .

وشيء صقيل : ملس مصمت لا يحلل

الماء اجزاء .

وصقل صقلا من باب تعب : اذا كان  
كذلك فهو صقيل .

( صلصل )

قوله تعالى ﴿ اني خالق بشرأ من  
صلصال من حماء مسنون ﴾ [ ٢٨/١٥ ]  
قيل الصلصال : الطين اليابس الذي لم يطبخ  
اذا نقر به صوت كما يصوت الفخار .

والفخار ما طبخ من الطين .

ويقال الصلصل المنتن مأخوذ من  
صل اللحم : اذا اتن ، فكأنه اراد صلأل

فقلبت احدى اللامين صاداً أقصار صلصال .

وفي حديث علي عليه السلام « اغترف

ربنا عز وجل غرفة بيمينه من الماء العذب

الفرات فصلصلها ، فجمدت .

فقال لها : منك اخلق النبيين والمرسلين

وعبادي الصالحين والأئمة المهتدين

والدعاة الى الجنة واتباعهم الى يوم القيامة

ولا ابالي ولا اسأل عما افعل وهم يسألون .

ثم اغترف غرفة اخرى من الماء

المالح الاجاج فصلصلها فجمدت .

ثم قال لها منك اخلق الجبارين

والفراعنة والعتاة واخوان الشياطين والدعاة

الى النار يوم القيامة واتباعهم ولا ابالي  
ولا اسأل عما افعل وهم يسألون .

قال بشرط في ذلك البداء فيهم ولم  
يشترط في اصحاب اليمين البداء .

ثم خلط المائين جميعاً فصلصها ثم  
كفهاها قدام عرشه وهي سلالة من طين .

ثم امر الله الملائكة الاربعة الشمال  
والجنوب والصبأ والدبور ان يجولوا على

هذه السلالة الطين فأبدوها وانشاؤها  
وجزؤها وفصلوها وأمروا فيها الطبائع

الاربع الريح والدم والمرة والبلغم .  
فجاءت الملائكة عليها واجروا فيها

الطبائع الاربع :

الريح من ناحية الشمال .

والبلغم من ناحية الصبا .

والمرة من ناحية الدبور .

والدم من ناحية الجنوب .

فاستقلت النسمة وكمل البدن .

فلزمه من ناحية الريح حب النساء

وطول الامل والحرم .

ولزمه من ناحية البلغم حب الطعام

والشراب والعلم والرفق .

ولزمه من ناحية المرة الغضب والسفه  
والشيطنة والتبختر والتمرد والعجلة .

ولزمه من ناحية الدم حب العناد  
واللذات وركوب المحارم والشهوات .

قال ابو جعفر عليه السلام وجدنا  
هذا في كتاب علي عليه السلام .

فخلق الله آدم فبقي اربعين سنة مصوراً  
فكان يمر به ابليس اللعين فيقول لامر

عظيم خلقت لئن امرني الله بالسجود لهذا  
عصيته .

قال ثم نفخ فيه فلما بلغت فيه الروح  
الى دماغه عطس .

فقال : الحمد لله .

فقال الله له : يرحمك الله .

قال الصادق عليه السلام : فسبقت له

من الله الرحمة .

وعن ابي جعفر عليه السلام « قال

كان عمر آدم منذ يوم خلق الى ان قبض

تسعمائة وثلاثين سنة ، ودفن بمكة ،

ونفخ فيه يوم الجمعة بعد الزوال .

وفي الحديث « نهى عن الصلاة في

ذي الصلاصل ، وكذا البيداء ، وضجنان



وفي حديث صفة الوحي « كأنه  
صلصلة على صفوان » .  
الصليل : صوت الحديد .  
والصلصلة : اشد من الصليل .  
( صصل )  
صصل الشيء صمولاً : صلب واشتد .  
ورجل صملة بضمين وتشديد اللام  
أي شديد الخلق .  
والصامل : اليابس .  
وإصمأل الشيء بالهمز : اشتد .  
( صول )  
يقال صال عليه : إذا استطال .  
وصال عليه صولة .  
( صهل )  
في حديث النار « فصللت بهم وصهلوا  
بها » أصل الصهيل : صوت الفرس مثل  
النهيق .  
يقال صهل الفرس من باب ضرب .  
وفي لغة من باب نفع صوت .  
ثم استعير لغيرها .  
والمعنى صاحت بهم وصاحوا بها ،  
وصرخت بهم وصرخوا بها .

ووادي شقرة » .  
الصلاصل جمع صلصال وهو الطين  
الحمر المخلوط بالرمل .  
ثم جف فصار يتصلصل أي يصوت إذا  
مشى عليه .  
وجميع ما ذكر أسماء واضع مخصوصة  
في طريق مكة .  
وانما نهى عن الصلاة فيها لأنها ما كن  
مغضوب عليها .  
بعضها عذب وبعضها ينتظر العذاب .  
وقال الشيخ محمد بن مكِّي رحمه الله  
في كتاب الذكري : ذات الصلاصل موضع  
خسف .  
والصلة : الأرض اليابسة .  
والصل بالكسر : الحية التي لا تنفع  
فيها الرقية .  
والصلصلة بالضم : الفاخنة .  
وصل اللحم يصل بالكسر : إذا اتن  
مطبوخاً كان أو نيئاً .  
وصل المسمار وغيره يصل صليلاً إذا  
صوت .  
وطين صلال ومصلال أي يصوت .

نعود بالله من ذلك .

## باب ما أورد الضاد

( ضال )

في حديث جبرئيل عليه السلام « وانه  
ليتضائل من خشية الله » أي يتصاغر  
تواضعاً منه لله تعالى .

يقال تضائل الشيء : اذا تقبض وانضم  
بعضه الى بعض فهو ضئيل اي نحيف دقيق  
حقير .

ومنه حديث وصفه تعالى « هو إله  
يتضأل له المتكبرون » .

وضؤل الشيء بالهمز وزان قرب فهو  
ضئيل كقريب : صغير الجسم قابل اللحم .

( ضمحل )

اضمحل الشيء أي ذهب .  
واضمحل السحاب تفشع .

( ضل )

قوله تعالى ﴿ أضل أعمالهم ﴾ [٧/٤٧]  
أي أبطلها .

قوله ﴿ ووجدك ضالاً فهدى ﴾

[ ٧/٩٣ ] أي لا تعرف شريعة فهدى .

مثل قوله ﴿ وعلمك ما لم تكن تعلم ﴾

[ ١١٢/٤ ] .

وروى انه ضل في صباه في بعض

شعاب مكة فرده ابو جهل الى عبدالمطلب .

قوله ﴿ ان تضل احديهما ﴾ [ ٢٨٢/٢ ]

أي تغفل وتسهو .

قوله ﴿ وضل عنكم ما كنتم تزعمون ﴾

[ ٩٤/٦ ] أي ضاع وبطل .

قوله ﴿ وما كان الله ليضل قوماً بعد

إذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون ﴾

[ ١١٦/٩ ] أي يبين لهم ما يرضيه وما

يسخطه .

قوله ﴿ وانامن الضالين ﴾ [ ٢٠/٢٦ ]

أي الجاهلين بأنها تبلغ القتل .

أو الضالين عن العلم بأنها تبلغ القتال .

أو البائسين من قولهم ان تضل فتذكر

احديهما الأخرى .

قوله ﴿ ولا الضالين ﴾ [ ٧/١ ] اراد  
الضلال عن الطريق .

والضلال والضلالة : ضد الرشاد .

وقد ضللت اضل .

قال تعالى ﴿ قل ان ضللت فانما

أضل على نفسي ﴾ [ ٥٠/٣٤ ] قال

الجوهري : فهذه لغة نجد وهي الفصيحة .

واهل العالية يقولون ضللت بالكسر

أضل .

قوله ﴿ أنذا ضللنا في الأرض ﴾

[ ١٠/٣٢ ] أي اخفينا .

قوله ﴿ ان المجرمين في ضلال وسعر ﴾

[ ٤٧/٥٤ ] أي في هلاك .

والضلال : الضياع .

يقال ضللت الشيء : اذا جعلته في

مكان ولم تدراين هو .

قال تعالى ﴿ ضل سعيهم في الحياة

الدنيا ﴾ [ ١٠٥/١٨ ] .

والضالة : ما ضل من البهيمة للذكر

والانثى .

وفي المجمع الضالة اسم للبقر والابل  
والخيل ونحوها .

ولا يقع على اللقطة من غيرها .

وفي النهاية هي الضايعة من كل ما يقتنى

من الحيوان وغيره .

وهي في الاصل فاعلة .

ثم اتسع فيها فصارت من الصفات

الغالبة وتقع على الذكر والانثى والاثنين .

والجمع ويجمع على ضوال .

وضللت المسجد والدار : اذا لم تعرف

موضعها .

وارض مضلة بالفتح يضل فيها الطريق .

ورجل ضليل بالتشديد .

ومضلل اي ضال جداً .

وهو الكثير التبع للضلال .

والملك الضليل : الشاعر سليمان بن

حجر رافع لواء الشعراء الى النار - قاله

في القاموس .

وقال السيد الرضي هو امرئ القيس

ومضلل رجل من بني اسد .

## باب ما أور الطاء

( طفل )

قوله تعالى ﴿واذا بلغ الاطفال منكم الحلم﴾ [ ٥٩/٢٤ ] الآية الطفل واحد الاطفال ، وهو مسا بين ان يولد الى ان يحتلم .

وقد يكون واحداً .

وقد يكون جمعاً مثل الجنب .

قال تعالى ﴿او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء﴾ [ ٣١/٢٤ ] .  
والمطفل : الناقة القريبة العمد بالنساج معها طفلها .

والطفل كفلس : الناعم .

والطفل بالتحريك : ما بعد العصر .

والطفل ايضاً : المطر :

وقولهم طفيلي للذي يدخل وليمة ولم يدع اليها .

( طلل )

قوله تعالى ﴿وان لم يصبها وابل فطل﴾ [ ٢٥٦/٢ ] الطل : المطر الضعيف

الطبل : الذي يضرب به ويجمع على

طبول مثل فلس فلوس .

وفي الحديث « اخر جنى من اصطبل

داره » لعل المراد من عرصة داره .

( طحل )

الطحال ككتاب معروف .

وقد جاء في الحديث .

ويقال ان الفرس لا طحال لها .

وطلحته : اصبت طحالة ، وهو مطحول

وطحل بالكسر طحلا : اشتكى

طحاله .

( طربل )

في الخبر « اذا مر احدكم بطربال

سائل فليسرع المشي » قيل هو البناء المرتفع

وقيل هو علم بني فوق جبل او قطعة

من جبل .

( طسل )

يقال ماء طيسل اي كثير .

والطيسل : الغبار .

والطلال : ما شخص من آثار  
الدار .

والجمع اطلال مثل سبب واسباب  
وطول ايضاً .

وفي الدعاء « اسألك باسمك الذي  
يمشى به على طلل الماء » اي ظهره .  
( طول )

قوله تعالى ﴿ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ  
طَوْلًا اِنْ يَنْكِحِ الْمُحْصَنَاتِ ﴾ [ ٢٤/٤ ]  
الآية الطول كيف ما استعمل : الزيادة  
لكن مع استعماله في المقادير فمصدره  
الطول بضم الطاء .

والصفة طويل .  
وفي غير المقادير مصدره الطول بفتحها  
والصفة طائل .

والمراد من لم يكن له زيادة مال  
لنكاح المحراير فلينكح الاماء ، يعقد  
عليهن لانهن اخف مؤنة من المحراير .  
واختلف في الطول فقيل الزيادة في  
المال .

وقيل ليس له حد معين بل الانسان  
اعرف بنفسه وما يكفيه له ولعياله .

القطر .

والجمع طلال بالكسر .

ومنه الدعاء « ولا تجعل طلله علينا  
صهوما » .

واطل علينا مثل اشرف علينا وزنا ومعنى  
ومنه الحديث « المشرق مطل على  
المغرب » اي مشرف عليه .

ومثله « اذا قبضت الروح فهي مطلة  
فوق الجسد » اي مشرفة عليه .

وفيه « لا يطل دم رجل مسلم » اي لا  
يهدر .

يقال طل دمه على البناء للمفعول :  
اذا هدر .

وظل السلطان دمه طلالاً من باب قتل  
هدره .

قال الكسائي وابوعبيدة : وتستعمل  
لازماً ايضاً .

يقال طل الدم من باب قتل ومن  
باب تعب لغة .

وانكره ابو زيد ، وقال لا يستعمل  
الا متعدية ، فيقول طله واطله .

وظل علي برضوانك اي تفضل علي به

ولم يجتمعوا قبل داود على ملك بل  
كان الملك في سبط والنبوة في سبط آخر .  
ولم يجتمعا الا لداود عليه السلام .  
وفي الحديث « يتصدق بقدر طوله »  
بالفتح اى بقدر غناه .

والطول والطايل بمعنى وهو الفضل  
والقدرة والغنى والسعة .

ومن امثالهم « ما عنده طائل ولا  
نائل » قال الاصمعي : الطائل من الطول  
وهو الفضل : والنائل من النوال وهي  
العطية .

والمعنى ما عنده فضل ولا جود .  
والطول بالضم : خلاف العرض وهو  
اطول الابعاد الثلاثة غالباً .

وفي الخبر « كان طول ادم حين اهبط  
الى الارض كانت رجلاه بشية الصفاورأسه  
دون افق السماء : فلما شكى الى الله تعالى  
تعالى ما يصيبه من الحر اوحى الله الى  
جبرئيل فغمزه وصير طوله سبعين ذراعاً  
بذراعه ، وغمز حوى فصير طولها خمسة  
وثلاثين ذراعاً بذراعها » .

فان عرف العجز عن ذلك جاز له  
فكاح الامة .

وقال بعض المهققين هو مهر الحرة  
وتفقتها ، ووجودها وامكان وطبها قبلاً .  
وفي الحديث « لم يستطع منكم طولاً  
اى مهراً » .

والطول : المهر .

قوله « لن تحرق الارض ولن تبلغ

الجبال طولاً » [ ٣٧/١٧ ] اى امتداداً

قوله « ذي الطول » [ ٣/٤٠ ] بالفتح

اى الفضل والسعة .

قوله « ان الله قد بعث لكم طالوت

ملكاً » [ ٢٤٧/٢ ] طالوت هو من ولد

بنيامين بن يعقوب .

وسمى طالوت لطوله .

وهو علم عبرى كداود .

ومنهم من جعله فعلوتاً .

ورد بمنع صرفه .

وكان سقاء وهو الذي زوج ابنته

داود عليه السلام .

وآتيه الله الملك اى ملك بني اسرائيل

ادمان .	وعليه اشكال اجبنا عنه فيما تقدم (١)
قال الجوهري « وتناول عليهم الرب	والتناول : ضد الخشوع .
بفضله » اي تناول .	واطال الرجل على الشيء مثل اشرف
ولا اكمله طوال الدهر بالفتح وطول	وزنا ومعنى .
الدهر .	وتناول : علا وارتفع .
واوتيت السبع الطول .	ومنه « تناول له رسول الله صلى الله
وفسرت بالبقرة وآل عمران والنساء	عليه وآله ليراه » .
والمائدة والانعام والاعراف والتوبة .	والطول بالضم : الطويل .
والطول بالضم جمع الطولى مثل الكبر	والطوال بالكسر جمع طويل .
في الكبرى .	ومنه حديث اليسع بن حمزة « قال
قال في النهاية وهذا البناء يلزم الالف	كنت في مجلس الرضا عليه السلام اذ دخل
واللام والاضافة .	عليه رجل طوال آدم » .
وطول له تطويلا : امهله .	الطوال بالضم : الطويل .
وطلت اصله طولت بضم الواو سقطت	يقال طويل وطوال .
الواو لاجتماع الساكنين .	فاذا : فرط في الطول قيل طوالى
وهذا امر لا طائل فيه : اذا لم يكن	بالتشديد .
فيه غناء ومزبة .	والادم من الناس : الاسمر والجمع

## باب ما أور الظاء

( ظلل )

قوله تعالى ﴿ ائذا ظللنا في الأرض ﴾ (١) اي بطلنا وصرنا تراباً فلم يوجد لحم ولا عظم ولا دم .

ويقرأ : «صللنا» بالصاد غير المعجمة اي اقتنا وتغيرنا من قولهم صل اللحم واصل : اذا اتن وتغير .

قوله ﴿ فظلت اعناقهم لها خاضعين ﴾ [٤/٢٦] .

قوله ﴿ ظلت عليه عاكفاً ﴾ [٩٧/٢٠] يقال ظل يفعل كذا من باب تعب : اذا فعله نهاراً .

وبات يفعل كذا : اذا فعله ليلاً .  
قوله ﴿ وظللنا عليكم الغمام ﴾ [٥٧/٢] اي جعلنا الغمام يظلكم في التيه

نقل ان الله سخر لهم السحاب تسير

بسيرهم تظلهم من الشمس وينزل بالليل هود من نار يسرون في ضوئه .

وكان ينزل عليهم المن والسلوى .  
ومثله ﴿ موج كالظلل ﴾ [٣٢/٣١]  
جمع ظلة : وهي ما غطى وستر من سحاب او جبل ونحو ذلك .

قوله ﴿ عذاب يوم الظلة ﴾ [١٨٩/٢٦] قيل لما كذبوا شعبياً اصابهم غيم

وحز شديد فرفعت لهم سحابة فخرجوا يستظلون بها فسالت عليهم فاهلكتهم .

قوله ﴿ ومن فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ﴾ [١٦/٣٩] فالظلل التي فوقهم لهم .

والتي تحتهم لغيرهم من تحتهم لان الظلال انما يكون من فوق .

قوله ﴿ وظلالهم بالغدو والآصال ﴾

(١) الآية بالضاد ، وهي في سورة السجدة اية ١٠ . وقد اشير على نسخ من

الكتاب ان هذه الآية وما بعدها الى قوله « اذا اتن وتغير » (نسخة بدل) وكانه شطب عليها المصنف ره لدى المراجعة .



[ ١٦/١٣ ] هي جمع ظل .

وفي التفسير ان الكافر يسجد لغير الله  
وظلله يسجد لله على كره منه .

قوله ﴿ ثم تولى الى الظل ﴾ [ ٢٤/٢٨ ]  
اي الى ظل سمرة من شدة الحر ، وسمر  
بضم الميم من شجر الطلح .

قوله ﴿ وظل من يحموم ﴾ [ ٤٣/٥٦ ]  
قيل انه دخان اسود .

واليحموم الشديد السواد .

قوله ﴿ ظل ذي ثلث شعب ﴾ [ ٣ / ٧٧ ]  
يعنى دخان جهنم .

وذلك ان النار اذا خرجت من حبس  
اخذت يمنة او يسرة او امامة ولا رابع لها .  
ويقال ذي الالوان الثلاثة دخان ونار  
وزمهرير .

وقيل غير ذلك .

وقد مر قوله ﴿ في ظلال ﴾ [ ٥٦/٢٦ ]

هي جمع ظلة مثل قلال وقلة .

والظل : النية الحـاجز بينك وبين

الشمس اي شيء كان .

قوله ﴿ وظل ممدود ﴾ [ ٣٠/٥٦ ]

اي دائم لا تنسخه الشمس كظل ما بين

طلوع الفجر الى طلوع الشمس

وفي الحديث عن نصر بن قابوس قال

« سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله

تعالى ﴿ وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة

كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة ﴾ [ ٣٣/٥٦ ]

قال يا نصر ، انه والله ليس حيث يذهب

الناس انما هو العالم وما يخرج منه .

وفي الحديث « السلطان ظل الله في

الارض » هو على الاستعارة لانه يدفع

الاذى عن الناس كما يدفع الظل اذى

الشمس .

وقيل « ايها الناس قد ظلكم شهر

رمضان » اي دنا منكم وصار ظلاله عليكم

عبر بذلك عن قرب وصوله .

وفي حديث الصادق عليه السلام « ان

الله آخى بين الارواح في الاظلة قبل ان

ينخلق الاجساد بالفى عام فلو قام قائمنا

اهل البيت عليهم السلام ورث الاخ الذي

آخى بينهما في الاظلة ، ولم يورث الاخ

في الولادة » .

وكان المراد في الاظلة عالم المبررات

فانها اشياء وليست باشياء كما في الظل .

وفي الحديث « ان الله خلق الخلق فخلق من احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة من الجنة ، وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة من النار ، ثم بعثهم في الظلال » .  
قال بعض الشارحين المراد من الخلق خلق تقدير لا خلق تكوين .

ومحصل الكلام ان الله قدر ابدانا مخصوصة من الطينتين .

ثم كلف الارواح فظهر منها ما ظهر ، ثم قدر لكل روح ما يليق بها من تلك الابدان المقدره .

قوله ثم بعثهم في الظلال اي في عالم النذر .  
والتعبير بعالم النذر وعالم المجرديات واحد .

وانما عبر عنه بذلك لانه شيء لا كالاشياء فكانه لذمامته كالظلال المجردي شيء ليس بشيء .

وفي الحديث « قلت وما الظلال ؟ قال ألم تر الى ظلك في الشمس شيء وليس بشيء » .

ولما لم تصل اذهان اكثر الناس الى

إدراك الجواهر المجردة عبروا (عليهم السلام) عن عالم المجرديات بالظلال ليفهم الناس قصدهم من ذلك ان موجودات ذلك العالم مجردة عن الكثافة الجسمانية كما ان الظل مجرد عنها .

فهو شيء لا كالاشياء المهسوسة الكثيفة وهذا نظير قوله في المعرفة « والله شيء لا كالاشياء الممكنة » .

وفي الحديث «سئل الصادق عليه السلام كيف كنتم في الاظلة ؟ قال يا مفضل : كنا عند ربنا في اظلة خضراء نسبحه » اي نور اخضر .

وفيه « لا يرغب عن مسئلتهم » يعني الائمة « الا من سبق علي في علم الله الشقاء في اصل الخلق تحت الاظلة » .

والظلة بضم المعجمة شيء كالصفة يستتر به من الحر والبرد .

ومنه ظلة بني ساعدة ونحوها .

واول سحابة تظل تسمى ظلة .

ومن كلام علي عليه السلام « كنا تحت ظل غمامة اضمحل في الجود متلفها ومجتمعا » الضمير للغمامة .

يستظل به الناس .	وظل الغمام يقع على الارض فاذا
او يتخذونه مقبلا ومناخا .	اضمحلت انمحي موضع حطبها للظل .
واظلنى الشيء غشيني .	وفي الكلام استعارة لا تخفى .
وظل الليل : سواده .	والظل ظل الشمس .
يقال اتانا في ظل ليل .	ومنه امش في الظل فان الظل مبارك .
وفي ظل العرش اي في ظل رحمته	وفي حديث اثبات الصانع « ازليسا
تعالى .	صمديا لا ظل يمسكه » اي لا جسم له
واقشعرت له اظلة العرش لعل المراد	يمسكه « وهو يمسك الاشياء باظلتها »
به انواع العرش .	اي باجسامها .
واستظل بغيته اي التجأ اليه وهو	وظل النزال المنهي عن التخلي فيه
كناية .	ليس المراد كل ظل وانما هو الظل الذي

## باب ما اور العين

الواحد .	( عبل )
لان اهم اسمها عبله .	رجل عبل اي ضخم .
وصخرة عبلاء اي بيضاء .	وعبل الذراعين اي ضخمة .
( عتل )	وعبل الشيء مثل ضخمة وزنا ومعنى .
قوله تعالى ﴿ عتل بعد ذلك زنيم ﴾	والعبالة الغلظة .
[ ١٣/٦٨ ]	والعبلات بالتحريك : اسم امية
العتل : اللفظ الجافي .	الصغرى من قریش .
والعتل الشديد من كل شيء .	والنسبة اليهم عبلى بالسكون رد الى

قوله ﴿ خذوه فاعتلوه ﴾ [٤٧/٤٤]

اي فردوه بالعنف .

يقال عتلت الرجل اعتلته ضما وكسراً

اذا اجذبته جذبا عنيفا .

ورجل عتل بالكسرتين اي سريع

الى الشر .

( عشكل )

في الحديث فجلدناه بعشكول .

العشكول والعشكال : العذق .

وكل غصن من اغصانه : شمراخ .

وفي حديث الجماعة « لاتصل في العشكل

قلت وما العشكل ؟ قال ان تصلي خلف

الصفوف وحدك » .

وفي نسخة « نسكل » .

قال الجوهري النسكل بالكسر الذي

يجيء في الخلبة اخر الخيل .

ومنه قيل رجل نسكل : اذا كان ردلا

( عجل )

قوله تعالى ﴿ خلق الانسان من

عجل ﴾ [ ٣٧/٢١ ] عن ابن عباس « انه

اراد بالانسان آدم عليه السلام وانه لما

بلغ الروح صدره اراد ان يقوم » .

وفيه على ما قيل ذم الانسان على

العجلة ، وانه مطبوع عليها فكأنه قال

ليس ببديع منكم ان تستعجلوا فانكم

مجبولون على ذلك وهو سجينكم .

وقيل العجل : العطين وهو بلغة حير

قوله ﴿ وكان الانسان عجولا ﴾

[ ١٧ / ١١ ] قال يدعو على اعدائه

بالشر كما يدعو لنفسه بالخير .

قوله ﴿ فمن تعجل في يومين فلا اثم

عليه ﴾ [ ٢٠٣/٢ ] يعني مات ومن تأخر

اجله فلا اثم عليه لمن اتقى الكبائر .

كذا روى عن الصادق عليه السلام .

روى لمن اتقى الصيد حتى يتغراهل

منى من النقر الاخير .

وروى لمن اتقى الله .

وروى لمن اتقى الرفث والفسوق

والجدال وما حرم الله عليه في احرامه .

قوله ﴿ من كان يريد العاجلة ﴾

[ ١٨/١٧ ] وهي النعم الدنيوية اي من

كانت العاجلة همته ولم يرد غيرها تفضلنا

عليه بما نشاء منها لمن يريد .

قوله ﴿ ما عندي ما تستعجلون به ﴾

والعدل : الفدية .  
والعدل ايضاً : المثل .  
قال تعالى ﴿ او عدل ذلك صياماً ﴾ [ ٩٨/٥ ]  
اي مثل ذلك صياماً .  
وعن ابي عمر والعدل بالفتح : القيمة  
والفدية والرجل الصالح .  
ويالكسر المثل .  
والفرق بين العدل ايضاً : ان عدل  
الشيء ما عادله من غير جنسه كالصوم  
والاطعام ، وعدله ما عادلت به في المقدار  
وفي الحديث « لو تدري كيف يكون  
عدل ذلك صياماً : قلت لا ، قال : يقوم  
الصيد قيمة ثم تقض تلك القيمة على البر  
ثم يكال ذلك اصواعاً ، فيصوم لكل نصف  
صاع يوماً » .  
والعدل من اسمائه تعالى ، وهو مصدر  
اقيم مقام الاسم .  
وحقيقته ذو العدل وهو الذي لا يميل  
به الهوى فيجور في الحكم .  
والعدل : خلاف الجور .  
ومنه الحديث « من المنجيات كلمة  
العدل في الرضا والسخط » .

[ ٥٧/٦ ] اي من انزال العذاب بكم  
﴿ ان الحكم الا لله ﴾ [ ٥٧/٦ ] .  
قوله ﴿ اعجلتم امر ربكم ﴾ [ ١٤٩/٧ ]  
اي اقستم .  
وفي الحديث « اعوذ بك من الذنوب  
التي تجعل الغناه » وقد مر بيانه في ( فنا )  
وفيه « دخول الرجل على المرأة يهدم  
العاجل » اي المهر العاجل وهو خلاف  
الآجل .

والعجل والعجلة : خلاف البطؤ  
وقد عجل عجلاً من باب تعب : اسرع  
ورجل عجل بالكسر اي قليل التحمل  
والصبر في تحصيل المطالب .

وامرأة عجل .  
واستعجلته : طلبت عجلته .  
والعجل بالكسر : ولد البقرة .  
وعجل قبيلة من ربيعة .  
وهو عجل بن لجيم بن صعب .  
والعجلية : من ينتسب الى عجل .  
( عدل )

قوله تعالى ﴿ وان تعدل كل عدل  
لا يؤخذ منها ﴾ [ ٧٠/٦ ] اي تفد كل فداء .

ومن كمال الصدوق : ان الله امر  
بالعدل وعاملنا بما فوقه ، وهو التفضل  
وذلك انه تعالى يقول ﴿ من جاء  
بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة  
فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون ﴾ .  
والعدل هو ان يثيب على الحسنة  
الحسنة ويعاقب على السيئة السيئة .  
وعدل في امره عدلا من باب ضرب .  
وعدل عن الطريق عدولا : مال عنه  
وانصرف .

وعدل عدلا من باب تعب : جاز وظلم  
والعدل لغة هو التسوية بين الشئيين .  
وعند المتكلمين هو العلوم المتعلقة  
بتنزيه ذات الباري عن فعل القبيح والاخلال  
بالواجب .

وفي حديث مسجد الاعتكاف « صلى  
فيه امام عدل » وهو على ما نبه عليه  
بعض الافاضل يحتمل الاضافة والوصف  
وبذلك يختلف المعنى .

وفي الحديث « لم يقبل منه عدلا ولا  
صرفا » اي فدية ولا توبة .  
قال عدل : الغداء ، والصرفة التوبة .

والعدل : القصد في الامور .  
ورجل عدل : مقنع في الشهادة .  
والعديل : الذي يعادللك في الوزن .  
وعدلته تعديلا فاعندل : سويته  
فاستوى .

وفي الحديث « من اعتدل يوماء  
فهو مغبون » لعله يريد بذلك اليومين  
القابلين للزيادة في فعل الخير ، وفيه من  
التحريض على فعل الخير ما لا يخفى .  
والاعتدال يومان في السنة يوم في الربيع  
ويوم في الخريف يعتدل بهما الليل والنهار .  
ومنه مشرق الاعتدال ومغربيه .  
والعادل الواضع كل شيء موضعه .  
وعدلوا بالله : اشر كوا به وجعلوا  
له مثلا .

ومنه حديث علي عليه السلام « كذب  
العادلون بك اذ أشبهوك باصنامهم » .  
وفي الحديث « انالا نعدل بكتاب الله  
ولا سنة رسول الله صلى الله عليه وآله »  
لعل المراد لا نعدل عنهما .

وفي الدعاء « نعوذ بك من العديلة  
عند الموت » أي العدول عن الحق ، وكأنه

من باب التعليم والتواضع بالنسبة اليهم  
عليهم السلام والى غيرهم من اهل الايمان .  
نعم ربما يتصف بها من كان مشككا  
في الحق نعوذ بالله تعالى .

وقبالة معدلة بين رجلين أى موضوعه  
وفي الخبر « شهران اعتدلا بنقصان »  
يريد شهر رمضان وذو الحجة ، ان نقص  
عددتهما في الحساب فحكهما على التمام  
لثلاثين امة اذا صاموا تسعة وعشرين  
أو وقع حجهم على التاسع .

وفي الحديث « انما العلم ثلاثة - وعد  
منها - فريضة عادلة » قيل أراد في القسمة  
أى معدلة على السهام المذكورة في كتاب  
الله والسنة ، من غير جور .

وقيل فريضة عادلة أى غير منسوخة .  
وقيل الفريضة العادلة : ما اتفق عليه  
المسلمون .

( عذل )

قد مر ذكر العندليب في ( عندلب )

( عذل )

العاذل : العرق الذي يسيل منه دم  
الاستحاضة .

والعذل : الملامة .

وقد عذلته .

والاسم العذل بالتحريك .

يقال عذلتنا فلاناً فاعتذل اي لام

نفسه واعتب .

ورجل عذلة كهمة يعذل الناس

كثيراً كضحكة .

ورجل معذل أي يعذل لافراطه في

الجور ، شدد للمبالغة .

( عرزل )

العرزال : موضع يتخذ الناطور

فوق أطراف الشجر فراراً من الأسد .

( عرزل )

قوله تعالى ﴿ وكان في معزل ﴾

[ ٤٢/١١ ] هو مفعول من عزل عنه : اذا

بناه وابعده يعنى وكان في مكان عزل

فيه نفسه عن ابيه وعن مركب المؤمنين .

وقيل وكان في معزل عن دين ابيه .

وفي الحديث « فارسلت السماء عزاليها »

أي افواها .

والعزالي بفتح اللام وكسرها : جمع

العزلاء مثل الحراء ، وهو فم المزاودة .

فقوله ارسلت السماء عزاليها يريد شدة وقع المطر على التشبيه بنزوله من أفواه المزادة .

ومثله « ان الدنيا بعد ذلك ارخت عزاليها » .

وعزلت الشيء عزلا من باب ضرب : نجيته عنه .

ومثله عزله عن العمل .

والعزل : جمع الاعزل وهو الاغلف .

والعزلة : مثل القلفة لفظا ومعنى

والأعزل : الاجرد الذي لا شعر له .

ومنه الحديث « اذا كان يوم القيامة

بعث الله الناس من حفرهم عزلا » أي جردا لا شعر لهم .

وعزل عزلا من باب تمب : اذا لم

يختن فهو اعزل .

والعزلة : ترك فضول الصحبة والاجتماع

بمجلس سوء .

واختلف في أفضليتها على الاختلاط .

والاصح التفصيل بحسب الجلساء .

وسياتى في ( عقل ) ما يؤيد ذلك .

واعترله وتعزله بمعنى .

والاعزل : الذي لا سلاح معه .

والاعزل : احد السماكين ، لانه

لا سلاح معه ، كما كان مع الراح .

والاعزل : سحاب لا مطر فيه .

( عسل )

في حديث المطلقة ثلاثاً « لا تحل

لزوجها حتى تنكح زوجاً غيره ويندوق

عسيلتها » العسيلة تصغير العسلة وهي القطعة

من العسل فشبه لذة الجماع بندوق العسل .

وانما صغرت اشارة الى القدر الذي

يحلل ولو بغيوبة الحشفة .

والعسل معروف يذكر ويؤنث .

( عسقل )

عسقلان : قرية بساحل الشام .

وفي الصحاح هي عروش الشام .

( عنصل )

العنصل بضم الصاد : البصل البري .

( عضل )

قوله تعالى ﴿ ولا تمنعواهن ﴾ [١٨/٤]

أي لا تمنعهن من التزويج .

يقال عضل الرجل أيمه عضلا من

بابي قتل وضرب : اذا منعها من التزويج .



واصلها من عضلت المرأة اذا نشب  
ولدها في بطنها وعسر خروجه .  
وفي الدعاء « اعوذ بك من الداء  
العضال » يعين مضمومة اي من المرض  
الصعب الشديد الذي يعجز عنه الطبيب .  
والمعضلة : المسألة الصعبة الضيقة  
المخارج ، من الاعضال والتعضيل .  
ومنه قوله عليه السلام « ما اعضل  
مسألتك » .

ومنه « معضلة ولا ابو حسن لها »  
واعضلني فلان : أعياني أمره .  
والمعضلات : الشدائد .  
وفي وصفه عليه السلام « انه كان  
معضلا » أي موثق الخلق شديده .  
والمعضلة في البدن : كل لحمة مكتنزة .  
ومنه عضلة الساق .  
( عطل )

في الحديث « لا ينبغي للمرأة ان  
تعطل نفسها » يعني من الحلى ولو ان  
تعلق قلادة في عنقها .  
ومثله « يا علي مر نساءك لا يصلين  
عطلا » بضمين اراد فقدان الحلى

ومنه امرأة عاطل .  
وقد عطلت المرأة من الحلى من باب  
قتل عطلا وعطولا : اذا لم يكن عليها  
حلى .  
والمعطل : الموات من الأرض .  
والعيطل من النساء : الطويلة العنق .  
وفي وصفه عليه السلام « لم يكن  
بعيطول ولا قصير » العيطول الممتد القامة  
الطويل العنق .

وقيل الطويل الصلب الاملس .  
( عفل )  
في الحديث « ترد المرأة من العفل »  
هو بالتحريك هنة تخرج في قبل المرأة  
يمنع من وطئها .  
قالوا ولا يكون العفل في البكر ،  
وانما يصيب المرأة بعد الولادة .  
يقال عفلت المرأة عفلا من باب تعب :  
اذا خرج في فرجها شيء يشبه ادرة الرجل  
فهي عفلاء كحمراء .  
والاسم العفلة كقصة .  
وقيل هي المتلاحة .  
وقيل هي ورم يكون بين مسلكي

المرأة فيضيق فرجها حتى يمنع الايلاج .  
وفي كلام بعض اهل اللغة : العفل  
هو القرن .

وسويد بن علفة بالعين المهملة والقاف  
المفتوحتين : احد رواة الحديث .

وقد ضبطه الشيخ في كتابه بالمهجمة  
وهو الاشهر .

( عقل )

عنفالية بالعين المهملة والنون والقاف  
والالف واللام بعدها والياء المثناة من تحت  
والهاء اخيراً ، وعنفورة بالمهملة ايضاً  
والنون والقاف والراء المهملة بعد الواو  
والهاء اخيراً كما صح في النسخ : اسمان  
لامرأتين بالسريانية ، وقد جائتا في الحديث .

( عقيل )

العقايل : جمع عقبول ، وهو العاقبة  
والبقايا . وقد جاء في الحديث .

( عقل )

قوله تعالى ﴿فهم لا يعقلون﴾ [١٧١/٢]  
العاقل هو الذي يحبس نفسه ويردها عن هواها  
ومن هذا قولهم : اعتقل لسان فلان :  
اذا حبس ومنع من الكلام .

ومنه عقلت البعير .

وفي الحديث « اذا تم العقل نقص الكلام » .

قال بعض شارحين : وذلك لضبط

العقل اياه ووزنه ، والموزون اقل من  
المكيل والجزاف .

وفيه « نوم العاقل افضل من سهر

الجاهل » لعل الوجه فيه ان نوم العاقل

يتوصل فيه الى ابواب كثيرة من ابواب

الخير بخلاف سهر الجاهل فانه لا فائدة فيه .

وفيه « ليس بين الايمان والكفر الا

قلة العقل ، وذلك ان البعد يرفع رغبته

الى مخلوق فلو اخلص نيته لله لاتاه الذي

يريد في اسرع من ذلك » .

وفيه « العقل غطاء ستير » أي يستر

العيوب الصادرة من الانسان .

وفي حديث علي عليه السلام « العقل

شرع من داخل ، والشرع عقل من خارج » .

والعقل : نور روحاني تدرك النفس

به العلوم الضرورية والنظرية .

واول ابتداء وجوده عند اجتنان

الولد ثم لا يزال ينمو الى ان يكمل عند

البلوغ - قاله في القاموس .

الحالة المقدمة على ارتكاب الخير واجتناب الشر اى القوة المدبّرة في اعانة الآخرة . وموضعه على ما هو مصرح به في

الاحاديث « القلب » .

وفي حديث سليمان بن داود المتقدم في ( خلف ) تصريح بان موضعه الدماغ .

وفي كلام بعض اللغويين القلب والدماغ مجعما العقل .

وعن بعض العارفين : الممكن المجرّد عن الجسمية ان احتاج في كمالاته الى البدن فهو النفس والا فهو العقل .

وقد تقدم في ( قوا ) ابحاث تقيسة مما يناسب المقام .

وفي الحديث « لسان العاقل وراء قلبه » يريد ان العاقل لا يطلق لسانه الا بعد مشاورة الروية ومؤامرة الفكرة .

وفيه « لا نجاة الا بالطاعة ، والطاعة بالعلم ، والعلم بالتعلم ، والتعلم بالعقل » . يعتقل أي يفهم ويدرك .

وعقل عن الله اى عرف عنه ، كأن اخذ العلم من كتاب الله وستة نبيه صلى الله عليه وآله .

وذكر أنه الحق . وقد تقدم في ( انس ) ان جنوده تكمل عند الاربعين ويبدو اصله عند البلوغ .

وعن بعض العارفين : وقد يطلق العقل على العلم المستفاد من ذلك فيكون الاول هو العقل المطبوع المراد بقوله تعالى « ما خلقت خلقاً هو أحب إلي منك » .

والثاني العقل المسموع المراد بحديث « ما كسب الانسان شيئاً أفضل من عقل يهديه الى هدى » .

والاقبال والادبار المذكوران في حديثه اما على ارادة الحقيقة كما يشعر به قوله فاستنطقه .

أو الكناية عن الاقرار بالحق في الاول والاعراض عن الباطل في الثاني .

أو عن كونه مناطا للتكاليف ومحلا للثواب والعقاب كما يشعر به قوله « اياك أمر و اياك انهى و اياك اعاقب و اياك اثيب »

وقد يراد بالعقل قوة النفس . وقد يراد به المصدر وهو فعل تلك القوة .

وقد يراد به ما يقابل الجهل وهو

ومنه « من عقل عن الله اعتزل عن أهل الدنيا » .

وفيه « اعقلوا الخبر اذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية ، فان رواية العلم كثير ورعايته قليل » المراد بعقل الرعاية تدبره وتفهم معناه .

وبعقل الرواية : نقل ألفاظه فقط . وفيه « التودد نصف العقل » أراد

بالعقل : العقل العملي .

ولفظه مجاز في تصرفاته .

ولما كان الانسان محتاجاً في اصلاح معاشه الى غيره ، وكان عقله في معاملته للخلق ، اما على وجه التودد وما يلزمه من بحيل المعاشرة والمسامحة والترغيب ، واما على حد من القهر والغلبة كالـ التودد وما في معناه نصف العقل .

والعقل : الدية ، وأصله ان القاتل كان اذا قتل قتيلاً جمع الدية من الابل فعقلها بفناء أولياء المقتول أي شدّها في عقلها ليستمها اليهم ويقبضونها منه فسميت الدية عقلاً بالمصدر .

يقال عقل البعير يعقله عقلاً والجمع

عقول .

وكان اصل الدية الابل فقومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقر والغنم وغيرها . وقيل سميت بذلك لانها تعقل لسان ولي المقتول .

أو من العقل وهو المنع لان العشيرة كانت تمنع القاتل بالسيف في الجاهلية ثم منعت عنه في الاسلام بالمال .

ومنه الحديث « جاريتان افتضت احديهما الاخرى باصبعها فقضى على التي فعلت عقلاً » يعني دينها .

والعاقلة : التي تحمل دية الخطأ وهم من تقرب الى القاتل بالاب كالاخوة والاهام واولادهم وان لم يكونوا وارثين في الحال وقيل من يرث به القاتل او قتل ولا يلزم من لا يرث دية شيئاً مطلقاً .

وقيل هم المستحقون لميراث القاتل من الرجال العقلاء من قبل ابيه وامه فان تساوت القرابتان كاخوة الاب واخوة الام كان على اخوة الاب الثلثان وعلى اخوة الام الثلث .

والاول اشهر الأقوال ، كذا حقه

هذا ابو زيد لو لم يعلم بأني خير له  
من اخيه لما أقام عندنا وتركه .

فقال عقيل : اخي خير لي في ديني  
وانت خير لي في دنياي وقد آثرت دنياي  
واسأل الله خاتمة الخير (١) .

توفي بالشام في خلافة معاوية .

والحسن بن علي المعروف بابن عقيل  
العماني بالعين المهمة المضمومة الخذاء  
ثقة فقيه منكم .

قال النجاشي سمعت شيخنا المفيد  
يكثر الثناء على هذا الرجل .

والمعقل بفتح الميم وكسر القاف :  
قريب من معنى الحصن .

ويطلق على الملجأ .

ومعقل بن يسار من الصحابة وهو  
من مزينة .

والعقنقل : الكتيب العظيم المتداخل .  
( علل )

في الحديث « اعيان بني الام احق

الشهيد الثاني رحمه الله .

ويعقلون عنه اي يعطون عقله .

وفي الحديث « المرأة تعقل الرجل »

أي توازنه « الى ثلث الدية فاذا بلغ ثلاث  
الدية صارت المرأة على النصف من دية

الرجل » .

وعقل الوعل اي امتنع في الجبل

العالي .

والعقل بضمين وسكون الثانية .

جمع العقال وهو الجبل الذي يشد به البعير .  
والابل المعلقة : المشددة بالعقل ،

والتشديد للتكثير .

وعقيل بن ابي طالب كان أسن من

أخيه جعفر بعشر سنين .

وكان اكثر الناس ذكراً لمثالب

قريش فعادوه لذلك .

وكان مما أعانهم عليه في ذلك مغازبته

لاخيه علي عليه السلام وخروجه الى معاوية

حتى قال يوماً بحضرته :

(١) لم ينقع سند هذا الخبر . وذهب المحققون من المؤرخين الى ان عقيل لم

يترك علياً مدة حياته ، لكنه بعد وفاته عليه السلام اضطر - كسائر بني هاشم وكبار

قريش - من الذهاب الى طائفة الشام معاوية امته الله .

وقد جاءت في القرآن بمعنى كي .  
واصلها عل واللام زائدة .

وتكون بمعنى عسى .

قيل وهي من الله تعالى تحقيق .

قال بعض المحققين من المفسرين :

لعل للترجي والاشفاق .

قال الله تعالى ﴿ لعله يتذكر أو

يخشى ﴾ [ ٤٤/٢٠ ] أو ﴿ لعل الساعة

قريب ﴾ [ ١٧/٤٢ ] .

ثم قال : ان قيل قد جاءت في مواضع

من القرآن على سبيل الاطماع ، ولكن

لا اطماع من كريم رحيم ، فيجري اطماعه

مجرى وعده المهنوم وقاؤه به .

اجيب بأن من ديدن الملوك وما عليه

اوضاع امورهم ورسومهم ان يقتصروا في

مواعيدهم التي يواطنون أنفسهم على

انجازها على ان يقولوا عسى ولعل

ونحوهما من الكلمات .

وعلى مثله ورد كلام مالك الملوك

ذى العز والكبرياء .

أو يجيء على طريق الاطماع دون

التحقيق لئلا يتكل العباد كقوله ﴿ يا ايها

بالميراث من ولد بني العلات » بنوالعلات

اولاد الرجل من امهات شتى .

سميت بذلك لان الذي تزوجها قبلها

كانت ناهلا ثم علا من هذه .

مثاله ما لو ترك اخناً لأب وام واخناً

لأب فالمال كله للاخت للاب والام ،

النصف تسمية والباقي ردا .

والعلل : الشرب الثاني يقال علل

بعد نهل .

وتعليل الصبي : وعده وتسويفه وشغله

عما يراد صرفه .

والعلة بالكسر : المرض الشاغل

والجمع علل بالكسر أيضاً .

والعلية بالكسر والتشديد : الغرفة

والجمع العلالى .

وعلّ ولعل لغتان بمعنى .

يقال عليك تفعل كذا ومعناه التوقع

لمرجو او مخوف ، وفيه طمع واشفاق

وهو حرف مثل إن وأن وكان وليت

ولكن الا انها تعمل عمل الفعل لشبههن

به فتنصب الاسم وترفع الخبر .

وبعضهم يخفض ما بعدها .

الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحاً  
عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ﴿ [ ٨/٦٦ ]

فان قلت قوله تعالى ﴿ لعلمكم  
تتقون ﴾ [ ٢١/٢ ] لا يجوز أن يحمل  
على رجاء تقواهم لان الرجاء لا يجوز  
على عالم الغيب والشهادة .  
وعمله على ان يخلقهم راجين للتقوى  
ليس بسديد أيضاً .

قلت «لعل» واقعة في الآية موقع الجواز  
لان الله تعالى خلق عباده لينعبدهم بالتكليف  
وركب فيهم العقول والشهوات .  
وازاح العلة في إقذارهم وتمكينهم .  
وهداهم النجدين .  
ووضع في ايديهم زمام الاختيار .  
واراد منهم الخير والتقوى .  
فهم في صورة المرجو منهم التقوى  
- انتهى .

ويقال لعلي افعل كذا . ولعلمي كذا .  
( عمل )

قوله تعالى ﴿ والعاملين ﴾ [ ٦١/٩ ]  
هم كما فسرهم العالم عليه السلام : السعاة

والجباة في أخذها وجمعها وحفظها حتى  
يؤدوها الى من يقسمها .

قوله ﴿ انه عمل غير صالح ﴾ [ ٤٦/١١ ]  
تعلييل لانتفاء كونه من اهله .  
قال المفسر : وفيه ايذان بان قرابة  
الدين عامرة لقرابة النسب وجعل ذاته عملاً  
غير صالح مبالغته في ذمه كقول الخنساء :  
فانما هي اقبال وادبار .  
وقرىء فانه عمل غير صالح .

وقرىء فلا تسألني بالنون والياء .  
وفي الحديث « ليس في العوامل شيء »  
يعنى زكاة « انما الزكاة على السائمة » .  
والعوامل جمع عاملة وهي التي يستقى  
عليها ويحترث وتستعمل في الاشغال .  
وفي الدعاء « اعوذ بك من شر ما عملت  
ومن شر ما لم اعمل » .  
ومعنى استعاذته صلى الله عليه وآله  
بما لم يعمل على وجهين :

( احدهما ) ان لا يبئلى به في مستقبل  
عمره .

و ( الثاني ) ان لا يتداخله العجب  
في تبرك ذلك ولا يراه من قوة به وصبر

( عول )

قوله تعالى ﴿ذلك أدنى أن لا تعولوا﴾

[ ٣/٤ ] أي اقرب من ان لا تعولوا

أي لا تجوروا ولا تميلوا في النفقة ، من

قولهم عال في الحكم أي مال وجار .

وفي الحديث « الذي احصى رمل عاجل

يعلم ان السهام لا تعول » .

وفيه « اول من اعال الغرايض مهر

ابن الخطاب » .

العول عبارة عن قصور التركة عن

سهام ذوي الفروض ، ولن تقصر إلا

بدخول الزوج والزوجة .

وهو في الشرع : ضد النعيب الذي

هو توريث العيبة ما فضل عن ذوي السهام .

يقال عالت الغريضة وأعالت عولا :

ارتفعت .

وهو ان ترتفع السهام وتزيد فيدخل

النقصان على أهلها .

وهو عند الامامية على الاب والبنات

والبنات والاخوات للاب والام أو الاب

على تفصيل ذكره .

وعزيمة منه ، بل من فضل ربه فان المعصوم  
من عصمه الله .

والعمالة بالضم : اجرة العامل ورزقه .

وبالكسر لغة .

ومنه « اجرُوا عليه العمالة » .

ومثله « علي عليه السلام اعتق فيروزاً

وعياضاً ورباحاً وعليهم عمالة كذا وكذا » .

والعامل هو الذي يتولى امور الرجل

في ماله ومملكه .

ومنه قيل للذي يستخرج الزكاة عامل

والعامل : عامل السلطان .

وعامل الرمح : ما يلي السنان .

ورجل مهمل بكسر الميم أي مطبوع

على العمل .

والتعميل : تولية العمل .

وحديث « اعمل لدنياك كأنك تعيش

ابدا » قد مر القول فيه مستوفى في

( حرث ) .

الماء المستعمل : المعمول به .

ومنه الحديث « لا تتوضأ بالماء

المستعمل » .



ويسمى هذا القسم عولا اما من الميل  
ومنه قوله تعالى ﴿ ان لا تعولوا ﴾

[ ٣/٤ ]

وسميت الفريضة عائلة على اصحاب الميلها  
بالجور عليهم ونقصان سهامهم .  
أو من عال الرجل : اذا كثر عياله  
لكثرة السهام .

أو من عال اذا غلب لغلبة اهل السهام  
أو من عالت الناقة ذنبها : اذا رفعته  
لارتفاع الفرايض على اهلها بمثلها بزيادة  
السهام .

وفي الدعاء « انت معولي » على صيغة  
اسم المفعول أي ثقني ومعتمدي .  
والعول والعولة والعويلة : رفع الصوت  
بالبكاء .

والمعول كمنبر : حديدة يحفر بها  
الجمال والجمع المعاول .

واستعار معولا : اخذه بالعارية .  
وعول على بما شئت أي استغن بي .  
( عيل )

قوله تعالى ﴿ وان خفتم عيلة ﴾  
[ ٢٩/٩ ] العيلة والعالة : الفاقة والفقرة .

يقال عال يعيل عيلة من باب سار  
وعيولا : اذا افتقر .

قال الشاعر :

وما يدري الفقير متى يعيل .

قوله ﴿ ووجدك عائلا فأغنى ﴾  
[ ٨/٩٣ ] أي فقيراً فأغناك من مال  
خديجة .

أو بما أفاء الله عليك من الغنائم .  
وترك اولاده يتامى عيلى أي فقراء .  
وعيال الرجل : ما يعوله ويمونه .  
الواحد عيل .  
والجمع عيايل .

وعال الرجل عياله عولا أي ما نهم  
وانفق عليهم .

واعال الرجل : كثرت عياله .

فهو معيل والمرأة معيلة .

وفي حديث الصدقة « وابدأ بمن  
تعول » أي لا تكن مضيعاً لمن وجب  
عليك رعايته متفضلاً على من لا جناح  
عليك منه .

وفي الدعاء « اعوذ بك من العيلة »  
أي الفقر والمسكنة .

عال : اذا غلب .  
وعالني الامر : اذا غلبني كذا  
- نقلا عن الاصمعي .  
وقال غيره : عيل صبري : رفع ،  
من قولهم عاليت الفريضة اذا ارتفعت .

وفي الحديث « من عقل عن الله كان  
الله غناه في العيلة » .  
وفيه « ما طال من اقتصد » اي ما افتقر  
من اقتصد في معيشته .  
والعالة : الفاقة .  
وعيل صبري على صيغة المجهول من

## باب ما أور الفين

وتميم تغم الميم .  
يقال غزلت المرأة الصوف او القطن  
تغزله غزلا من باب ضرب ، والجمع مغازل .  
والغزل بفتحين : حديث الصبيان  
والجوارى .  
ومغازلة النساء : محادثتهن .  
والغزال بفتح المعجمة : ولد الظبية  
الى ان يستوى وتطلع قرناه .  
والجمع غزلة وغزلان مثل غلعة وغلمان .  
والغزاة : الشمس .  
وغزاة : امرأة شيب الخارجي الذي  
قتله الحجاج فحاربته سنة تامة .  
وهي النمي قيل فيها :

( غربل )  
في الحديث « لا بد للناس ان يمحصوا  
ويغربلوا » قيل يجوز أن يكون ذلك  
من الغربال : الذي يغربل به الدقيق .  
ويجوز ان يكون من غربلت اللحم :  
اذا قطعته .  
وكأنه يريد بذلك الامتحان  
والاختبار .  
ومثله في حديث علي عليه السلام  
« لتغربلن غربلة » .  
( غزل )  
في حديث النساء « علموهن المغزل »  
هو بكسر الميم : ما يغزل به .

اقامت غزالة سوق الضراب

لاهل العراقيين حولاً قميظاً

والضراب : القتال .

والعراقان : الكوفة والبصرة .

والقميظ : التام الكامل .

( غسل )

قوله تعالى ﴿ ولا طعام إلا من غسلين ﴾

[ ٢٦/٦٩ ] هي غسالة اجواف اهل النار

وكل جرح ودبر .

قوله ﴿ وهذا مغتسل بارد ﴾ [ ٤٦/٣٨ ]

المغتسل الذي يغتسل به كالغسول بالفتح .

والمغتسل : الموضع الذي يغتسل به .

والغسل بالضم : اسم لاقاضة الماء

على جميع البدن .

واسم للماء الذي يغتسل به .

ومنه ﴿ فسكبت له غسلًا ﴾ .

وبالفتح : المصدر .

وبالكسر : ما يشل به كالخطمي

وغيره .

والمغسل بكسر السين كمغسل الموتى .

والجمع المغاسل .

وغسلته غسلًا من باب ضرب .

والاسم الغسل كغفل .

وغسل الشيء : ازالة الوسخ ونحوه

عنه ، باجراء الماء عليه .

وغسالة الشيء : ماؤه الذي يغسل به .

وما يخرج منه بالغسل .

وفي حديث الجبيرة « يغسل ما وصل

اليه الغسل » بالكسر .

والمراد به الماء الذي يغتسل به .

وربما جاء الضم ايضاً .

والغسالة بالكسر : الطيب وما تجعله

المرأة في شعرها عند الامتشاط .

والاغتسال مصدر قولك اغتسل يغتسل

اغتسالا .

وفي الخبر « اذا غسل جسده اغتساله

بالماء اجزأه » أي كاغتساله بالماء .

وشيء غسيل ومغسول بمعنى .

( غفل )

قوله تعالى ﴿ فدخل المدينة على

حين غفلة من اهلها ﴾ [ ١٥/٢٨ ] قيل

هي ما بين العشائين .

وقيل وقت القائلة .

وساعتنا الغفلة : « من حين تغييب

الشمس الى مغيب الشمس» و « من طلوع  
الفجر الى طلوع الشمس » .  
وفي الحديث « ان ابليس لعنه الله  
يبيت جنود الليل من حين تغيب الشمس  
وحين تطلع ، فاكثروا ذكر الله في هاتين  
الساعتين ، وتعوذوا بالله من شر ابليس  
وجنوده وعودوا صغاركم في هاتين الساعتين  
فانهما ساعتا غفلة » .

وغفلت عن الشيء غفولاً من باب قعد:  
اذا تركته على ذكر منك .  
وله ثلاثة مصادر غفول ، مثل قعود  
وغفلة مثل تمررة ، وغفل مثل سبب .  
( غلال )

قوله تعالى ﴿ في اعناقهم اغلالا ﴾  
[ ٨/٣٦ ] قيل اى منعوا من التصرف  
وفي الخبر « ليس ثم اغلال » .  
قوله ﴿ والاعلال التي كانت عليهم ﴾  
[ ١٥٦/٧ ] اى ما كان محرماً عليهم من  
التكاليف الشاقة نحو قرض موضع النجاسة  
من الجلود والثوب واحراق الغنائم وتحريم  
السبت .  
وذكر الاغلال مثل لها فكأنهم غلوا

عنها .  
قوله ﴿ وما كان لنبي ان يغفل ﴾  
[ ١٦١/٣ ] اى وما صح لنبي ان يخون  
في الغنايم .  
فان النبوة تنافي الخيانة .  
قيل نزلت حين فقدت قطيفة حمراء .  
يوم بدر .  
فقال بعض المنافقين لعن رسول الله  
صلى الله عليه وآله أخذها .  
يقال غل شيئاً من المغنم : اذا اخذ  
منه خفية .  
وقرئ ﴿ وما كان لنبي ان يغفل ﴾  
[ ١٦١/٣ ] بضم الغين و ﴿ يغفل ﴾ بالبناء  
للمجهول .  
فمعنى يغفل : يخون .  
ومعنى يغفل : يخان اى ان يؤخذ  
من غنيمته .  
او يخون اى ينسب الى الغلول .  
وعن ابي عبيدة : الغلول من المغنم  
خاصة ، ولا تراها عن الخيانة ولا من الحقد .  
ومما يبين ذلك انه يقال من الخيانة  
اغل يغفل بالكسر ، ومن الغلول غل يغفل

بالضم .

وقد جاء في الحديث « درع طلحة اخذت غلولا » أي سرقة من الغنيمة قبل القسمة .

وكل من خان في شيء خفية فقد غل .  
وسمى غلولا لأن الأيدي فيها مغلولة أي ممنوعة بمجول فيها غل وهي الحديدية التي تجمع يد الأسير الى عنقه .

قوله « خذوه فغلوه » [ ٣٠/٦٩ ]

أي اوثقوه بالغل .

وفي الحديث « ثلاث لا يغفل عليها قلب مسلم » قوله « لا يغفل » يقرئ بفتح الياء وضمها وكسر الغين على الصيغتين .  
فالأول من الغل .

والثاني من الاغلال .

يقال غل يغل : اذا كان ذا ضغن وغش وحقد .

واغل يغل ، والاغلال : الخيانة .

واما بفتح الياء وضم الغين فانه من الغلول ولا معنى له هاهنا .

لان الغلول من المغنم خاصة .

والمعنى ان المؤمن لا يخون في هذه

الاشياء الثلاثة أو لا يدخله حقد .

وعن بعض الشارحين ان ابا اسامة القزويني كان يرويه يغل مخفف اللام من وغل يغل وغولا .

يقال وغل الرجل : اذا دخل في الشجر وتوارى فيه .

وفيه « فبعثنا بالغلة فصرفوا ألفاً وخمسين منها بألف » الغلة بالكسر : الغش - قاله في الصحاح .

والغل بالضم واحد الاغلال يقال في رقبته غل من حديد .

ومنه قيل للمرأة غل قمل أي هي عند زوجها كالغل القمل وهو غل من جلد .  
وعليه « شعر يقع فيه القمل فيأكله

فلا ينتهياً له منه مخلصاً » وهو مثل للعرب .

وفي الحديث « اذا سجد أحدكم فليباشر بكفيه الأرض لعل الله يدفع عنه الغل يوم القيامة » .

والغل : القيد .

ومنه حديث شهر رمضان « تغل فيه

الشياطين » أي تقيد وتمنع مما تريد .

والدرهم الغلة : المغشوش .

( غول )

قوله تعالى ﴿ لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ﴾ [ ٤٧/٣٧ ] أي ليس فيها غايلة الصداق لانه قال في موضع آخر ﴿ لا يصدعون عنها ﴾ [ ١٩/٥٦ ] .  
وقيل الغول : ان تغتال عقولهم فتذهب بها ﴿ ولا هم عنها ينزفون ﴾ [ ١٩/٥٦ ] من نزع الشارب : اذا ذهب عقله .

ويقال الغول : وجع البطن، والنزف: ذهاب العقل .

والغوايل جمع غايلة وهي الحقد .  
ومنه الحديث « مقاربة الناس في اخلاقهم أمن من غوائلهم » .  
وفي الحديث « لا تبدلوا مودتكم لمن بغاكم الغوائل » أي المهالك .

يقال غاله يفوله غولا من باب قال : اذا ذهب به واهلكه .  
ومنه ارض غايلة .

وغالني الشيء يفولني : غلبني .  
ومنه حديث الماء المستنقع حول البئر « فانه لا ينقب الارض ولا يفوله

والغلة : الدخل الذي يحصل من الزرع والتمر واللبن والاجارة والبناء ونحو ذلك .

وجمعها الغلات .  
واغلت الضياع .  
وفلان يغفل على عياله أي يأتينهم بالغلة .  
والغلة بالضم : حرارة العطش .  
وكذلك الغليل .

والغليل أيضاً الضغن والحقد .  
وغلالة الحمايض بالكسر : ثوب رقيق

يلبس على الجسد تحت ثيابه تنقى به الحمايض عن التلويث .

والاغلال والاسلال المنقيان بقوله « لا اغلال ولا اسلال » .

قيل الاغلال : الخيانة أو السرقة الخفية .

والاسلال من سل بعيره من جوف الليل اذا اقتزعه من بين الابل .  
وهي السلة .

وقيل هو الفارة الظاهرة .  
وقيل الاغلال : لبس الدروع ،  
والاسلال : سل السيوف .

حتى يبلغ البئر » .

والغول بالضم من السعالى والجموح

اغوال وغيلان .

وكل ما اغتال الانسان فاهلكه فهو

غول .

يقال فالتة غول : اذا وقع في مهلكة

والغول بالضم : واحد الغيلان وهو

جنس من الجن والشياطين وهم سحرتهم .

وفي الحديث « اذا تفولت بكم الغول

فأذّونا » .

كانت العرب تزعم في الغلوات تنغول

غولا اى تتلون تلونا فتضلهم عن الطريق

فتهلكهم .

ويقولون للنار التي توقد وتطفأ :

وهكذا كانت نار الغيلان .

وفي الحديث « ما منا احد اختلفت

اليه الكتب واشير اليه بالاصابع ، وسئل

عن المسائل وحملت اليه الامسوال الا

اغتيال « هو من الاغتيال وهو ان يخدعه

فيذهب به الى موضع ، فاذا صار اليه قتله .

والغيلة مثله .

يقال قتل فلان غيلة : اى خفية .

ومثله قوله « اخاف ان تغتال فتقتل » .

والغايلة : الفساد والشر .

ومنه « قضى امير المؤمنين عليه السلام

في رجل اغار جارية فهلكت من عنده ولم

يبغها غايلة « اى فساد « فقضى ان لا

يفرهما المغار » .

ومنه « البيض يذهب بقرم اللحم

وليس له غايلة اللحم » .

وفي الحديث « أعوذ بك ان اغتال

من تحتي » اى اهلك بالخسف .

والاصل في الاغتيال ان يؤتى المرء

من حيث لا يشعر وان يدهى بمكروه ولم

يرتقبه .

والغيلة : الاخذ على غرة .

ويقال اضرت الغيلة بولد فلان : اذا

اتيت امه وهي ترضعه .

وكذلك اذا حملت امه وهي ترضعه .

وفي الخبر « لقد هممت ان انهى عن

الغيلة » .

والغيل بالفتح : اسم ذلك اللبن .

وفي معاني الأخبار « نهى عن الغيلة »

وهي ان يجامع الرجل امرأته وهي ترضع .

امرئ القيس هكذا :  
فألهيبتها عن ذي تمائم مغيل .  
وام غيلان : شجر معروف ، منه كثير  
في طريق مكة .

يقال منه « قد اغال الرجل » .  
واغبل : اذا غشي امه وهي ترضعه  
والولد مغال ومغيل .  
قال الجوهري والأصمعي يروى بيت

## باب ما أورد السنين

وفتل الحبل وغيره .  
( فجّل )  
الفجّل معروف ، الواحدة فجلة .  
( فحل )  
في الخبر « انه دخل عليه السلام على  
رجل من الانصار وفي البيت فحل » اي  
حصير يتخذ من فحال النخل .  
والفحل واحد الفحول والفحال وهو  
الذكر من ذي الحافر والظلف والنخ  
من ذي الروح .  
وجمه افحل وفحولة وفحالة .  
وفحلت ابلى : اذا ارسلت فيها الفحل  
( فسل )  
في الحديث « كان عليه السلام  
يستقرض الدراهم الفسولة » اي الرذلة

( فآل )  
في « الخبر كان صلى الله عليه وآله  
يحب الفآل ويكره الطير » الفال معروف  
وهو ان يكون الرجل مريضاً فيسمع  
شخصاً يقول باسالم او يكون طالباً  
فيسمع آخر يقول يا واجد نقلا عن ابن  
السكيت .  
والطيرة مر شرحها .  
( فتل )  
قوله تعالى ﴿ لا يظلمون فتيلاً ﴾  
[ ٤٨/٤ ] الفتيل : قشر يكون في بطن  
النواة وهو وتير وقطير امثال للقلة .  
وفتاء عن وجهه فانقتل اي صرفه  
فانصرف .  
وانقتل من الصلاة : انصرف عنها .



« ويرد الجياد » .

والفشل :- الردي من كل شيء .

والفسل من الرجال .

والمفسول مثله .

وفد فسل بالضم فسالة فهو فسل من

قوم فسلاء .

والفسيلة : الودي ، وهو صفار النخل

والجمع فسلان - قاله الجوهري .

( فشل )

قوله تعالى ﴿ لغشتم ﴾ [ ٤٤/٨ ]

اي لجبنتم .

وتفشلوا : تجبنوا .

ورجل فشل اي ضعيف جبان .

والجمع افشال .

وفشل بالكسر فشلا : اذا جبن .

والفشيلة : راس الذكر - قاله

الجوهري .

( فصل )

قوله تعالى ﴿ فلما فصل طالوت

بالمجنود ﴾ [ ٢٤٩/٢ ] اي لقنال العمالقة

يقال فصل عن موضع كذا . اذا

انفصل عنه وجاوزه .

قوله ﴿ ولما فصلت العير ﴾ [ ٩٤/١٢ ]

اي خرجت من مصر ومن عمرانها .

قوله ﴿ ثم فصلت ﴾ [ ١/١١ ] اي

جعلت فصولا آية آية وسورة سورة ، او

فرقت في التنزيل فلم تنزل جملة واحدة

قوله ﴿ ان يوم الفصل كان ميقاتاً ﴾

[ ١٧/٢٨ ] قد مر في ( وقت ) .

قوله ﴿ وآتيناه الحكمة وفصل

الخطاب ﴾ [ ٢٠/٣٨ ] قيل هو اما بعد

وقيل البينة على الطالب واليمين على

المطلوب .

وقيل الفهم في الحكومات والفصل في

الخصومات .

قوله ﴿ انه لقول فصل ﴾ [ ١٣/٨٦ ]

قال الشيخ ابو علي : هـ - هذا جواب القسم

يعني ان القرآن يفصل بين الحق والباطل

بالبيان عن كل واحد منهما ورؤى ذلك

عن الصادق عليه السلام .

وقيل معناه ان الوعد بالبعث والاحياء

بعد الموت .

قوله ﴿ قول فصل ﴾ [ ١٣/٨٦ ]

اي مقطوع به لا خلاف ولا فيه ﴿ وما

هو بالهزل ﴿ [ ١٤/٨٦ ] اي هو الجذ  
وليس باللعب .

قوله ﴿ وقد فصل لكم ما حرم عليكم  
الا ما اضطررتم ﴾ [ ١١٩/٦ ] .

قال المفسر : معناه الا ما خفتم على  
نفوسهم الهلاك من الجوع .

واختلف في مقدار ما يسوغ تناوله  
حيث ذكر فقال قوم : يحوز ان يشبع منها  
ويحمل معه حتى يجد ما يأكل .

قوله ﴿ وفصا له في عامين ﴾ [ ١٤/٣١ ]  
اي فطامة - كذا عن الصادق عليه السلام

قوله ﴿ فان ارادا فصالا عن تراض  
منهما ﴾ [ ٢٣٣/٢ ] .

قوله ﴿ وفصيلته التي تؤويته ﴾  
[ ١٣/٧٠ ] هي عشيرته ورهطه الأذنون

والفصل واحد الفصول .  
وفصول السنة اربعة :

الاول الربيع وهو عند الناس الخريف  
سمته العرب ربيعاً لان اول المطر يكون

فيه وبه ينبت الربيع وسماه الناس خريفاً  
لان الثمار تخرف فيه اي تقطع ودخوله

عند حلول الشمس راس الميزان .

والثاني الشتاء ودخوله عند حلول  
الشمس راس الجدي .

والثالث الصيف ودخوله عند حلول  
الشمس راس الحمل .

والرابع القيظ وهو عند الناس الصيف  
ودخوله عند حلول الشمس راس السرطان

وفصلته فانفصل اي قطعته فانقطع .  
وفاصلت شريكاي اي لم يبق لي معه

علاقة .  
وفي الحديث « فصلت بالمفصل » قيل

سمى به لكثرة ما يقع فيه من فصول  
التسمية بين السور .

وقيل لقصر سوره .  
واختلف في اوله فقيل من سورة محمد

صلى الله عليه وآله .  
وقيل من سورة ق .

وقيل من سورة الفتح .  
وعن النووي مفصل القرآن من محمد

صلى الله عليه وآله ، وقصاره من الضحى  
الى اخره ، ومطولاته الى عم ، ومتوسطاته

الى الضحى .  
وفي الخبر المفصل ثمان وستون سورة

وقال المفسر اي يعطى في الآخرة كل ذي فضل فضله في العمل وزيادة فيه جزاء فضله لا يبغض او فضله في الثواب والدرجات .

وقيل اي من كان ذا فضل في دينه فضله الله في الدنيا بالمنزلة . وفي الآخرة بالثواب .

قوله ﴿ ولا تنسوا الفضل بينكم ﴾ [ ٢٣٧/٢ ] اي التفضل يعني ان يتفضل بعضكم على بعض ولا تستقصوا .

قوله ﴿ والله يعدكم منه مغفرة وفضلاً ﴾ [ ٢٦٨/٢ ] اي خلفا افضل مما انفقتم في الدنيا .

قوله ﴿ وفضلتكم على العالمين ﴾ [ ٤٧/٢ ] اي عالمي دهر كم هذا ، لاعلى سائر العالمين .

ومثله ﴿ واصطفاك على نساء العالمين ﴾ [ ٤٢/٣ ] اي عالمي دهرها وزمانها .

قوله ﴿ وليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم ﴾ [ ٩٨/٢ ] اي عطاء وفضلا رزقا منه يريد التجارة .

وفي الحديث « العلاء تركوا فضول

والمفصل بفتح الميم وكسر الصاد احد مفاصل الاعضاء .

والفصيل : ولد الناقة اذا فصل عن ، امه .

والجمع فصال وفصالات .

والتفصيل : التبيين .

( فضل )

قوله تعالى ﴿ فضل الله المجاهدين على القاعدين درجة ﴾ [ ٩٤/٤ ] الآية قال الزمخشري .

فان قلت : قد ذكر الله تعالى مفضلين درجة ومفضلين درجات فمن هم . قلت اما المفضلون درجة واحدة فهم الذين فضلوا على القاعدين الاضراء .

وأما المفضلون درجات فالذين فضلوا على القاعدين الذين اذن لهم في التخلف اكتفاء بغيرهم لان الغزو فرض كفاية ونصب درجة لوقوعهم - ا موقع المرة من التفضيل كأنه قيل فضلهم تفضيلا .

قوله ﴿ ويؤت كل ذي فضل فضلة ﴾ [ ٣/١١ ] اي كل شيء قدم بينه اولسان او جارحة اعطاه الله فضل ذلك .

الدنيا « اى مباحاتها » فكيف بالذنوب .  
وفي حديث المسافر « ان خرج  
لطلب الفضول فلا ولا كرامة » اى ان  
خرج لاتباع الهوى كاللهو والبطر وما  
لا ينبغى السعي له فلا يقصر ولا كرامة  
له في التقصير .

وذات الفضول : درع رسول الله  
صلى الله عليه وآله كما جاءت به الرواية  
لها ثلاث حلقات من فضة واحدة من بين  
يديها وحلقتان من خلف .

قيل سميت بذلك لفضلة كانت فيه  
وسعة .

والفضل : الزيادة .

ومنه قوله عليه السلام « عودوا بالفضل  
على من حرمكم والزيادة في الاجر » .  
ومنه « الفضل في الحج كذا » .  
وقولهم فلان لا يملك درهما فضلا  
عن دينار .

وقال في المصباح : معناه لا يملك درهما  
ولا دينارا وان عدم ملكه للدينار اولى  
بالانتفاء فكأنه قال لا يملك درهما فكيف  
يملك دينارا .

وانتصابه على المصدر .

ثم قال وقال قطب الدين الشيرازي  
في شرح المفتاح : اعلم ان « فضلا »  
يستعمل في موضع يستبعد فيه الادنى  
ويراد به استحالة ما فوقه . ولهذا يقع  
بين كلامين متغايرى المعنى .

واكثر استعماله ان يجيء بعد نفي  
- انتهى .

ومن هذا الباب حديث شهاب بن عبد  
ربه حين امر بالزكاة « ان الصبيان فضلا

عن الرجال ليعلمون اني ازكي » .  
والفضيلة : خلاف التقيصة وهي الدرجة

الرفيعة كالفضل .

والافضال الاحسان المتعدى الى الغير  
وفضله على الغير بالتضعيف : حكم  
له بذلك .

وفضل الماء : ما بقى بعد سقي الارض .  
وفضل الشراب : بقيته .

ومنه الحديث « البول يخرج من  
فضل الشراب الذي يشربه الانسان » اى  
بقيته وما زاد عليه .

ومثله « الغايط يخرج من فضل

الطعام .

وفضل الازار : ما يجتر منه على

الارض .

والفضل والفضالة بالضم : ما فضل من

شيء .

وفضل فضلا من باب قتل : بقى .

وفي لغة من باب تعب .

وفضل يفضل بالضم من باب التداخل

ومنه الحديث « يتوضأ الرجل بفضل

الحايض » اى بقية ما يفضل من استعمالها

والفضل بن شاذان ثقة من رواية

الحديث .

والمفضل بن عمر من رواية الحديث

ايضا .

وقد ضعفه البعض .

وفي ارشاد المفيد هو من شيوخ

اصحاب ابي عبد الله عليه السلام وخاصة

وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين .

( فعل )

قوله تعالى ﴿ واوحينا اليهم فعل

الخيرات ﴾ [ ٧٣/٢١ ] الفعل بالكسر :

الاسم من فعل يفعل .

والجمع الفعال مثل قدح وقداح .

قال الجوهري : وقرأ بعضهم فعل

الخيرات بالفتح مصدر فعل يفعل .

قوله ﴿ وانت فعلت هذا بالهتاء

يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا ﴾

[ ٦٢/٢١ ] قال عليه السلام ما فعل

كبيرهم وما كذب ابراهيم ، قلت وكيف

ذلك ؟ قال : انما قال ابراهيم ﴿ فاسئلوهم ان

كانوا ينطقون ﴾ اى ان نقطوا فكبيرهم

فعل وان لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم

شيئا ، فما نطقوا وما كذب ابراهيم .

وفيه دلالة على حجية مفهوم الشرط

كما لا يخفى .

قوله ﴿ الم تر كيف فعل ربك

باصحاب الغيل ﴾ [ ١/١٠٥ ] قيل نزلت

الآية في الحبشة حين جاؤا بالغيل ليهدموا

به الكعبة .

فلما ادنوه من باب المسجد قال له

عبد المطلب : اتدري اين يؤمر بك فقال

براسه لا قال اتوا بك لتهدم الكعبة

أتفعل ذلك فقال براسه لا .

فجهدت الحبشة ليدخلوه المسجد

فأبى فحملوا عليه فقطعوه .

﴿ فأرسل عليهم طيراً أبابيل ترميهم

بحجارة من سجيل ﴾ [ ٣/١٠٥ ] قال

كان مع كل طير ثلاثة أحجار : حجر في

مقارنه وحجرين في رجلين .

وكانت ترفرف على رؤسهم وترمى

ادمغتهم فيدخل الحجر في دماغ الرجل

منهم ويخرج من دبره .

والفعل عبارة عن تأثير الفاعل مادام

مؤثراً .

والانفعال : عبارة عن تأثر الشيء

ما دام متأثراً .

وهما ليسا بقارين .

وفعلت الشيء فانفعل .

وكأفت منه فعلة حسنة او قبيحة .

والفعالة بالضم موضوعة لمقدار ما يفضل

من شيء ، سواء كان من شأنه ان يرمى

به كالقلامة والنجارة او يتمسك به

كالخلاصة - كذا عن بعض المحققين .

( فلل )

الفل بالفتح واحد فلول السيف وهي

كسور في حده .

والفلة مثله .

وفللت الجيش من باب قتل : كسرتة

وهزمته .

وفليت راسي من باب رمى : نقيته

من القمل .

والفلغل بضمين : حث معروف .

( فيل )

الفيل معروف .

وجعه اقيال وفيول .

وفي ربيع الابرار فيل ابرهة ملك

الحبشة ، ابو العباس واسمه محمود .

وعام الفيل قبل مبعث النبي صلى الله

عليه وآله باربعين سنة .

وباب الفيل هي احد ابواب مسجد

الكوفة .

تسمى بباب الثعبان وقصتها مشهورة .

وفي الحديث « كان الفيل ملكاً زانياً

فمسخ » .

واصل فيل فئل فكسر لاجل الياء .

والفول : الباقلی .

ويقال الحمص .

وفيلة الراي : ضعفه

## باب ما اور القاف

( قبل )

قوله تعالى ﴿ فتقبلها ربها بقبول حسن ﴾ [ ٧٣/٣ ] اي رباها تربية حسنة او رضى بها مكان النذر .

قوله ﴿ اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ﴾ [ ١٦/٤٦ ] قال المفسر المعنى نتقبل بايجاب الثواب من الواجبات والمندوبات فان المباح ايضا من قبيل الحسن ولا يوصف بانه متقبل .

قوله ﴿ وما انت بتابع قبلتهم ﴾ [ ١٤٥/٢ ] قال الزمخشري :

فان قلت كيف قال ذلك ولهم قبلتان لليهود قبله والنصارى قبله .

قلت كلنا القبلتين باطلة مخالفة لقبلة الحق فكانتا بحكم الاتحاد في البطلان قبله واحدة .

قوله ﴿ فلنولينك قبلة ترضيها ﴾ [ ١٤٤/٢ ] اي جهة ترضيها من قولهم الى اين قبلتك اي الى اين جهتك .

وسميت القبلة قبلة لان المصلى يقابلها وتقابلها .

قوله ﴿ وحشرنا عابهم كل شيء قبلا ﴾ [ ١١١/٦ ] اي قبلا قبلا .

وقيل عيانا وقبلا اي اصنافا جمع قبيل اي صنف صنف .

وقبلا جمع قبيل اي كفلاء بما بشروا به وأنذروا . وقبل مقابلة .

ويقال قبلا بحر كات القاف اي استينافا مجددا لامثل سنة الاولين .

قوله ﴿ لا قبل لهم بها ﴾ [ ٣٧/٢٧ ] اي لا طاقة .

قوله ﴿ او تاتي بالله والملائكة قبيلا ﴾ [ ٩٢/١٧ ] اي ضمينا .

ويقال مقابلة اي معاينة . قوله ﴿ وقبائل ﴾ [ ١٣/٤٩ ] هي جمع قبيلة .

يقال لكل جماعة من ابوام قبيلة .

ويقال لكل جماعة من آباء شتى قبيل - بلا هاء - .

قوله ﴿ وتقبل دعاء ﴾ [ ٤٠/١٤ ]  
أى اجب دعائي فان قبول الدعاء انما هو الاجابة وقبول الطاعة .

قوله ﴿ ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ﴾ [ ١٢٧/٢ ] .

قيل في هذه الآية دلالة على ان الاجزاء غير القبول فان الهزى : ما وقع

على الوجه المأمور به شرعاً ، وبه يخرج عن عهدة التكليف ، والقبول : ما يترتب

عليه الثواب فانهما سألوا التقبل مع انهما لا يفعلان الا فعلاً صحيحاً مجزياً ، فكان

ذلك السؤال لحصول استحقاق الثواب .  
ورد بأن السؤال قد يكون بالواقع

مثل قوله ﴿ رب احكم بالحق ﴾ أو يكون على وجه الانقطاع اليه تعالى .

وفي حديث الشبعة « سلمت عليكم الملائكة قبلاً » أى عياناً ومقابلة .

قال في القاموس : رأيت قبلاً محررة ويضمنين وكسر دوعنب .

وفي الحديث « كل واعظ قبلة

للموعوظ وكل موعوظ قبلة للمواعظ »  
ومعناه ظاهر .

وفيه « ما بين المشرق والمغرب قبلة »  
اراد به المسافر اذا التبست عليه قبلته .

فاما الحاضر فيجب عليه التحري والاجتهاد .

وقد تقدم تمام البحث في ( شرق ) .  
والقبيل بضم الباء وسكونها : فرج

الإنسان .  
والقبيل من كل شيء : خلاف دبره .

قيل سمي قبلاً لان صاحبه يقابل به غيره .  
ومنه القبلة لان المصلي يقابلها .

والقبيل من الجبل : سفحه .  
ومن الغرض اوله .

ومنه الحديث « اذا أراد الرجل الطلاق طلقها في قبل عدتها من غير جماع » .

وفي قبل الشتاء أى في اوله .  
والقبلة كغرفة : اسم من قبلت الولد .

وقبلت الشيء : تقبلته .  
والقبول كرسول : مصدره .

وفي الحديث « الرجل يأتي عليه ستون وسبعون سنة ما قبل الله منه صلاة » أى



ما تقبل الله منه ذلك ، وكأنه لعدم اتيانه  
بحدودها .

وقبلت القابلة الوالد اى تلقته عند  
ولادته من بطن امه .

والقابل زنة الفاعل : اللية المقبلة .  
ويقال عام قابل للمذي يقبل بعدالعام

الماضي .

والمقبل عكس المدبر .

ومنه الحديث « لا بأس بمسح الوضوء

مقبلا ومدبرا » .

واقبل : عكس ادبر .

وفي حديث بنت غيلان « تقبل بارتبع

وتدبر بثمان » وقد مر في ( ربيع ) .

وفي حديث العقل « قال الله تعالى له

اقبل فاقبل » أي اقر بالحق « وادبر »

اى اغرب عن الباطل .

والقبل : نقيض البعد .

وفي حديث الصانع « هو قبل بلا

قبل « أي لا يتصف بقبلية زمانية ولا

مكانية .

فقبلية تترجع الى معنى سلبى أي

ليس لوجوده اول بخلاف ساير الموجودات

فان لوجودها اول - كذا قرره بعض  
الاعلام - وهو جيد .

وفي الدعاء « اسألك من خير هذا

اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ، ونعوذ

بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر

ما بعده » .

قيل المعنى سأله خير زمان مضى هو

قبول المحسنة التي قدمها فيه ، والاستعاذة

منه هي طلب العفو عن ذنب قارفه فيه ،

والوقت وان مضى فتبعته باقية .

والقبالة بالفتح : الكفالة وهي في

الاصل مصدر قبل : اذا كفل .

وقبالة الارض : ان يتقبلها الانسان

فيقبلها الامام أى يعطيها اياه مزارعة أو

مساواة ، وذلك في الارض الموات وارض

الصلح ، كما كان رسول الله صلى الله عليه

وآله يقبل خيبر من اهلها .

وقد قبل كعلم قبالة بالكسر ، وتقبلاه

وقبله كعلمه قبولا وقد يضم : اخذه .

وفي الحديث « لا تقبل الارض بحنطة

مسماة ولكن بالنصف والثلث والرابع

والخمس » .

وتقبل العمل من صاحبه : اذا التزمه .  
والقبالة بالفتح : اسم المكتوب من  
ذلك بما يلتزمه الانسان من عمل ودين  
وغير ذلك .

قال الزمخشري : كل من تقبل بشيء  
مقاطعة وكتب عليه بذلك كذا بالكتاب  
الذي يكتب هو القبالة بالفتح . والعمل  
قبالة بالكسر لانه صناعة .

وهذا هو المفهوم من كلام الشيخ  
الصدوق رحمه بن بابويه عن شيخه محمد بن  
الحسن بن الوليد رحمه الله أنه قال منى  
عدلت القبالة بين رجلين عند الرجل الى  
اجل فكتب بينهما اتفاقا ليحملها عليه  
فعلى العدل ان يعمل بما في الاتفاق ولا  
يتجاوزه ولا يحل له ان يؤخر رد الكتاب  
على مستحقه في الوقت الذي يستوجبه فيه  
انتهى .

ومن هنا يظهر معنى قول بعض  
الافاضل : ان الاتفاقات لا تحمل على  
البيع في الاحتياج الى الاشهاد والاستيثاق  
ونحو ذلك من الاحكام التي يتوقف ثبوت  
البيع وصحته عليها بل لها حكم براسه .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله  
« لو استقبلت من امرى ما استدبرت  
ما سقت الهدى » المعنى على ما قيل : لو  
علمت من امرى في قبل منه ما علمت في  
دبر منه ما سقت الهدى .

وفي حديث الاضحية « نهى عن المقابلة  
والمدايرة » على صيغة اسم المفعول :  
الشاة التي تقطع من اذنها قطعة ولا تبين  
ولا تبقى معلقة من قبل فان كانت من  
اخر فهي المدايرة بفتح الباء .

وقدم بضمين بمعنى المقدم ، واخر  
بضمين بمعنه المؤخر .

والمستقبل هو الذي يفعل الاستقبال .  
والمستدبر عكسه .

وأن استقبلك به اى او اجهك به .  
وفي حديث يوم الفطر انه عليه السلام  
قال لبعض اصحابه « تقبل الله منك ومنا »  
وفي يوم الاضحى « تقبل الله منا ومنك » .  
ثم انه عليه السلام بين الفرق بين  
القولين ، وهو انه عليه السلام في الفطر  
قرن القبول بالمولى اولا لانه مشارك  
بالفعل وفي الثاني به اولا لعدم المشاركة

ان قيل ثبت في الكلام بطلان الاحباط  
وثبت ان عصاة المؤمنين عقابهم غير دائم  
وظاهر الآية يناه في ذلك :

اجيب بما روى عن الصادق عليه السلام  
« انه قتله على دينه ولا يمانه » ولا شك  
ان ذلك كفر من القاتل فوجب تخليده  
او انه قتله مستحلاً لقتله .

او انه يريد بالخلود : المكث الطويل  
جمعاً بين الدليلين .

قوله ﴿ من قتل نفساً بغير نفس او  
فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعاً ﴾  
[ ٣٥/٥ ] يعني قتل نفساً ظلماً بغير قود  
او بغير فساد منها في الارض وفسادها في  
الارض انما يكون بالحرب لله ولرسوله  
واخافة السبيل على ما تقدم في قوله  
﴿ انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ﴾  
الآية فكأنما قتل الناس جميعاً يعني ان  
الناس كلهم خصماء في قتل ذلك الانسان  
وقد وترهم وتر من قصد يقتلهم جميعاً  
واوصل اليهم من المكروه وما اشبه به  
القتل الذي اوصله الى المقتول فكأنه  
قتلهم كلهم .

لوقوع التضحية من الامام دون المولى .

( قتل )

قوله تعالى ﴿ قاتلهم الله انى يؤفكون ﴾

[ ٣١/٩ ] قيل معناه : لعنهم الله .

وقيل عاداهم .

وقيل قتلهم الله .

ومثله « قاتل الله اليهود » .

وقال وان كان سبيله بين اثنين ،

فر بما يكون عن واحد كسافر وسفر .

وقال بعضهم : الصحيح انه من المفاعلة

والمعنى انه متصف بمحاربة الله تعالى ومن

قاتله فهو مقتول ، ومن غلبه فهو مغلوب

قوله ﴿ ومن يقتل مؤمناً متعمداً

فجزاؤه جهنم خالداً ﴾ [ ٩٢/٤ ] الآية

قال قد اختلف في قتل العمد .

فقيل هو ما كان بحدديد لا بغيره .

وقيل - واليه ذهب الامامية - ان كل من

قصد قتل غيره بما يقتل مثله غالباً سواء

كان بحدديد او غيره .

عظم الله قتل المؤمن وبالغ في النوع

عليه حتى ذكر انه خمس توعيدات كل واحد

منها كاف في عظم الجرم .

ومن احياءهم اي استنقاذها من غرق او حرق او هدم او عساً يميت لا محالة او استنقاذها من ضلال فكأنما احياء الناس جميعاً لأنه في ابداء المعروف اليهم باحيائه المؤمن بمنزلة من احياء كل واحد منهم . وهذا المعنى احد الاقوال في الآية وهو مروى عن ابي عبد الله عليه السلام قال « وافضل ذلك ان يخرجها عن ضلال الى الهدى » .

المقتول ، فكانما احيى الناس جميعاً عندك المستنقذ به .  
الخامس ان معناه يجب عليه بقتله القصاص مثل ما يجب عليه لو قتل الناس جميعاً ومن عفى عن قتلها وقد وجب القود عليها كان كمن عفى عن الناس جميعاً .  
قوله ﴿ ولا تقتلوا انفسكم ﴾ [٢٨/٤] لانه اذا قتل غيره قتل به فصار هو القاتل نفسه .

الثاني ان من قتل نبياً او امام عدل فكانما قتل الناس جميعاً ثم يعذب عليه كما لو قتل الناس كلهم ومن شد على عضده النبي او امام عدل فكانما احيى الناس جميعاً في استحقاق الثواب .

او المضاف محذوف اي نفس غيركم فحذف لعدم الاشتباه .  
وقيل الكلام على ظاهره ، لان الله تعالى كلف بني اسرائيل ان يقتلوا انفسهم ليكون القتل توبة لهم عن ذنوبهم فرفع ذلك عن امة محمد صلى الله عليه وآله رحمة لهم واذلك قال ﴿ ان الله كان بكم رحيماً ﴾ [ ٢٨/٤ ] .

الثالث من قتل نفساً بغير حق فعليه ماثم كل قاتل من الناس لأنه سنّ القتل وسهله للغير فكان بمنزلة المشارك فيه ومن زجر عن قتلها بما فيه حياتها على وجه يعتدي به بان يعظم تحريم قتلها كما حرمه الله تعالى ولم يقدر على قتلها لذلك فقد احيى الناس جميعاً بسلامتهم منه .

نقل انهم قالوا كيف نقتل انفسنا ؟ فقال لهم موسى عليه السلام : اغدوا كل واحد منكم الى بيت المقدس ومعه سكين او حديدة او سيف فاذا صعدت منبر بني اسرائيل فكونوا انتم متلثمين لا يعرف

الرابع فكانما قتل الناس جميعاً عند

وقوله تعالى ﴿ وقتلوا تقتيلا ﴾ [ ٦١/٣٣ ] شدد للمبالغة .

وقتله قتلة سوء بالكسر ورجل قتيل وامرأة قتيبة ورجال ونسوة قتلى فان لم تذكر المرأة قلت هذه قتيبة بني فلان . وكذلك مررت بقتيله ، لانك تسلك به طريقة الاسم .

ومقاتل الانسان : الذي اصيبت قتله والمقاتلة بكسر التاء : القوم الذين يصلحون للقتال .

وتقاتل القوم واقتتلوا بمعنى . ( قحل )

في حديث الاستسقاء « قحل الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله اى يسوا من شدة القحط .

يقال قحل يقحل قحلا : اذا التزق جلده بعظمه من الهزال والبلى . واقحلته انا .

وشيخ قحل بالسكون .

وقد قحل بالفتح يقحل قحولا يس فهو قاحل .

احد صاحبه فاقتلوا بعضكم بعضا . فاجتمعوا سبعين الفامن كانوا عبدوا العجل الى بيت المقدس فلما صلى بهم موسى عليه السلام وصعد المنبر أقبل بعضهم يقتل بعضا حتى نزل جبرئيل عليه السلام فقال : قل لهم يا موسى ارفعوا القتل ، فقد تاب الله عليكم .

قيل ويحتمل ان يكون المراد لانهلكوا انفسكم بارتكاب الاثم في اكل المال بالباطل .

قوله ﴿ قتل الانسان ما اكفره ﴾ [ ١٧/٨٠ ] قدم شرحه في ( كفر ) .

قوله تعالى ﴿ والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم ﴾ [ ١٦٩/٣ ] الاية .

وقرىء قاتلوا اى جاهدوا فلن يضل اعمالهم بل يتقبلها ويشيهم عليها جزيل الثواب وسيدديهم الى طريق الجنة ويصلح بهم [ ١٧٠/٣ ] اى حالهم .

والقتل معروف . وقتله قتلا وقتالا .

## ( قذل )

القذال جماع مؤخر الرأس .

## ( قرمل )

جاء في الحديث ذكر القوامل ، هي ما تشده المرأة في شعرها من الخيوط .

## ( قسطل )

القسطل بالسین والصاد : الغبار ، والقسطال لغة فيه .

## ( قصل )

قصلته قصلا من باب ضرب : قطعه . وقصلت الدابة : عكفتها القصيل .

## ( قفل )

قوله تعالى ﴿ اِمْ عَلٰى قُلُوْبِ اِقْفَالِهَا ﴾ [ ٢٤/٤٧ ] الاقفال جمع قفل ، وهو معروف ، والكلام استعارة .

واقفلت الباب اقفالا فهو مقفل .

وقفل من سفره من باب قعد : رجع .

والقافلة عندهم هي الرفقة الراجعة

من السفر .

والقيفال : عرق في اليد يقصد منه .

قال الجوهري : وهو معروف .

## ( قلل )

قوله تعالى ﴿ اقلنت سبحاناً ثقالاً ﴾ [ ٥٦/٧ ] يعني الريح حملت سبحاناً ثقالاً بالماء .

يقال أقل فلان الشيء ، واستقل به : اذا طاقه وحمله .

وانما سميت الكيزان قلال لانها تقل بالايدي أي تحمل فيشرب بها .

ومنه الدعاء « وما اقلته قدماي »

أي حملته .

والمراد الجنة والبدن ، وهو من قبيل عطف العام على الخاص .

قوله ﴿ واذكروا إذ انتم قليل ﴾ [ ٢٦/٨ ] أي قليلون .

جمعه قلال مثل سرير وسرر .

وقوم قليلون وقليل ايضاً .

قوله ﴿ قليلاً ما تشكرون ﴾ [ ٩/٧ ]

نصب على الظرف ، لأنه من صفات الاحيان وما لتوكيد معنى القلة .

والعامل ما يليه .

قيل كذا ذكره صاحب الكشاف .

وقد تقدم نظيره في ( كثر ) .

قال بعض المحققين: الوصف بالقلائل  
لأن كيد القلة ، فإن أفعال من جموع القلة ،  
وليس من المشتركات بين الجمعين كاذرع  
ورجال ليكون الوصف مؤسأً لهجيء شهور  
فكأنها كانت اقرب الى القلة من العشرة .  
وقد قل الشيء يقل قلة ، وقلله في  
عينه أى أراه اياه قليلاً .

واقلّ : افتقر .

ومنه « افضل الصدقة جهد المقل »

وقد تقدم .

والقل والقلة كالذل والذلة .

يقال الحمد لله على القلة والكثرة والقل

والكثر ايضاً - قاله الجوهري .

والقلة : أعلى الجبل .

وقلة كل شيء : أعلاه .

ومنه « قلة الرأس » .

وفي حديث علي عليه السلام لاصحابه

و « قلقلوا السيوف في افهادها » يعنى قبل

سلها وكان ذلك ليسهل سلها عند الحاجة

اليها .

واستقلت به راحلته : حملته .

يقال استقل الشيء : اذا رفعه وحمله .

قوله ﴿ وما آمن معه ﴾ [ ٤٠/١١ ]

يعنى مع نوح ﴿ إلا قليل ﴾ قيل : كانوا  
ثمانية .

وقيل كانوا اثنين وسبعين رجلاً  
وامرأة .

كذا ذكره الشيخ أبو علي .

وفي الحديث « اذا كان الماء قددر

قلتين لم ينجسه شيء » القلة بضم القاف

وتشديد اللام : اناه للمغرب كالجرة الكبيرة

تسع قربتين او اكثر .

ومنه قلال هجر ، وهي شبيهة بالحباب .

ومنه حديث سدره المنتهى « نبقها

مثل قلال هجر » .

قال في المغرب : القلة حب عظيم ،

وهي معروفة بالحجاز والشام .

وعن الأزهري : قلال هجر معروفة

تأخذ القلة مزادة كبيرة وتملاً الراوية

قلتين .

وفيه « الرجل ينتهي الى الماء القليل »

هو في العرف يطلق ويستعمل فيما دون

الكر .

وقد جاء اشهر قلائل .

والاستقلال بالشيء : الاقلال به ، وهو الاستعداد به لاطلبه كما هو الغالب من باب الاستفعال .

وانذا يقال : الغصب هو الاستقلال باثبات اليد على مال عدواناً .

واستقل الشيء : رآه قليلاً .

ومنه قوله عليه السلام « سيأتي قوم من بعدي يستقلون ذلك » .

( قمل )

قوله تعالى ﴿ القمل ﴾ [١٣٢/٧] هو بالتحديد : كبار القردان وقيل دواب أصغر من القمل .

وقيل الدبابة الذي لا اجنحة له . قال بعض المفسرين : اختلف العلماء في القمل المرسل على بني اسرائيل .

فقيل هو السوس الذي يخرج من الحنطة .

وقيل غير ذلك .

وروى عن موسى عليه السلام « مشى الى كتيب اعقر كتيب مهيل فضربه بعصاه فانتثر كله قملاً في مصر ، فنتبع حروثهم واشجارهم ونباتهم ، فاكله ،

ولحس الأرض ، وكان يدخل بين ثوب احدهم وجلده فيعضه ، وكان احدهم يأكل الطعام فيمتلي قملاً ، فلم يصابوا ببلاء كان اشد عليهم من القمل ، فانه اخذ شعورهم وابشارهم واشغار عيونهم وحواجبهم ولزم جلودهم ، كآفة الجذري . ومنعهم النوم والقرار » .

وفي حديث النساء « ومنهن غل قمل » .

الاصل فيه انهم كانوا يأخذون

الاسير فيشدونه بالقدر وعليه الشعر ، فاذا يبس قمل في عنقه فيجتمع عليه محنتان القمل والقمل .

ضرب مثلاً لامرأة سيئة الخلق مع زوجها ، كثيرة المهر لا يجد بعلمها منها مخلصاً .

والقمل معروف واحدها قملة .

قيل تتولد من العرق والوسخ اذا اصاب ثوباً أو بدنأ أو ريشاً او شعراً حين يصير المكان عفناً .

ورجل قمل الرأس كفرح : اذا كثر قمله .

وقد قمل رأسه بالكسر .



وقمل الزرع : دويبة تطير كالجراد  
في خلقة الحلم .

( قندل )

في الحديث « الرجل يصلي وبين يديه  
قنديل » هو فليل وهو معروف يستضاء  
به .

( قول )

قوله تعالى ﴿ فالتقوا اليهم القول  
انهم لكاذبون ﴾ [ ٨٦/١٥ ] قال الفراء  
يعنى آلهتهم ردت عليهم قولهم انهم لكاذبون  
لم ندعهم الى عبادتنا .

قوله ﴿ ولا تقولن لشيء اني فاعل  
ذلك غداً الا ان يشاء الله ﴾ [ ٢٩/ ١٨ ]  
قيل هذا تأديب من الله لنيه صلى  
الله عليه وآله حين سئل عن المسائل  
الثلاثة : الكهف والروح وذى القرنين ،  
فوعدهم ان يجيبهم ، ولم يقل : انشاء الله  
ولم يستثن .

قوله ﴿ وقولوا للناس حسناً ﴾  
[ ٨٣/٢ ] اى قولوا هو حسن في نفسه  
لا فراط حسنه .

وعن الباقر عليه السلام « قولوا

للناس ما تحبون ان يقال لكم » .

قوله ﴿ لم تقولون ما لا تفعلون ﴾  
[ ٢/٦١ ] .

عن ابن عباس « كان ناس من المؤمنين  
يقولون قبل ان يؤمروا بالقول لو نعلم  
احب الاعمال الى الله لعملناه وهم كذبة  
فكذبهم الله تعالى » .

قوله ﴿ واذ قلنا للملائكة ﴾ [ ٢٩/٢ ]  
الآية .

مذهب العرب اذا امر الرئيس منها  
عن نفسه قال فعلنا وصنعنا لعلنا ان اتبعنا  
يفعلون كفعله ويجرون على مثل أمره ،  
ثم كثر الاستعمال حتى صار الرجل من  
السوقة يقول فعلنا وصنعنا ، والاصل ما  
ذكر .

قوله ﴿ واذ وقع القول ﴾ [ ٨٢/٢٧ ]  
اى حصل ما وعد الله من علامات قيام  
الساعة وظهور اشراطها .

قوله ﴿ يقولون ان او تبتم هذا ﴾  
[ ٩٩/٥ ] .

قال المفسر اى يقول يهود خبير ليهود  
المدينة : ان اعطيتم هذا اى امركم محمد

صلى الله عليه وآله بالجلد فاقبلوا وان لم  
تؤتوه اى افناكم محمد صلى الله عليه وآله  
بالرجم فاحذروه .

وقيل معناه : ان او تيمم الدية فاقبلوه  
وان او تيمم القود فلا تقبلوه .

قوله ﴿ وقال الذين حق عليهم القول ﴾  
[ ٦٣/٢٨ ] هم الشياطين ورؤساء اهل  
الضلال .

والقول هو قوله تعالى ﴿ لا ملئن  
جهنم من الجنة والناس اجمعين ﴾ [ ١١٩/١١ ]  
قوله ﴿ ذلك قولهم ﴾ [ ٣١/٩ ]  
الاشارة بذلك الى ما تقدم من القول .

ومعناه انهم اخترعوا بافواههم ما لم  
ياتهم كتاب وما لهم به حجة .

﴿ يضاؤون قول الذين كفروا ﴾  
[ ٣١/٩ ] من المشركين الذين يقولون  
ان الملائكة بنات الله .

وقبلا وقولا بمعنى واحد .

قال تعالى ﴿ وقيله يارب ان هؤلاء  
قوم لا يؤمنون ﴾ [ ٨٨ / ٤٣ ] قرء  
بالحركات الثلاث .

قال جار الله العلامة الزمخشري: النصب  
والجر على اضمار حرف القسم وحذفه .

والرفع على قوله ايم الله ولعمرك .  
ويكون قوله ﴿ ان هؤلاء قوم  
لا يؤمنون ﴾ [ ٨٨/٩٣ ] جواب القسم  
فكانه قال واقسم بقيله يارب .

او قيله يارب قسمي انهم لا يؤمنون .  
قوله ﴿ قد جائكم رسولنا يبين لكم

على فترة من الرسل ان تقولوا ﴾ [ ٢١/٥ ]  
قال الشيخ ابو علي في هذا الموضع:  
ان تقولوا نصب عند البصريين في تقدير  
كراهة ان تقولوا ، فحذف المضاف الذي  
هو مفعوله ، واقيم المضاف اليه مقامه .

وقال الكسائي والفراء تقديره لثلاث  
تقولوا .

قوله ﴿ سيقول السفهاء ﴾ [ ١٤٢/٢ ]  
الآية .

قال بعض المفسرين : السين هنا  
للاستمرار لا للاستقبال ﴿ مثل ﴾ سجدون  
آخرين ﴾ [ ٩٠/٤ ] .

فانها نزلت بعد قولهم (١) ﴿ ما وليهم ﴾

(١) يعنى بعد ان كانوا قائلين هذا القول .

[ ١٤٢/٢ ] الآية .

ولكن دخلت السين اشعارا بالاستمرار .

قال ابن هشام : والحق انها للاستقبال

وان تقولوا بمعنى تستمروا على القول .

وفي الحديث « نهي عن القيل والقال »

كأنه كثرة النجوى بلا فائدة كما قال

تعالى ﴿ لا خير في كثير من نجويهم ﴾

[ ١١٣/٤ ] .

ومثله نهي عن « قيل وقال » اي نهي

عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من

قولهم قيل كذا وقال كذا .

وبناؤهما على ما قيل : على كونهما

فعلين ماضيين متضمنين للضمير ، والاعراب

على اجرائهما مجرى الاسماء خلوين من

الضمير ، وادخال حرف التعريف عليهما

في قولهم القيل والقال .

وفي الحديث « سبحان الذي تعطف

بالعز وقال به » اي احبه واختصه لنفسه

كما يقال فلان يقول بفلان .

وقيل معناه وحكم به فان القول

يستعمل بمعنى الحكم .

وفيه « قد دخلت على أبي عبد الله عليه

السلام امرأة وذكرت انها تركت ابنها

وقد قالت بالملحفة على وجهه ميتا .

وفيه « ثم قال بيده وراء ظهره » اي

اشار بيده .

والمعنى ان هذا الامر قد فرغ منه

فصار بمنزلة من تخلفه وراء ظهره .

والقول يستعمل من طريق المجاز

والاتساع في كثير من الافعال .

يقال قال برأسه : اذا اشار .

وقال برجله : اذا مشى .

وقال بالماء على يده .

وعن ابن الانباري انه قال : تقول

العرب قال بمعنى تكلم .

وبمعنى اقبل .

وبمعنى مال .

وبمعنى ضرب .

وبمعنى استراح .

وبمعنى غلب .

ومن هذا الباب « وقالت له العينان

سماً وطاعة » اي او مت .

ومنه « واشهد ان القول كما حدث »

( قبيل )

قوله تعالى ﴿ واحسن مقبلاً ﴾ [ ٢٤/٢٥ ] هو من القائلة وهو استكنان في وقت نصف النهار .

وفي التفسير : انه لا ينتصف النهار يوم القيامة حتى يستقر اهل الجنة في الجنة واهل النار بالنار .

وعن الازهري القيلولة والمقبيل هي الاستراحة وان لم يكن نوم ، يدل على ذلك « احسن مقبلاً » لأن الجنة لا نوم فيها .

قوله ﴿ وهم قائلون ﴾ [ ٢٣/٧ ] أى نائمون نصف النهار .

وفي الحديث « القيلولة تورث الغنى » وفسرت بالنوم وقت الاستواء .

و « القيلولة تورث الفقر » وفسرت بالنوم وقت صلاة الفجر .

و « القيلولة تورث السقم » وفسرت بالنوم آخر النهار .

وفي الحديث « من أقال نادماً أقاله الله من نار جهنم » أى وافقه على نقض البيع واجابه اليه .

يقال أقاله يقبله إقالة أى وافقه على نقض البيع وسأحه .

قال الجوهري : ور بما قالوا قبلته البيع . ومنه « أقاله الله عثرته » والعثرة : الخطيئة .

وتقايلاً : اذا فسخا البيع ، عاد المبيع الى مالكه والتمن الى المشتري . واستقلته البيع فأقالني .

ومنه حديث علي عليه السلام « فيا عجباً بينا هو يستقبلها في حياته اذ عقدها لآخر بعد وفاته » .

والضمير عائد علي الاول . واستقالته هو قوله « اقبلوني فليست بخير كم وعلي فيكم » .

والقائلة : نصف النهار . وقال قبلاً وقائلة وقيلولة : نام .

والقائلة والقيلولة هي النوم عند الظهيرة وفي الحديث « لا اقبل حتى تزول الشمس » .

وفي حديث الميت « اذا مات في اول النهار فلا يقبل الا في قبره » اي لا ينام الا فيه .

## باب ما أورد الكاف

( كال )

في الحديث « نهى عن بيع الكالى بالكالى » بالهمز وبدونه .

ومعناه بيع النسبة بالنسبة .

وبيع مضمون مؤجل بمثله .

وذلك كان يسلم الرجل الدرهم في

طعام الى اجل فاذا حل الاجل يقول الذي

حل عليه الطعام ليس عندي طعام ولكن

بمعنى اياه الى اجل فهذه نسبة انقلبت

الى نسبة .

نعم لو قبض الطعام وباعه اياه لم

يكن كاليا بكالى .

( كبل )

في الحديث « فصرت الى كابل »

بالباء الموحدة اسم بلدة .

كأنها من بلاد الهند (١) .

والكبل : القيد .

يقال كبلت الأسير وكبلته : اذا

قيدته .

فهو مكبول ومكبل .

قال الشاعر :

لم يبق الا اسير غير متقلت

وموثق في عقال الاسير مكبول

خفض موثقا بالمجاورة لمنقلت ، وكان

من حقه ان يكون مرفوعاً ، لان تقدير

الكلام : لم يبق الا اسير وموثق .

( كتل )

في الحديث « دخل رجل من الناس

بمكتل من تمر » المكتل كمنبر : الزنبر

الكبير .

ومنه « كان سليمان يصنع في المكاتل »

والمكاتيل تصحيف .

والكتلة : القطعة المهنمة من التمر

وغيره .

( كحل )

الكحل بالضم معروف .

(١) هي : طاسمة ، أفغانستان ، اليوم .

الفضة بالفضة ، وما كان من كحل فهو دين عليه حتى يردده عليك يوم القيامة» .  
 لعل العبارة في الاصل فهو دين عليك حتى ترده عليه يوم القيامة فغيرت ،  
 وقوله حتى ترده عليه يوم القيامة يريد به مع فوات محله ، او هو تغليظ في الردع عن أخذ الربا .  
 (كربل)

كربلاء موضع معروف (١) وبها قبر الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام  
 روى انه عليه السلام اشترى النواحي التي فيها قبره من اهل نينوى والغاضرية بستين الف درهم ، وتصدق بها عليهم ،

وكحلت الرجل من باب قتل : جعلت في عينه الكحل .  
 ورجل اكحل : بين الكحل وهو ان يملو جفون العين سواد مثل الكحل من غير اكتحال .  
 ومنه حديث الجرة « خذها كحلية منقطعة » .  
 والمكحلة بضمين : وعاء الكحل ، وهو احد ما جاء على الضم .

وكحلت عيني وتكحلت واكتحلت بمعنى .  
 وفي حديث ابن سنان « قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام للرجل يكون لي عليه الدراهم فيعطيني المكحلة ، فقال

(١) نوا « كربلاء » في العراق محصور بين الوية الحلة والحليم والديوانية ، فيه ثلاثة اقصية : النجف ، الدوقة ، عين التمر . ومدينة كربلاء مركز اللواء يقدسها المسلمون اجمع ، ويؤمها عبر السنة الواحدة ملايين من الناس في فترات ومناسبات ماثورة كيوم عرفة والاضحى ويوم عاشوراء والاربعين واول رجب ونصفه ونصف شعبان وليالي القدر من رمضان والفطر وجميع ليالي الجمعة وغيرها . وهي غنية بالفواكه والخضروات والمركز الثاني لاسدار التمور العراقية بعد البصرة التي هي المركز الاول . واشتهرت بالصناعات اليدوية . وزودت اخيراً بعدة معامل طامة اهلية وحكومية كمعامل النسيج والالبان والمعلبات وغيرها .

وشرط عليهم ان يرشدوا الى قبره ويضيفوا  
من زاره ثلاثة ايام .

( كسل )

قوله تعالى ﴿ واذا قاموا الى الصلاة  
قاموا كسالى ﴾ [١٤١/٤] اى يتناقلون .

والكسل : التناقل عن الامر .

وقد كسل بالكسر كسلا من باب

تعب فهو كسلان .

وقوم كسالى ، وان شئت كسرت

اللام ، كما في الصحارى .

وفي الحديث « اعوذ بك من الكسل »

بالتحريك وهو التناقل مما لا ينبغي التناقل

عنه .

ويكون ذلك لعدم انبعاث النفس

للخير مع ظهور الاستطاعة فلا يكون

معذوراً ، بخلاف العاجز فانه معذور

لعدم القوة وقد الاستطاعة .

واكسل الرجل في الجماع : اذاخالط

اهله ولم ينزل .

وفي الحديث « لا يأكل الجنب قبل

ان يتوضأ ، قال انا لنكسل » .

قبيل هو من الكسل بالتحريك وهو

العجز عن الشيء .

يقال تكاسلت عن الشيء : اذا تعاجزت

عن فعله .

هذا هو الاصل .

واما الحديث فمعناه على ما ذكر

بعض الافاضل : انه كناية عن المخاطبين

بقرينة المقام .

والمراد انكم لتكسلون .

والتعبير بامثال هذه العبارات في

امثال هذه المقامات شايع .

( كفل )

قوله تعالى ﴿ اكفليها ﴾ [٢٣/٣٨]

أى ضمها لى واجعلني كافلا لها والقائم

بأمرها وانزل ائت عنها .

قوله ﴿ ويكفلونه ﴾ [١٢/٢٨] أى

يضمونه اليهم .

والكفل : الضف والحفظ والنصيبة .

ومنه قوله ﴿ كفل منها ﴾ [٨٤/٤]

﴿ كفلين من رحمته ﴾ [٢٨/٥٧] أى

نصيبتين منها .

وذو الكفل قبيل هو إلياس .

وقيل البسع .

وقيل انه نبي كان بعد سليمان يقضي بين الناس كقضاء داود ، ولم يغضب داود الا لله .

وقيل لم يكن نبياً ولكن كان عبداً صالحاً تكفل برجل صالح عنه .

وقيل يقال تكفل لنبي بقومه ان يقضي بينهم بالحق ففعل فسمى ذا الكفل وفي بعض التواريخ : انه نبي بعث

قبل عيسى عليه السلام سمي بذى الكفل لانه كفل سبعين نبياً ونجاهم من العذاب .

والكافل : الذي يكفل انساناً يعوله .

ومنه قوله تعالى ﴿ وكفلها زكريا ﴾

[ ٣٧/٣ ] قال الجوهري : وذكر

الاخفش انه قرأ أيضاً ﴿ وكفلها ﴾

[ ٣٧/٣ ] بكسر الفاء .

فمن قرأ بالتخفيف قرأ زكريا

مرفوعاً اي ضمن القيام بأمرها .

وفي الحديث « انا وكافل اليتيم

كهايتين في الجنة » اشارة الى اصبعين :

السبابة والوسطى .

والكافل لليتيم : القائم بأمره المرابي له .

وهو من الكفيل : الضمين .

وفيه « لا تقتل نفس ظلماً الا كان

على ابن آدم الاول كفل من دمها » أي

حظ ونصيب تكفل بأمره فيوفيه جزاء

بما ارتكبه من الاثم وعقوبة ما سئمه من

القتل .

ويجوز ان يكون الكفل بمعنى

الكفيل .

والمراد منه انه اقام كفيلاً بفعله

الذي سئمه في الناس يسلمه الى عذاب الله

كما قيل من ظلم اقام كفيلاً بظلمه .

وتكفل بالرزق اي ضمنه .

وكفلت بالمال من باب قتل .

وحكى عن ابي زيد سماعاً من العرب

انه من بابي تعب وقرب .

والكفالة : ضم ذمة الى ذمة في حق المطالبة .

قاله في المغرب .

وان شئت قلت الكفالة هي النعمد

بالنفس .

وقد نهى عنها في الشرع .

ففي حديث الصادق عليه السلام لابي

العباس الفضل بن عبد الملك « مالك



والوالد لضعفها بالنسبة الى القرابة من  
جهنهما .

وقال الشهيد الثاني رحمه الله : تسمى  
الاخوة كلاله من الكل وهو الثقل لكونها  
ثقلا على الرجل لقيامه بمصالحهم بمع عدم  
التولد الذي يوجب مزيد الاقبال والخفة  
على النفس .

او من الاكليل وهو ما يزين بالجواهر  
شبه العصاة لاحاطتهم بالرجل كاحاطته  
بالراس .

قوله ﴿ كلّ على مولاه ﴾ [٧٦/١٦]  
اي ثقل على وليه وقرابته .

وفي الحديث « ملعون من القى كله  
على الناس » اي ثقله .

والكل : الثقل .

والكل : العيال .

ومنه نحن « كلّ على آبائنا » اي

اي نحن ثقل وعيال على من يلي امرنا  
ويعولنا .

والكل : الينم .

قال الشاعر :

ا كول ل مال الكلّ قبل شبا به

والكفالات اما علمت ان الكفالة هي التي  
اهلكك القرون الاولى .

وفي حديث آخر « الكفالة خسارة  
غرامة ندامة » .

والكفل بالنحريك للدابة وغيرها .

( كل )

قوله تعالى ﴿ وان كان رجل يورث

كلاله ﴾ [ ٧١/٤ ] الاية الكلاله قيل هم

الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد

فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا

الشرط .

وقيل الاب والابن طرفان للرجل

فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب

طرفيه فسمى ذهاب الطرفين كلاله .

وقيل كل ما احتف بالشيء من

جوانبه فهو اكليل وبه سميت لان الوارث

يحيطون به من جوانبه .

قيل في اعرابه ان « كلاله » صفة « رجل »

اي من لا ولد له ولا والد خبر كان .

وهي في الاصل مصدر بمعنى الكلّ

وهو الاعياء في التكلم ونقصان القوة ،

واستعيرت للقرابة من غير جهة الولد

والكل خلاف الجزء كما ان الكلي  
خلاف الجزئي .

وقد فرق بين الكل والكلي بوجوده :

منها : ان الكل متقوم باجزائه ،  
والكلي مقوم لجزئياته .

ومنها : ان الكل في الخارج والكلي  
في الذهن .

ومنها : ان اجزاء الكل تقتاهي ،  
وجزئيات الكلي غير متناهية .

ومنها : ان الكل لا يحمل على اجزائه  
والكلي يحمل على جزئياته .

والكلمة بالكسر : الستر يخاط كالبيت  
يتوقى به من البق .

والاكليل جاء في الحديث وهو شبه  
عصاة مزين بالجوهر .

ويسمى التاج « اكليل » .

ومنه جاء وعلى رأسه اكليل واكليل  
من الجنة .

والكلكل والكلكال : الصدر ، او ما بين  
الترقوتين او باطن الزور .

ومنه الخبر « ان لله ديكا في السماء  
الدنيا كلله من الذهب » .

اذا كان عظم الكل غير شديد  
وكلت من المشي أكل كلا وكلالة

عميت .

وكذا البعير اذا اعى .

وكل السيف والرمح والطرف واللسان  
يكل كلالة وكلولا .

وسيف كليل الحد .

ورجل كليل اللسان .

وطرف كليل : اذا لم يحقق المنظور  
اليه .

والكليل : البرق مبالغة كال .

وسحاب مكال اي ملمع بالبرق .  
وكل لفظ واحد ومعناه جمع فعلى

هذا تقول : « كل حضر » و « كل حضروا »  
جملا على اللفظ مرة وعلى المعنى اخرى

وقوله « كللكم ضال الا من هديته » ،  
روعى فيه جانب اللفظ كما في قوله

« كلهم آتية يوم القيمة فردا » [ ٩٦ / ١٩ ]  
وكل وبعض قال الجوهري هما

معرفةتان ولم يجيء عن العرب بالالف  
واللام ، وهو جازم لان فيهما معنى

الاضافة اضفت ام لم تضاف .

( كامل )

قوله تعالى ﴿ اليوم اكملت لكم دينكم ﴾ [ ٥/٤ ] الآية قال الشيخ ابو علي فيه اقوال :

احدها : ان معناه اكملت لكم فرائضي وحدودي وحلالي وحرامي بتزيلي ما أنزلت وتبياني ما بينت لكم فلا زيادة في ذلك ولا نقصان منه بالنسخ بعد هذا اليوم ، وكان ذلك يوم عرفة تمام حجة الوداع .

قالوا ولم ينزل بعد هذه على النبي صلى الله عليه وآله شيء من الفرائض في تحليل ولا تحريم .

وانه عليه السلام مضى بعد ذلك باحدى وثمانين ليلة .

فان اعترض معترض فقال أكان دين الله ناقصا وقتنا من الاوقات حتى أتته في ذلك اليوم .

فجوابه ان دين الله لم يكن الا كاملاً في كل حال لكن لما كان معرضاً للنسخ والزيادة فيه وبنزول الوحي بتحليل شيء او تحريمه لم يمنع ان يوصف بالكمال

اذا أمن بجميع ذلك كما وصف العشرة بانها كاملة ولا يلزم ان توصف بالنقصان لما كانت المائة اكثر منها واكمل .

وثانيها : اليوم اكملت لكم حججتكم وامر دينكم بالبلد الحرام تحجونه دون المشركين فلا يخالطكم مشرك .

وثالثها : اليوم كفيتمكم خوف الاعداء واظهرتكم عليهم كما تقول الان كامل لنا الملك وكامل لنا ما نريد بان كفانا ما كنا نخافه .

قال والمروى عن الامامين ( ابي جعفر ) و ( ابي عبد الله ) عليه السلام انها نزلت بعد ما نصب النبي صلى الله عليه وآله علياً علياً عليه السلام علماً للانام يوم الغدير بعد منصرفه من حجة الوداع قال وهو آخر فريضة انزلها الله ولم ينزل بعدها فريضة .

ثم نزل اليوم اكملت لكم دينكم بكراع الغميم فاقامها رسول الله صلى الله عليه وآله بالجحفة فلم ينزل بعدها فريضة وكميل بن زياد مصغراً جاء في الحديث وهو من أعظم اصحاب امير

المؤمنين عليه السلام واصحاب سرّه .

وكان عامله على ( هيت ) قتله

الحجاج .

وكان اخبره بذلك .

وكمال الشيء كمولانا من باب قعد.

والاسم الكمال وهو التمام .

قال الجوهري في كمال ثلاث لغات

يعنى في الحركات الثلاث ، والكسر ارداها .

واعطه المال كملا اى كله .

والتكميل والاكمال : الاتمام .

واستكملة اى استتمه .

( كهل )

قوله تعالى ﴿ ويكلم الناس في المهد

وكهلا ﴾ [ ٤٦/٣ ] اى ويكلمهم كهلا

بالرسالة والوحي .

والكهل من الرجال : ما زاد على

ثلاثين سنة الى اربعين .

وقيل من ثلاثين الى تمام الخمسين .

وقد اكنهل الرجل وهو كاهل : اذا

بلغ الكهولة فصار كهلا .

وامرأة كهلة .

وفي الحديث « ان حملت الناس على

كاهلك اوشك ان يصدعوا شعب كاهلك » .

الكاهل : ما بين الكنفين .

ومنه حديث وصفه صلى الله عليه

وآله « كان عنقه الى كاهله ابريق فضة » .

والمعنى (١) انك لا تطيق ذلك .

والكلم استعاره .

وكاهل : ابو قبيلة من اسد .

وهو كاهل بن اسد بن خزيمة .

وهم قتلة ابي امرء القيس - قاله

الجوهري .

ومسجد بني كاهل بالكوفة ، والآن

غير معروف .

( كيل )

قوله تعالى ﴿ اوف لنا الكيل ﴾

[ ٨٨/١٢ ] الكيل : المكيال .

والكيل مصدر كلت الطعام كيلا

ومكيلا ومكالا ايضاً ، وهو شاذلان المصدر

من فعل يفعل مفعول بكسر العين - قاله

الجوهري .

و﴿ كيل بعير ﴾ [ ٦٥/١٢ ] حمل

(١) اي معنى حديث « ان حملت الناس على كاهلك » . . . الخ

بغير .

قوله ﴿ واذا كالوهم ﴾ [ ٣/٨٣ ]

اي كالوا لهم .

يقال كلته وكلت له .

والكيلة بالكسر كالجلسة والركبة .

ومن امثالهم « احشفا وسوء كيلة »

اي اتجمع بين ان تعطيني حشفاً وان  
تسوء الكيل .

واكنلت عليه اي اخذت منه .

وكيل الطعام على ما لم يسم فاعله .

وطعام مكيل ومكيول مثل مخيط

ومخيوط .

## باب ما أورد الهم

( ليل )

والضمير في منه وعليه للاقل من

النصف كالثلث فيكون التخيير بينه وبين

الاقل منه كالربع واكثر منه كالنصف .

وقيل الاستثناء من الليلي وهي لبالي

العقد كالمريض ونحوه .

وليل أليل : شديد الظلمة .

وليل لائل مثل شعر شاعر في التوكيد .

وليلي الاخيلية : الشاعرة المشهورة

كانت في زمن مروان بن الحكم .

قوله تعالى ﴿ قم الليل الا قليلا

نصفه أو اتقص منه قليلا او زد عليه ﴾

[ ٢/٧٣ ] المعنى على ما قيل : قم الى

الصلاة .

والاستثناء من الليل ونصفه بدل

من « قليلا » .

أو بدل من الليل .

والاستثناء يكون من النصف .

## باب ما أورد الميم

( مثل )

الحسن بن مئيل بالميم المفتوحة من  
رواة الحديث .

ووجه من وجوه الاصحاب كثير  
الرواية ، له كتاب .

( مثل )

قوله تعالى ﴿ ان هو الا عبد انعمنا  
عليه وجعلناه مثلاً لبني اسرائيل ﴾

[ ٥٩/٤٣ ] أى ما عيسى الاعبد كسائر

العبيد أنعمنا عليه حيث جعلناه آية بان

خلقناه من غير سبب كما خلقنا آدم

وشرفناه بالنبوة ، وصيرناه عبرة عجيبة

كالمثل السائر لبني اسرائيل - كذا ذكر

الشيخ ابو علي .

والمثل بالتحريك : عبارة عن قول

في شيء يشبه قولاً في شيء آخر بينهما

مشابهة ليبين احدهما الاخر ويصوره

ويدنى المتوهم من المشاهد .

وان ثبت قلت هو عبارة عن المشابهة

بغيره في معنى من المعاني ، وانه لادناء  
المتوهم من المشاهد .

قوله تعالى ﴿ مثلهم كمثل الذي

استوقد ناراً ﴾ [ ١٧/٢ ] الآية .

والعرب قد تسمى الصفة والقصة الراية

لاستحسانها او لاستغرابها ( مثلاً ) فتشبه

ببعض الامثال لكونها مستحسنة .

قوله تعالى ﴿ يا أيها الناس ضرب

مثل فاستمعوا له ﴾ [ ٧٣/٢٢ ] .

وقد يرد المثل الى اصله الذي كان

عليه من الصفة ، فيقال هذا مثلك أي

صفتك .

قال تعالى ﴿ انما مثل الحيوة الدنيا ﴾

[ ٢٤/١٠ ] الآية .

وقال ﴿ مثلهم في النورية ﴾ [ ٢٩/٤٨ ]

أى صفتهم فيها .

وقال ﴿ مثل الجنة التي وعد المتقون ﴾

[ ٣٧/١٣ ] .

﴿ ومثل الذين كفروا ﴾ [ ١٨/١٤ ] .

يقال المثلات : الاشباه ، والامثال  
كما يعتبر به .

قوله ﴿ امثلهم طريقة ﴾ [١٠٤/٢٠]  
اي اعدلهم قولاً عند نفسه .

قوله ﴿ طريقتكم المثلنى ﴾ [٦٣/٢٠]  
هى تانيث الامثل كالتصوى تانيث الانصى

قوله ﴿ محاريب وتمائيل ﴾ [١٣/٣٤]  
قيل انها صور الانبياء عليهم السلام .

وقيل كانت غير صور الحيوان كصور  
الاشجار وغيرها .

وقيل انهم مهملوا له اسدين فى اسفل  
كرسيه ونسرين من فوقه فاذا اراد ان

يصعد بسط الاسد ان ذراعيهما واذا قعد  
ظلله النسران باجنحتهما من الشمس .

والتمثال والجمع التماثيل .

قوله ﴿ ما هذه التماثيل ﴾ [٥٢/٢١]  
اي ما هذه الاصنام .

ومثلت له تمثيلاً : اذا صورت له  
مثاله بالكتابة وغيرها .

ومنه « العبد اذا كان اول يوم من  
ايام الآخرة مثل له ماله وولده وعمله »

يقرأ على ما قيل : بالبناء للمفعول

وقال ﴿ للذين لا يؤمنون بالآخرة  
مثل السوء ﴾ [٦٠/١٦] اي الصفة الذميمة

وقال ﴿ الله المثل الاعلى ﴾ [٦٠/١٦]  
وفسر بالتوحيد والخلق والامر ونهى كل

إله سواه .

وترجم عن هذا كله بقوله ﴿ لا اله  
الا هو ﴾ [٢٥٥/٢] .

قوله ﴿ واذا بشر احدهم بما ضرب  
للرحمن مثلاً ﴾ [١٧/٤٣] اي بالجنس

الذي جعله له مثلاً اي شبيهاً ، لانه اذا  
جعل الملائكة جزءاً له وبعضاً منه فقد

جعل من جنسه ومماثلاً له ، لان الولد  
انما يكون من جنس الوالد .

قوله ﴿ ليس كمثله شيء ﴾ [١١/٤٢]  
اي كهو .

والعرب تقيم المثل مقام النفس .

قوله ﴿ ومثلهم معهم ﴾ [٨٤/٢١]  
اي شبيههم يعنى ان الله عز وجل احبى

من مات من ولد ايوب ورزقه مثلهم .

قوله ﴿ فدخلت من قبلهم المثلات ﴾  
[٧/١٣] يعنى عقوبات امثالهم من

المكذبين .

وتشديد الناء اى صور له كل واحد من  
الثلاثة بصورة مثالية يخاطبها وتخاطبه .  
وفيه اشعار بتجسم الاعراض كما  
هو المشهور بين المهققين .

ويجوز ان يراد بالتمثيل حضور هذه  
الثلاثة بالبال ، وحضور صورها في الخيال  
وحيث تكون المخاطبة بلسان الحمال  
الذي هو افصح من لسان المقال .

وفيه « اذا بعث المؤمن من قبره  
خرج معه مثال يقدمه امامه ، فيقول له  
المؤمن من انت ؟ فيقول : انا السرور  
الذي كنت ادخلته على اخيك المؤمن في  
الدنيا » .

وفيه « من سره ان يمثل له الناس  
قياماً فليقبوا مقعده من النار » اى يقومون  
له وهو جالس .

يقال مثل الرجل يمثل مثولا اذا  
انتصب قائماً .

قيل وانما نهى عنه لانه من زي  
الاعاجم ، ولانه الباعث على الكبر  
واذلال الناس .

وفي حديث صلاة الخوف « ثم يقوم

فيقومون فيمثل قائماً » اى ينتصب قائماً  
يقال مثل بين يديه مثولا اى انتصب  
قائماً بين يديه .

والمثل بكسر الميم : الشبه .

يقال مثله بالسكون ومثله بالتحريك  
كما يقال شبهه وشبهه .

« مثلاً ما على الحشفة » اى شبهها  
مرتين .

وفي حديث علي عليه السلام في قصة  
ذى القرنين « وفيكم مثله » اى شبهه ونظيره  
وانما عنى نفسه لانه ضرب على راسه  
ضربتين ، واحدة يوم الخندق والاخرى  
ضربة ابن ملجم .

والامثل : الافضل والاشرف والاعلى  
يقال هو امثل قومه اى افضلهم .

وهؤلاء امائل القوم اى خيارهم .

ومنه الحديث « اشد الناس بسلاء  
الانبياء الامثل فالامثل » .

وفي حديث كميل عن امير المؤمنين  
عليه السلام « يا كميل مات خزان الاموال  
والعلماء باقون ما بقى الدهر ، اعيانهم  
مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة » .



قال بعض الشارحين : الامثال جمع  
مثل بالنحرك وهو في الاصل بمعنى النظير .  
ثم استعمل في القول السائر الممثل  
الذي له شأن و غرابة .

وهذا هو المراد بقوله عليه السلام  
وامثالهم في القلوب موجودة اي حكمهم  
ومواعظهم محفوظة عند اهلها يعملون بها  
ويبتدون بمنارها .

وفي الحديث « من مثل مثالا خرج  
من الاسلام » وقد مر الكلام فيه في  
( جدد ) .

وتمثل بقول الشاعر اي استشهد .

( محل )

في حديث فاطمة عليها السلام  
« طحنت بالرحاء حتى مجلت يداها » هو  
من قولهم مجلت يده كمنصر وفرح تمجل  
مجلا : اذا ثخن جلدها وتهجز وظهر فيها  
ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة  
الخشنة .

( محل )

قوله تعالى « شديد المآل » [١٣/١٤]

اي شديد العقوبة والنكال .

ويقال المكر والكيد .

وقيل القوة والشدة .

وفي الحديث « من محل به القرآن  
يوم القيامة صدق » اي صدق به يقال محل فلان  
بفلان اذا قال عليه لولا يوقعه في مكروه  
وفي حديث القيامة « فعند ذلك  
يرتاب المبطلون ويضمحل المملون » اي  
الحاكمون بمحالية المعاد الجسماني .

وفيه « ان هذا لهال » يضم الميم  
وجدناه في كتب اللغة معربا .

وتولهم ما محل هذا : انكار لوقوعه  
ولا محالة بفتح الميم اي لا بد له من  
ذلك ولا تحول عنه .

قيل في اعرابه : لا محالة مصدر  
بمعنى التحول من حال الى كذا اي تحول  
اليه ، وخبر لا محذوف اي لا محالة موجود  
وفي الحديث « يأتي زمان لا يقرب  
فيه الا الماحل » هو الذي يسمى بالنميمة  
الى : الملوك .

والهل الكيد .

وروى « الماجر » يعني المكذب  
المستهزئ اللاعب .

والتعمل في اداء الحق وتأخيره من وقت الى وقت .

والحق يشمل المالى وغيره .

وفي حديث كثير عزة :

وعزة مطول معنى غريمها .

والمراد وعزة غريمها مطول وقد

مر القول فيه .

ومطلت الحديدية من باب قتل مددتها

وطواتها .

وكل ممدود مطول .

ومنه مطله بدينه .

( مقل )

في الحديث « الحمد لله الذي اظهر من

آثار سلطانه وجلال كبريائه ما حير به

مقل العقول » المقل جمع مقلة كغرفة ،

وهي شحمة العين التي تجمع سوادها

وبياضها تستعار لقوة العقل باعتبار ادراكها

والمقلة بفتح الميم وسكون القاف

حصاة يقسم بها الماء عند قلته يعرف بها

مقدار ما يسقي كل شخص .

ومنه حديث علي عليه السلام « لم

يبق من الدنيا الا سملة كسملة الاداوة

والمهل : الشدة والجذب وانقطاع

المطر ويسس الارض من الكلاء .

ومحل البلد محلا من باب ، تعب

وأ محل البلد فهو ما حل ، وام يقولوا محل

وربما جاء في الشعر .

والمماحلة : المكائدة .

وتمحل اى احتال فهو متمحل .

والمهالة هي البكرة العظيمة التي

يستقى بها .

ومنه حديث قطع شجر الحرم

« رخص في قطع الاذخر وعودى المهالة »

( مسل )

المسلى : قبيلة من مذبح ، وقد تقدم

( مصل )

المصل معروف .

ومصل الاقط : مهله .

وهو ان يجعله في وعاء من خوص

وغيره حتى يقطر ماؤه . والذي يسيل منه

المصالة .

( مطل )

في الحديث « من مطل على ذى حق

حقه فكذا » المطل : اللبي والتسويق

وجرعة كجرعة المقلّة » .

والمعنى لم يبق من الدنيا الا القليل  
ومقلت الشيء عمقلا : غمسته في الماء .  
ومنه الخبر « اذا وقع الذباب في  
الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي  
الآخر الشفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء »

( ملل )

قوله تعالى ﴿ ما سمعنا بهذا في الملة  
الآخرة ﴾ [ ٧/٣٨ ] اي ما سمعنا بقوله  
في التوحيد في الملة التي ادر كنا عليها  
ابائنا في ملة عيسى التي هي آخر الملل  
فان النصارى مثلثون غير موّحدين .

والملة في الاصل : ما شرع الله لعباده  
على السنة الانبياء ليتوصلوا به الى جوار  
الله .

ويستعمل في جملة الشرايع دون آحادها  
ولا يكاد توجد مضافة الى الله ولا الى  
احاد امة النبي صلى الله عليه وآله .

بل يقال ملة محمد صلى الله عليه وآله .  
ثم انها اتسعت فاستعمت في الملل  
الباطلة .

قوله ﴿ ملة ابيكم ابراهيم ﴾

[ ٧٨/٢٢ ] اي دينه .

قوله ﴿ وليعمل الذي عليه الحق ﴾

[ ٢٨٢/٢ ] اي يكن العملى من عليه

الحق لانه المقر المشهود عليه .

والاملال والاملاء بمعنى واحد .

والملة : الدين .

ومنه الحديث « فرض الله الطاعة نظاما

للملة » اي الدين والشريعة .

وفي الخبر « ان الله لا يعمل حتى تملوا »

اي حتى تسأموا وتضجروا .

قال بعض الشارحين : ان العرب

تفعل ذلك في معارضة الفعل بالفعل فتذكر

احدى اللفظتين موافقة للاخرى وان

خالفت معناها .

وله نظائر في التنزيل نحو

﴿ يخادعون الله وهو خادعهم ﴾ [ ١٤١/٤ ]

﴿ فيسخرون منه سخر الله منهم ﴾ [ ٨٠/٩ ]

﴿ جزاء سيئة سيئة مثلها ﴾ [ ٤٠/٤٢ ]

﴿ نسوا الله فنسيتهم ﴾ [ ٩٨/٩ ] .

ومعنى الخبر لا يعرض الله عن العبد

اعراض الملوك عن الشيء حتى يعمل عن

القيام بطاعة الله ويمتنحن بالاعراض عن

خدمته .

وملته وملت منه ملالا من باب

تعب وملالة : سئمت وضجرت .

والفاعل ملول ويتعدى الى ثان بالهمزة

فيقال أملته الشيء .

ومللت الخبز واللحم في النار ملا من

باب قتل .

وتملل : تقلب .

ومنه تمللت شفتاه اي تقلبت .

والتملل : التقلل من الألم

ومنه الحديث « يتملل تملل السليم »

والسليم : الملسوع .

ومنه حديث علي بن الحسين عليه السلام

« كان ليلة من الليالي متعلقا باستار الكعبة

وهو يتململ : ويقول :

ياذا المعالي عليك معتمدي

طوبى لعبد تكون مولا

طوبى لمن بات خائفا وجلا

يشكو الى ذى الجلال بلواه

اذا خلا في الظلام مبتهلا

اكرمه ربه ولبثاه

نقل ان هاتفا اجابه يقول :

لبيك لبيك انت في كنفى

وكلما قلت قد سمعناه

صوتك تشناقه ملائكتي

وعذرك اليوم قد قبلناه

إسأل بلاد هشة ولا رجل

ولا تخف اني انا الله

( مول )

قوله تعالى ﴿ وآتوهم من مال الله ﴾

[ ٣٣/٢٤ ] قيل هو الزكاة لانه المتبادر

الى الفهم

او المال مطلقا لان الله هو المالك لجميع

الاشياء ونحن المنتفعون خاصة .

وهل الامر للموجب او الاستحباب

قيل بالاول ، لان الامر حقيقة في الوجوب

وقيل بالثاني لأصالة البرائة منه .

وفي الحديث « نهى عن اضاءة المال »

المال في الاصل : الملك من الذهب والفضة

ثم اطلق على كل ما يقننى ويملك من

الاعيان .

واكثر ما يطلق عند العرب على الابل

لأنها كانت اكثر اموالهم .

ومال الرجل وتمول : اذا صار ذامال

ورجل مميل - بميمين - اي صاحب  
ثروة ومال كثير .  
وسمى المال مالا لانه مال بالناس عن  
طاعة الله .

( مهمل )

قوله تعالى ﴿ يغاثوا بماء كالمهل -  
يشوى الرجوه ﴾ [ ٢٩/١٨ ] قيل المهمل  
دردى الزيت .

ويقال : ما اذيب من النحاس والرصاص  
واشبه ذلك .

ويقال القبيح والصديد .

وفي الكشاف المهمل : ما اذيب من  
جواهر الارض .

وقيل دردى الزيت يشوى الوجوه  
اذا قدم ليشرب من حرارته .

وعن النبي صلى الله عليه وآله كعكر  
الزيت فاذا قرب اليه سقطت فروة وجهه  
والامهال والتمهل : الإنظار .

والاسم منه المهلة .

ومهلته : انظرته .

ومنه قوله تعالى ﴿ امهلهم رويداً ﴾

[ ١٧/٨٦ ] .

وفي الدعاء « ومهلني ونفسي » .  
ومهلا يقال للواحد والاثنين والجماعة  
والمؤنث بلفظ واحد .

والاستمهال : الاستنظار .

وتمهل في امره اي اتأد .

( مهمل )

قوله تعالى ﴿ يميلون عليكم ميلة  
واحدة ﴾ [ ١٠١/٤ ] اي يشدون عليكم  
شدة واحدة .

والميل بالكسر : بنيان ذو علو .

والميل ايضا مسافة مقدره بمد البصر .

او باربعة آلاف ذراع ، بناء على ان

الفرسخ : اثنا عشر الف ذراع .

وفي المغرب في كلام العرب مقدر

بمد البصر في الارض .

وكل ثلاثة اميال فرسخ .

وميل الكحل معروف .

وقد يتوسع فيه .

والميل بالفتح فالسكون : الميلان

بالتحريك .

يقال مال الشيء يميل ميلا وامال

عليه في الظلم .

والميل بالتحريك : ما كان خلقه .  
وسمى المال مالا لانه يميل من هذا  
الى ذلك ومن ذلك الى هذا .

## باب ما أور النون

( نبل )

في الخبر « اتقوا الملاعن واعدوا  
النبل » يعني حجارة الاستنجاة .

قال في الصحاح والمحدثون يقولون  
النبل والنبل كفلس : السهام العربية

وهي مؤنثة ولا واحد لها من لفظها  
فلا يقال نبله وانما يقال سهم ونشابة

وقد جمعوها على نبال وانبال

والنبال بالتحديد : صاحب النبل .

والنايل : الحادق في الامر .

يقال فلان نابل اي حادق باموره .

ومنه الحديث « من كثر حلمه نبل »

يقال نبل بالضم فهو نبيل .

والجمع نبل مثل كريم وكرم .

( نثل )

في حديث الشقشقية في أمر الخلافة

« الى ان قام ثالث القوم » يعني به عثمان

« نافجا حضييه بين ثيله ومعنله وقام

معه بنو ابيه » الحديث .

قال بعض الشارحين : المحضن : الجانب

والنفج : كالتفخ .

والنثيل : الروث .

والمعتلف : ما يعتلف به من المأكول

وكنى بذلك عن انه لم يكن همه

الا التوسع في بيت المال ، والاشتغال

بالتنعم بالمأكل والمشرب ، ملاحظا في

ذلك تشبيهه بالبعير او الفرس المكرم .

وبنو ابيه بنو امية .

وفيه « وما راعنى الا والناس الي

كعرف الضبع ينثالون على » اي يقتابعون

ويتزاحمون .

وتنازل الناس : انصبوا .

ونثيلة : كانت أمة لام الزبير ، ولابي

طالب ، وعبد الله .

( نجل )

الانجيل : كتاب عيسى بن مريم عليه السلام يذكر ويؤث ، فمن انث اراد الصحيفة ، ومن ذكر اراد الكتاب . قيل هو افعال من النجل وهو الاصل والانجيل اصل العلوم والحكم . وقيل هو من نجلت الشيء : اذا استخرجته .

والانجيل مستخرج به علوم وحكم . والنجل : النسل . ونجله ابوه اى ولده . والنجل بالتحريك : سعة شق العين والرجل انجل . والعين نجلاء .

والجمع نجل - قاله الجوهري . والمنجل بكسر الميم : ما يعصد به الزرع .

( نجل )

قوله تعالى ﴿ وآتوا النساء صدقاتهن نحلة ﴾ [ ٣/٤ ] اى هبة يعنى ان المهور هبة من الله تعالى للنساء ، وفريضة عليكم يقال نحله اى اعطاه ووهبه من

طيب نفس بلا توقع عوض .

قوله ﴿ واوحى ربك الى النحل ﴾ [ ٦٨/١٦ ] الآية النحل كفلس : ذباب العسل ، الواحدة نحلة كنحله ، سميت نحلة لان الله تعالى نحل الناس العسل الذي يخرج منها ، إذ النحلة : العطية . وفي الحديث « لا باس بقتل النحل في الحرم » .

وفيه « نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن قتل ستة - وعد منها - النحلة لانها تأكل طيباً وتضع طيباً ، وهي التي اوحى الله اليها ليست من الجن ولا من الانس » .

ومن القاب على عليه السلام « امير النحل » .

والقصة في ذلك مشهورة . والانتحال : ادعاء قول او شعر يكون قائله غيره .

وانتحل فلان شعر غيره وتنحله : اذا ادعاه لنفسه .

وفلان ينتحل مذهب كذا وقبيح كذا : اذا انتسب اليها .

وتقول العرب نحلته القول انحله  
نحلا بالفتح : اذا اضفت اليه قولا قاله  
غيره ، وادعيته عليه .

والنحلة هي النسبة بالباطل .  
ومنه انتحال المبطلين .

وفي حديث علي عليه السلام « انتحلتم  
اسمه » يعنى سميتم بامير المؤمنين عليه  
السلام .

وهو من خواصه عليه السلام دون  
غيره .

وفي حديث موسى عليه السلام في  
الرضا عليه السلام « اما اني قد نحلته  
كنيتي » اي اعطيته اياها فلذا كان يكنى  
بابي الحسن الثاني .

والنحول : الهزال .

وقد نحل جسمه .

وانحله الهم .

ونحله جسمه بالكسر ايضا نجولا .

قال الجوهري والفتح افصح .

( نخل )

قوله تعالى ﴿ والنخل ذات الاكمام ﴾

[ ١١/٥٥ ] النخل والنخيل بمعنى .

والواحدة نخلة .

وتسمى العجوة .

وفي الخبر « اكرموا مما تكمن النخيل »  
سماها حمة للمشاكلة في انها اذا قطعت  
يبست كما اذا قطع راس الانسان  
مات .

وقيل لان النخل خلق من فضلة طينة  
آدم .

ونخلت الدقيق : غربلته .

والنخالة بالضم : ما يخرج منه .

والمنخل ما ينخل به الدقيق .

قال الجوهري وهو احد ما جاء من  
الادوات على مفعل بالضم .

والمنخل بفتح الخاء لغة .

وبطن نخل بين مكة والطائف .

والمنخل بفتح الخاء مشدداً : اسم

شاعر - قاله الجوهري .

والمنخل ايضا اسم رجل من رواة

الحديث .

( ندل )

في الحديث « تؤضاً وتمندل » اي

تمسح به .



قوله ﴿وانزلنا الحديد﴾ [٢٥/٥٧]  
 اي خلقناه وانشأناه .  
 كقوله تعالى ﴿وانزل لسكم من  
 الانعام﴾ [٦/٢٩] وذلك ان اوامره  
 تعالى تنزل من السماء الى الارض .  
 وعن النبي صلى الله عليه وآله «ان الله  
 انزل اربع بركات من السماء الى الارض  
 انزل الحديد والماء والنار الملح» .  
 قوله ﴿لو انزلنا هذا القرآن على  
 جبل لرأيت خاشعاً متصدعاً من خشية  
 الله﴾ [٢١/٥٩] قيل ان الغرض منه  
 توبيخ القاريء على عدم تخشعه عند قراءة  
 القرآن لقساوة قلبه وقلة تدبير معانيه .  
 قوله ﴿انزل من السماء ماء فسالت  
 اودية بقدرها﴾ [١٧/١٣] الاية قال المفسر  
 هذا مثل ضرب به الله للحق واهله والباطل واهله  
 وشبه الحق واهله بالماء الذي ينزله من  
 السماء وتسيل به الودية التي ينتفع بها  
 الناس انواع المنافع وبالغلز الذي ينتفعون  
 به في صوغ الحلبي منه واتخاذ الاواني  
 والآلات المختلفة .  
 ولو لم يكن الا الحديد الذي فيه

والمنديل معروف .  
 يقال تمذلت بالمنديل وتمذلت .  
 قال الجوهري وانكر الكسائي  
 تمذلت .  
 والمندلي عطر ينسب الى بلد من  
 بلاد الهند .

( نذل )

في الحديث «مجالسة الانذال تميت  
 القلوب» الانذال جمع نذلة .  
 والنذول : الخسيس المحقر في جميع  
 احواله .  
 ومنه الحديث «من خالط الانذال  
 حقر» .

وقد نذل بالضم فهو نذل ونذيل  
 اي خسيس .

وفي الحديث «اذا ارتحل الضيف  
 فلا تعينوه فانه من النذالة» اي الخساسة  
 ( نزل )

قوله تعالى ﴿نزلا من عند الله﴾  
 [١٩٨/٣] اي جزاء وثوابا .  
 ومثله قوله ﴿نزلا من غفور رحيم﴾  
 [٣١/٤١] .

البأس الشديد لكفى به .

وان ذلك ما كثر في الأرض باقى  
بقاءً ظاهراً يثبت الماء في منافعه وتبقى  
آثاره في العيون والآبار ، والمحجوب  
والثمار والتي تنبت به ، وكذلك الجواهر  
تبقى ازمناً متطاولة .

وشبه الباطل في سرعة اضمحلاله  
ووشك زواله وخلوه من المتفعة بزبد  
السييل الذي يرمى به وبزبد الغلز الذي  
يطغو فوقه اذا اذيب .

قوله ﴿ وما انزل على الملكين ببابل  
هاروت وماروت ﴾ [ ١٠٢/٢ ] عطف  
بيان للملكين علمان لهما .

والذي انزل عليهم علم السحرا ابتلاء  
من الله للناس فمن تعلمه منهم وعمل به  
كان كافراً ، ومن تجنبه أو تعلمه لان  
لا يعمل به ولكن لينتقاه كان مؤمناً ،  
كما ابتلى قوم طالوت بالنهر .

كذا قاله الشيخ ابو علي .

قوله ﴿ والقمر قدرناه منازل ﴾  
[ ٥/١٠ ] وهي على ما هو مقرر ثمانية  
وعشرون منزلاً .

وذلك لان البروج اثنا عشر برجاً في  
كل برج منزلان وشيء للقمر .  
وقد سبقت معرفة البروج .

ولو احتجت الى معرفة ان القمر في  
أي برج من الأبراج الاثني عشر فانظر كم  
مضى من شهرك من يومك الذي أنت فيه .  
ثم ضم اليه مثله وخمسة ثم اسقط لكل  
من تلك الابراج الخمسة من هذا العدد  
بادياً بالبرج الذي حلت الشمس فيه .

فأى موضع ينتهي اليه الاسقاط فالقمر فيه  
فلو وقعت الخمسة الاخيرة على العقرب  
مثلاً فالقمر في اول درجاته .

واذا كسرت فالقمر في موضع ذلك الكسر  
واعلم ان الشمس في ثالث عشر آذر  
تنزل الى برج الحمل .

وفي ذلك اليوم من نيسان تنزل الى  
برج الثور .

وفي خامس عشر ايار تنزل الى برج  
الجوزاء .

وفي ثالث عشر حزيران تنزل الى  
برج السرطان .

وفي سادس عشر تموز تنزل الى

برج اسد .

وفي ذلك اليوم من آب تنزل الى

برج السنبلة .

وفيه من ايلول تنزل الى برج الميزان .

وفيه من تشرين الأول تنزل الى

برج العقرب .

وفيه من تشرين الثاني تنزل الى

برج القوس .

وفي رابع عشر من كانون الاول

تنزل الى برج الجدي .

وفي ثالث عشر من كانون الثاني

تنزل الى برج الدلو .

وفيه من شباط تنزل الى برج الحوت .

قوله ﴿ فنزل من حميم ﴾ [٩٣/٥٦]

النزل بضمين ما يعد للضيف النازل على

الشخص من الطعام والشراب .

والحميم : الماء الشديد الحرارة يسقى

منه اهل النار او يصب على ابدانهم ، وفيه

تهكم للكفار .

قوله ﴿ انزلني منزلاً مباركاً ﴾

[ ٢٩/٢٣ ] المنزل : الانزال .

والمنزل بفتح الميم والزاء : النزول

وهو الحلول .

قوله ﴿ خير المنزلين ﴾ اي المضيفين

قوله ﴿ وانزلنا عليكم لباساً يواري

سوء آتكم ﴾ [ ٢٥/٧ ] قيل انما قال

انزلنا لان التأثير بسبب العلويات او عند

مقابلاتها أو ملاقاتها على اختلاف الرأيين

فأقام انزال الاسباب مقام انزالها نفسها .

قوله ﴿ ولقد رآه نزلة اخرى ﴾

[ ١٣/٥٣ ] أي مرة اخرى .

والنزول : الهبوط .

ومنه الحديث « نزل به الكتاب

ونزل به جبرئيل » اي هبط وجاء به .

ونزل به كذا اي حل فيه .

والمنزل بفتح الميم والنون الساكنة :

واحد المنازل وهي الدور .

والمنزل ايضاً : المرتبة .

ومنه فلان ذو منزل عند السلطان .

وهو عندي بتلك المنزلة اي المرتبة

ومنه الحديث « اعرفوا منازل الرجال

على قدر رواياتهم عنا » اي منازلهم

ومراتبهم في الفضيلة والتنضيل .

وفي الحديث « لعن الله المتغوط في

ظل النزال « يعنى المسافرين .

والنزال في الحرب بالكسر : ان ينزل

الفريقان عن ابلهما الى خيلهما فيتضاربهون .

ونزلة الحوراء هي التي انزل الله تعالى

على آدم من الجنة فزوجها ابنه شيث .

ويقال نزلة ومنزلة كلاهما اسم

لحوريتين من حور الجنة أنزلهما على آدم

زوج بهما ابنه شيث ويافث ، فولد

لاحدهما غلام وللآخر جارية ، فأمر الله

آدم حين ادركا ان يزوج ابنة يافث من

ابن شيث ، ففعل .

وروى ان الله انزل على ادم حوراء

من الجنة فزوجها احد ابنه .

وتزوج الاخر ابنة الجان .

فما كان من الناس من جمال كثيرا و

حسن خلق فهو من الحوراء .

وما كان منهم من سوء خلق فهو من

ابنة الجان .

ونزال مثل ( قطام ) بمعنى انزل .

وهو معدول عن « المنازلة » ( ١ ) .

والنازلة : الشديدة من شدايد الدهر

تنزل بالناس .

ومنه الحديث « اذا نزل بالرجل

النازلة فكذا » .

( نسل )

قوله تعالى ﴿ الى ربهم ينسلون ﴾

[ ٥١/٣٦ ] أي يسرعون من النسلان

وهو مقاربة الخطوة مع الاسراع كمشى

الذئب ينسل ويعسل .

قوله تعالى ﴿ ثم جعل نسله ﴾

[ ٨/٣٢ ] الآية النسل الولد وتناسلوا

أي ولد بعضهم من بعض .

وسميت الفرية نسلا لانها تنسل منه

أي تنقل منه .

وفي الحديث « سيروا وانسلوا فانه

اخف عليكم » اي اسرعوا .

ونسل نسلا من باب ضرب : كثر

نسله معه .

( نصل )

في الحديث « يا علي من لم يقبل العذر

عن متصل صادقاً كان او كاذباً لم ينل

شفاعتي » هو من قولهم تنصل فلان من

ذنبه أي تبرأ منه .

وفيه « اياك ونصول الخضاب » أي  
زواله عن الشعر يقال نصلت اللحية نصولا  
وهي ناصل : خرج من الخضاب .

والنصل : حديدة السهم والرمح والسكين  
والسيف ما لم يكن له مقبض .

والجمع : نصول ونصال .

ومنه الحديث « لا سبق الا في خف

أو نصل أو حافر » .

والنصل : الغزل وقد خرج من المغزل .

ومنه حديث العابد مع امرأته

« فدفعت اليه نصلا من غزل لبيبه » .

( نضل )

في الحديث « افهمت يا هشام فهماً

تناضل به اعدائنا » أي تدافع به اعدائنا

واصل المناضلة : المراماة .

يقال ناضله : اذا راماه .

ثم اتسع فيه فيقال : فلان يناضل

من فلان : اذا تكلم عنه بعذره ودفع .

وناضلته من باب قتل : غلبته في

الرمي .

وانتضلت سهما من الكنانة أي اخترت .

( نعل )

في الحديث « اذا ابتلت النعال فالصلاة

في الرجال » النعل : ما وقبت به القدم

مؤنثة .

ومنه النعل العربية ، والنعل السندية .

والنعل ايضاً : القطعة الغليظة من

الارض تبرى حصاء لا تنبت شيئاً والجمع

النعال .

والحديث يحتمل المعنيين .

وانما خص ما غلظ من الارض

بالذكر لان ادنى بلل يندبها بخلاف

الرخوة فانها تنشف الماء .

وانتعلت : اذا احتذيت .

ورجل ناعل : ذو نعل .

وفي الحديث نهى أن ينتعل وهو قائم .

( نعتل )

نعتل اسم رجل كان طويل اللحية .

قال الجوهري : وكان عثمان اذا نيل

منه وعيب شبه بذلك .

والنعتلة : مشية الشيخ .

( نقل )

النقل : ولد الزنا الفاسد النسب .

قال في المغرب : واصله من نقل

الاديم وهو فساد .

( نقل )

قوله تعالى ﴿ ويسئلونك عن الانفال ﴾

[ ١/٨ ] . يعنى القنائم واحدها نقل

بالتحريك .

والنقل : الزيادة .

والانفال : ما زاده الله هذه الامة

في الحلال لانه كان محرماً على من كان

قبلهم .

وبهذا سميت النافلة من الصلاة لانها

زيادة على الفرض .

ويقال لولد الولد : نافلة لانه زيادة

على الولد .

ومنه قوله تعالى ﴿ ووهبنا له اسحق

ويعقوب نافلة ﴾ [ ٧٣/٢١ ] فانه دعى

باسحق فاستجيب له وزيد يعقوب نافلة

تفضل من الله وان كان الكل بتفضله .

ومنه « ويعدّ من الانفال كل ما اخذ

من دار الحرب بغير قتال وكل ارض  
انجلى عنها اهلها بغير قتال ايضاً » وسماها  
الفقهاء فيئاً « والارضون الموات والآجام  
ويطون الاودية وقطايح الملوك وميراث  
من لا وارث له » .

وهي لله وللرسول ولمن قام مقامه  
يصرف حيث يشاء من مصالحه ومصالح  
عياله .

والانفال : ما لم يوجب عليها بخيل

ولا ركاب ، هي لله وللرسول خاصة .

وفدك من الانفال .

والنوافل جميع الاعمال الغير الواجبة (١)

مما يعمل لوجه الله سبحانه .

واما تخصيصها بالصلاة المنذوبة

فمعرفة طار .

وفي الحديث « ان عبدى يتقرب الى

بالنوافل حتى احبه » - الحديث .

وقد مر الكلام فيه مستوفى .

والنافلة : العطية .

ونوافلك فضلك .

ونوافل الخير : زيادتها .

(١) تقضى القاعدة التحوية بتجرد « غير » مضافة من اللام على الاطلاق .

في الرحم ، قلت ما معنى تنقل في الرحم ؟  
قال تعقر فترك الديار بلاقع .  
ونقلت ثوبي : اذا رفعته .  
وانقلت خفي : اذا أصلحته .  
وكذلك نقلته تنقيلا .  
( نكل )

قوله تعالى ﴿ فجعلناها نكالا لما بين  
يديها وما خلفها ﴾ [ ٦٦/٢ ] أى جعلنا  
قرية اهل السبت عبرة لما بين يديها من  
القرى وما خلفها ليتعظوا بهم .  
قوله ﴿ فأخذ الله نكال الآخرة  
والاولى ﴾ [ ٢٥/٧٩ ] النكال : العقوبة .  
والمعنى على ما قيل ان الله اغرقه في  
الدنيا ويعذبه في الآخرة .  
وفي التفسير نكال الآخرة قوله ﴿ وما  
علمت لكم من إله غيري ﴾ [ ٣٨/٢٨ ]  
وقوله ﴿ انا ربكم الأعلى ﴾ [ ٢٤/٧٩ ]  
فنكل الله تعالى به نكال هاتين الكلمتين .  
وانكالا قيود اثقالا ، ويقال اغلالا  
واحدها نكل .  
وتنكيل المولى بعبده بان يجدع انفه  
أو يقطع اذنه ونحو ذلك .

ومنه الحديث « فرح ابن مرجانة  
بنوافل الخير وكرتها » .  
( نقل )

في حديث الشجاع ذكر « المنقلة »  
وهي التي يخرج منها صفار العظام وتنقل  
عن اماكنها .

وقيل هي التي تنقل العظم اى تكسره .  
وعن الاصمعي : المنقلة هي التي يخرج  
منها فراش العظام .

وفراش العظام : قشرة تكون على  
العظم دون اللحم .

وفي المصباح بعد قوله المنقلة هي  
الشجة التي يخرج منها العظام : والاولى  
ان تكون على صيغة اسم المفعول لانها  
محال الآخراج - هكذا ضبطه ابن السكيت  
ويجوز ان تكون على صيغة اسم  
الفاعل - نص عليه الفارابي .

ونقلته نقلا من باب قتل : حوالة  
من موضع الى موضع .

واننقل : تحول .

والاسم : النقلة .

وفي الحديث « اليمين الفاجرة تنقل

ونكل به ينكل من باب قتل نكلة  
قبيحة : اصابه بنازلة .

ونكّل به بالتشديد .

والاسم : النكال .

ونكل عن الامر ينكل : اذا امتنع

ومنه النكول باليمين وهو الامتناع

منها وترك الاقدام عليها .

( نمل )

قوله تعالى ﴿ وقالت نملة يا ايها

النمل ادخلوا مساكنكم ﴾ [ ١٨/٢٧ ]

الآية النمل معروف والواحدة نملة .

قيل لما كان صوت النمل مقهوراً

لسليمان عبر عنه بالقول .

ولما جعلت النملة قائلة والنمل مقولاً

لهم كما في اولي العقل اجري خطابهم

مجري خطابهم .

وواد النمل هو واد بالطاقف او بالشام

كثير النمل .

قوله ﴿ واذا خلوا عضوا عليكم

الانامل من الفيظ ﴾ [ ١١٩/٣ ] الانامل

هي رؤس الاصابع واحدها انملة بفتح

الميم .

وفي الحديث « نهى رسول الله صلى الله  
عليه وآله عن قتل سنة - وعد منها -  
النملة » .

قيل لقلة اذاها .

وقيل اراد نوعاً من النمل مخصوصاً .

وقيل لان الناس قحطوا على عهد

سليمان بن داود ثم خرجوا يستسقون

فاذا نملة قائمة على رجلها مادة يدها

الى السماء وهي تقول « اللهم انا خلق من

خلقك لا غنى بنا عن فضلك فارزقنا من

عندك ولا تؤاخذنا بذنوب سفهاء ولد آدم

فقال لهم سليمان ارجعوا الى منازلكم

فان الله قد سقاكم بدعاء غيركم » .

والنمل : بثور صفار مع ورم يسير

ويدب الى موضع آخر كالنملة .

قال في القاموس : وسببها صفراء

حادّة تخرج من أفواه العروق الرقاق ،

ولا تحبس فيما هو داخل من ظاهر

الجلدة لشدة لطافتها وحدتها .

( نول )

في الحديث « من جمع القرآن فنوله

لا يجهل مع من يجهل عليه » النول :



الاجر والحظ .

يقال نولك أن تفعل كذا وكذا  
اي حقتك وينبغي لك .

وفي الخبر « ما نول امرء ان يقول  
غير الصواب أو يقول ما لا يعلم » أي ما  
ينبغي له ذلك .

والنوال : العطاء .

والنائل مثله .

والنوائل : العطايا .

ونلت له بالعطية انول نولا ونلته

العطية ونولته : اعطيته نوالا  
ورجل نال : كثير النوال .

ورموا على منوال واحد اي على

رشق واحد .

ويقال لا ادري على اي منوال هو

أي على اي وجه هو .

وناولته الشيء فتناوله .

وتناوله الناس بالسنتهم لا بأيديهم :

قالوا فيه بالسنتهم .

وتناول الرب : تكلم في ذات الله .

وانل مما انالك الله اي اعط مما

اعطاك الله .

ونول السفينة : اجرها .

( نهل )

في حديث الحوض « لا يظلموا والله  
ناهله » الناهل : الريان والعطشان من  
نهل البعير بالكسر شرب الشرب الاول  
حتى يروى .

ويريدمن روى منه : لم يعطش بعده

أبدأ .

والمنهل : المورد وهو عين ماء تدره

الابل في المراعى .

وتسمى المنازل التي في المقاوز على

طريق السفار : مناهل لان فيها ماء .

وما كان على غير الطريق لا يسمى

منهلا .

ومنه خبر الدجال « يرد كل منهل »

ولم يبق منهل الاوطاء ، إلا مكة والمدينة .

والمنهل المشهود يراد به الكوثر .

ومنهل بني فلان : مشربهم .

والنهل بالتحريك : الشرب الاول

لان الابل تسقى في اول الورد فتد الى

العطن ثم تسقى الثانية ، وهي العلل فتد

الى المرعى .

جبرئيل بابهامه (١) .  
 ونال خيراً اى اصاب .  
 واصله نيل كتعب .  
 والامر منه نل بفتح النون .  
 قال الجوهري : اذا اخبرت عن  
 نفسك كسرتة .  
 ونائلة : اسم صنم كان لقريش .

ومنهال اسم رجل .  
 ( نشل )  
 اسم رجل ، وهو منصرف بنص من  
 سيبويه لأنه فعلل مثل جعفر فلم يحكم  
 بزيادة النون .  
 ( نيل )  
 نيل مصر من الأنهر التي خرقتها

## باب ما اور الواو

والاؤل نقيض الآخر .  
 واصله على ما قيل ( أو أل ) على  
 أفعل ، مهموز الأوسط ، قلبت الهمزة واواً  
 وادغم .  
 واجمع الأوائل ، والاولى أيضاً ، على  
 القلب .  
 وقال قوم اصله ( ووعل ) على فوعل

( وأل )  
 قوله تعالى ﴿ لن يجدوا من دونه  
 مؤئلاً ﴾ [ ٥٩/١٨ ] أي منجأً وملجأً .  
 والمؤئل : الملجأ من آل اليه يئيل  
 وألاً وولاء : اذا لجأ اليه .  
 ومثله قوله ﴿ ما لهم من دونه من  
 وال ﴾ [ ١٢/١٣ ] أي من ملجأ .

(٢) نيل : نهر في افريقيا الشرقية ( ٦٥٠٠ ) يخرج من بحيرة ( فكتوريا ) فيجتاز  
 ( اوغندا ) و ( السودان ) ويمزج مياهه ببحر الغزال فيسمى ( النيل الايض ) وبمياه  
 البحر الازرق بالقرب من ( خرطوم ) فيسمى ( النيل الازرق ) يجري في بلاد النوبة  
 وفي مصر فيخصبها بفيضانه . يبلغ القاهرة ، ومنها يتشعب بالذلتا فينصب في البحر  
 المتوسط .

فقلبت الواو الاولى همزة ، وانما لم  
تجمع على اوال لاستثقالهم اجتماع  
الواوين بينهما الف الجمع قاله الجوهري .  
ثم قال وهو اذا جعلته صفة لم تصرفه  
تقول لقيته عاما اول .

واذا لم تجعله صفة صرفته : تقول  
لقيته عاما اولاً .

قال ابن السكيت : ولا تقل عام  
الاول - انتهى .

ووائل : قبيلة من قبائل العرب .  
( وب )

قوله تعالى ﴿ وبال امره ﴾ [٩٨/٥]  
اي عاقبة امره .

والوبال : الوخامة ، وسوء العاقبة .  
والوبيل : الوخيم ضد الطرى .

وعذاب وبيل أي شديد .  
قوله ﴿ فأخذناه أخذاً وبيلاً ﴾

[ ١٦٧٣ ] أي شديداً مستوخماً لا يستمر .  
وفي الحديث « أسألك الزهد فيما

هو وبال » أي عذاب .  
وكل بناء وبال على صاحبه أي عذاب

في الآخرة .

والوايل : المطر الشديد .  
وجعه الويل بالفتح فالسكون .  
ومنه سحابا وابلا .

وقد بليت السماء تبيل .  
والأرض موبولة .

( وجل )

قوله تعالى ﴿ وجلت قلوبهم ﴾  
[ ٢/٨ ] اي خافت .

والوجل : الخوف :

يقال وجل وجلا وموجلا بالفتح  
اي خاف .

ومثله ﴿ وجلون ﴾ [ ٥٢/١٥ ] اي  
خائفون .

ولا توجل : لا تخف ونحو ذلك .  
وفي مستقبل ( وجل ) اربع لغات

ذكرها في الصحاح .  
والامر ايجل بقلب الواو ياء لكسرة

ما قبلها .  
( وحل )

الوحل بالتحريك : الطين الرقيق .  
وهو بالفتح مصدر .

وبالكسر مكان .

وبالتسكين لغة ردية .

ووحل بالكسر : وقع في الوحل .

ومنه حديث سراقه « فوحلني فرسني »

اي اوقعني في الوحل .

( ورل )

في الحديث « ان الله مسح طائفه من

بني اسرائيل - وذكر منها - الورل »

بفتح الواو والراء المهملة وباللام .

وهي دابة على خلقة الضب ، الا انه

اعظم منه .

والجمع ورال وورلال .

والانثى ورلة .

وفي الصحاح والجمع ورلان واورلال

وعن ابن سيدة عن القزويني انه

العظيم من الوزغ ، وسام ابرص طويل

الذنب سريع السير .

( وسل )

قوله تعالى ﴿ وابتغوا اليه الوسيلة ﴾

[ ٣٨/٥ ] اي القرية الى الله تعالى .

وفي الدعاء « واعط عهراً صلى الله عليه

وآله الوسيلة » روى انها أعلى درجة في

الجنة لها الف مرقة ما بين المرقة الى

المرقة حصر الفرس الجواد مائة عام .

وهي ما بين مرقة جوهر الى مرقة

ياقوت الى مرقة ذهب الى مرقة فضة .

فيؤتى بها يوم القيمة حتى تنصبع

درجة النبيين كالقمر بين الكواكب .

فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا

شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة

درجته .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله

« سلوا الله لي الوسيلة » طلب عليه السلام

من امته الدعاء له هضماً لنفسه او لتنتفع

به امته ويثاب عليه ومع هذا فانه يزيد

رفعة بدعاء امته كما يزيد بصلاتهم عليه

ووسلت الى الله تعالى بالعمل من

باب وعد : رغبت اليه وتقربت .

ومنه اشتقاق الوسيلة وهي ما يتقرب

به الى الشيء .

والواصل : الراغب الى الله تعالى .

( وشل )

الوشل بالتحريك : الماء القليل .

ووشل الماء وشلانا : قطر .

( وصل )

قوله تعالى ﴿ وصلنا لهم القول ﴾

[ ٥١/٢٨ ] اتبعنا بعضه بعضا فاتصل

عنده يعني القرآن .

قوله ﴿ الا الذين يصلون الى قوم ﴾

[ ٨٩/٤ ] اى ينتمون .

قوله ﴿ ولا وصية ﴾ [ ١٠٣/٥ ]

الوصية : الشاة التي تلد ستة ابطن

عناقين فاذا ولدت في السابع عناقا واحداً

يقال وصلت اخاها فاحلوا لبنها للرجل

وحررها على النساء .

ويقال فاذا كان السابع ذكراً ذبح

واكل منه الرجال والنساء وان كانت انثى

تركت في الغنم وان كانت أنثى وذكراً

قالوا وصلت اخاها فلم تذبح وكان لحمها

حراماً على النساء .

وفي الحديث « صلوا ارحامكم » اراد

بالصلة : ما يسمى برأ وإحساناً ، ولو

زيارة ومطابقة وجلوساً ولو بالسلام كما

جاءت به الرواية .

وفي الدعاء « خرجت من يدي اسباب

الوصلات » هي بضم الواو .

ويجوز على الصاد كما قيل الضم

والفتح والاسكان جمع وصلة بضم الواو ،

وهو ما يتوصل به الى المطلوب .

وكلما اتصل بشيئين فما بينهما وصلة

ويقال بينهما وصلة اى اتصال .

وحروف الصلة وهي حروف مقرررة

فيما بين النحاة مثل « أن وإن والباء »

في مثل ﴿ وكفى بالله شهيداً ﴾ [ ٧٨/٤ ]

ونظائرها مما سمي بحروف الصلة لإفادتها

تاكيداً للاتصال الثابت .

وتسمى حروف الزيادة لأنها تزداد

في الكلام .

فان قلت يجب ان تكون زائدة اذا

افادت فائدة معنوية على التأكيد .

قلت انما سميت زائدة لأنها لا تفيد

اصل المعنى بل لا تزيد الا بتأكيد المعنى

الثابت وتقويته ، فكأنها ام تفد شيئاً .

وفيه « نهى عن صوم الوصال » وهو

ان يجعل عشاءه سحوره او يصوم يومين

متتابعين كما جاءت به الرواية .

والاوصال : المفاصل - ومنه « تقطعت

اوصاله » .

والواغل : المدفع وهو الذي يهجم على الشرب ليشرب معهم وليس منهم فلا يزال مدفعا محاجزاً .

( وكل )

قوله تعالى ﴿ لا تتخذوا من دوني وكيلاً ﴾ [ ٢/١٧ ] أي معتمداً تكون إليه أموركم .

قوله ﴿ ومن يتوكل على الله فهو حسبه ﴾ [ ٥٠/٨ ] الاصل في التوكل :

اظهار العجز والاعياء .

والاسم التكلان .

والتوكل على الله : انقطاع العبد إليه في جميع ما يأمله من المخلوقين .

وقيل : ترك السعي فيما لا يسهه قدرة البشر فيأتي بالسبب ولا يحسب ان المسبب منه كحديث « اعقل وتوكل » .

قوله ﴿ قل لست عليكم بوكيل ﴾ [ ٦٦/٦ ] الوكيل على الشيء هو القائم

بموصل بلد معروف مشهور (١) .

( وعل )

في الخبر « لاتقوم الساعة حتى يهلك

الوعول » المراد بهم الاشراف والرؤس .

شبههم بالوعول وهم تيبوس الجبل ،

واحدما وعل بكسر العين .

وضرب المثل بها لانها تأوي رؤس

الجبال .

( وغل )

في الحديث « ان هذا الدين متين

فاوغلوا فيه برفق » أي ادخلوا فيه برفق

« ولا تكلفوا انفسكم ما لا تطيقونه

فتعجزوا وتركوا الدين والعمل »

يقال اوغل القوم : اذا امعنوا في

سيرهم .

واوغل في الارض : اذا سار فيها فابعد

ووغل الرجل يغل وغولا : دخل في

الشجر وتوارى فيه .

(١) اكبر مدينة في شمال العراق مزدهرة بالحركة التجارية والصناعية ، لقبث

بالحدباء لحدب منارة مسجدتها الاعظم الأثري . تقع على نهر دجلة . وبالقرب منها

انقاض نينوى ( المدينة القديمة ) وفيها من اثار القدماء الشيء الكثير . وفيها مقابر شريفة

للانبياء ولبعض الاولياء .

يحفظه والذي يدفع الضرر عنه .

قال المفسر ومعناه لست بحافظ  
أهل الكم ولا أجازيكم بها ، إنما أنا مندر  
والله تعالى هو المهازي .

والنوكيل هو ان تعتمد على الرجل  
وتجعله نائباً عنك .

ومنه قوله تعالى ﴿ وكفى بالله كيلاً ﴾

[ ٨٠ / ٤ ] أي اكنف به يتولى امرك ويتوكل لك

قوله ﴿ وعلى الله فيلنوكل المتوكلون ﴾

[ ١٢ / ١٤ ] قال : الزارعون .

والوكيل من اسمائه تعالى ، قيل

هو الكافي .

وقيل هو الكفيل بارزاق العباد .

وفي الحديث « لو توكلتم على الله حق

توكله لكان كذا » وذلك بان يعلم يقينا

انه لا فاعل الا الله وكل موجود من رزق

وعطاء ومنع وغير ذلك من الله .

ثم يسعى في الطلب على الوجه الجميل

وفي معاني الأخبار « التوكل على

الله العلم بأن المخلوق لا يضر ولا ينفع

ولا يعطى ولا يمنع ، واستعمال اليأس من

الناس ، فاذا كان العبد كذلك لم يعمل

لأحد سوى الله ولم يرج ، ولم يخف  
سوى الله ولم يطمع في أحد سوى الله ،  
وقد يظن ان التوكل هو ترك التكسب  
وهو ظن جهالة بل هو حرام .

وفي حديث ابي بصير عنه عليه السلام

« وقد قيل له : فما حد التوكل ؟

قال : اليقين .

قيل : قيل فما حد اليقين ؟ قال :

ان لا يخاف مع الله شيئاً » .

ووكلت امرئ الى فلان : الجأته اليه

واعتمدت فيه عليه .

والنوكيل معروف .

يقال وكّلته بأمر كذا توكلت به .

والوكالة فتحاً وكسراً : اسم من

التوكيل وهي مشتقة من وكل اليه الامر

أي فوضه اليه .

وهي في الشرع : الاستئابة بالنصرف .

وهي كما قيل : اقسام ثمانية : -

مسلم لمسلم على مسلم ، يصح اجماعاً

مسلم لمسلم على كافر ، يصح اجماعاً

مسلم لذمي على مسلم ، فيه خلاف .

ذمي لذمي على ذمي ، يصح اجماعاً .

منها التاء فادغمت في تاء الافتعال ثم بنيت على هذا الادغام اسماء من هذا المثال ، وان لم يكن فيها تلك العلة لتوهم ان الواو اصلية ، لأن هذا الادغام لا يجوز اظهاره في حال .  
فمن تلك الاسماء التكلة والتكلان ، والتخمة ، والنهمة ، والتراث ، والتجاء ، والتقوى .

وفي الحديث « وكل الله الرزق بالحق ونفسه » اي خلا بينه وبين شيطانه . وهو المعنى بالضلال في قوله تعالى ﴿ ومن يضلل الله فما له من هاد ﴾ [ ٣٥/١٣ ] عند الامامية والمعتزلة .

والمتوكل : احد خلفاء بني العباس كان في زمن علي الهادي عليه السلام وهو الذي امر بحرق قبر الحسين عليه السلام وهدم بنيانه ، فعليه ما يستحقه .

( ولول )

في حديث الحق تعالى طوسي عليه السلام « اخشع لي بالتضرع ، واهتف بولولة الكتاب » اي بما اشتمل عليه من الويل اذا لولولة : صوت متتابع بالويل والاستغاثة . وقيل هي حكاية صوت النايحة .

ذمي لمسلم على ذمي ، يصح اجماعا .  
ذمي لمسلم على مسلم ، لا يصح اجماعا .  
ذمي لذمي على مسلم . لا يصح اجماعا وتوكل به : ضمن القيام به .  
وفي حديث المقتدى بصلوته « لا ينبغي له أن يقرأ يكله الى الامام » .  
ووكله الى نفسه وكلا وو كولا اي خلاه ونفسه .

ومنه الحديث « ورجل وكله الله الى نفسه » اي خلا بينه وبين شيطانه . وهو المعنى بالضلال في قوله تعالى ﴿ ومن يضلل الله فما له من هاد ﴾ [ ٣٥/١٣ ] عند الامامية والمعتزلة .

وفي الحديث « اذا امتي تواكلت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فليأذنوا بوقاع من الله » .

يقال تواكل القوم تواكلاً : إتكل بعضهم على بعض .

واتكلت على فلان في امرى : اذا اعتمدته .

قال الجوهري : واصله او تكلت ، قلبت الواو ياء لانكسارها قبلها ثم ابدلت



يقال ولولت المرأة ولولة وولوا :  
إذا اعولت .

ومنه « واذا وزغ يولول » أي يصوت  
( وهل )

في حديث علي عليه السلام لأصحابه  
« اقلوا الكلام فإنه اطرد للفشل واذهب  
للوهل » والوهل بالتحريك : الفزع .

وقد وهل يهل فهو وهل ووهلت اليه  
بالفتح أهل وهلاً : إذا ذهب وهمك اليه  
وانت تريد غيره ، مثل وهمت .

ولقبته اول وهله أي اول كل شيء .  
( ويل )

قوله تعالى ﴿ ويل للمطففين ﴾ [١/٨٣]

﴿ ويل لكل همزة لمزة ﴾ [١/١٠٤]  
ونحو ذلك .

فويل كلمة تقال عند الهلكة .  
ويقال ويل واد في جهنم لو ارسلت  
فيه الجبال طاعت من حره .

وفي الصحيح « ويل » كلمة مثل ويح  
الا انها كلمة عذاب ، يقال ويله وويلك  
وويلي وويلاه في الندبة .

قال وتقول ويل لزيد وويلا ازيد ،

فالنصب على اضرار الفعل والرفع على الابتداء .  
هذا اذا لم تصفه فاذا اصبحت فليس  
الا النصب لانك لو رفعته لم يكن له خبر  
وكلمة ويل قد ترد للتعجب .

ومنه قوله « ويل له مسعر حرب »  
تعجباً من شجاعته وجرأته واقدامه .

ومنه حديث علي عليه السلام « ويل  
امه كيلاً بغير ثمن لو أن له واعياً »  
أي يكيل العلوم الحسة بلا عوض الا انه  
لا يصادف واعياً .

وقيل وي مفردة للتعجب ولامه مفردة  
وحذفت همزة امه ، والقيت حر كنها على  
اللام وينصب ما بعدها على التمييز .

وفي الحديث « ويل الآخر ما ذاك »  
قال بعض الشارحين : قاعدة العرب  
اذا ارادوا تعظيم المخاطب لا يخاطبون  
بهويل بل يقولون ويل الآخر .

وفي بعض نسخ الحديث « قلت وبيك »  
وفي بعضها « ويل » .

ولعل الاول ارجح واصح .  
وقولهم ويله يريدون ويل لامه ،  
فحذف لكثرة في الكلام .

## باب ما أور الهاء

( هبل )

في حديث علي عليه « لامك الهبل »  
الهبل بالتحريك مصدر قولك هبلته امه  
اي ثكلته .

وهبل كصرد : اسم صنم رمى به علي  
عليه السلام من ظهر الكعبة فامر به فدفن  
من باب بني شيبه .

وقدهبله اللحم اي كثر عليه وركب  
بعضه على بعض .

ومنه رجل مهبل الكثير اللحم الثقيل  
الحركة من السمن .

وهبلنهم الهبول ثكلتهم : الثكول .  
وهي بفتح الهاء : من لا يبقى له اولد  
والهبول من النساء : الثكول .

( هذل )

الهديل : صوت الحمام او خاص بوحشها  
يقال هذل القمري يهدل هذيلا مثل

يهدر .

وهذلت الشيء اهدله هذلا : اذا  
ارخيته وارسلته الى اسفل .

وتهدلت اغصان الشجرة اي تدللت .  
( هذل )

تشبيه الهذلي بضم الهاء : منسوب الى  
هذيل بالضم وفتح الذال : حي من مضر

وهو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر  
وقياس النسبة الى فعيل فعيلى باثبات

الياء لافعلي ، وانما تحذف الياء من فعيل  
غير المضاعفة كجهني نسبة الى جهينة .

فقولهم هذلي وقرشي شاذ ، والقياس  
هذيلي وقريشي .

( هرقل )

هرقل وزان خندف : اسم ملك  
الروم (١) .

قال الجوهري ويقال ايضا هرقل على

(١) هرقل : امبراطور المملكة الرومانية الشرقية (بيزنطية) . لم يقو على

مصادمة الجيوش الاسلامية فانهمزم هزيمة منكرة في وقعة (اليرموك) .

وزن دمشق .

قال في الجمع هرقل وضغاطر :  
ملكان من ملوك الروم ، فضغاطر اسلم  
ودعا الروم الى الاسلام فقتلوه ، واما  
هرقل فشح بملكه وحارب المسلمين في  
مؤتة وتبوك .

ويحتمل ان يضمير الاسلام ويفعل  
هذه الاماكي شحاً بملكه .

وفي مسند احمد بن حنبل انه كتب  
الى النبي صلى الله عليه وآله من تبوك  
اني مسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وآله  
انه على نصرانيته .

وكان هرقل حزاء يحزو الاشياء  
ويتقدرها بظنه لانه كان عالماً بحساب  
النجوم .

وقد سبق الكلام فيه في ( حزه ) .  
ومن كلام الحرث بن عمر الفهري  
« اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك  
ان بنى هاشم يتوارثون هرقلاً بعد هرقل  
فكذا » اراد ان بنى هاشم يتوارثون ملكاً  
بعد ملك .

( هرول )

في الحديث القدسي « من اتاني مشياً  
اتيته هرولة » .  
قيل هذا ونظائره مثل من تقرب  
مني ذراعاً تقربت منه باعاً ، ومن تقرب  
الي شبراً تقربت اليه ذراعاً من باب  
التشبيه والتمثيل .

ومعناه من أتاني بالطاعة مسرعاً اتيته  
بالثواب والجزاء اسرع من اتيانه بالطاعة  
وكنى عن ذلك بالمشي والهرولة تقريباً  
الى الاذهان كما يقال فلان يسرع الي  
الشر وليس المراد المشي اليه بل المراد  
الاستعجال في فعله .

( هزل )

قوله تعالى ﴿ انه لقول فصل وما  
هو بالهزل ﴾ [ ١٤/٨٦ ] بل هو الجدل  
لاهوادة فيه فمن حقه ان يكون معظماً  
في القلوب مهيباً في الصدور ، ومن حق  
قاريه وسامعه ان لا يلم بهزل ولعب ويقرر  
في نفسه ان إلهه وربّه جل جلاله يخاطبه  
ويأمره وينهاه ويعده ويتوعده ، فان مر بآية

الوعد تضرع اليه راجياً ان يكون من اهله .

والهزال : ضد السمن .

يقال هزلت الدابة هزالا على ما لم يسم فاعله .

وهزل في كلامه من باب ضرب مزح

( هطل )

الهطل : تنابع المطر والدمع وسيلانه

يقال هطلت السماء تهطل هطلا

وهطلانا .

وسحاب هطل .

ومطر هطل : كثير الهطلان .

وديمة هطلا .

وغيث مهطل .

( هطل )

قوله تعالى ﴿ يسئلونك عن الالهة ﴾

[ ١٨٩/٢ ] هي جمع هلال ، سأله معاذ

بن جبل : ما بال الهلال يبدو دقيقا

كالخيوط ثم يزيد حتى يستوى ثم لا يزال

حتى يعود كما بدأ فنزلت .

يقال للهلال في اول ليلة الى الثلاثة

( هلال ) .

ثم يقال قمر الى آخر الشهر .

قال ابو العباس انما سمي هلالا لان

الناس يرفعون اصواتهم بالاخبار عنه من

الإهلال الذي هو رفع الصوت .

وقد تقدم ما يتم به البحث عن الهلال

في ( غرر ) .

قوله ﴿ وما اهل به لغير الله ﴾

[ ١٧٣/٢ ] أي ذكر عند ذبحه اسم

غير الله .

وفي الحديث « وما اهل لغير الله

قال : ما ذبح لصنم او وثن او شجر حرم

الله ذلك كله كما حرم الميتة » .

قوله ﴿ هل أتى على الانسان حين ﴾

[ ١/٧٦ ] الآية .

عن ابي عبيدة ( هل ) هنا بمعنى

( قد اتى ) .

وقد تكون بمعنى ( ما ) كقولهم

هل هي الا كذا .

وفي دعاء الهلال « اللهم أهله علينا

بالأمن والايمن » روى بالادغام وفكه .

قال بعض الشارحين وهو لا يستقيم

الا ان يقول معنى اهله اي اطلعه علينا

على الفلاح ) .  
والعرب اذا كثر استعمالهم الكلمتين  
ضموا بعض حروف احديهما الى بعض  
حروف الاخرى كالبسملة ، والحقوقة .  
وتهلل السحاب ببرقه : تلالاً .  
وتهلل وجه الرجل من فرحه .  
وتهلل اى استنار وظهرت عليه اماراة  
السروه .

والهليل : اول المطر .

ومنه « فاستهلت السماء » .

وتهللت دموعه : سالت .

وهلا : زجر للخيل .

وهال مثله .

ومنه خطاب ابراهيم واسماعيل عليهما

السلام للخيل - وقد كانت فى السابق

وحوشاً - : الاهلا الاهلم اى اقربى وتعالى

وعجلى .

( همل )

الهمل بالتسكين : مصدر قولك

هملت عيناه تهمل وتهمل (١) هملاً

وهملاناً أى فاضت .

وارنا اياه .  
والمعنى اجعل رؤيتنا مقرونة بالامن  
والايمان .

ويحتمل ان يكون الهلال بمعنى  
الدخول كقولهم اهللنا الهلال اذا دخلنا  
فيه .

والاهلال : رفع الصوت بالتلبية .

يقال اهل الهرم بالحج يهل اهلالاً :

اذا لبي ورفع صوته .

ومنه اهل الهلال واستهل : اذا رفع

الصوت بالتكبير عند رؤيته .

وقد يعبر عن الاهلال بالاستهلل

نحو الاجابة والاستجابة .

ويقال ايضاً استهل هو : اذا تبين .

واستهلال الصبي : تصويته عند الولادة .

وفى خبر الهرم « يخرج الى مهل

ارضه فيلبى » المهل : موضع الاهلال

يريد به الموضع الذي يحرم منه فيرفع

صوته للاحرام - كذا فى القاموس .

وهلل الله اى قال « لا اله الا الله »

والهليل مثل ( حيمل : اذا قال حي

وانهملت مثله .

والهمل بالتحريك : الابل بلا راع .

وتركتها هملا أي سدى بلا راع .

ومنه قوله « ووحشك المهمة » .

واهملت الشيء : خلقت بينه وبين

نفسه .

ونعم همل أي مهمة لا راعي لها

ولا فيها من يصلحها ويهدئها فهي كالضالة .

والهمل من الكلام : خلاف المستعمل

- قاله في الصحاح .

( هول )

الهول : العظيم المراد به الفرع العظيم .

يقال هاله الشيء من باب قال يهوله

هولا : افزعه .

فهو هايل ومهول .

والجمع أهوال .

ومنه الحديث « المال رزق هايل » .

ومكان مهيل أي مخوف .

وهلته قاهناله أي افزعه ففزع .

والهالة : الدارة فوق القمر .

( هيل )

يقال هلته الدقيق في الجراب من

باب ضرب أي صببته من غير كيل .

وهال عليه التراب يهيل هيلا .

واهاله فانها .

وهيئه فتهيل : صبه فانصب .

ويقال للرجل اذا جاء بالمال الكثير

جاء بالهيل والهيلمان .

# فهرس الكتاب كتاب الغين

باب ما أوله الصاد	١٢	باب ما أوله الألف	٥
باب ما أوله الفاء	١٤	باب ما أوله الباء	٥
باب ما أوله اللام	١٥	باب ما أوله الدال	٨
باب ما أوله الميم	١٦	باب ما أوله الراء	٩
باب ما أوله النون	١٧	باب ما أوله الزاي	١٠
باب ما أوله الواو	١٨	باب ما أوله السين	١١
		باب ما أوله الشين	١٢



## كتاب الفاء

باب ما أوله الزاي	٦٥	باب ما أوله الألف	٢٣
باب ما أوله السين	٦٩	باب ما أوله التاء	٢٩
باب ما أوله الشين	٧٤	باب ما أوله الثاء	٣٠
باب ما أوله الصاد	٧٧	باب ما أوله الجيم	٣١
باب ما أوله الضاد	٨٤	باب ما أوله الحاء	٣٤
باب ما أوله الطاء	٨٨	باب ما أوله الخاء	٤٢
باب ما أوله القاء	٩٢	باب ما أوله الدال	٥٩
باب ما أوله العين	٩٢	باب ما أوله الذال	٦٠
باب ما أوله الغين	١٠٤	باب ما أوله الراء	٦١

باب ما أوله اللام	١١٩	باب ما أوله الفاء	١٠٧
باب ما أوله النون	١٢٢	باب ما أوله القاف	١٠٧
باب ما أوله الواو	١٢٧	باب ما أوله الكاف	١١٠

## كتاب القاف

باب ما أوله الضاد	٢٠٣	باب ما أوله الألف	١٣٥
باب ما أوله الطاء	٢٠٤	باب ما أوله الباء	١٣٦
باب ما أوله العين	٢١٠	باب ما أوله التاء	١٤٢
باب ما أوله الغين	٢٢١	باب ما أوله الجيم	١٤٣
باب ما أوله الفاء	٢٢٣	باب ما أوله الحاء	١٤٤
باب ما أوله اللام	٢٣٢	باب ما أوله الخاء	١٥٣
باب ما أوله الميم	٢٣٤	باب ما أوله الدال	١٦٠
باب ما أوله النون	٢٣٧	باب ما أوله الذال	١٦٥
باب ما أوله الواو	٢٤٣	باب ما أوله الراء	١٦٦
باب ما أوله الهاء	٢٤٨	باب ما أوله الزاي	١٧٥
باب ما أوله الياء	٢٤٩	باب ما أوله السين	١٨٠
		باب ما أوله الشين	١٨٩

## كتاب الكاف

باب ما أوله الحاء	٢٦١	باب ما أوله الألف	٢٥٣
باب ما أوله الدال	٢٦٤	باب ما أوله الباء	٢٥٧
باب ما أوله الراء	٢٦٨	باب ما أوله التاء	٢٦٠



باب ما أوله الكاف	٢٨٦	باب ما أوله السين	٢٦٩
باب ما أوله اللام	٢٨٦	باب ما أوله الشين	٢٧٣
باب ما أوله الميم	٢٨٧	باب ما أوله الصاد	٢٧٩
باب ما أوله النون	٢٩٥	باب ما أوله الضاد	٢٨٠
باب ما أوله الواو	٢٩٧	باب ما أوله العين	٢٨١
باب ما أوله الهاء	٢٩٨	باب ما أوله الفاء	٢٨٣

## كتاب اللام

باب ما أوله الضاد	٤٠٩	باب ما أوله الألف	٣٠٣
باب ما أوله الطاء	٤١١	باب ما أوله الباء	٣١٦
باب ما أوله القاء	٤١٥	باب ما أوله التاء	٣٢٨
باب ما أوله العين	٤١٨	باب ما أوله الناء	٣٢٩
باب ما أوله الفين	٤٣٣	باب ما أوله الجيم	٣٣٣
باب ما أوله الشين	٤٣٩	باب ما أوله الخاء	٣٦٢
باب ما أوله القاف	٤٤٦	باب ما أوله الدال	٣٦٨
باب ما أوله الكاف	٤٦٠	باب ما أوله الذال	٣٧٥
باب ما أوله اللام	٤٦٨	باب ما أوله الراء	٣٧٨
باب ما أوله الميم	٤٦٩	باب ما أوله الزاي	٣٨٦
باب ما أوله الواو	٤٨٩	باب ما أوله السين	٣٩٠
باب ما أوله الهاء	٤٩٧	باب ما أوله الشين	٤٠١
		باب ما أوله الصاد	٤٠٥